ألف يهودي في التاريخ الحديث

تأليف: يغآل عيلام

ترجمة: عدنان أبو عامر

إصدار
مؤسسة فلسطين للثقافة

دمشق- 2006

إهــداء

لأنهم لم يضجروا يوما، ولم يتأففوا مرة، ولم يشكو أبدا...
رغم أني أخذت حقهم في وقتي، وأعطيته لمطالعاتي وقراءاتي...
ولأني اقتطعت من قوتهم ومتعهم الغالية، لأستكمل مصادري وأوراقي ....
ولأنهم آمنوا أن قبضهم على الجمر هو مساهمتهم من أجل الحلم الآتي ...
لهذا ... فهم وحدهم الأحق بكل ما أنجزت داخل غرفتي الصغيرة المغلقة..
عندما كانوا يتحركون على أناملهم، ويتحدثون همسا، ويتشوقون للقائي إبان خروجي النادر والمنهك إليهم!!
إلى رفيقة دربي وشريكة مسيرتي منذ بداياتها الأولى..
إلى أحبابي..محمد، نشوى، غادة، رغد الأعزاء..

فلهم أنا وما كتبت، وما حباني إياه الله من جهد وعطاء...

مقدمة المترجم

عدنان أبو عامر([1])

بعد أكثر من خمسة عقود على إقامة دولة الكيان الإسرائيلي على أرض فلسطين، أثبت اليهود صدق المقولة التي قيلت بحقهم، وهي أنهم لا ينسون رجالهم!!

شهدنا ذلك خلال تجارب كثيرة ومراحل عديدة من الصراع العربي الإسرائيلي، الأمر الذي يشير إلى الرغبة الإسرائيلية الجامحة بتجميع كل يهودي، مهما كانت طاقته ومجال إبداعه، للمساهمة في هذا المشروع الإحلالي..

يأتي هذا الكتاب الموسوعي (ألف يهودي في التاريخ الحديث) الصادر باللغة العبرية ليؤكد تلك المقولة، من خلال استعراضه للسير الذاتية لألف شخصية يهودية قدمت مساهمة ولو بسيطة لصالح إقامة الكيان الإسرائيلي، والحقيقة ان ترجمة الكتاب ستعطي للقارئ فرصة ذهبية لإلقاء الضوء على هذه الشخصيات التي أثرت وساهمت في مجموعها بقيام هذا الكيان..

أكثر من ذلك، فإن قراءة السير الذاتية لهذ الشخصيات الألف، تتضمن إطلالة تاريخية تفصيلية على الكثير من المحاور والمجالات التي أحاطت بالمشروع الصهيوني منذ بداياته الأولى، وتقدم للقارئ كما هائلا من المعلومات التاريخية التي تهم كل متابع لتطور الحركة الصهيونية وصولا إلى قيام دولة إسرائيل.

وربما يجدر بالقارئ قبل البدء بقراءة ترجمة الكتاب، الاطلاع سريعا على الملاحظات التالية لعله تفيده في مطالعة الصفحات التالية:

1- تقدم السير الذاتية لشخصيات الكتاب الألف، قراءة تاريخية تفصيلية للكثير من الجوانب التي قد تكون خافية عن القارئ العربي، لاسيما الخلافات الداخلية العاصفة التي كادت تطيح بالمشروع الصهيوني، وتنوعت بين خلافات سياسية، دينية، شخصية، أي أن مشروع دولة إسرائيل لم يقم فجأة في هذه المنطقة، بل سبقته صراعات ونزاعات غلب عليها الطابع الدموي في كثير من الأحيان.

2- تشير السير الذاتية لهذه الشخصيات الألف إلى مدى النفوذ الهائل الذي وصلت إليه قيادات الحركة الصهيونية، في أبعاد الأرض الأربعة، وتعددت أوجه هذا النفوذ، سياسيا، اقتصاديا، أكاديميا، ماليا، الأمر الذي قد يفسر سرعة تطبيق حلم الوطن القومي اليهودي على أرض فلسطين.

[1]) أستاذ التاريخ الحديث في الجامعات الفلسطينية

3- الأمر الأكثر وضوحا في هذه الترجمة، أن الغالبية العظمى من هذه الشخصيات التي ساهمت باحتلال أرض فلسطين وإقامة الكيان الإسرائيلي، أتت جميعها من شتى أصقاع الأرض وليس لها جذور تاريخية في هذه الأرض، كما تحاول الحركة الصهيونية الادعاء بذلك.

4- أيقن اليهود منذ اللحظة الأولى أن إقامة دولتهم في أرض فلسطين، يحتاج منهم لأن يكونوا موزعين في شتى المجالات، وذوي تخصصات متعددة، حيث سيجد القارئ في هذه الترجمة اليهودي السياسي، الاقتصادي، عالم الاجتماع، الممثل، النحات والرسام، المؤرخ، الصحفي، الأمر الذي مكنهم من دخول العديد من هذه المجالات، وخدمة المشروع الصهيوني من خلالها.

5- سيلحظ القارئ أن تغيير الديانة اليهودية أمرا ليس غريبا عن اليهود، مما يفسر أن إسرائيل والحركة الصهيونية من قبلها اجتهدت ونجحت في توظيف الدين اليهودي لخدمة برنامجها السياسي، حتى لو برروا ذلك بالحملات المناهضة لليهودية وما حملته من قوانين وتشريعات حرمتهم من تولي بعض المناصب طالما بقوا على ديانتهم الأصلية.

6- ملاحظة أثارت انتباهي كثيرا خلال ترجمتي لصفحات هذا الكتاب الموسوعي، تكمن في حجم الحقد الذي تكنه الحركة الصهيونية للدولة العثمانية، بسبب الإجراءات التي اتخذها العثمانيون لإعاقة تنفيذ المشروع الصهيوني، في ذات الوقت كشف الكتاب عن حجم علاقات "حميمية" ربطت قادة الحركة الصهيونية الواردة ترجماتهم في هذا الكتاب، ببعض الزعماء العرب!

7- لم أكن يوما من دعاة نظرية المؤامرة، رغم يقيني بأن التاريخ مليء بالمؤامرات، ومع ذلك فقد لفت نظري خلال الترجمة الكم الكبير من اليهود الحاصلين على جوائز نوبل في مختلف المجالات، السلام والفيزياء والطب والأدب، ولأن التكريم طبع فطر عليه الإنسان، لكنه حين يأتي مقرونا بعقدة الذنب التي تطارد الغرب تجاه اليهود، يجعل الجائزة بالتأكيد تنحرف عن أهدافها العلمية السامية باتجاه حسابات سياسية صرفة..!

8- عثرت الترجمة في متن الكتاب على عدد من المصطلحات والحوادث التي قد تكون غريبة على القارئ العربي، مما استدعى توضيحها في هوامش الصفحة حتى تكون الفكرة متكاملة، علما بأن هذه الهوامش لم ترد في النص الأصلي من الكتاب كونها معروفة للقارئ اليهودي.

9- سيعثر القارئ العربي على العديد من المصطلحات والعبارات التي لن تروق له، ولكن جرى تثبيتها انطلاقا من الأمانة العلمية، وهنا يمكن التنويه لبعض منها: مصطلح البلاد يعني فلسطين، أرض إسرائيل تعني فلسطين، الإرهاب العربي.

وأخيرا،، آمل أن تقدم هذه الترجمة إضافة نوعية جديدة للمكتبة العربية، لتلقي الضوء أكثر فأكثر على الكيان الإسرائيلي من داخله، ولكن هذه المرة بأقلامهم هم، الأمر الذي قد يعطي الكتاب أهمية خاصة،،،

وفي الختام، أتوجه بالشكر الجزيل للزملاء في مؤسسة فلسطين للثقافة الذين تبنوا فكرة ترجمة الكتاب على الفور، آملا أن تكون الترجمة قد خرجت في أبهى حلة، وأفضل مضمون، فإن تمكنت من ذلك فهو توفيق الله أولا، ورضا الوالدين ثانيا، وإن شابها بعض من عدم الوضوح، وصعوبة الوصول إلى المعلومة وتوصيلها، فهو طبع البشر في النقص وعدم الكمال.

عدنان أبو عامر
دمشق- أكتوبر 2006

مقدمة المؤلف

يغآل عيلام([1])

التاريخ من صنع أناس وشخصيات بعينها، ذلك أن الدور الشخصي مهم في صناعة التاريخ، ومع ذلك فهو محدد بطبيعة المهمة التي قامت بها، بحيث تؤثر هذه الشخصية او تلك في وجهة التاريخ من جهة، ومن جهة أخرى تحيل اتجاه تطور الأحداث، دور الشخصية التاريخية إذن ثابت، وفي نهاية الأمر منوط بمن يحيط بهذه الشخصية من أناس، يضعون حريتهم وإرادتهم بين يدي شخصية ما ويمنحونه كل ما يرغب.

مثال جيد على هذا النموذج يبدو واضحا في في مراحل معينة من التاريخ الإنساني، من خلال نجاح عدد من الملوك والحكام في تقرير مصير شعوبهم ودولهم، وفي أيامنا هذه بالإمكان ملء مكان مثل تلك الشخصيات التاريخية على أيدي أناس منتخبين، سواء كانوا رؤساء دول أو رؤساء حكومات، ذلك أن القرارات التي تتخذ باسمه لها علاقة أكيدة بتطورات سياسية معينة، ستؤثر بالتأكيد على مصير الشعوب والدول.

ولكن في أعقاب الثورات الجماهيرية التي أسفرت عن نشوء أنظمة سياسية قانونية في الشرق، وأنظمة ديمقراطية في العالم الغربي، لم يعد بالإمكان أن تكون لتلك الشخصية التاريخية التي تحدثنا عنها ذات الدور، فقد اختلفت الظروف التاريخية للبيئة المحيطة بهذه الشخصية أو تلك، ومع ذلك فليس بالإمكان نسيان حقيقة هامة وهي أن بعض المهام والمواقع، أناس معينون فقط يستطيعون ملء الفراغ فيها، وفي نهاية الأمر فإن التاريخ وحده سيكون الشاهد على صنائعهم، ويتحدث عن حكاياتهم لأن قلة فقط يستطيعون القيام بهذه الأدوار التاريخية.

مدخل عام كالذي سبق، كان مهما للحديث عن اختيار ألف شخصية سترد في هذا المعجم، وبالتأكيد فإن اختيار ألف شخصية تحديدا أحاطته الكثير من الصعوبات، ذلك أن 80% من الشخصيات التي ستظهر في هذا الكتاب لن تكون موضع خلاف بين القارئ والمؤلف، ولكن بالنسبة لـ20% فقد اعتقدت أنهم جديرون بالظهور في هذا الكتاب، علما بأن اختيار عدد ألف شخص، لا يعني أن هناك شخصيات كانت مناسبة وجديرة للظهور في الكتاب.

---

[1]) بروفيسور في قسم التاريخ والدراسات الثقافية في جامعة بن غوريون.

إن عمليـة اختيـار هذه الشخصيات لم تتطـرق بالضـرورة إلـى مـواقعهم البـارزة ومهـامهم الظاهرة، بل لقد كان مناسبا ان يتم اختيار شخصيات نظرا لموقعها الشعبي فـي أوسـاط الجمهـور اليهودي، ولـها علاقة مباشرة بميلاد شعبنا اليهودي، أو كان لهم تأثير مـا بتطـورات فكريـة خاصـة بنـا، رأيـت مـن الضـرورة أن تـرد أسـماؤهم فـي هـذه الموسـوعة، وبالتـالي جـاؤوا علـى حسـاب شخصيات أخرى معروفين بالتأكيد أكثر منهم.

ولذلك سيجد القارئ عبر مفاهيم عديدة أن هذا الكتـاب يـؤرخ بصـورة أو بـأخرى لتـاريخ الشعب اليهودي، ونشأته في العصر الحديث، عبر الحديث عن قضايا شغلت شعبنا خـلال القـرون الأخيرة في موضوعات هامة، سياسية، اقتصادية، اجتماعية، وفكرية وفنية.

يتطـرق الكتـاب من خـلال التـأريخ لتلك الشخصيات الألـف إلـى مـا قدموه مـن إنجـازات سـاعدت فـي تطـوير الكيبـوتس اليهـودي، وطبيعـة الاختلافات والتطـورات فـي طبيعـة الفعاليـات اليهودية التي برزت خلال التاريخ الحديث، ويؤرخ لهذا التاريخ الذي يبدأ في القرن الثـامن عشـر حتـى نهايـة القـرن العشـرين، وعـن الحركـات السياسـية المختلفـة داخـل الشـعب اليهـودي، وعـن التغيرات الجوهرية التي حلت بالتاريخ اليهودي الحديث.

ومع ذلك فقد أصابني إرباك شديد في إعداد هذا الكتاب، عمن أكتب وعمن أغض النظـر، عمـن أسـتفيض وعمـن أختصـر، ومـع ذلـك فقـد تطـرق الكتـاب علـى سـبيل المثـال إلـى جميـع الشخصيات اليهودية التي حصلت علـى جـائزة نوبـل علـى سبيل المثـال، ولـذلك قد يشـعر القـارئ أنني أطلت الحديث في موضوعات معينـة، وأوجزت فـي موضـوعات أخرى، وهـو أمـر قد يثيـر استغراب القـارئ، فمنـهم المخرجـون السينمائيون والممثلـون، ومنـهم رجـال الجيش العسكريون، والرياضـيون، وعلمـاء الآثـار، علمـاء وأطبـاء، هـذه النوعيـات سـيبرز دورهـا كثيـرا وبصـورة واضحة في هذا الكتاب.

يبدأ الكتـاب مرحلتـه التاريخيـة منذ القرن الثـامن عشـر، وهذا التـاريخ بـالطبع علـى صـلة وثيقة بالحركة التنويريـة للشـعب اليهودي فـي القـارة الأوروبيـة، وقد استعان المؤلـف بالعديد مـن المراجـع والموسـوعات والتـراجم، ورغـم أنـه مـن الصـعوبة بمكـان سـرد جميـع هـذه المراجـع، فسأكتفي بذكر بعض المصادر التي قدمت لي مساعدة جد هامة في إعداد هذا الكتاب، ومنها:

- الموسوعة، القدس 1972.
- موسوعة الصهيونية وإسرائيل، نيويورك 1971.
- الموسوعة العبرية، تل أبيب 1950-1974.
- التراجم الأدبية، لندن 1969.
- موسوعة نشأة العالم، بوسطن 1962.
- اليهود في روسيا السوفيتية، أوكسفورد 1970.
- شخصيات في إسرائيل، تل أبيب 1965.
- الفلسفة اليهودية، القدس 1963.
- ولادة الشعب اليهودي في العصر الحديث، تل أبيب 1969.

حرف الألف

1- أبو العافية، حاييم 1660-1744م

حاخام وسياسي إسرائيلي، مجدد الييشوف([1]) اليهودي في طبريا، ابن لعائلـة يهوديـة شـرقية، لها جذور حاخامية، ولد في مدينة الخليل، وتلقى تعليمـه فـي مدينـة القدس، ذهب عـام 1699 إلـى

1) مصطلح استعمل للدلالة على اليهود ومنظماتهم فـي فلسطين منذ الهجرة اليهوديـة الأولـى العـام 1882 وحتـى الإعلان عن إقامة إسرائيل العام 1948، وعرفت هذه الفترة بــ(فترة الييشوف)، وقد اختلف يهود الييشوف عن يهود الييشوف القديم، بكونهم من ينتمون إلى الفكر الصهيوني، ومتأثرين بالفكر الاشتراكي من خلال تطبيقه في الكيبوتسات، وقد نشأت في اليشوف الأجهزة الإدارية والتنظيمية لليهود في فلسطين، إلى أن اعترفت حكومة

مدينة لسلونيكي، وعين عام 1712 حاخاما لمدينة أزمير، ثم عاد عام 1718 إلى البلاد([1])، وعين حاخاما لمدينة صفد.

استجاب عام 1740 لدعوة الشيخ ظاهر العمر([2]) حاكم منطقة الجليل، لإعادة ترميم مدينة طبريا المدمرة منذ سبعين عاما، وتجديد البيشوف اليهودي في الجليل.

وضع يهود طبريا تحت قيادة أبو العافية، العجوز المتمرس، ثقتهم في ظاهر العمر خلال حربه التي خاضها ضد حاكم مدينة دمشق بين عامي 1742-1743، وفي يوم الانتصار احتفل يهود طبريا عدة سنوات.

اعتقد أبو العافية أن تجديد البيشوف اليهودي هو بداية نهضة الشعب اليهودي.

2- أفيغدور (مئيروف) 1988-1899

من رؤساء منظمة الهاغاناة([3]) ولد بمدينة دوينسك في روسيا، وصل البلاد عام 1912، وانضم إلى مجموعات بحيرة طبريا، ثم ما لبث أن انضم إلى تجمع حزب العمل، وفي عام 1922 ترقى وأصبح عضوا في اللجنة القطرية للهاغاناه، عمل في مجال التمويل وتنظيم المعلومات التابع للتنظيم.

خلال فترة الحرب العالمية الثانية كان من بين منظمي الهجرة اليهودية غير القانونية التي وصلت عبر الحدود الشمالية، وفي نهاية الحرب عين رئيسا لمؤسسة الهجرة اليهودية، بحيث قام على تنظيم وتهريب عدد من عمليات تهجير يهود أوروبا.

خلال فترة حرب الاستقلال([4]) قام بمهمة جمع التمويل اليهودي من أوروبا، وكان في حينها الصديق المقرب لـ"دافيد بن غوريون"، ومستشاره في كل ما يتعلق بالشؤون الأمنية، حتى منتصف سنوات الخمسينات، ونظرا لخبرته الطويلة وتأثيره الهائل، فقد وثق تجربته في مذكراته التاريخية التي أسماها (مع جيل الدفاع) وصدر عام 1962.

3- إيبان، أبا، 1915-2002

الانتداب بـ(كنيست اسرائيل) كهيئة يهودية تمثيلية، وتمكن البيشوف في بلورة شكل ومستقبل الدولة التي ستقام في فلسطين، ومن أوساط البيشوف خرجت نسبة عالية من القيادات الاسرائيلية.

2) سيمر هذا المصطلح في جميع صفحات الكتاب، ويعني وفق رأي الكاتب أرض إسرائيل (فلسطين المحتلة)، حيث يتعمد اليهود إطلاق اسم البلاد عليها للربط التاريخي بينهم وبينها.

3) أحد حكام فلسطين في فترة الحكم العثماني، ولد عام 1689 وقام ببناء علاقة وطيدة مع عائلات ووجهاء شمال فلسطين مما ساعده على بناء حكم مستقل فيها، ثم اصطدم بالحاكم العثماني عام 1721 لدى دعمه للأهالي في رفضهم دفع الضرائب المتراكمة عليهم، واستمر بالسيطرة حتى ساد على الجليل وشمال فلسطين، كما حارب الشهابيين ووالي دمشق وتعدى على ولايته بمحاولته السيطرة على نابلس، واستطاع السيطرة على صيدا ودمشق بمساعدة قوات محمد علي ولكن القوات التركية عادت لتسيطر على تلك المناطق وتقضي على الاستقلال الذي تمتع به الكيان الذي أنشأه ظاهر، بقيادة أحمد باشا الجزار وقتل ظاهر العمر عام 1775.

4) تأسست عام 1921 في مدينة القدس وكان الهدف من تأسيسها الدفاع عن المستوطنات اليهودية في فلسطين خارج نطاق الانتداب البريطاني، وبلغت المنظمة درجةً من التنظيم مما أهّلها لتكون حجر الأساس للجيش الإسرائيلي، حيث ساهمت في إنشاء 50 من المستوطنات اليهودية في فلسطين وتهجير الفلسطينيين من ديارهم، وبحلول العام 1936، أصبح عدد أفراد الهاغاناه 10 آلاف مقاتل و40 ألفا في صفوف الإحتياط، وبالرغم من عدم اعتراف الحكومة البريطانية بالمنظمة، إلا أن قواتها تعاونت وبشكل كبير مع الهاغاناه فيما يتعلق بالقضايا الأمنية وأمور القتال.

1) الاسم الإسرائيلي للنكبة الفلسطينية عام 1948، وقد كانت أول حرب بين إسرائيل والدول العربية عشية إقامة الدولة واستمرت حتى يناير عام 1949، ومرت بخمس مراحل، وأدت إلى خسائر إسرائيلية قدرت بأكثر من ستة آلاف قتيل، بما فيهم أكثر من أربعة آلاف جندي لقوا مصرعهم، حسب اعترافات إسرائيلية.

دبلوماسي وسياسي، ولد في مدينة كيبتاون بجنوب أفريقيا، كبر وتلقى تعليمه في إنجلترا، حصل على تعليم متقدم في اللغات والأدب الشرقي من جامعة كامبردج، وعمل بين عامي 1938-1940 محاضرا في ذات الجامعة.

خدم في جهاز الاستخبارات البريطاني برتبة ملازم أول خلال الحرب العالمية الثانية، وكانت خدمته في القاهرة والقدس، وتم ضمه عام 1946 بتوصية من وايزمان للدائرة السياسية في الوكالة اليهودية([1])، حيث عين في قسم المتابعة الصحفية في لندن.

انتدب عام 1947 ليكون ضابط اتصال من قبل الوكالة اليهودية مع لجنة الأونسكوب([2]) التي تم تعيينها للإشراف على الموضوع الإسرائيلي، وكان عضوا في الوفد اليهودي خلال الاجتماع العام للجمعية العامة للأمم المتحدة، وعين عام 1948 سفيرا لإسرائيل في الأمم المتحدة.

بين عامي 1950-1959 عين سفيرا لإسرائيل في واشنطن، ثم ما لبث أن عاد عام 1959 إلى إسرائيل وتم انتخابه عضوا للكنيست عن حزب ماباي.([3])

بين عامي 1960-1963 عين وزيرا للتربية والتعليم، ثم نائبا لرئيس الحكومة، وفي 1966 وزيرا للخارجية حتى شهر مايو من العام 1974.

تمكن إيبان من طرح اسمه بصورة قوية من خلال ظهوره الدائم وخطاباته البراقة من على منصة الأمم المتحدة، ومتحدث حذر باسم إسرائيل أمام الرأي العام العالمي.

من كتبه التي أصدرها: الصهيونية والعالم العربي 1947، صوت إسرائيل 1947، نهضة القوميات 1959، شعبي 1968، بلادي 1972.

4- إيغم، يعكوب، 1928

فنان، ولد في مدينة ريشون ليتسيون([4])، وتعلم في معهد (بتسل إيل) بمدينة القدس، وأكاديمية الفنون بباريس، تمكن من ترويج اسمه في الوسط الفني، بحيث وصل إلى مجال العمل في المسرح.

5- أدورنو، تيودور، 1903-1969

فيلسوف، ولد في مدينة فرانكفورت بألمانيا، وأكمل تعليمه بها، مع وصول النازيين للسلطة اضطر لقطع دراسته الأكاديمية في جامعة فرانكفورت، حيث هاجر إلى إنجلترا ومن هناك وصل إلى الولايات المتحدة.

نشر عام 1950 بالاشتراك مع "نفيت سنفورد" كتاب (الشخصية المستبدة)، حيث ترك بصماته العلمية والفلسفية على علم الاجتماع وعلم النفس، وفي عام 1956 عاد إلى ألمانيا، حيث كان له تأثير كبير على طريقة تفكير الجيل الشاب، وخاصة في أوساط اليسار الغربي الألماني.

6- أدلر، ألفرد، 1870-1937

---

2) أنشئت عام 1922 للمساعدة في إقامة وطن قومي يهودي وحماية مصالح السكان اليهود في فلسطين، ومن أهداف الوكالة تطوير حجم الهجرة اليهودية إلى فلسطين بصورة متزايدة، شراء الأراضي في فلسطين كملكية يهودية عامة، وتشجيع الاستيطان الزراعي المبنى على العمل اليهودي، ونشر اللغة والتراث العبريين في فلسطين، وقد كانت الوكالة خلال فترة الانتداب أشبه بالحكومة للمستوطنين في فلسطين، وبعد قيام دولة إسرائيل تحولت معظم الاختصاصات التي كانت تمارسها الوكالة للحكومة الإسرائيلية.

3) لجنة دولية شكلتها الأمم المتحدة للتحقيق في أوضاع المنطقة، حيث اجتمعت اللجنة بوزراء الخارجية العرب، وكتبت تقريرها الذي طالب بضرورة إنهاء الانتداب في فلسطين، وتقديم مقترحين خاصين بفلسطين عرفا باسم مشروع الأكثرية ومشروع الأقلية.

1) هو حزب عمال أرض إسرائيل، كان من مؤسسيه بن غوريون، وتمتع بحضور قوي في الهستدروت العمالية، واستطاع السيطرة غلى المنظمة الصهيونية العالمية والتشكيلات العسكرية في فلسطين، وفي قوت لاحق لقيام الدولة غاب الحزب عن الخارطة السياسية الإسرائيلية بعد عملية اندماج مع أحزاب أخرى,

2) الاسم اليهودي لقرية عيون قارة، وهي من المستوطنات الأولى التي ظهرت بشكل منتظم خلال القرن التاسع عشر، حيث تم إنشاؤها عام 1882 مع مستوطنتين إضافيتين هما زخرون يعقوب وروش بينا.

طبيب نفسي، مؤسس المدرسة العقلية للسيكولوجية الشخصية، ولد في فينا وأكمل تعليمه هناك، وما لبث أن غير ديانته التي كانت وفق مذهب البروتستانت، وكون عام 1902 علاقة صداقة مع فرويد، وفي 1911 قطع علاقته معه، وحسب رأيه فإن قوة الإنسان وسلوكه الحياتي ليس بالضرورة مدفوعا بغريزة الجنس، كما زعم فرويد.

7- أدلر، فيكتور، 1852-1918

طبيب، زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي النمساوي، ولد في مدينة براغ، وترعرع وتعلم في فينا، أسس عام 1885 مجلة أسبوعية اجتماعية، وفي عام 1888 كان عنصرا أساسيا في توحيد الحزب الذي أصابه الانقسام.

ساهم عام 1907 بصورة مركزية في منح حق الترشح لسكان المملكة النمساوية، وانتخب عضوا في البرلمان النمساوي منذ عام 1905، وفي عام 1918 عين وزيرا للخارجية في الحكومة الاشتراكية النمساوية.

كان حساسا من خلفيته اليهودية، فقد غير ديانته وعارض بشدة القومية اليهودية، ورأى بضرورة حل مشكلة الشعب اليهودي ضمن الإطار العالمي كله.

8- أدلر، سايروس، 1863-1940

مستشرق، من زعماء اليهود المحافظين في الولايات المتحدة، ولد في مدينة أركنسو، كبر وتعلم في فيلادلفيا، عام 1888 درس اللغات في جامعة هوفكينس، وفي 1892 أدار قسم الاستشراق في أحد معاهد واشنطن، وفي ذات الفترة أسس "جمعية التاريخ اليهودي الأمريكي" وترأسها لمدة عشرين عاما.

قدم للمكتبة اليهودية عدة مؤلفات قيمة منها: الكتاب السنوي اليهودي الأمريكي الذي بدأ في الصدور عام 1899، الموسوعة اليهودية التي خرجت إلى النور بين العامي 1901-1906، ويمكن اعتباره الصديق والوريث الروحي لـ"سلومون شيختر" الأب الروحي لليهودية المحافظة في الولايات المتحدة.

تقلد عدة مناصب في أوساط الجالية اليهودية الأمريكية، منها رئيس دار المعلمين اليهودية في نيويورك، ورئيس كلية "دروفسي" في فيلادلفيا، كما عين رئيسا للكنيسة اليهودية الموحدة في أمريكا، ومحررا رئيسيا للفصلية اليهودية.

تم تعيينه ضمن المجموعة القيادية التي تمركزت في نيويورك في بداية القرن العشرين، برئاسة "يعقوب شيف" وعضوية كل من: لاؤوي مرشال، فليكس فاربورغ، الذين أسسوا اللجنة اليهودية الأمريكية عام 1906، وعرفت فيما بعد بالقيادة التاريخية لليهود الأمريكيين، وقد عين فيما بعد ممثلا للجنة في مؤتمر الصلح([1]) الذي عقد في مدينة باريس عام 1919، حيث دعم المؤتمر مطالب حقوق الأقليات اليهودية في أوروبا.

9- أدلر، فريدريخ، 1879- 1960

فيزيائي، من زعماء الحزب الاشتراكي الديمقراطي النمساوي، وهو ابن فيكتور أدلر، تم تنصيره في صغره، وحين كبر كان ناكرا للدين بصورة عامة.

أكمل حياته العلمية في سويسرا، وأصبح محاضرا فيزيائيا في جامعة زيوريخ، ثم عاد إلى فينا عام 1911، ودخل الحياة السياسية، حيث كان مهاجما عنيدا للسياسة الحربية التي انتهجتها الحكومة النمساوية حين اندلعت الحرب العالمية الأولى، كما هاجم حزبه الذي وقف إلى جانب الحكومة في سياستها الحربية، ومن أجل إثارة الرأي العام، فقد تعرض لحياة رئيس الوزراء

1) مؤتمر دولي عقد في أعقاب نهاية الحرب العالمية الأولى، وقرر وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني.

النمساوي، روزان شتورخ وقتله، حيث حكم عليه بالسجن لمدة 18 عاما، وفي نهاية الحرب العالمية الأولى ومجيء النظام السياسي الجديد تم العفو عنه.
عين عام 1921 مع قائمة مؤسسي المنظمة الاشتراكية العالمية في فينا، وخلال أعوام 1923-1939 كان أمينا عاما لها، ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية ذهب إلى الولايات المتحدة، ثم عاد للنمسا في أعقاب انتهاء الحرب.
أقام علاقات جيدة مع حركة العمال الصهيونية، وعارض مسألة القومية اليهودية مطالبا بحل مشاكل اليهود دون وضعها في إطار قومي.

10-أدلشتاين، يعكوب، 1906-1944

زعيم صهيوني، رئيس غيتو([1]) ترانزيشتات، خلال سنوات الثلاثينات كان أحد زعماء حركة العمال الصهيونية في تشيكوسلوفاكيا، مديرا للمكتب الإسرائيلي للوكالة اليهودية في براغ.
بعد الاحتلال النازي لتشيكوسلوفاكيا عين زعيم الحركة الصهيونية والجالية اليهودية في الأراضي الواقعة تحت الحكم النازي، وقد توصل إلى قناعة مفادها أن إنقاذ اليهود من قبضة النازيين تتمثل في عرض صفقة عليهم تجعل اليهود بموجبها عنصرا مساعدا للنازيين، وبالتالي تحول دون إبادتهم.
عرض إقامة مخيم عمل ضخم، ومن حينها عين "عميد اليهود" حيث ترأس المخيم منذ ديسمبر 1941 إلى نوفمبر 1943، وكان موقفه تجاه النازيين مدعاة للافتخار، حيث اعتقل بتهمة تزوير وثائق رسمية بغرض إنقاذ اليهود من الموت، حيث أرسل مع عائلته إلى معسكر أوشفتس الاعتقالي، حيث حكم عليه بالإعدام رميا بالرصاص في يونيو 1944، بعد ان تم إعدام زوجته وابنه أمام عينيه بذات الطريقة.

11-أهرونسون، أهران، 1876-1919

ولد في مدينة باكو برومانيا، وصل مع عائلته إلى البلاد عام 1882، حيث نما وتعلم في مدينة زخرون يعقوب، وأكمل تعليمه الزراعي في فرنسا، حيث تقرب من البارون "روتشيلد"، ومن ثم تم تعيينه مرشدا زراعيا ثم ما لبث أن اختلف مع موظفي البارون وتم فصله من العمل، ثم اشترك في وفود بحثية زراعية وجغرافية في أرض إسرائيل الغربية والأردن.
في 1909 استدعي للولايات المتحدة من قبل وزارة الزراعة، حيث أقام علاقات مع اللجنة اليهودية الأمريكية، وهناك نظم حملة تبرعات مالية لإقامة محطة التجارب الزراعية في مدينة عتليت عام 1910.
خاض صراعا مع مشغلي الييشوف بسبب سؤاله حول طبيعة "العمل العبري"، وقام بتشجيع تشغيل العمال العرب، حيث تم تعيينه زعيما وناطقا باسم الجيل الثاني في الييشوف المعروف باسم (جيل الصبار).
مع اندلاع الحرب العالمية الأولى تحول بفضل علاقته مع الولايات المتحدة إلى وجه مقبول أمام القيادة التركية، حيث تم تعيينه قائدا للعملية العسكرية لحماية أرض إسرائيل من الهجمة التي تعرضت لها عام 1915.
من خلال اتصالاته مع الأتراك، وصل إلى قناعة مفادها أنه من أجل تحقيق الحلم الصهيوني يجب أن يبدأ بتحرير الأرض من أيدي الأتراك، وقام بتأسيس تنظيم "نيل" من أبناء عائلته وأصدقائه.

---

1) أول من أدخل نظام الغيتو هو مجلس مدينة البندقية في سنة 1516، حيث أجبر اليهود بسبب الكراهية المسيحية التقليدية لهم، على السكن في أحياء خاصة بهم وخاضعة للرقابة، وتوالى فرض الغيتو على يهود فرانكفورت وفيينا وروسيا وبولونيا، وعلى الرغم من أن ظاهر الغيتو قد يبدو سلبيا، إلا أنه ساهم في المحافظة على بعض الخصائص التكوينية لليهود، ومنحهم في الوقت نفسه بعض الصفات المكتسبة، وساعدهم على العيش كمجموعات بشرية مميزة ومختلفة، إلى حد ما، عن محطيها.

ما لبث أن خرج من البلاد وغادر إلى بريطانيا، حيث لبى البريطانيون رغبته القاضية بتحقيق الوطن اليهودي، ومن هناك وصل إلى مصر حيث تمكن من إرسال معلومات أمنية حساسة للسلطات البريطانية، وبفضل هذه المعلومات نجح البريطانيون في دخول أرض إسرائيل.([1])

نظرا للشكر الذي حصل عليه من قبل الإنجليز، وبعد ان وصل إلى مواقع متقدمة في الجيش الإنجليزي، نجح في إيصال معلومات هامة حول المعاناة التي يتعرض لها اليهود تحت الحكم التركي، وترويج حملة لتأليب الرأي العام العالمي لصالح اليهود.

بدأت منظمة "نيل" بجمع تبرعات مالية كبيرة من قبل يهود أمريكا لإقامة التجمعات اليهودية، وقد رأى وايزمان فيه لعلاقته مع الإنجليز شخصا مناسبا لتوثيق العلاقة مع الجيش البريطاني، بالإضافة إلى علاقاته مع المنظمات اليهودية الأمريكية.

خلال مؤتمر الصلح عام 1919 اشترك كخبير ومستشار خاص لشؤون حدود أرض إسرائيل الانتدابية، وقد قتل حين تحطمت طائرته بين لندن وباريس في مايو 1919.

12- أهرونسون، سارة، 1890-1917

شقيقة أهرون مؤسس تنظيم "نيل"، حيث عينها لإدارة شؤون المنظمة، وبعد اكتشاف سر المنظمة، بقيت في بيتها ليتمكن أعضاء المنظمة من الهرب بعد وقت، حيث اعتقلت في الأول من أكتوبر 1917، على يد الأتراك وواجهت قسوة من طرفهم، ومع ذلك فلم يستطيعوا انتزاع شيء منها، وحينها تم إطلاق النار عليها وقتلها.

رفيقها في المنظمة، يوسي ليشنسكي، اعتقل هو الآخر بعد مطاردة ساخنة، وفي الوقت ذاته طارده رجال تنظيم "الحرس اليهودي"([2]) حيث قرروا تصفيته خوفا من وقوعه بيد الأتراك، ولكنه في النهاية مات موت الأبطال حيث أعدم شنقا على أحد أعمدة مدينة دمشق.

13- أهرنفرايز، مردخاي، 1869-1961

حاخام وخبير قانون دولي، ولد في مدينة فالفوف بألمانيا، تلقى ثقافة يهودية واسعة، وخلال أعوام 1896-1900 كان حاخاما في كرواتيا، ثم في صوفيا عاصمة بلغاريا.

نشر مقالات باللغة العبرية، ومن أشد المتحمسين لهرتسل، واشترك في الكثير من الاجتماعات الصهيونية الأولى، ولاحقا عين مع مجموعة من أقرانه الذين التفوا حول "برديتشيفسكي" وعارضوا موقف "أحاد عام" الذي طالب بتقليص الأدب العبري الجديد إلى موضوعات يهودية بحتة.

عام 1908 بدأ لديه تحول فكري، وأبدى خيبة أمله من فشل اللغة العبرية لأن تكون جسرا بين الثقافتين اليهودية والأوروبية، كما خاب أمله في الصهيونية وتمسك بالحاخامية اليهودية العامة.

عين عام 1914 الحاخام الرئيسي للجالية اليهودية في السويد، وقام بنشر كتب باللغة السويدية، ومنها الموسوعة اليهودية، وقد تبنى ما عرفه بـ"القومية الروحية"، التي تطالب بتمييز الشعب اليهودي بين الأمم الأخرى، بغرض إيصال رسالته الروحية.

---

1) سيلحظ القارئ تكرار اسم أرض إسرائيل في جميع صفحات الكتاب، وهي الاسم الإسرائيلي لأرض فلسطين، وقد حرص المترجم على بقاء الكلمة كما هي حفظا للأمانة العلمية.

1) من أوائل المنظمات الصهيونية المتخصصة بالدفاع وحراسة المستعمرات والممتلكات اليهودية في فلسطين، أسستها عام 1909 مجموعة من المهاجرين اليهود لأغراض الحراسة والأعمال المسلحة، ثم تحولت إلى قوة محاربة منظمة مهمتها الدفاع عن المستعمرات الصهيونية في الجليل ثم عن هذه المستعمرات في مختلف أنحاء فلسطين، وقد تعرضت إبان الحرب العالمية الأولى للمطاردة من قبل الأتراك، وأثناء الانتداب البريطاني واصلت القيام بمهامها العسكرية ضد العرب والبريطانيين واشتركت في صد الهجمات عن المستعمرات الصهيونية.

14- أوديتس، كليفورد، 1906-1963

مسرحي أمريكي، من المسرحيين الأمريكيين البارزين خلال سنوات الثلاثينات، ولد في فيلادلفيا، وترعرع في نيويورك، ترك مدرسته في سن الـ15، وبدأ يمثل على خشبة المسرح.

في سنوات الأربعينات انتقل إلى هوليوود، وبدأ بكتابة السيناريوهات، وفي 1949 عاد لمدينة برودوي بمسرحيته الشهيرة "السكين الكبيرة"، ودارت حول التأثير الحاسم لهوليوود.

15- أوتولنجي، جوزيف، 1838-1904

قائد جيش ووزير حرب، ابن لعائلة يهودية كبيرة، ولد في مدينة سافيونتا بإيطاليا، تلقى تعليمه في الأكاديمية العسكرية في مدينة تورين، وشارك في حرب التحرير والوحدة التي خاضتها إيطاليا ضد الاحتلال النمساوي عام 1859.

كان اليهودي الأول الذي دخل هيئة أركان قيادة الجيش الإيطالي عام 1860، وفي عام 1878 كان عضو اللجنة الدولية لترسيم الحدود بين تركيا ومونتينيغرو في أعقاب الحرب التركية الروسية.([1])

عام 1895 عين جنرالا وقائدا لفرقة عسكرية كاملة، وفي 1902 عين قائد الكتيبة الرابعة، وفي ذات العام تم تعيينه سناتورا ووزيرا للحرب.

16- أوستروفوللر، هارشلي، 1798-1880

مهرج ونجم فلوكلوري يهودي، التفاصيل عن حياته الشخصية ضبابية، لكن اسمه مستقى من بلدة أوستروفوللر، حيث عمل هناك في مهنة ذبح الطيور، إلى أن طرده أمراء الجالية اليهودية بعد ان فشلوا في إيقافه عن التهكم على زعماء الجالية.

17- أوسيشكين، أبراهام مناحيم، 1863-1941

زعيم صهيوني، أطلق عليه لقب "الرجل الحديدي للصهيونية"، ولد في مدينة دوفروفنا بروسيا، نما وتعلم في موسكو، ومع ظهور أحداث الشغب التي عمت جنوب روسيا عام 1881([2]) انضم فورا إلى حركة أحباء صهيون([3]) وعين أمينا عاما لها.

حضر القمة الصهيونية عام 1887 واتخذ موقفا وسطا بين "موهليفر" رئيس أحباء صهيون المتدينين([1])، وبين "بينسكر" رئيس أحباء صهيون العلمانيين([2]) وقال أن الأساس بين الموقفين

---

1) مجموعة من عشر حروب قامت بين الامبراطوريتين الروسية والعثمانية بشكل متقطع في القرون 17و18و19، وفي معظم الأوقات كانت تلك الحروب تتمحور حول السيطرة على شبه جزيرة القرم، البحر الأسود أو منطقة البلقان، وتعتبر واحدة من أطول النزاعات في تاريخ أوروبا وذلك لامتدادها على فترة 241 سنة ، وبذلك تكون امتدت أكثر من حرب المئة عام بين إنجلترا وفرنسا، أنهكت هذه السلسلة من الحروب السلطنة العثمانية وكانت من أهم أسباب انهيارها مع بداية القرن العشرين.

2) أحداث أعقبت مقتل القيصر الروسي وأدت إلى المذابح الشهيرة ضد اليهود، واعتبرت نقطة تحول تاريخية في هجرة اليهود نحو أرض فلسطين.

3) هدفت إلى محاربة اندماج اليهود في المجتمعات التي يعيشون فيها، والعودة إلى صهيون، وقد اتخذت لها شعاراً "إلى إسرائيل"، ودعت للاستعداد للهجرة لشراء الأراضي فيها، ومساعدة الاستيطان اليهودي هناك، وكانت همزة الوصل بين ما أطلق عليه طلائع الصهيونية في منتصف القرن التاسع عشر وبداية الصهيونية السياسية مع ظهور تيودور هرتزل وانعقاد المؤتمر الصهيوني الأول سنة 1897، وقد انتشرت الحركة بين اليهود في روسيا ورومانيا وغربي أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وإن كان بعض أعضائها قد راودتهم المخاوف من الشك في وطنيتهم ومن ازدواج الولاء، وكان يغلب على الحركة في دول أوروبا الوسطى والغربية طابع ثقافي نظري، غير أنها ساهمت بدور كبير في مكافحة الاندماج، ووضعت الأساس للحركة الصهيونية السياسية وظهور هرتزل على منبر الصهيونية، كما حاولت صياغة أفكارها صياغة علمية، وإعطاءها صفة قومية: حلم التخلص من المنفى، بعث الحياة القومية، الثقافة العبرية، العودة إلى الأرض والطبيعة، إقامة حياة اقتصادية لها جذورها في التربة لوضع نهاية التجول اليهودي في العالم.

أهمية الاستيطان في أرض إسرائيل، وفي 1889 انضم إلى منظمة "بني موشيه" التي أسست فيما بعد "أحاد هاعام".

مع بروز نجم هرتسل انضم إليه، على الرغم من مواقفه المعلنة من مسألة الصهيونية السياسية، وفي تعقيبه على خطة "بازل"([3])، طالب بإخراج نسخة حذرة كي لا تثير غضب الحكومة العثمانية.

في 1898 انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية للحركة الصهيونية، ومن حينها أصبح عضوا فاعلا في النقاشات التي تدور حول شؤون الصهيونية، ومن خلال ظهوره الجماهيري الدائم فقد طالب بضرورة الأخذ بالجانب التنظيمي للصهيونية.

في 1903 أخذ تصريحا من هرتسل بتنظيم الييشوف اليهودي في البلاد، الذي شكل نقطة قوة للحركة الصهيونية فيما بعد، وفي أعقاب بروز خيار أوغندا([4]) وقف أوسشكين مع تيار "صهاينة صهيون" المعارضين لذلك الخيار، وبعد وفاة هرتسل كان من الداعين الأوائل إلى "الصهيونية التركيبية" التي دعت إلى تبني خيار العمل السياسي إلى جانب البرنامج الاستيطاني لتحقيق الحلم الصهيوني، وهو تركيب يجمع الصهيونية السياسية مع الصهيونية العملية.

خلال الجدال الذي دار حول هوية الجامعة العبرية([5]) وقف إلى جانب وايزمان ضد موقف "غابوتنسكي".

شوشت الحرب العالمية الأولى على طريق أوسشكين حيث عين عميدا للجالية اليهودية في روسيا، وبعد انتهاء الحرب والثورة الروسية أسدل الستار على اليهود الروس، وهكذا انتقل ثقل الحركة الصهيونية باتجاه الغرب، تحديدا إنجلترا والولايات المتحدة.

---

1) برزت الصهيونية الدينية كتيار رئيسي يقوم على أسس عقائدية تؤمن بأن اليهود هم شعب الله المختار، وأن المسيح سوف يرسله الرب لتخليص شعبه والإنسانية، وبعودة اليهود إلى وطنهم الأصلي،ويبني اليهود المتدينون آمال المستقبل من العبرة بالماضي، فهم يفسرون التوراة بأن الإسرائيليين القدماء أضاعوا الأرض المقدسة بسبب ارتكابهم المعاصي ضد الآخرين، وبسبب تخليهم عن إلههم الواحد من أجل آلهة أخرى، ولا يرى الصهاينة المتدينون في أي مؤتمر سياسي طريقاً للعودة، وهم، أكثر من ذلك، لا يرون حتى في الهولوكوست ومعسكرات النازية، سبباً للعودة، فالعودة إن لم تقترن بالإرادة الإلهية، أي بقدوم المسيح الجديد، هي عودة باطلة، وبالتالي فإن الصهيونية الدينية، نهج يصعب ترجمته إلى حركة سياسة فاعلة، ومن هذا المنطلق، يرى الصهاينة المتدينون أن قيام (إسرائيل) الدولة قيام باطل، لأنه جاء بناء على قرار سياسي لا تطبيقاً لشروط الوعد الإلهي.

2) يؤمن هؤلاء أن حلّ مشكلة اليهود يكمن في تحقيق المساواة بين اليهود والأوروبيين في كل الدول التي يعيشون فيها، ولكن في أعقاب الاضطرابات التي تعرض لها يهود روسيا في 1881، بدأ هذا التيار بالدعوة إلى تحرر الشعب اليهودي وليقظة قومية وللعودة إلى حياة مستقلة، ولتحقيق هذه الأفكار عقدوا عدة مؤتمرات للبحث في مشاكل اليهود والتحديات التي تواجههم وكيفية التصرف تجاهها.

3) خرج بها المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد في بازل في أواخر آب أغسطس1897، وحضره 204 زعيما يهوديا، يمثلون 15 دولة، وخرج المؤتمر بالبرنامج الصهيوني الذي يكمن في خلق وطن للشعب اليهودي في فلسطين، وتم تحديد وسائل الخطة بتعزيز الاستيطان في فلسطين باليهود المزارعين، والحرفيين، والمهنيين، وبناء على قواعد صالحة، وتنظيم اليهود كافة، وتوحيدهم بواسطة إنشاء المؤسسات المحلية والعامة الملائمة، وفقاً للقوانين السارية في كل بلد، وتقوية الشعور اليهودي القومي والضمير القومي، وإتخاذ الخطوات التحضيرية للحصول على موافقة الحكومات، التي يجب الحصول عليها، لتحقيق هدف الصهيونية.

4) بعد لقاء هرتسل بجوزيف تشامبرلين وزير المستعمرات البريطاني، تلقى عرضا تمثل في إنشاء منطقة حكم ذاتي لليهود في شرق إفريقيا في اوغندا، إلا أن العرض أثار عاصفة في المؤتمر الصهيوني وكاد أن يقود إلى انقسامات وانشقاقات داخل الحركة الصهيونية، وفي نهاية المطاف رفضت الحركة الصهيونية خطة أوغندا في مؤتمرها السابع في العام 1905.

1) تم افتتاحها فى القدس فى 25 ابريل 1925، وترجع فكرة انشائها لعام 1901 عندما أصدر المؤتمر الصهيونى الخامس قرارا بتأييد الفكرة، وفى عام 1913 قرر المؤتمر الحادى عشر انشاء الجامعة وبدأ بالفعل بشراء الأرض ووضع التصميمات، ولكن اندلاع الحرب العالمية الأولى حال دون تحقيق ذلك المشروع، وحين صدر وعد بلفور 1917 بعثت الفكرة من جديد، وعهد الى اللجنة الصهيونية التى جاءت الى فلسطين عام 1918 بانشاء الجامعة، حيث وضع وايزمان الحجر الأساسى لبنائها فوق جبل الزيتون فى القدس ثم افتتحت رسميا عام 1925.

شارك في مؤتمر الصلح 1919، حيث ألقى خطابا مؤثرا باللغة العبرية حول حق الشعب اليهودي، ومع ذلك فشل في تجاوز زعامة وايزمان، وفي ذات الوقت لم ينل رضا الصهاينة الأمريكان، الذين رأوا فيه شخصية فات زمانها ولم يعد يناسب الظروف الجديدة.

عام 1919 استوطن في أرض إسرائيل، ووقف على رأس تيار الصقور، وكان على خلاف حاد مع مقربي وايزمان بشأن توزيع الصلاحيات وطبيعة العلاقات مع الإدارة البريطانية، وفي 1923 تم إبعاده من مواقع متقدمة في الحركة الصهيونية بسبب معارضته العلنية للخطة الموسعة للوكالة اليهودية من جهة، ومن جهة أخرى لمواقفه المضادة للسياسة العامة لوايزمان، ثم تم تعيينه رئيسا للـ"كارين كييمت"([1]) وهو موقع تمسك به بكل ما أوتي من قوة حتى يوم وفاته، وفي عهده توسعت الأراضي المستوطنة من 22 ألف دونم إلى 561 ألف دونم.

18- أوفتوشو، يوسي مائير، 1887-1954

كاتب، ولد في بولندا، وفي عام 1907 هاجر إلى الولايات المتحدة، نشر أول رواياته بعنوان "لصوص الخيول" عام 1912، واستمرت كتاباته لمدة أربعين عاما، حيث سخر معظم راوياته من أجل يهود بولندا ونيويورك، وقد حقق شهرة واسعة من خلال روايته الشهيرة "في غابات بولندا"، وقدم فيها عرضا مفصلا لحياة يهود بولندا في منتصف القرن التاسع عشر.

امتازت كتاباته بالواقعية بدون لمسات عاطفية، وخاصة تصويره للواقع الذي عاشه اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية في بدايات القرن العشرين، ولكنه في أواخر حياته الأدبية قدم إضافات رومانسية تاريخية وخاصة في كتابه الأخير الذي جاء تحت عنوان: التمرد الأخير، عام 1952، نسبة إلى التمرد الذي قاده باركوخبا.

19- أوفنباخ، جاك، 1819-1880

موسيقي، وهو ابن لمسرحي يهودي مشهور، ولد في مدينة كلن الفرنسية، وتلقى تعليم الموسيقى في باريس، عام 1849 عين قائد الفرقة الموسيقية للمسرح الفرنسي، وشارك في تقديم تسعين عرضا موسيقيا، منها: هيلينا الجميلة 1865، حياة باريس 1866.

حظي بشهرة واسعة بسبب ألحانه السهلة، المثيرة، التي لاقت إقبالا من قبل المجتمع الباريسي وخاصة زمن نابليون الثالث، وفي سنوات حياته الأخيرة توجه نحو الموسيقى الأكثر الجدية، وتمثل أفضلها في القطعة الموسيقية الأكثر أهمية بالنسبة له بعنوان: حكايات هوفمان، وقدمت لأول مرة بعد عام واحد من وفاته.

20- أوفنهايمر، روبرت، 1904-1967

فيزيائي، يلقب بـ"أبو القنبلة"، ولد في نيويورك، عرف فتى لامعا، وأكمل تعليمه في جامعة هافارد في الفيزياء والكيمياء، وأتقن اللغتين اللاتينية واليابانية، وفي 1927 حصل على لقب البروفيسور من جامعة بركلي ومعهد التكنولوجيا في كاليفورنيا، وفي 1934 عين مديرا لمختبر إنتاج القنبلة النووية، وكان إنجازه هذا حاسما، إلا أنه استقال من عمله عام 1945.

ثم عين رئيس اللجنة الاستشارية لهيئة الطاقة النووية، ووصل إلى استنتاج مفاده أن هناك حسما يجب أن يكون في الصراع الدولي على حيازة الأسلحة النووية، وتطويرها.

أثيرت ضده عام 1954 شكوك من بعض الأوساط كـ"عميل أمني"، حيث تم إبعاده عن قضايا التطوير النووي، وخاصة في ظل علاقاته الواضحة التي ربطته مع الحزب الشيوعي الأمريكي في أواخر سنوات الثلاثينات، وفي 1963 منح جائزة قيمة على إنجازته في مجال الأبحاث النووية.

21- أوفنهايمر، يوسي جيسكيند، 1698-1783

---

2) هو الصندوق القومي اليهودي، أنشئ عام 1903، وكانت فيينا المقر الأول له ثم أنشئت له فروع في مختلف أنحاء العالم، وفي 1907 تم تسجيله كشركة بريطانية، ومع اندلاع الحرب العالمية نقل مقره إلى مدينة هاغ البولندية، وفي عام 1922 نقل المكتب الرئيس للصندوق إلى القدس، وكانت حصيلة نشاطاته حتى نهاية 1947 امتلاك أراض مساحتها 933,000 دونم من أصل 1,734,000 دونم كان يمتلكها اليهود في فلسطين آنذاك.

رجل مصرفي، ابن لعائلة تجارية غنية، قام بإدارة الشؤون التجارية لعائلته في فرانكفورت، عين وزيرا للمالية في عهد الدوق مويرتمبرغ كارل ألكسندر عام 1733، وأدار سياسة مالية حكيمة، حيث رفع من قيمة الاقتصاد المحلي، وكانت هذه واحدة من أسس النظام الحاكم في حينه، مما جعل منه رجلا يهوديا ذو تأثير مرموق، ولكن وفات الدوق السريعة عام 1737، أدى إلى سقوط نجم أوفنهايمر.

لاحقا تم اعتقاله، لاتهامه بالمس بالدولة، والفساد المالي، حيث صادروا ثروته وجميع أمواله، وحكم عليه بالإعدام، إلا أن الكنيسة منحته عفوا شرط تغيير ديانته اليهودية، فقدم موقفا راسخا في الثبات على ديانته، وذهبت كل الجهود التي قامت بها الجالية اليهودية هباء.

22- أوفنهايمر، فرانس، 1864-1943

عالم اجتماع واقتصادي، صاحب نظرية "علم الاجتماع الليبرالي"، ولد في برلين، أكمل دراسته في مجال الطب، ثم ما لبث أن تحول إلى علم الاجتماع، ومن ثم إلى الاقتصاد السياسي، وفي عام 1909 عمل محاضرا اقتصاديا في جامعة برلين، وبين العامي 1919-1933 حصل على لقب البروفيسور من جامعة فرانكفورت.

بعد وصول النازيين للسلطة، هاجر من ألمانيا إلى الولايات المتحدة، حيث كانت هناك بصماته الواضحة في المواجهة العلمية التي دارت بين الوسائل الاقتصادية، التي من خلالها تأتي المدخلات والمخرجات، وبين الوسائل السياسية التي تسيطر على المدخلات والمخرجات من خلال القوة، والقوة فقط، حيث دعا بقوة إلى فتح السوق الحرة، والتعاون الاقتصادي الحر.

تقرب من الحركة الصهيونية من خلال تأثير هرتسل، وحاول تطبيق نظرياته العلمية الاقتصادية في أرض إسرائيل، ولكنها كانت محاولات فاشلة، ومع ذلك فقد أوكلت إليه مهمة تأسيس عدد من التجمعات الاستيطانية في البلاد.

23- أوري، ليسر، 1861-1931

رسام، ولد في مدينة بيرنباوم بألمانيا، عاش في أوضاع فقيرة معظم أيام عمره، وتنقل في سنين حياته بين بروكسل وباريس وإيطاليا، إلى أن بدأت شهرته حين بلغ الستينات من عمره، حيث تركزت رسوماته في مشاهد المدن والهضاب، وبعض رسوماته ما زالت معروضة في متحف تل أبيب، وقد حاول فيها إضافة بصمة قوية تميزه عن فناني عصره.

24- أورلوف، حنا، 1888-1968

نحاتة، ولدت في أوكرانيا، ووصلت البلاد في جيل السادسة عشرة، وفي عام 1909 غادرت إلى باريس، وفي 1910 نظمت أول معرض فني لها، عرضت أعمالها الفنية في الولايات المتحدة عامي 1929، 1938، واعتبرت من أشهر النحاتين في عصرها.

تمثالها الذي ما زال في ساحة مدينة رامات غان وسط تل أبيب يمثل الكفاح الذي خاضته التنظيمات اليهودية ضد السلطات البريطانية.

25- أورنشتاين، يعكوب، 1775-1839

حاخام، عاصر انتشار الحركة التنويرية الصهيونية من جهة، وظهور حركة الحسيديم من جهة أخرى، ووقف موقفا معارضا بقوة لحركة التنويريين، وأعلن مقاطعتهم، حيث لم يسكتوا عنه وقدموا وشاية للسلطات ضده، التي أرغمته على رفع المقاطعة بحقهم، لأنه أمر محظور بموجب قوانين الدولة، اعتبر في حينه من كبار رجال الشريعة اليهودية.

26- أورشنسكي، إلياهو، 1846-1875

قانوني ومؤرخ، ولد في روسيا، تلقى التعليم اليهودي، أنهى دراسته القانونية بامتياز من الجامعة الجديدة في مدينة أوديسا، قدمت له منحة دراسية مكلفة شرط تغيير ديانته، لكنه رفض العرض بقوة.

خلال سنوات 1869-1871 عين محررا رئيسيا في الجريدة اليهودية الروسية "دان"، ونشر فيها مقالات حول الوضع القانوني والاجتماعي والاقتصادي ليهود روسيا، وأوضح الدور الكبير

الذي يقدمونه لدعم الاقتصاد الروسي، ومع ذلك فقد تطرق إلى الأبعاد الحقيقية للتحرشات التي كان يجدها اليهود في تعامل الروس معهم، توفي متأثرا بمرض السل.

27- أزولاي، حاييم، 1724-1806

حاخام، ولد في القدس، والده كان حاخاما وسليل عائلة حاخامات من طوائف السفارديم الشهيرة، وأمه ابنة لأحد رجال الهجرة، كبر وتعلم في القدس، برزت عليه علامات النبوغ منذ الصغر، وقضى كثيرا من سنوات عمره في السفر إلى إيطاليا ودول غرب أوروبا ودول الامبراطورية التركية، من خلال انتدابه كرسول للجالية اليهودية في مدينتي الخليل والقدس.

أقام عام 1778 في مدينة ليفرنو بإيطاليا، وهناك لقي معجبين كثيرين بأفكاره، واعتبر حكيم الجالية اليهودية في الامبراطورية العثمانية ويهود إيطاليا، وخلال سفرياته الكثيرة قرأ العديد من الكتابات القديمة النادرة، وألف عددا من الكتابات، أهمها موسوعة التراجم التي أسماها "أسماء الكبار" وأصدرها عام 1774.

28- أزاف، يبنو، 1869-1918

كان عميلا للشرطة، ولد في مدينة ليسكوبو الروسية، اشتبه عام 1892 بعلاقته بأعمال ثورية وهرب إلى ألمانيا، وللتخلص من حالة الفقر التي ألمت به، ذهب إلى الشرطة وعرض عليهم تقديم خدماته كعميل لهم، حيث دخل صفوف الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وبرز لاحقا كأحد قادة الحزب الناشطين في أوساط الطلاب.

في 1899 عاد إلى روسيا بعد ان أنهى تعليمه الهندسي، وحتى عام 1908 كان عميلا مزدوجا، حيث نظم الكثير من العمليات الإرهابية، بما في ذلك محاولة اغتيال وزير الداخلية "فون فالفا"، وفي ذات الوقت سلم الكثير من رفاقه الثوار في التنظيمات السرية.

رويدا رويدا كانت الشكوك باتجاهه تتزايد، إلى أن تم كشفه كليا بعد اعتراف واضح قدمه أحد رؤساء الشرطة السرية، حيث هرب من روسيا مجددا وبقي مختبئا، وخلال الحرب العالمية الأولى تم اعتقاله على يد الألمان، وهناك مات في السجن، وقد بقي اسمه في روسيا رمزا للخيانة والتحريض.

29- أحاد، هاعام، 1856-1927

خبير في القانون الدولي وكاتب في الشؤون الاجتماعية، وصاحب تيار المركز الروحي في الحركة الصهيونية، ولد في مدينة سكويرا الأوكرانية، تلقى تعليما محافظا مع بعض الإضافات التنويرية، بقي مقيما في بيت والده حتى بعد زواجه في سن السابعة عشرة، وفي عام 1886 حاول إكمال تعليمه الأكاديمي في فينا وبرلين.

تدخلاته في موضوع الصهيونية بدأت في مدينة أوديسا عام 1884، حيث انضم حينها إلى منظمة أحباء صهيون بقيادة "بينسكر وليلينبلوم"، وقد عارض منذ البداية تلك السيطرة على أحباء صهيون، ونشر موقفه المعلن هذا عبر مقال تحذيري بعنوان: هذه ليست الطريق، وقد أثار هذا المقال ردود فعل صاخبة وجدل واسع بين قيادة أحباء صهيون وأحاد هاعام.

تلخص موقفه في معارضة الاستيطان الصهيوني في أرض إسرائيل طالما أن الأرض غير آمنة، ولهذا يجب أن يسبق عملية الاستيطان هذه عملية تعليمية تربوية ممنهجة، ونتيجة لمقاله الشهير فقد أسست في أوديسا منظمة "أبناء موشيه" التي بقيت سرية في تشكيلها لمدة ثماني سنوات.

كانت الزيارة الأولى له لأرض إسرائيل عام 1891، وفي 1893 تعالت انتقاداته ضد طريقة الاستيطان اليهودي في البلاد، وأعلن مواقفه الناقدة هذه في مقالات عديدة منها "الحقيقة من أرض إسرائيل، الحقيقة الثانية".

في 1896 تدهور وضعه الاقتصادي، بعد فشل مشروع تجاري كان قد أقامه، حيث ذهب إلى وارسو ثم إلى برلين، وهناك أسس المطبوعة الفكرية الشهرية "شيلوح"، وبقي محررا لها حتى عام 1902، وعلى صفحاتها أثار جدالا حادا في أوساط القراء اليهود الصهاينة على صعيدين هامين:

الجدال الأول دار بينه وبين جيل الشباب حول الهوية المطلوبة للأدب العبري، حيث دعا لتقليص مساحة الأدب العبري إلى القضايا اليهودية الخالصة، فيما رأى جيل الشباب الذي تزعمه "ميخا يوسيف برديتشسكي"، رأيا معاكسا.

الجدال الكبير الثاني دار بينه وبين زعماء الصهيونية السياسية وخاصة هرتسل ونورداو، حيث رأى فيها مخاطر كبيرة أكثر من تلك التي رآها في أحباء صهيون، بحيث وجد أنها منقطعة عن جذورها اليهودية الحقيقية، كما أدار حربا حقيقية مع البارون روتشيلد.

في 1907 توجه للعمل في لندن واستقر هناك لمدة أربعة عشر عاما، أبدى إعجابه بالطريقة العملية والإدارة السياسية لـ"حاييم وايزمان"، الذي رأى بدوره في أحاد هاعام معلمه وحاخامه الروحي.

الغريب أنه لم يتحمس تجاه وعد بلفور، وتوقع صعوبات جمة ستعترض الحركة الصهيونية لتحقيق هذا الوعد لصالح الشعب اليهودي، ومن ثم بروز المشكلة العربية.

في 1922 عاد إلى تل أبيب، حيث تراجعت صحته بصورة خطيرة، ومستوى أعماله انخفض إلى مستوى قليل، وتوفي عام 1927، بعد ان نال إعجابا واحتراما كبيرين.

30- أتينغر، عكيبا يعكوب، 1872-1945

أحد مصممي التجمعات الاستيطانية اليهودية في أرض إسرائيل، ولد في مدينة فيتبسك بروسيا، أكمل تعليمه في معاهد غرب أوروبا، وفي 1898 شارك في وفد بحثي للمزارعين اليهود جنوب روسيا، وتم تكليفه بتأسيس معهد دراسي للمزارعين اليهود، وفي 1911 عين مستشارا زراعيا للوكالة اليهودية جنوب الولايات المتحدة.

في 1914 استدعي من قبل الهستدروت لتقديم تدريبات واستشارات استيطانية في أرض إسرائيل، إلا أن اندلاع الحرب العالمية الأولى أعاقت وصوله، وفي هذه الفترة نال شهرة واسعة بفضل مقالات نشرها تركزت كلها حول الطرق المفضلة للاستيطان في أرض إسرائيل، والمشاكل الاقتصادية التي تعترض هذا الاستيطان، والحلول المناسبة لها.

في 1918 عين مستشارا إلى جانب وايزمان، ثم ترأس قسم الاستيطان الزراعي في الهستدورت، وشارك بصورة فاعلة في النقاش الساخن الذي دار حول طرق الاستيطان المفضلة، وكان من الداعين إلى ضرورة توثيق عرى التعاون بين اقتصادات التجمعات الاستيطانية مجتمعة في أرض إسرائيل للتغلب على ما تواجهه من مشاكل اقتصادية.

31- أتلاس، يحزقيئيل، 1913-1942

طبيب، زعيم حرب العصابات التي خاضها اليهود في مدن بولندا وروسيا، ولد في إحدى ضواحي بولندا، أبيدت عائلته على أيدي النازيين، وتم إرساله للخدمة كطبيب في إحدى القرى البولندية، وقام بتنظيم مجموعة مقاتلين من بين الشبان اليهود الذين هربوا من غيتو "دريتشين"، وترأس تنظيما مسلحا قدر عدده بـ120 مقاتلا، حيث أشرف على تدمير مقار وحدات الحرس الألماني، وتخريب طرق السكك الحديدية والطرق المؤدية إلى نهر نايمان.

سقط في معركة تطهير قام بها الألمان ضد رجال العصابات اليهود في 1942.

32- إيبشيتس، يهوناتان، 1690-1764

حاخام، من كبار حاخامات القرن الثامن عشر، ولد في كركوف ببولندا، وفي 1715 عمل في براغ كمدير لمجموعات من التلاميذ اليهود، حيث تتلمذ على يديه آلاف اليهود، واكتسب شهرة واسعة، وأقام علاقات جيدة مع رؤساء الكنيسة في براغ، مما أثار حفيظة باقي الحاخامات في ألمانيا، خاصة بعد أن اتفق مع كادرينال براغ على إخراج نسخة جديدة من التلمود، على أن تخلو هذه الطبعة من الفقرات التي تهاجم المسيحية.

دار جدال عاصف بين الحاخامات أدى إلى انقسام حاد في الطائفة اليهودية في بولندا وألمانيا، حين وقف حاخامات بولندا إلى جانبه، فيما عارضه حاخامات ألمانيا بشدة، فضلا عن ذلك فقد حظي بدعم بعض الأطراف المسيحية وعلى رأسهم ملك الدانمرك.

33- إيغار، عكيبا بن موشيه، 1761-1837

حاخام، ولد في آيزنشتات، وتلقى تعليما عاليا جدا، ثم عمل في مجال التدريس ودر عليه مالا وفيرا، في 1814 تم طلبه ليكون حاخاما كبيرا لمدينة فوزان، إلا أن رجال الحركة الإصلاحية والتنويريين خافوا من تأثيره البالغ، فقدموا احتجاجا لدى السلطات على قرار تعيينه، بحجة أنه لا يتقن اللغة الألمانية من جهة، وأنه يعارض أي تجديد في الديانة اليهودية من جهة أخرى، ومع ذلك فقد أقر تعيينه، ولكن بشروط معينة.

خاض سنوات حياته صراعات مريرة مع الحركة الإصلاحية والتنويريين، حيث حاز على كتاب شكر وتقدير من ملك بروسيا "فريدريك فيلهالم الثالث"، من كتاباته الشهيرة: إجابات وفتاوى مكتوبة، صدر عام 1834.

34- إيدلزون، أبراهام تسابي، 1882-1938

موسيقي، يلقب بـ"أبو الموسيقى اليهودية الحديثة"، ولد في مدينة فليكسبرغ بروسيا، أكمل دراساته الموسيقية في برلين، وفي 1905 عمل في القدس، وانشغل بالبحث في الموسيقى اليهودية وجذورها التاريخية، لاسيما الشرقية منها، وأصدر أول ألبوم له بأغاني وطنية، وكان الإصدار الموسيقي الأول الذي يطبع في أرض إسرائيل، وعمل على ربط الموسيقى بالأوبرا.

في 1922 غادر إلى الولايات المتحدة، وعمل محاضرا جامعيا في كلية "سينسينتي"، ثم ما لبث أن هاجمه المرض بصورة أقعدته عن العمل، حيث توجه إلى جنوب أفريقيا وهناك توفي.

35- إيدلسون، أبراهام، 1865-1921

تاجر صهيوني، ولد في مدينة كيشني الروسية، تلقى تعليما متنورا، ودرس القانون والتاريخ والاقتصاد في جامعة موسكو، وفي 1887 انضم إلى التنظيم الصهيوني بقيادة "أوسشكين"، كما لحق بتنظيم أبناء موشيه بقيادة آحاد هاعام.

مع ظهور هرتسل، انضم إلى الصهيونية السياسية، ولكن سرعان ما وجد نفسه في المعارضة، ومع بروز أزمة أوغندا اتخذ موقفا وسطا بين الأطراف المختلفة، وفي 1905 عين محررا لبعض المطبوعات الصهيونية.

من خلال نظرته للأمور، دعا إلى تحسين ظروف اليهود الاقتصادية، وما لبث أن أصبح شخصية مركزية للحركة الصهيونية في روسيا، ولكن في أعقاب ثورة 1917 خرج للاشتراك ضمن الوفود اليهودية المتوجهة إلى مؤتمر الصلح في باريس، وفي 1920 عين رسميا محررا رئيسيا للصحيفة الأسبوعية الصهيونية المسماة (العالم)، وبقي في موقعه هذا حتى وفاته.

36- إيدر، ديفيد، 1865-1936

محلل نفساني وزعيم صهيوني، ولد في لندن لعائلة مضطربة، ويعتبر التلميذ المقرب لـ"فرويد"، أحد المحللين النفسانيين الأوائل في بريطانيا، تنبه مبكرا إلى المسألة اليهودية على يد عمه الأديب "يسرائيل زنغويل"، وصهره "جوزيف كران"، انضم إلى الهستدروت مبكرا وسافر إلى ليبيا لبحث إمكانية الاستيطان اليهودي هناك.

في 1918 استدعي بناء على طلب وايزمان للانضمام للوفود الصهيونية المتوجهة لأرض إسرائيل، ممثلا عن الهستدروت، ونظرا لحماسته الصهيونية البارزة فقد عين قائما بأعمال وايزمان لرئاسة الوفود الصهيونية.

كان الشخصية الصهيونية المركزية خلال فترة الحكم العسكري البريطاني في أرض إسرائيل، وفعل الكثير من الجهود لاستيعاب الفوج الثالث من الهجرة اليهودية، وتسوية العلاقات بين البيشوف اليهودي والسلطات العسكرية البريطانية، حيث رآه وايزمان مساعدا وموثوقا للحركة الصهيونية، وبقي في مواقع متقدمة في الحركة حتى عام 1928، بعدها قرر الاعتزال من الحياة السياسية والعودة لمهنته الطبيعية الأولى في مجال الطب.

37- إيزنر، كورت، 1867-1919

زعيم وسياسي اشتراكي في ألمانيا، ولد في برلين، عمل محررا لجريدة "فرانكفورتر تسايتونغ" منذ العام 1891، ثم التحق للعمل في جريدة الحزب الاشتراكي الديمقراطي، ويعتبر من واضعي السياسات العامة للحزب، حيث كان داعما في أول الأمر للسياسة الحربية التي

انتهجتها الحكومة الألمانية خلال الحرب العالمية الأولى، ثم ما لبث أن غير موقفه وعارض بشدة سياسة الاحتلال الإمبريالية.
في نوفمبر 1918 وقف على رأس الثورة الاشتراكية في ميونيخ، وعين رئيسا لحكومة الجمهورية البابارية الجديدة التي أعلن عن قيامها، ولكن خلال الانتخابات التي جرت في فبراير 1921 مني حزبه بهزيمة منكرة، وفي طريقه إلى مقر البرلمان بعد إعلان نتائج الانتخابات، أطلقت النار عليه وقتل على الفور، على يد الوزير أركو-فالي، وهو يهودي.

38- إيزنشتاين، سيرغي ميخائيلوفيتش، 1898-1948

مخرج سينمائي من الاتحاد السوفيتي، ابن لأب يهودي، أكمل تعليمه في هندسة البناء، ولكنه توجه إلى الفنون السينمائية، كان فيلمه الأول بعنوان: الإضراب، أخرجه عام 1924، واعتبر نقطة تحول في تاريخ السينما من ناحية الإخراج والإنتاج، حيث عرف لاحقا بأنه من أكبر المنتجين في عالم السينما.
في 1931 دعي إلى هوليوود، وحاول إخراج أفلام عن الثورة المكسيكية، ولكنها محاولات لم تكلل بالنجاح، حيث دعي مرة أخرى إلى الاتحاد السوفيتي وأنتج هناك اثنين من أهم أفلامه وأضخمها وهما: "ألكسندر نايفسكي" عام 1938، الذي تنبأ فيه بوقوع المواجهة المرتقبة بين الروس والألمان، والفيلم الثاني "إيفان الرهيب" عام 1946، الذي تمكن من بث الجزء الأول فقط في حينه، لأن كثيرين رأوا فيه تحريضا وتلميحا ضد نظام حكم ستالين.

39- إيزيكس، ألفرد، 1855-1948

قاضي وسياسي، ولد في ملبورن بأستراليا، وهو ابن عائلة يهودية مهاجرة من بولندا، درس القانون، وفي 1892 انتخب عضو برلمان عن ولاية فكتوريا، كافح طويلا لقيام الاتحاد الفيدرالي للولايات الاسترالية، شغل منصب عضو اللجنة القانونية الفدرالية، وعضو البرلمان الفيدرالي الأول عام 1900، عين قاضيا للمحكمة العليا عام 1906، وفي 1931 أصبح النائب العام، وبقي فيه حتى عام 1936.
حافظ على هويته اليهودية، ولكنه كان معارضا بشدة للقومية اليهودية والصهيونية، ودعم بقوة السياسية اللاصهيونية لـ"بوين" خلال سنوات 1945-1947.

40- أيزاكس، ناثانيل، 1808 -1860

تاجر ومستكشف جنوب أفريقي يهودي، من أوائل من فتحوا إقليم ناتال في جنوب أفريقيا للاستيطان الأوربي، ولد في إنجلترا وأرسلته أسرته عام 1822 إلى جزيرة سانت هيلينا القريبة من أفريقيا ليكتسب خبرة تجارية في تجارة عمه.
في عام 1825، أبحر إلى الساحل الجنوبي الشرقي من أفريقيا وقام على رأس مجموعة من الأوربيين باستكشاف المناطق الداخلية من البلاد، حيث التقى بقبائل الزولو الأفريقية ونجح في إقامة علاقة طيبة مع ملكهم الذي منحه مساحات واسعة من الأراضي وامتيازات كثيرة، مكافأة له على تعاونه معهم في حروبهم ضد القبائل الأخرى التي انتصروا فيها بفضل الأسلحة الأوربية.
أمضى سبعة أعوام في أعمال التجارة، خاصة تجارة العاج، وساهم في تعليم الزولو الزراعة وتربية الماشية، كما أسس مدينة دوربان، وقد رحل بشكل نهائي عام 1821 واشتغل بالتجارة في سيراليون، وفي عام 1836، أصدر كتابه "سفريات ومغامرات في شرق أفريقيا" الذي يعتبر مرجعا عن حياة وتقاليد قبائل الزولو الأفريقية.

41- إيمبر، نفتالي هريتس، 1856-1909

شاعر، من مؤلفي النشيد الوطني المعروف باسم "الأمل"، نشأ في طفولته في أوروبا الشرقية، ارتقى في مواقعه الإدارية إلى أن أصبح السكرتير الشخصي للزعيم الصهيوني "أوليفانت" وعاد معه إلى أرض إسرائيل عام 1882، وفي 1888 عاد لأوروبا مرة أخرى، ثم

وصل إلى دول الشرق الأقصى، وهناك انضم للإرساليات التبشيرية، حيث اتهم بتغيير ديانته اليهودية، وفي 1892 ذهب إلى الولايات المتحدة.

في أواخر سني حياته وجد حلا لمشاكله الاقتصادية والمعيشية من خلال علاقته مع القاضي "مائير سولتس بيرغر"، الذي منحه إعانة مالية دائمة.

42- أينشتاين، ألبرت، 1879-1955

فيزيائي، أبو النظرية النسبية، حائز على جائزة نوبل، ولد في مدينة أولام بألمانيا، ومنذ طفولته كان منجذبا نحو الرياضيات، عام 1900 أنهى تعليمه في كلية زيوريخ، وبين العامي 1901-1908 عين في وظيفة راقية في المدينة، وفي 1915 نشر مقاله الشهير الذي أحدث انقلابا في النظرية النسبية.

الإنجاز الذي قدمه لعالم المعرفة أمر عظيم، لدرجة تساوى معها معمله المخبري مع معامل غاليلي ونيوتن، وقد مهد الطريق بنظريته تلك لدخول العالم عهد الطاقة النووية، حيث نال احتراما كبيرا في حياته ومع ذلك بقي إنسانا متواضعا في علاقاته مع المحيطين به.

مع وصول النازيين للسلطة هاجر للولايات المتحدة وبقي في معمل للعلوم المتقدمة في ولاية برينستون، وخلال الحرب العالمية الثانية كان أحد الأشخاص الأكثر حسما وتأثيرا على الرئيس "روزفلت" في التفكير جديا بضرورة تطوير القنبلة النووية بوقت يسبق وصول الألمان لهذا الاختراع.

الأمر الأكثر شيوعا في السيرة الذاتية له يتعلق بتدخله في موضوع الصهيونية ومصير يهود أوروبا، ومن خلال تأثير وايزمان عليه فقد جذب أينشتاين للعمل من خلال الصهيونية، وخاصة إقامة الجامعة العبرية، وكان ذلك في بدايات القرن العشرين، ثم ما لبث أن قام مع وايزمان بجولة في الولايات المتحدة لتأسيس الصندوق القومي، عام 1921.

كان صهيونيا فاعلا، وقضى كل أيام حياته مهاجما لمعاداة السامية وخاصة ضد النظام النازي، ومع ذلك فقد رفض في أواخر عمره عرضا قدمه بن غوريون بخلافة وايزمان في أن يكون الرئيس الثاني لدولة إسرائيل.

43- أكسلرود، فيبل بيروسوفيتش، 1850-1928

رجل ثوري، من مؤسسي الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي، ولد في مقاطعة تشيرنيغوف الروسية، وحين كان طالبا انجذب إلى الحركة الفوضوية، وفي 1874 اضطر للهرب من روسيا واستقر أربع سنوات في جنيف، انخرط في حركة "أرض وحرية" ولكنه سرعان ما ترك صفوفها بعد ان قامت بتنفيذ أعمال إرهابية.

انضم إلى حركة أحباء صهيون خلال فترة المذابح عام 1881، وفي 1883 كان من بين مؤسسي حركة سياسية جديدة تكونت داخل صفوف الحزب الديمقراطي الاشتراكي الروسي، وعمل محررا رئيسيا في صحيفة الحزب باسم "الشعاع".

بقي معارضا للثورة البلشفية وللنظام الشيوعي الذي حكم روسيا بعد ثورة أكتوبر، حيث خرج منها بعد نجاح البلاشفة وعاش في ألمانيا حتى وفاته.

44- ألباك، حانوخ، 1890-1977

من كبار محققي التلمود في عصرنا، ولد في بولندا، وتلقى تعليمه في جامعة فينا، وعمل معلما وباحثا في المعهد العالي للعلوم اليهودية في برلين بين الأعوام 1926-1936.

وصل البلاد عام 1936، وعمل بروفيسورا في علم التلمود بالجامعة العبرية حتى عام 1956، وفي أبحاثه العميقة حاول إيجاد حلول حقيقية للخلافات والتناقضات الواردة في النسخ المتعددة من التلمود، حيث وصل إلى قناعة مفادها أن من قام بكتابته لم يقم بعمله كما يجب، بل قاموا بعملية جمع من هنا وهناك للنصوص المتناثرة.

آراؤه أثارت ردود فعل صاخبة في أوساط نظرائه من علماء التلمود، ومع ذلك فقد اكتسبت استنتاجاته ثقة كبيرة بعد اكتشاف مخطوطات البحر الميت.

45- ألداد، يسرائيل، 1910-2004

أيديولوجي ورجل عصابات، صاحب نظرية "مملكة إسرائيل" ولد في مدينة فودليتشيك، تعلم اللغة العبرية في المدرسة الثانوية، وتلقى تعليما حاخاميا في جامعة فينا.

في 1941 هرب من المنطقة المحتلة في روسيا ووصل البلاد، وانضم لمنظمة ليحي([1]) "محاربون من أجل حرية إسرائيل"، واعتبر المنظر الأيديولوجي للمنظمة، معربا عن رغبته بمواصلة شن حرب على السلطات البريطانية رغم مواجهتها لمعركة مسلحة مع النازيين.

عمل في مهنة تحرير الصحيفة التابعة لليحي واسمها الجبهة، وأصيب عام 1944 جراء كمين نصب له، وتمكن من الهرب من المستشفى وواصل علاجه لدى رفاقه بعيدا عن الأعين، وبعد قيام الدولة ركز كل جهوده وأعماله في تحشيد الجانب اليميني من منظمة ليحي التي عرفت باسم "جبهة الوطن"، وفيما بعد تم إخراج هذه المنظمة من القانون بعد حادث مقتل "برنادوت".

46- ألون، يغآل فيكوفيتش، 1918-1980

سياسي وقائد عسكري، تعلم في المدرسة الزراعية، وفي 1937 انضم إلى كيبوتس غينوسار، وخدم في الوحدات المسلحة الصهيونية بين عامي 1937-1939، وفي 1941 كان من بين القادة المؤسسين لمنظمة البالماخ([2])، وفي 1942 عين قائدا للخطة السرية التي أوكلت إليها مهمة توفير التمويل اللازم لمنع التقدم الألماني المرتقب نحو الأراضي السورية.

في 1942 عين مساعدا لقائد البالماخ، وفي 1945 أصبح القائد العام للمنظمة إلى حين تفكيكها كليا بصورة عملية، ومع إقامة جيش الدفاع الإسرائيلي عين قائدا، وأوكلت إليه مهام إدارة العمليات العسكرية في جميع أنحاء البلاد.

خلال المراحل الأخيرة لحرب الاستقلال عين قائدا للمنطقة الجنوبية، وأدار بنجاح مواجهة هجمة القوات المصرية التي أدت في النهاية لتحرير أراضي النقب حتى منطقة إيلات ودخول قوات الجيش الإسرائيلي إلى أراضي سيناء.

عارض بقوة قرار حل منظمة البالماخ، وأنهى أعماله من الجيش مع انتهاء حرب 1948، وبين عامي 1950-1960 انشغل بالعمل الأكاديمي في الجامعة العبرية وجامعة أوكسفورد، بالإضافة إلى العمل في الميدان السياسي باعتباره أحد زعماء توحيد حزب العمل.

منذ عام 1954 انتخب عضوا في الكنيست، وبين عامي 1961-1968 كان وزيرا للعمل، وبين عامي 1969-1974 وزيرا للتربية والتعليم، ثم أصبح وزيرا للخارجية، ومنذ عام 1969 بقي نائبا لرئيس الوزراء.

يمكن النظر إليه باعتباره أحد المؤسسين الأساسيين لنظرية الحرب الإسرائيلية، حيث تبين ذلك من خلال طريقة الحرب التي أدارتها البالماخ، والمواجهات الحربية التي خاضها الجيش الإسرائيلي، عبر استراتيجية عملت بموجبها إسرائيل إلى أن اندلعت حرب الأيام

---

1) في سنة 1940 حصل إنقسام في منظمة إيتسل، وأقيمت منظمة ليحي العسكرية، واعتقد عناصرها ضرورة محاربة البريطانيين بالرغم من حربهم ضد الألمان، أثارت أعمالهم معارضة شديدة داخل الإستيطان اليهودي, وسجن كثير من عناصرها على يد البريطانيين، وقتل بعضهم، مع تأسيس الجيش الإسرائيلي تفككت المنظمة وانضم أعضاؤها إلى صفوف الجيش.

1) ارتبطت منذ البداية بحركة الكيبوتس وحزب المابام، وتميز أفرادها بدرجة عالية من التثقيف السياسي الذي يركز على مبادئ الصهيونية العمالية، كما تلقوا تدريباً مناسباً في مجالات الطيران والبحرية واستخدام الرادار وأعمال المخابرات، كما تلقى أفرادها تدريباً مكثفاً على أيدي خبراء الجيش البريطاني للقيام بعمليات خلف الخطوط الألمانية في حالة نجاح القوات النازية باحتلال فلسطين، وعند نهاية الحرب، كانت البالماخ تضم نحو 2000 فرد موزعين على 11 سرية، وكان ثلث القوات تقريباً من الفتيات، ثم شاركت في أعمال عسكرية ضد القوات البريطانية في فلسطين شملت نسف خطوط السكك الحديدية والكباري ومحطات الرادار، وإغراق السفن البريطانية فيما عرف باسم حركة المقاومة العبرية، وفي عام 1948، كانت البالماخ القوة الرئيسية التي تصدت للجيوش العربية في الجليل الأعلى والنقب وسيناء والقدس، وخسرت في تلك المعارك أكثر من سدس أفرادها البالغ عددهم آنذاك نحو 5000 مقاتل.

الستة[1]، وبعد اندلاع هذه الحرب قدم اقتراحا عمليا لحل مشكلة الحدود الأمنية لإسرائيل التي قامت على أساس الشعار المعلن: "حفظ الوضع الأمني على أعلى المستويات، مع تواجد سكاني عربي على أدنى المستويات"، ولكن اقتراحه هذا لم يحظ بالقبول الإسرائيلي.

من كتبه الشهيرة: معارك البالماخ 1958، شاشة الفضاء 1968، وقد ودع المسرح السياسي الإسرائيلي والحياة كلها عام 1980.

47- إلياف، أرييه لوبه، 1921-

سياسي لامع، من رؤساء حزب العمل في إسرائيل، ولد في موسكو، وهاجر إلى البلاد مع والديه عام 1924، انضم إلى منظمة الهاغاناة وأنهى تعليمه الجامعي وقرر التطوع في الجيش البريطاني، حيث خدم في وحدة سلاح المدفعية في مصر وإيطاليا.

في أعوام 1945-1947 تم تعيينه قائدا لحملة الهجرة اليهودية إلى البلاد التي تم ضبطها من قبل الجيش البريطاني مقابل شواطئ البلاد، وخلال حرب الاستقلال خدم في الجيش الإسرائيلي برتبة مساعد جنرال في سلاح البحرية بمنطقة القدس، ومن ثم أصبح مساعدا لـ"أشكول".

بعد أن واصل تعليمه في لندن، تم تعيينه قائدا لعملية "كدش" التي كلفت بإنقاذ يهود بور سعيد ونقلهم إلى إسرائيل، وخلال أعوام 1958-1960 عين سكرتيرا للسفارة الإسرائيلية في موسكو، وهناك كتب عن لقاءاته مع الجالية اليهودية الروسية في كتاب نشره بعنوان: بين المطرقة والمنجل، وارتبط اسمه بإقامة منطقة قزوين في إيران وتطويرها خلال حكم الشاه.

في منتصف سنوات الستينات عين رئيسا لقسم التنظيم لحزب "ماباي" وانتخب عضوا في الكنيست، حيث بدأ يرتقي في مواقعه السياسية في الدولة، من خلال تعيينه مساعدا لوزير التجارة والصناعة، ومساعدا لوزير الاستيعاب، وفي 1970 انتخب سكرتيرا لحزب العمل.

خلال الفترة التي أعقبت حرب الأيام الستة خرج بحملة انتقادات حادة تجاه سياسة الحكومة فيما يتعلق بمستقبل المناطق الفلسطينية، العلاقة مع الفلسطينيين، وعملية السلام، وقد نشر أفكاره هذه في كتاب نشره بعنوان: أرض الجمال.

48- إلياشبيرغ، مردخاي، 1817-1889

حاخام وتاجر، من أوائل الذين انضموا إلى منظمة أحباء صهيون في روسيا، ولد في مدينة تشيكشوك، ودعم حركة التنويريين الصهاينة إلى ما قبل إعلانها لمواقف ضد الدين والأخلاق اليهودية، وبفعل تأثير كتاب الحاخام "كليشر" دعم فكرة العودة لأرض إسرائيل، وساند إقامة المؤسسات اللازمة لتسهيل هذه العودة في ألمانيا عام 1862.

آمن منذ البداية أن تسوية أوضاع اليهود في روسيا يتعلق بفرض المساواة في الحقوق وتحسين الظروف الاقتصادية، وفي أعقاب أعمال الفوضى التي وقعت جنوب روسيا عام 1881 كان من بين الأوائل الذين انضموا إلى أحباء صهيون، ودعم أفكارها في كتاب نشره لاحقا.

49- إلياهو، بن شلومو زلمان، 1720-1797

من كبار حكماء التوراة في عصره، ولد في مدينة سيليتش، تعلم التوراة من تلقاء نفسه، ولذلك شعر بنوع من الحرية في تعلمها بعيدا عن القيود التي كانت تفرضها المؤسسة الدينية، ثم درس علم الفلك والجغرافيا للتعرف عن قرب حول بعض المفاهيم الواردة في كتاب التلمود.

خلال أعوام 1740-1745 عاش حياة الترحيل والنفي في بولندا وألمانيا، وخاض صراعات طويلة مع بعض الفرق الدينية اليهودية، ولم تكن مواقفه الصارمة هذه نابعة من قوته الروحية، فهو لم يؤلف كتابا واحدا في حياته قط، وإنما من قوة شخصيته وقدرته على تقديم الإجابات على جميع تساؤلات بني عصره، وتلخص موقفه الديني في أن التوراة كتاب سليم وأبدي، وسيجد اليهودي فيه كل ما يبحث عنه من تساؤلات واستفسارات العصر الذي يحياه.

---

1) الاسم الإسرائيلي لحرب حزيران عام 1967، حيث تمكن الجيش الإسرائيلي من تحقيق انتصار كاسح خلال فترة زمنية قصيرة، مما جعل العرب يطلقون عليها حرب النكسة.

حاول الاستفادة من تعلمه لبعض العلوم المعرفية في خدمة التوراة، وفي أواخر أيام حياته حاول الوصول إلى أرض إسرائيل، ولكنه عاد من منتصف الطريق.

50- إليشع، يليزفتا جيركوبا، 1888-1949

شاعرة باللغة العبرية، ولدت لأب يهودي وأم كاثوليكية، نشأت في مدينة ريازان الروسية، وبدأت الكتابة باللغة الروسية عام 1907، واقتربت من بعض الأوساط اليهودية وانضمت إلى حركة الإحياء اليهودية وبدأت تتشرب أفكار الشعب اليهودي ومبادئه.

تعلمت اللغة العبرية، لغة القلب كما وصفتها، وبدأت نشر أشعارها بهذه اللغة منذ عام 1921، كما قامت بترجمة بعض الأشعار باللغة العبرية لشعراء يهود أمثال بيرنر، شوفمان، غانسين، إلى اللغة الروسية.

عام 1925 هاجرت إلى البلاد مع زوجها، وأقامت في مدينة طبريا، وانضمت عمليا إلى الشعب اليهودي، عبرت أشعارها ومجموعاتها القصصية عن عميق حبها لإسرائيل واليهودية، ومن بين كتبها: الكأس الصغيرة (مجموعة شعرية) نشرت عام 1926، قصص 1928، أشعار متفرقة 1946.

51- أليعازر، بن يهودا, 1858-1922

محيي اللغه العبرية، آمن بأن تجديد اللغة العبرية ممكن أن يحدث فقط في دولة إسرائيل، وبعد أن كانت العبرية متداولة فقط في الصلاة قرر أن يزاولها في بيته بالقدس, وهكذا أوجد البيت العبري الأول.

عمله الكبير كان القاموس العبري التاريخي, وضم الكلمات العبرية من كل فترات التاريخ وطبقاتها، وبفضل عمله هذا سمي محيي اللغة العبرية.

52- ألماليخ، أبراهام، 1885-1967

صحافي وتاجر، من زعماء الطائفة اليهودية الشرقية في إسرائيل، ولد في مدينة القدس، تنقل بين مدينتي القدس ودمشق، وتعلم اللغة الآرامية، كان من زعماء الشبيبة اليهودية الشرقية الذين انضموا للحركة الصهيونية مبكرا، ومن بين المطالبين بتغيير الصورة النمطية المأخوذة عن اليهود الشرقيين.

بعد أحداث ثورة "الأتراك الشبان" أسس صحيفة يومية أسماها "الحرية" وهي من أوائل الصحف العبرية الحديثة في البلاد، وفي 1914 عين مديرا لأحد المواقع اليهودية في منطقة غزة، وفي 1916 تم نقله إلى دمشق بأوامر من السلطات العسكرية البريطانية.

في 1919 عين رئيسا لقسم الصحافة في الوفد الصهيوني المشارك في مؤتمر الصلح المنعقد في باريس، وأسندت إليه مهام الدعاية الموجهة للجمهور العربي، كان العضو المنتخب من قبل الطائفة الشرقية في المنظمة الأولى التي مثلتهم في البلاد، وكان عضو اللجنة القومية، وعضو مجلس بلدية القدس.

برز اسمه كعنصر في بارز في جميع المحاولات الهادفة لتنظيم شؤون الطائفة الشرقية في إسرائيل وضمن صفوف الحركة الصهيونية، وخاصة خلال فترة الحربين العالميتين الأولى والثانية.

عمل محررا لدورية "شرق وغرب" حتى عام 1932، وعند إقامة الدولة عام 1948 انتخب عضو الكنيست الأولى، وكانت له صداقات عديدة مع العديدين ممن يتحدثون اللغتين العربية والفرنسية.

من كتبه الشهيرة: إسرائيل وسوريا خلال الحرب العالمية، وهو كتاب يتناول بالتفصيل مراحل الاستيطان اليهودي خلال فترة الحرب العالمية الأولى 1914-1918.

53- ألمان، موشيه، 1891-1967

عازف موسيقي، ولد في مدينة تيليتري الأوكرانية، ومنذ سنواته الست الأولى برز كولد نابغ، حيث تم قبوله في الأكاديمية الموسيقية في أوديسا، ومن ثم إلى المعهد العالي لتعليم

الموسيقى في بطروسبورغ، خلال عهد القيصر الذي حظر على اليهود في حينه الإقامة في هذه المدينة.

قام بإعداد بعض القطع الموسيقية التي حظيت بإعجاب كبير بعد أن أداها في حفلات ناجحة في برلين عام 1904، ولندن عام 1905، ونيويورك عام 1908.

ما لبث أن هاجر إلى الولايات المتحدة، وهناك أعلن عن كونه واحدا من أكبر العازفين في عصره، واشترك في إنتاج عدد من المؤلفات الموسيقية التاريخية.

54- ألكالعي، يهودا حي، 1788-1878

حاخام، من المبشرين بالحركة الصهيونية، ولد في مدينة سراييفو، كبر وتلقى تعليمه في مدينة القدس، وبين العامي 1825-1874 عين حاخاما في مدينة زملين في هنغاريا، حيث شكلت هذه المدينة بالذات نقطة خلاف بين تركيا والنمسا وصربيا، الأمر الذي كان له أكبر الأثر على طبيعة تطور الفكر القومي والوطني لديه، علما بأنه سبق وأن تأثر بأفكار قومية أخرى لحاخام مدينة ماكورفو "يهودا بيباس"، وفي كتابه الأول الذي أصدره قدم تفسيرا جديدا لمفهوم التوبة في التلمود، على أنها العودة لأرض إسرائيل.

كان لتفسيره هذا ردود فعل صاخبة في الأوساط الأرثوذكسية التي أثارت من جديد قصة مسئولية اليهود عن دم السيد المسيح في مدينة دمشق عام 1840، الأمر الذي دفعه لإعلان مواقفه الصهيونية المسبقة في كتاباته ومقالاته، واعتبر أن العودة لإسرائيل هي المفتاح الأول لكي تكون يهوديا.

أدار صراعات ساخنة مع الحاخامات الإصلاحيين في ألمانيا، الذين ألغوا من صلواتهم مفاهيم صهيون والقدس، بل وعارضوا مبدأ الاستيطان في إسرائيل، ومع ذلك فإن كل المحاولات التي بذلها لإقامة تجمع يهودي لتشجيع الاستيطان باءت بالفشل، بعد ان قام بزيارات إلى لندن وعواصم عديدة في أوروبا الغربية، وفي 1874 أقام في القدس وبقيت آماله بعودة اليهود إلى أرض صهيون تراوده حتى أواخر أيامه.

55- ألترمان، نتان، 1910-1970

شاعر، عمل على إحياء الأغنية العبرية خلال الأجيال الأخيرة، ولد في مدينة وارسو، هاجر إلى البلاد مع والده عام 1925، أنهى تعليمه الجامعي في جامعة نانسي الفرنسية.

ظهرت أغنيته الأولى عام 1931 في الأسبوعية الصحفية "عناوين"، وساهم في ترسيخ صحف أخرى مثل "دافار، هآرتس، غازيت، سطور، أزمنة، معاريف".

نشر العديد من الكتب التي ضمت أغنياته، ومنها: نجوم في الخارج عام 1941، فرحة الفقراء عام 1941، أغاني مصرية عام 1944، مدينة الحمام عام 1957، أفراح الصيف عام 1963.

احتوت أغانيه على معاني كثيرة كالحب، الطبيعة، والمبادئ الوطنية، وقد برزت هذه المبادئ بالذات في أبرز أغانيه وهي: لحظات، الجيل السابع، التي كان لها تأثير حتى على الوسط السياسي في إسرائيل، كما تطرق إلى واقع الصهيونية وتاريخ اليهود، ومن أغانيه في هذا السياق: طبريا..طبريا، فندق الأرواح، محاكمة فيتاغورس، كما لم يهمل في أغانيه الأطفال واهتماماتهم، فغنى لهم "الوردة العاشرة".

في أواخر أيام حياته كتب مقالات في قضايا سياسية بحتة، وقام بترجمة مسرحيات لكبار المؤلفين مثل شكسبير، راسين، موليير، وإلى جانب "شلونسكي" فقد كان من كبار الشعراء الذين أثروا تأثيرا كبيرا على أدب وأغنية عصره.

56- أمينفخه، يتسحاق إدوارد شنيتسر، 1840-1892

طبيب، سائح، ورجل إدارة، ولد لأبوين يهوديين في إحدى مدن ألبانيا، تنصر في بداية حياته، وفي سنوات 1870-1874 عمل طبيبا خاصا للحاكم الألباني، وغير اسمه إلى "أمين أفندي"، في 1876 انضم إلى مديرية الجنرال "غوردون" ونال ثقته، وحين عين الجنرال حاكما

لبلاد السودان أصدر قرارا بتعيينه حاكما لإحدى التجمعات السكانية في بلاد مصر، حيث عمل بصورة واضحة في محاربة تجارة العبيد.
خلال فترة ثورة المهدي عام 1888 قطع اتصاله بالعالم الخارجي، وبقي صامدا حتى وصله الدعم من "ستانلي"، وفي 1890 أخذ على عاتقه مسئولية إرسال وفد بحثي باسم الحكومة الألمانية جنوب بحيرة فيكتوريا، وهناك اختلف مع مسئوليه كثيرا، واصل تقدمه وتوسعاته على عاتقه الشخصي ودخل أراضي الكونغو، حيث لقي هناك مصرعه قتيلا على أيدي تجار العبيد الذين نصبوا له كمينا مسلحا.

57- أنغيل، يوآل، 1868-1927

ملحن موسيقي، أحيا الموسيقى اليهودية الإسرائيلية الجديدة، ولد في مدينة براديانسك بروسيا، لسنوات عديدة عمل ناقدا موسيقيا في موسكو، حيث اعتبر من كبار النقاد الموسيقيين في روسيا في عصره، وفي 1900 توجه للبحث في تاريخ الموسيقى اليهودية الشعبية، وخاصة جذورها وأثرها الفني.
في 1908 كان من بين مؤسسي "اللجنة اليهودية للموسيقى في موسكو"، وفي 1912 خرج في وفد موسيقي رفيع إلى جنوب روسيا، وهناك انشغل بجمع وتوثيق كل ما له علاقة بالموسيقى الشعبية اليهودية، وآمن منذ البداية أنه لا إمكانية لقيام موسيقى يهودية حديثة دون أن يكون لها جذور تاريخية، وحاول إثبات ذلك بصورة عملية.
في 1922 استقر في برلين، وفي 1924 أقام في تل أبيب، ومن حينها حاول إنتاج ألحان عبرية إسرائيلية أصلية، ومن ألحانه الشهيرة: يقولون أن بلادنا قديمة.

58- أنتوكولسكي، مارك مردخاي، 1843-1902

نحات، ولد لأبوين فقيرين، برزت مواهبه الأولى في فن النحت منذ نعومة أظفاره، في 1862 تم قبوله في الأكاديمية الوطنية في بطروسبرغ، وفي 1864 حاز على الميدالية الذهبية جائزة له على نحته لمشهد يصور الحياة اليهودية.
استمد معظم أعماله الفنية من التاريخ الروسي، ومن أهمها "إيفان الرهيب" عام 1871، وتم انتخابه عضوا في الأكاديمية الروسية، وبسبب مرضه في الرئة تم نقله لإيطاليا لبعض الوقت، وفي 1875 عاد إلى بطرسبورغ، حيث أعد عملا فنيا رائعا حول "وفاة سقراط"، والمسيح الصليب، وتماثيل أخرى، كما قام بإعداد أعمال تاريخية كبيرة خاصة بالعائلة الروسية المالكة، والأديب تولستوي.
كان يهوديا فخورا، ومحافظا على عاداته اليهودية، وتأثر كثيرا بالأعمال المعادية للسامية، وظهر ذلك بصورة جلية في أعماله الفنية، مع تفشي تلك الأعمال في روسيا خلال سنوات الثمانينات من القرن التاسع عشر، واحتجاجا على المعاملة التي تلقاها اليهود في روسيا، انتقل للعيش في باريس، وهناك اعتنى بالنحاتين اليهود الشبان، وطالب بمنهجية فنية جديدة خاصة باليهود ورعايتها.

59- أنيلبيتش، مردخاي، 1919-1943

قائد التمرد اليهودي في وارسو، ولد في مدينة بريجيكو ببولندا، انضم إلى منظمة "الحرس الصغير" مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، وفشلت محاولاته للهرب من بولندا عشية الاحتلال الألماني للبلاد، وما لبث أن عاد لتنظيم عمل حركته السرية.
عمل طوال سني حياته على تنظيم أعمال مسلحة ضد النازيين، وحين أعلن عن تأسيس "المنظمة اليهودية المقاتلة" بعد أعمال الإبادة التي استهدفت اليهود من قبل النازيين، عين قائدا لها، وكان قائدا للغيتو اليهودي، وقائدا للتمرد الذي اندلع في أبريل 1943، إلى أن قتل في كمين نصبه له الألمان.
أطلق على إحدى جادات إسرائيل اسم "يد مردخاي" نسبة إليه.

60- آنسكي، شلومو، 1863-1920

أديب ومسرحي وفلوكلوري، ولد في روسيا، تلقى تعليمه الأساسي في مدارس دينية، وما لبث أن تأثر بأفكار التيار الإصلاحي بزعامة سمولينسكي، انجذب لاحقا إلى الحركة السياسية الروسية، وذهب للعيش بين الأدباء الروس، وكان مقربا من الأديب الروسي الشهير "أوسفنسكي" وشارك في تحرير الدورية التي صدرت هناك في بطرسبورغ.

في 1892 اضطر لمغادرة روسيا، وفي 1894 استقر في باريس وهناك عمل مساعدا شخصيا للثوري "بيوتر لافروف"، وخلال هذه الفترة نشر باللغة الروسية كتابا حول الحياة اليهودية في روسيا، وفي 1904 بدأ كتاباته بلغة الإيدش بتأثير من صديقه الشخصي "حاييم جيتلوفسكي"، وفي 1905 عاد لروسيا مشاركا في الأعمال الثورية للحزب الاشتراكي.

خلال هذه الفترة انضم إلى التجمع اليهودي للفلوكلور الشعبي، وكان على رأس الوفد اليهودي الذي أرسل بإيعاز من البارون "غينسبورغ"، لتنظيم التجمعات الاستيطانية اليهودية بين عامي 1911-1914، وخلال الحرب العالمية الأولى قام على مساعدة اليهود المتضررين بفعل الحرب، وبعد اندلاع ثورة أكتوبر الشيوعية الروسية في 1917 عاد إلى وارسو، وهناك أسس حزبا يهوديا جديدا.

أحد رواياته القصصية كتبها باللغة الروسية، وقام على ترجمتها للغة العبرية "بياليك" وتم إخراجها على شكل عمل درامي في موسكو، بحيث حازت على شهرة عالمية دفعت العديد إلى ترجمتها لعدة لغات أجنبية، وتكرر عرضها في أعمال درامية وسينمائية كبيرة على مستوى العالم.

61- آستر، مالكا ليفشيتس، 1880-1943

زعيمة الوحدة اليهودية في الحزب الشيوعي الروسي، ولدت في مدينة مينسك، تلقت تعليما يهوديا محافظا، وأكملت تعليمها الجامعي في معاهد برلين وبطرسبورغ، انخرطت في صفوف الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي، وفي 1897 انضمت إلى منظمة "البوند" وهي اختصار للحزب الاشتراكي اليهودي، الذي تم تأسيسه عما قريب، ودعمت بقوة تعليم "الإيديش"، واعتقلت مرات عديدة لاشتراكها في أعمال ثورية، وبعد ثورة 1917 كانت "آستر" عضو اللجنة المركزية للحزب.

بعد انتصار الشيوعيين في ثورتهم، غادرت صفوف الحزب، وأصدرت كتابات علنية بلغة الإيدش وخاصة عن حياة لينين، وفي بدايات عام 1938 اعتقلت في إطار حملات التطهير الكبرى التي وقعت بحق اليهود، ورفضت الإقرار بالتهم الموجهة إليها، حيث حكم عليها وهناك لقيت حتفها في أحد معسكرات سيبيريا.

62- أفرايم، فيتل هيينا، 1703-1775

رجل مصرفي، زعيم الجالية اليهودية في برلين، كان والده مرافقا شخصيا لملك بروسيا "فريديريك فيلهالم الأول"، وحظي بموقع متقدم في قصر فريديريك الثاني، المعروف بـ"فريدريك الكبير" وخلال فترة الحرب التي استمرت سبع سنين 1756-1763، كان مفوضا بتمويل الحرب التي خاضتها مملكة بروسيا، من خلال اتباعه سياسات مالية وضريبية معينة، وخاصة تخفيض قيمة العملة.

أثارت سياساته هذه عداوات الكثيرين، الذين أثاروا ضده سكان بروسيا، إلا أنه حظي بدعم كبير من قبل الملك الذي ساند خطواته الاقتصادية، ومكافأة لهذا الموقف التاريخي عينه زعيما للجالية اليهودية في برلين، حيث قادها بمستوى عال.

63- أفشتين، يعكوب جيكوب، 1880-1959

نحات، من كبار النحاتين في القرن العشرين، ولد في مدينة نيويورك، وأكمل تعليمه في باريس، وفي 1905 استقر في لندن، وفي 1907 حاز على جائزة بسبب عمله الفني الشهير "ولادة الطاقة".

من أعماله الفنية الشهيرة: حياة أوسكار فيلد 1912، الأمهات 1927، يعكوب والملاك 1942، وقد اعتبر من كبار مصممي التماثيل النصفية في عصرنا.

64- أفشتين، يتسحاق، 1862-1943

مدرس وعالم لغويات، ولد في مدينة بلوبان بروسيا البيضاء، في 1886 أرسل مع خمسة صبيان آخرين إلى أرض إسرائيل، بغرض التوعية الزراعية في تجمعاتها الاستيطانية من قبل البارون روتشيلد، وفي 1890 تم تكليفه بالتوجه لتعليم العلوم الزراعية إلى منطقة الجليل، ثم ذهب لمواصلة دراسته في فرنسا، وبين العامي 1908-1915 أدار مدرسة في مدينة سلونيكي.

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عاد للبلاد حيث عمل مديرا مديرا لمدرسة دينية، ومن ثم تم مديرا عاما للمدارس التابعة للوكالة الصهيونية، وفي 1907 نشر مقالا في مجلة "شيلوح" بعنوان: السؤال الخفي، وفيه ناقش المسألة العربية بتمعن أكثر من سابقيه اليهود، وفي 1908 نشر مقالا آخر بعنوان: عبري في عبري، وطالب فيه بتوسيع التعليم باللغة العبرية وتعميمها في المعاملات الرسمية بين اليهود.

بعد ان أنهى أعماله الإدارية، اتجه إلى الانشغال بالعلوم اللغوية واللسانيات، ونشر كتبا عديدة في هذا المجال منها: منطق اللسان، أبحاث في سيكولوجية اللسان والتعليم العبري، عام 1947.

65- أردون، برونشتاين مردخاي، 1896-1992

رسام، من كبار الرسامين في إسرائيل، ولد في بولندا، خلال سنوات 1920-1925 تلقى تعليمه في كلية باوهاوس، وفي 1926 شارك في المظاهرة الفنية "مجموعة نوفمبر" في برلين، ومع وصول النازيين للسلطة وصل إلى أرض إسرائيل، حيث عمل في مجال التدريس في مدرسة "بتسل إيل"، وفي 1941 عين مديرا لها.

خلال سنوات الخمسينات انشغل بالأعمال الفنية التي احتوت على الكثير من معاني ذكرى الكارثة والبطولة، ونظرا لقيمتها الفنية فقد اقتنتها الكثير من متاحف العالم الشهيرة في لندن ونيويورك، وشارك في معارض فنية كبيرة مثل معرض فينيسيا في 1954 وحاز على جائزة المعرض، وفي 1964 حاز على جائزة إسرائيل للأعمال الفنية.

66- أرون، رايمون، 1905

عالم اجتماع، ولد في باريس، خلال الحرب العالمية الثانية حرر نشرة "فرنسا الحرة" حين كان في لندن، وفي 1956 عين بروفيسورا في جامعة السوربون، وكتبه التي نشرها حققت له شهرة واسعة، ومن كتبه: الانتقال من الفلسفة إلى التاريخ عام 1938، مبادئ عامة في الفكر الاجتماعي 1962.

وحسب رأيه فإن المشهد العام للمجتمع الصناعي الحديث يتحدد بناء على نتيجة الصراع بين الأنظمة السياسية، ومن كتبه في هذا المجال: الأمل والخوف في العصر الحديث 1957، تطور المجتمع الصناعي 1957، المعارف التاريخية 1961، حرب السلام بين الأمم 1962، التقدم وخيبة الأمل 1968، وفي عام 1969 نشر كتابا ناقدا حول علاقة "شارل ديغول" مع إسرائيل والشعب اليهودي في أعقاب حرب الأيام الستة.

67- آرتر، يتسحاق، 1791-1851

أديب من مرحلة التنوير، ولد في قرية كونيشك، في بدايات حياته انضم إلى حركة الإصلاحيين بزعامة "شلومو يهودا ربوبورت" حيث فرضت عليهم مقاطعة من قبل الحاخام "أورنشتاين"، مما أسفر عن فقدانه لمصدر دخله بعد أن كان معلما.

ذهب إلى برودي للعمل معلما للغتين العبرية والألمانية في المدرسة التي أقيمت عام 1823، وهناك نشر كتابه الأول بعنوان: آذان العقل، وكان موجها بالأساس إلى الحاخامات الذين فرضوا المقاطعة عليه، وخلال الأعوام 1825-1829 تعلم الطب في جامعة بودابست، حيث عاد إلى برودي وعمل طبيبا حتى وفاته.

اشتهر بالعمل بعد ان نشر خمسة من أهم كتبه التي لخصت مواقفه السياسية والفكرية، وأهمها: النظر إلى بيت إسرائيل، من الميلاد إلى الخلاص، حيث طالب بتطوير الدين اليهودي بما يتفق مع روح العصر، بالإضافة إلى تطوير اللغة العبرية، وتوسيع مجال التعليم اليهودي

والعبري ليشمل موضوعات يهودية وغيرها، وهكذا حاول نشر أفكاره الإصلاحية بين أبناء عصره من خلال هذه الكتابات.

68- أرلوزوروف، حاييم، 1899-1933

سياسي صهيوني، من قادة حركة العمل التي تحولت لاحقا إلى حزب، ولد في مدينة روماني بأوكرانيا، نما وتلقى تعليمه في ألمانيا.

في 1918 انضم إلى حركة "الوحدة" في برلين، واعتبر من العناصر الفاعلة منذ بداياتها، وفي 1919 نشر مجموعة مقالات بعنوان: الاشتراكية اليهودية العالمية، وحاول فيها إيجاز المبادئ الاشتراكية اليهودية غير الماركسية، وفي أعقاب احداث 1921([1]) في إسرائيل وصل إلى قناعة مفادها أن اتفاقا فقط بين الحركتين الوطنيتين، اليهودية والعربية، سيعمل على إنجاح المشروع الصهيوني.

في 1922 شارك في الاجتماع الصهيوني العالمي وانتخب عضوا في اللجنة التنفيذية الصهيونية، وقدم أفكارا جديدة تتعلق بتمويل المشروع الصهيوني وطرح اقتراحا بتقديم تمويل دولي بضمانات دولية وسلطة الانتداب البريطاني.

في 1924 عاد للبلاد بعد إنهاء دراسته الجامعية في الاقتصاد من جامعة برلين، وفي 1926 عين سكرتيرا لحزب "العامل الصغير"، وبين العامي 1927-1929 أرسل بعثات من العمال من قبل الصندوق القومي والهستدروت للولايات المتحدة، حيث لخص انطباعاته السلبية عن يهود أمريكا في مقالين بعنوان: الصهيونية الأمريكية، وبين نيويورك والقدس.

كان مقربا لوايزمان من خلال مواقفه السياسية وعلاقته بسلطات الانتداب البريطاني، ورأى فيه وريثا سياسيا جديرا، وخلال المؤتمر الصهيوني الـ17 عام 1931 أطيح بوايزمان من رئاسة الحركة، ليعين رئيسا للجناح السياسي للوكالة اليهودية وأدار بكفاءة كبيرة العلاقات السياسية مع السلطات البريطانية في البلاد، وخاصة مع المندوب السامي "واكهوب".

في 1933 بذل جهودا لإنجاح الحملة المعروفة باسم "الترانسفير" لتهجير اليهود من ألمانيا إلى إسرائيل بالتنسيق مع الحكومة النازية، حيث هوجم بصورة قاسية من قبل الجناح المتشدد في الحركة الصهيونية بسبب سياسته "الناعمة" مع سلطات الانتداب.

في يونيو 1933 قتل على شاطئ تل أبيب في ظروف لم تعرف حتى يومنا هذا، علما بأنه حاول في أيامه الأخيرة تحقيق أهداف الصهيونية من خلال الاتفاق مع العرب، وبدون المواجهة مع القوى الغربية على ضوء التطورات في أوروبا، حيث تنبأ بنشوب الحرب العالمية الثانية التي لم يشهدها، ونتيجة لذلك اعتبر البعض أنه قد يبدي تنازلا ما بشأن فرض القوة العسكرية لإقامة الدولة اليهودية على أرض إسرائيل.

69- أرليخ، باول، 1854-1915

كيميائي، من كبار الباحثين في علم الطب على مستوى العالم، حائز على جائزة نوبل، ولد في مدينة سترهيلين ببولندا، وفي 1890 عين بروفيسورا في جامعة برلين، وفي 1896 مديرا للمعهد الملكي لأبحاث الأدوية في برلين، ثم مديرا لمعهد الطب في فرانكفورت، وتناول مسألة الدورة الدموية، وأجرى عمليات تعتبر الأولى من نوعها في هذا المجال، وفي 1909 اكتشف مركب الأدوية الخاص بعلاج ناجح لمرض الزهري المزمن.

فضلا عن حياته العلمية والطبية، فقد كان قريبا من شؤون اليهودية، بل وكانت له علاقة ما مع الحركة الصهيونية.

70- أرنبورغ، إيليا غريغوربيتش، 1891-1967

أديب وصحفي، ولد في مدينة كييف بروسيا، ابن لعائلة مضطربة، منذ صغره كان حساسا لمسألة معاداة السامية، وفي 1905 انضم إلى الحركة الثورية، وفي 1909 خرج من

---

1) المقصود فيها ثورة يافا عام 1921 حين ثار الفلسطينيون على سياسة الانتداب البريطاني وتحيزه لصالح اليهود الذين استولوا على مساحات طبيرة من أراضيهم الزراعية.

روسيا، ومكث في باريس حتى 1917، حيث عاد إلى روسيا في أعقاب ثورة أكتوبر، وانضم إلى الثوار الشيوعيين، علما بأنه كان قد عارضهم في السابق.

في 1921 خرج مرة أخرى من روسيا وعاش في أوروبا الغربية حتى عام 1941، نشر هناك عدة روايات أدبية انتقد فيها حالة البيروقراطية التي يعيش فيها الاتحاد السوفيتي، أبدى اعتزازه وتضامنه مع ستالين بعد أن قضى على كل خصومه، وعاش في أسبانيا إبان الحرب الأهلية.

عام 1941 نشر روايته الشهيرة "سقوط باريس" حيث صور فيها حياة المجتمع الفرنسي عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية، وحين اجتاح الألمان الأراضي الروسية، تحول إلى رجل الدعاية الأول ضد النازيين في الاتحاد السوفيتي، وقال حينها شعاره الشهير: الألماني الجيد هو الألماني الميت! بحيث عبر عن مشاعره اليهودية، وفي ذات الوقت عبر عما يجول من مشاعر في قلوب المواطنين الروس التي أحسوا بها حين خاضوا حربهم الكبرى ضد المحتل النازي، وبعد وفاة ستالين، كان من الأوائل الذين تنبأوا ببداية تهاوي النظام السوفيتي.

في مذكراته الشخصية التي نشرها خلال سنوات الستينات أعطى صورة صادقة عن مستوى الحياة الفكرية والثقافية في روسيا السوفيتية ودول غرب أوروبا خلال الفترة الواقعة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية.

71- أرندات، حنا، 1906-2003

من علماء السياسة والاجتماع، ولدت مدينة هانوفر الألمانية، وأكملت دراستها الجامعية في جامعتي فراي بورغ وهيدل بيرغ، غادرت ألمانيا مع وصول هتلر للسلطة وانتقلت للعيش في باريس.

عملت في مجال جلب اليهود إلى البلاد خلال الأعوام 1935-1938، وبعد الاحتلال النازي لفرنسا هربت للولايات المتحدة عام 1941، حيث عملت في مجال إدارة المؤسسات التربوية اليهودية حتى عام 1952، كما عملت في جامعة شيكاغو بدرجة بروفيسور بين العامي 1963-1967، ثم باحثة رئيسية في معهد الأبحاث الاجتماعية في نيويورك.

أثارت ضجة كبيرة في الأوساط اليهودية إثر نشر كتابها الشهير حول محاكمة إيخمان، وجاء بعنوان: إيخمان في القدس ونشرته عام 1963، واتهمت القيادة اليهودية في أوروبا بأنها تخلت عن اليهود هناك، ولم تقدم لهم يد العون والمساعدة في مواجهة التهديد النازي.

72- إيش، شالوم، 1880-1957

أديب ومسرحي، ولد في مدينة كوتانو البولندية، ترك بيته في سن مبكرة وعاش ظروفا قاسية جدا، بدأ الكتابة باللغة العبرية ثم ما لبث أن تحول للكتابة بلغة الإيدش، وأثارت كتبه الأولى انتباه الكثيرين، حيث استمدت أفكارها من حياة القرى اليهودية وسكانها.

اكتسب شهرة واسعة من خلال الروايات التي نشرها في العقد الأول من القرن العشرين، حيث تحولت الكتابة من حياة القرية اليهودية إلى مستقبل ومصير اليهود برمتهم، وتركزت معظم رواياته الشهيرة حول حياة اليهود في القرن العشرين وباقي مراحل التاريخ.

عقب اندلاع الحرب العالمية الأولى أقام في فرنسا، وفي 1938 توجه للعيش في الولايات المتحدة، وهناك أنتج معظم أعماله الأدبية والروائية، وفي سنوات الأربعينات نشر روايته الشهيرة: رجل من الناصرة، حيث قوبلت بإعجاب كبير من قبل الصحافة الإنجليزية، كما لاقت رواياته التي برزت فيها الرائحة اليهودية قبولا رائجا، مثل رواية "موشيه، النبي".

اعتبر من كبار الروائيين اليهود الذين كتبوا بلغة الإيدش، حيث عمل على توسيع موضوعاتها بدون حدود، وفي أواخر عمره عاش في مدينة بات يام بإسرائيل.

73- أشكول، شكولنيك ليفي، 1895-1969

من زعماء حزب العمل، رئيس الحكومة الثالثة في إسرائيل، ولد في مدينة فلخكييف بروسيا، انضم إلى شبيبة الصهيونية، وهاجر للبلاد عام 1914، عمل في مدينة بتاح تكفا، قلنديا وريشون لتسيون.

في 1918 انضم للكتيبة المحلية الإسرائيلية رغم معارضة قياد حزبه، وخلال الاجتماعات الصهيونية المتعددة كان يمثل حزب "العامل الصغير الموحد"، وخلال الأعوام 1937-1951 عمل مديرا لشركة "مكوروت" لإدارة مصادر المياه في البلاد.

في 1949 عين عضوا في الوكالة اليهودية ورئيس قسم الاستيطان الزراعي التابع لها، وخلال مسئوليته هذه تمكن من تأسيس 371 مستوطنة وتجمعا استيطانيا جديدا، وحين بدأت أفواج الهجرة اليهودية تأتي للبلاد عقب قيام الدولة عمل مديرا عاما لوزراة الدفاع بين عامي 1950-1951، ثم عين وزيرا للزراعة والتطوير، ثم وزيرا للمالية، وبقي في منصبه هذا حتى عين رئيسا للحكومة عام 1963، وخلال موقعه هذا كان مسئولا عن التطوير الاقتصادي لإسرائيل، التي حققت نموا اقتصاديا كبيرا بنسبة 10% سنويا.

في 1963 ورث رئاسة الحكومة من بن غوريون، بعد مشكلة سياسية داخلية عاصفة في أعقاب "أزمة لبنان"، وقد اعتبرت فترة رئاسة حكومته حلقة جديدة في تاريخ ولادة دولة إسرائيل، حيث خاضت في عهده حرب الأيام الستة، وأواخر حرب يوم الغفران.([1])

74- أرنس، موشيه، 1925

ولد في ليتوانيا في 1925 وهاجر إلى إسرائيل في 1948 من الولايات المتحدة حيث نشأ، تعلم الهندسة الميكانيكية في معهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا وهندسة الطيران، وكان بروفسورا مساعدا في قسم هندسة الطيران في معهد الهندسة التطبيقية التخنيون، ونائبًا لرئيس الصناعات الجوية الإسرائيلية، ونشر مقالات في مجلات أكاديمية حول ميكانيكية الدفع والطيران.

نال عام 1971 تلقّى جائزة إسرائيل للدفاع، وفي 1974 انتخب عضوا في الكنيست عن حزب الليكود، وبين عامي 1974-1977 عين عضوا في لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست، وبين عامي 1977-1982 رئيسا للجنة الخارجية والأمن، ثم عين سفيرا لإسرائيل لدى الولايات المتحدة بين عامي 1982-1983.

تقلد منصب وزير الدفاع بين عامي 1983-1984، 1990-1992، والخارجية بين عامي 1988-1990، وفي 1992 اعتزل الحياة السياسية.

حرف الباء

75- باورار، أوتو، 1882-1938

زعيم اشتراكي في النمسا، خلال فترة شبابه انضم للحركة الاشتراكية النمساوية، وعرف كأحد زعمائها وأحد منظري الحزب الديمقراطي الاشتراكي النمساوي، أقلقته كثيرا مسألة

1) الاسم الإسرائيلي لحرب أكتوبر 1973، حيث منيت إسرائيل خلالها بهزيمة عسكرية أمام الجيشين السوري والمصري.

القومية في دولة متعددة القوميات مثل النمسا، ونشر كتابه الشهير "المسألة القومية في الاشتراكية الديمقراطية" عام 1907، وفيه قرر أن من حق كل قومية إقامة حكم ذاتي ثقافي خاص بها.

مع سقوط المملكة النمساوية-الهنغارية في أواخر 1918 عين وزيرا للخارجية في الجمهورية النمساوية، إلا أنه قدم استقالته في 1919 بعد فشل جهوده التي بذلها للتوصل إلى وحدة نمساوية مع ألمانيا.

في 1934 وقف على رأس الهبة الشعبية ضد نظام حكم "دولفوس" في فينا، وبعد قمع التمرد هرب إلى تشيكوسلوفاكيا، وبعد اجتياح الأراضي النمساوية والتشيكية على يد المحتل النازي هرب إلى باريس، وهناك لقي حتفه بعد أن نادى بضرورة إنقاذ يهود النمسا من براثن النازيين.

اعتبر من منظري الفكرة الاشتراكية العالمية، وهي الفكرة التي عارضت النظرية البلشفية وخاصة تجاه ما له علاقة بالنظام الاقتصادي، ورغم انه ركز على موضوع القوميات إلا أنه طالب بضرورة اندماج اليهود في المجتمعات الغربية، وهي الفكرة التي واجهت صعوبات شتى في ظل احتلال النازيين لأوروبا.

76- بارون، ديبورا، 1887-1956

روائية، ولدت في مدينة باجيدا في روسيا البيضاء، هاجرت للبلاد عام 1911، تزوجت من "يوسي أهارونيفيتش" قائد منظمة "العامل الصغير".

نشرت كتابها الأول عام 1927 وفازت بالجائزة الأولى في بياليك عام 1934، ومن بين إصداراتها: حتى هذه اللحظة عام 1943، التي ركزت فيها على حياة طفولتها والقرية اليهودية.

77- باروس بوستو، كالوس دي، 1887-1961

رجل عسكري، زعيم حركة الإحياء اليهودية في البرتغال، ولد في مدينة أمارنتا البرتغالية، شارك في الثورة الشعبية عام 1910 وبعد الحرب العالمية الأولى عاد للديانة اليهودية بصورة علنية، تعلم اللغة العبرية وأعلن عن تأسيس حركة الإحياء اليهودية.

أسس فروعا أخرى للحركة شمال البرتغال، وتمكن من جمع شعبية وإقامة كنيس كبير خاص باليهود، ورغم أفكاره الطموحة، فإن حركته لم تصمد طويلا، وغاب نجمها.

78- بيبل، يتسحاق عمانوئيل فيتش، 1894-1941

أديب، من رواد القصة القصيرة، ولد في مدينة أوديسا الروسية، تلقى تعليما يهوديا محافظا، وبعد اندلاع الثورة البلشفية عمل لبعض الوقت ضمن صفوف "تشيكا" وهي الشرطة السرية السوفيتية.

بعد إنهاء خدماته عام 1923 انصب على العمل الروائي والأدبي، ورغم ان الروسية لم تكن اللغة الأم له، إلا أنه ابتدع طريقة جديدة في الكتابة الروسية الحديثة، لم يكتب كثيرا ولم تصدر له مطبوعات كثيرة، ومع ذلك فقد ركز أفكاره في كتابين صغيرين: الأول تناول فيه حياته الأمنية والعسكرية، والثاني عن أوديسا، حيث تناول الحياة اليهودية في هذه المدينة، كما كتب روايتين قصيرتين صور فيهما الحرب الأهلية في روسيا.

اعتقل واختفى عام 1939 مع مقتل رئيس الشرطة السرية، حيث أعلن عن إعدامه لاحقا عام 1941.

79- بيغين، مناحيم، 1913-1992

سياسي وزعيم الجناح اليميني في إسرائيل، والقائد السابق لمنظمة "إيتسيل"، ولد في مدينة بريست ليتوفسكي البولندية، أكمل تعليمه في مجال القانون من جامعة وارسو، ومنذ صغره انضم إلى منظمة "الحارس الصغير" وعرف من حينها أنه من زعمائها المشاهير.

خاض صراعات أكثر من مرة مع زعماء المنظمة وخاصة "جابوتنسكي" الذي طالب بالانتظار لأكثر وقت ممكن تجاه السياسة البريطانية في أرض إسرائيل، وبعد احتلال وارسو من قبل النازيين هرب إلى روسيا، وهناك اعتقل من قبل السلطات الروسية وأرسل إلى معسكر للعمال، ثم أطلق سراحه عام 1941 بعد تجنيده في صفوف الجيش البولندي على يد الروس.

وصل البلاد عام 1942، وتم تسريحه من الجيش البولندي، وعلى الفور أصبح قائدا عاما للمنظمة الوطنية إيتسل، وفي 1944 خاض نزاعا مسلحا مع البريطانيين، رغم معارضة القيادة الصهيونية.

في عهده وصلت العلاقات المتدهورة بين منظمتي (إيتسل وهاغاناه) إلى حد الحرب الأهلية خلال حادثتين على الأقل، وبفضله منعت اندلاع حرب كهذه بين الأخوة.

بعد تأسيس الدولة عام 1948 أسس مع رفاقه حزب "حيروت"، الوريث الشرعي لحزب "جابوتنسكي"، حيث مثل مواقف متطرفة أكثر من الأفكار التي أعلنها سابقه، مما جعله في صفوف المعارضة لفترة طويلة من الزمن، نظرا لمواقفه من القضايا الخارجية والأمنية الخاصة بإسرائيل.

وقد تطورت هذه المعارضة إلى حد القيام ببعض الأساليب غير المعهودة من قبل مناصريه، مما شوش على صورة حزبه، الأمر الذي دفعه لبذل جهود مضنية لتحسين صورته، وأن حزبه ينتهج أساليب ديمقراطية وبرلمانية.

في 1965 ترأس حركة "ليبراليي حيروت"، وفي 1967 كان من بين المبادرين لإقامة حكومة الليكود الوطنية عشية اندلاع حرب الأيام الستة، حيث تسلم فيها حقيبة وزير بلا وزارة، وفي 1970 غادر صفوف الحكومة، وفي 1973 وقف على رأس الليكود لخوض انتخابات الكنيست الثامنة.

نجح في أن يصبح سادس رئيس وزراء لإسرائيل عام 1977 واستمرت حتى عام 1983، حيث ترأس الوفد الإسرائيلي في مباحثات كامب ديفيد مع الجانب المصري عام 1977، وانتهت بتوقيع معاهدة السلام الإسرائيلية المصرية عام 1979 وهي أول معاهدة صلح بين إسرائيل ودولة عربية.

أعيد انتخابه لرئاسة الوزراء مرة أخرى عام 1981، ليتخذ قرارين هامين أولهما قصف المفاعل النووي العراقي عام 1981، ثم اجتياح لبنان عام 1982 لضرب قواعد الفلسطينيين.

قدم استقالته وهو في ذروة عمله السياسي مما شكل مفاجأة للجميع، غير أن استقالته كان لها ما يبررها، فقد بلغ السبعين من عمره وتدهورت حالته الصحية، خاصة بعد أن ماتت زوجته أليزا عام 1983، واستمر في صراعه مع المرض حتى مات عام 1992 نتيجة أزمة قلبية عن 78 عاما.

80- بوبر، مارتين، 1878-1965

فيلسوف صهيوني، صاحب نظرية الحوار، ولد في فينا، وتلقى تعليمه في جامعات عدة في فينا وزيوريخ وبرلين، وفي 1898 انضم للحركة الصهيونية، وفي 1901 عين محررا في إحدى الدوريات الصهيونية، وما لبث أن استقال من عمله بعد ان وجد نفسه في صفوف المعارضة لهرتسل في الجانب الفكري.

كان من بين مؤسسي الحزب الديمقراطي، الذي انضم إليه لاحقا وايزمان وفيبول، أولئك الطلاب الذين وجدوا أنفسهم تلاميذ لأحاد هاعام، ورأوا أن الصهيونية الحقيقية تعني الالتزام بالأفكار اليهودية وخاصة في السلوك السياسي.

بين عامي 1909-1911 عين معلما للجيل اليهودي الصاعد في قضايا الشريعة اليهودية، وألقى محاضرات قيمة في جامعات أوروبية حول المسألة اليهودية وحركة الإحياء القومي.

في 1916 أسس الدورية الأسبوعية "اليهودي" التي استوعبت كل أفكار الجيل اليهودي الشاب، ورأى من خلالها أن تحقيق الحلم الصهيوني يكون على أرض إسرائيل، وليس بالضرورة إقامة الدولة، وخلال الاجتماع الصهيوني الأول الذي أعقب تصريح بلفور، وكان ذلك الاجتماع الـ12 عام 1921، صاغ خطابا موجها للشعب العربي طالبه فيها بإقامة دولة مشتركة للشعبين، وفي 1923 نشر كتابه الشهير "أنا وأنت"، شرح فيه فلسفته الحوارية تلك، مشيدا بعظمة الديانة اليهودية التي تتلخص في إعلائها من قيمة الحوار أكثر من أي ديانة أخرى.

هاجر للبلاد عام 1938 بعد ان حظر النازيون نشاطاته في ألمانيا، وعين بروفيسورا في الجامعة العبرية إلى أن استقال عام 1959، وكان من بين رؤساء حركة "الوحدة" التي نادت بدولة ثنائية القومية يهودية عربية في أرض إسرائيل.

81- بودينهايمر، ماكس إيزيدور، 1865-1940

من زعماء الصهيونية في ألمانيا، ولد في مدينة شتوتغارت، وتعلم القانون في جامعة كلين، انضم لمنظمة أحباء صهيون في شبابه، وبالتعاون مع "دافيد ولفسون" أسس فرعا للمنظمة في الجامعة.

مع بروز نجم هرتسل انضم إليه فورا، وساعده في تأسيس عقد المؤتمر الصهيوني الأول، والهتسدروت الصهيونية العالمية، وكان من بين معدي خطة مؤتمر بازل، رافق هرتسل في جولته لأرض إسرائيل للالتقاء بالقيصر الألماني.

كان من بين مؤسسي فكرة الصندوق القومي، وعمل مديرا له بين عامي 1907-1914، وعضوا للجنة التنفيذية الصهيونية حتى عام 1921، وبعد اندلاع الحرب العالمية الأولى ووصول وايزمان لزعامة الصهيونية تم إبعاده عن مواقعه التي وصل إليها.

هاجر إلى البلاد واستقر فيها عام 1935.

82- فوهر، نيلس هنريك ديفيد، 1885-1962

فيزيائي، من مؤسسي فكرة القنبلة النووية وحائز على جائزة نوبل، ولد في كوبنهاغن لأم يهودية، وكان تلميذا لعلماء الطاقة الكبار "تومسون" من جامعة كامبريدج، و"روتفورد" من جامعة أوكسفورد، وخلال الأعوام 1913-1915 نشر مقالاته التي شكلت انقلابا في المجال النووي.

في سنوات الثلاثينات قدم إنجازا كبيرا، عاد فيه إلى الأصول الفلسفية والرياضية لعلم الفيزياء، وحاول جسر الهوة بين الفيزياء التقليدية والفيزياء الحديثة، وبعد حصوله على جائزة نوبل عام 1922 أسس مركزا في كوبنهاغن لأبحاث الطاقة، وعند احتلال الدانمارك من قبل النازيين هرب مع عائلته للسويد في قارب صيد، ومن هناك لإنجلترا ثم وصل أخيرا للولايات المتحدة.

رغم انه كان من بين من طور السلاح النووي إلا أنه طالب في أعقاب الحرب العالمية الثانية وقف التسلح النووي، في 1953 زار إسرائيل عدة مرات، وكانت له علاقات وثيقة مع معهد وايزمان.

83- بوتبنيك، ميخائيل، 1911

لاعب شطرنج، بطل العالم لفترة طويلة، ولد في بطرسبورغ، مهندس كهربائي في الأساس، حظي برضا وتكريم الحكومة السوفيتية على إنجازاته في هذا المجال المهني المحترف.

لفت أنظار العالم إليه خلال سنوات الثلاثينات، من خلال تنافسه مع كبار لاعبي الشطرنج، وبعد الحرب العالمية الثانية حاز على بطولة العالم وحافظ عليها خلال بطولتين متواصلتين، وفي 1950 فقد هذه البطولة لصالح "ميخائيل تال" وهو يهودي أيضا، ومن يومها اعتزل التنافس على الصعيد العالمي.

84- بوسيل، يوسي، 1891-1919

منقذ بحري، صاحب فكرة الكيبوتس في إسرائيل، ولد في مدينة ليخوبتسيا الروسية، وجد نفسه مزارعا محترفا في مزارع أوكرانيا، هاجر إلى البلاد واشترك مع رفاقه في تطوير أراضي منطقة طبريا عام 1908، وشارك في تأسيس ما عرف في حينه بـ"الكيبوتس المشترك" ومن مبادئه التي أعلنها: عمل زراعي بمشاركة كاملة، مشاركة مطلوبة من النساء في العمل، وتعليم مشترك للأولاد.

خلال فترة الحرب العالمية الأولى نظم حملة من قبل يهود الجليل الأسفل لمساعدة سكان تل أبيب ويافا، مات غرقا في بحيرة طبريا حين انقلب قاربه في لحظة عاصفة.

85- بوعاز، فرانس، 1858-1942

أنثروبولوجي، من كبار علماء الأنثروبولوجيا الحديثة في الولايات المتحدة، ولد في مدينة ميندين بألمانيا، وهو جغرافي بالأساس ، حيث استفاد من تخصصه هذا في علم الأنثروبولوجيا، وفي 1887 وصل الولايات المتحدة، حيث تعرف عن قرب على الثقافة الهندية وأفكار الأسكيمو على ساحل الشمال الغربي للمحيط الهادئ.

وصل إلى قناعة باختلاف الأفكار التي يحملها الأبناء المهاجرون الذين يعيشون في بيئة معينة عن أفكار آبائهم، ومن خلال أبحاثه طالب بإبعاد الشعارات العنصرية القائمة على الجنس والقوميات في أوروبا.

من كتبه الشهيرة: الأنثروبولوجيا والحياة المدنية عام 1932، عنصرية، لغة، ثقافة عام 1940، العنصرية والمجتمع الديمقراطي عام 1945.

86- بوروخوف، بار دوب، 1881-1917

زعيم وأيديولوجي لمنظمة "عمال صهيون"، ولد في مدينة زولوتونتشا بأوكرانيا، تلقى تعليما علمانيا في صغره، وحين منع من دخول الكلية الروسية تعلم من تلقاء نفسه، وفي 1900 انضم إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي، لكن رفض الحزب للإقرار بالمشكلة اليهودية دفعه للخروج منه وتأسيس المنظمة الصهيونية الاشتراكية.

يرى أن أساس المشكلة اليهودية يكمن في إخراجه من أرضه، وعدم منحه الفرصة للعودة إليها، إلى أرض إسرائيل، وهذا هو الحل الوحيد الذي يكمن في إنقاذ الشعب اليهودي لنفسه، ولذلك رأى أن الهجرة اليهودية الكبيرة إلى أرض إسرائيل تثبت صحة مقولته، بعد أن خاض جدالا كبيرا مع زملائه في الحزب حول هذه المسألة.

واجه صعوبات شتى في إقناع رفاقه وخاصة من اليهود الشبان، الذين احتاروا بين إحساسهم الصهيوني وبين انتمائهم الحزبي الماركسي، حيث أقنعهم بأن يكون لهم دور حقيقي في إقامة الوطن اليهودي ليكونوا جيش الإنقاذ الذي يسهل هجرة اليهود الجماعية إلى أرض إسرائيل.

أثرت مواقفه بصورة كبيرة على الصهاينة الاشتراكيين الروس، حيث بذل جهودا كبيرة لشرح مواقف الحركة الصهيونية في روسيا وأوروبا ضمن الحفاظ على مبدأ العودة لأرض إسرائيل.

خلال فترة اندلاع الحرب العالمية الأولى كان في الولايات المتحدة وهناك شارك في تأسيس المجلس اليهودي الأمريكي، وبعد ثورة مارس عاد إلى روسيا وعمل ليل نهار، لكنه أصيب بمرض رئوي ومات في مدينة كييف، حيث نقلت جثمانه إلى البلاد عام 1963.

87- بورلا، يهودا، 1886-1969

أديب وقاص، ولد في مدينة القدس، تلقى تعليمه في معهد المعلمين بالمدينة، خلال الحرب العالمية الأولى خدم في الجيش التركي كمترجم، وبعد انتهاء الحرب نقل للعمل في دمشق، حيفا وتل أبيب.

وخلال سنوات الثلاثينات وقف على رأس القسم العربي في الهستدروت، ترأس لفترتين اتحاد كتاب اللغة العبرية، وتركزت جميع كتاباته الأدبية حول حياة الطائفة اليهودية الشرقية في إسرائيل والدول العربية، بحيث كانت آمالها وإحباطاتها مركز الحديث في رواياته.

يعتبر القاص الأكثر شهرة للطائفة اليهودية الشرقية في إسرائيل، من كتبه الشهيرة: زوجته المكروهة عام 1928، سقوط الإنسان 1929.

88- بوران، ماكس، 1882-1970

فيزيائي، حائز على جائزة نوبل، من كبار الفيزيائيين في عصرنا، ولد في مدينة براسلو، وتلقى تعليما متخصصا في الرياضيات، وقدم إنجازات عظيمة في مجال تخصصه.

توسع في معارفه العلمية إلى مجال الفلسفة، ومنهج البحث الفيزيائي، وخاض جدالا حادا مع صديقه أينشتاين، حول مسألة النسبية، كما اختار أن يبقى منعزلا عن القضية اليهودية، ولكن مع وصول النازيين للسلطة، طرد من عمله، واضطر للهجرة إلى إنجلترا، وفي 1953 عاد إلى ألمانيا.

89- بوتلهايم، برونو، 1903-1999

عالم نفساني، ولد وتعلم في فينا، وبعد وقوع النمسا تحت السيطرة النازية عم 1938 أرسل إلى أحد المخيمات الاعتقالية، وقد أطلق سراحه بعد عام وسمح له بالخروج إلى الولايات المتحدة.

تخصص هناك في تربية الأطفال وتعليمهم الأساسي، وفي 1952 عين بروفيسورا في جامعة شيكاغو، وبحث في قضية الأصول النفسية لظاهرة العنصرية، وفي 1960 نشر كتابا ضم مقالاته التي انتقد فيها أبناء شعبه اليهود الذين لم يثوروا ضد الحكم النازي خلال فترة الكارثة.

في 1969 نشر كتابه "أولاد الحلم"، تناول فيه كيفية تربية الأولاد في كيبوتس إسرائيلي.

90- بياليك، حاييم نحمان، 1873-1934

شاعر وأديب، يعتبر كبير شعراء العبرية في العصر الحديث، ولد في قرية رادي البولندية، تيتم من أبويه منذ صغره، تلقى تعليما دينيا، وقد أثرت فيه كثيرا مقالات آحاد هاعام ورأى فيه معلمه الأكبر في الصهيونية.

ثم تعرف إلى كتاب وشعراء الحركة التنويرية والأدب الروسي، وفي 1891 خرج إلى أوديسا حيث تقرب من أجواء أحباء صهيون، وبدأ يكتب الشعر وعرف على أنه الشاعر القومي الأول.

في 1904 استقر في وارسو وحرر دورية "شيلوح"، ثم اتجهت أشعاره قليلا نحو الجوانب الشخصية، رغم بقائه شاعر الأمة.

في 1921 سمح له بالخروج من روسيا بمعاونة من "مكسيم غوركي"، حيث وصل إلى برلين ثم جاء البلاد، واستقر في تل أبيب وعاش فيها حتى آخر يوم في حياته.

91- بيليس، مناحيم مندل، 1874-1934

ضحية الكراهية الروسية لليهود، ولد في كييف الروسية، اتهم بقتل صبي روسي عثر على جثته في يوليو 1911، ورغم عثور الشرطة على دلائل تثبت براءته، إلا أن رجال المنظمة المعادية للسامية المعروفة باسم "القرن الأسود" أعلنوا أن أيدي اليهود متورطة في الجريمة، كما أن وزير القضاء الروسي والنائب العام كانا مستعدين للتغاضي عن أدلة الشرطة.

أثارت محاكمته ضجة كبيرة في روسيا، كبار المحامين الروس، يهودا وغير يهود، تطوعوا للدفاع عنه، حيث فندوا مزاعم النيابة، واستغرق أمر إثبات براءته مدة عامين قضاهما في السجن، وبعد الإفراج عنه غادر روسيا مع عائلته، وصل إلى البلاد ثم هاجر إلى الولايات المتحدة عام 1920.

92- بيرينبويم، نتان، 1864-1937

مفكر، من مؤسسي الصهيونية الحديثة، ولاحقا من زعماء رابطة إسرائيل، ولد في فينا، وتلقى تعليما محافظا، ثم تعرف على أفكار الحركة التنويرية وأحباء صهيون، وأسس مع رفاقه الطلاب رابطة "إلى الأمام" وهي الرابطة الطلابية القومية الصهيونية الأولى في أوروبا.

أسس عام 1885 جريدة دورية بتأثير من "بينسكر" وبدأ يذكر في مقالاته للمرة الأولى كلمة "الصهيونية"، وإلى حين بروز نجم هرتسل اعتبر الزعيم الروحي للجالية اليهودية وسط أوروبا، ورأى في هرتسل شخصية صهيونية من الطراز الأول.

خلال عقد المجلس الصهيوني الأول عين سكرتيرا للمكتب الصهيوني المركزي، ولكن ما لبث أن تجادل مع هرتسل، حيث أنهى أعماله من الهستدروت، وبدأ ينادي بالقومية اليهودية.

تطرق إلى حلول للمسألة اليهودية، وقال أن الصهيونية السياسية تقف حائلا بين اليهود وأرض إسرائيل، مشيرا إلى أن الحكم الذاتي الثقافي الخاص بيهود أوروبا هو الكفيل بحل مسألتهم، كما طالب بأن تكون لغة الإيديش هي اللغة القومية لليهود.

قدم طوال أيام حياته خدمة لليهود والدين اليهودي، وطالب اليهود بالعودة للأرض، وليس بالضرورة من خلال العمل السياسي، وقال أن الزعامة القومية يجب أن تستمد من التوراة، من كتبه: مع الله 1917، حديث المهاجرين 1917، من الكفر إلى الإيمان 1919.

93- بيت، ألفريد، 1853-1906

من رجال المال في جنوب أفريقيا، وشريك سيسل رودس في تأسيس رودسيا التي سميت زمبابوي بعد استقلالها، ولد في هامبورغ، وانتقل إلى أمستردام حيث تعلم تجارة الماس، ثم انتقل إلى جنوب أفريقيا عام 1875 وحقق في فترة وجيزة مكانة مهمة في مجال تطوير مناجم الماس والذهب.

التقى بسيسل رودس وترسخت علاقتهما، وظل منذ ذلك الحين مرتبطاً بالنشاط المالي لرودس وبطموحاته، ووقف إلى جانب رودس مستعينا بفرع عائلة روتشيلد في لندن، وقد أسسا معا عام 1888 شركة "دي بيرز" للتعدين والتي أصبحت الشركة المسيطرة على تجارة الماس في جنوب أفريقيا وفي العالم أجمع.

اشترك مع رودس في إدارة وتطوير المنطقة التي أصبحت تعرف فيما بعد باسم "رودسيا"، من خلال شركة جنوب أفريقيا البريطانية التي أسساها معاً، ويأتي في المرتبة الثانية بعد رودس في مساهمته في استعمار رودسيا وتطويرها وترسيخ وجود الرجل الأبيض بها، لكنه تورط في المؤامرة التي دبرها رودس ضد النظام الحاكم في رودسيا عام 1895، بعد أن حقق ثراء كبيرا، وكان له العديد من المساهمات الخيرية، وبخاصة في مجال التعليم.

94- بلاوشتين، يعكوب، 1892-1970

رجل صناعي، من زعماء يهود الولايات المتحدة الأمريكية، ولد في مدينة بلتيمور، ورث عن والده مملكة النفط وقام بتوسيعها، واعتبر أحد أغنى الاقتصاديين في أمريكا، اشترك في الوفد الأمريكي كمستشار خلال الاجتماع التأسيسي لتأسيس الأمم المتحدة عام 1945، كما ترأس الوفد الأمريكي اليهودي لمؤتمر الصلح في باريس 1946، وإلى مؤتمر المنظمات اليهودية الذي عقد في ذات العام بلندن.

عمل طوال حياته في القضية اليهودية من خلال اللجنة اليهودية الأمريكية، وهي اللجنة الأكثر نفوذا بين يهود أمريكا، وترأس اللجنة خلال الأعوام 1949-1954، وكان عنصرا مهما في المفاوضات التي جرت بين اليهود والنمسا وألمانيا حول التعويضات الخاصة بضحايا النازية.

تم استدعاؤه أكثر من مرة من قبل رؤساء حكومات إسرائيل، بن غوريون وأشكول، للوقوف على الاحتياجات الاقتصادية لإسرائيل.

95- بلو، سول، 1915-

أديب، ولد في إقليم كويبك بكندا، نما وتعلم في مونتريال وشيكاغو، درس الأدب في جامعتي فرينستون وشيكاغو، بدأت شهرته خلال سنوات الأربعينات، من كتبه: الضحية 1947، هارتصوغ 1964.

يعتبر اليوم من أكثر الأدباء شهرة في الولايات المتحدة، وقال كلمات انطلق منها دائما في كتاباته: الرواية في عصرنا لم تكن تحتاج لقوانين وأساليب، وإنما يجب الكتابة كما تتطلب الكتابة ذاتها.

96- بلوي، عمرام، 1894-1974

حاخام، زعيم جماعة "ناطوري كارتا" في مدينة القدس، ولد وتعلم فيها، وفي صباه انضم لرابطة إسرائيل، ولكنه ترك صفوفها عام 1935، إثر حملات الهجرة اليهودية التي وصلت البلاد من بولندا حيث طالبت الرابطة بضرورة فتح الحوار مع التجمعات الاستيطانية والمؤسسات الصهيونية.

أسس مع رفاقه تجمعا آخرا أطلقوا عليه "صداقة الحياة"، التي تدحرجت فيما بعد إلى أن وصلت إلى جماعة "ناطوري كارتا"، وهي جماعة متطرفة بقيت دائما تقف ضد التجمعات الصهيونية ودعت إلى إبقاء المحافظة على اليهودية كديانة، وحين قامت دولة إسرائيل رفضت الاعتراف بها، وأفرادها يتركزون في حي "مائة شعاريم" بمدينة القدس.

97- بلوخ، آرنست، 1880-1959

ملحن موسيقي، ولد في مدينة جنيف، ترك بيت والده في سن الـ16 بعد أن عارض ذووه توجهاته الموسيقية، أكمل تعليمه في بروكسل وفرانكفورت وميونيخ وباريس، وفي 1904 عاد إلى بيته.

عرض أول عمل موسيقي له خلال مسرحية "ماكبث" التي قوبلت بصورة حسنة عام 1910، وفي 1916 ذهب للولايات المتحدة، وفي 1920 أسس المعهد الموسيقي، وفي 1925 عين رسميا رئيسا للمعهد العالي لتعليم الفنون المسرحية في سان فرانسيسكو.

قام بجولات عديدة في أوروبا بغرض ترويج أعماله الموسيقية وعرضها، علما بأن معظم ما أنتجه من أعمال وإبداع تطرقت لقضايا اليهود، ومنها: العمل المقدس، لحظات المجد، ثلاث قرى يهودية.

98- بلوخ، يوسي شموئيل، 1850-1923

رجل سياسي من النمسا، محارب عنيد لمعاداة السامية، ولد في مدينة بدوكا، تلقى تعليما توراتيا جامعيا، وعين لاحقا حاخاما لمدينة فلوريدسدروف، بجانب فينا.

عارض ظاهرة العداء لليهود في بعض أجزاء البلاد، ثم انتخب لاحقا عضوا في البرلمان النمساوي عام 1884 وحول الموضوع اليهودي إلى قضية مركزية لعمله البرلماني، ومما عمله في هذا المجال إصدار مجلة أسبوعية لمحاربة ظاهرة معاداة السامية وبقيت تصدر لمدة 37 عاما، وكان لآرائه المعادية للآخرين آثارا سلبية على علاقته مع القيادة اليهودية في النمسا، واستفاد من الأجواء التي كانت سائدة هناك حيث بعض الأقليات العرقية والقومية التي كانت تطالب لحكم ذاتي خاص بها في البلاد.

في البداية وقف إلى جانب هرتسل والأفكار الصهيونية، ولكنه لم يقتنع كثيرا بالقومية السياسية التي طرحها، وطبعا لم يستطع الاتفاق معه حول عدم وجود حل لظاهرة معاداة السامية في أوروبا، وقبل وفاته قام بزيارة أرض إسرائيل.

99- بلوخ، مارك، 1886-1944

مؤرخ، من كبار الباحثين في المجتمع الفيدرالي، عمل بروفيسورا في جامعة شتريسبورغ ثم السوربون، واعتبر كتابه الشهير "المجتمع الفيدرالي" الذي نشره عام 1939 من أفضل الكتب التي ناقشت هذه القضية، حيث استعاد من خلاله الأسس الحقيقية لهذا المجتمع من النواحي الاقتصادية، الاجتماعية، والعسكرية، واعتبر الباحثون هذه الشروحات للمجتمع الفيدرالي إنجاز نادر في الكتابة التاريخية والاجتماعية.

أدرك منذ البداية طبيعة المشكلات التي تعترض أي مؤرخ، وظهر ذلك جليا من خلال كتابه الذي جاء بعنوان: مهنة المؤرخ، ونشر بعد وفاته.

حين خدم في الجيش الفرنسي في الحربين العالميتين كان من بين زعماء حركة التمرد الفرنسية ضد النازيين، حيث اعتقل من قبل رجال "الغوستابو"، وهناك تم تعذيبه ومن ثم إعدامه.

100- بلوخ، كونرد، 1912

كيميائي، حائز على جائزة نوبل، ولد في ألمانيا، وتعلم في المدرسة التقنية العليا في ميونيخ عام 1934، غادر ألمانيا عام 1936 وأكمل تعليمه الجامعي في الولايات المتحدة من جامعة كولومبيا.

في بداية سنوات الأربعينات بدأت أبحاثه تظهر في مجال الكوليسترول، ووصل إلى نتائج جد هامة في مسألة المركبات العضوية في جسم الإنسان، ونظير إنجازاته العلمية الكبيرة حاز على جائزة نوبل في مجال الطب عام 1964.

101- بلوم، لياون، 1872-1950

سياسي، من زعماء الاشتراكية الفرنسية، ورئيس وزراء سابق في فرنسا، ولد في باريس، درس القانون في جامعة السوربون، وأطلق يده في كتابة الأدب والمسرح.

على خلفية قضية درايفوس وآثارها الكبيرة على زعماء اليهود هناك، انتخب للبرلمان الفرنسي عام 1919 واعتبر من بين مؤسسي الحزب الاشتراكي الجديد بعد خروج الشيوعيين منه.

وقف في موقع المعارضة لحكومتي "ميلران وفرانكرا"، ودعم بقوة إقامة أي جسم سياسي يساري، وفي أعقاب وصول النازيين والفاشيين للسلطة في أوروبا واجه صعوبات قاسية في تأسيس"الجبهة الشعبية"، وفي 1936 خاض انتخابات البرلمان مرة أخرى، وقادته النتائج إلى مقعد رئاسة الحكومة، حيث حقق حزبه إصلاحا اجتماعيا بعيد المدى، ولكن آثار الحرب الأهلية التي عاشتها إسبانيا وصلت إلى الحدود الجنوبية لفرنسا خلال عهده.

خاض اليمين الفرنسي صراعات عنيفة ضد حكومته بما في ذلك سلوك أساليب لاسامية، وفي عام 1937 استقال من رئاسة الحكومة بعد ان مني بهزيمة في البرلمان، وبعد أن وقعت فرنسا تحت الحكم الألماني اقتيد إلى المحاكمة، واعتبر كأحد المساهمين باندلاع الحرب، حيث دافع عن نفسه دفاعا مستميتا أدى في النهاية إلى إبطال المحاكمة، وأرسل فورا إلى مخيم اعتقال ألماني، وبقي حيا حتى انتهاء الحرب، وتمت إعادته إلى فرنسا عودة الأبطال وعين لفترة قصيرة رئيسا للوزراء عام 1946.

دعم طوال حياته الفكرة الصهيونية، وساعد وايزمان في جهوده التي بذلها لإقامة الوكالة اليهودية الموسعة، وطلب الانضمام لمؤسسي الوكالة عام 1929، ووظف تأثيره الكبير لجلب تصويت فرنسي إيجابي في الأمم المتحدة لتأييد إقامة دولة إسرائيل عام 1947.

102- بلومنفيلد، كورت يهودا، 1884-1963

زعيم صهيوني من ألمانيا، في الفترة بين الحربين العالميتين، ولد في بروسيا الشرقية، تعلم القانون في جامعات برلين، فرايبورغ، كنيسبورغ، انضم للحركة الصهيونية خلال فترة دراسته الجامعية عام 1904، وفي 1909 عين سكرتيرا للهستدروت الصهيوني في ألمانيا، وخلال أعوام 1913-1914 حرر الجريدة التي أسسها هرتسل، وفي 1920 انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية الصهيونية، وفي 1924 عين رئيسا لمنظمة الهستدورت، وهو منصب بقي على رأسه إلى حين عودته للبلاد عام 1933.

كان من بين المؤيدين بلا حدود لأفكار وسياسة وايزمان، حيث ساعده بجهود جبارة في تأسيس الصندوق القومي والوكالة اليهودية، علما بأن هناك أوساطا غير صهيونية شاركت في مساعدة ودعم الوكالة، وكان من بين الأوائل الذين أسسوا فروعا للوكالة في ألمانيا.

103- بلومنفيلد، ليونارد، 1887-1949

عالم لغويات، تلقى تعليمه الجامعي في عدد من الجامعات المختلفة في الولايات المتحدة، وعين بروفيسورا في جامعة فييل منذ 1940.

كتابه الأول جاء بعنوان: ولادة علم اللسان ونشره عام 1914، حيث فتح كتابه هذا عهدا جديدا في علم اللغويات.

104- بليوخ، إيفان غوتليف، 1863-1901

رجل مصرفي، اقتصادي، ولد في مدينة رادوم البولندية، ابن لأبوين يهوديين، إلا أنه غير ديانته في صباه، عمل في مجال البنوك والمصارف وفي تطوير أعمال المعادن بروسيا.

في 1898 أحدث كتابه "مستقبل الحرب..هل الحرب ممكنة بعد؟" هزة أرضية حيث أراد إثبات أن الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الحرب تفوق الأرباح الناجمة عن احتلال الأراضي الجديدة، فضلا عن الثمن الباهظ الذي يدفع من دماء الناس.

قيل يومها أن هذا الكتاب كان من بين المؤثرات الحقيقية على "نيكولاي الثاني" للدعوة لقمة الصلح التي عقدت في مدينة هاغ عام 1899، وقد عين لاحقا مستشارا للقيصر الروسي الذي توسط لديه لتحسين ظروف معيشة اليهود الروس.

في 1901 نشر كتابا جديدا تناول بالتفصيل أثر حياة اليهود على مستقبل الاقتصاد الروسي، حيث حظر هذا الكتاب ومنع من النشر بواسطة الرقابة العسكرية، علما بأنه كان من

بين من ساعد هرتسل على فتح خطوط تفاوض مع الحكومة الروسية عام 1899، لرفع الضرائب التي كانت تفرض على التجمعات الاستيطانية اليهودية في روسيا.

105- بلين، ألبرت، 1857-1918

ربان سفن ألماني، من المستشارين المقربين للقيصر "فيلهالم الثاني"، ولد في هامبورغ، عمل على توسيع وتطوير وكالة السفريات التي أسسها والده، وتمكن من توظيف علاقاته التجارية مع وكالات السفر الإنجليزية والأمريكية، ونجح نجاحا كبيرا في أفواج الهجرة اليهودية إلى أمريكا خلال سنوات الثمانينات من القرن التاسع عشر، حيث دخل في شراكة مع شركة هافاغ، لتصبح شركته أكبر شركات السفر في ألمانيا، ومن كبريات الشركات على مستوى العالم، حيث كان خبيرا في دمج الشركات والمشاريع الاقتصادية.

في 1901 أنتج أول مشروع للتجارة البحرية مع الشركة الأمريكية "مورغان"، وبصفته مستشارا مقربا من القيصر فقد أوكلت إليه مهمة استيراد المواد الغذائية لألمانيا، بعد ان فرض عليها حصار بحري خلال الحرب العالمية الأولى، وقبل الحرب كان على صلة بمسألة تحديد القوات البحرية بين فرنسا وألمانيا، وبعد اندلاع الحرب عين من أعضاء المجلس الوزاري المصغر المقرب من القيصر، وكان حينها اليهودي الوحيد في هذا المجلس، بعد تدهور ظروف ألمانيا واندلاع الثورة وهروب القيصر، لم يكن أمامه سوى الانتحار.

106- بلوسكو، ديفيد، 1859-1931

منتج ومسرحي في الولايات المتحدة، ولد في ولاية سان فرانسيسكو، نما وترعرع في جو مسرحي، عمل مديرا لأحد المسارح في منطقة الشاطئ الغربي واستنتج أفكارا خلاقة لأعمال مسرحية قادمة.

في 1879 نقل أعماله إلى نيويورك، واحتل موقعا متقدما بين مخرجي المدينة، وخاصة أنه استعان بما توفر بين يديه من إمكانيات ووسائل تقنية متوفرة في مسارح المدينة.

أنتج مئات العروض المسرحية، واعتبر من المخرجين الأوائل في بداية القرن.

107- بلكيند، يسرائيل، 1861-1929

معلم ومربي، ولد في بولغليفسكي الروسية، تعلم في جامعة خركوف، وفور اندلاع أحداث الفوضى في روسيا عام 1881، أسس مع رفاقه الطلاب رابطة "اليهود من أجل إسرائيل"، وطالب بهجرة يهود روسيا، ليس لأمريكا، ولكن لأرض إسرائيل.

تمكن من تطبيق شعاره على الأرض من خلال اصطحابه لمجموعة من الفتيان اليهود قدر عددهم بـ500 طالب عاد بهم لإسرائيل، علما بأن هذه الحملة تخللها جدل عميق تعلق بضرورة أخذ إذن سياسي من قبل الحركة الصهيونية أم لا، ولكنه غامر وأتى.

أقام في ريشون ليتسيون ثم في يافا وعمل في مجال التعليم، وفي 1892 انتقل للعمل في مدرسة بالقدس، وفي 1903 أسس مدرسة زراعية ولكنها لم تصمد طويلا، وخلال فترة الحرب العالمية الأولى أقام في الولايات المتحدة.

108- بومبرغر، لودفيغ، 1823-1899

اقتصادي، من زعماء الحزب الليبرالي الألماني خلال فترة بيسمارك، اشترك في ثورة 1848 وعمل محررا لجريدة الحزب، ودعا لتوحيد ألمانيا وإقامة نظام ديمقراطي، ومع فشل الثورة هرب إلى سويسرا، وحكم عليه بالإعدام غيابيا.

عاد إلى ألمانيا عام 1866 بعد صدور عفو عام، انضم لحزب بيسمارك وعين مستشارا خاصا له لشؤون التعويضات بعد انتهاء الحرب البروسية الفرنسية عام 1871، ودخل نائبا في الرايخستانغ البرلمان عام 1871، عارض سياسات بيسمارك أحيانا، ودعا لسياسة التجارة الحرة.

أسس مع عدد من رفاقه الحزب الليبرالي، كحزب معارض لبيسمارك، وخاصة في المجالين السياسي والاقتصادي، ورغم عدم تدخله بصورة واضحة في الشأن اليهودي، إلا أنه عبر عن ضيقه لبعض الظواهر اللاسامية، وخاصة من قبل المؤرخ "فون ترتشيكه" الذي رد عليه في كتاب شهير بعنوان: الألمانية واليهودية.

109- بن آبي، إيتامار، 1882-1943

خبير في القانون الدولي، من مؤسسي الصحافة العبرية الحديثة، ولد في القدس، اعتبر في حينه الولد اليهودي الوحيد الذي نطق باللغة العبرية، تلقى تعليمه في المؤسسات التعليمية بباريس، وأكمل تعليمه المتخصص في تاريخ الشرق من جامعة برلين.

عاد إلى البلاد عام 1908 وساعد والده في تحرير جريدة "النور"، وفي فترة الحرب العالمية الأولى أقام في أمريكا، وعاد فور انتهاء الحرب وأسس جريدة "بريد اليوم"، التي تحولت بعد قليل إلى الجريدة الأكثر انتشارا في البلاد.

بذل جهودا كبيرة في تشكيل أجسام سياسية ونقابية لليهود الشرقيين، وكان من بين مؤسسي منظمة "أبناء بنيامين"، وبرزت جريدته كلسان حال لمعارضة القيادة الصهيونية ممثلة بوايزمان، وخلال فترة الحرب العالمية الثانية أقام في الولايات المتحدة وهناك فارق الحياة.

كان صاحب مزاج عاصف، وأفكار مستقلة، وارتبط اسمه بمسألة تقسيم التجمعات السكانية في أرض إسرائيل، يهودية وعربية، التي جاءت في إطار الحلول السياسية لحل النزاع اليهودي العربي.

110- بن أهارون، يتسحاق، 1906

من زعماء حركة العمل في إسرائيل، تعلم الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة برلين، انضم لمنظمة "الحرس الصغير" وعاد إلى البلاد عام 1928، عضو بيشوف منذ 1933، وعند اندلاع الحرب العالمية الثانية تجند في صفوف الجيش البريطاني، وكان من بين مؤسسي البيشوف الذين اعتقلتهم السلطات البريطانية في "السبت الأسود"، واعتبر من زعماء توحيد حزب العمل بعد أن انفصل عن ماباي عام 1944.

خلال أعوام 1956-1962 عين وزيرا للمواصلات والاتصالات، ثم استقال إثر خلافاته مع زملائه الوزراء، وخاصة إثر سلوكياتهم التي ابتعدت بالمجتمع الإسرائيلي عن طبيعة المجتمع الاشتراكي.

في 1969 عين أمينا عاما للهستدروت، وقد ووجه بحملة انتقادات كبيرة من قبل مسئولي الهستدورت الآخرين، الذين رأوا فيه انقلابيا في أفكاره الاقتصادية، واستقال عام 1973.

بعد حرب الأيام الستة ظهر كأحد المحاربين المهاجمين ضد فكرة "أرض إسرائيل الكاملة"، وبعد حرب يوم الغفران برز كمعارض حاد مع السياسي "آرييه إلياف" ضد سياسة رئيسة الحكومة "غولدا مائير".

111- بن غوريون، ديفيد، 1886-1973

سياسي، رئيس أول حكومة في تاريخ دولة إسرائيل، ولد في مدينة فلونسك ببولندا، تلقى تعليما صهيونيا منذ صغره، انضم إلى "عمال صهيون"، صاحب وجهة نظر اشتراكية ماركسية، عمل في تنظيم ودعاية الأفكار الصهيونية في مدينته ومحيطها.

في 1906 وصل إلى البلاد، وبعد شهر فقط من وصوله شارك في قمة الرملة، حيث أقرت المبادئ الأولى لعمال صهيون في أرض إسرائيل، وخلال سنواته الأولى التي أقامها في إسرائيل، بدأ بتحقيق أحلامه الخاصة بالمجتمع الاشتراكي الصهيوني.

اعتقد منذ اللحظة الأولى أنه لتحقيق الحلم الصهيوني لابد من تنمية الاستيطان في البلاد، حيث عمل كناشط زراعي في بتاح تكفا وريشون ليتسيون وطبريا، وفي 1910 انضم إلى حزب الوحدة، وكان إلى جانبه صديقه الشخصي "بن تسابي"، حيث اعتبرا الزعيمان الحقيقيان لعمال صهيون، وبعد قيام ثورة الأتراك الصغار عام 1908 اعتقدا أنه لا بد من عقد اتفاق مع النظام التركي والحصول على حكم ذاتي يهودي في أرض إسرائيل.

أعاق نشوب الحرب العالمية الأولى تنفيذ مخططاتهما، ومع ذلك عرضا على العثمانيين أن يقدما خدمات أمنية وعسكرية لحماية أرض إسرائيل لصالح الأتراك, إلا أن جمال باشا التركي لم يثق كثيرا بهذا العرض، وفي أول فرصة سانحة تم إجلاؤهما من البلاد.

خرجا إلى الولايات المتحدة، للاستعداد لمرحلة انتهاء الحرب لمعاودة البناء في البلاد، ومع إعلان تصريح بلفور وبداية تشكيل الوحدات العسكرية اليهودية انضما إلى إحداها، علما بأنهما عارضا فكرة الوحدات العسكرية خلال فترة الحرب خشية من إقدام الأتراك على إبادة اليهود وتجمعاتهم الاستيطانية.

بن غوريون من جهته الذي أقام في البلاد وبدأ بتنظيم العمل الصهيوني، بادر للاتصال مع رئيس الهستدروت والعمال الزراعيين واتفقوا على توحيد النقابات الصغيرة في 1919، علما بأن منظمة "العامل الصغير" رفضت الانضمام لهذا الاتحاد.

في 1921 انتخب أمينا عاما للهستدروت، وعمل في منصبه هذا بكل قوته وجهده، وفي أيامه تم وضع الأسس الأولى لأفكار الهستدروت وقوتها التنظيمية، وكان صاحب خطة "شركة العمال"، وحاول من موقعه هذا فتح خطوط مع روسيا السوفيتية، وقام بزيارة الاتحاد السوفيتي عام 1923.

خلال سنوات الثلاثينات ركز جهوده نحو توحيد التيارات الصهيونية، وخاصة داخل حركة العمل في البلاد وأوروبا، وفي 1930 تم توحيد جميع الأجسام النقابية وأقيمت ماباي على إثرها.

حاول الوصول لاتفاق مع جابوتنسكي، ولكن الاتفاق استبعد إثر خلافات دبت بين أعضاء الهستدروت، ثم تسلم مسئولية الجناح السياسي في الوكالة اليهودية، ومنذ تعيينه وحتى انتهاء الحرب العالمية الثانية أدار العمل السياسي بالتعاون مع وايزمان، وحاول الوصول لمفاوضات مع القيادة الفلسطينية دون أن تسفر عن نتائج.

في 1937 اتفق الرجلان على القبول بحل التقسيم الذي اقترحته اللجنة الملكية البريطانية لإيجاد حل لهذا المأزق على الأرض، ولكن معظم رفاقهما عارضوا المقترح، مع إفساح المجال أمامهما لإجراء مفاوضات مع الانتداب البريطاني.

لاحقا أعلنت بريطانيا "الكتاب الأبيض" الذي عارضه بكل قوة، مما فاجأ البريطانيين، وأدت معارضته المقترح إلى قطع العلاقات بين الصهيونية والانتداب.

أدى نشوب الحرب العالمية الثانية وقتال النازيين إلى إعاقة تنفيذ البرنامج الصهيوني، ومن يومها أعلن شعاره الشهير: سنحارب الكتاب الأبيض كما لو أنه لا وجود لهتلر، وسنحارب هتلر كما لو أنه لا وجود للكتاب الأبيض"! ولكن في نهاية الأمر اضطرت الصهيونية لمساعدة البريطانيين في التغلب على النازيين، ولذلك استعد لتقديم الخدمات العسكرية من قبل منظمات ليحي وإيتسل لصالح البريطانيين.

في 1942 وفي ذروة الحرب، كان مشغولا بخطة بلتيمور التي دعت فور انتهاء الحرب لإقامة كومنولث يهودي في أرض إسرائيل، وكانت معانيها رمزية أكثر من كونها عملية واقعية، وبعد توقف الحرب أدار صراعا سياسيا مع البريطانيين، لأنه عارض الدخول في مواجهة مكشوفة وخطيرة معهم.

بعد قيام الدولة تولى مناصب متقدمة في الحكومة، ولكن سنوات الستينات شهدت تراجعا في موقعه الرسمي بعد انتقادات وجهت لسياسته الخارجية والأمنية، واستقال عام 1963 واقترح على أشكول وراثته.

ثم غادر حزب العمل مع بعض مؤيديه أمثال شمعون بيريس وموشيه ديان، وشكلوا حزبا جديدا باسم "عمال إسرائيل"، وخاض انتخابات الكنيست وحصلت قائمته على نسبة 8% من أصوات الناخبين، وانضمت القائمة لحكومة الليكود الوطنية خلال حرب الأيام الستة، وسرعان ما غادر العمل السياسي كليا.

حتى آخر أيام حياته بقي يحظى باحترام وإعجاب كبيرين كالسياسي الأكبر في تاريخ دولة إسرائيل، الذي ترك بصماته على طبيعتها خلال العقد الأول من تأسيسها وبقيت بصماته حتى هذه اللحظة.

آمن بالفكر التوسعي، وترك حدود إسرائيل مفتوحة، كما طالب بجعل القدس عاصمة الدولة اليهودية، ولعب دوراً رئيسيًّا في بلورة الفكر الصهيوني، وكان من مؤيدي مقاطعة العرب وطردهم من أراضيهم، وبعد إقامة الدولة أقدم على حل كل المنظمات العسكرية الصهيونية وحولها إلى جيش الدفاع الإسرائيلي، وأولاه اهتمامه وشغل منصب وزير الدفاع في معظم الوزارات التي كان يرأسها.

كما اعتمد في سياسته على التحالف مع القوى العالمية بعد أن أكد دور إسرائيل كحامية لمصالحها في المنطقة العربية؛ فتحالف مع بريطانيا وفرنسا، واشترك في حرب 1956 ضد مصر.

112- بنيامين، يهودا فيليب، 1811-1884

قاضي وسياسي في الولايات المتحدة، من زعماء الجنوب في الحرب الأهلية، نما في ولاية تشارلستون جنوب كارولينا، درس القانون في نيوأورليانز، ثم عمل محاميا، وفي 1852 كان اليهودي الأول الذي انتخب سناتورا في الولايات المتحدة، من زعماء انفصال الولايات الجنوبية عن الاتحاد الأمريكي، وحين أقيمت كونفدرالية ولايات الجنوب انضم إليها.

عمل مستشارا شخصيا للرئيس "جيفرسون ديفيس" وفي سبتمبر 1861 عين وزيرا للحرب ولكنه فشل في مهمته وقدم استقالته في مارس 1862، حيث عينه الرئيس وزيرا للخارجية على الرغم من حملة اللاسامية الموجهة له بعد فشله في مهمة إدارة الحرب.

نجح في المهمة الدبلوماسية من خلال استصدار اعتراف من إنجلترا وفرنسا بالكونفدرالية، ولكنه فجأة خرج من الولايات المتحدة وذهب إلى إنجلترا عام 1865.

أقام هناك مؤسسة قانونية وحظيت كتاباته القانونية بجوائز عالمية، وقد اعتبر اليهودي الأبرز خلال القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة.

113- بن زئيف، يهودا ليبف، 1764-1811

عالم لغويات عبري، ولد في كركوف ببولندا، تلقى تعليما محافظا واعتنى بتثقيف نفسه ثقافة عامة، انضم إلى مجموعة حركة التنوير التي برزت في بولندا، ومكث لبعض الوقت في برلين، ثم عاد إلى مدينته ولكنه سرعان ما غادرها بسبب مطاردة الأرثوذكسيين له.

يعتبر كتابه الشهير "تلميذ اللسان العبري" الذي نشره عام 1796 الكتاب الأكثر تخصصا في اللغة العبرية الحديثة، حيث استعان بطرق البحث في علم اللسانيات في أوروبا.

الإنجاز الأكثر أهمية الذي قدمه كان القاموس اللغوي العبري- الألماني، الألماني- العبري، وأنجزه عام 1807.

114- بن حاييم، باول، 1897-1994

ملحن موسيقي، ولد في مدينة ميونيخ، ومع وصول النازيين للسلطة هاجر إلى البلاد عام 1933، وعمل هنا في مجال تعليم الموسيقى، محاولا الربط بين الموسيقى الغربية والموسيقى الشرقية، وعمل على تأهيل جيل من الموسيقيين الإسرائيليين، وفي عام 1957 حاز على جائزة إسرائيل.

115- بن يهودا، فيرلمان إليعازر، 1858-1922

كاتب اجتماعي وعالم لغويات، مجدد اللغة العبرية والصحافة العبرية في البلاد، ولد في مدينة ليشكي، تلقى تعليما محافظا، وبدأت أفكاره تبرز بضرورة إحياء القومية اليهودية.

في 1878 ذهب إلى باريس لدراسة الطب، وبدأ هناك يؤسس لنظرية الإحياء اليهودية التي قال أنها تقوم على أساسين: إقامة تجمع استيطاني جديد في أرض إسرائيل يعتبر المركز

الروحي لليهود، وهو بذلك يكون قد سبق آحاد هاعام، والأساس الثاني إحياء اللسان العبري كلغة للشعب اليهودي.

في مقال له بعنوان: سؤال محترم، نشره في صحيفة "الفجر" لصاحبها "بيريتس سمولينسكي" قدم نظرته المتحمسة لمواقفه الصهيونية.

قدم إلى البلاد مع زوجته دبورا عام 1881 واستوطن في القدس، وتعاهدا أن يتكلما في البيت اللغة العبرية فقط، وحاول الاقتراب من بعض الأوساط الأرثوذكسية في المدينة ولكنهم تصدوا له وشككوا في نواياه.

أسس مع آخرين رابطة "تحيا إسرائيل" التي دعت إلى الاستيطان الزراعي، والتصدي لنظام التقسيم، التعليم القومي العبري، واللغة العبرية، ومن خلال عمله الصحفي نشر أفكاره السياسية وخاض صراعا مريرا مع زعماء الاستيطان القديم، لاسيما وأنه طالب بالتصدي للسلطات العثمانية، مما أدى إلى اعتقاله ومن ثم إطلاق سراحه بعد حملة احتجاجات واسعة النطاق من قبل اليهودية العالمية.

من الناحية السياسية، كان براغماتيا إلى أبعد الحدود، فقد دعم فكرة أوغندا، لأنه اعتقد انها هي- وهي فقط- سيستطيع اليهود فيها إقامة دولتهم، وقضى سنوات الحرب العالمية الأولى مع عائلته في الولايات المتحدة، وفي 1919 عاد للبلاد وواصل نشاطه السياسي والصحفي.

116- بنيامين الثاني، يسرائيل يوسي، 1818-1864

باحث سياحي، ولد في مدينة مولدافايا الروسية، عمل في تجارة الأخشاب وفقد إحدى قدميه، وفي 1845 قرر الخروج في رحلة استكشاف عالمية، حيث وصل إلى بلاد مصر، أرض إسرائيل، سوريا، أرمينيا، العراق، كردستان، إيران، الهند، الصين، أفغانستان، ثم عاد إلى فينا، ثم عاود جولته الاستكشافية مرة أخرى ليصل إلى ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب.

المثير أنه في كل جولة من جولاته سجل ملاحظاته الدقيقة عن أوضاع الجاليات اليهودية في تلك الأقطار، وصور طبيعة حياتهم هناك.

وقد نشر كل مذكراته هذه في كتاب بعنوان: رحلة الخمس سنوات في بلاد الشرق، وصدر باللغة الفرنسية عام 1856، حيث تحول فيما بعد إلى مصدر أصلي وأساسي للتعرف على طبيعة الجاليات اليهودية وظروف معيشتها في تلك البلدان، وخاصة في شمال أفريقيا، الشرق الأوسط، والشرق الأقصى.

أكثر من ذلك، فقد انتبه إلى المستوى المتدني الذي وصل إليه اليهود في مناطق محددة، وخاصة في المغرب، كردستان، إيران، وأثارت ملاحظاته هذه العديد من الأطراف العالمية، لاسيما السلطات العثمانية ونابليون الثالث والملكة فكتوريا.

خلال الأعوام 1859-1862 قام بجولة جديدة هذه المرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وكتب خلالها كتابه الشهير: ثلاث سنوات في أمريكا، ثم عاد إلى إنجلترا وهناك مات وهو يعاني من فقر مدقع.

117- بن تسابي، يتسحاق، 1884-1963

من الزعماء المؤسسين لحركة العمل في إسرائيل، والرئيس الثاني لدولة إسرائيل، ولد في مدينة فولتوبا الأوكرانية، تعلم في معاهد روسية، وتلقى تعليما صهيونيا منذ صغره، وكان من الأوائل الذي قام بتنظيم الأعمال المناهضة للنظام التي اندلعت خلال ثورة عام 1905.

بالتعاون مع صديقه "بار بوروخوف" أسس منظمة "عمال صهيون"، وحاول إضفاء صبغة صهيونية على الحزب الديمقراطي الاشتراكي الماركسي الروسي، وفي عام 1906 اضطر للهرب من روسيا بعد مطاردة ساخنة له من قبل الشرطة القيصرية التي اعتقلت أفراد عائلته.

في 1907 وصل إلى أرض إسرائيل، وعلى الفور انخرط في أعمال تنظيمية لصالح منظمة "عمال صهيون"، وفي 1909 شارك في تأسيس منظمة "الحارس" وهي منظمة الحراس أبناء الجالية اليهودية التي هاجرت إلى أرض إسرائيل، وأخذوا على عاتقهم توفير الحماية الشخصية لهم في تجمعاتهم الاستيطانية.

في 1912 توجه مع أصدقائه (بن غوريون ويسرائيل شاخت) للدراسة في الآستانة وهناك أقام علاقات جيدة مع الأتراك الجدد، ومع اندلاع الحرب العالمية الأولى عاد للبلاد، إلا أنه سرعان ما طرد منها مع بن غوريون، وفي 1920 شارك في الاجتماع العالمي لمنظمة "عمال صهيون" وفيه وقع الانقسام بين الجناح الصهيوني والجناح البلشفي.

عند إقامة اللجنة القومية الصهيونية تم انتخابه ليمثل حزب العمل الموحد، وكان أحد المتحدثين البارزين باسم التجمعات الاستيطانية أمام سلطات الانتداب البريطاني، كما تقلد مناصب رفيعة في منظمة الهستدروت، ومجلس بلدي مدينة القدس، وفي 1931 انتخب رئيس اللجنة القومية.

بدأ عمله الجماهيري خلال سنوات الأربعينات، وفور إقامة الدولة عام 1948 انتخب للدورتين البرلمانيتين الأولى والثانية للكنيست، وفي 1952 ومع وفاة وايزمان انتخب رئيسا ثانيا لدولة إسرائيل، وبقي في رئاسة الدولة لثلاث فترات رئاسية متتابعة، وتوفي وهو بكامل قواه وعطائه، وخلال فترة رئاسته كان شخصية محببة مقربة من كل الأطراف السياسية في الدولة.

118- بن تسابي، راحيل، 1886-1982

من زعماء حركة العمل في إسرائيل، ولدت في مدينة مالين الأوكرانية، وتعلمت العلوم الزراعية بفرنسا، هاجرت إلى البلاد عام 1908 وكانت أبرز العاملات في منظمة "عمال صهيون"، ومن بين مؤسسي منظمة "الحارس"، وفور احتلال البلاد من قبل السلطات البريطانية عملت على إعادة توحيد عناصر المنظمة، من خلال الوساطة التي قامت بها لدى "أهارون اهرونسون" الذي كان يمتلك علاقات مميزة مع الجنرال اللنبي.

كانت على رأس المتطوعات في الكتيبة العبرية، ووسيطة أساسية للتدخل بين الأطراف الصهيونية المختلفة التي أدت في النهاية إلى تأسيس منظمة الهاغاناه، وكانت من بين قياداتها في مدينة القدس، حيث ارتبط اسمها بمحاولة اغتيال رئيس الرابطة الإسرائيلية "دي داهان" عام 1923.

عام 1952 انتخب زوجها الرئيس الثاني لدولة إسرائيل، حيث وقفت إلى جانبه لتحقيق أهدافها، وفي أعقاب وفاته عام 1963 قامت بتأسيس معهد لرعاية الاستيطان اليهودي في أرض إسرائيل وبقيت على رأس إدارته.

119- باعل، يسرائيل بن إليعازر، 1700-1760

من مؤسسي حركة الحسيديم الدينية اليهودية، إلا أن تفاصيل حياته الشخصية بقيت غامضة، تيتم في طفولته، توفيت زوجته الأولى واضطر للزواج مرة أخرى بالسيدة "حنا" التي ساعدته في مشوار حياته، حيث نال بفضل قوة شخصيته احتراما شعبيا كبيرا في أوساط طائفة الحسيديم.

رغم أفكاره الجديدة في عالم الديانة اليهودية إلا أنه لم يترك خلفه كتبا ومؤلفات.

120- باك، يسرائيل، 1797-1874

صاحب مطبعة، من مؤسسي الاستيطان الزراعي في أرض إسرائيل، وممن أحيوا الصحافة العبرية، ولد في أوكرانيا لعائلة لديها مطبعة، وفي 1831 وصل البلاد وأقام في منطقة صفد وافتتح مطبعة عبرية خاصة، وهي المطبعة الأولى في البلاد منذ مائة عام.

تلقى قطعة أرض من سكان قرية "الجرمك"، ولكن مشروع المطبعة انهار بعد قصف القنابل الذي تعرضت له صفد إثر ثورة الدروز عام 1838، حيث عاد مع عائلته إلى القدس، وهناك أسس المطبعة اليهودية الأولى عام 1841، التي تحولت فيما بعد إلى أحد المراكز المعرفية في المدينة.
كان أحد زعماء الجالية الأشكنازية في القدس، وقد بنى مع ابنه "نيسان" الكنيس اليهودي الكبير، الذي هدم فيما بعد خلال حرب الاستقلال عام 1948.

121- باك، ليو، 1873-1956
حاخام وصاحب آراء لامعة، زعيم الجالية اليهودية التقدمية في ألمانيا، ولد في مدينة لشنو البولندية، تعلم في المدرسة الليبرالية لتلقي علوم الديانة اليهودية في برلين، حيث اعتبر التلميذ المقرب من الفيلسوف ديلتي.
خلال الحرب العالمية الأولى كان ضابطا عسكريا، وعين رئيسا لاتحاد الحاخامات، وعضو لجنة اتحاد "المواطنين الألمان من معتنقي الديانة اليهودية" وهو اتحاد تأسس عام 1893 لمحاربة ظواهر معاداة السامية في المجتمع الألماني، وللدفاع عن مصالح اليهود الألمان.
كان من بين الزعماء غير الصهيونيين الذين أسسوا الصندوق القومي، والوكالة اليهودية، ومع وصول النازيين للسلطة عين زعيما للجالية اليهودية في جميع أنحاء ألمانيا، وقد رفض مغادرتها ما دام فيها يهودي واحد.
تعامل النازيون معه بشكل حذر، وفي 1943 أرسل إلى أحد معسكرات الاعتقال النازية، وأصبح الزعيم الروحي للمعتقلين اليهود، وفي أعقاب انتهاء الحرب انتقل إلى إنجلترا ثم الولايات المتحدة، وبقي رئيسا للاتحاد اليهودي التقدمي حتى وفاته.
في 1905 نشر كتابه الشهير "ماهية اليهودية"، ورغم أنه لم يكن صهيونيا، فقد أبدى تضامنه مع الفكرة الصهيونية، وعارض جميع محاولات التهجم عليه من قبل العناصر المعادية للسامية.

122- بار، يسرائيل، 1912-1966
محلل عسكري، عميل للمخابرات السوفيتية، وصل البلاد قادما من فينا عام 1938، تفاصيل حياته الشخصية ليست معلومة للكثيرين، خدم في صفوف منظمة الهاغاناه في مجال التدريب وعرف منذ بداياته الأولى كخبير عسكري، من خلال الخبرة التي اكتسبها خلال الحرب الأهلية التي اندلعت في أسبانيا.
خدم خلال حرب الاستقلال عام 1948 في رئاسة الأركان بدرجة مساعد جنرال، وكان مستشارا مقربا من بن غوريون، ومن بين الخبراء الأول الذين تناولوا مسألة أمن إسرائيل.
حصل على لقب الأستاذية في التاريخ العسكري من جامعة تل أبيب، حيث كلف رسميا بكتابة الرواية التاريخية الرسمية لحرب الاستقلال، وفي عام 1961 اعتقل بتهمة إقامة علاقات أمنية مع المخابرات السوفيتية، وأدين بالتهمة وصدر عليه حكم بالسجن لمدة 15 عاما، حيث لقي حتفه في السجن.
خلال فترة قضائه مدة محكوميته في السجن كتب كتابه: "أمن إسرائيل..أمس واليوم وغدا"، وشكلت قضية جاسوسيته أزمة عاصفة في الدولة، خاصة وأنه كانت تربطه علاقات حميمية مقربة من صناع القرار في الدولة وخاصة بن غوريون.

123- بار، ماكس، 1909-1959
ملاكم محترف، حصل على لقب بطل العالم في الوزن الثقيل، ولد في الولايات المتحدة، وبدأ حياته في عالم الملاكمة عام 1929، وبدأت شهرته عام 1933 بعد فوزه على الملاكم العالمي الألماني "ماكس شملينغ" بطل العالم السابق.

عام 1934 حاز على بطولة العالم بعد تغلبه على البطل الإيطالي، ولكنه فقد مركزه بعد عام فقط، وخاض معارك تنافسية ساخنة مع عدد من أبطال العالم، وفي النهاية اعتزل عالم الملاكمة عام 1941.
كثير من اليهود رفضوا ادعاءه اليهودية على الرغم من وضعه لنجمة داود الحمراء على ملابسه، وزعمه أن والده كان يهوديا.

124- بار إيلان، مائير، 1880-1949
من زعماء منظمة "مزراحي" ولد في روسيا، وانضم إليها بعد وقت قصير من تأسيسها، وشارك كعضو في المجلس الصهيوني السابع عام 1905.
برز من بين المصوتين ضد اقتراح أوغندا معارضا لمعظم آراء رفاقه الذين دعموا فكرة هرتسل، وفي 1910 أقام في برلين، حيث أنشأ وحرر أسبوعية "العبري" ، وفي 1912 عين سكرتيرا للمزراحي العالمي، وكان ممثلا لها في جميع اجتماعات المؤسسات الصهيونية.
عارض اقتراح التقسيم عام 1937 بشدة، وقاد حملة المعارضة لها ممثلا لصوت الصهيونية الدينية الذي لم يكن منسجما بالضرورة مع الصهيونية السياسية، ولم تكن جاهزة لتقديم إجابات شافية لاحتياجات الشعب اليهودي في العصر الحديث.
مع إقامة الدولة كان من بين المبادرين لتأسيس حزب "المفدال"، كوريث لمنظمة المزراحي، وتم إطلاق اسمه على جامعة بار إيلان.

125- بريغلسون، ديفيد، 1884-1952
من كتاب القصة بلغة الإيديش، واعتبر من كبار كتاب القصة في القرن العشرين، ولد في أوكرانيا، نما وتربى في بيت أخيه في مدينة كييف، وفي 1913 اشتهر حين نشر روايته الأولى، وفي إثر الثورة الروسية سمح لع بمغادرة روسيا.
سكن في برلين، وسافر إلى عدد من الدول الأوروبية خلال سنوات العشرين، وخلال هذه الفترة تقرب أكثر فأكثر للنظام السوفيتي الحاكم، وعرف عن نفسه بأنه "روائي سوفيتي".
في 1934 استقر في موسكو، وعند اندلاع الحرب العالمية الثانية، كان عضوا في اللجنة اليهودية المعادية للفاشية، وفي 1949 اعتقل مع عدد من الأدباء اليهود، ثم صدر ضده حكم بالإعدام في أغسطس 1952 من قبل نظام ستالين.

126- بيرغمان، شموئيل هوغو، 1883-1979
فيلسوف، ولد في مدينة براغ، أكمل تعليمه الجامعي في جامعتي براغ وبرلين، وانضم لاتحاد طلبة الصهاينة، وحاول الاقتراب من بعض الأجسام الصهيونية، وخلال الحرب العالمية الأولى خدم في الجيش النمساوي، وبعد انتهاء الحرب عمل على تجميع المؤسسات الصهيونية في جسم موحد.
في 1920 وصل إلى البلاد، وعين الأمين الأول للمكتبة القومية الجامعية في القدس، وفي 1928 عين محاضرا جامعيا في قسم الفلسفة بالجامعة، وفي 1935 عين رئيسا لجامعة القدس، تمثلت إنجازاته الحقيقية في جانبين: فلسفة العلوم وفلسفة الدين.

127- بريغنر، إليزابيث، 1897-1992
ممثلة سينمائية ومسرحية، اختارت لها اسما ألمانيا واشتهرت به على مستوى العالم، تخصصت بصورة مركزة في العمل الكوميدي الخاص بمسرحيات شكسبير، خلال حفلاتها التي نظمتها في لندن ونيويورك.
مع وصول النازيين للسلطة اضطرت لمغادرة ألمانيا، وأقامت حفلات لها في إنجلترا والولايات المتحدة، علما بأن عروضها السينمائية في الأفلام لم تحظ بذات الشهرة والنجاح.

ومع ذلك فقد اعتبرت من أشهر النجمات السينمائية في عصرها.

128- برغسون، أنري ليفي، 1859-1941

فيلسوف، ولد في باريس وتعلم الفلسفة في جامعتها، وحقق نظريته الفلسفية منذ بداياته الأولى، حيث عين بروفيسورا في كلية "دي فرانس" في باريس عام 1900، وحقق شعبية كبيرة مؤيدة لآرائه.

في أواخر عمره أبدى إعجابه بالديانة الكاثوليكية، ورغم مطاردة اليهود من قبل النازيين، فقد اتهم بتضامنه العلني مع مصير اليهود.

129- برديشيبسكي، ميخا يوسي، 1865-1921

أديب صهيوني، ولد في روسيا، لعائلة سليلة من حاخامات طائفة الحسيديم، تلقى تعليما توراتيا، ولكنه ما لبث أن تعرف على ثقافة التنوير، مما أدى إلى طرده من بيت صهره.

في 1887 بدأ يكتب مقالاته في بعض الدوريات، وفي 1890 سافر لألمانيا، وهناك تعلم الفلسفة، وهناك حقق نظريته الفلسفية حول "الفرد والمجتمع، الصهيونية واليهودية"، مبديا تأثره بالفلسفة الألمانية في عصره، وفي 1896 عين محاضرا في قسم الفلسفة التابع لجامعة بيرن، حيث خرج في حرب فكرية ضارية مع أفكار "آحاد هاعام" فيما يتعلق بطبيعة اليهودية الحديثة، وبدأ بطرح آراء مغايرة في اليهودية والتاريخ اليهودي والأدب العبري، كما رأى أن تحقيق القومية اليهودية يبدأ بتحرير الفرد اليهودي من قيود القيم اليهودية.

في 1920 تزوج من طبيبة الأسنان "راحيل رومبرغ"، التي ساعدته في مشوار حياته طول عمره، وخلال حياته تمسك بالفلوكلور اليهودي الحسيدي، وعاش وحيدا ومنعزلا نسبيا، فضلا عن أزمته المالية التي مر بها، وعاصر صراعا داخليا بين الفلسفة الأوروبية في عصره، وبين المفاهيم اليهودية، وكتب في حياته عشرين كتابا.

130- بروالد، ألكسندر، 1877-1931

مهندس معماري، من أوائل المهندسين المعماريين في التجمع اليهودي في البلاد، ولد في برلين، وفي 1910 تم دعوته من قبل منظمة "مساعدة" وهي منظمة يهودية ألمانية وتم تأسيسها لتعويض اليهود عن أحداث روسيا، وذلك لإعداد مخطط بناء معهد التخنيون بحيفا، حيث رأى فيه فرصة حقيقية للنموذج المعماري في أرض إسرائيل.

بعد إقامة التخنيون أعد عددا من المباني في حيفا، تل أبيب، العفولة، حيث اتبع المنهج الأوروبي الحديث خلال سنوات الثلاثينات.

131- برود، ماكس، 1884-1968

أديب، ولد في براغ، ودرس القانون، كان له شأن كبير في العمل الصهيوني، ومن بين مؤسسي المجلس القومي ليهود تشيكوسلوفاكيا، وأخذ على عاتقه نقل مطالب اليهود كأقلية قومية في الدولة الحديثة.

كتب مقالات، روايات، قصص، أغاني، واعتبر واحدا من أهم كتاب القصة باللغة الألمانية في عصره، وكان صديقه للكاتب "فرانس كافكا" وبعد وفاته قام بطباعة أعماله.

عام 1939 وصل إلى البلاد واستقر في تل أبيب، ومن كتبه: الطريق إلى الله عام 1916، ملك اليهود عام 1925.

132- برودس، راؤوبين آشر، 1851-1902

قاص، من محيي قصص الإحياء العبري، تلقى تعليما توراتيا واكتسب شهرته من مقالاته التي تخصصت في موضوع التلمود، ونشرها في مجلات عبرية ك الفجر، والكرمل.

اشتهر بعد نشر روايتيه الشهيرتين: الدين والحياة 1885، المجموعتين 1888، وفيهما حاول الإجابة عن تساؤلات أبناء جيله حول اليهودية الأخلاقية وحركة الإحياء اليهودية.
احتج على حركة القيود التي فرضت على اللغة العبرية في تلك المرحلة، الأمر الذي يحرمها من التكيف مع لغة العصر.
منذ البداية عارض الحركة الصهيونية، وحركة الإحياء القومية ولكن أحداث روسيا عام 1881 غيرت من آرائه حولهما، واشترك في المجلس الصهيوني الأول.
عاش كل حياته في فقر مدقع برزت آثاره من خلال أعماله.

133- بروبار، يتسحاق، 1883-1946

محامي، زعيم رابطة إسرائيل، ولد في مدينة فافا الهنغارية، والده كان زعيم الجالية الأرثوذكسية في ألمانيا، وتلقى تعليما تنويريا وتوراتيا في آن واحد، وكان ناطقا رسميا باسم رابطة إسرائيل.
أثر وعد بلفور بصورة واضحة في تعزيز آرائه السياسية، وفي 1936 وصل البلاد، وأجرى مفاوضات مع لجنة "بيل" ولجنة التحقيق الأمريكية الإنجليزية، وكان لأدائه أمامهما آثار إيجابية، من كتبه التي نشرها: طريق الصهيونية 1923، الوطن القومي اليهودي 1925، الخزري الجديد 1934.

134- باروخ، برنارد مينس، 1870-1965

رجل مصرفي وسياسي، ولد في مدينة كامدان شمال ولاية كارولينا الأمريكية، نما وتعلم في نيويورك، وفي 1899 انضم إلى وكالة تصنيع الورق في وول ستريت، وأصبح في 1896 عضوا في البورصة، حيث وصلت ثروته حينها إلى ثلاثة ملايين دولار.
تمثل سر القوة الاقتصادية لديه في دخوله عالم سوق الذهب، ونظرا لخبرته وكفاءته فقد عين مستشارا للرئيس "ولسون" خلال فترة الحرب العالمية الأولى، ثم رئيسا للجنة التصنيع العسكري، وهو منصب يمسك بزمام سوق الحرب الأمريكية.
في أعقاب الحرب عين في موقع مرموق لترتيب الإجراءات الاقتصادية تحضيرا لمؤتمر الصلح في باريس، ومن يومها عمل مستشارا لجميع رؤساء الولايات المتحدة، وخاصة للرئيس "روزفلت".
خلال الحرب العالمية الثانية بقي مستشارا لإدارة سوق الحرب الأمريكية، وفي 1946 عين ممثلا للولايات المتحدة في لجنة الطاقة النووية لبحث مسألة التسلح النووي.
حرص على إبراز هويته الأمريكية ومن ثم اليهودية، وفي ذات الوقت لم يعارض الفكرة الصهيونية، لكنه رأى أنها تحقق جزءا يسيرا من حل المشكلة اليهودية، وفي 1939 إثر التهديدات المتصاعدة ضد يهود أوروبا عشية الحرب العالمية الثانية، قدم خطة بعنوان: الولايات المتحدة الأفريقية، بحيث يكون مركزها أوغندا، لتوفير ملجأ في إطار سياسي جديد لكل اللاجئين ممن هم بدون مأوى، ومن ضمنهم اليهود.

135- باروخ، يوسي ماركو، 1872-1899

مغامر صهيوني، ولد في الآستانة، تلقى تعليمه في مدارسها وأكمل تعليمه الجامعي في جامعتها، ثم ذهب إلى مدينة بيرن بسويسرا وهناك أصيب بجروح بعد ان تعارك مع طالب معادي للسامية.
ثم توجه إلى فينا عام 1893 وانضم إلى رابطة الطلاب الصهيونية "إلى الأمام"، حيث ذهب إلى الجزائر وهناك روج لمبادئه القومية إلى أن نشب خلاف حاد بينه وبين التجار اليهود والسلطات المحلية، مما اضطره لمغادرة البلاد، حيث عاد إلى فينا واستقر في بلغاريا.

انضم لرابطة الفتيان الصهاينة "الفجر"، وأسس جريدة صهيونية بعنوان: الكرمل، وصدرت باللغة الفرنسية، حيث اعتقل ثم أطلق سراحه.
توجه إلى مصر وروج لدعايته الصهيونية في مدن بور سعيد، الاسكندرية، القاهرة عام 1896، وتطابقت بعض من أفكاره مع أفكار هرتسل، حتى قبل أن ينشأ اتصال بينهما، وبعد التقائهما خشي هرتسل منه ورأى فيه إنسانا متهورا وخطيرا.
انضم للمنظمة اليونانية السرية التي حاربت السلطات التركية في جزيرة كريت عام 1897، وحلم بتحرير أرض إسرائيل من الاحتلال التركي، شارك في المجلس الصهيوني الثاني والثالث، عاش في إيطاليا وهناك وضع حدا لحياته عبر انتحاره بسبب قصة حب لم تكتمل.

136- باروخ، بن ياحيئيل، 1757-1810
صّديق يهودي، طالب برفع شأن الطائفة الحسيدية، وبناء على ذلك أدار شؤون حياته، ومع ذلك أثارت بعض سلوكياته احتجاج وغضب حاخامات الطائفة الحسيدية.

137- بارون، شلوم فيتمائير، 1895-1985
مؤرخ، ولد في مدينة ترنوف، أكمل تعليمه الجامعي في فينا، وتعلم التاريخ في كلية المعلمين اليهود، سافر إلى الولايات المتحدة بناء على دعوة وجهت له وبقي هناك.
عين بروفيسورا بجامعة كولومبيا منذ عام 1930، وتخرجت على يديه أجيال عديدة من الطلاب والمؤرخين، ومن كتبه الشهيرة: التاريخ الاجتماعي والديني لليهود، وترجم للغة العبرية، ومن أهم الأحداث في حياته استدعاؤه كشاهد تاريخي في محاكمة إيخمان.

138- بروندس، يوسي، 1867-1927
أحد زعماء الصهيونية في الولايات المتحدة، من مواليد أوكرانيا، هاجر للولايات المتحدة عام 1888، واعتبر من منظمي صناعة الملابس اليهود هناك، وشارك في تنظيم الإضراب الشهير للخياطين عام 1890، وبسبب ذلك اعتقل وحوكم لمخالفته القانون، إلا أنه أطلق سراحه بعد مظاهرات التضامن معه من قبل جمهور الخياطين وصدور عفو عنه.
لاحقا انضم للجناح اليميني في الحزب الاشتراكي، وفي 1903 انضم للحركة الصهيونية في أمريكا واعتبر أحد نشطائها الفاعلين، ومن بين مؤسسي المجلس اليهودي الأمريكي خلال فترة الحرب العالمية الأولى، واختير لعضوية الوفد اليهودي لمؤتمر الصلح في باريس 1919.
خلال سنوات حياته الأخيرة، أصبح مساعدا للعديد من رؤساء الهستدروت الصهيونية في أمريكا.

139- براينين، رؤوبين، 1862-1939
قاص وكاتب في الشؤون الإنسانية، ولد في روسيا، تلقى تعليما توراتيا، اشتهر بعد صدور روايته "النزع الأخير" عام 1888، التي صورت الأيام الأخيرة لـ"بيريتس سمولينسيكي"، وفي 1892 توجه إلى فينا، وهناك كتب كتابه "من الشرق للغرب"، وفيه حاول التقريب بين موضوعات الأدب الأوروبي والأدب العبري.
كتب العديد من التراجم والسير الشخصية لعدد من الشخصيات منها: سمولينسكي، هرتسل، مافوو، وكان مقربا من هرتسل واشترك معه في اجتماع المجلس الصهيوني الأول، وفي 1900 توجه إلى برلين وأسس هناك "الهستدروت العالمي لإحياء اللغة العبرية وفنونها".
في 1909 توجه للولايات المتحدة وعمل في تحرير جريدتين بلغة الإيدش، وخلال الحرب العالمية الأولى دعم فكرة إقامة المؤتمر اليهودي الأمريكي، وحركة المتطوعين للوحدات العبرية عام 1917، حتى أن ابنه يوسي انضم إليها، وحاول التأثير على رئيس حكومة كندا ليعلن دعمه العلني بتجنيد فتيان يهود من كندا في هذه الوحدات.

140- برلين، إيرفينغ، 1888-1983

ملحن موسيقي شهير، ولد في قيرغيزيا ووصل إلى الولايات المتحدة عام 1893، وبقي دون تعليم موسيقي حتى حين قام بتلحين أغانيه الأولى، رغم وصوله لمرحلة متقدمة من النجاح.

أنجز تلحين أكثر من ألف أغنية خلال سنوات عمله الطويلة، وحاز على جائزة الميدالية الذهبية بيد الرئيس "أيزنهاور" نظير تلحينه الأغنية الشهيرة: يارب بارك أمريكا.

141- برلين، يشعياهو، 1909-

فيلسوف في مجال التاريخ والعلوم السياسية، ولد في لاتفيا، ونما وتعلم في إنجلترا، اكتسب شهرة من خلال علاقته الوطيدة مع كارل ماركس، وخلال الحرب العالمية الثانية خدم في صفوف المخابرات البريطانية، وفي 1956 عين بروفيسورا في العلوم السياسية والاجتماع في جامعة أوكسفورد.

تركزت موضوعاته بصورة أساسية في مسألة الحريات في التاريخ والبعد القانوني، بمعنى أنه لا يمكن الحديث عن القواعد الثابتة للتاريخ بصورة مسبقة، قبل أن يتمكن الناس الفاعلين في التاريخ من إحداث تغيير حقيقي يؤثر في مسار الأحداث.

اختير عام 1974 رئيسا للأكاديمية البريطانية، وهو اليهودي الأول الذي يعين في هذا المنصب.

142- برلين، نفتالي يهودا، 1817-1893

حاخام، من كبار الحاخامات في عصره، كان على رأس الجالية اليهودية لمدة أربعين عاما، وعارض بقوة كل محاولات الحركة التنويرية لإحداث تغييرات في الثقافة اليهودية، كما عارض التوجهات الأرثوذكسية التي طالبت بتحويل اليهود إلى طائفة ارثوذكسية لا علاقة لها بإسرائيل.

تضامن مع منظمة أحباء صهيون، وحضر قمتها الأولى عام 1887، حيث طالب بإعادة اليهود العلمانيين المهاجرين إلى بلادهم الأصلية، وأن تقتصر الهجرة على اليهود القدماء.

أسس مدرسة دينية، وكنتيجة للخلافات الحادة التي نبعت من قرار السلطات بتقييد عدد الطلاب المنتمين لهذه المدرسة، وتعليم اللغة الروسية فيها، أغلقت المدرسة أبوابها عام 1892، واضطر للمغادرة إلى وارسو، وهناك توفي بجلطة قلبية.

143- بريمن، يعكوب، 1901-2000

من زعماء الحزب الشيوعي البولندي، ولد في مدينة وارسو، تعلم القانون وعمل في مجال البحث الاقتصادي والاجتماعي، وفي أواخر سنوات العشرين انضم إلى الحزب الشيوعي البولندي، واعتبر من نشطائه الفاعلين.

في هذه الفترة عمل في وكالة الأنباء اليهودية، وخلال اندلاع الحرب العالمية الثانية وجد له ملجأ في الاتحاد السوفيتي، وهناك شارك في تنظيم الوحدات البولندية في الجيش الأحمر وأصبح من زعماء حركة التحرر الوطني، الذي أصبح أحد مصادر النظام الشيوعي بعد الحرب.

شغل مناصب متعددة، من بينها عضو المجلس الوزاري المصغر، ووزير الداخلية خلال الأعوام 1945-1952، وبين عامي 1952-1956 عين نائبا لرئيس الوزراء، واعتبر من يومها "الرجل القوي" للنظام الشيوعي في بولندا، والصديق المقرب للرئيس "بولوسلاف فايروت".

مع وصول "غومولكا" للسلطة في بولندا أبعد عن كل مناصبه السياسية، وبعد حرب الأيام الستة وبروز ظواهر معاداة السامية اضطر لمغادرة كل مواقعه الشعبية والرسمية.

شقيقه "أدولف" نشط في عمال صهيون منذ صباه، وخلال الحرب العالمية الثانية كان من بين نشطاء المنظمة السرية اليهودية البولندية في وارسو، وشارك في أحداث الثورة البولندية عام 1944.

بعد تحرير بولندا من الغزو الألماني انتخب عضوا في البرلمان البولندي، وفي 1947 عين رئيسا للجنة المركزية ليهود بولندا، وفي 1950 عاد إلى البلاد وانضم إلى حزب "مابام" وانتخب عضوا في الكنيست عام 1951.

144- برنار، سارة، 1844-1923

ممثلة سينمائية في فرنسا، ولدت خارج إطار الزواج لأم يهودية وأب فرنسي، اعتنقت الديانة المسيحية في طفولتها، ولكنها أعلنت دائما جذورها اليهودية.

ظهرت أول مرة على مسرحي "كوميدي فرانسو، وأوديـاون"، وحظيت بتقدير كبير وخاصة بفضل دورها في مسرحيات "راسين"، وقامت بجولة عالمية واسعة، وخاصة في الولايات المتحدة، حيث وصلت شهرتها للقمة، بعد أن قامت بأدوار كبيرة وخاصة في مسرحية "هاملت".

في 1899 أقامت مسرحا خاصا بها، قامت بإدارته حتى يوم وفاتها، علما بأنها اضطرت لبتر أحد قدميها بسبب اشتباه بمرض عضال، ومع ذلك بقيت تؤدي بعض الأدوار المسرحية التي أدتها وهي جالسة على خشبة المسرح.

اعتبرت في عيون الكثير من المراقبين من أشهر ممثلات المسرح في عصرها.

145- برنديس، ليفي دمبيتس، 1856-1941

قانوني، عضو محكمة العدل العليا في الولايات المتحدة، زعيم صهيوني أمريكي خلال فترة الحرب العالمية الأولى، وترأس الجناح اليميني لوايزمان.

ولد في ولاية كنتاكي، وأنهى بتفوق واضح تعليمه في مجال القانون من جامعة هارفارد، وعمل محاميا في ولاية بوسطن، ومن يومها أطلق عليه العديدون لقب "محامي الرجل الصغير" لأنه كان يتبنى قضايا المواطنين البسطاء في المجتمع الأمريكي.

تميزت مواقفه السياسية بصبغة راديكالية، وكان مقربا من الرئيس ويلسون وعين مستشارا له للشؤون القانونية، وفي 1916 ضغط الرئيس باتجاه تعيينه قاضيا في محكمة العدل العليا، حيث كان اليهودي الأول الذي شغل هذا المنصب.

خلال العقد الأول من القرن العشرين برزت المعالم اليهودية لشخصيته، وما لبث أن انضم للحركة الصهيونية، بحيث أثرت على انتماءاته الأمريكية وتقدمت عليها، الأمر الذي دفعه لمطالبة يهود أمريكا بإعلان هويتهم اليهودية، نافيا بشدة ان يكون في ذلك ازدواجية في الانتماء.

جعلت منه هذه الآراء شخصية مقبولة في أوساط الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة الأمريكية، التي كانت حينها حركة صغيرة، بحيث جمع مجموعة من كبار الشخصيات العامة وتملك تأثيرا شعبيا في أوساط يهود أمريكا، الذين وهبوا الحركة الصهيونية عهدا جديدا.

رفع برنديس شعارا أساسيا في عمله الصهيوني: (تنظيم-أفكار-أموال) وفي عهده توسعت منظمة الهستدروت من 14 ألف عضو عام 1914، ليرتفع عدد منتسبيها إلى 176 ألف عضو عام 1919.

زعامته للحركة الصهيونية كانت حاسمة خلال فترة الحرب العالمية الأولى حيث شكل اللجنة التنفيذية لإدارة الشؤون الصهيونية، في حين توقفت اللجنة المماثلة في أوروبا بسبب ظروف الحرب.

دوره البالغ التأثير تمثل في إصدار وعد بلفور حين مارس تأثيره على الرئيس ويلسون لإخراج هذا الوعد إلى حيز الوجود، وقد اتفق مع رؤساء الطوائف اليهودية غير الصهيونية على

إضافة بند أساسي في الوعد يتعلق بعدم تأثر أوضاع اليهود السياسية والاجتماعية المقيمين في الدول الأوروبية إثر صدور الوعد.
في أعقاب انتهاء الحرب العالمية الأولى وصل لأرض إسرائيل لفحص طبيعة الأوضاع فيها، بحيث أعد خطة طارئة للبدء بتنفيذ المشروع الصهيوني من خلال تشجيع الاستيطان اليهودي من جهة، ومن جهة أخرى ترغيب باقي اليهود في العالم لتمويل هذا المشروع والمشاركة فيه، ولأجل ذلك كان على استعداد أن يغير بعضا من المبادئ الأيديولوجية للهستدروت لإتاحة الفرصة لباقي اليهود غير الصهاينة للمشاركة في إقامة هذا المشروع.
رويدا رويدا بدأت الخلافات تبرز داخل قيادة الحركة الصهيونية، حيث اتهمه عدد من قادتها أنه يريد الانحراف بمبادئ الحركة لأن تكون موالية أكثر للتوجه الأمريكي، ومع ذلك حاول إقامة صندوق مالي لجمع التبرعات لدعم المشروع الاستيطاني، إلا أن محاولته باءت بالفشل، حتى آخر أيام حياته بقي معارضا قويا لسياسة وايزمان، وقاطع جميع المؤتمرات الصهيونية التي عقدت في الولايات المتحدة، ومع ذلك ظل داعما للفكرة الصهيونية كمشروع، وفي تعقيبه على خطة التقسيم 1937 وقف موقفا معارضا بشدة لتقسيم أرض إسرائيل.

146- برنديس، موريس كوهين، 1842-1927

قاص وناقد أدبي، من كبار النقاد في أوروبا في أواخر القرن التاسع عشر، ولد في كوبنهاغن لعائلة يهودية مضطربة، أكمل تعليمه في باريس، وتأثر كثيرا بأفكار المؤرخ والناقد الأدبي "تان".
أصدر كتابه الأول بعنوان: البذور الأولى لأدب القرن التاسع عشر، وأثار ضجة كبيرة نظرا للمعارضة التي لقيها من قبل المحافظين اليهود، ومع ذلك أبدى تأثره الكبير بالفيلسوف "نيتشه"، وبدأ بالبحث عن كبار الأدباء والحكماء الأوروبيين ومنهم: شكسبير، فولتير، غيته، وغيرهم، وحمل انتقادات كثيرة على الأدب الأوروبي.
حاول الابتعاد عن شؤون اليهود، ومع ذلك فلم يحتمل بعض الظواهر المعادية للسامية، بحيث خرج ضدها بصورة واضحة وتمثل ذلك في حادثة محاكمة "درايفوس"، وكان تعامله المبدئي مع الصهيونية تعاملا ركيكا دون جدية، إلا أن وعد بلفور اكد أن هذه الحركة تحمل آمالا ودعما أخلاقيا كبيرا للشعب اليهودي في كل العالم.

147- برانت، زوريخ، 1843-1935

من مؤسسي الاستيطان اليهودي في أرض إسرائيل، وخاصة مستوطنة بتاح تكفا، هاجر إلى إنجلترا، وهناك حقق ثروة من عمله في عالم التجارة، وفي 1871 عاد إلى البلاد، وأسس مع آخرين حي "مائة شعاريم" خارج جدار المدينة القديمة.
تنقل من وإلى البلاد أكثر من خمسة عشر مرة، وفي 1878 شارك في تأسيس "بتاح تكفا" وفي 1884 أصبح عضوا في أحباء صهيون في فرعها الإنجليزي في قمة كيتوبيتش.
خلال سنوات التسعين استقر في مدينة يافا، وبنى الحي الإسكاني "نافيه شالوم" وعاش فيه، وحتى أواخر أيام حياته بقي مخلصا للاستيطان اليهودي في أرض إسرائيل.

148- برونسون، برنارد، 1865-1959

ناقد ومؤرخ للفن الإيطالي، اعتبر في حينه من كبار الخبراء في هذا المجال في عصره، ولد في لتوانيا، ثم هاجر إلى الولايات المتحدة مع عائلته حين كان في سن العاشرة، وتعلم في جامعة هارفارد.
اشترك مع التاجر الإنجليزي اليهودي الأصل "يوسيف دوبين"، في تجارة الصور والرسومات الفنية، ورغم تغيير ديانته فإنه لم ينكر يوما واحدا أصوله اليهودية، وخلال نشوب الحرب العالمية الثانية اختفى مع رسوماته الفنية خوفا من إلقاء القبض عليه من قبل النازيين في

إيطاليا، ولاحقا تحول منزله ومعرضه الفني في إيطاليا إلى متحف حقيقي للفن حيث منح كل ذلك لجامعة هافارد لخدمة العمل الفني.

149- برنر، يوسي حاييم، 1881-1921

أديب وصاحب آراء فكرية، ولد في أوكرانيا، وتعلم في البيشوف، وبدأ محاولاته الأولى في كتابة القصص والروايات، وتأثر كثيرا بكبار الأدباء الروس أمثال "تولستوي ودوستويفسكي"، وفي 1900 نشر روايته الأدبية الأولى.

خلال عامي 1902-1903 خدم في الجيش الروسي، وكلف بالذهاب خلال خدمته العسكرية إلى جبهة الحرب اليابانية الروسية إلا أنه هرب من الجيش إلى إنجلترا، واستقر في لندن حتى عام 1908، وهناك أسس جريدة أسبوعية، ثم ذهب إلى بولندا.

في 1909 وصل البلاد واستقر في القدس، بعد ان عمل لبعض الوقت في مدينة الخضيرة، وخلال فترة الحرب العالمية الأولى ذهب إلى مدينة يافا وتعلم في معهد هرتسليا، وشارك في جميع المنظمات التي شكلتها الحركة الصهيونية ومنها: العامل الصغير، الوحدة، وحرر جريدة "الأرض"، وفي 1920 ذهب إلى منطقة الجليل وعاش هناك بين أعضاء وحدة العمل، وفي 1921 عاد إلى يافا وخلال أحداث مايو 1921 قتل على يد العرب في بيت منعزل قرب تل أبيب.

من كتبه الشهيرة: بين البحر والنهر 1910، من هنا وهناك 1911، الفشل 1920.

150- برنشتاين، إدوارد، 1850-1932

زعيم اشتراكي، ولد في برلين، وفي 1872 انضم للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، وفي 1878 اضطر لمغادرة ألمانيا بعد التشريعات المعادية للاشتراكية التي انتهجها بيسمارك.

خلال إقامته في زيوريخ ولندن أقام العديد من الفعاليات واللقاءات الفكرية والسياسية، حيث عبر عن مواقفه من أفكار ماركس، وعبر عن رفضه لها.

ما لبث ان انضم للحزب الصهيوني الاشتراكي وبدأ يركز جهده في البحث بشؤون الشعب اليهودي، ومن كتبه المعروفة: المهام الديمقراطية الاشتراكية ونشره عام 1899.

151- برنشتاين، ليونارد، 1918-

ملحن موسيقي، ولد في ولاية ماساشوسيتس الأمريكية، وتلقى تعليمه الموسيقي في جامعتي هارفارد وفيلادلفيا، وفي 1943 عين موسيقيا رئيسيا للمعهد الموسيقي في نيويورك، حيث حقق شعبية كبيرة بين الموسيقيين الأمريكيين، وقد اعتاد بين الحين والآخر زيارة إسرائيل.

152- بروفمان، يعكوب، 1825-1879

مرتد عن الديانة اليهودية، من كارهي إسرائيل وصاحب كتابات معادية للسامية، ولد في روسيا، وتيتم في طفولته، وأرسلته الجالية اليهودية للخدمة العسكرية، وكان ذلك نظاما متبعا خاصا بالأطفال الأيتام والفقراء خلال عهد القيصر نيكولاي الأول، ثم هرب من صفوف الجيش وسبب له ذلك كرها شديدا لأبناء شعبه، وتطور ذلك إلى تغيير ديانته اليهودية.

في جميع المناسبات هاجم مؤسسات الجالية اليهودية واتهمها بأنها تشكل خطرا على الدولة الروسية، وعلى صعيد المقالات لم يهمل فرصة واحدة إلا ونشر فيها ما يسميه المخططات اليهودية للسيطرة على "الغوييم" والتحكم فيهم، حيث ترجمت مقالاته هذه إلى عدة لغات واعتبرت سلاحا فعالا لمعادي السامية الكثيرين، في حين سببت خيبة أمل كبيرة في الأوساط اليهودية.

153- باراك، يوسلوفيتش بن يوسيف، 1770-1809

قائد عسكري، بطل حرب الاستقلال البولندية، ولد في لتوانيا، وأقام في وارسو، ودعا السكان اليهود للوقوف "وقفة الأسود" إلى جانب مقاتلي الحرية البولنديين.

حين فشلت الثورة هرب للنمسا، ومن هناك لفرنسا، وانضم إلى الجناح البولندي في الجيش الفرنسي تحت قيادة نابليون، وترقى في مناصبه العسكرية في الجيش الفرنسي.

خلال الحرب التي جرت بين النمسا وبولندا، لقي مصرعه بالقرب من مدينة "كوتسك"، واعتبر من أبطال بولندا القوميين.

154- بركوبيتش، يتسحاق، 1885-1967

أديب، محرر ومترجم كتاب "السلام عليكم" باللغة العبرية، ولد في روسيا، وفي 1903 نشر رواياته الأولى وحاز على جائزة قيمة، وفي 1905 كان المحرر الرئيسي لجريدة "الوقت".

في 1913 سافر للولايات المتحدة، وهناك حرر بعض الدوريات ومنها "الملجأ"، وفي 1928 أقام في إسرائيل، واعتبر من مؤسسي الأدب العبري الحديث، وبرزت قوته الأدبية من خلال أسلوب القصص القصيرة.

استمدت كل حكايات رواياته من أحوال الشعب اليهودي في روسيا في أوائل القرن العشرين، ومعاناة المهاجرين اليهود من أمريكا لإسرائيل، حيث تركزت جميع ساحات قصصه في إسرائيل وروسيا وأمريكا، ومن أهمها موت المسيح، حيث تمتع أسلوبه بالوضوح والمباشرة، ومع ذلك فلم تكن آثار أسلوبه على أبناء جيله من الأدباء واضحة.

155- براش، آشر، 1889-1952

أديب، ولد في مدينة لوفاتين، في سن الـ16 عاما غادر بيته، وفي 1908 بدأت تشتهر رواياته وأغانيه الأولى، وفي 1914 وصل إلى البلاد، وعمل محاضرا في معهد هرتسليا، وفي أعقاب الحرب العالمية الأولى عمل معلما في مدرسة حيفا.

اعتبر في حينه من كبار الأدباء باللغة العبرية، واتخذ لنفسه أسلوبا مميزا تمتع بالوضوح والبساطة، وكان من بين مؤسسي اتحاد الأدباء العبرانيين، وأسس معهد كتاب اللغة العبرية المعروف باسم "دار المحفوظات"، ويحمل اليوم اسمه.

156- بشبيس زينغر، يتسحاق، 1904-2003

قاص بلغة الإيديش، ولد في بولندا، تعلم وأكمل تعليمه الجامعي التوراتي في وارسو، هاجر إلى الولايات المتحدة عام 1935، وحاز على جائزة عالية نظرا لأعماله الأدبية والروائية خلال سنوات الثلاثينات، من خلال روايته الشهيرة: عائلة موشكات.

حرص على إبقاء الهوية اليهودية في بولندا خلال فترة الحربين العالميتين الأولى والثانية، رغم أن معظم قرائه كانوا من الإنجليز.

اعتبر من قبل النقاد رائد القصة القصيرة، وينظر له اليوم على أنه من كبار مؤسسي الأدب الأمريكي أكثر من كونه قاصا بلغة الإيديش، من قصصه: الساحر 1960، العبيد 1962.

حرف الجيم

157- جبيرتيغ، مردخاي، 1877-1942

من شعراء الشعب اليهودي بلغة الإيديش، عمل نجارا، ولد في كركوف الروسية، من شعراء وملحني الأغاني اليهودية.
بقي فترة طويلة شاعرا مغمورا ولم يحظ بذلك الاهتمام، إلا انه سرعان ما أقر المحيطون بفضله وإنجازاته فيما بعد، ومن قصصه الشهيرة "قريتنا المحروقة" وكتبها عام 1938 مستقاة من أوضاع اليهود في بولندا وأوروبا خلال فترة الكارثة.
كان وعائلته من ضمن ضحايا الكارثة، وتم حفظ أغانيه وأشعاره وتهريبها خارج الغيتو بمعجزة حقيقية.

158- جودمان، بيني، 1909-
ملحن موسيقي متخصص في موسيقى الجاز الأمريكية، واعتبر من أكثر الشخصيات المشهورة في عالم الجاز في الولايات المتحدة، حيث كانت ألحانه الأكثر جودة ومنها تم استخراج الكثير من الألحان الموسيقية الأمريكية.
تمكن في ألحانه من دمج الألحان البيضاء والسوداء في أمريكا، وهذا إنجاز تاريخي يحسب له حيث دان له الكثير من الموسيقيين على مستوى العالم.

159- جودفروي، ميخائيل هنري، 1813-1883
وزير القضاء في حكومة هولندا، اليهودي الوحيد الذي تقلد هذا المنصب في هولندا خلال القرن التاسع عشر، ولد في مدينة أمستردام، درس القانون وأبرز شخصية قانونية وسياسية حذرة تمكنت من تقديم خدمات كبيرة للجالية اليهودية إلى حين إصدار قانون عام 1796.
استفادت الجاليات اليهودية من علاقاته الوثيقة وشخصيته الفذة في تحسين ظروفها الاقتصادية في بلاد شتى، وفي 1857 رفض التوقيع على اتفاق تجاري مع سويسرا شرط أن تعلن عن تحسين ظروف معيشة اليهود فيها، كما ألغى اتفاقا مماثلا مع رومانيا لذات السبب.

160- جوتليف، موريتسي مردخاي، 1856-1879
رسام، من كبار الرسامين اليهود البولنديين خلال القرن التاسع عشر، أكمل تعليمه الجامعي في أكاديمية كركوف، إلى أن اشتهر بصورة كبيرة في أوساط الفنانين في بولندا، عانى طوال أيام حياته من الممارسات المعادية للسامية ضده.
في 1876 حاز على جائزة ميونيخ نظير لوحته الفنية الشهيرة "شايلوك وجيسيكا"، رغم الاحتجاجات العريضة التي تقدم بها المعادون للسامية، وكانت أكثر لوحاته شهرة المعروفة باسم "صلاة اليهود في يوم الغفران".

161- جوتماخر، إلياهو، 1795-1874
حاخام، من مبشري الصهيونية، ولد في مدينة بوراك البولندية، تلقى تعليما ثقافيا عاما، ومنذ عام 1841 عين حاخاما لمدينة غراتس، وفي ظل عهده نمت حركة الحسيديم غرب أوروبا، رغم عدم رغبته بذلك، ودعم إقامة الاستيطان الصهيوني في أرض إسرائيل، حتى قبل أن تقوم حركة أحباء صهيون، وتشجيع شراء الأراضي من أيدي العرب وإعادة إعمارها لصالح اليهود.

162-جوتمان، ناحوم، 1898-1999
رسام، ابن الأديب اليهودي "بن تسيون جوتمان"، ولد في رومانيا ووصل إلى البلاد مع أهله عام 1905، تلقى تعليمه في كلية "بتسل إيل" وخدم في الوحدة العسكرية العبرية خلال الحرب العالمية الأولى، ثم ذهب إلى برلين لاستكمال دراسته.

عاد إلى البلاد عام 1926 واشترك في مؤتمر "الفنانون الحداثيون" الذي عقد عام 1927، واعتبر الرسام الأبرز لمشهد الطبيعة في إسرائيل وتل أبيب الصغيرة، حيث كانت ألوانه ظاهرة، وواضحة، تتخللها أشعة الشمس واللون الأزرق للبحر المتوسط.

فضلا عن رسوماته الطبيعية، فقد اهتم كثيرا برسومات الأطفال الصغار، وزاد من اهتمامه بإعداد قصص لهم.

163- جولدبرغ، آرثور يوسيف، 1908-

قاضي قانوني، وزير العمل في حكومة الرئيس "كيندي" وعضو محكمة العدل العليا، وسفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة.

ولد في ولاية شيكاغو، وأكمل دراسته في العلوم القانونية، وتمكن من فرض اسمه مهنيا في مجال عمله في حل الخصومات القانونية، وخاصة بين أرباب العمل من جهة والمنظمات النقابية العمالية من جهة أخرى في رغبة منه لتحسين ظروف العمال خلال سنوات الثلاثينات.

مع وصول "كينيدي" لموقع رئاسة الولايات المتحدة، عين وزيرا للعمل، وخلال موقعه الوزاري حاول سن تشريعات لتنظيم النزاعات العمالية، وبسبب ذلك خاض صراعا مع النقابات العمالية.

في 1962 عين قاضيا في محكمة العدل العليا بدلا من "فليكس فرانكفورتر"، وفي 1965 استقال من موقعه القضائي بسبب تعيينه سفيرا للولايات المتحدة في الأمم المتحدة، وفي موقعه الدبلوماسي الرفيع هذا دافع بقوة عن الموقف الأمريكي خلال حرب الأيام الستة وفي أعقابها، وتبنى الموقف الإسرائيلي بصورة واضحة ويتلخص في عدم ضرورة انسحاب إسرائيل من الأراضي التي تم احتلالها خلال هذه الحرب إلى حين إجراء مفاوضات سياسية بينها وبين الدول العربية لإنجاز اتفاق سلام بين الطرفين.

في 1968 استقال من وظيفته، وبين العامي 1968-1970 عين رئيسا للجنة الأمريكية اليهودية، وفي 1970 فشل في انتخابات محافظ ولاية نيويورك.

164- جولدبرغ، ليئا، 1911-1970

شاعرة، ولدت في بروسيا الشرقية، وخلال طفولتها انتقلت مع عائلتها إلى روسيا، وبعد اندلاع الثورة البلشفية عادت إلى لتوانيا، وتعلمت في جامعتي برلين وبون.

في 1935 وصلت البلاد، واستقرت في تل أبيب وانضمت إلى رابطة الشعراء الشبان الذين التفوا حول الشاعر "أبراهام شلونسكي"، وفي ذات العام نشر ديوانها الشعري الأول، ثم عملت محررة للقسم الأدبي في جريدة "عل همشمار".

في 1952 تم تعيينها رئيسة لقسم "شعر الكارثة" في الجامعة العبرية بالقدس، حيث تركزت أشعارها في مواضيع الحب، الطفولة، الموت.

165-جولدفين، صموئيل، 1882-1974

من رواد صناعة السينما الأمريكية، ولد في مدينة وراسو، هاجر للولايات المتحدة في سن الثالثة عشر، وحين بلغ الثلاثين دخل عالم صناعة السينما بالتعاون مع صهره، وأنتجا الفيلم الأول لهما في هوليوود.

في 1915 أسس شركة "جولدفين" بالاشتراك مع الأخوين "سيلفين"، واعتبرت من كبرى شركات الصناعة السينمائية في هوليوود، وفي 1923 بدأ العمل كمنتج مستقل.

166- جولدمان، إيما، 1869-1940

خبيرة في القانون الدولي، ولدت في ليتوانيا، وهاجرت إلى الولايات المتحدة، وكان لآرائها الجريئة دور في استبعادها من بعض المواقع العلمية، الأمر الذي دفعها لأن تثقف نفسها دون الاعتماد على أحد.

في 1908 أسست جريدة "الأرض أمي"، ورفضت بشدة المشاركة الأمريكية في الحرب العالمية الأولى، حيث تم اعتقالها وإغلاق صحيفتها، كما تمكنت بعض المؤسسات القانونية من التشكيك في مواقفها الوطنية وهويتها القومية مما دفع بالسلطات لأن تطردها من الولايات المتحدة ووصلت إلى روسيا.

في 1921 هربت من روسيا، بعد أن لم تتمكن من التعايش مع النظام البلشفي، ونادت بضرورة إفشاء معاني الحرية، الحب، الصدق.

167-جولدمان، ناحوم، 1895-1994

زعيم صهيوني، رئيس الهستدروت الصهيونية العالمية فور الفترة التي تلت قيام دولة إسرائيل، ولد في ليتوانيا، نما وتعلم في ألمانيا، وخلال اندلاع الحرب العالمية الأولى عمل في القسم اليهودي لوزارة الخارجية الألمانية اعتقادا منه بضرورة ربط مستقبل الصهيونية بالنصر الذي ستحرزه ألمانيا في الحرب.

بعد انتهاء الحرب عزم مع صديقه "يعكوب كلتسكين" على إصدار الموسوعة اليهودية الكبرى، إلا أن وصول هتلر للسلطة أعاق إكمال الموسوعة بعد صدور عشرة أجزاء منها.

خلال سنوات العشرينات أعلن مع رؤساء الحزب الراديكالي في الهستدورت الصهيوني، معارضتهم لخطة الوكالة اليهودية الموسعة لوايزمان.

كان من بين مؤسسي المجلس اليهودي العالمي وعين رئيسا له عام 1936، وفي النقاش الحاد الذي دار حول خطة التقسيم عام 1937 دعم مواقف وايزمان وبن غورويون في موقفهم من الخطة.

مع قيام إسرائيل عين أمينا عاما لمنظمة الهستدروت الصهيونية العالمية، التي تغيرت طبيعتها ووظيفتها بالتأكيد بعد قيام الدولة، كما عين في موقع متقدم في المفاوضات التي جرت لتحصيل التعويضات من ألمانيا.

منذ البداية فضل أن يبقى في إطار العمل اليهودي العالمي على أن ينخرط في العمل السياسي داخل إسرائيل، ولذلك رأيناه يصدر انتقادات حادة، وحادة جدا، ضد الهوية التي تشكلت لدولة إسرائيل، بل وضد سياساتها الأمنية والخارجية، حيث انتقد عدم قيام الدولة بإجراء مزيد من المفاوضات مع العرب، وتصعيد العلاقات مع الروس سواء احتجاجا على سياستهم في الشرق الأوسط، أو بناء على موقفهم من الهجرات اليهودية في الاتحاد السوفيتي.

جلبت مواقفه المستقلة عليه غضبا كبيرا من قبل أوساط الحكم والصحافة في إسرائيل، وخاصة إثر حرب الأيام الستة.

168- جولدسميد، ألبرت إدوارد، 1846-1904

قائد عسكري، من أوائل الصهاينة في إنجلترا، ولد في الهند لعائلة يهودية مضطربة، نما وكبر في إنجلترا، دخل مرحلة الخدمة العسكرية ووصل إلى رتبة كولونيل عام 1894، زار أرض إسرائيل عام 1883 وبدا صهيونيا متحمسا.

من بين مؤسسي "أحباء صهيون" في إنجلترا ومن زعمائها الأوائل، في 1892 خرج إلى الأرجنتين بطلب من البارون "هيرش"، بغرض إعادة تنظيم أوضاع الاستيطان الزراعي اليهودي هناك.

مع ظهور هرتسل اعتبر من أوائل داعميه في إنجلترا، وطلب منه تنظيم أوضاع الحركة الصهيونية فيها، وحين علم برتبته العسكرية الرفيعة رأى فيه الرجل السياسي الأكثر ترشيحا لخدمة الحركة الصهيونية.

أسس في إنجلترا رابطة "الفتيان اليهود" بغرض تدريب الشبان اليهود وتثقيفهم، من الناحيتين الروحية والجسدية معا، وفي 1903 شارك في الوفد الصهيوني الذي وصل إلى صحراء سيناء لفحص مدى إمكانية تأسيس الاستيطان اليهودي في منطقة العريش.

169- جولدفدان، أبراهام، 1840-1908

مؤسس المسرح اليهودي، مسرحي وملحن، ولد في أوكرانيا، تلقى تعليما محافظا من مختلف المؤسسات اليهودية العلمية.

أنتج عددا من القطع الموسيقية بلغة الإيديش، وفي 1876 أسس في رومانيا المسرح الأول الذي تحدث بهذه اللغة، وحقق مسرحه نجاحات كبيرة تجاوزت حدود رومانيا ووصلت إلى روسيا، الأمر الذي دفع السلطات الروسية لإصدار قرار يحظر عرض المسرحيات بهذه اللغة، أكثر من ذلك فقد انتشر ممثلوه في عواصم شتى، وأنشأوا هناك مسارح عدة وخاصة في لندن وباريس ونيويورك.

وصلت نجاحاته حد إنجازه لكتابة أكثر من 60 مسرحية، كوميدية ودرامية، قدم فيها عروضا مفصلة عن حياة الشعب اليهودي في مختلف الأقطار، وحتى اليوم فإن بعض أعماله ومسرحياته ما زالت تعرض في بعض المسارح العالمية وبلغة الإيديش.

170- جولدتسيهر، يتسحاق يهودا، 1850-1921

مستشرق، من كبار الباحثين في الثقافة الإسلامية، أكمل تعليمه في جامعة بودابست، وقام بجولات عديدة في دول الشرق الأوسط وخاصة في مصر، حتى قبل إنهاء دراسته الجامعية حيث عين محاضرا فيها وهو ما زال طالبا جامعيا، وكان اليهودي الأول الذي عين بروفيسورا في الجامعة، ثم أصبح قائما على شؤون الجالية اليهودية المحلية.

بسبب أبحاثه الهامة في اللغة العربية، وتطور الثقافة الإسلامية، حقق له اسما بارزا عالميا ليس فقط في أوساط الباحثين الغربيين في الإسلام، وإنما في أوساط الطلاب المسلمين أنفسهم، ونظرا لأعماله تلك فقد انتدب للتدريس في جامعة فؤاد المصرية.

ركزت بداياته الأولى على الأبحاث الفكرية بشأن اليهودية، وخاصة علاقتها بالإسلام والمواقف بشأن التلمود والتوراة، ونظرت إليه قيادة الحركة الصهيونية –نظرا لموقعه في العالم الإسلامي- ليأخذ الدور التثقيفي الرائد لأبناء الجالية اليهودية، ولكونه لم يكن صهيونيا فقد رفض هذا العرض.

أحد كتبه الشهيرة: محاضرات عن الإسلام، ترجم للغة العبرية، وضمت مكتبته الثرية بعد وفاته إلى المكتبة الوطنية بالقدس.

171- جولدشميدت، هنرييته، 1825-1920

ناشطة في مجال الحقوق النسائية في ألمانيا، من مؤسسات اتحاد المرأة الألمانية عام 1865، وكان الاتحاد الأول المطالب بالمساواة بين الرجال والنساء في ألمانيا، وركزت جهودها الحثيثة في مجال التثقيف والتوعية للأطفال والنساء، حيث أقامت المؤسسة الأولى للثقافة العليا للنساء في ألمانيا عام 1911.

172- جولدشميدت، فيكتور موريتس، 1888-1947

عالم معادن، يعتبر الأب الحديث لعلم المعادن، ولد في زيوريخ بسويسرا، نما وتعلم في النرويج، وفي 1914 عين بروفيسورا في جامعة أوسلو، وفي 1929 أكمل تعليمه الأكاديمي في ألمانيا، وفي 1935 ترك ألمانيا النازية وعاد إلى النرويج، بعد أن تعرضت حياته للخطر، حيث تم تهريبه من قبل المنظمة السرية النرويجية للسويد، ومن هناك نقل إلى إنجلترا عام 1942.

اشترك في الجهود الداعمة للحلفاء في تطوير مشروع القنبلة النووية، وفي أعقاب انتهاء الحرب عاد إلى ألمانيا، واعتبر أحد كبار العلماء في مجال تخصصه في عصره.

173- جولومب، إلياهو، 1893-1945

من مؤسسي القوات الدفاعية عن البيشوف اليهودي في البلاد زمن الانتداب البريطاني، ولد في روسيا، ووصل البلاد مع بيت والده عام 1909.

في أعقاب اندلاع الحرب العالمية الأولى عارض بشدة تجند اليهود في الجيش التركي، وحين احتلت نصف البلاد بأيدي البريطانيين كان من بين مؤسسي حركة المتطوعين اليهود الإسرائيليين، وظهر كقائد للتمرد ضد البريطانيين الذين أرادوا إخراج هذه الحركة خارج القانون.

شارك في تأسيس تنظيمات متعددة كـ"الحرس" والهاغاناه، حيث عارض بشدة موقف "غابوتنسكي" الداعي لأن تكون حراسة التجمعات الاستيطانية اليهودية بقوات رسمية يهودية وبإشراف الجيش البريطاني، حيث أثبتت خطته أنها غير عملية، الأمر الذي حول الهاغاناه إلى منظمة الحراسة الأمنية غير القانونية لليهود خلال فترة الانتداب.

شارك أكثر من أي شخص آخر في تحديد طبيعة الهاغاناه، ولذلك رأى معظم قادة التنظيم أنفسهم فيما بعد تلاميذ أمامه، وأقروا بأحقيته عليهم، وخلال الحرب العالمية الثانية شكل الروح الحقيقية لعملية إنقاذ يهود أوروبا من الاحتلال النازي.

بعد وفاته تحول بيته في تل أبيب إلى متحف خاص بالهاغاناه والجيش الإسرائيلي.

174- جولنتس، فيكتور، 1893-1967

كاتب اجتماعي في إنجلترا، ابن لعائلة يهودية محافظة، شخصية مثقفة مستقلة، وما لبث ان انجذب إلى المسيحية، أسس دار كتب خاصة به عام 1928، الذي سرعان ما تحولت إلى أشهر دور الكتب في بريطانيا.

خلال سنوات الثلاثينات بدأت دار النشر تصدر كتابات اجتماعية وسياسية ذات صبغة اشتراكية معادية للنازية، وخلال الحرب العالمية الثانية حاول إنقاذ ضحايا النازيين وتهريبهم لإنجلترا.

خلال حرب الاستقلال وقف على رأس منظمة لمساعدة اللاجئين العرب وجند مؤسسات يهودية إسرائيلية واسعة لإجراء مصالحة يهودية ألمانية، ويهودية عربية، بعيدا عن حسابات الماضي، أكثر من ذلك فقد أضاف إلى عداواته عداوات جديدة حين عارض بشدة محاكمة "إيخمان" في إسرائيل.

175- جومفلوفيتش، لودفيغ، 1838-1909

من مؤسسي الفكر الاجتماعي الحديث، ولد في مدينة كركوف، تعلم القانون في جامعة فينا، وشارك في حركة تحرير بولندا في إطار التمرد الذي وقع بالبلاد عام 1863، ثم غير ديانته اليهودية، وفي 1882 حصل على تعليم متخصص في العلوم السياسية من جامعة غراتس.

كان من بين الأوئل الذين دخلوا مجال علم الاجتماع، حيث اكتشف شيئا جديدا في المسألة اليهودية، حتى بعد ان دخل المسيحية، إلا أنه لم يؤمن بإمكانية قيام قومية يهودية، ذلك ان اليهود حسب قوله يفتقدون لمقومات هذه القومية، وعلى رأسها عدم وجود لغة واحدة مشتركة تجمعهم.

176- جومفرس، صموئيل، 1850-1924

زعيم عمالي في أمريكا، ولد بلندن، وهاجر مع بيت والده إلى الولايات المتحدة عام 1863، عمل في صناعة السجائر وأدار صراعا نقابيا لتحسين ظروف شركات السجائر مع الدولة.

ترأس عام 1886 اتحاد النقابات العمالية، ثاني أكبر اتحاد نقابي في أمريكا، واعتبر وجها نقابيا مركزيا هناك، ووقف موقفا معارضا للاشتراكية.

خلال الحرب العالمية الأولى دعم سياسة الرئيس ويلسون الحربية، وبعد انتهاء الحرب دعم فكرة تقييد حركة الهجرة للولايات المتحدة، للتمكن من تحسين ظروف العمال وحركة توظيفهم، عرف عنه انقطاعه عن الشؤون اليهودية، بل ومعاداته للصهيونية.

177- جوردون، أهارون ديفيد، 1856-1922

من رواد الهجرة اليهودية، ولد في روسيا، تلقى تعليما محافظا وثقافة عامة من تلقاء نفسه، بعد أن رفض من الخدمة العسكرية نظرا لحالته الصحية، انضم للعمل في مزارع البارون "غينتسبورغ" لأكثر من عشرين عاما.

وحين بيعت المزارع قرر العودة للبلاد عام 1904، وأبقى زوجته وابنته هناك، وفي سن الـ48 عمل مزارعا في بتاح تكفا، وريشون ليتسيون، ومستوطنات الجليل.

آمن بوحدة الشعب والأمة اليهودية، إلا أن أتباعه لم يؤمنوا بهذه النظرية الدينية، ولكنهم قدروا كثيرا احترامه لقيمة العمل والكد، وصولا لتحقيق الحلم الصهيوني في الاستقلال في أرض إسرائيل، لذلك أطلق على نظريته هذه اسم: دين العمل.

178- جوردون، يهودا ليبف، 1831-1892

شاعر، اعتبر كبار شعراء العبرية في أواخر مرحلة التنوير، عمل مدرسا فترة طويلة من عمره في عدد من المدارس والمعاهد التعليمية، ثم وصل إلى مدينة بطروسبرغ وهناك عين أمينا للجالية اليهودية.

اتهم عام 1879 بمحاولة المس بالنظام الحاكم وتم اعتقاله، وخابت آماله كثيرا من السلوك الجبان لقادة الجالية اليهودية في أزمته، حيث لم يحاولوا تعويضه بعد ان صدر عفو بحقه.

بعد ظهور بوادر معاداة السامية في روسيا، أبدى شكوكا كبيرة حول نوايا الليبراليين الروس في تخفيف حدة هذه الظواهر على يهود روسيا، كما أبدى شكوكا مماثلة في قضية القومية اليهودية وأحباء صهيون، بحيث رأى أن حل المسالة اليهودية يكمن في هجرتهم إلى الغرب وأمريكا.

179- جوردين، يعكوب، 1853-1909

مخرج مسرحي، من مؤسسي المسرح الناطق بلغة الإيديش، ولد في أوكرنيا، تلقى تعليما وثقافة بصورة شخصية، وحاول إقامة تجمع استيطاني زراعي ولكنه فشل في ذلك.

عام 1891 غادر روسيا بعد ان زادت عليه ظروف المضايقات وذهب إلى الولايات المتحدة، ولأجل توفير مصدر دخل له عمل صحفيا ومخرجا مسرحيا، حيث أخرج مسرحية شهيرة باسم "الملك ليخ اليهودي" التي حازت على نجاح كبير عام 1892، وخلال 18 عاما كتب أكثر من 100 مسرحية، حاول خلالها إدخال أحوال اليهود في جميع مسرحياته.

اعتز كثيرا بأصوله اليهودية، بحيث أن كبار ممثلي المسرح بلغة الإيديش طلبوا العمل معه، ورأى بنفسه ان مسرحياته هذه تبشر بانتشار لغة الإيديش في مختلف المجالات.

180- جوري، حاييم، 1923-

شاعر، وممثل حقيقي لجيل البالماخ في الأدب الإسرائيلي، ولد في تل أبيب، انضم إلى الهاغاناه، ونشط في صفوف البالماخ واعتبر من مؤسسيه عام 1942، وتم اختياره ليكون مع رفاقه المظليين للقيام بمهمات عسكرية خاصة.

كان من بين مقاتلي البالماخ وجيش الدفاع الإسرائيلي في حرب الاستقلال، ونشر أغانيه الأولى عام 1943 في ديوانه الشعري بعنوان: ورد النار، وخرج إلى الوجود عام 1949، وعرف من أشعاره على أنه المعبر الأكثر وضوحا لمستقبل اليهود والتاريخ اليهودي، ومن دواوينه الشعرية: حتى طلوع الفجر عام 1950، صناعة الشوكولاه 1965، دفاتر مقدسية 1968، الكتاب المجنون 1972.

181- جورن، شلومو، 1917-

الحاخام الرئيس الأشكنازي في إسرائيل، ولد في بولندا، وصل البلاد عام 1925، وفي سن الثانية عشر انضم للمدرسة الدينية في الخليل، والقدس، وكان من نشطاء حزب "رمبام"، وفي 1936 انخرط في منظمة الهاغاناه، وبعد إقامة الدولة وتشكيل الجيش عين من قبل الحاخامين الرئيسيين.

في 1972 عين حاخاما رئيسا لطائفة الاشكناز، وفي 1961 تلقى جائزة إسرائيل على شرحه للجزء الأول من التلمود المقدسي.

182- جيدمن، موريتس، 1835-1918

حاخام ومؤرخ، المعارض الرئيس لهرتسل حول فكرته الخاصة بالدولة اليهودية، ولد في بروسيا، وتعلم في المعهد اليهودي، وكان حاخاما في عدد من المدن الألمانية، وفي 1892 عين حاخاما للجالية اليهودية في فينا، وهناك نظم حملة دعائية مضادة لظواهر معاداة السامية ضد اليهود.

ومع أنه كان ليبراليا نسبيا، فقد عارض فكرة الإصلاح التي نادت بإحداث تغييرات في أداء الصلوات اليهودية.

183- جيجير، أبراهام، 1810-1874

حاخام، من زعماء الحركة الإصلاحية في الديانة اليهودية، ولد في فرانكفورت، تلقى تعليما توراتيا، عين حاخاما عام 1832 وأجرى بعض التغييرات على كنيس الصلاة، وفي 1837 بادر إلى عقد الاجتماع الأول للحاخامات الإصلاحيين، وفي 1840 عين كحاخام إصلاحي مما أدى إلى انعزال الطائفة الأرثوذكسية خارج إطار الجالية، وكان من نشطاء المشاركين في اجتماعات الحاخامات الإصلاحيين الكبار في فرانكفورت.

طالب بأن تبقى مصادر اليهودية في إطار التلمود والتوراة والتاريخ اليهودي، لأنه من خلال تلك المصادر فقط سيتم استنتاج الحركة الإصلاحية في الديانة اليهودية.

184- جينسبرغ، ألن، 1926-

شاعر، ولد في ولاية نيوجيرسي، وتعلم في جامعة كولومبيا، أثار ضجة كبيرة بسبب تصريحاته التحررية، مما حوله إلى زعيم لحركة "البيت" التي كان مركزها ولاية سان فرنسيسكو، حيث أثر بصورة فاعلة في جيل موسيقى البوب الأمريكية خلال السنوات العشرين الأخيرة، وأعطى نموذجا لحياة الفرد في المجتمع التكنولوجي.

من دواوينه الشعرية: القديس وأغاني أخرى عام 1960، أخبار من الكوكب السيار عام 1968.

185-جينسبورغ، بروخ، 1833-1909

رجل مصرفي، من زعماء يهود روسيا، ابن لعائلة مصرفية من أغنى عائلات روسيا، وكون والده ثروة كبيرة من أعماله البنكية والمصرفية، وجاء هو لتوسيع أعماله المصرفية مما جعله يحظى بمكانة متقدمة في مدينة بطرسبرغ، فضلا عن مكانته المرموقة لدى القيصر الذي منحه لقب "بارون" وكان اليهودي الأول الذي يحظى بهذه المكانة الرفيعة في روسيا.

كان بيته مكان اجتماع النخبة الثقافية والاقتصادية الروسية، وخاصة من قبل الأوساط الليبرالية، وحاول توظيف موقعه المتقدم لتحسين ظروف يهود روسيا، ومنع إصدار تشريعات وقوانين مؤيدة لحركة معاداة السامية ضد اليهود.

وفضلا عن ذلك، فقد قدم هبات ومنح مالية كبيرة من ثروته الكبيرة لصالح تحسين ظروف اليهود الاقتصادية، وعارض فكرة هجرة اليهود من روسيا خلال أحداث ثورة 1881 و1905 ، لأنه اعتقد أن تحسين ظروف اليهود في روسيا أمر ممكن، على الصعيدين القانوني والاجتماعي.

186- جلزر، دونالد أرثور، 1926-

فيزيائي، حائز على جائزة نوبل، ولد في ولاية أوهايو، وأكمل تعليمه الجامعي في معهد جامعة كاليفورنيا، وعمل محاضرا أكاديميا في جامعة ميتشيغان.

أسفرت إنجازاته العلمية عن فتح آفاق جديدة أمام العلماء الذين أتوا بعده، وخاصة خلال سنوات الخمسينات والستينات، حاز على جائزة نوبل جراء هذه الاكتشافات عام 1960.

187- جلتشتاين، يعكوب، 1896-1992

شاعر بلغة الإيديش، من كبار شعرائها في القرن العشرين، ولد في بولندا، هاجر للولايات المتحدة عام 1914، أسس المعهد الخاص بأغنية الإيديش في أمريكا، وطالب رواد المعهد بإفساح المجال لحرية التعبير بأي لغة كانت دون أية قيود، واستقى هذا المعهد أفكاره التحررية من الأغنية الأوروبية.

أدخل هذا المعهد أفكارا جديدة على أغنية الإيديش، وكان مؤسسه الشخصية المركزية فيه، وأثرت أحداث الكارثة على طبيعة أغنية الإيديش، وقدم أشعارا معبرة عن هذه الأحداث ومنها: "تصبح على خير أيها العالم".. وفيه عبر عن رفضه للقيم الأوروبية، وما لبث أن عاد وانحسر إلى المجتمع اليهودي الضيق.

188-جليلي، يسرائيل، 1910-

من زعماء حركة العمال في إسرائيل، ولد في أوكرانيا، ووصل البلاد مع أهله عام 1914، وفي 1924 من مؤسسي حركة "الفتى العامل"، وفي 1941 انضم لقيادة الهستدروت.

وفي 1944 كان من مؤسسي حزب الماباي، وفي 1947 عين رئيسا للجناح الإقليمي للهاغاناه، وحين قامت الحكومة المؤقتة في إسرائيل عين مساعدا لوزير الدفاع، حيث خاض نزاعا مع بن غوريون.

من خلال عمله في تنظيمات البالماخ والهاغاناه في زمن واحد، حاول بن غوريون إبعاده، مما حدا بعدد من قادة الدولة للتهديد بالاستقالة وتهديد قيام الدولة في أيامها الأولى، لاسيما وان تفكيك منظمة البالماخ أدى إلى تراجع نفوذه الأمني.

في 1961 اعتبر من مؤسسي "المعراخ"، وفي 1967 شارك في الإعلان عن تشكيل حزب العمل، وفي أعقاب حرب الأيام الستة شارك في وضع السياسة الخارجية والأمنية لإسرائيل.

خلال حكومتي أشكول وغولدا مائير عين وزيرا للدعاية، ووزيرا بلا وزارة.

189- جالمان، موريه، 1929-

فيزيائي، حائز على جائزة نوبل، ولد في نيويورك، وعمل في معهد للأبحاث المتقدمة في برينستون ومعهد أبحاث الطاقة في جامعة شيكاغو.

في 1956 عين بروفيسورا في المعهد التكنولوجي في جامعة كاليفورنيا، ووصل صديقه "يوفال نئمان" الذي عمل في لندن، بصورة غير متوقعة لذات الاكتشافات التي وصل إليها جالمان، وقام كلاهما بنشر كتاب حول اكتشافهما عام 1964، وحاز على جائزة نوبل في مجال الفيزياء على إنجازاته عام 1969.

190- جلعادي، يسرائيل، 1886-1918

من رؤساء تنظيم "الحراس" ومؤسسيه، ولد في صربيا، وفي 1905 وصل البلاد، وفي 1907 شارك في تأسيس الحرس السري برئاسة "يسرائيل شوحاط"، وبعد أن خرج للدراسة في الآستانة 1913 مع بن غوريون وبن تسابي، انتخب لرئاسة تنظيم "الحراس".

أدار عملا مكثفا لصالح التنظيم، وخاصة خلال فترة الحرب العالمية الأولى، بغية تطوير عمله، حيث اقترح على رفاقه إقامة تجمع استيطاني زراعي، وهكذا أقيم كفر جلعادي، الذي سمي على اسمه، بعد أن أصيب بسكتة قلبية مفاجئة.

191- جينسين، أوري نيسان، 1881-1913

أديب، ولد في روسيا، تلقى تعليما توراتيا في مدرسة والده الدينية، حيث بدأت البدايات الأولى لإبداعاته الأدبية، وفي 1900 خرج إلى وارسو.

في 1904 نشر كتابه الأول ولكنه لم يحظ بأي اهتمام، وفي 1907 خرج إلى لندن للعمل هناك في تحرير دورية أدبية، إلا أن وضعه الصحي تدهور كثيرا، وفي ذات العام عاد لإسرائيل.

اعتبره النقاد من أوائل الأدباء الذين كتبوا باللغة العبرية الحديثة، وكان أبطال قصصه ورواياته من اليهود المحيطين به، حيث برزت آثاره على جيل الأدباء في عصرنا اليوم.

من رواياته الأدبية: الصيد عام 1905، بين الحين والآخر عام 1906، إيتسل 1913.

192- جراداه، حاييم، 1910-

شاعر وأديب بلغة الإيديش، من رواد القصة اليهودية في عصرنا، بدأ بنشر قصصه في ثلاثينات القرن العشرين، واعتبر أحد الشخصيات المركزية المؤثرة في تطور القصة بلغة الإيديش.

خلال الحرب العالمية الثانية تمكن من الهرب وإنقاذ نفسه في وصوله إلى الاتحاد السوفيتي، إلا أن زوجته وأمه فقدتا خلال حوادث الإبادة والكارثة النازية، وأوضح في قصصه وأغانيه الهموم الشخصية التي عانى منها من أنقذوا من الممارسات النازية، مما جعل العديدين يعتبرونه: شاعر الكارثة.

في 1948 أقام في نيويورك، حيث نشر كتابات جديدة له منها: وصية أمي عام 1949، أضواء النجوم الخافتة عام 1950، وخلال سنوات الخمسينات والستينات نشر أكبر رواياته حول حياة اليهود في أوروبا، وطبيعة المدارس الدينية اليهودية في ليتوانيا في بدايات القرن، بالإضافة إلى فترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية.

193- جروزنبرغ، أوسكار، 1866-1940

محامي ورجل أعمال، ولد في روسيا، أكمل تعليمه في جامعة كييف، رفض عرضا للتدريس في الجامعة بعد ان طلب منه تغيير ديانته.

ثم توجه إلى بطرسبرغ وعمل في مهنة المحاماة، وخاصة في قضايا قانونية جنائية وسياسية، ولكن قمة شهرته ظهرت وهو يدافع عن أبناء شعبه اليهودي، حيث ترافع عن يهود كثيرين في مرحلة معاداة السامية التي انتشرت في روسيا في تلك الفترة.

بعد صدور تصريح بلفور 1917 كان مستعدا للتعاون مع الحركة الصهيونية، حيث عين سناتورا على يد حكومة "كرانسكي"، وخلال الحرب الأهلية الروسية عام 1919 وقف على رأس المجلس المستقل للدفاع عن لاجئي الحرب اليهود.

في 1919 انتخب ممثلا عن يهود أوكرانيا للمشاركة في مؤتمر الصلح بباريس، كواحد من زعماء الجاليات اليهودية.

مع سيطرة البلاشفة على روسيا غادر البلاد، واستقر في برلين، وفي 1929 اشترك كممثل عن يهود لاتفيا في الوكالة اليهودية الموسعة، وأحضرت جثته للدفن في إسرائيل عام 1950.

194- جروسمان، مائير، 1888-1964

صحفي وزعيم صهيوني، ولد في روسيا، وعمل في الصحافة في وراسو وبرلين، وخلال نشوب الحرب العالمية الأولى وصل إلى كوبنهاغن، وهناك التقى بجابوتنسكي، وعمل مساعدا وذراعا أيمنا له في صراعه لتحقيق فكرة الوحدات العبرية عام 1915، حيث حرر نشرة أسبوعية خاصة بالوحدات.

بعد ثورة 1917 عاد إلى روسيا وبذل جهودا مضنية لتوحيد جميع الأجسام الصهيونية واليهودية في أوكرانيا وروسيا، ولكن جهوده وصلت إلى طريق مسدود بوصول الثورة البلشفية للبلاد.

أرسل للولايات المتحدة لجلب تبرعات ليهود أوكرانيا، وهناك شارك في تأسيس وكالة الأنباء اليهودية، التي تحولت إلى مصدر أساسي لمعرفة أحوال اليهود في كل دول العالم.

وقف بشدة ضد سياسة وايزمان، وحين خرج جابوتنسكي من قيادة الحركة الصهيونية انضم بدلا عنه واعتبر الرجل الثاني في الحركة، حيث أسس حزبا أسماه "حزب الدولة العبرية"، حيث واصل معارضته لأفكار وايزمان بشدة.

195- جرينبويم، يتسحاق، 1897-1970

زعيم الحركة الصهيونية في بولندا خلال فترة الحربين العالميتين، ولد في وراسو، تعلم الطب ثم درس القانون، بدأ ممارساته الصهيونية منذ صغره، وشارك في الاجتماعات التي نظمها المجلس الصهيوني في روسيا.

في 1919 انتخب عضوا في البرلمان البولندي، ووقف على رأس نضال سياسي لتحقيق العدالة لصالح اليهود، وفي انتخابات 1922 نجح في إدراج قائمة انتخابية خاصة بالأقليات العرقية وعلى رأسها الأقلية اليهودية.

كان ظهوره يعني هجوما على كل ما من شأنه الإضرار بمصالح اليهود، وضد الممارسات اللاسامية، ولكنه مع الوقت أدرك ان الصراع على استرجاع حقوق اليهود في بولندا أمر غير ممكن، وفي 1932 ذهب إلى باريس ثم وصل البلاد لاحقا.

من كتبه التي نشرها: الحركة الصهيونية وتطورها عام 1942، حرب اليهود في بولندا عام 1922، خطابات في قاعدة بولندية عام 1963.

196- جرينبرغ، أوري تسابي، 1894-1982

شاعر، من كبار شعراء العبرية في عصرنا، أغانيه الأولى ظهرت خلال عام 1912، وفي الحرب العالمية الأولى تم تجنيده في الجيش النمساوي، وسرح من الجيش عام 1917.

في 1924 وصل البلاد، وفي سنواته الأولى انتمى إلى حركة العمال، ثم العامل الصغير، وبدأ يكتب في بعض الصحف وخاصة "دافار"، علما بأن مقالاته هذه لم تبرز فيها الروح الوطنية بصورة بارزة.

تنبأ بقيام الحرب العالمية الثانية قبل سنوات من اندلاعها، وهاجم سياسة المهادنة التي اتبعتها الحركة الصهيونية ضد العرب، وأبدى تضامنه المعلن مع الجيش الإسرائيلي الذي بدأ يؤسس لقيام الدولة.

فور الإعلان عن قيام الدولة انتخب عضو كنيست عن حزب "حيروت"، وفي 1951 نشر كتاب "شوارع النهر"، وتحكي قصة يهود أوروبا خلال فترة الكارثة، وفي 1957 نال جائزة إسرائيل للأدب، وبعد حرب الأيام الستة كان أحد الناطقين الرسميين باسم منظمة "أرض إسرائيل الكاملة".

197- جرينشفن، هيرشل، 1921

أحد المنتقمين من الألمان الذين لاحقو اليهود، ولد في هانوفر بألمانيا، عبر إلى فرنسا عام 1938، حيث تعرض لحياة السفير النازي في باريس بهدف اغتياله، وفي تلك الليلة انتقم النازيون من اليهود شر انتقام من خلال تدمير الكنس اليهودية، واعتقال عشرات الآلاف من اليهود، وإرسالهم إلى معسكرات الاعتقال، وعشرات آخرون قتلوا وجرحوا.

طاله الاعتقال من قبل السلطات الألمانية حين احتلت الأراضي الفرنسية، لكنه تمكن من الهرب إلى منطقة جنوب فرنسا، ولكنه ما لبث أن أعيد اعتقاله من قبل، ورغم ان حديثا دار حينها عن محاكمة عادلة له فقد اختفت آثاره حتى اليوم.

198- جراتس، هنريخ تسابي، 1817-1891

مؤرخ، ولد في بولندا، تلقى تعليما توراتيا، وعمل على تثقيف نفسه بصورة فردية، وحصل على شهادة الدكتوراة من جامعة فينا، وعين محاضرا في مدرسة الحاخامات، وفي 1853 عين محاضرا في قسم التاريخ اليهودي في المؤسسة اليهودية التي أسست في بولندا، ثم عين بروفيسورا في جامعة البلاد الأولى.

بين العامي 1853-1870 أصدر 9 أجزاء من موسوعة "أحداث في أيام إسرائيل"، وأنهى الجزأين المتبقيين حين وصل إسرائيل عام 1872، حيث حققت له هذه الزيارة اقترابا أكثر من مشاكل الاستيطان اليهودي في البلاد.

خرج بانتقادات حادة ضد القرارات الداعية إلى تقسيم إسرائيل، وتقرب أكثر من أحباء صهيون، ولكنه ما لبث أن غادر صفوفها بعد أن تغلب عليها الطابع السياسي بصورة أكثر حدة.

شكلت الموسوعة التي أصدرها حول تاريخ اليهود المصدر الأساسي الذي استمد منه اليهود في هذا العصر ولادة تاريخهم منذ فجر التاريخ، نظرا للمادة التاريخية والعلمية التي احتوت عليها، علما بأن المراجع التي استعان بها كانت قليلة ومحدودة.

كان من تيار التنوير داخل الحركة الصهيونية، الأمر الذي جعله يمنح البعد الشخصي في تاريخ اليهود شأنا كبيرا، ورأى أن نزاع الشعب اليهودي تكمن في رسالته العالمية، مما سيؤدي بالتأكيد إلى مواجهة مع العالم المسيحي، ولذلك لا تراه يركز في كتاباته على النواحي الاقتصادية والاجتماعية، ولا يعطي الإنجازات التي قدمها يهود أوروبا حيزا يناسبها ويليق بها.

أثر التاريخ اليهودي أثر تأثيرا كبيرا عليه وعلى الجمهور اليهودي في عصره، وعلى مجمل الكتابة التاريخية التي أتت بعده، مما أثار عليه حملة انتقادات حادة من قبل مؤرخين معادين للسامية وأبرزهم المؤرخ الألماني "كتريتشكه" الذي هاجم النزعة القومية في كتاباته والروح المعادية للمسيحية، وثار جدال عاصف بينهما مما كشف بالتأكيد عن عمق التوتر الحقيقي بين اليهودية والألمانية في تلك الفترة.

199- جرشوين، جورج، 1898-1937

ملحن موسيقي، ولد في نيويورك، وعمل ملحنا في شركة لإنتاج الأغاني، أعد عددا من الألحان الموسيقية الكبيرة التي أثرت على وضع الموسيقي في أمريكا، وكتب موسيقى لبعض الأفلام السينمائية، والمسرحيات الموسيقية، من بينها: أمريكي في باريس عام 1928، كثير من الملحنين أخذوا منه بعض الأعمال المشهورة، علما بأنه كتبها مع شقيقه "إيبرا جرشون".

200- جرشوني، غريغوري أندريبيتش، 1870-1908

رجل ثوري، زعيم الجناح الإرهابي للحزب الاشتراكي، ولد في روسيا، واستقر في مينسك، وعمل في إطار المنظمة السرية، وفي 1900 اعتقل ومورست عليه ضغوط كبيرة للانضمام إلى الشرطة الروسية، إلا أنه رفض وقام بالتخطيط وتنفيذ عدد من الأعمال التخريبية الثورية.

حين أعلن عن إنشاء الحزب الاشتراكي قرر قيادة الجناح العملياتي له، وتحت قيادته نفذت عدد من العمليات، وخاصة محاولات اغتيال عدد من قادة النظام في تلك المرحلة.

عمل إلى جانبه "أزوف" الذي ورث مكانه وتبين فيما بعد انه عميل للشرطة الروسية، وفي 1903 اعتقل وحكم عليه بالموت، ثم تم تخفيفه للسجن المؤبد، وحين نقل إلى صحراء سيبيريا، نجح في الهرب وبمساعدة أصدقائه وصل عبر طائرة إلى الصين، ومنها لليابان، ومنها إلى الولايات المتحدة.

نظم هناك حملة دعائية لصالح حزبه وأفكاره، وسافر لأوروبا لذات الغرض، إلا أنه خلال عقد القمة الثانية لحزبه أصيب بوعكة صحية توفي على إثرها في إحدى مستشفيات زيوريخ، حيث دفن في باريس إلى جانب الثوري "لافروف" وتحولت جنازته إلى مظاهرة شعبية لصالح دعم الثورة في روسيا.

اعتبر أحد الرجال الشجعان العظام في تاريخ الثورة الروسية، كتابه "ذكريات"، تم ترجمته للغة العبرية على يد المؤرخ "رابينوفيتش".

حرف الدال

201- دوب بار، ممزريتش، 1710-1772

من رواد الحركة الحسيدية، رجل دين، عرف أنه كبير للطائفة الحسيدية، وعمل أكثر من أي شخص آخر لصالح الطائفة في بولندا، وتمكن من تحويلها بالفعل إلى حركة شعبية كبيرة.

أدخل أساسا جديدا في الحركة الحسيدية، يتعلق بالجانب الروحي وعززه بصورة أكثر وضوحا في تعاليمها وبين أتباعها، ونادى بضرورة نشر أفكارها على مستوى العالم، دون أن يثير حفيظة خصومه، وبذلك أقام علاقة صحية بين أتباع الحركة الحسيدية وأنصارها، وبين خصومهم من الطوائف الأخرى.

202- ده لياون، دانيئيل، 1852-1914

زعيم الحزب الاشتراكي في الولايات المتحدة، ولد في إحدى الجزر الهندية التي كانت خاضعة للحكم الهولندي، تعلم في أوروبا ووصل أمريكا عام 1872، وانضم للحزب الاشتراكي عام 1890، وعين محررا لجريدته الرسمية "الشعب"، وكان ممثلا حقيقيا للتيار اليساري في الحزب.

بخلاف جميع أرباب العمل والنقابات العمالية الأمريكية، دافع عن السياسة الاشتراكية في التعامل مع العمال، وعدم الوصول إلى تسوية بينهم وبين النظام الرأسمالي.

آمن بضرورة العمل السياسي والتنظيمي في إطار تحقيق الهدف الأسمى بالوصول إلى السلطة، وليس الوصول إلى تسويات مع السلطات الحاكمة في هذه القضية او تلك، علما بأن هناك الكثير الكثير من الزعماء الاشتراكيين الأمريكيين الذين كانت لهم آراء براغماتية أكثر من آرائه، إلا أنه بقي معتقدا بأن الحزب الاشتراكي سينتصر في أمريكا على الرغم من انفصال عدد من قياداته عنه.

203- دي بنتو، إسحاق، 1715-1787

أحد أثرياء اليهود، وأحد أكبر المساهمين في شركة الهند الشرقية الهولندية، من أصل ماراني برتغالي، ولد في هولندا واستقر بين باريس ولندن ابتداءً من عام 1751، له مؤلفات فلسفية عن المادية، ودراسات عن البورصة والترف والثورة الأمريكية.

عارض الثورة الأمريكية، وعبَّر عن تأييده للحقوق الاقتصادية للدول المستعمرة، نشر دراسة عن الدورة المالية والائتمان بدأ كتابتها أثناء إقامته في باريس عام 1761، للرد على نظرية الفيزيوقراط، حيث يذهبون إلى أن الزراعة ومن ثم الأرض هي المصدر الأساسي لثروة الأمم وليس الصناعة، ودافع عن الائتمان ودورة رأس المال باعتبارهما الأشكال الأساسية في الاقتصاد مقابل ما سماه جنون الأرض.

في الفترة ذاتها، وحين نشر "فولتير" ملحوظاته السلبية عن اليهود، كتب دي بنتو خطاباً مفتوحاً له عام 1762 بعنوان دفاع الأمة اليهودية: تأملات نقدية، قال فيه: أن الجماعات اليهودية في العالم اكتسبت خصائصها الحضارية من المجتمعات التي تعيش فيها، وأنها لذلك، لا علاقة للواحدة منها بالأخرى، ووظف هذه الأطروحة في الدفاع عن السفارديم البرتغاليين، لأنهم لا يختلفون عن شعوب أوربا المستنيرة إلا في العقيدة، بل يتنافسون معهم في الأناقة والذوق.

يعتبر فكره ثمرة من ثمرات عصر التنوير الذي يحاول تفسير تدهور أحوال اليهود على أساس تدهور أوضاعهم.

204- دوبينسكي، ديفيد، 1892-1988

زعيم عمالي في الولايات المتحدة، ولد في روسيا، حين كان صبيا نظم إضرابا للعمال، اعتقل وأرسل إلى سيبيريا عام 1909، تمكن من الهرب وسافر للولايات المتحدة عام 1910، وهناك بدأ العمل في صناعة الملابس، وبعد قليل تقلد موقعا هاما في اتحاد عمال صناعة الملابس النسائية.

عين رئيسا لاتحاد النقابات العمالية عام 1932 وبقي في موقعه هذا حتى عام 1966، وعرف كواحد من أبرز زعماء الحركة العمالية في الولايات المتحدة.
لم يقتصر نشاطه على العمل النقابي فقط، بل عمل في السياسة كأبرز داعمي الرئيس "روزفلت" خلال سنوات الثلاثينات، وهو من مؤسسي حزب العمل الأمريكي عام 1936، ولكن حين سيطر عليه الشيوعيون انفصل عنه، وساعد على قيام حزب ليبرالي، علما بأنه من الناحية المبدئية كان معارضا عنيدا للشيوعية.
بعد الحرب العالمية الثانية أصبح داعما متحمسا للصهيونية ودولة إسرائيل، ونظرا لمساهماته لصالح الدولة، فقد أقيم في مدينة بئر السبع مستشفى أطلق عليه اسمه.

205- دوفونوف، شمعون، 1860-1941

مؤرخ وصاحب آراء متنورة، صاحب نظرية "الحكم الذاتي القومي"، ولد في روسيا، تلقى تعليما توراتيا واهتم بتثقيف نفسه، سكن في بطروسبرغ وأوديسا، وهناك اقترب من طائفة آحاد هاعام.
بدأ خلال سنوات الثمانين بإصدار أبحاث ودراسات خاصة بالتاريخ اليهودي، لاسيما تاريخ يهود أوروبا، وفي 1890 أعلن نظريته حول القومية اليهودية والتاريخ اليهودي، وفي 1906 أسس حزب الشعب اليهودي، دون أن يكون له تأثير في أوساط اليهود هناك.
لاحقا أصدر موسوعة "أحاديث في أيام الشعب اليهودي" مكونة من عشرة أجزاء، وخرج إلى النور بين عامي 1923-1929، باللغة الألمانية في بادئ الأمر، ثم باللغة العبرية وترجم إلى لغات أخرى.
بعد حكم النظام السوفيتي خرج من روسيا، وأقام في برلين، وفي أعقاب الاحتلال النازي خرج إلى لاتفيا حيث قتل هناك في ديسمبر 1941 بيد ضابط من جهاز الغستابو، الذي كان أحد تلاميذه في السابق.
رغم اعتقاده منذ البداية أن اليهود يجب أن يعتبرون ان العالم كله وطنهم، إلا أنه طالب بالمحافظة على القومية اليهودية وتحصيل ما يمكن من حقوق وامتيازات لهم كأقلية قومية في كل دولة من دول العالم.

206- دويتش، إيغنتس، 1808-1881

رجل مصرفي، الزعيم المتطرف للطائفة اليهودية الأرثوذكسية في فينا، لم يدخر جهدا لوقف أي تقدم للحركة الإصلاحية اليهودية، وحاول إقناع السلطات بأن حركة الإصلاحيين ستؤدي في النهاية إلى ثورة داخلية، في حين أن الطائفة الأرثوذكسية كانت في منتهى الولاء والثقة بالنظام القيصري الحاكم في النمسا.
بغرض التحالف والتعاون مع السلطات النمساوية أبدى استعداده للتنازل عن بعض الحقوق والامتيازات التي حصل عليها يهود النمسا، مثل حق حيازة وتملك الأراضي، ودعم موقف الامبراطور النمساوي في قضية الولد اليهودي الذي أجبر على التنصر، وهي قضية أثارت ردود فعل صاخبة في العالمين اليهودي والمسيحي.
عرف أمام السلطات ممثلا عن يهود القدس الذين يحيون برعاية القيصر النمساوي، وفي سنوات الستينات بعد ان كشفت علاقته الوثيقة مع السلطات اهتز موقفه كثيرا أمام أبناء الجالية اليهودية.

207- دوم، كريستيان، 1751-1820

كاتب ومؤرخ ألماني وأحد المدافعين عن إعتاق اليهود وإصلاحهم ودمجهم، درس اللاهوت وانخرط في سلك الحكومة الروسية، وعمل مشرفاً على الأرشيف الملكي حيث قابل مندلسون ونشأت بينهما صداقة.
ألَف كتابه بخصوص إصلاح مكانة اليهود المدنية عام 1781 بناءً على طلب أحد أصدقائه لمناقشة أحوال يهود الألزاس واللورين والدفاع عنهم، وطرح فكره منطلقاً من فكرة المنفعة ونفع اليهود، وانطلاقاً من هذا المفهوم الليبرالي العلماني، بدأ في النظر إلى المسألة

اليهودية مشيراً إلى أن شخصية اليهود الشريرة، ووضعهم المتدني في المجتمع، وضعف خدماتهم للاقتصاد القومي، ليست نابعة منهم أنفسهم ولا من دينهم.

رأى أن اليهود من الممكن أن يصبحوا مواطنين يدينون بالولاء لوطنهم إذا ألغيت التفرقة ضدهم واضطهادهم، وإذا تم تلقينهم القيم العلمانية الجديدة التي تضمن الولاء للدولة، مقترحا استصدار عدة تشريعات تهدف لتحسين وضع اليهود، ومن ثم إصلاح شخصيتهم، فاقترح أن يحصل اليهود على حقوقهم المدنية كاملة، وإلغاء القيود المفروضة على حركتهم الاقتصادية، وأن يتم تشجيعهم على الاشتراك في الثقافة السائدة، وإتاحة فرص التعليم العلماني أمامهم.

208- دي هاز، يعكوب، 1872-1937

ناشط صهيوني، ولد في لندن، مع ظهور كتاب "دولة اليهود" بدا كداعم أساسي لهرتسل، حيث عين كضابط اتصال بينه وبين السلطات الإنجليزية في لندن.

عضو في اللجنة التنفيذية الصهيونية منذ تأسيسها وحتى 1905، وفي 1902 توجه للولايات المتحدة وعين هناك مديرا للفرع الصهيوني، وحرر جريدة "المكابي" الناطقة بلسان حال يهود أمريكا.

في 1910 تعرف على برنديس وتعلم على يديه المبادئ الصهيونية، وحين عين الأخير زعيما للحركة الصهيونية في أمريكا، عين "دي هاز" ذراعه اليمنى، ورغم انه لم يكن ذو شعبية كبيرة، فقد عينه كاتم أسراره والناطق باسمه.

وبين العامي 1914-1921 كان من بين واضعي السياسية الصهيونية في الولايات المتحدة، لم يتشجع لأفكار وايزمان، وحين اعتزل برنديس العمل السياسي بعد خلافه الحاد مع وايزمان، اعتزل "دي هاز" معه.

خلال سنوات العشرينات حارب على قيادة الحركة الصهيونية وفي السياسة العامة للوكالة اليهودية الموسعة، وفي سنوات الثلاثينات تقرب من غابوتنسكي الذي رأى فيه وريثا شرعيا لهرتسل.

209- ديزنغوف، مائير، 1861-1936

من مؤسسي مدينة تل أبيب ورئيس بلديتها الأول، ومن كبار رجال الأعمال في الييشوف اليهودي، ولد في صربيا، وشارك في أعمال ثورية منذ صباه، وانضم إلى أحباء صهيون.

أكمل تعليمه في مجال الهندسة الكيميائية في فرنسا، وأرسل من قبل البارون روتشيلد لإقامة مصنع لتصنيع العبوات الزجاجية الخاصة بشركة الخمور التي يملكها، إلا أن المحاولة فشلت.

عاد إلى روسيا وشارك في المؤتمرات الصهيونية، وفي 1904 أسس شركة "غؤولا" لشراء الأراضي في أرض إسرائيل، وفي 1905 عاد إلى البلاد واستقر فيها، وكان من مؤسس الحي اليهودي الأول خارج مدينة يافا، التي تحولت فيما بعد إلى مدينة تل أبيب عام 1909، وفي 1911 انتخب رئيسيا لبلدية المدينة.

طرد من المدينة مع باقي سكانها من قبل السلطات التركية خلال فترة الحرب العالمية الأولى، وبعد انتهاء الحرب عاد للبلاد بعد فترة قضاها في دمشق.

عمل كثيرا لتجنيد أموال وتبرعات مالية لليهود في الولايات المتحدة، وخلال فترة الانتداب حصل على رخصة قانونية بإقامة ميناء بحري منفصل على ساحل يافا عام 1936.

210- ديان، موشيه، 1915-1981

قائد عسكري وسياسي، رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي ووزير الدفاع في الدولة، خدم في صفوف القوات اليهودية خلال فترة ثورة الفلسطينيين عام 1937-1939.

في 1939 اعتقل مع 42 من رفاقه في الهاغاناه خلال تدريب كانوا يقومون به، وحكم عليه بالسجن لمدة عشرة أعوام، ومكث في السجن حتى عام 1941، أطلق سراحه وعين على رأس القوات التي اجتاحت الأراضي اللبنانية والسورية بالقرب من نهر الليطاني، وهناك فقد إحدى عينيه.

عين لاحقا ضابط اتصال بين الهاغاناه والجيش البريطاني في القدس، وخلال حرب الاستقلال أوكلت إليه مهمة صد هجوم القوات السورية، وعين قائدا للقوات البرية التي سيطرت على مدن الرملة واللد وقضى على المقاومة التي كانت فيهما.

ثم عين قائدا للقوات على الجبهة المصرية، وقائدا للواء القدس، حيث وقع على اتفاق لوقف إطلاق النار مع القائد العسكري الأردني عبد الله التل، وشارك في الوفد الإسرائيلي لمحادثات وقف إطلاق النار مع الأردن في رودس.

بين عامي 1951-1953 أصبح قائدا للمنطقة الجنوبية، ثم للمنطقة الشمالية، وفي أواخر 1953 عين رئيسا رابعا لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي، حيث منح الجيش روحا جديدة، وخاصة عقب حرب الاستقلال من حيث تطوير سلاح المظليين وطرق إدارة المعارك الحربية، ووصلت شهرته الحربية ذروتها خلال عملية "كاديش" التي احتلت خلالها صحراء سيناء وقطاع غزة.

في أعقاب نهاية خدمته العسكرية تلقى تعليما أكاديميا في الجامعة العبرية بالقدس، ثم انتخب عضوا للكنيست عام 1959 من قبل حزب ماباي، وعين وزيرا للزراعة.

وفي 1964 استقال من حكومة أشكول، وبرزت شخصيته القوية خلال حرب الأيام الستة، حين طولب تحت ضغط شعبي ورسمي بأن يكون وزيرا للدفاع، وهو المنصب الذي كان حتى هذه اللحظة من مهام رئيس الحكومة، الأمر الذي جعله بعد انتهاء الحرب من واضعي السياسة الخارجية والأمنية لإسرائيل إلى حين اندلاع حرب يوم الغفران.

اتهم لاحقا بالتسبب بالمأزق التاريخي الذي وقعت به الدولة خلال الحرب من خلال تقرير لجنة التحقيق التي شكلتها الحكومة، وأنهى مهامه الرسمية في أعقاب إنهاء المفاوضات التي جرت لفصل القوات المتحاربة مع مصر وسوريا عام 1974.

بعد عامين من تحقيقه نصرا دبلوماسيا بالتوقيع على اتفاقية سلام مع مصر، توفي بعد إصابته بسرطان في القولون عام 1981، واعتبر من الأبناء الحقيقيين لأفكار بن غوريون.

211- دينور، دينبور بنتسيون، 1884-1973

مؤرخ، وزير التعليم في إسرائيل، ولد في أوكرانيا، وصل البلاد عام 1921، وعمل مدرسا في القدس حتى عام 1948، حيث عين بروفيسورا في الجامعة العبرية في ذات العام.

انتخب عضوا للكنيست من قبل حزب الماباي، وعين وزيرا للتعليم خلال الأعوام 1951-1955، وفي عهده سنت الكنيست قانون التعليم الرسمي، الذي وضع حدا للتدخلات الحزبية والشخصية في المناهج التعليمية.

أصدر كتبا هامة في تاريخ الشعب اليهودي، وفيها تناول تفاصيل حياته من النواحي السياسية، الاجتماعية، الدينية، القانونية، وعلاقته بالعالم الخارجي.

إنتاجه الأكثر غزارة برز في تقسيمه لتاريخ الشعب اليهودي إلى خمس مراحل تاريخية، بحيث بدأت كل مرحلة فيها بعلامة فارقة أو أزمة مصيرية، وقد بدأت المرحلة الحديثة للشعب اليهودي حسب تقسيمه عام 1700 حين ظهرت الحركة الحسيدية وبدأت الهجرة اليهودية لأرض إسرائيل.

212- ديسكين، موشيه يهوشاع، 1817-1898

حاخام، من زعماء الجالية الأشكنازية الأرثوذكسية في البيشوف القديم بالقدس، عين حاخاما في بعض المدن البولندية والروسية، وفي 1877 اختلف مع السلطات مما اضطره لمغادرة البلاد والاستقرار في القدس.

حظي هنا بمكانة متقدمة إلى جانب الحاخام "سلينتر" وتزعم الطائفة الأرثوذكسية وخاض صراعا مريرا مع بعض الأصوات الجديدة التي ظهرت في أوساط البيشوف القديم، حيث قاطع وحظر كل المدارس الدينية التي أقيمت بمعارضة الحاخامية، أكثر من ذلك فقد فصل الطائفة الدينية عن العلمانية، ثم أسس معهدا للأيتام وسمي على اسمه، اتهمت زوجته الثانية سارة بأنها تقف خلف آرائه المتطرفة.

213- ديك، إيزيك مائير، 1814-1893

القاص الأكثر شهرة في أدب الحركة التنويرية، مؤلف المجموعة القصصية "قصص قصيرة" التي صدرت بلغة الإيديش، استمر في الكتابة الأدبية لمدة أربعين عاما، حيث أصدر خلالها 300 قصة ورواية قصيرة.

بعد وصوله البلاد اتفق مع دار النشر "روم" لإنتاج قصة قصيرة أسبوعيا، وكان قراؤه بالعادة من الناطقين بلغة الإيديش، ومن منظري الحركة التنويرية، طالب بإجراء تغييرات على طبيعة الحياة اليهودية، وخاصة إقامة مدارس حديثة، تحسين ظروف الطقوس الدينية.

214- ديركهايم، إيميل، 1858-1917

عالم اجتماع، من منظري الأفكار الاجتماعية في أوروبا، ولد في فرنسا لعائلة حاخامات، وتعلم الفلسفة في جامعة باريس، وفي 1902 عين بروفيسورا في علم الاجتماع بجامعة السوربون.

نظر إلى الدين على أنه مكون من أفكار اجتماعية نابعة ويستطيع أن ينهض بالمجتمع الذي يتبنى هذه الأفكار إلى درجة الألوهية، ووضع نظرياته الاجتماعية في كتابه الشهير: الأسس الاجتماعية للحياة الدينية، ونشره عام 1912.

215- ديشرائيل، بنيامين، 1804-1881

سياسي ورئيس حكومة بريطانيا في فترة الملكة فكتوريا، من رواد السياسة الاستعمارية البريطانية خلال القرن التاسع عشر، تحول إلى المسيحية على يد والده حين كان في سن الـ13، على خلفية نزاع مع الجالية اليهودية الشرقية بلندن.

في 1833 قام بجولة في منطقة الشرق الأوسط أثرت كثيرا على آرائه السياسية، وفي 1837 انتخب عضوا في البرلمان، ونظرا لآرائه ومواقفه فقد اعتبر مخلصا للفلسفة المحافظة.

رويدا رويدا برز اسمه كزعيم للسياسيين الشبان الذين طالبوا بإدخال بعض التعديلات على طبيعة العمل الحزبي في بريطانيا انطلاقا من النظرية المحافظة والتجديدية في آن واحد، رغبة منه في تخليص الحزب من الطبقة الارستقراطية التي تتحكم فيه.

أقام علاقات ممتازة مع الملكة فكتوريا، وفي 1867 بادر إلى تنفيذ سياسة إصلاحية من خلال الانتخابات، بحيث عمل على توسيع رقعة أصحاب حق الاقتراع، الأمر الذي أدى بالضرورة إلى خسارة حزب المحافظين في الانتخابات.

وفي 1874 عاد المحافظون للسلطة وعين هو رئيسا للوزراء، وخلال فترة حكمه التي استمرت ست سنوات أعاد إنجلترا إلى موقع الصدارة بين دول العالم.

لم يكن معنيا كثيرا بإبراز هويته اليهودية، بل قال إن للمسيحية والثقافة الأوروبية فضل كبير على اليهودية، إلا أنه من الناحية العرقية اعتقد أن اليهود هم أفضل الشعوب على الأرض، وبالتأكيد كانت لآرائه هذه آثار إيجابية على وجود دور ملموس له في المجتمع الإنجليزي الارستقراطي.

216- دان، فيدور إيليتش، 1871-1947

ثوري، من زعماء الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي، ولد في بطروسبرغ، وعمل في مهنة الطب، اعتقل بسبب آرائه السياسية وأبعد إلى سيبيريا عدة مرات، حيث اضطر لمغادرة روسيا عام 1908 والعودة إليها عام 1912، وخلال فترة الحرب العالمية الأولى عمل طبيبا عسكريا.

بعد ثورة 1917 أصبح أحد رؤساء الحركة السوفيتية، لكنه عارض السياسة البلشفية، حيث غادر الاتحاد السوفيتي فور سيطرة البلاشفة على البلاد، وأقام في رومانيا وفرنسا، وفي 1940 وصل الولايات المتحدة وأقام في نيويورك، وعرف عنه معارضته للصهيونية.

217- دانيئيل، يولي ماركوفيتش، 1925-

قاص، ولد في الاتحاد السوفيتي، وفي 1962 تمكن من تهريب مجموعة قصصية إلى الاتحاد السوفيتي نشرها في دول الغرب بعنوان: صوت موسكو وقصص أخرى، ولكن بأسماء مستعارة.

لاحقا تم الكشف عن هويته حيث اعتقل وعقدت له محكمة أثارت انتباه العالم أجمع، واتهم بمحاولة تشويه صورة الاتحاد السوفيتي، وخاصة فيما يتعلق بالموضوع اليهودي، بحيث صور الوضع وكأنه هناك حوادث معادية للسامية في البلاد.

على الرغم من التضامن العالمي معه، فقد أدين وحكم عليه بالسجن خمس سنوات، والنفي إلى سيبيريا، وأدت محاكمته إلى إثارة المثقفين الروس الذين نظموا مظاهرات في الشوارع، حيث اعتقلت زوجته بتهمة المشاركة في هذه المظاهرات، ومع ذلك فقد أوصل صوته للعالم من داخل المعتقل، في حديثه عن ظروف الاعتقال، وأطلق سراحه عام 1970.

218- دنتسيغر، يتسحاق، 1916-

نحات، ومعبر حقيقي عن فن النحت الإسرائيلي، ولد في برلين، ووصل البلاد عام 1923، تعلم فن النحت في كلية بيتسل إيل ولندن، وفي 1945 سافر إلى باريس، ثم عاد للبلاد وتعلم في معهد التخنيون بحيفا.

تعاون مع عدد من الفنانين في إنتاج مشاريع فنية، ومن أعماله الفنية الشهيرة تمثال "الصديقات في مكسيكوسيتي" وهو موجود حاليا في مدينة سديروت، وحاز على جائزة إسرائيل عام 1968.

219- داسو، بلوخ مارسيل، 1892-1989

مهندس طيران ومن مؤسسي صناعة الطائرات الكبيرة في فرنسا، ولد في باريس، واكتسب شهرة واسعة خلال عمله، خلال فترة الحرب العالمية الثانية اعتقل من قبل النازيين.

بعد نهاية الحرب غير ديانته وتحول إلى الكاثوليكية، وأضاف جهودا فائقة في مجال تصنيع الطيران وخاصة نوع ميراج، وعمل على تحديثها وتطويرها، علما بأن الدولة الأكثر شراء للطائرات الفرنسية أكثر من غيرها خلال سنوات الخمسينات والستينات كانت دولة إسرائيل.

عين رئيسا للجنة القومية الفرنسية بين عامي 1951-1955، وعضوا في الجمعية الوطنية (البرلمان) بين العامي 1957-1958.

220- درايفوس، ألفرد، 1859-1935

ضابط في الجيش الفرنسي، أثارت محاكمته العالم كله، اليهودي وغير اليهودي، خدم في الجيش الفرنسي كضابط في سلاح الهندسة، وفي 1892 ترقى لأن يكون ضابط في هيئة الأركان، وفي 1894 اتهم بالخيانة العظمى بعد حصول المخابرات الفرنسية على وثيقة تدينه بهذه التهمة، ولإثبات هذه التهمة، فقد أحضرت المخابرات وثائق مزيفة أيضا.

أدين بالتهمة وحكم عليه تجريده من رتبه العسكرية والحكم بالسجن المؤبد، وقد استغل المعادون للسامية الحادثة للإثبات بأنه يمثل رمزا للخيانة اليهودية، وما لبث أن بدأت تتضح بعض شواهد براءته بفضل الرئيس الجديد لجهاز المخابرات الفرنسية الكولونيل فيكار، وتقارير الصحفي والأديب اليهودي "برنار لازار"، ونظرا لهذه الشهادة فقد عوقب بإبعاده عن منصبه الجديد.

كان للمحاكمة آثار بعيدة المدى على طبيعة التوازنات السياسية الفرنسية الداخلية، وفي 1904 نال على عفو عام، بعد أن اشترطوا عليه عدم متابعة القضية لإثبات براءته.

221- درمون، أمرام، 1815-1878

جندي فرنسي ولد في الجزائر لعائلة يهودية مرموقة، رحب بحماس شديد بالاحتلال الفرنسي للجزائر عام 1830 وانضم إلى الجيش الفرنسي، مشاركا في جميع حملاته اللاحقة ضد السكان.

نظراً لمعرفته باللغتين العربية والفرنسية وبطبيعة البلاد، عين مترجماً في عدة حملات عسكرية، وفي عام 1852 منح وساماً ولقب فارس، وفي الفترة بين عامي 1853-1868 ترأس المكتب العربي في ماسكارا حيث توفى.

منح الجنسية الفرنسية قبل أربعة أعوام من صدور قانون كرميو عام 1870 الذي أعطى يهود الجزائر حق المواطنة الفرنسية بشكل تلقائي، ويعتبر نموذجا لتحول أعضاء الجماعات اليهودية في الجزائر وفي المغرب العربي بصفة عامة على أيدي الاحتلال الفرنسي إلى جماعات وظيفية استيطانية من خلال اكتسابهم الثقافة الفرنسية، وحصولهم على الامتيازات الممنوحة للأجانب.

222- درنستر، بنحاس هونوفيتش، 1884-1950

قاص بلغة الإيديش، ولد في أوكرانيا، تلقى تعليما توراتيا، وعمل على تثقيف نفسه ثقافة عامة، خلال الأعوام 1905-1914 عاش في الخفاء لكي لا يتم استدعاؤه للخدمة العسكرية في الجيش، وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى أقام في مدينة كييف.

تنقل بين برلين ومدن الاتحاد السوفيتي، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اعتقل بسبب كتاباته المناهضة للروس عام 1948 ومات في المعتقل.

تمكن من إدخال أسلوب جديد إلى الأدب اليهودي من خلال الرمزية والإخفاء، وحاول في جميع كتاباته مراعاة الوضع السياسي في الاتحاد السوفيتي، مركزا على طبيعة الحياة اليهودية في دول شرق أوروبا تحديدا، حيث اعتبر القاص اليهودي الأكثر شهرة الذي كتب قصصه بلغة الإيديش في الاتحاد السوفيتي.

223- دشبيسكي، بنحاس، 1879-1934

ناشط صهيوني، ولد في أوكرانيا، مهنته الأساسية مهندس كيمائي، وفي 1902 انضم إلى الإطار الصهيوني الاشتراكي في كييف.

بدأت شهرته حين حوكم بسبب مظاهرة نظمها مجموعة من الشبان اليهود بصورة فردية، حيث حكم بالسجن لمدة خمسة أعوام مع أشغال شاقة، ولكن أطلق سراحه عام 1906، وفي 1910 زار أرض إسرائيل، وبعد اندلاع الثورة الروسية استمر في العمل لصالح الصهيونية، إلى أن اعتقل ومات في السجن.

حرف الهاء

224- هآب، هينس، 1911-

قاص، من المشهورين في عالم الأدب الألماني في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ولد في بودابست، عمل في الصحافة خلال سنوات الثلاثينات، ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية تطوع في الجيش الفرنسي وسقط في الأسر.

تمكن من الهرب من السجن الألماني وتطوع من جديد في الجيش الأمريكي هذه المرة، وبعد انتهاء الحرب أسس جريدة يومية، بدعم أمريكي.
روايته الأدبية الأولى بعنوان: ثلاثة رجال على الحدود عام 1937، وصور في روايته الثانية حياته في كنف الجيش الفرنسي، فيما جاءت رواياته الأخرى لتتحدث عن مشاكل ألمانيا الحديثة مقابل ألمانيا القديمة.

225- هان، يعكوب يسرائيل، 1881-1924

شاعر، من زعماء رابطة إسرائيل في البلاد، ولد في هولندا لعائلة أرثوذكسية، مر بأزمات نفسية وعائلية كبيرة في طفولته وصباه، وانضم إلى الحزب الاشتراكي في هولندا.
رواياته الأولى التي نشرها أثارت عليه شكوك بشأن شذوذه الجنسي، وأدى ذلك لطرده من المدرسة وفصله من الحزب، وفي 1907 تزوج من طبيبة غير يهودية التي دعمته وأنفقت عليه، تقرب إلى الصهيونية وعاد إلى الدين.
في 1918 ترك زوجته وأبناءه وجاء إلى البلاد، واقترب من رابطة إسرائيل وأصبح الناطق باسمها في القدس، وما لبث أن تحول إلى ناشط معاد لإسرائيل داخل البلاد وخارجها، ووثق علاقاته بالحركة القومية العربية، وخاصة لقاؤه بوفد الملك حسين ملك الحجاز، مما حوله إلى عدو رقم واحد في الييشوف اليهودي.
في يونيو 1924 قتل بيد اثنين من نشطاء الهاغاناه، مما أثار جدالا حادا في الييشوف، وبعدها دار النقاش مجددا حول استخدام السلاح الشخصي داخل الهاغاناه والييشوف.

226- هبسي، جروج تشارلي، 1885-1966

كيميائي، حاز على جائزة نوبل، ولد في بودابست، وأكمل تعليمه في برلين وجامعة فريبورغ، وفي 1913 بدأت أبحاثه العلمية في مجال علم النظائر.
عند اندلاع الحرب العالمية الأولى خدم في صفوف الجيش النمساوي الهنغاري، مشرفا على تصنيع الأسلحة، وفي 1920 انضم إلى المعهد العلمي للأبحاث في كوبنهاغن، وهناك اكتشف شيئا جديدا في علم الكيمياء، وفي سنوات العشرينات كتب أبحاثا عديدة حول الاستفادة من تصنيع الأدوية في مجال البيولوجيا والطب.
مع وصول النازيين للسلطة، اضطر لمغادرة ألمانيا والذهاب إلى كوبنهاغن، وفي 1943 هرب بقارب صيد من الدانمارك إلى السويد، وفي ذات العام حاز على جائزة نوبل لقاء أبحاثه العلمية، وبعد انتهاء الحرب بقي في ستوكهولم بروفيسورا في المعهد الكيميائي وتركزت أبحاثه فيما بعد في مجال سرطان الدم.

227-هابر، فريتس، 1868-1934

كيميائي، حائز على جائزة نوبل، ولد لعائلة يهودية مضطربة، وبدأ دراسته في سن متأخرة نسبيا، أجرى أبحاثا علمية في مجال الكيمياء استحق عليها جائزة نوبل في الكيمياء عام 1918، ومنح دراسة الكيمياء خطوات أخرى متقدمة في ألمانيا، وخاصة في مجال تصنيع الأسلحة خلال الحرب العالمية الأولى.
عام 1911 عين مديرا لمعهد الأبحاث العلمية التابع مباشرة للقيصر "فيلهالم" في برلين، وخلال الحرب العالمية الأولى لعب المعهد دورا بارزا في دعم ألمانيا بالأسحة المتطورة التي استخدمتها في المعارك الدائرة.
بعد الحرب تحول المعهد إلى الأكثر شهرة على مستوى العالم في مجال الكيمياء الفيزيائية، وبالتالي أصبح "هابر" العالم الأكثر صيتا في هذا المجال على مستوى العالم كله.
مع وصول النازيين للسلطة اضطر للاستقالة من العمل في المعهد، ومغادرة ألمانيا والتوجه إلى سويسرا، وفي أكثر من مرة فكر في العودة إلى البلاد، إلا أنه توفي عقب مرض ألم به في سويسرا قبل أن يصل أرض إسرائيل.

228- هوبرمان، برونيسليف، 1882-1947

عازف كمان، مؤسس الفرقة الفنية الإسرائيلية، ولد في بولندا، اكتسف منذ صغره كفتى نابغ، وفي سن العاشرة عزف بعض الألحان بحضور القيصر "فرانس جوزيف" في فينا، وفي سن الـ11 قام بجولة فنية في جميع العواصم الأوروبية، واتخذ لنفسه موقعا بين كبار الفنانين في عصره.

عمل بصورة أساسية في ألمانيا، وبعد وصول النازيين للسلطة رفض الاستمرار في العمل الفني في البلاد، واتهم المثقفين الألمان بالمشاركة في الأعمال النازية من خلال صمتهم عما يحدث لليهود في بلادهم، وفي 1936 أسس في تل أبيب الفرقة الفنية الإسرائيلية الأولى التي اتخذت فيما بعد مكانا رفيعا لها بين الفرق الفنية على مستوى العالم.

229- هوديني، أريك فايس، 1874-1926

كبير السحرة في عصره، اشتهر بصورة خاصة بسبب الأعمال المدهشة التي قام بها، ولد في بودابست، لعائلة من الحاخامات، وهاجر مع ذويه إلى الولايات المتحدة، وبدأت أعماله المثيرة على المسرح حين كان في سن التاسعة فقط.

بدأ عرض أعماله في نيويورك، وأكسبته اسما على مستوى العالم، كما قدم بعض عروضه في أعمال وأفلام سينمائية، أحب الطيران وأول من اجتاز اليابسة باتجاه استراليا في رحلة طيران مباشرة عام 1910.

نشر كتابين يكشف فيهما طرق وأساليب أسحاره التي مارسها على خشبة المسرح.

230- هاورد، ليسلي، 1893-1943

ممثل سينمائي في بريطانيا، ولد في لندن، عمل موظفا في إحدى البنوك قبل توجهه للعمل في مجال التمثيل المسرحي عام 1918، عرض بعض أعماله على مسارح لندن ونيويورك.

انتقل للعمل السينمائي عام 1930، ومن أدواره الكبيرة التي لن تنسى تلك التي قدمها في هذه الأفلام: الأرض الحمراء عام 1935، فيجملين عام 1938، ذهب مع الروح عام 1939.

ارتبطت الأدوار التي قدمها بصورة أساسية مع التوجهات البريطانية العليا، وقتل حين تحطمت طائرته من قبل طائرة حربية ألمانية بين لندن وبرشلونة.

231- هوز، دوب، 1894-1940

من زعماء حركة العمل والهاغاناه في البلاد، ولد في وارسو، ووصل إسرائيل مع ذويه عام 1906، عين في منصب رفيع في الهستدروت، ومع اندلاع الحرب العالمية الأولى انضم إلى الجيش التركي.

حاول استغلال عمله العسكري لتحسين دخله الاقتصادي، ثم ما لبث أن هرب من الخدمة العسكرية واختفى في تل أبيب، وإلى حين تحرير جنوب البلاد على يد البريطانيين من العثمانيين، انضم إلى رابطة المتطوعين في الكتيبة الإسرائيلية، حيث ترقى إلى رتبة ملازم أول وأصبح ناطقا رسميا باسمهم.

بسبب الخلافات الأولى التي نشبت بين حراس التجمعات الاستيطانية الصهيونية والقوات البريطانية حول مهمة الحراسة، كان من أوائل المطالبين بتشكيل قوة حراسة يهودية مستقلة، دون أن يكون لها علاقة مع السلطات البريطانية.

جاءت أحداث 1920-1921 لتثبت صدق مزاعمه، بحيث كان من المؤسسين الأوائل لمنظمة الهاغاناه رغم معارضة غابوتنسكي ووايزمان، وما لبث أن أصبح مسئول العمل الجماهيري في الهستدروت.

أرسلته الهستدروت إلى لندن، لتوثيق العلاقة مع العمال اليهود ونشطاء حزب العمال البريطاني، قتل في حادث سير مع زوجته وابنته.

232- هولدهايم، شموئيل، 1806-1860

زعيم الحركة الإصلاحية اليهودية في ألمانيا، ولد في مقاطعة بوزان، تلقى تعليما توراتيا، وبفضل زوجته التنويرية اكتسب مزيدا من هذه الثقافة، في 1836 عين حاخاما لفرانكفورت، حيث أجرى بعض التعديلات على الطقوس التعبدية اليهودية.

في 1843 نشر كتابه الأول بعنوان: "الحكم الذاتي للحاخامات ومبادئ الزواج لليهود" وفيه أفصح عن مبادئ حركته الإصلاحية، وحسب رأيه فإن هناك فرقا بين المؤسسة الدينية اليهودية والمؤسسة السياسية القومية.

تم تعيينه عام 1847 حاخاما رئيسا للجالية اليهودية الإصلاحية في برلين، وأجرى تعديلات إضافية تعلقت هذه المرة بيوم العيد اليهودي بدلا من السبت، الذي أصبح يوم الأحد، تغيير طقوس الصلاة، وهكذا نجمت إصلاحاته هذه عن خلافات حادة داخل صفوف الحاخامات ورجال الدين اليهود، ومع ذلك بقي مطمئنا لدعم بعض كبار رجال الدين الإصلاحيين في برلين.

233- هومبيرغ، نفتالي هيرش، 1749-1841

من نشطاء الحركة التنويرية في وسط أوروبا، ولد بالقرب من براغ، تلقى تعليما توراتيا وثقافة عامة بصورة سرية، تأثر كثيرا بأفكار "جان جاك روسو"، وفي 1872 وعقب السياسة المعادية للقيصر "جوزيف الثاني" انتقل للعيش في فينا.

تم تعيينه من قبل الحكومة النمساوية مفتشا عاما على جميع المدارس الرسمية، ومساعدا للرقيب الخاص بمراقبة المطبوعات اليهودية بصورة خاصة، حيث سلك سلوكا قاسيا بحق اليهود، وتعاون مع السلطات بصورة مثيرة في محاولة منه لتغيير بعض معالم الحياة اليهودية، في مجال التعليم والهوية القومية، مما حوله إلى الشخصية الأكثر كرها في العالم اليهودي، لدرجة ان زعيمي التنويريين في برلين وفينا "مندلسون ووسلي"، عبرا عن استيائهما من تصرفاته.

234- هورسيل، أدموند ألبرخت، 1859-1938

فيلسوف، تلقى تعليمه في مجال العلوم الطبيعية، كالرياضيات والفيزياء، في جامعات برلين وفينا، ثم تحول إلى الفلسفة، وبدأ بإعلان بعض نظرياته الفلسفية من خلال تدريسه في جامعات فرايبورغ، وغيتنغن.

أساس نظريته الفلسفية يتلخص في إقامة حكم ذاتي خاص بالمعرفة العقلية بالإنسان، وأنه لا مجال لتحقيق هذه المسألة دون وجود قوانين وقواعد متعارف عليها بين بني البشر.

في أواخر أيام حياته راقب عن كثب صعود الحكم النازي لألمانيا، وأكثر ما أغاظه رؤية تلميذه "هايدغر" وهو ينضم للنظام النازي.

235- هوفمنستيل، هوغو فين، 1874-1929

شاعر ومسرحي، ولد في فينا لعائلة مصرفية يهودية، أجبراه والداه على التنصر، ومنذ صغره كتب أشعارا لفتت الأنظار إليه، واستندت معظم أعماله المسرحية والشعرية إلى الدراما اليونانية القديمة، والدراما الإنجليزية والإسبانية.

من أعماله الشهيرة: موت تشيتيان، ألكترا، يادرمان، البرج.

236- هوفشتتر، روبرت، 1915

فيزيائي، حاز على جائزة نوبل، ولد في نيويورك، خلال الحرب العالمية الثانية عمل في معمل لتصليح أعطاب الطائرات، وفي 1954 عين مديرا لمعهد القسم الفيزيائي في جامعة ستانفورد.

في 1961 حاز على جائزة نوبل بالشراكة مع "رودولف موسباور" على أبحاثه الخاصة في مجال بناء الطاقة النووية.

237- هوربليشا، ليسلي، 1898-1957

وزير الحرب في الحكومة البريطانية عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية، انضم إلى الحزب الليبرالي، وتولى مناصب هامة في حكومة "رامزي مكدونالد" عام 1931، وفي 1934 عين وزيرا للمواصلات.

في 1937 عين وزيرا للحرب في حكومة "تشيمبرلين" وأحدث إصلاحات في الجيش لها علاقة بالجانب الديمقراطي في الإدارة العسكرية، مما أثار عليه قادة الجيش الذين طالبوا باستقالته، وبالفعل فقد استقال في أوائل الأربعينات.

بقي عضوا في البرلمان إلى أواخر مرحلة الحرب العالمية الثانية، لكنه فشل في الوصول للبرلمان في الدورة الانتخابية التالية عام 1945، فاعتزل الحياة السياسية.

238- هوروبيتش، ديفيد، 1899-1999

اقتصادي، محافظ بنك إسرائيل، انضم إلى الحرس الصغير ثم وصل البلاد عام 1920، وبين العامي 1935-1948 أصبح مسئول القسم الاقتصادي في الوكالة اليهودية، وشغل عضو وفد الوكالة اليهودية إلى مجلس الأمن الدولي لمناقشة قرار تقسيم أرض إسرائيل.

خلال الأعوام 1948-1952 عين مساعدا لوزير المالية، ثم كلف بإقامة بنك إسرائيل، وفي 1954 عين محافظا له، وخلال موقعه هذا أصبح من واضعي السياسة الاقتصادية لإسرائيل.

من بين كتبه: الاقتصاد الإسرائيلي وتطوره عام 1948، اقتصاد إسرائيل عام 1967، مذكراتي 1970.

239- هازز، حاييم، 1898-1973

قاص، ولد في روسيا، تلقى تعليما دينيا وعلمانيا، ترك بيت والده في سن الـ16، وخلال فترة الحرب العالمية الأولى عاش في غابات روسيا، وفي 1921 وصل إلى الآستانة واستقر فيها لبعض الوقت.

توجه إلى باريس وبرلين وسكن فيها حتى عام 1930، ثم انتقل للقدس وأقام فيها، وأصدر مجموعته القصصية الأولى في سنوات العشرينات، حيث تركزت حول الثورة الروسية وأوضاع الحياة اليهودية.

240- هايزه، باول، 1830-1914

شاعر وقاص، القاص الألماني الأول الحائز على جائزة نوبل، ولد في برلين لأم يهودية، وانقطع كليا عن الشؤون اليهودية، ومع انتهاء دراسته سافر لإيطاليا، ثم عاد إلى ميونيخ ووقف في صدارة المجموعة الأولى من الروائيين والأدباء الذين وضعوا المعالم الأولى للقصة في ذلك العصر.

مع بداية الثمانينات، وخلال صعود الروح القومية الألمانية، هوجم بحدة لأنه لم يعالج هذه القضية في قصصه ورواياته الأدبية، وتوقفت هذه الهجمات عليه بعد أن حاز على جائزة نوبل عام 1910.

من قصصه الشهيرة: أطفال العالم عام 1873، في جنة عدن عام 1875.

241- هاينه، هنريخ، 1797-1856

شاعر، من رواد الأغنية الألمانية، ولد لعائلة يهودية عملت في مجال التجارة، وغير ديانته عام 1825، وفي 1827 أصدر أعماله الأولى التي منحته موقعا متقدما بين الشعراء المعاصرين له.

في 1831 خرج لباريس، وبقي فيها حتى أواخر أيامه، حيث وجد فيها استقبالا وترحيبا أكثر مما وجده في مسقط رأسه.

242- هيلدسهايمر، عزريئيل، 1820-1899

حاخام، من زعماء اليهودية الأرثوذكسية في ألمانيا، تعلم في جامعة برلين، وفي 1851 عين حاخاما في إيزنشت النمساوية، شارك في المؤتمر السنوي لحاخامات هنغاريا عام 1869 ومثل الجناح الوسط في اليهودية، محاولا التوفيق بين الحركة الإصلاحية وبين الأرثوذكسية المتطرفة.

بعد فشل جهوده في هنغاريا ذهب إلى برلين لزعامة الطائفة الأرثوذكسية الجديدة، حيث عارض الحركة الإصلاحية التي رأى فيها تحطيما لليهودية، مبديا رفضه لآراء الحاخام هيرش.

أيد بقوة فكرة الاستيطان في أرض إسرائيل، ودعم منظمة أحباء صهيون، وأبدى استعداده للتأثير على الأطراف الحكومية والرسمية في ألمانيا لخدمة اليشوف الجديد في أرض إسرائيل.

243- هيلزنر، ليوفالد، 1877-1927

ذهب ضحية اتهامه بقتل طفلة مسيحية في إحدى غابات تشيكيا، حيث اعتقل وأثارت قضيته العالم اليهودي وغير اليهودي وسط أوروبا.

وعلى الفور ثارت الأوساط المعادية للسامية في تشيكيا وألمانيا، لأن فتاة مسيحية ذبحت على يد شاب يهودي، حيث اندلعت أحداث عارمة معادية لليهود، أسفرت في النهاية عن إصدار حكم بالإعدام عليه.

في أعقاب تقرير الطبيب الشرعي تم تخفيف الحكم الصادر بحقه إلى السجن المؤبد، وفي 1916 حظي بالعفو العام وأطلق سراحه، وعلى الفور تحول إلى منتقم من كل من وقف ضده في قضيته التي ظلم فيها.

244- هيلمان، سيدني، 1887-1946

من زعماء العمال في الولايات المتحدة، ولد في ليتوانيا، وتلقى تعليما دينيا، انجذب للنشاط الاشتراكي الثوري، وتم اعتقاله خلال أحداث ثورة 1905، وبعد إطلاق سراحه هاجر إلى إنجلترا، ومنها للولايات المتحدة.

استقر في شيكاغو، ودخل عالم صناعة الملابس، وخلال عام واحد فقط تمكن من تنظيم إضراب عام لعمال صناعات الملابس في كل المدينة، بحيث تم اعتباره أحد كبار الزعماء العماليين في البلاد، وتمكن من تمثيل النقابات العمالية في نزاعاتها مع المشغلين.

ما لبث أن عين رئيسا لاتحاد النقابات العمالية في كل أرجاء الولايات المتحدة في 1920، وفي فترة الحرب العالمية الثانية عين مستشارا للرئيس "روزفلت" لشؤون العمل بغرض إدارة اقتصاد الحرب الأمريكي.

في أعقاب الحرب عين نائبا لزعيم الاتحادات المهنية على مستوى العالم، وكان مقربا من الهستدروت والعمال في أرض إسرائيل.

245- هيلفردينغ، رودولف، 1877-1941

زعيم اشتراكي في النمسا، ولد في فينا، تعلم الطب ولكنه ما لبث أن تحول إلى العمل السياسي في إطار الحزب الاشتراكي الديمقراطي النمساوي، وفي 1910 نشر كتابه الأول الذي لقي رواجا واسعا في أوساط أتباع ماركس من الماركسيين النمساويين.

ثم توجه لبرلين، وفي أعقاب اندلاع الحرب العالمية الأولى برز من بين الأقلية التي عارضت سياسة الحرب التي اتبعتها ألمانيا، ونتيجة لذلك حدث انقسام في صفوف الحزب.

عين وزيرا للمالية في حكومة "شترزمان" عام 1923، وحكومة "ميلر" عام 1929، وفي 1938 انتقل إلى باريس، وبعد احتلال فرنسا من قبل النازيين تم تسليمه لهم، وتختلف الأقوال حول وفاته في السجن، سواء كان انتحارا أو قتلا متعمدا.

246- هيرش، موريس دي، 1831-1896

رجل مصرفي، مؤسس الاستيطان اليهودي الأول في الأرجنتين، ولد لعائلة مصرفية، وتمكن من توسيع أعماله الاقتصادية، وخاصة من خلال تجارة الحديد من وإلى الآستانة.

أقام مؤسسات خاصة بالتعليم في شرق أوروبا، لدعم المهاجرين اليهود في أمريكا، وفي 1891 أسس جمعية الاستيطان اليهودي، بغرض دعم الاستيطان الزراعي لليهود المهاجرين من روسيا، إلى الأرجنتين والبرازيل تحديدا.

خلال سنوات معدودة وصلت ثروته إلى 36 مليون دولار، حيث توجه إليه هرتسل لمساعدته في تحقيق الدولة اليهودية، إلا أنه لم يستجب لطلبه، فهو لم يؤمن بمسألة استقلال اليهود سياسيا، وإنما أراد تحسين ظروفهم على سطح الأرض، أينما كانوا وحلوا.

247- هيخت، بن، 1893-1964

قاص ومسرحي، ولد في نيويورك، وخرجت رواياته الأولى للنور خلال سنوات العشرينات، ووصل إلى هوليوود من خلال بعض الأفلام الناجحة خلال سنوات الثلاثينات والأربعينات، وتلمس بالفعل قلة التضامن بالهوية اليهودية من حوله.

أدى وصول النازيين للسلطة لأن يصبح يهوديا متطرفا، بحيث اعتبر الناطق الرسمي باسم منظمة "إيتسل" في الولايات المتحدة، ووقف على رأس عدد من المنظمات ومنها: الاتحاد الأمريكي من أجل إسرائيل الحرة، واللجنة العبرية للتحرر القومي.

حاول إيصال السلاح لإسرائيل، إلا أن غرق السفينة "ألتلانا" على شوطئ تل أبيب أدى إلى زعزعة ثقته بإمكانية نجاح المشروع الصهيوني.

ما لبث أن غادر صفوف الحركة الصهيونية، ومن يومها بقي ناقدا حادا لبن غوريون، والمؤسسة الصهيونية، وأصبح كتابه الشهير "ابن القرن" الذي نشره عام 1954 من أكثر الكتب رواجا في أمريكا.

248- هلبرشتام، حايين بن ليبوش، 1793-1876

حاخام، من رواد الحركة الحسيدية، انضم لمدرسته الدينية عدد من تلاميذه من أتباع الطائفة، ومن معارضيها على حد سواء، وعارض طريقة حياة بعض الحاخامات ونشرها في كتاب أثار ضجة كبيرة في أوساط الجالية اليهودية.

أثار مزيدا من غضب حاخامات أوكرانيا، الذين فرضوا عليه مقاطعة كاملة، بل وطلبوا من السلطات قمعه وحصاره، وتجاوز هذا الخلاف حدود أوكرانيا ليصل إلى بولندا، هنغاريا، وأرض إسرائيل.

فقد زوجته وأبناءه الـ11 خلال أحداث الكارثة النازية، وأقام في مدينة نتانيا مع بعض أتباعه.

249- هاليفي، يتسحاق، 1847-1914

حاخام، باحث في شؤون التلمود والتاريخ اليهودي، عمل في بداية حياته في التجارة، ثم تحول إلى عالم البحث والكتابة، وأقام في مدن مختلفة في روسيا وألمانيا.

طالب منذ البدايات الأولى بوضع حد للتهجمات من قبل اليهود العلمانيين على الطائفة الأرثوذكسية، وأثر كتابه الأول "الأجيال الأولى" المكون من ستة أجزاء، أثرا كبيرا في تأريخ الشعب اليهودي، مؤكدا على ضرورة توحيد الطوائف الأرثوذكسية في إطار عالمي، الأمر الذي مهد الطريق لإقامة رابطة إسرائيل عام 1912.

250- هيلمان، ليليان فلورنس، 1905-2004

مسرحية أمريكية، ولدت في ولاية نيوأورليانس، تم تصنيفها مع كبار المسرحيين الأمريكيين في العالم خلال القرن العشرين، أثرت مسرحيتها الأولى "زمن الأطفال" عام 1934 أثرا كبيرا في نجاح اسمها، حيث عرضت في كثير من مسارح الولايات المتحدة.

ساعدت مسرحياتها الأخرى في تقوية موقفها المسرحي الفني في عالم المسرح الأمريكي، وفي 1969 نشرت مذكراتها بعنوان: امرأة غير كاملة.

251- هيلفرين، ميخائيل، 1860-1919

أحد الشخصيات البارزة في تاريخ المشروع الصهيوني، حين بلغ العشرين من عمره انضم إلى الحزب الاشتراكي الثوري، وصرف جزءا كبيرا من وقته في عملية الإصلاح الاجتماعي في روسيا.

انضم إلى أحباء صهيون بعد زيارته للبلاد عام 1881، وجمع أموالا لدعم المشروع الاستيطاني اليهودي، وفي 1886 عاد إلى البلاد وأقام في مستوطنة ريشون ليتسيون، وفيها أسس رابطة العمال، وهو اتحاد العمال الأول في إسرائيل.

قضى سنواته الأخيرة في مرض ومعاناة وعزلة، وأطلق اسمه على مستوطنة "جبعات ميخائيل".

252- هامائيري، أبيغدور، 1890-1970

قاص وشاعر، ولد في هنغاريا، وفي 1912 نشر مجموعته القصصية الأولى من قبل الهستدروت الصهيوني هناك.

خلال فترة الحرب العالمية الأولى خدم في الجيش النمساوي، أصيب في المعارك ووقع في الأسر الروسي، وأطلق سراحه في أعقاب الثورة البلشفية، حيث سكن في أوديسا، ووصل البلاد عام 1921.

فور وصوله انضم إلى طاقم تحرير جريدة "هآرتس"، ثم أسس دورية "الفجر" عام 1932، فضلا عن تأسيس المسرح الوطني الأول، وأصدر مجموعته القصصية الأولى خلال سنوات العشرينات ودارت في معظمها حول حياة الجندي اليهودي خلال فترة الحرب العالمية الأولى، وجاءت بعنوان: تحت الشمس الحمراء.

في 1968 حاز على جائزة إسرائيل للأدب.

253- هنلا، فريدريخ غوستاف، 1809-1885

طبيب، وأحد كبار الأطباء في عصره، تحول للمسيحية على يد والديه، وأكمل تعليمه في جامعتي بون وبرلين، وعين بروفيسورا للطب في جامعة زيوريخ.

في 1841 أصدر كتابه الأول في علم التشريح العام، الذي أثار فيه معلومات جديدة في هذا المجال لم تكن معروفة من قبل، وعمل على تطوير طريقة العلاج الطبي الحديث بعكس الطرق القديمة التي كانت مقبولة في عصره.

254- هاس، موشيه، 1812-1875

من كبار علماء الاجتماع في أوربا والمبشرين بالصهيونية، ولد في بون، وتلقى تعليما توراتيا في صغره، ثم تعلم الفلسفة في جامعة بون، وفي 1841 اكتسب شهرة من خلال كتابه "الثلاثية الأوروبية" الذي دعا من خلاله أوروبا لأن تتوحد في إطار ثلاث تجمعات أساسية كبرى: إنجلترا، فرنسا، ألمانيا.

عرف عن قربه من ماركس وأنجلز خلال سنوات الأربعينات، واعتبر من بين القليلين الذين أقروا بعظمة ماركس وطريقة تفكيره.

أثارت حرب التحرير الإيطالية التي اندلعت في عصره لديه توجهاته القومية اليهودية، بحيث اعتقد أنه لابد من أن يحيا الشعب اليهودي على أرضه في إسرائيل، ويقيموا فيها مجتمعا يهوديا خالصا، بمساعدة فرنسا والعالم المسيحي، وداخل هذا المجتمع يجددون الثقافة اليهودية، وأصدر كتابا يضم أفكاره هذه التي سبقت عصره بثلاثين عاما.

255- هاردن، ماكسيمليان، 1861-1927

صحافي لامع، ولد في برلين، أغفل أصوله اليهودية وتنصر في سن مبكرة، وأكثر من ذلك قام بتغيير اسمه، وفي 1892 أسس جريدة " المستقبل" التي تحولت فيما بعد إلى أكثر الصحف انتقادا لسياسات "فيلهالم الثاني"، حيث اعتقل مرتين بتهمة المس بهيبة القيصر.

بعد انتهاء الحرب وذهاب حكم القيصر، هاجم النظام الثوري الذي قام للتو في ألمانيا، وفي 1927 توقفت الجريدة عن الصدور، وتعرض هو نفسه لمحاولة اغتيال، وأكد معارضوه أن أصوله اليهودية لا تمنحه حق انتقاد النظام الثوري.

256- هيرتمان، موريتس، 1821-1872

شاعر ثوري، ولد في بوهيميا وكان من بين اليهود الأوائل الذين حظوا بتعليم تقني شامل، وأبدى تضامنه الحقيقي مع الحركة القومية التشيكية.

اضطر للهرب إلى باريس بعد مطاردة الشرطة النمساوية له، وفي 1847 عاد إلى براغ وترأس اتحادا للكتاب والمثقفين الناطقين باللغة الألمانية، حيث أبدى الاتحاد استياءه من المظاهر المعادية للسامية التي أبدتها الحركة القومية التشيكية، مما جعل العديد يتحولون إلى الحركة الليبرالية الثورية الألمانية.

طوال أيام حياته ابتعد عن اليهودية، ومع ذلك فلم يغير ديانته ورد بعنف على أي ممارسات معادية للسامية.

257- هاريخبي، ألبرت أبراهام إلياهو، 1835-1919

مستشرق ومؤرخ، ولد في روسيا، وتلقى تعليما دينيا، وأكمل دراسته في الاستشراق من جامعات بطرسبورغ وبرلين وباريس، وفي 1877 عين رئيسا لقسم اليهودية والاستشراق في بعض المعاهد.

نشر مئات الأبحاث التي تؤرخ لنشأة يهود روسيا، ورأى ان مؤلفاته هذه جزء من الصراع الدائر لتحقيق المساواة في الحقوق لصالح اليهود، من خلال إثبات الجذور التاريخية لهم في هذه البلاد.

اعتبر من كبار الخبراء في مجال تخصصه، وحظي بإعجاب كبير من جانب الحكومة الروسية.

258- هيرتس، غوستاف، 1887-1950

فيزيائي، حاز على جائزة نوبل، ابن لأب يهودي، ولد في هامبروغ بألمانيا، أكمل تعليمه في برلين وعمل في المعهد الفيزيائي بها، وأصيب بجروح خطرة نتيجة مشاركته في الحرب العالمية الأولى.

في 1925 حاز على جائزة نوبل بالتقاسم مع "جيمس فرانك" نظير أبحاثهما العلمية القيمة في مجال الالكترونيات، ورغم أنه غير ديانته اليهودية مع وصول النازيين للسلطة، إلا أنه اضطر لمغادرة معهده العلمي العالي في برلين.

خلال فترة الحرب العالمية الثانية لم يمسه النازيون بسوء، وفي أعقاب نهاية الحرب عين بروفيسورا في جامعة ليفتسيغ.

259- هيرتس، هنرييتا، 1764-1847

سيدة مجتمع من الدرجة الولى في برلين، ابنة لعائلة راقية في هامبورغ، تزوجت في سن مبكرة 15 عاما من "ماركوس هيرش"، الطبيب والفيلسوف، عرفت بجمالها الأخاذ، وثقافتها الواسعة.

اعتبر بيتها بمثابة صالون أدبي وثقافي للنخبة في برلين، وبعد وفاة زوجها عام 1803، تغلبت على الجانب الاقتصادي عبر إتقانها للعديد من اللغات الأجنبية، وابتعدت عن مواضيع اليهودية، وفي 1817 غيرت ديانتها.

مذكراتها التي نشرت عقب وفاتها وثقت بصورة تفصيلية للمرحلة الفاصلة للأدب والفكر في برلين بين القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

260- هيرتس, يوسيف هيرمان، 1872-1946

الحاخام الرئيس ليهود إنجلترا، لعب دورا كبيرا في المفاوضات التي سبقت الإعلان عن تصريح بلفور، ولد في سلوفاكيا، وهاجر مع ذويه إلى الولايات المتحدة، وفي 1896 عين حاخاما للجالية اليهودية في جوهانسبرغ، ثم اضطر لمغادرة جنوب أفريقيا بعد السياسة المتبعة هناك ضد الأجانب.

في 1913 عين حاخاما رئيسا ليهود إنجلترا، وهو موقع بقي فيه حتى موته، وتمكن من صناعة شخصية شعبية مؤثرة في الأوساط اليهودية، وتجلى دعمه الأكبر للحركة الصهيونية في الجهود التي بذلها لإنجاز وعد بلفور، علما بأن ثقله الديني في أوساط اليهود كان له اعتباره لدى سلطات الحكم في بريطانيا.

أكد ضرورة أن يشمل وعد بلفور نصا يضمن حقوق اليهود المقيمين في البلاد الأخرى دون أن تتعرض لسوء.

261- هيرتس، ماركوس، 1747-1803

طبيب وفيلسوف، ولد في برلين، اضطر للعمل كثيرا في صباه للإنفاق على نفسه، واعتبر تلميذا للفيلسوف "كانت" في هذا المجال، وانضم إلى معهد "مندلسون" وساعده "ديفيد فريدلندر" لإكمال دراسته الأكاديمية في مجال الطب.

في 1774 عين طبيبا في المستشفى اليهودي ببرلين، وعرف كأحد أشهر الأطباء في عصره، حيث تحول منزله إلى صالون ثقافي واجتماعي مركزي للفلاسفة في برلين.
أصدر عددا من الكتابات الخاصة بالشؤون اليهودية في عدد من الدوريات.

262- هرتسل، بنيامين زئيف تيودور، 1860-1904

أبو الصهيونية السياسية، ولد في بودابست، تلقى تعليما متنوعا، وفي 1878 انتقلت عائلته إلى فينا، كان والده تاجرا غنيا، والتحق بمدرسة يهودية دون أن يستكمل التعلم فيها حتى إنه لم يعرف العبرية، لكنه التحق بمدرسة ثانوية فنية ثم بالكلية الإنجيلية منهياً دراسته عام 1878، وأكمل دراسته الجامعية في جامعة فينا، وعمل في المحاماة، ولم يستطع التخلص من رواسبه القانونية عندما ألّف مسرحيات وروايات لم تصب حظها من النجاح.

وهناك درس القانون في جامعتها، وفي 1883 انسحب من اتحاد الطلبة الألمان احتجاجا على الممارسات المعادية للسامية التي مورست ضده.

في 1884 حصل على درجة الدكتوراة في القانون، وفي العام التالي قرر الانتقال إلى عالم الأدب والصحافة، ومن حينها نشر عشرات المقالات والقصص والروايات، وتركز معظمها في جوانب اجتماعية، وهي الموضوعات التي شغلته طوال حياته.

عمل في صحيفة "نويه فرايه بريسي" بين 1891-1895، وفي العام التالي أصدر كتيباً بعنوان الدولة اليهودية، كمحاولة لحل عصري للمسألة اليهودية، طبع ونشر في 5 لغات وتضمن القواعد التي تقوم عليها الصهيونية في صورتها الجديدة، والتي تهدف إلى جمع اليهود في دولة خالصة لهم.

بين الأعوام 1891-1895 بدأت اهتماماته بالمسألة اليهودية على خلفية الممارسات المعادية لليهود في فرنسا، حيث أثرت محاكمة درايفوس كثيرا في تغيير آرائه بالنسبة للحلول التي يراها مناسبة لحل المسألة اليهودية، ووصل إلى قناعة مفادها أن اليهود يجب أن يتركوا ويغادروا القارة الأوروبية المعادية للسامية والتجمع في مناطق خاصة بهم.

جاء في كتابه الشهير أن أرض إسرائيل هي المكان الأكثر ملاءمة للشعب اليهودي، حيث وصلته رسائل تضامن وتأييد من عدد من المنظمات اليهودية ومنها: أحباء صهيون في شرق أوروبا، اتحاد الطلاب الصهيوني في فينا، ومن روابط طلابية أخرى في جامعات ومدن في وسط أوروبا.

بدأ على الفور نشاطه السياسي، حيث طلب لقاء القيصر الألماني، ونجح في لقائه عام 1898، وتوجه إلى الآستانة في يونيو 1896 حيث عرض على السلطات حل المسألة اليهودية مقابل أن يحل اليهود لهم المشاكل المالية التي تعصف بالدولة العثمانية، إلا أن اقتراحه رفض كليا، ومع ذلك فلم ييأس من الحصول على تصريح بالسماح بهجرة اليهود إلى أرض إسرائيل بحيث تقوم دولة في نهاية الأمر لليهود تحت رعاية الامبراطورية العثمانية.

ثم توجه إلى لندن لطلب دعم البارون روتشيلد وبعض الأثرياء اليهود للانضمام إلى المشروع الصهيوني، لكنهم في البداية لم يستجيبوا له، ومع ذلك حظيت زيارته باستقبال شعبي وجماهيري من الأوساط اليهودية، واستغل هذا الترحيب للدعوة لعقد مؤتمر صهيوني لجميع التجمعات اليهودية في وسط أوروبا.

عقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل السويسرية في أغسطس 1897، وتم القبول بالخطة السياسية للحركة الصهيونية وعرفت باسم "خطة بازل"، وتبع ذلك إنشاء جريدة رسمية ناطقة باسم المشروع الصهيوني وتأسيس أجسام صهيونية أخرى، مثل المصرف الصهيوني الذي وظف لجلب الدعم المالي لدعم المشروع الاستيطاني في أرض إسرائيل.

في 1901 برزت بعض المؤشرات عن إمكانية تحقيق تقدم في المفاوضات مع الأتراك بشان الاستيطان، ولكن على الفور تبين انهم رافضين كليا لأي استيطان يهودي، الأمر الذي دفعه للتوجه إلى بريطانيا وطلب دعم بعض الأوساط السياسية البريطانية لدعم المشروع الصهيوني.

في بريطانيا طلب مبدئيا أرضا قريبة من إسرائيل ليستوطن اليهود فيها، مقترحا قبرص او سيناء على سبيل المثال، وزير المستعمرات البريطاني "تشمبرلين" رفض اقتراح قبرص وأشار إلى إمكانية بحث خيار سيناء، حيث أرسل وفدا إلى هناك ولكن سرعان ما سقط المشروع بسبب رفض الحكومة المصرية، مما دفع الوزير لأن يقترح على هرتسل أرضا في شرق أفريقيا لإقامة دولة يهودية فيها وتقع في أوغندا.

أحضر هرتسل اقتراح أوغندا للمؤتمر الصهيوني السادس حيث ثارت ضجة كبيرة اقتربت من حد الانقسام داخل الحركة الصهيونية، وبصعوبة بالغة تمكن من تهدئة النفوس.

الإنجاز الأكبر له يكمن في التنظيم، فلم يكن هو أول صاحب فكرة صهيونية، ولم يكن الأول الذي أعلن عن ولادة الحركة الصهيونية، ولكنه أخرج إلى العلن المؤسسة الصهيونية، المؤتمر الصهيوني وعدد من الأجسام الأخرى التي حولت الحركة الصهيونية إلى جسم فاعل سياسيا، سواء داخل العالم اليهودي أو على مستوى الرأي العام العالمي.

أصيب بمرض القلب الذي عمل على تدهور صحته ووفاته في يوليو 1904.

من أفكاره الأساسية إيمانه بأن اليهود، وخصوصاً في أوروبا، شعب عضوي منبوذ بدافع العداء الناجم عن المنافسة التجارية واستقلال اليهود ماليًّا وقوتهم الاقتصادية الرهيبة، وهذا هو جوهر هوية اليهود كشعب، ومع ذلك أصر على ربط المشروع الصهيوني بأوروبا، فهو يرى أن الانقلاب الصناعي وحركة المواصلات العالمية هما ضمان حل المشكلة السكانية عموماً والمشكلة اليهودية خصوصاً، أما إقامة وطن يهودي فلن يعود على أوروبا بفضائل اقتصادية فحسب، بل سيحقق لها قوة إمبريالية مهمة في المنطقة العربية.

263- هرتسفلد، أبراهام، 1888-1937

من زعماء الحركة العمالية في إسرائيل، ولد في أوكرانيا، تلقى تعليما دينيا وأبدى اهتماما بالحاخامية، انضم إلى الحزب الاشتراكي الصهيوني، وفي 1908 اعتقل وأبعد إلى سيبيريا، وفي 1914 هرب من سجنه ووصل البلاد.

أقام في بتاح تكفا، وأسس صندوق الادخار الخاص بالعمال، وفي أواخر 1917 ذهب إلى دمشق للمساعدة في إجلاء اليهود الذين اعتقلوا من قبل السلطات التركية، وفي 1920 شارك في تأسيس منظمة الهستدروت العمالية.

مثل النقابات العمالية أمام المؤتمر الصهيوني واللجنة التنفيذية، وبحكم موقعه هذا واكب المسيرة التاريخية لحركة الاستيطان الزراعي في البلاد.

264- هيرتسكا، تيودور، 1845-1924

اقتصادي، ولد في بودابست، وعمل محررا لمجلة اقتصادية، أصدر كتابا متخصصا حول نشأة المجتمعات من الناحية الاقتصادية، سواء كان على الطريقة الرأسمالية أم الطريقة الشيوعية.

أسس منظمة عالمية لتطبيق أفكاره الاقتصادية وذهب مع وفد متخصص إلى أفريقيا لفحص إقامة مثل ذلك المجتمع، ولكن رحلته فشلت ولم تنجح خطته، حيث أن هرتسل حين نشر كتابه "الدولة اليهودية" لم تعجبه خطة هيرتسكا ولم يشر إليها كليا.

265- هيشل، أبراهام يهوشاع، 1907-1973

فيلسوف الديانة اليهودية، ولد في بولندا، تلقى تعليما دينيا وعاما، وخرج لإكمال دراسته في برلين، وهناك عمل مدرسا في إحدى المدارس الدينية في مجال اليهودية، وفي 1938 طرد من برلين من قبل النازيين وهاجر إلى بولندا.

وصل إلى إنجلترا ومنها للولايات المتحدة، وهناك عمل بروفيسورا في الفلسفة في جامعة سينيستي، حيث نشر أبحاثا حول الفلسفة اليهودية من خلال عدة كتب هامة أصدرها، ومنها: الإنسان ليس لوحده عام 1951، الله وحرية الإنسان 1956.

266- هرئيل، إيسار، 1914-2005

المعـروف بـــ "إيســار الصــغير" بسـبب قامتــه القصــيرة، الأب المؤســس للمخــابرات الاسـرائيلية، الرجـل الـذي بلـور نهـج عملهـا وتعـاليم حربهـا وحـارب أعـداء "الديمقراطيـة الفتيـة الاسرائيلية"، وفي نظر معارضيه، فقد انتمى إلى فئة "محاكم التفتيش"، فئة رؤسـاء الـ "كـي جـي بيه" السوفييتي، وعلى رأسهم الجنرال بريبه، واستعد لخدمـة السلطة بـأي ثمـن، وتماثـل مـع حكـم بن غوريون، وعمل في خدمته.

ولد عام 1912 في بيلاروس، ووقع في أسر الصهيونية، وانضم الى حركة "الحارس الصغير"، وفي العام 1930 حصل على إذن من الحكومة الانتدابية بالهجرة إلى البلاد وانضم إلى كيبوتس في هرتسليا، ومع إندلاع الحرب العالمية الثانية انضم إلى الهاغاناه، وبعد خمس سنوات نقل ليخدم في وحدة الاستخبارات التابعة للتنظيم.

خلال 15 سنة أدار وقاد بيد صلبة جهاز الأمن الاسرائيلي العام "الشاباك" وأدار جهاز المخابرات والمهمات الخاصة "الموساد" طيلة 11 عامًا، وبلور الجهازين على شاكلته، ومنذ إقامة اسرائيل في 1948 أعطى للمخابرات الاسرائيلية، أكثر من اي إنسان آخر، صورتها كمعدومة الأثر والكوابح، مصممة وحاسمة، لا تخشى من أية مهمة، حتى الأصعب والأخطر والأكثر جرأة على الاطلاق.

حرف الواو

267- ودش، ليوبولد، 1861-1924

قاضـي وسياسـي مـن هنغاريـا، وفـي 1910 دخـل البرلمـان الهنغـاري، واعتبـر الرجـل الأقوى في هنغاريا عشية الحرب العالمية الأولى، وعمل مستشارا قانونيا للزعيم الهنغاري في تلك الفترة.

خلال فترة الحرب وقف خلف صدور قانون بإعلان أحكام الطوارئ التي من شأنها تقييد صلاحيات البرلمان، وسمي على اسمه "قانون وودش"، وبعد انتهاء الحرب شارك في صياغة القانون الوطني الجديد لهنغاريا، وأدى تغير نظام الحكم في البلاد إلى اعتزاله الحياة السياسية.

268- وولزينر، حاييم بن يستحاق، 1749-1821

حاخام، وزعيم يهود لتوانيا، في 1802 أسس المدرسة الدينية التي تحولت بعد قليل إلى مركز التعليم الحاخامي شرق أوروبا خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

اعتقد منذ البداية أن التعليم الديني هو الطريق إلى الله، ويقول بأن التوراة تمثل الموقف الإلهي من الكون والحياة، ونشر أفكاره الدينية هذه في كتابه الشهير :النفس والحياة عام 1824، وصدر بعد وفاته.

269- وولر، أوتو، 1847-1931

كيميائي، حاز على جائزة نوبل، وفي 1876 عين بروفيسورا في جامعة برلين، وبين العامي 1889-1915 عين رئيسا للمعهد الكيميائي في جامعة غتينغن.

بفضل أبحاثه واكتشافاته تم وضع إجراءات وحلول علمية لكيفية إنتاج المواد الكيميائية بعيدا عن الفوضى التي ألمت بهذا العلم، وبناء على اكتشافاته هذه منح جائزة نوبل في مجال الكيمياء عام 1910.

270- وولف، لوسيين، 1857-1930

مؤرخ، من زعماء يهود إنجلترا، ولد في لندن، اعتبر نفسه خبيرا في القضايا الاجتماعية ومتخصصا في شؤون أوروبا ويهود أوروبا.

له مواقف معادية من الروس بسبب السياسة القيصرية التي كانت متبعة آنذاك ضد اليهود، وخلال الحرب العالمية الأولى عين السكرتير الأعلى للجنة الخارجية المشتركة لكبرى المنظمات اليهودية في بريطانيا، ورغم دعمه في السابق لمواقف هرتسل، إلأ أنه اتخذ خلال المفاوضات التي حدثت قبيل إعلان وعد بلفور موقفا غير صهيوني ومارس ضغوطا على وزارة الخارجية البريطانية للحيلولة دون إصدار التصريح.

اكتسب شهرته العلمية كمؤرخ عبر الأبحاث التي أجراها حول تاريخ اليهود الإنجليز.

271- وولفسون، سارإيزييك، 1897-1995

رجل أعمال، توجه إلى لندن عام 1922 ودخل عالم التجارة والأعمال، ترأس إحدى أكبر الشركات البريطانية وحولها إلى امبراطورية اقتصادية هائلة، من أكبر الشركات على مستوى العالم، وتوسعت أعماله التجارية في مجالات البنوك والمصارف، الصناعة، تجارة الأراضي، المباني وغيرها.

عام 1955 أنشأ صندوق وولفسون الذي قدم تبرعات عام 1970 بقيمة 15 مليون جنيه استرليني لمؤسسات ومصانع تقدم خدمات لصالح الجمهور، وقدم مساعدات مادية ضخمة لصالح إسرائيل أيضا، حيث تم بناء خمسين كنيسا دينيا على نفقته الخاصة، فضلا عن تبرعاته القيمة لصالح إنشاء وتأسيس مؤسسات للتعليم العالي في البلاد.

272- وولفسون، ديفيد، 1856-1914

الرئيس الثاني للهستدروت الصهيوني بعد موت هرتسل، ولد في لتوانيا، وتلقى تعليما دينيا، وعمل في تجارة الأخشاب.

انضم إلى أحباء صهيون، ومع ظهور كتاب "الدولة اليهودية" اعتبر ممن وقعوا تحت سحر هرتسل، وكان ذراعه اليمنى ومساعده الأبرز، وأضاء له بعض الجوانب التي لم يعرفها وخاصة في جانب القيم اليهودية التقليدية.

بلغت درجة الحب التي ربطته بهرتسل إلى رفضه ترؤس الهستدروت بعد وفاته، إلا أنه تحت ضغوط الوكالة اليهودية قبل بذلك بالتعاون مع اثنين من رفاقه.

قام بجولات عديدة في العالم لاسيما إلى جنوب أفريقيا حيث أقام فرعا قويا للحركة الصهيونية هناك عام 1906، ورأى أنه لا يمكن للحركة الصهيونية ان تجد بديلا عن هرتسل بمواصفاته ومهاراته السياسية.

بسبب خلافات مع بعض قيادات الهستدروت، وتدهور حالته الصحية بسبب المرض استقال من منصبه عام 1911.

273- ووسنتسين، ألكسندر أرتميبيتش، 1675-1738

ضابط في الجيش الروسي، ما لبث ان اعتقل بسبب آرائه اليهودية المعلنة، واتهم بالعمل ضد مصالح الدولة، حيث واجه تعذيبا شديدا ولكن لم تثبت ضده أي تهمة من التي وجهت إليه، وتحت الضغوط التي مارستها الملكة "آنا"، حكم عليه الإعدام في السجن.

274- ووك، هيرمان، 1915-

قاص ومسرحي، ولد في نيويورك، وخدم خلال الحرب العالمية الثانية ضابطا في الجيش الأمريكي، وفي 1951 نشر مجموعته القصصية الأولى التي منحته مكانا راقيا بين أدباء عصره.

رغم الحظوة التي نالها والشهرة التي وصل إليها، بقي متمسكا بأصوله اليهودية الأرثوذكسية المحافظة، وأظهرها في معظم كتاباته الأدبية.

حاول تغطية فترة الحرب العالمية بأسلوب روائي وقصصي، وحظيت برواج عز نظيره في الولايات المتحدة.

275- واين، يتسحاق مائير، 1819-1900

حاخام، من مؤسسي اليهودية الإصلاحية في الولايات المتحدة، تلقى تعليمه الديني في براغ وفينا، وفي 1846 هاجر إلى أمريكا، وفي 1854 عين حاخاما للجالية اليهودية في ولاية سينسينتي، وبقي في موقعه هذا حتى وفاته.

أقدم على بعض الخطوات الجريئة التي تركزت أساسا في توحيد الطوائف اليهوددية، الإصلاحية والأرثوذكسية، مما جلب عليه غضب الطرفين، وحاول إنتاج صورة جديدة لليهودية الأمريكية إلا أن اندلاع الحرب الأهلية هناك أعاق تطبيق فكرته.

تخرج على يديه أكثر من 60 حاخاما، واعتبر طوال أيام حياته الأب المؤسس للحركة الإصلاحية في الولايات المتحدة.

276- وايز، ستيفان صموئيل، 1874-1949

حاخام إصلاحي، من زعماء يهود أمريكا، ولد في بودابست بهنغاريا، وصل الولايات المتحدة وهو لم يزل رضيعا، ثم عين حاخاما لولاية بورتولاند، وحصل على شهادة الدكتوراة من جامعة كولومبيا عام 1902.

من النشطاء الأوائل للحركة الصهيونية في أمريكا، أقام علاقات جيدة مع هرتسل، حيث التقاه في المؤتمر الصهيوني الثاني واتفق على أن يكون سكرتير الهستدروت الصهيوني في أمريكا، وفي عام 1907 أسس "الكنيس الحر" في نيويورك وترأسه، ووجد شهرة كبيرة من خلال خطاباته وشعبيته الجماهيرية في الأوساط السياسية الأميركية، حيث عرف عنه تحمسه للرئيسي ولسون، ورغم اعتباره احد المحاربين الحقيقيين لصالح الحركة الصهيونية ونشر أفكارها، إلا أنه مع ذلك لم يفلح دائما في قراءة الصورة السياسية على حقيقتها.

277- ويزل، إيلي، 1928

قاص وصحافي، ولد في رمانيا، تلقى تعليما دينيا أرثوذكسيا، عاش مآسي الكارثة في مخيمات الاعتقال، وخاصة في أوشفتس، وبعد انتهاء الحرب عاش لفترة من الزمن في باريس، ومن هناك وصل إلى نيويورك.

بين العامي 1949-1957 عمل مراسلا للشؤون الخارجية لجريدة يديعوت أحرونوت، وفي عام 1956 نشر كتابه الأول "العالم الصامت" بلغة الإيديش، وترجم إلى الإنجليزية والفرنسية باسم "الليلة".
خلال الأعوام 1960-1970 نشر ثماني كتب تتحدث معظمها عن أحداث الكارثة، من بينها: الفجر عام 1960، القدس 1968.

278- ويزل، نفتالي هيرتس، 1725-1805

شاعر، عالم لغويات، ولد في هامبورغ بألمانيا، كبر وتعلم في كوبنهاغن، وتعب على نفسه إلى أن أتقن اللغات الأوروبية، وعمل في بعض المدن كبرلين وأمستردام، وترجم عددا من الكتب التي أثرت في جيل كامل من التنويريين اليهود.
نظر إلى اللغة العبرية نظرة إشفاق، حيث رآها لغة منغلقة على نفسها، لكنها في ذات الوقت غير ميتة مما دفعه للاعتناء بها.
أثر كتابه الأبرز الذي تناول حياة موسى وخروج المصريين تأثيرا كبيرا على الأدب اليهودي في تلك المرحلة، وجعله نموذجا للأدباء اليهود القادمين في عصور لاحقة.
في أواخر عمره بحث عن مسوغات دينية ومنطقية لحركة التنوير، مما جلب عليه غضب الأوساط الأرثوذكسية، ورأوا في محاولاته هذه هدما للقيم اليهودية الأرثوذكسية.

279- ويتنبرغ، يتسحاق، 1907-1943

القائد الأول لمنظمة المحاربين في داخل الغيتو اليهودي، بعد ان أبيد نحو أربعة آلاف يهودي على يد النازيين، وفي 1934 وقع في الأسر الألماني حيث نصبت له الشرطة كمينا مسلحا بواسطة رئيس الشرطة اليهودية في الغيتو، وبعد اعتقاله تمكن رفاقه من تحريره بالقوة.
ثم أصدر النازيون إنذارا نهائيا بإبادة الغيتو عن بكرة أبيه إن لم يتم تسليمه، بحيث وصل اليهود داخل الغيتو إلى مشارف الحرب الأهلية حين أصر فريق منهم على تسليمه، فيما رفض فريق آخر ذلك التهديد، إلا أنه رفض وقوع الحرب الأهلية وقام بتسليم نفسه، حيث واجه عذابا شديدا بيد النازيين حتى الموت.

280- ويبل، سيمون، 1909-1943

مفكرة، ولدت في باريس لعائلة يهودية، عاشت حياتها في معاناة متواصلة لتحقيق حلمها بإقامة عالم روحاني خاص بها.
في 1934 تركت عملها كمعلمة، وذهبت للعمل في أوساط عمال الصناعة وسط جو فقر مدقع، وحين اندلعت الحرب الأهلية في أسبانيا قررت الوقوف إلى جانب الجمهوريين ضد خصومهم الفاشيين.
بعد احتلال النازيين لفرنسا توجهت للإقامة في جنوب البلاد تحت حكم الجنرال "فيشي"، ومن هناك ذهبت مع عائلتها إلى الولايات المتحدة عام 1942، ثم إلى إنجترا.
رغم استيائها الشديد من السلوك السلبي الذي تصرفه بعض الحاخامات إلا أنها لم تتحول إلى المسيحية، وبقيت على دينها اليهودي طوال أيام حياتها، ورأت فيها ديانة قومية لها تأثير كبير على المسيحية.

281- ويبل، كورت، 1900-1950

ملحن موسيقي، ولد في ألمانيا، تعاون مع الملحن الشهير بورتولد، ولحنا معا أفضل الألحان الموسيقية، واعتبر من واضعي البذور الأولى للأوبرا الإنجليزية في القرن الثامن عشر، حيث قدم عروضا موسيقية نالت إعجابا عالميا.
زوجته "لوتا" حظيت بتقدير كبير وشهرة عالمية، وبعد وصول النازيين للسلطة هاجر معها إلى الولايات المتحدة، حيث قدم إبداعات كبيرة في عالم الموسيقى الأمريكية.

282- وينينغر، أوتو، 1880-1903

مفكر، ولد في فينا، تعلم الفلسفة وعلم النفس في جامعتها، وفي 1902 حصل على شهادة الدكتوراة الفخرية لقاء أبحاثه، ثم ما لبث ان غير ديانته اليهودية.

اشتهر بنظريته حول الجنس، وقال فيها ان الإنسان، أي إنسان، لديه وجهان: وجه ذكوري إيجابي، ووجه أنثوي سلبي، والمستوى الراقي للوجهين يصل ذروته حين لا يحتاجان لبعضهما البعض من الناحية الجنسية المادية.
كما احتل اليهودي مكان الوجه السلبي بين الأمم والقوميات والثقافات، واعتبر أن الديانة اليهودية ديانة سلبية في أساسها، واستخدمت آراؤه هذه من قبل النازيين لتبرير أفعالهم ضد اليهود.

283- وايزمان، حاييم، 1874-1952

كيميائي، زعيم الحركة الصهيونية بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، والرئيس الأول لدولة إسرائيل، ولد في روسيا، تلقى تعليما متنوعا، وفي 1892 خرج للدراسة في ألمانيا، حيث انضم لاتحاد الطلاب الصهيوني، ورغم انتخابه في بعض المجالس الصهيونية فلم يتمكن من المشاركة في مؤتمر بازل الذي عقد 1897.
شارك في المؤتمر الثاني 1898، ورويدا رويدا شكل مع بعض رفاقه تيارا معارضا لهرتسل، وأسسوا جسما ديمقراطيا جديدا في الصهيونية يدعو إلى مواكبة العمل السياسي الذي يقوم به هرتسل، لأن يكون هناك عمل ثقافي داخل المؤسسة الصهيونية.
بقي موقفه فترة ما مرتبكا من خطة أوغندا إلى أن أعلن رفضه لها عام 1903، وبعد وفاة هرتسل مرت الحركة الصهيونية بمرحلة مريرة من عمرها، حيث قرر وايزمان العبور لإنجلترا والعمل محاضرا في جامعة مانشستر عام 1904، وبقي عضوا منتخبا في اللجنة التنفيذية، وشارك بفعالية في جميع المؤتمرات الصهيونية التي عقدت إلى حين انتهاء الحرب العالمية الأولى.
كان من بين الداعين بقوة لإقامة الجامعة العبرية في القدس، وخاض جدالا مع غابوتنسكي حول هوية الجامعة، ومنذ اندلاع الحرب العالمية الأولى أدرك منذ البداية أن تحقيق الصهيونية لأحلامها مرهون بانتصار بريطانيا في هذه الحرب، وطرد الأتراك من أرض إسرائيل.
خلال هذه الفترة تولى زعامة الحركة الصهيونية، ولم تسلم بذلك جميع الأوساط داخل الحركة، مما دفعه للعمل بقوة لتثبيت موقعه القيادي، من خلال تقوية علاقاته بقادة الحركة الصهيونية في كل من روسيا وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا.
برزت شخصيته الصهيونية عبره دوره في صدور تصريح بلفور، وتوسيع الوكالة اليهودية من حيث ضم أطراف غير صهيونية إليها، مما أثار ضده حملة انتقادات واسعة.
واجه ساعات حرجة كبيرة خلال الأحداث التي شهدتها البلاد عامي 1921و1929، وتخوفه من إمكانية تراجع بريطانيا عن التزاماتها تجاه الحركة الصهيونية بفعل المقاومة العربية العنيدة التي ظهرت.
خاض صراعات دبلوماسية كبيرة مع بريطانيا وبعض الأطراف الدولية المؤثرة في القرار العالمي، إلا أن أكبر إنجاز حققه على الصعيد الدبلوماسي، اتفاقه مع الرئيس ترومان على خطة التقسيم التي ستعمل الولايات المتحدة بثقلها على إقرارها داخل أروقة الأمم المتحدة، على أن تكون صحراء النقب تابعة لإسرائيل بعد أن أثبتت الأبحاث العلمية وجود المياه الجوفية بها، وعلى أن يكون لإسرائيل منفذ على البحر الأحمر.
في فبراير 1949 انتخبته الكنيست الأولى ليكون الرئيس الأول لدولة إسرائيل، وهو الشخصية التي واجهت صعوبات، نجاحات وإخفاقات، أكثر من أي شخصية صهيونية في التاريخ، ومع ذلك عاش سنواته الأخيرة في عزلة موحشة.
جاءت معاناته من النظام السياسي الإسرائيلي الذي لم يمنح الرئيس أية صلاحيات ذات قيمة، مبقيا إياها بيد الحكومة، مما جعله يعاني من ظروف نفسية مؤلمة، ولم يتمكن التطور الذي طرأ على المعهد العلمي الذي سمي باسمه وأقيم بالقرب من منزله في تل أبيب، من تعويضه عن معاناته النفسية تلك.

284- وايزمان، عيزر، 1924-2005

أحد أركان دوبة إسرائيل، الرئيس السابق للدولة، وأحد أكبر جنرالاتها العسكريين، بدأ حياته مؤمنا بأرض إسرائيل الكاملة، وأنهاها معترفاً بأن للقوة العسكرية حدوداً، وأن لا خيار آخر سوى تحقيق السلام بين إسرائيل والدول العربية.

اعتبر أحد أبرز زعماء الأمة، وزعيماً بالفطرة، وصهيونيا حقيقيا، وأحد أكثر الشخصيات السياسية المتعددة الألوان التي حظيت دون سواها بشعبية غير مسبوقة في أوساط الإسرائيليين، خصوصا في سنوات جلوسه على كرسي رئيس الدولة حين رفض أن يكون مجرد موقع رمزي يستقبل السفراء ويتحدث فقط في القضايا محط الإجماع، فلم يتردد في اتخاذ مواقف سياسية في قضايا مثار خلاف، ما لم يعجب صناع القرار، وعُرفت عنه سلاطة لسانه وتهوره في عدد من التصريحات، فوقع في زلات بحق شرائح مختلفة في المجتمع الإسرائيلي اعتذر عن بعضها ودافع عن الأخرى.

كان عضوا فاعلا في "ايتسل" و"البالماخ" مؤمنا بقيمة القوة العسكرية وبتفوق سلاح الجو، وهو أول طيار إسرائيلي تدرب في معهد سلاح الجو الملكي البريطاني وصاحب توجهات توسعية ومن دعاة أرض إسرائيل الكبرى، ومن أبرز مؤسسي سلاح الجو الإسرائيلي الذي ذاع صيته بعد حرب العام 1967 في أعقاب تدميره سلاح الجو المصري، مع التذكير بأنه كان من كبار محرضي رئيس الحكومة إبان الحرب المذكورة ليفي أشكول على شنها مهددا بالتنازل عن رتبته العسكرية إذا لم يفعل!

مع اعتزاله الحياة العسكرية انضم إلى حزب "حيروت" بزعامة مناحيم بيغن فقاده إلى صعود الحزب إلى سدة الحكم في انتخابات العام 1977 ليتسلم وزارة الدفاع ويشرف بعد عام على عملية الليطاني في لبنان، ومن أشد المتحمسين لمبادرة السلام التي قام بها الرئيس المصري أنور السادات فجمعت بينهما علاقات صداقة شخصية فناداه الأخير باسمه الشخصي المحبب "عزرا".

في العام 1980 اختلف مع بيغن حول تلكؤ الأخير في منح حكم ذاتي للفلسطينيين، فغادر الحكومة وتنحى جانبا قبل أن يقيم حزبا جديدا لم يكتب له النجاح الكبير، فانخرط في حزب العمل وعُيّن وزيرا، وكان أول الداعين الى التقاء قادة منظمة التحرير الفلسطينية فدفع لقاء ذلك التخلي الاضطراري عن عضوية المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية برئاسة اسحاق شامير.

في الأعوام 1993 -2000 شغل منصب رئيس الدولة رافضا اتباع مسلكية رسمية أو التنازل عن التعبير عن رأيه الشخصي، يعتبر واحدا من أكبر 3 شخصيات في تاريخ اسرائيل بعد مناحيم بيغن واسحق رابين.

285- ويلشتتر، ريكارد، 1872-1942

كيميائي، حاز على جائزة نوبل، اعتبر أحد أكبر الكيميائيين في عصره، أجرى أبحاثا علمية فذة في مجال تخصصه، وخلال الحرب العالمية الأولى تم منحه الصليب الحديدي مقابل جهوده العلمية في دعم الحرب الألمانية.

في 1915 تم تعيينه رئيسا للمعهد الكيميائي الملكي، وفي 1924 استقال من عمله في جامعة ميونيخ بعد ان انتشرت ظاهرة رفض التعيينات لمن يحملون أصولا يهودية، وفي 1939 أجبر على مغادرة ألمانيا من قبل النازيين، حيث ذهب إلى سويسرا وهناك توفي.

حاز على جائزة نوبل جراء أبحاثه العلمية عام 1915.

286- وينوور، مكسيم، 1862-1926

محامي ورجل أعمال، من زعماء اليهود الروس، ولد في وارسو، وأكمل تعليمه الأكاديمي في جامعتها، أقام في بطرسبورغ، وصنع لنفسه شهرة علمية رصينة من خلال تخصصه القانوني والقضائي، لاسيما القضاء المدني.

حتى عام 1904 بقي ينادى فقط بـ"مساعد محامي" بسبب أصوله اليهودية، وبعد ثورة 1905 أسس مع آخرين الحزب الديمقراطي الذي دخل الحياة البرلمانية الروسية.

بعد ثورة مارس 1917 برز كشخصية لامعة في مجال تحديث النظام البرلماني، إلا أن ثورة أكتوبر البلشفية جاءت لتخرج حزبه خارج إطار القانون، مما دفعه للهجرة والإقامة في فرنسا.

287- وينشيبسكي، موريس، 1856-1932

من أوائل رواد الحركة الاشتراكية اليهودية، ولد في لتوانيا، وبدأ بكتابة مقالاته في الصحف العبرية عام 1873، ذهب إلى ألمانيا، ولكنه تركها بعد عام واحد فقط إثر التشريعات غير الاشتراكية التي أصدرها نظام بيسمارك عام 1878.

وصل لندن وانضم للحركة الاشتراكية الماركسية هناك، وأسس الاتحاد الأول للعمال اليهود، وأنشأ أول جريدة يهودية بلغة الإيديش، وفي 1894 ذهب للولايات المتحدة وبدأ بتأسيس بعض التنظيمات اليهودية هناك، واعتبر بأنه "الجد المؤسس للاشتراكية اليهودية".

بعد قيام الثورة البلشفية كان لآرائه تأثيرات عليها من الجوانب الفكرية، حيث ذهب قليلا إلى اليسار واعتبر أحد منظري النظام السوفيتي فيما بعد.

288- وينتسيل، وولتر، 1897-1972

صحافي، ولد في نيويورك، عمل في صحيفة الديلي ميرور عام 1929، واتخذ لنفسه موقعا كأحد أبرز كتاب الأعمدة في الولايات المتحدة، وأحد الكتاب الأكثر شهرة وتأثيرا هناك.

35 مليون قارئ واظبوا على قراءة مقالاته الصحفية المنشورة في صحف مختلفة، واعتبرت كتاباته الراقية دليلا ومؤشرا على المستوى الراقي الذي وصلته الصحافة الأمريكية.

289- وينر، نوربرت، 1894-1964

عالم رياضيات، ولد في ولاية ميسوري الأمريكية، ولد نابغ، دخل الجامعة بسن مبكرة لم يتجاوز الـ11 عاما، وحصل على درجة الدكتوراة من جامعة هارفارد في سن الـ18.

شغل حياته بالأبحاث الرياضية الخاصة بخدمة الفيزياء الحديثة، وخلال الحرب العالمية الثانية انهمك في تطوير أسلحة مضادة للطائرات، واستخدمت أبحاثه في مجال تطوير علم الاتصالات.

عام 1950 صدر كتابه الشهير "استخدام الإنسان للإنسان"، وفيه حذر من الآثار السلبية الخطيرة للاستخدام غير المدروس للعلوم الطبيعية.

290- ويسمندل، ميخائيل، 1877-1957

حاخام أرثوذكسي، من زعماء التنظيم السري اليهودي في سلوفاكيا، ومن منظمي حملات المساعدات التي قدمت لليهود الأوروبيين تحت الحكم النازي.

صاحب الاقتراح المعروف باسم "مشروع أوروبا" الذي اقترح من خلاله على النازيين تحرير اليهود من الاعتقال مقابل مبالغ مالية هائلة تدفعها المؤسسات المالية اليهودية، واستمرت المفاوضات بين الجانبين لمدة عام.

أرسل كتبا تحذيرية وإغاثية لكل يهود العالم لإنقاذ إخوانهم من الموت النازي، وفي أبريل 1944 حذر يهود هنغاريا من خطة إبادة يحضر لها الجنرال النازي إيخمان، ونجا من الموت بأعجوبة.

بعد انتهاء الحرب هاجر إلى الولايات المتحدة، وكتب مذكراته بعنوان: من الحصار، ونشرت بعد وفاته.

291- ويتكين، يوسي، 1876-1912

معلم، ولد في روسيا، وصل البلاد عام 1897، عمل في البداية كعامل زراعي، ثم معلما ومديرا لبعض المدارس في مدن الخضيرة، ريشون ليتسيون، كفر تابور، ونشر كتابا شهيرا يطالب فيه الشبيبة اليهودية في شرق أوروبا بالقدوم إلى أرض إسرائيل.

جاء نداؤه هذا لتحقيق الحلم الصهيوني على الأرض، وتطبيقا للصهيونية السياسية، وإحياء لليشوف اليهودي القديم من جديد، ولكن طلبه هذا جاء في وقت مرت به الحركة الصهيونية في أزمة حقيقية.

يعتبر الأب الروحي للهجرات الصهيونية القادمة من شرق أوروبا وروسيا في فترة لاحقة، لاسيما من قبل أبناء الشبيبة.

292- وولتش، فليكس، 1884-1964

مفكر، ولد في براغ، خلال الفترة بين الحربين العالميتين عمل محررا للجريدة الصهيونية الأسبوعية "الدفاع الذاتي"، وعشية الاحتلال النازي غادر تشيكوسلوفاكيا في مارس 1939، ووصل البلاد.

قدم نظريات عديدة خدمت المشروع الصهيوني، ومن أهم كتبه: ديالكتيك المعاناة عام 1944، الطبيعة والسياسة عام 1950.

293- وولتش، روبرت، 1891-1985

باحث في القضايا الاجتماعية، وصهيوني بارز، من مؤسسي الصهيونية الألمانية، ولد في براغ، وانضم لاتحاد الطلاب الصهيوني "باركوخبا"، وخلال الحرب العالمية الأولى خدم كضابط في الجيش النمساوي، وبعد انتهاء الحرب كان من بين نشطاء حركة "الاتحاد".

في 1920 عين محررا للجريدة الصادرة عن الصهاينة الألمان وبقي في موقعه هذا حتى عام 1938، وفضلا عن موقعه القيادي وسط الجالية اليهودية في ألمانيا، فقد اعتبر من الداعمين الأساسيين لوايزمان خلال العشرينات والثلاثينات.

رغب دائما في الوصول لسياسة المصالحة والحلول الوسط مع العرب، ودعم فكرة إقامة الدولة ثنائية القومية، وفي 1933 ومع وصول هتلر للسلطة بقي في ألمانيا وأصبح ناطقا باسم الجالية اليهودية فيها.

وصل البلاد عام 1938، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية سافر إلى لندن، وهناك بدأ يكتب في الصحف والدوريات حتى عام 1974.

294- ويمبري، أرمينيوس، 1832-1913

مستشرق وسائح، باحث في قضايا الشرق الأدنى، ولد في هنغاريا، تعلم الكثير من اللغات الأجنبية، وخاصة اللغات الشرقية، كالعبرية، الفارسية، التركية.

أخذ على عاتقه مهمة البحث في أصول سكان هنغاريا من المجر، انتقل إلى الآستانة، حيث أعلن إسلامه، ودخل في مؤسسات الدولة التركية، حيث عين مستشارا لوزير الخارجية التركي، ونشر هناك عددا من الأبحاث الخاصة بسكان الشرق بلغات مختلفة.

خلال عامي 1863-1864 قام بجولة طويلة في الصحراء التركمانية، ووصل بلاد فارس، بخارى، سمرقند، ثم عاد إلى الآستانة، حيث طاف في هذه البلاد على هيئة شيخ سني "درويش"، واعتبر الأوروبي الأول الذي وصل هذه البلدان وأعد أبحاثا علمية بخصوصها.

حافظ على علاقته مع "الباب العالي" لدى الدولة التركية، وأبدى استعداده لتسهيل مهمة هرتسل الذي رغب بلقاء السلطان عام 1901، ونشر مذكراته الرحالة عبر عدة لغات عن الشرق الأدنى، والمسألة الشرقية.

295- ونتورا، روبينو رؤوبين، 1792-1858

رجل جيش نظامي، ولد في إيطاليا، وتجند في صفوف جيش نابليون، وبعد هزيمته لم يجد له مكانا في إيطاليا، وارتقى في الجيش إلى أن وصل رتبة كولونيل في الجيش الفرنسي، ثم سافر لبلاد فارس، ثم توجه لبلاد الهند وقدم خدماته لحاكم لاهور.

خلال خدمته العسكرية عمل على تطوير الجيش الهندي، وإمداده بتدريبات عسكرية، ووقف على رأس الحرب التي خاضها الجيش ضد القبائل الأفغانية، حيث نجحت انتصارات الجيش في توسيع مساحة لاهور.

عام 1841 عاد إلى باريس، مع ثروة مالية كبيرة، قام بتبذيرها في مجالات شتى.

296- ووست، نتانئيل، 1903-1940

قاص، من أبرز كتاب القصة القصيرة في الولايات المتحدة خلال سنوات الثلاثينات، ولد في نيويورك، وظهرت روايته الأولى عام 1931، وأبرز فيها أسلوبه الخاص.

لم تظهر هويته اليهودية كثيرا في رواياته، وفي ظل عدم الشهرة التي لم يتمكن من اكتسابها في عالم الأدب وهوليوود، قتل في حادث سير.

297- ووسرمان، يعكوب، 1873-1933

قاص، ولد في ألمانيا، مر بطفولة قاسية وصعبة برزت جليا في كتاباته، في 1898 ذهب للإقامة في فينا، نشر روايته الأولى بعنوان: يهود تشيرندروف عام 1897.

شكل اليهود مادة أساسية لأبطال رواياته وقصصه، وخاصة خلال الصراعات التي خاضوها مع المجتمعات التي عاشوا فيها، ومع ذلك أعلن رفضه للمبادئ الصهيونية لأنه رآها ستأتي بنتائج وخيمة على اليهود، ورأى بعينيه وصول النازيين للسلطة في ألمانيا واحتل حيزا من كتاباته.

298- واكسلر، فلاديمير، 1907-1966

فيزيائي، من كبار العلماء في الاتحاد السوفيتي، ولد في موسكو، ووقف على رأس مشروع الطاقة، وتمثل إنجازه الأكبر في تطوير الأساليب العلمية للاستفادة من هذه الطاقة في المجال النووي.

مقابل اكتشافاته هذا حاز على جائزة "الرابطة الأمريكية للطاقة من أجل السلام"، كما حاز على جائزة لينين عام 1959، وأصبح واحدا من المساهمين بصورة أساسية في إرسال القمر الصناعي الروسي "سبوتنيك" إلى الفضاء عام 1957.

299- واكسمان، سلمون أبراهام، 1888-1982

عالم في مجال الأحياء، حاز على جائزة نوبل، ولد في روسيا، ووصل الولايات المتحدة مع ذويه حين كان طفلا، تخصص في علوم الأحياء منذ فترة مبكرة، حيث اكتشف العديد من المواد الجديدة.

أدت اكتشافاته الجديدة في علم الأحياء إلى تطوير واسع في مجال الطب الكيميائي، مما أفاد علم الطب حتى وقتنا هذا، ونظرا لإنجازاته العلمية هذه، فقد حاز على جائزة نوبل عام 1952.

300- ووبورغ، أوتو، 1859-1938

زعيم صهيوني، الرئيس الثالث لمنظمة الهستدروت الصهيونية العالمية عشية الحرب العالمية الأولى، ولد في هامبورغ لعائلة مصرفية يهودية.

قام بجولات في دول شتى بغرض إجراء أبحاث علمية في قارتي آسيا وأستراليا، بين الأعوام 1885-1889، وعين بروفيسورا في جامعة برلين عام 1892.

اعتبر صهيونيا قبل ظهور هرتسل، وعضوا في منظمة أحباء صهيون، وحين ظهر هرتسل وقف مساندا له، لكنه ركز أعماله على دعم المشروع الاستيطاني العملي على أرض إسرائيل، مقابل الجهد السياسي الذي بذله هرتسل.

دعم بشدة جميع الأفكار والمشاريع الاستيطانية التي قامت حول أرض إسرائيل، وخاصة في بلاد العراق، تركيا، قبرص، ودعم فكرة أوغندا.

بعد مجيء وايزمان لقيادة الحركة الصهيونية دعمه بشدة، وخاصة في مجال ترميم منظمة الهستدروت الصهيونية ومؤسساتها، لكن سنوات حياته الأخيرة امتلأت بالوحدة حين توفي على فراش المرض.

301- ووربورغ، فليكس موريتس، 1871-1937

رجل مصرفي، من زعماء يهود أمريكا، ولد في هامبورغ بألمانيا لعائلة مصرفية، وصل الولايات المتحدة عام 1894.

شغل منصب رئيس اللجنة اليهودية الأمريكية، وربطته علاقات جيدة مع الحركة الصهيونية، ومع إقامة الوكالة اليهودية ترأس التيار غير الصهيوني، وفي 1930 استقال من منصبه احتجاجا على تحديد الهجرة اليهودية من قبل سلطات الانتداب البريطاني.

عام 1937 خرج ضد خطة التقسيم كما فعل معظم قادة الحركة الصهيونية، ويعزى له فضل كبير في دعم وتطوير المؤسسات التعليمية اليهودية في أمريكا تحديدا.

302- وورغا، يفغيني سمولوفيتش، 1879-1964

اقتصادي ماركسي، ولد في هنغاريا، وفي 1906 انضم إلى الحزب الديمقراطي الاشتراكي الهنغاري، وأصبح عضوا في هيئته الإدارية خلال فترة الحرب العالمية الأولى.

مع سقوط النظام الثوري في هنغاريا هرب للاتحاد السوفيتي، والتحق بالنظام السوفيتي، واعتبر لاحقا من كبار الاقتصاديين التابعين للنظام، وأثرت نظريته الاقتصادية في صياغة المذهب الاقتصادي للاتحاد السوفيتي لاحقا.

اختلف مع نظام ستالين حول إمكانية التعايش مع الأنظمة الرأسمالية وطرد من البلاد، ومع مجيء "خروتشيف" اتفق معه على هذه النظرة.

303- وورتهايمر، يوسي فون، 1800-1887

معلم، مؤسس شبكة رياض الأطفال في النمسا، ولد لعائلة يهودية ثرية في فينا، وعمل في تجارة والده، سافر لدول غرب أوروبا وخاصة إنجلترا حيث استفاد من هناك في إعداد رياض الأطفال في النمسا.

كما أسس مؤسسات خاصة برعاية السجناء المحررين والمجرمين الصغار (الأحداث)، واعتنى بشؤون الطائفة اليهودية كأحد زعماء حركة المساواة لليهود في الحقوق خلال سنوات الأربعينات في النمسا، علم القيصر بنشاطاته الجماهيرية وكرمه عليها، ومنحه وسام البطولة الملكي عام 1868.

304- وورتهايمر، ماكس، 1880-1943

متخصص في علم النفس، ولد في براغ، تعلم الفلسفة وعلم النفس وعمل سنوات عدة في إعداد أبحاث متخصصة، في 1910 وصل جامعة فرانكفورت حيث التقى بكبار الفلاسفة في عصره أمثال وولفوينغ كوهلر، كورت كوفكا.

استمر في التدريس في جامعتي برلين وفرانكفورت إلى أن وصل النازيون للسلطة حيث هاجر للولايات المتحدة مع عائلته، وانضم هناك للمعهد الحديث للأبحاث الاجتماعية في نيويورك.

305- وورتهايمر، شمشون، 1658-1724

وسيط خلافات، زعيم الجالية اليهودية في النمسا القيصرية، اعتبر اليهودي الأكثر غنى في عصره، وكاتم سره للقيصر ليوبولد الأول، وبين العامي 1694 و1709 عين مديرا للشؤون المالية للمملكة القيصرية، وعاصر الملوك ليوبولد الأول وجوزيف الأول، كارل السادس.

حظي بسمعة واسعة جراء إدارته للشؤون المالية بصورة نزيهة، وخاصة إبان فترة حرب الوراثة الإسبانية بين العامي 1701-1714، والحرب ضد الأتراك عامي 1682-1699.

306- وورسكي، ادولف، 1868-1937

من زعماء الحزب الشيوعي البولندي ومؤسسيه، ولد في كركوف لعائلة يهودية، ومن مؤسسي الحركة العمالية البولندية والحزب الاشتراكي الديمقراطي هناك.

اشترك في الثورة الروسية عام 1905، وبعد الحرب العالمية الأولى كان من بين مؤسسي الحزب الشيوعي البولندي وعضو قيادته العليا، وحين أعلن عن الحزب خارج إطار القانون عام 1930 هاجر إلى الاتحاد السوفيتي، وخلال مرحلة التطهير الشهيرة عام 1937 اعتقل لاتهامه بالعمل ضد الثورة وحكم عليه بالإعدام.

307- وورفل، فرانس، 1890-1945

قاص ومسرحي، ولد في براغ، نشر أغانيه الأولى عام 1911، وخلال الحرب العالمية الأولى خدم في الجيش النمساوي على الجبهة الروسية.

خلال سنوات العشرين نشر عددا من الروايات القصصية التي لاقت نجاحا كبيرا، وفي 1933 نشر روايته الشهيرة "أربعين يوما من المعاناة" وتناول فيها حياة الأرمن الأتراك.

في 1938 هرب من ألمانيا باتجاه فرنسا، ومن هناك هرب عام 1940 ووصل الولايات المتحدة، ولاقت رواياته انتقادات يهودية ومسيحية لاقترابه من قضايا دينية دون أن يمنحها التقدير اللازم.

308- ووشني، فيلهالم، 1868-1926

قاضي وسياسي في هنغاريا، خلال فترة دراسته الجامعية انضم إلى اتحاد الطلاب الذي عارض انضمام هنغاريا إلى المملكة النمساوية، عرف عنه محاربته العنيدة للفساد، والدعوة لتقوية الخدمات المقدمة للجمهور.

دخل البرلمان الهنغاري في 1901، وخلال فترة الحرب العالمية الأولى عين وزيرا للقضاء في هنغاريا، وهو المنصب الأول الذي يتولاه يهودي، لكنه اعتزل العمل السياسي في أعقاب فشله في توسيع حق الانتخاب.

رغم شهرته الواسعة فلم تحتل الشؤون اليهودية في حياته الشيء الكثير.

حرف الزين

309- زغابوتنسكي، زئيف فلاديمير، 1880-1940

زعيم صهيوني، الخصم اللدود لوايزمان، ولد في أوديسا، وتلقى تعليما علمانيا، في 1898 ذهب لدراسة القانون في إيطاليا، وفي 1901 عاد إلى أوديسا ودخل المجال الصحفي.

اشترك في المؤتمر الصهيوني السادس في 1903، وتأثر كثيرا بأفكار هرتسل، وصوت ضد خطة أوغندا، وما لبث أن أخذ موقعه الصحفي بين أقرانه، مما دفع قيادة الحركة الصهيونية لدعوته للقيام بمهمة الدعاية الصهيونية في الآستانة.

بعد فترة وجيزة وصل إلى قناعة مفادها أن العمل في الساحة التركية لن يفيد المشروع الصهيوني بشيء، لأن الأتراك لا يريدون تقديم مساعدة للحركة الصهيونية، ولا يقبلون بإقامة المشروع على أرض إسرائيل.

وصل البلاد، وعاصر أحداث عام 1920 في يافا، وشارك في الدفاع عن الأحياء اليهودية مما أدى لاعتقاله، وحوكم بالسجن لمدة 15 عاما في سجن عكا، ومع ذلك عبر عن عدم رضاه عن الدفاع غير المنظم عن الأحياء اليهودية مشيرا بذلك إلى منظمة الهاغاناه.

أطلق سراحه من سجن عكا، فور تعيين هربرت صموئيل مندوبا ساميا لبريطانيا في يوليو 1920.

دعي للمشاركة في المؤتمرات واللقاءات السياسية، إلى أن بدا كمنافس حقيقي لوايزمان، ومع ذلك أصيب بخيبة أمل كبيرة حين أطيح بخصمه عن رئاسة الحركة الصهيونية، ولم يدعه أحد لأن يخلفه في رئاستها، في 1925 أنشئت الهستدروت وتولى فيها موقعا متقدما وخاض خلاله صراعا سياسيا عنيدا.

مع اندلاع الحرب العالمية الثانية التي لم يرغب بها، بذل جهودا غير طبيعية لإلحاق الهزيمة بألمانيا النازية، من خلال مشاركة عسكرية لليهود المحاربين، واعتقد بان ما لم تحققه الحرب العالمية الأولى لصالح الحركة الصهيونية، ستحققه الحرب العالمية الثانية.

خرج إلى الولايات المتحدة لترويج المواقف السياسية الصهيونية في فبراير 1940، لكنه توفي بصورة مفاجئة بأزمة قلبية حادة.

عرف عنه مسئوليته عن أجهزة الدعاية والصحافة الصهيونية في الدولة التركية، وبعد التحاقه بالهاغاناه آمن بسياسة فرض الواقع بالقوة العسكرية، داعيا إلى التعامل مع القضية الصهيونية بالمزيد من الحسم والراديكالية وإقامة الدولة الصهيونية بالقوة.

عرف عنه تأثره بواقعية "توماس هوبز" معلناً أن العالم ساحة لصراع الجميع ضد الجميع، كما تأثر بالفكر الداروينى والنيتشوي والفاشي، وبأفكار أنطونيو عن الإرادة وقدرة الإنسان على تغيير المستقبل بالإرادة.

310- زفيتكوفر، شموئيل يوسي، 1734-1801

تاجر ومصرفي، قام بتمويل الجالية اليهودية في وارسو، وتمكن من جمع ثروته المالية من خلال تجارة الملح، اللحوم، صناعة الجلود، والخمور.

أنشأ شبكة علاقات جدا هامة مع السلطات الروسية، والبولندية، والبروسية، وعرف بينها على أنه "مختار اليهود"، مما منحه شخصية اعتبارية لدى هذه السلطات.

بفعل تلك العلاقات، تمكن من إنشاء حي يهودي مستقل في براغ بموافقة السلطات الحاكمة.

311- زدكين، أوسيف، 1890-1967

نحات، من كبار النحاتين في القرن العشرين، ولد في روسيا، وعمل معظم سنوات حياته في باريس، وخلال مرحلة الحرب العالمية الثانية وجد ملجأ له في الولايات المتحدة.

تعود معظم موضوعات أعماله الفنية من التماثيل إلى الثقافة التلمودية والمسيحية، وأبرز عمل فني له هو التمثال الشهير "المدينة المدمرة" في روتردام عام 1953، لإحياء ذكرى التفجيرات النازية على المدينة خلال الحرب العالمية الثانية.

312- زولشين، إيغنيتس، 1877-1948

طبيب، ومفكر صهيوني، محارب عنيد للظواهر المعادية للسامية والعنصرية، ولد في النمسا، أكمل تعليمه في مجال الطب وتوجه إلى علم الأنثروبولوجيا، وأكثر ما أثار غضبه تلك الكتب التي صدرت للكاتب "جوستون تشمبرلين" الذي يعد الأب الحقيقي للأيديولوجية النازية، واعتقد جديا أن هذه الظواهر لا تهدد اليهود فقط، بل تشكل خطرا على السلام العالمي.

خلال سنوات الثلاثينات ومع وصول النازيين للسلطة في ألمانيا، أثار قضية للرأي العام العالمي تتعلق بخطة عملية لمحاربة ظاهرة العنصرية، ورغم قناعة بعض الدول بهذه الخطة، إلا أنه فشل في إخراجها إلى أرض الواقع.

313- زونوفيلد، يوسي حاييم، 1849-1932

زعيم الطائفة الحريدية في القدس، ولد في سلوفاكيا، وتيتم في طفولته، عام 1873 رافق معلمه واستقر في مدينة القدس، كان ناشطا إلى جانب الحاخام ديسكين وشكل شخصية بارزة ممثلة للاستيطان اليهودي القديم في القدس.

ترأس الوفد اليهودي الحريدي الذي التقى بالملك حسين ملك الحجاز، ليقدم أمامه الموقف غير الصهيوني للطائفة الحريدية، ومع ذلك قدم شهادته أمام لجنة "كنغ كرين" عام 1920، داعما الييشوف اليهودي في أرض إسرائيل.

314- زونفلوس، يوسي بارون، 1732-1817

مفكر ومستشار مقرب لدى عدد من القياصرة، تحول إلى المسيحية بضغط من والده الذي عمل مستشارا ومترجما في البلاط الملكي، وبقي بعيدا عن الشأن اليهودي.

خدم في الجيش، وتعلم الفلسفة والعلوم السياسية، وتلقى شهادة علمية راقية من جامعة فينا عام 1763.

315- زيتلوفسكي، حاييم، 1865-1943

مفكر اشتراكي ومن الداعين لإحياء القومية اليهودية، ولد في روسيا، وشكلت أحداث 1881 تحولا في آرائه وجعلته يتمسك بمواقفه اليهودية، ورغم انه لم ينتمي للحركة الصهيونية، فقد بقي داعما للقومية اليهودية.

أثار ضجة كبيرة حوله حين نشر كتابا عام 1887 ادعى فيه أن الشعب اليهودي تاه عن مبادئه الدينية والفكرية، وعن أصوله الاجتماعية في الوقت الذي يطالب بإقامة دولة له، ثم ما لبث أن تراجع عنها.

خلال الحرب العالمية الأولى عين ناطقا باسم المجلس اليهودي الأمريكي، الذي أخذ على عاتقه مهمة تحصيل حقوق الأقلية اليهودية في شرق أوروبا تحديدا.

بسبب آرائه الفكرية المتقدمة، اعتبر الأيديولوجي الأول للقومية اليهودية في الفترة التي سبقت أحداث الكارثة، حيث نشر مقالات عديدة في الصحف الأمريكية بلغة الإيديش، كما كتب عن ولادة الفلسفة العالمية.

316- زييد، ألكسندر، 1886-1938

حارس، ولد في سيبيريا، من أوائل المهاجرين في جولتها الثانية للبلاد عام 1904، حيث عمل مزارعا في مستوطنات ريشون ليتسون وبتاح تكفا.

خلال معركة مع العرب أصيب بجروح في جسده، وكان من مؤسسي تنظيم الحرس السري، ومن الأعضاء في تنظيم "الحرس"، عمل طوال حياته في حراسة المستوطنات الأولى في إسرائيل، إلى أن قتل في كمين مسلح.

317- زيمل، جورج، 1858-1918

فيلسوف التاريخ الاشتراكي، ابن لأبوين تحولا عن اليهودية، ولد في برلين، وتسببت أصوله اليهودية في إحداث نزعات عنصرية ضده.

من كتبه الشهيرة: مشكلة فلسفة التاريخ عام 1892، الاشتراكية عام 1908، أسئلة أساسية في الاشتراكية عام 1917.

318- زينوفيف، غريغور، 1883-1936

من زعماء الحزب البلشفي ومؤسسي الشيوعية العالمية، ولد في أوكرانيا لعائلة يهودية، انضم إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي عام 1901، وشارك في انشقاق الحزب الشيوعي عام 1903.

كان مقربا من لينين، وساعده في عقد المؤتمر الشيوعي العالمي عام 1915 المعارض لسياسة المشاركة في الحرب العالمية، ولكن بعد الثورة البلشفية ووصول البلاشفة للسلطة تراجع عن مواقفه خشية الفشل في الحكم، في 1934 اعتقل بتهمة المشاركة بقتل أحد الشيوعيين، وبعد عامين حوكم خلال مرحلة التطهير الكبرى وحكم عليه بالإعدام.

319- زينتسهايم، يوسي ديفيد، 1745-1812

حاخام رئيسي أول في فرنسا، خلال فترة الإرهاب التي استهدفت اليهود اضطر للهرب عام 1793، وحينها طلب منه الإجابة عن 12 سؤالا من قبل السلطات الفرنسية زمن حكم نابليون، وبناء على هذه الإجابات سيتم التقرير إذا ما كان اليهود يصلحون لأن يكونوا جيرانا لغير اليهود أم لا .

حاول خلال إجاباته أن يفرق بين واجب اليهود في المحافظة على مبادئ ديانتهم اليهودية، وبين التزامهم بالقوانين التي تقرها الدول التي يعيشون فيها، ورغم محاولته التوفيق بين المسألتين، فقد عارض بشدة إجراء أي تعديلات على الشعائر اليهودية والطقوس التعبدية.

320- زلتان، فليكس، 1869-1947

قاص وناقد مسرحي، ولد في بودابست، تعلم في فينا وورث مكانة هرتسل في مجال الكتابة، ومع الوقت ظهر في موقع الناقد المسرحي الأكثر شهرة في فينا كلها.

خلال سنوات العشرين تزايدت اهتماماته بالشأن اليهودي مما دفعه لزيارة البلاد عام 1925، وكتب عن زيارته هذه كتابا أسماه: أناس جديدون في بلاد قديمة، ومع اجتياح النازيين للنمسا هاجر للولايات المتحدة، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عاد لأوروبا واستقر في سويسرا.

321- زامبا، مناحيم، 1883-1943

حاخام، من زعماء غيتو وارسو، منذ 1935 عين عضوا في مجلس حاخامات وارسو، وانتخب سكرتيرا لمجلس كبار الحاخامات، وبعد الحملة التي تعرض لها آلاف اليهود وأبيدوا في الغيتو، وقف على رأس الحاخامات الذين أعلنوا المقاومة المسلحة ضد النازي.

عشية الهبة التي حدثت في الغيتو وصلت رسالة من قيادة الكنيسة الكاثوليكية تقضي بقتل كبار الحاخامات الثلاث إذا رفضوا مغادرة الغيتو، إلا أنه بقي ثابتا على مواقفه ولم يغادر الغيتو، وارتضى الموت بطلا.

322- زمبروبوسكي، رومان، 1909

من زعماء الحزب الشيوعي البولندي، انضم إلى شبيبة الحزب في سنوات العشرينات، وترقى إلى زعامتها، وخلال سنوات الثلاثينات اعتقل عدة مرات.

خلال الحرب العالمية الثانية وجد ملجأ له في الاتحاد السوفيتي، وكان من بين جنود الجيش البولندي الأحمر، وبعد انتهاء الحرب وقف على رأس اتحاد العمال البولنديين، وعضو اللجنة السياسية للحزب الشيوعي.

خلال سنوات 1956-1963 عين سكرتير اللجنة المركزية للحزب، وفي 1964 طرد من العمل السياسي كليا بعد خلافات عاصفة ألمت بالحزب.

323- زموشيتس، يسرائيل بن موشيه، 1700-1772

عالم رياضيات، من زعماء الحركة التنويرية في بولندا وألمانيا، تلقى تعليما توراتيا، تعلم من تلقاء نفسه الرياضيات والعلوم الطبيعية، في 1740 وصل إلى ألمانيا، ونشر كتابه الأول "نصر إسرائيل" وحاول أن يعرض بعض القضايا الواردة في التلمود ويشرحها وفق العلوم الطبيعية والرياضية.

عمل في مجال التدريس في برلين وكان من بين تلاميذه موشيه مندلسون، واعتبر من كبار رواد الحركة التنويرية والعلوم الطبيعية خلال القرن الثامن عشر.

بسبب آرائه تلك جلب على نفسه غضب الطائفة الأرثوذكسية مما اضطره للانتقال بين الحين والآخر، وحاول إدراج القضايا اليهودية في كتاباته وأبحاثه على الرغم من أن معظم أعماله نشرت بعد وفاته.

324- زمينهوف، لودفيك لوزر، 1859-1917

طبيب وعالم لغويات، ولد في بولندا، تخصص في طب العيون، عمل والده معلما للغات، فيما هو بدأ حياته الفكرية بإعداد أبحاث حول لغة الإيديش، ثم بدأ بتطبيق فكرة طالما حلم بها منذ

الصغر، وهي إنتاج لغة عالمية بسيطة تستطيع ربط العالم ببعضه البعض، بكل قومياته وشعوبه، وفي 1878 نشر كتابه "لغة عالمية"، وفيها أوضح طبيعة فكرته المدهشة.

انضم فترة من الزمن لمنظمة أحباء صهيون، ثم ما لبث ان وصل إلى قناعة مفادها أن اليهودية ديانة تمثل الفلسفة الإنسانية كلها.

325- زينغبيل، يسرائيل، 1864-1926

قاص، مؤسس الهستدروت اليهودية، ولد في لندن، كبر ونما في بريستول، وفي الغيتو اليهودي في لندن، وفي 1892 نشر روايته "أطفال الغيتو"، صور فيه تفاصيل حياة اليهود في الجحيم المسمى غيتو، ورغم أنه نشر العديد من الروايات التي تخصصت في موضوع الغيتو، فلم تحظ بذات النجاح الذي حظيت به روايته الأولى.

لم تقتصر شهرته في أوساط العالم اليهودي على كونه قاصا، وإنما لنشاطه السياسي، حيث استعان به هرتسل في 1895 لمساعدته في تنظيم الحركة الصهيونية في إنجلترا.

326- زيكوف، فرانسوا، 1920

عالم بيولوجيا، حاز على جائزة نوبل، ومن أبطال الحرب الفرنسية، ولد في نانسي، بدأ دراسة الطب ثم توقف حين اجتاح النازيون واحتلوا الأراضي الفرنسية.

هرب وانضم إلى القوات الفرنسية الحرة تحت قيادة الجنرال "ديغول"، حيث أصيب بصورة بالغة، وتلقى عدة أوسمة لتضحياته الحربية.

واصل أعماله العملية والبحثية في عالم الطب، وأجرى أبحاثا كان لها أكبر الأثر على صعيد علم الطب مما جعله يحظى بجائزة نوبل عام 1965 بالتقاسم مع "مونو لافلوف" مقابل إنجازاته العلمية في هذا المجال.

327- زيكس، يوليوس، 1832-1897

عالم نباتات، ولد في تشيكوسلوفاكيا، وتعلم الطب في جامعتها، وفي 1867 عين بروفيسورا في جامعة فيرتسبورغ، وبفضل أبحاثه تحولت الجامعة إلى مركز عالمي متخصص في علم النباتات.

328- زكش، نيلي، 1891-1970

شاعرة باللغة الألمانية، حائزة على جائزة نوبل، عاشت في بيئة يهودية مضطربة، ومع وصول النازيين للسلطة اكتشفت يهوديتها، وفي 1940 عثرت على ملجأ لها في السويد.

نشرت كتابها الأول بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتركزت جميعها في معاني الهروب والخوف والمطاردة ومصير الشعب اليهودي، وفي 1966 نالت جائزة نوبل نظير أشعارها بالشراكة مع الشاعرة اليهودية "عجنون"، ويومها قالت تعقيبا على الجائزة: عجنون تمثل في أشعارها دولة إسرائيل، أما أنا فأمثل مأساة الشعب اليهودي!

329- زريتسكي، يوسي، 1891-1989

رسام، من كبار الرسامين بإسرائيل، ومن مؤسسي رابطة "آفاق جديدة" الخاص بالرسم الإسرائيلي، ولد بالقرب من كييف في روسيا، تعلم في أكاديمية الفنون في كييف، وسكن في موسكو.

وصل إسرائيل عام 1923، وأقام في القدس، وكان من بين المبادرين الأوائل لإقامة التجمع الأول للفنانين الإسرائيليين، انتقل إلى تل أبيب في 1927، وبقي يرسم بالألوان المائية، وفي 1955 نظم معرضا فنيا خاصا به في أمستردام، واعتبر الفنان الإسرائيلي الأول الذي يحظى بتنظيم معرض دولي، وفي ذات العام حاز على جائزة إسرائيل للفنون.

حرف الحاء

330- حوولسون، دانيئيل، 1819-1911

مستشرق، من كبار المستشرقين الروس في القرن التاسع عشر، تلقى تعليما دينيا، ثم ذهب لألمانيا لتلقي الثقافة العامة، عاد إلى روسيا وغير ديانته اليهودية، ثم عين بروفيسورا لتعليم اللغات في جامعة بطروسبورغ.

قضى دهرا كاملا في علم الاستشراق، وبفضل أبحاثه نال مكانة هامة بين نظرائه طوال فترة القرن التاسع عشر، وبالرغم من تغيير ديانته فقد دافع عن اليهود وحقوقهم، وتبرئتهم من دم المسيح الذي أدينوا به.

بسبب مواقفه هذه حافظ على علاقات جيدة مع رؤساء الجاليات اليهودية الأرثوذكسية، الذين اعتادوا على التوجه إليه بين الحين والآخر ليمارس تأثيره على أنظمة الحكم لتخفيف القيود التي كانت تمارس عليهم بين فترة وأخرى.

331- حومسينكي، نوعام أبراهام، 1928

عالم لغات، صاحب ثورة كبيرة في علم اللغات، ونتيجة لها ابتدع طرقا جديدة في وضع الفرضيات الخاصة بالترجمة والنقل من وإلى لغة وأخرى.

332- حورين، أهارون، 1766-1844

حاخام، من منظري الحركة الإصلاحية في هنغاريا، ولد في مورفينيا، تلقى تعليما دينيا، واعتبر التلميذ المقرب من الحاخام "يحزقيل لنداو"، واكتسب ثقافة عامة بجهوده الشخصية.

في 1803 نشر كتابا أثار ضجة كبيرة قال فيه أن بعض الزعماء اليهود ليس لهم دور حقيقي في صياغة التوراة والتلمود، مما أدى لحملة غاضبة ضده، حيث صدر بحقه حكم بإحراقه من قبل محكمة الحاخامات، الأم الذي دفعه للجوء للسلطات التي أبطلت الحكم.

بقي يعلن آراءه بشجاعة حتى أواخر أيام حياته، حيث دعا لتغيير معالم الحياة اليهودية من خلال تشجيع الثقافة العامة، والعمل في الزراعة، من أجل المساهمة في تحسين أوضاعهم الاجتماعية والقانونية داخل الدولة التي يقيمون فيها.

333- حيوت، تسابي بريتس، 1876-1927

حاخام وزعيم صهيوني، زعيم يهود النمسا في الفترة التي تلت الحرب العالمية الأولى، تلقى تعليما دينيا وعاما، في 1904 عمل محاضرا للغة العبرية في جامعة فلورانس بإيطاليا، وما لبث أن أصبح من رؤساء الحركة الصهيونية في إيطاليا في فترة ما قبل الحرب العالمية الأولى.

وبعد ان أصبح حاخاما لعدد من المدن، انتخب رئيسا للجنة التنفيذية الصهيونية العليا، وحين وقفت الهستدروت على مفترق طرق خوفا من الانقسام الذي بات يهددها أخذ موقفا وسطا خلال السنوات الأولى التي شغل فيها وايزمان رئيسا للحركة الصهيونية.

اعتبر زعيما فريدا من حيث تأثيره على الجمهور اليهودي، وخاصة في منطقة وسط أوروبا في عصره.

334- حان، أرنست بوريس، 1906

كيميائي، حاز على جائزة نوبل، ولد في ألمانيا، وتعلم في جامعة برلين، ومع صعود هتلر للسلطة هاجر إلى إنجلترا، عمل في مجال الأبحاث في جامعتي كامبريدج وأوكسفورد.

انضم إلى البروفيسور "فلوري" وأجريا أبحاثا علمية في مجال الكيمياء وحازا بناء عليها جائزة نوبل بالمناصفة عام 1945، وعين رئيسا للمعهد القومي للكيمياء في روما عام 1948.

عرف صهيونيا فاعلا، وفي 1967 انتخب لعضوية المؤتمر الصهيوني العالمي، وعين في معهد وايزمان في رحوبوت.

335- حانكين، يهوشاع، 1864- 1945

من رواد الهجرة اليهودية الأولى، من الأوائل الذين بادروا إلى شراء الأراضي في إسرائيل، ولد في أوكرانيا، وفي 1882 هاجر مع والده إلى البلاد، كانت عائلته ممن قادت الثورة على حكم القيصر.

بعد بروز اسمه في مجال شراء الأراضي في إسرائيل، طردته السلطات التركية من البلاد، ولم يعد إليها إلا بعد انتهاء الحرب العالمية، وفي 1920 نجح في شراء 51 ألف دونما من

الأراضي، وفي أواخر سنوات العشرين قدم خطة للوكالة اليهودية يتم بموجبها شراء جميع أراضي إسرائيل خلال عشرين عاما، ثم عين رئيسا لشركة شراء الأراضي، وبفضل جهوده امتلكت الحركة الصهيونية في عهده أكثر من 600 ألف دونم من أراضي إسرائيل.

336- حيفتس، يشو، 1901-2001

عازف كمان، ولد في ليتوانيا، ولد نابغ، من تلاميذ ليوبولد الشهير في جامعة بطروسبورغ، وحين بلغ سن الـ11 شارك في حفلة موسيقية كبيرة في برلين.

مع نشوب الثورة الروسية هاجر إلى الولايات المتحدة مع عائلته، وهناك اتخذ لنفسه موقعا كأحد كبار العازفين في العصر، ذو أسلوب شخصي مميز، وقدرة فنية رائعة.

زار إسرائيل لأول مرة عام 1925، وتعرض للطعن من قبل شاب يهودي اتهمه بإدخال بعض الألحان الألمانية زمن الحكم النازي لألحانه.

في أواخر سنين حياته قلل من أعماله الفنية والموسيقية.

337- حافكين، فلاديمير مردخاي، 1860-1930

متخصص في علم البكتيريا، من الأوائل الذين اكتشفوا الأمصال اللازمة لمعالجة الجراثيم، ولد في أوديسا، لم يقبل طلبه للعمل كمحاضر جامعي في جامعة روسيا لأنه لم يغير ديانته اليهودية.

طلب للتدريس في جامعة بيستر بباريس، وفي 1892 أنتج العلاج اللازم ضد البكتيريا، ثم ذهب إلى الهند، بناء على دعوة حكومة الهند البريطانية لفحص علاجه الذي اخترعه، حيث قام بجولة في كل أنحاء الهند وأثبت اختراعاته العلمية، وحقق نتائج ممتازة.

دعم المشروع الصهيوني وتحصيل الحقوق القومية للأقليات اليهودية في وسط وشرق أوروبا.

338- حتوائيل، سوول، 1820-1834

من مواليد مدينة طنجة المغربية، بعد زيارة قامت بها لدى بعض أصدقائها المسلمين الذين حاولوا إقناعها باعتناق الإسلام، وحسب القانون الإسلامي فإنها في هذا الموقف أصبحت امرأة مسلمة.

لكنها أصرت على يهوديتها رغم أنها أرسلت للقاء السلطان التركي، الذي أمر بمحاكمتها والحكم عليها بالإعدام شنقا، حيث تحول قبرها إلى مزار ليهود المغرب، وباتت رمزا للتراث الشعبي اليهودي، وخاصة في فن الفلوكلور.

حرف الطاء

339- طابان، يعكوب كوفل، 1732-1799

زعيم الجالية اليهودية في ستراسبورغ وأحد كبار الوسطاء في أوساط الجالية، عرف عنه محاربا عنيدا لتحصيل حقوق اليهود، وخاصة في ظل موقعه المتقدم في أوساط البلاط الملكي النمساوي، وخاصة زمن جوزيف الثاني.
يعود إليه الفضل في إلغاء الكثير من القوانين التي أجحفت بأوضاع اليهود، وخاصة قانون الخدمة العسكرية الإلزامية التي فرضت عليهم، ورفض إلزامهم بالخدمة العسكرية دون أن تتوفر لهم المساواة في الحقوق والامتيازات أسوة بغيرهم من غير اليهود.

340- طابنكين، يتسحاق، 1887-1971

من زعماء حركة العمال في إسرائيل، ولد في روسيا، تلقى تعليما محافظا وعلمانيا، وكان من مؤسسي "عمال صهيون".
وصل البلاد عام 1912، وانضم إلى كتيبة طبريا خلال فترة الحرب العالمية الأولى، وبعد انتهاء الحرب انضم إلى "كتيبة العمل"، وافتتح عهدا جديدا من الصهيونية الاشتراكية من خلال تطوير الاستيطان الزراعي في البلاد.
برز من بين الزعماء الذين عارضوا خطة التقسيم 1937، ومن الأوائل الذين أعلنوا شعار: أرض إسرائيل الكاملة، وأثار جدلا حادا حول مواقفه من الأراضي التي احتلت بعد حرب الأيام الستة عام 1967.

341- طاهون، أوزياش يهوشاع، 1870-1936

حاخام وزعيم صهيوني، من زعماء يهود بولندا في فترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، ولد في لافوف، وأكمل تعليمه في الفلسفة وعلم الاجتماع، إلى أن ظهر هرتسل، حيث انضم إلى الحركة الصهيونية وساعده في إقامة المؤتمر الصهيوني الأول.
كتب مقالات كثيرة حول اليهودية والصهيونية في الصحف، بلغات مختلفة كالعبرية، والإيديش، الألمانية والبولندية، واقترب موقفه من الصهيونية من موقف آحاد هاعام.
بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى شارك في الوفد الصهيوني إلى مؤتمر الصلح في باريس عام 1919، ممثلا عن الجالية اليهودية غرب أوروبا، وحتى العام 1931 ظل من بين البرلمانيين المعبرين عن اليهود بصورة واضحة، بغرض تحسين ظروفهم وأوضاعهم ومعيشتهم.

342- طوبيم، يوليان، 1894-1953

شاعر، من كبار شعراء بولندا في القرن العشرين، ولد في لودج، تلقى تعليما منقطعا كليا عن اليهودية، أغانيه الأولى نشرت عام 1918، وعبرت عن روح وطنية متفائلة.
ما لبث أن هاجم النظام الحاكم في بولندا في أشعاره وأغانيه، مما سبب له هجوما حادا من قبل أوساط معادية للسامية نظرا لأصوله اليهودية، ومن أشعاره التي نشرها: أزهار بولندا، الصلاة، نحن يهود بولندا، واعتبر من كبار الشعراء الذين أدخلوا تجديدا في القصيدة البولندية.

343- طوكولسكي، كورت، 1890-1935

ولد في برلين، غير ديانته عام 1911، خدم في صفوف الجيش على الجبهة طوال سنوات الحرب العالمية الأولى، وبدأ بكتابة المقالات وانطباعاته السياسية.
هاجم بقوة غير مسبوقة النظام العسكري والسياسي الألماني، ونظرا لإصابته بخيبة الأمل هذه سافر إلى فرنسا، وفي 1929 استقر في السويد، ومع وصول النازيين للسلطة أصيب بموجة غريبة من الإحباط العميق، وصل إلى درجة اليأس من مستقبل الأمة الألمانية، وأدى في النهاية إلى انتحاره.

344- طوللر، أرنست، 1893-1939

ثوري ومسرحي، ولد في بروسيا، وكان لديه رؤى قومية متطرفة وخاصة إثر نشوب الحرب العالمية الأولى، حيث مر بأزمة عميقة أدت في النهاية إلى تسريحه من الجيش.
انضم إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي الثوري بزعامة "كورت آيزناور"، حيث كلف بجزء من الثورة الشيوعية ووقف على رأس النظام الثوري الذي قام لبعض الوقت في جمهورية

بواريا، وترأس "الحرس الأحمر"، وبعد انهيار النظام اعتقل وحكم عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام.

مع وصول النازيين للسلطة تنقل بين عدد من دول أوروبا، سويسرا، فرنسا، إنجلترا، والولايات المتحدة، وهاجمهم هجوما عنيفا.

345- طورا، يهودا، 1775-1854

تاجر، وإنساني جدا، عرف على أنه من أكثر اليهود إنسانية في الولايات المتحدة في عصره، ولد في ولاية رود آيلند، توجه إلى نيوأورليانس، وفي 1801 بدأ عمله التجاري.

في 1815 أصيب بجروح خطيرة جراء إصابته بعد أن تطوع في الجيش الأمريكي، وما لبث أن أصبح أكثر تجار الولاية ثراء.

بذل كل وقته لصالح الأعمال الجماهيرية، و انتبه في أواخر أيامه فقط لأوضاع الجالية اليهودية ودعمها بالأموال، وبعد وفاته أوصى في وصيته أن توهب المؤسسات اليهودية وغير اليهودية مالا وفيرا، ومن هذه الأموال بني كنيس "طورا" في إسرائيل.

346- طيومكين، فلاديمير، 1861-1927

زعيم صهيوني، ولد في أوكرانيا، تلقى ثقافة قومية يهودية في أواسط عام 1881، حيث انضم إلى أحباء صهيون، أرسل إلى البلاد عام 1891على يد المنظمة في أوديسا، وحين وصل بنى في يافا مكتبا للجنة التنفيذية لأحباء صهيون في البلاد.

شارك في جميع المؤتمرات الصهيونية واعتبر من كبار الناشطين الصهاينة في روسيا، ودعا إلى مواصلة سياسة هرتسل، معارضا قيادة وايزمان للحركة الصهيونية.

347- طايتلباوم، يوآل، 1888-1982

حاخام حسيدي في هنغاريا، اعتبر محاربا عنيدا للحركة الصهيونية والحاخامات الذين وقفوا ضده، ونجا من أحداث الكارثة بأعجوبة، حيث وصل البلاد ومنها إلى الولايات المتحدة عام 1947.

واصل حربه ضد إسرائيل والصهيونية، ولم يكتف بالمزاعم الأرثوذكسية ضد الصهيونية، بل زعم أنها تسبب كارثة جديدة للشعب اليهودي في القرن العشرين، وأقام علاقات جيدة مع جماعة ناطوري كارتا الذين رأوا فيه زعيما لهم، ولكن سرعان ما قطعت هذه العلاقات.

348- طال، يوسيف، 1910

ملحن موسيقي، ولد في ألمانيا، تعلم في المدرسة العليا للموسيقى بببرلين، وصل البلاد عام 1934، وانضم إلى الأكاديمية الموسيقية العليا في القدس عام 1937.

عين محاضرا في الموسيقى بالجامعة العبرية بالقدس عام 1950، وعين رئيسا لقسم الموسيقى بالجامعة عام 1965، وفي 1970 نال جائزة إسرائيل.

349- طالمون، يعكوب، 1916

مؤرخ، ولد في بولندا، وصل البلاد عام 1934، تعلم في الجامعة العبرية بالقدس، وفي 1939 ذهب إلى جامعة السوربون لإكمال دراساته الأكاديمية، ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية ذهب إلى إنجلترا وتعلم في معهد الاقتصاد بلندن.

تمكن من اخذ موقع متقدم له بين المثقفين، ففي إسرائيل بدا معنيا بالقضايا السياسية وعلاقاتها مع العرب، وبأسئلة مهمة لها باليهودية والصهيونية وعلاقتها معا.

بعد حرب الأيام الستة، كان من الداعين لإيجاد حل سلمي مع العرب وضد سياسة "أرض إسرائيل الكاملة"، من كتبه: المسيحية السياسية عام 1960، الوحدة عام 1965.

350- طللر، إدوارد، 1908-2003

فيزيائي، ولد في بودابست، أكمل تعليمه في ألمانيا، ومع وصول هتلر للسلطة غادر ألمانيا، ووصل إلى كوبنهاغن، ثم الولايات المتحدة عام 1935.

فور اندلاع الحرب العالمية الثانية انضم للطاقم العلمي برئاسة "روبرت أوفنهايمر" لتحقيق القنبلة النووية، وأثبت من خلال أبحاثه أنها ممكنة الحدوث، مما جعله يتهم رئيسه بتأخير إنتاج القنبلة وإعاقتها، في حين نجح الروس في إنتاج قنبلتهم.

شارك في النقاش الذي أثاره جملة من كبار العلماء حول أخلاقية إنتاج القنبلة النووية، وتلخص رأيه في الجانب الأمني العسكري فقط، وما لبث أن غير رأيه في فترة لاحقة.

351- طمريتس، أهارون شموئيل، 1869-1931

حاخام ومفكر، ولد في بولندا، انضم للحركة الصهيونية في سنوات التسعينات، وهاجم مواقف الحاخامات الأرثوذكسيين الذين عارضوا الصهيونية.

شارك في المؤتمر الصهيوني الرابع عام 1900، وأبدى خيبة أمله من الصهيونية السياسية، وفي 1905 نشر كتابه الشهير: اليهودية والحرية، وفي أعقاب الحرب العالمية الأولى أصبح موضوع السلام من مواضيعه الأساسية التي شغلت كتاباته.

352- طننباوم، مردخاي، 1916-1943

زعيم متمرد في غيتو بيالستوك، ولد في وارسو، تعلم اللغات في جامعتها، انضم لعدة جمعيات صهيونية عديدة، وبعد اندلاع الحرب العالمية الثانية غير اسمه، ثم عاد إلى وارسو للمشاركة في تأسيس المنظمة اليهودية المقاتلة.

في أواخر 1942 أرسل من قبل المنظمة إلى مدينة بيالستيك لتنظيم التمرد السري في أغسطس 1943، وبعد ثلاثة أيام من القتال مع النازيين نفذت ذخيرته مما دفعه للانتحار.

353- طربيتش، لينكولين، 1879-1943

مغامر عالمي، ولد في هنغاريا، غير ديانته اليهودية في ألمانيا عام 1900، تنقل بين كندا وإنجلترا وتقلد مواقع مهمة فيهما، أهمها انتخابه عضوا برلمان عن الحزب الليبرالي.

خلال فترة الحرب العالمية الأولى عمل رقيبا عسكريا، ثم اتهم بالتجسس لصالح الألمان، حيث هرب إلى الولايات المتحدة، وتم تسليمه للسلطات البريطانية وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة أعوام.

توجه إلى ألمانيا بعد قضاء محكوميته وشارك في محاولة الانقلاب العسكري عام 1920، حيث هرب إلى الصين هذه المرة، ومكث في مدينة شنغهاي وعمل هناك عميلا لليابان حين احتلت الصين، أصدر عددا من الكتابات بعدة لغات، منها: السيرة الذاتية للمغامر.

354- طرومفلدور، يوسي أوسيا، 1880-1920

من أبطال الحرب، ولد في بلاد القوقاز، كان والده ممن أخذوا للخدمة العسكرية في الجيش الروسي في فترة حكم "نيكولاي الأول"، ورغم أن ابنه تعلم مهنة طب الأسنان، إلا أنه جند في الجيش عام 1902.

شارك في الحروب الروسية اليابانية، وأبلى بلاء حسنا حيث فقد ذراعه الأيسر، ومع ذلك طلب عودته للجيش رغم الإصابة، وعين هناك بدرجة مساعد ضابط، ثم وقع في الأسر الياباني، وعرف بين رفاقه المعتقلين كرجل منظم مهتم بشؤونهم.

في 1906 أطلق سراحه وأعيد إلى روسيا، ثم وصل إسرائيل عام 1912، والتقى بوايزمان الذي عرض عليه فكرة الحرس عبر الكتيبة العبرية، حيث تحمس لها وبدأ بتنظيم الفرق التطوعية لهذا الغرض من الشبان المهاجرين اليهود.

ما لبث أن انضم للجيش البريطاني، وسافر إلى لندن لمساعدة جابوتنسكي، ووقع معه اتفاقا لإقامة الكتيبة العبرية المنظمة في أبريل 1917، وحين عاد إلى روسيا بعد الثورة أقنع الحكومة بتشكيل كتيبة يهودية لإرسالها إلى إسرائيل.

خاض معارك ضارية ضد العرب في البلاد، إلى أن وقع في كمين مسلح نصب له مع خمسة من الضباط في الأول من مارس 1920، حيث سقط قتيلا وكانت آخر كلماته: لاشيء أفضل من الموت في سبيل بلادنا.

355- طروتسكي، برونشتاين دويدوفيتش، 1879-1940

من زعماء الثورة البلشفية، مؤسس الجيش الأحمر، ولد في أوكرانيا، انضم للحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي في 1896، حيث اعتقل ونفي إلى سيبيريا، ثم هرب إلى إنجلترا وبدأ العمل مع لينين هناك.

عاد مرة أخرى لروسيا بعد ثورة 1905، حيث اعتقل مرة أخرى ونفي إلى سيبيريا، وهرب مرة أخرى إلى لندن عام 1907، ومنها إلى فينا حيث عمل مراسلا للشؤون الخارجية لجريدة روسية ليبرالية.

عرف بمعارضته العنيدة للزعماء السوفييت لاسيما ستالين، مما عرضه للسجن والنفي أكثر من مرة مع عائلته، إلى فرنسا والأرجنتين وتركستان وتركيا، بعد طرده من الحزب، وكانت آخر محطة له في المكسيك حيث لوحق هناك وقتلوه في بيته بالعاصمة مكسيكوسيتي.

356- طرايتش، ديفيس، 1870-1935

زعيم صهيوني، صاحب خطة "أرض إسرائيل الكبرى"، ولد في ألمانيا، وعاش في نيويورك بين الأعوام 1893-1899، لإجراء أبحاث حول الهجرة اليهودية لأمريكا، وهناك أعد خطة للاستيطان اليهودي في قبرص.

أجرى على عاتقه الشخصي محادثات مع المفوض البريطاني لغرض استيطان اليهود في الجزيرة، إلا أن مشروعه فشل بعد أن بدأ هرتسل بمفاوضاته مع الحكومة البريطانية حول الاستيطان في منطقة العريش، حيث اتهمه بسرقة أفكاره.

بعد وفاة هرتسل أقام مكتبا لاستعلامات الهجرة اليهودية في يافا، وجدد المفاوضات التي بدأها بشأن العريش إلا أنها فشلت هي الأخرى، وخلال فترة الحرب العالمية الأولى أقام في ألمانيا، ونشر مقالات عديدة تدعو للتعاون الصهيوني الألماني المشترك.

357- طريسكي، ألفرد، 1902-2001

عالم رياضيات، من كبار العلماء في عصرنا في هذا التخصص الدقيق، ولد في وارسو، وفي 1925 عين محاضرا في جامعتها، ومن ثم هاجر للولايات المتحدة وهناك عين محاضرا في قسم الرياضيات في جامعة كاليفورنيا.

دعا إلى فكرة الوحدة القومية بين شعوب العالم، وترأس الاتحاد العالمي للتاريخ والفلسفة بفضل أفكاره تلك، أصدر كتابه الشهير "بداية المنطق" الذي ترجم للغة العبرية عام 1957.

358- طرتسيني، أومبرتو إيليا، 1895-1992

من زعماء الحزب الشيوعي في إيطاليا، انضم إليه منذ تأسيسه عام 1921، وعين محررا رئيسا للجريدة الرسمية في ميلانو.

اعتقل على يد النظام الفاشتسي بإيطاليا عام 1926 وحكم عليه بالسجن لمدة 23 عاما، حيث قضى في السجن 11 عاما ثم طرد من البلاد، وبعد سقوط النظام الفاشستي انتخب عضوا في البرلمان الإيطالي عن الحزب الشيوعي، وترشح للانتخابات الرئاسية عام 1965.

حافظ على مواقف مستقلة من المسألة اليهودية، سواء كان ما تعلق بمشاكل يهود روسيا، أو بشان تأسيس دولة إسرائيل.

359- طشرني حبسكي، شاؤول، 1875-1943

شاعر، ولد في روسيا، تلقى تعليما توراتيا وعاما، وفي سن الـ14 انتقل إلى أوديسا لإكمال دراسته، حيث اقترب من الأوساط الصهيونية، وأتقن عدة لغات، وكتب أشعاره باللغات الألمانية، الروسية، الإنجليزية.

تنقل بين روسيا وأوديسا وبرلين للإقامة والعمل وإكمال دراساته، وفي1931 تمكن من الوصول للبلاد، حيث عين في جامعة تل أبيب، وأقام في مدينة القدس حتى وفاته.

ضمت أشعاره جميع المراحل التي مر بها المشروع الصهيوني في إسرائيل والصراع الذي خاضه على هذه الأرض، سواء ما تعلق منه بتنامي العداء العربي لليهود، او انسحاب الحكومة الانتدابية، او خطة التقسيم، او نشوب الحرب العالمية الثانية وأحداث الكارثة.

حرف الياء

360- يبنائيل، شموئيل، 1884-1961

من رواد الهجرة اليهودية، ومن زعماء حركة العمال الصهيونية، ولد في أوكرانيا، ووصل البلاد عام 1905، وأصبح عضوا في اتحاد العمال الزراعيين، وفي 1911 خرج إلى اليمن لترتيب هجرة اليهود من هناك إلى إسرائيل.

طاف في كل أرجاء اليمن متخفيا كيهودي يمني، ووصل إلى الجالية اليهودية في عدن، صنعاء، الحديدة، حضر موت، حيث أسفرت رحلته هذه عن وصول أعداد غفيرة من يهود اليمن لإسرائيل عشية اندلاع الحرب العالمية الأولى.

مع احتلال القوات البريطانية لجنوب البلاد، انضم إلى الكتيبة العبرية وشن هجمات على البريطانيين، مما تسبب بمشاكل للحركة الصهيونية مع سلطات الانتداب.

بعد حرب الاستقلال شارك في تأسيس عدد من المؤسسات الصهيونية منها: اتحاد العمل، الهستدروت، ماباي.

361- يدين، يغآل، 1917

الرئيس الثاني لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي، ومؤسس نظام الاحتياط في جيش الدفاع الإسرائيلي، ولد في القدس، وانضم إلى الهاغاناه عام 1933، وارتقى فيها بمستويات عليا، وفي 1944 عين رئيسا لوحدة العمليات في الهاغاناه.

في 1947 عند اندلاع حرب الاستقلال، توقف عن إكمال دراسته في الجامعة العبرية وعاد مرة أخرى إلى موقعه الرفيع في الهاغاناه، ومن ثم دخل لمؤسسة الجيش، وفي 1949 شارك في الوفد الإسرائيلي لوقف إطلاق النار في مفاوضات رودس.

وفي ذات العام خلف الجنرال "يعكوب دور" رئيسا لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي، وتولى من جديد منح الجيش حلة جديدة وأفكارا ميدانية تناسب الواقع الجديد الذي حل بأرض إسرائيل، وخاصة ابتداعه لفكرة الاحتياط التي تتناسب والاحتياجات الأمنية الخاصة لإسرائيل أمام التهديد العربي الماثل أمامها.

362- يهوش، سلومون بلومغرودون، 1872-1927

شاعر ومترجم التوراة إلى لغة الإيديش، ولد في لتوانيا، وتلقى تعليما دينيا وعاما، بدأ بكتابة أشعاره باللغة العبرية، هاجر إلى أمريكا عام 1890، وحاول نشر أشعاره هناك باللغة العبرية لكنه لم يفلح في ذلك.

عام 1914 وصل البلاد، واستقر في مدينة رحوبوت، واضطرته الحرب العالمية الأولى للعودة إلى نيويورك عام 1915، وفي 1922 بدأ بنشر ترجمته للتوراة إلى لغة الإيديش، حيث صدرت الترجمة الكاملة بعد وفاته.

363- يهودا، أبراهام شالوم، 1877-1951

مستشرق صهيوني، ولد في القدس، من عائلة يهودية تعود جذورها إلى بغداد، وحين بلغ سن الـ15 عاما نشر كتابه الأول، وأتقن اللغات السامية.

بين الأعوام 1904-1914 عمل محاضرا في معهد حكماء إسرائيل ببرلين، وخلال الحرب العالمية الأولى عين بروفيسورا في جامعة مدريد، ورغب بأن يكون وسيطا بين الحركة الصهيونية والعرب، لكنه فشل في ذلك.

قام بجولات ورحلات كثيرة بين أوروبا والولايات المتحدة، ونشر أبحاثا كثيرة.

364- يواخيم، يوسيف، 1831-1907

عازف كمان، ولد في هنغاريا، ظهر في عرض موسيقي للمرة الأولى حين كان في سن السابعة فقط، وفي 1866 عين رئيسا لمدرسة الموسيقى في برلين، حيث اعتبر من كبار العازفين في العالم، وذو أسلوب فريد.

أقام علاقات جيدة مع كبار الملحنين في القرن التاسع عشر أمثال: ليست، مندلسون، شومن، بيرهامس، وعرف عنه شرحه لمعزوفة بيتهوفن، وفي 1855 غير ديانته اليهودية، ومع ذلك استقال من عمله عام 1864 احتجاجا على عدم قبوله في إحدى الوظائف نظرا لأصوله اليهودية.

365- يولي، ديفيد ليفي، 1810-1866

السيناتور اليهودي الأول في الولايات المتحدة، ولد في جزر الهند الغربية، وفي طفولته أخذ إلى الولايات المتحدة، وتعلم في فرجينيا، واستلم أحد المحلات التجارية لوالده في فلوريدا، وعاش فيها وهناك درس القانون.

خلال فترة حروب القبائل الهندية عرف عنه دفاعه الحقيقي لاستيطان البيض هناك، مما ساعده على النجاح في انتخابات المجلس المحلي لمدينة فلوريدا عام 1837، وفي 1841 أرسل ليمثل مطالب سكان الولاية في الكونغرس.

أصبح السناتور اليهودي الأول في تاريخ الولايات المتحدة، وتزوج من ابنة حاكم ولاية كنتاكي، وعرفت عنه مواقفه المحافظة، وخلال نشوب الحرب الأهلية اتخذ موقفا مؤيدا للولايات الجنوبية، لكن هزيمة الجنوبيين قضت على مستقبله السياسي.

366- ينسكو، أيجين، 1912

مسرحي، ابن لأم يهودية، ولد في رومانيا، نما وترعرع في باريس، وعمل هناك بداية حياته في المجال الأدبي.

عاد إلى رومانيا في 1940، ثم هرب منها إلى فرنسا عام 1942، ولأول مرة نشر مقالات وأشعارا باللغة الرومانية عام 1938، حيث وصل إلى الشهرة العالمية بعد نشر مسرحياته وأشعاره التي هاجم فيها البرجوازية، وترجمت أعماله إلى أكثر من 30 لغة عالمية، وأعلن أكثر من مرة حماسته لإسرائيل وخاصة عقب حرب الأيام الستة.

367- يوست، يتسحاق ماركوس مردخاي، 1793- 1860

مؤرخ ومعلم، مؤرخ الحقبة اليهودية الحديثة، ولد في ألمانيا، وأدار مدرسة ثانوية مختلطة، مسيحية ويهودية، ونشر بعضا من الكتب المدرسية.

أحد رواد الحركة الإصلاحية اليهودية، لكنه عارض التوجهات المتطرفة لدى بعض الإصلاحيين، وخاصة مطلبهم بإخراج اللغة العبرية من طقوس الصلاة.

من كتبه الغنية في التاريخ الإسرائيلي: أيام إسرائيلية من العهد المكابي حتى يومنا هذا، نشره في ألمانيا في عشرة أجزاء، التاريخ الحديث لبني إسرائيل.

368- يوسيف، دوب برنارد، 1899-1995

محامي وسياسي، وزير الاستيعاب في دولة إسرائيل، ولد في مونتريال بكندا، وتطوع عام 1918 في الكتيبة العبرية ووصل إلى إسرائيل قادما من أمريكا.

أقام في القدس، وعمل في مجال القانون والقضاء، وانضم إلى حزب ماباي، وفي سنوات الثلاثينات عمل مستشارا قانونيا للوكالة اليهودية، وخلال الحرب العالمية الثانية أصبح مسئولا عن تجنيد اليهود المتطوعين في الجيش البريطاني.

شغل عضو إدارة الوكالة اليهودية بين عامي 1945-1946، وفي ذروة حرب الاستقلال عين قائدا عسكريا لمنطقة القدس، وبسبب القيادة الحازمة له تمكنت المدينة من الصمود في وجه الحصار الذي فرض عليها من المهاجمين العرب.

تولى مناصب عديدة في دولة إسرائيل، حيث تقرب من بن غوريون، وخلال العامين الأولين لقيام الدولة عين وزيرا للاستيعاب، وفي1961-1966 وزيرا للقضاء، وتوقفت حياته السياسية حين اعتزلها بن غوريون.

له كتاب شهير يصف حالة القدس خلال حرب الاستقلال أطلق عليه اسم "المدينة الواثقة".

369- يوسف، هنري، 1838-1913

الحاخام الأول للجالية اليهودية في الأرجنتين، ولد في إنجلترا، ووصل الأرجنتين في 1860، لم تكن جذوره دينية ولا حاخامية، وإنما كان في الأساس رجل أعمال ناجح، لكنه قاد الجالية الهودية هناك باقتدار وتم انتخابه ليكون حاخاما رئيسا لهم.

حظي انتخابه بموافقة الحاخام الأكبر في فرنسا "إيزيدور لازار"، ومن خلال عمله قدم الكثير من الخدمات الجليلة ليهود الأرجنتين، وساعد على الهجرة اليهودية منها لإسرائيل خلال سنوات الثمانينات، وخاصة في أعقاب أحداث روسيا.

370- يوريس، لياون، 1924

قاص، ولد في بلتيمور بالولايات المتحدة، وخلال الحرب العالمية الأولى تجند في صفوف المارينز، وشارك في معارك ضارية في المحيط الهادئ، وبعد انتهاء الحرب ذهب إلى عالم الصحافة.

في 1953 نشر كتابه الأول حول أحداث الحرب باسم "صفير المعركة" وحظي بشهرة عالمية، ثم توالت كتاباته الأدبية ونشر مجوعاته القصصية.

371- يزهار، سميلنيسكي، 1916

قاص، القاص الأكثر الأهمية لجيل البالماخ وحرب الاستقلال، ولد في رحوبوت، شارك في حرب الاستقلال، ونشر مذكراته عن الحرب في روايته "الأسر" التي حظيت بمكانة رفيعة في الأدب العبري الحديث.

احتلت بطولات البالماخ مكانا هاما في رواياته، الأمر الذي يشير إلى مدى اعتناقه للصهيونية كمبادئ وأفكار، وما لبث أن انتخب عضو كنيست عن حزب ماباي، لكنه في أعقاب حرب الأيام الستة اعتزل الحياة السياسية.

372- ييتليس، يهودا ليف، 1773-1838

زعيم الجالية اليهودية في براغ، من رواد حركة التنوير القيصرية في النمسا، ابن لعائلة يهودية محترمة، قدمت عددا من أبنائها كزعماء في براغ، كتب ونشر مجموعة من أغانيه وأشعاره باللغة العبرية.

آمن أن حل المسألة اليهودية يجب أن يكون داخل المملكة النمساوية والإطار العالمي، ورفض الأفكار الداعية إلى إيجاد ملاجئ خاصة باليهود، تنسب له حركة التنوير التي انتشرت في أوساط يهود أوروبا في بداية القرن التاسع عشر.

373- يلون، حانوخ، 1886-1970

عالم لغويات، ومن كبار باحثي اللغة العبرية في عصرنا، تلقى تعليما دينيا وعاما، وتخصص في علم اللغات السامية بجامعة فينا، وفي 1921 دعي لإلقاء محاضرات في تخصصه بالقدس.

أدت أبحاثه ومحاضراته في هذا المجال الدقيق لإنتاج أساليب جديدة في بحث ما هو خفي في اللغة العبرية، وفي 1962 حظي بجائزة إسرائيل نظير أبحاثه اللغوية.

374- يلين، ديفيد، 1864-1941

من زعماء اليشوف اليهودي، قاص ومعلم، ولد في القدس، تعلم في مدارسها ومعاهدها الدينية، شارك في الاجتماع الذي عقد في مدينة "زخرون يعكوب" لاختيار ممثلين عن التجمعات الاستيطانية أمام الهستدورت الصهيونية.

عرف عنه تزعمه للتجمع الاستيطاني اليهودي في القدس، وفي سنوات العشرينات عين مساعدا لرئيس بلديتها، ثم رئيس اللجنة القومية وممثل الحركة الصهيونية أمام سلطات الانتداب البريطاني.

في 1926 عين محاضرا بالجامعة العبرية، ونشر مجموعة كبيرة من المقالات حول الأدب العبري والعربي.

375- يلين، يهوشاع، 1843-1924

من مؤسسي اليشوف اليهودي الجديد في إسرائيل، ولد في القدس، وتزوج من ابنة لعائلة يهودية عراقية، وبفضل علاقته مع القنصل البريطاني اشترى قطعة أرض زراعية، وحاول شراء الأراضي التابعة للحكومة التركية في منطقة أريحا، حيث أراد رفاقه إقامة مستوطنة بتاح تكفا هناك.

فشلت محاولته هذه على يد السلطات التركية عام 1876، لكن المجموعة التي أرادت شراءها لم تيأس، واشترت بدلا عنها قطعة أرض بالقرب من يهودا وأقامت عليها المستوطنة الزراعية بتاح تكفا.

نشر كتابا مهما جدا أسماه "مذكرات أحد أبناء القدس"، يعتبر مصدرا أساسيا للحديث عن المرحلة الانتقالية بين اليشوف اليهودي القديم والجديد، وظروف اليهود تحت حكم السلطات التركية، والعلاقات بين الجماعات اليهودية في المدينة.

376- يلين مور، فريدمان، 1913

زعيم التنظيم السري "ليحي" خلال فترة المواجهة العسكرية الدامية مع السلطات البريطانية، ولد في بولندا، درس الهندسة في جامعة وارسو، وانضم هناك لحركة "بيتار"، وتحول للجناح المتطرف فيها الذي دعم أعمال منظمة "إيتسل".

بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية هرب من بولندا ووصل البلاد، ثم ذهب إلى دمشق في مهمة رسمية لمفاوضة ممثلي النازيين لبحث إمكانية عقد اتفاق معهم، يقضي بدعمهم في الحرب ضد بريطانيا، شريطة إيصال يهود أوروبا إلى أرض إسرائيل.

في الطريق إلى دمشق اعتقل من قبل الإنجليز وأرسل إلى معسكر اعتقالي، وفي 1943 نجح في الهروب من السجن عبر نفق أرضي، وأخذ على عاتقه قيادة منظمة ليحي، ونفذ عددا من العمليات إلى حين إقامة الدولة.

اتهم بالمشاركة في قتل الوسيط الدولي "برنادوت"، وحكم عليه بالسجن لعضويته في منظمة محظورة، وبعد إقامة الدولة انتخب للكنيست الأولى عن قائمة "المحاربين"، ثم توجه لعالم المال والأعمال، وركز مشاريعه في الاستيطان الزراعي في النقب.

377- يلينك، أدولف أهارون، 1821-1893

باحث في شؤون الحكمة اليهودية، ولد في مورفيا، تلقى تعليما دينيا، انتقل إلى فينا وتأثر هناك بالأفكار التنويرية، ودرس اللغات السامية والفلسفة.

حين اندلعت ثورة عام 1848 شارك في توحيد جميع الطوائف الدينية ليتم تمثيلها في جسم قومي واحد في فرانكفورت، لكن محاولته لم تنجح في اللحظة الأخيرة.

اعتبر كبار الباحثين اليهود في عصره، حيث اتخذ موقفا وسطا بين الحركتين الإصلاحية والمحافظة، وعارض إخراج الكتاب المقدس من طقوس الصلاة، وبذلك منع حدوث انشقاق في الطائفة اليهودية في فينا.

378- ينكو، مارسيل، 1895-1994

رسام، ولد في رومانيا، وتعلم الرسم في سويسرا، أسس الحركة الفنية للرسوم، ونشر مقالات فنية تدعو إلى إيجاد مبادئ أصيلة لهذه الحركة، لكنه سرعان ما تركها بعد أن سيطر عليها السرياليون.

في 1941 هرب من رومانيا ووصل إلى إسرائيل، وهنا جدد أعماله الفنية، وفي 1947 أسس مع آخرين جمعية "آفاق جديدة"، وفي 1953 أسس قرية الفنون على جبل الكرمل، وبقي رئيسا لها سنين طويلة، وفي 1967 نال جائزة إسرائيل للفنون.

379- يستروف، ماركوس مردخاي، 1829-1903

حاخام، وزعيم الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة، ولد في بولندا، وتلقى تعليما دينيا ودرس الفلسفة في جامعة برلين، وعين حاخاما للجالية اليهودية الألمانية في وارسو.

خلال فترة التمرد البولندي بين عامي 1861-1863 اتخذ موقفا داعما للحركة القومية البولندية، ومع فشل التمرد تم اعتقاله، وبعد قليل أطلق سراحه وطرد إلى بروسيا لحصوله على الجنسية البروسية.

خلال سنوات السبعينات والثمانينات بدأ أعماله الإبداعية وخاصة في مجال الترجمة إلى اللغة العبرية ومنها، لاسيما الكتب الدينية كالتلمود والتوراة.

380- يعكوب، زئيف، 1847-1924

مؤرخ، من مؤسسي رابطة "الشرق"، ولد في بولندا، وبعد فشله في مجال التجارة، تحول للكتابة وانضم لمنظمة أحباء صهيون، ومن خلال مقالاته المنشورة أوضح طبيعة المقصود بالصهيونية الدينية.

في 1888 وصل البلاد، وسكن لبعض الوقت في بتاح تكفا وزخرون، وفي 1890 انتقل إلى القدس، وبدأ يكتب مقالاته باللغة العبرية، وأنتج موسوعة "ولادة إسرائيل" في 14 جزءا، وأجرى رحلات عالمية عديدة نقلته إلى ألمانيا وهولندا وإنجلترا، ليقدم للمكتبة اليهودية موسوعته تلك.

381- يعبيتس، يعكوب كوفل، 1904-2001

محامي وسياسي، ولد في نيويورك لعائلة مهاجرة فقيرة، تعلم القانون في جامعة كولومبيا، وفي المعهد القانوني التابع لجامعة نيويورك، وعمل في مجال القضاء حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية.

خدم في الجيش الأمريكي ووصل إلى رتبة مساعد جنرال، وبعد انتهاء الحرب دخل الميدان السياسي، حيث انتخب عضوا في البرلمان عام 1946، ممثلا عن الحزب الجمهوري، وفي 1954 عين مدعيا عاما في ولاية نيويورك.

عام 1968 تنافس على موقع نائب الرئيس عن الحزب الجمهوري لكنه فشل، وهي المرة الأولى التي يتنافس فيها يهودي على هذا الموقع، واعتمد أساسا على أصوات الناخبين اليهود في نيويورك، وهم بالعادة من مصوتي الحزب الديمقراطي، لكنهم منحوه أصواتهم بسبب سياسته الليبرالية ودعمه لإسرائيل.

382- يعكوب، بنو، 1862-1945

حاخام وباحث في شؤون التوراة، ولد في برسيلاو، وتعلم في معهد الحاخامات وفي جامعتها، وبين الأعوام 1891-1906 عين حاخاما لمدينة غينتغان، وبين العامي 1906-1929 عين حاخاما لمدينة دورتمند، ثم تفرغ كليا للبحث في شؤون التوراة.

من خلال أبحاثه التي أجراها توصل إلى قناعة مفادها أن القراءات الحالية للكتاب المقدس التي تعود في أصلها إلى القراء اليهود الألمان خلال القرن التاسع عشر، أمر غير صحيح، بل إنه وجد في بعض هذه القراءات إشارات معادية للسامية.

حين كان طالبا جامعيا، أسس اتحاد الطلبة اليهود في ألمانيا، الذي قام على توفير الاحتياجات لهم، وحمايتهم من أي أذى في ظل تفشي ظاهرة المعاداة للسامية.

383- يعكوب، بورتولاد، 1898-1944

خبير قانوني، محارب عنيد للنظام النازي في ألمانيا، ولد في برلين، شارك في الحرب العالمية الأولى، اعتز كثيرا بدوره في الحرب وقام على توفير المعلومات السرية ضد الألمان خلال الفترة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية.

نشر مقالا في إحدى الدوريات، أدى في النهاية إلى إقالة رئيس هيئة الأركان الألماني "هنس فون سكت"، وفي 1932 هاجر من ألمانيا، وفي 1935 ضبط من قبل عميل نازي حين كان في زيارة لسويسرا، ثم أطلق سراحه بعد ستة أشهر بعد ضغوط مارستها الحكومة السويسرية.

في 1939 اعتقل من قبل السلطات الفرنسية، وفي 1941 هرب إلى برشلونة، ثم اعتقل مرة أخرى على يد عملاء نازيين، أرسل للمعتقل ومات فيه، من كتبه الشهيرة: لماذا يصمت العالم؟ نشره عام 1937.

384- يعكوب، يوسيف بن تسابي، 1699-1782

حاخام، اعتبر المفكر الأول للطائفة الحسيدية، التلميذ الأبرز للحاخام "بعشيت" الذي تأثر به كثيرا في آرائه ومواقفه الدينية.

ألف كتابا شهيرا أسماه "ولادة يعكوب يوسيف" لخص فيه مبادئ الطائفة الحسيدية، ولم يلاقي أي انتقاد على آرائه التي طرحها كما لاقي آخرون في عصره.

385- يعكوب، يتسحاق، 1745-1815

حاخام، من مبشري الطائفة الحسيدية في بولندا، تلميذ الحاخام "ممزريتش"، في سنوات التسعينات برز موقعه الهام في بولندا، لم يحاول أن يتعالى على الآخرين في كتاباته ومواقفه الدينية، ومع ذلك تخرج كبار الحاخامات والمتدينين من تحت يديه.

آمن منذ البداية أنه لابد من توفير حاجيات الجسد إلى جانب احتياجات الروح، ومع ذلك سببت له هذه الآراء ضجة محيطة به، وخاصة من قبل تلاميذه الذين طالبوه بالتراجع عنها.

386- يعكوب، يتسحاق فشيسخا، 1766-1814

حاخام، من مؤسسي الطائفة الحسيدية في بولندا، اختط لنفسه منذ البداية تيارا مستقلا عن باقي الحاخامات في بولندا، مشابها للتيار الحسيدي السائد في روسيا.

حاول استبدال بعض الطقوس الدينية الخاصة باليهود، مما أثار عليه معظم الحاخامات ورجال الدين اليهود من شتى الطوائف والبلدان.

387- يعكوبي، يوهان، 1805-1877

سياسي، تعلم الطب لكنه انجذب لعالم السياسة، وفي 1833 نشر آراءه حول مطالب مساواة اليهود وحقوقهم، رويدا رويدا دخل عالم السياسة الألمانية والبروسية العامة، لكنه لم يغير ديانته اليهودية.

فعل مثلما فعل معظم رجال النخبة الثقافية اليهود في توجههم نحو عالم السياسة، شارك في أحداث 1848، وانتخب عضوا في البرلمان البروسي.

شارك في الوفد الذي توجه للقاء الملك فريدريخ فيلهالم الرابع، وفي 1849 كان من بين اليهود السبعة الذين طالبوا بترسيخ القومية اليهودية في فرانكفورت، وفي 1863 انضم للحزب البروسي، وحين وقع الانشقاق في الحزب انضم للتيار الديمقراطي الاشتراكي، ورغم أصوله اليهودية فلم يخشى من تقديم مطالبهم أمام ألمانيا الديمقراطية.

388- يعكوبي، كارل غوستاف، 1804-1851

عالم رياضيات، ولد في بودابست، عرف عنه نبوغه منذ صباه، تعلم الفلسفة، والرياضيات في جامعة برلين.

في 1925 عين محاضرا في قسم الرياضيات، واضطر لتغيير ديانته اليهودية لاستكمال مشواره الأكاديمي، اشتهر بكونه من أكبر علماء الرياضيات في عصره، حيث ساعدت أبحاثه في شق طريق جديدة نحو ارتباط علم الرياضيات بعلم الفيزياء الحديثة خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

389- يعكوبسون، فيكتور أبيغدور، 1869-1935

زعيم صهيوني، انضم لمنظمة أحباء صهيون في صباه، ومع ظهور هرتسل انضم للهستدروت، عضو اللجنة التنفيذية عام 1899، ومن بين المعارضين لخطة أوغندا 1906.

عمل على توسيع أنشطته الصهيونية الدعائية في الآستانة، وأول من بادر لدعوة وايزمان للبلاد، في 1913 انتخب ليكون في اللجنة الصهيونية المصغرة، وعاد إلى برلين.

خلال الحرب العالمية الأولى كلف بمهمة تنشيط المكتب الصهيوني في كوبنهاغن، الذي تركزت مهمته في التنسيق بين فروع الحركة الصهيونية في العالم، وفي أواخر الحرب ظهر كأبرز الداعمين لسياسة وايزمان، وأحد الراغبين في إجراء مفاوضات مع العرب.

390- يعكوبسون، يسرائيل، 1768-1828

من مؤسسي الحركة الإصلاحية اليهودية في ألمانيا، تأثر كثيرا بكتابات مندلسون، وطالب بمنح الأطفال اليهود ثقافة عامة، وافتتح مؤسسة تعليمية لأبناء الفقراء اليهود.

حققت المؤسسة نجاحا بالغا أكثر من سواها لدرجة حفزت العائلات المسيحية على إلحاق أبنائها بها، ونظرا لتجارته الواسعة وموقعه التعليمي البارز فقد حظي بمكانة متميزة بين أبناء عصره.

بعد سقوط نظام نابليون توجه إلى برلين، وهناك حاول مواصلة عمله الإصلاحي، وأسس كنيسا انتهج المعايير الإصلاحية، لكن بفعل تأثير الأوساط الأرثوذكسية أوقف نشاطات هذا الكنيس، علما بأن معظم أبنائه غيروا ديانتهم اليهودية.

391- يعكوبسون، آرنه إميل، 1902-1971

فنان ديكور، عرف من كبار الديكوريين في الدانمرك خلال القرن العشرين، ولد في كوبنهاغن، وهناك أدخل المبادئ الأساسية لعلم الديكور إلى الدانمرك.

أعد عددا من المعارض العامة والبيوت الخاصة، ونجح في إعداد تصميمات حديثة لعدد من البيوت الفخمة في البلاد، حاز على جائزة دولية من أعماله الشهيرة: مبنى شركة الطيران الإسكندنافية في كوبنهاغن عام 1960.

392- يعاري، مائير، 1897-1995

الزعيم الأيديولوجي لمنظمة "الحرس الصغير" وحزب مابام، خدم في الجيش النمساوي خلال فترة الحرب العالمية الأولى ووصل إلى رتبة ضابط.

في 1919 كان من بين مؤسسي منظمة "الحرس الصغير" في فينا، وفي 1920 وصل البلاد، وحاول التكيف في الأوضاع المستجدة في أرض إسرائيل، وأخذ الحركة الصهيونية إلى جانب الفكر اليساري الاشتراكي.

في 1948 مع تأسيس حزب مابام انتخب أمينا عاما الحزب، وعرف كزعيم له، وشكلت العلاقات الدولية لإسرائيل مع الاتحاد السوفيتي والثورة الاشتراكية عنصرا مؤلما له، لأنه أراد توثيق هذه العلاقات.

من كتبه التي نشرها: الطريق الطويلة عام 1947، اختبار العصر عام 1957، بين الواقع والخيال عام 1963.

393- يافيه، أليعازر، 1882-1944

من رواد الهجرة اليهودية الثانية، مؤسس البيشوف العمالي في إسرائيل، ولد في صربيا، وخرج إلى الولايات المتحدة عام 1904 ليحقق لنفسه مصدر دخل كريم من خلال العمل في مجال الزراعة.

في 1918 نشر كتابه حول أسس البيشوف الزراعي في إسرائيل، وفي 1921 أقيم البيشوف الأول، وكان أحد النشطاء الأساسيين في منظمة "العامل الصغير"، وخلال فترة الحرب العالمية الأولى عارض بشدة سياسة التطوع في الجيش البريطاني، انطلاقا من قناعته أن هذا التطوع سيضر بمؤسسة البيشوف على المدى البعيد.

394- يافه، بتسل إيل، 1868-1925

زعيم صهيوني، من زعماء البيشوف اليهودي في إسرائيل خلال فترة الحرب العالمية الأولى، ولد في روسيا، وبرز من بين أعضاء منظمة "أبناء موشيه" التي أسسها آحاد هاعام.

انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية العليا عام 1905 خلال المؤتمر الصهيوني السابع، وفي 1909 وصل البلاد وأقام في مدينة تل أبيب، وخلف "ديزنكوف" في زعامة المؤسسة اليهودية لشراء الأراضي.

في أعقاب انتهاء الحرب العالمية الأولى نشط كزعيم روحي تعبوي لإعادة ترميم المؤسسات اليهودية في البلاد التي تضررت بفعل الحرب.

395- يافه، هيلل، 1864-1936

طبيب، ولد في أوكرانيا، انضم إلى منظمة أحباء صهيون، وفور انتهاء دراسته الأكاديمية في جنيف عاد إلى البلاد عام 1891.

عمل طبيبا لدى الوكالة اليهودية في طبريا، ومن هناك توجه إلى زخرون يعقوب، بناء على طلب البارون روتشيلد، حيث أقام مستشفى وطاقما طبيا متخصصا، وقام بمهمة طبية رائعة لمحاربة وباء الملاريا في منطقتي عتليت والخضيرة.

في 1898 رافق هرتسل في جولته التي قادته إلى منطقة يهودا، وفي 1903 كان ضمن الوفد اليهودي الذي وصل العريش، وفي 1919 وصل إلى مدينة يافا، وأقام فيها حتى وفاته.

396- يكير، يونا، 1850-1937

جنرال عسكري، من كبار الضباط اليهود في الجيش الأحمر خلال الفترة التي سبقت اندلاع الحرب العالمية الثانية، وساعد مع آخرين من الضباط اليهود (شتيرن، آيدمان، فيلدمان، جمرنيك) في تحقيق انتصار الجيش الأحمر خلال الحرب الأهلية التي اندلعت إثر الثورة البلشفية.

عمل على ترميم وتأهيل الجيش الأحمر خلال سنوات الثلاثينات، تقرب من الجنرالات اليهود في الجيش، وفاجأ كبار قادة الجيش بحجم التدريبات التي قام بها جنوده، لدرجة تم تعيينه في قيادة الجيش الروسي.

ما لبث أن اعتقل مع مجموعة من الضباط اليهود، وصدر بحقهم حكم بالإعدام، لاتهامهم بسرقة أراضي من الدولة، إلا أنه برئ من هذه التهمة عام 1945.

397- يربلوم، مارك، 1887-1979

زعيم صهيوني اشتراكي، ولد في وارسو، من مؤسسي "عمال صهيون" في بولندا، وفي 1905 اعتقل بسبب نشاطه السياسي.

في 1907 انتقل إلى باريس وانضم للحزب الاشتراكي الفرنسي، وفي 1911 اعتقل في أعقاب عودته إلى بولندا، وتم تسليمه إلى روسيا، حيث هرب من هناك إلى باريس.

خلال الحرب العالمية الأولى أقام اتصالات وعلاقات قوية بين الحركة الصهيونية وبين "ليون بلوم" وزعماء آخرين في اليسار الفرنسي.

وبعد نشوب الحرب العالمية الثانية نزل تحت الأرض في جنوب فرنسا، ثم عبر إلى سويسرا، وبعد انتهاء الحرب عاد لفرنسا لممارسة ضغوطه وتأثيراته على السياسيين لدعم قرار الأمم المتحدة الخاص بتقسيم إسرائيل.

عام 1953 وصل البلاد وتقلد مناصب راقية في الهستدروت.

398- يروسليبيسكي، يليان، 1878-1943

من زعماء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي، من مؤسسي الحزب الديمقراطي الاشتراكي في روسيا عام 1898، مقرب من لينين زعيم التيار البلشفي.

شارك في ثورة 1905، وفي ثورة الـ1917 قاد حملة المواجهات في موسكو، ومنذ عام 1923 عين عضوا في اللجنة المركزية للحزب.

دعم ستالين في جهوده لدعم الاستقرار، إلى أن أصبح عضوا في اللجنة العليا للحزب، ثم محررا في جريدة "البرافدا"، وعرف في الاتحاد السوفيتي كرئيس للتيار المناهض للدين، حيث شن حربا ضارية على كل الديانات في الاتحاد السوفيتي، و خلال فترة الحرب العالمية الثانية وقف على رأس الحملة الدعائية للحزب الشيوعي.

399- يشماعيئيل، أبراهام يتسحاق، 1723-1811

حاخام الجالية اليهودية في إيطاليا، اعتبر آخر الحاخامات اليهود في إيطاليا الذين اكتسبوا مصادقة الحاخامية العليا لليهود، حيث أبدى معارضة كبيرة للحركة التنويرية.

كان من بين الحاخامات الذين طلبوا للإجابة عن 12 سؤالا وجهت إليهم في باريس عام 1806، وخلال إجاباته عن الأسئلة أوضح حاجة اليهود إلى تكيفهم مع الظروف التي يعيشون فيها.

400- يسرائيل، مائير، 1838-1933

حاخام، زعيم محافظ معروف في عصره، اكتسب شهرة كبيرة بين أبناء عصره بسبب شخصيته المحافظة، لدرجة أن أخلاقه السامية جعلت من الصعوبة على المحيطين به أن يفرقوا بين ما هو حقيقة وما هو خيال.

تحول بيته إلى لقاء ديني دوري، وعمل على تقوية المؤسسات الدينية اليهودية في أوروبا، من بين مؤسسي "رابطة إسرائيل"، واجتهد في افتتاح المؤتمر التأسيسي للرابطة عام 1912، وبعد وفاته أطلق اسمه على العديد من المؤسسات الدينية.

401- يسرائيل، بن تسيون، 1887-1954

ولد في أوكرانيا، وصل البلاد عام 1906، عمل في مجال الزراعة في مدينتي بتاح تكفا ورحوبوت، وما لبث أن عاد إلى روسيا وخدم في الجيش الروسي.

أخذ على نفسه مسئولية تطوير الوضع الزراعي في البلاد لغرض التصدير للعراق ومصر وبلاد فارس، وخلال سفريات قام بها لبلاد عربية جلب زراعة التمور لإسرائيل.

مع نهاية الحرب العالمية الثانية كان من بين منظمي عملية "الهروب" ليهود الكارثة، وقتل في حادث تصادم طائرتين فوق الأراضي الأوروبية.

402- يسرائيلس، يوسيف، 1824-1911

رسام، ولد في هولندا، تعلم في أكاديمية أمستردام وباريس، وبسبب أسلوبه الفريد في الأعمال الفنية وإدخال الأحداث التاريخية في هذه الرسومات، أطلق عليه لقب "أسطورة العصر".

أتقن رسومات المشاهد الطبيعية لهولندا، وخاصة القرى الساحلية، وفي سنوات السبعينات التف حوله مجموعة من الرسامين الشبان في هاغ، واعتبر من كبار الرسامين الهولنديين في القرن التاسع عشر.

حرف الكاف

403- كغنوبيتش، لزر مويسيفيتش، 1893-1989

من زعماء الثورة السوفيتية في روسيا، ولد في كييف، وانضم للحزب الشيوعي عام 1911، اعتقل عام 1915، وبعد هروبه عمل بصورة سرية.

أخذ دورا مركزيا في ثورة 1917، وفي 1924 عين عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وفي 1925 سكرتيرا عاما للحزب في أوكرانيا.

في 1930 عين سكرتيرا للحزب في موسكو، حيث دعم ستالين بكل قوته، وخاصة في صراعاته الداخلية داخل الحزب، حيث أصبح اليهودي الأول الذي تقلد منصبا رفيعا في الحزب على هذا المستوى.

404- كدوري، شاشون، 1885-1971

حاخام، زعيم الجالية اليهودية في العراق، ولد في بغداد، كان مقربا من الحركة الصهيونية منذ صغره، لكنه تنكر الصهيونية حين تقلد منصب الحاخام الرئيس في بغداد عام 1927.

أدار سياسة إجراء المفاوضات مع السلطات العراقية وحظي بثقتهم، خلال سنوات الثلاثينات والأربعينات وقبل إقامة الدولة كان زعيما للجالية اليهودية في بغداد، وبذل جهودا كبيرة لتنظيم الأوضاع اليهودية في العراق.

واجه اتهامات قاسية من أبناء جاليته بتعاونه مع السلطات العراقية ضدهم، لكن ذلك لم يهز ثقته بما يقوم به، وبعد وصول معظم أبناء الجالية اليهودية في العراق إلى إسرائيل، عاد ليتولى رئاسة الجالية هناك.

405- كوهين، أبراهام، 1860-1951

صحافي، محرر وزعيم اشتراكي، ولد في ليتوانيا، وتعلم في المعهد الحكومي الرسمي للمعلمين، وفي 1882 هاجر للولايات المتحدة، بعد ان اشتبه بقيامه بأعمال اشتراكية، نشر عدة مقالات باللغتين الإنجليزية وبلغة الإيديش.

دعم بقوة تحسين ظروف اليهود المهاجرين، وخاصة في أعقاب زيارته للبلاد عام 1925 حيث تبين أنه صهيوني فاعل، والتف حوله جملة من الصحفيين والأدباء الذين يكتبون بلغة الإيديش.

406- كوهين، إيلي، 1924-1965

رجل مخابرات إسرائيلي، حكم عليه بالإعدام من قبل السلطات السورية بعد مرحلة طويلة من سلسلة نقل المعلومات السرية لإسرائيل.

ولد في مدينة الاسكندرية بمصر، وبرز كناشط صهيوني منذ صباه في مصر، وفي عام 1956 اعتقلته السلطات المصرية ثم طرد من الأراضي المصرية.

استقر في إسرائيل، وتجند للعمل في جهاز المخابرات الإسرائيلي، وصل إلى دمشق ونجح في إقامة علاقات مع مؤسسة الحكم في العاصمة السورية، إلا أن أمره كشف واعتقل في يناير 1965.

شكلت محاكمته ضجة عالمية، ورغم الوساطات التي أتت من الأطراف الدولية لتغيير حكم الإعدام الذي صدر بحقه، إلا أن الحكم نفذ ضده شنقا أمام أنظار الآلاف في دمشق.

يعتبرونه في إسرائيل بطلا قوميا، وأطلق اسمه على عدد من الشوارع والمواقع العامة.

407- كوهين، هيرمان، 1842-1918

فيلسوف، ولد في ألمانيا، بدأ حياته الدراسة في التعليم الديني، ثم ما لبث أن اتجه نحو دراسة الفلسفة في جامعة برلين، عمل محاضرا جامعيا ثم بروفيسورا في جامعة ماربورغ بين العامي 1873-1912.

خلال سنوات السبعينات والثمانينات انتقد آراء أفلاطون وكانت، وقدم نظرية جديدة في عالم الفلسفة، معتبرا أن اليهودية تقدم نموذجا واضحا للمجتمع الإنساني، ومنتقدا الصهيونية لأنه رأى فيها خيانة للمبادئ الرسالية الملقاة على عاتق الشعب اليهودي.

408- كوهين، يعقوب، 1881-1960

شاعر، ولد في روسيا، كبر في بولندا، وتعلم في جامعات بيرن، ميونيخ، باريس، ونشر أشعاره الأولى عام 1900 بعنوان: كتاب السنة.

عمل محاضرا جامعيا في الأدب العبري في جامعة وارسو بين العامي 1927-1933، وفي 1934 وصل البلاد وأقام في مدينة تل أبيب وبدأ يحاضر في علم اللغويات في الأكاديمية العبرية.

409- كوهين، موريس أبراهام، 1887-1970

سياسي وقائد عسكري، ولد في لندن، وهاجر إلى كندا في سن الـ16، عمل في مجال السياسة واستطاع تمثيل المهاجرين الصينيين المقيمين في كندا.

انتقل إلى الصين وتجند في الجيش الصيني إلى أن وصل رتبة جنرال، حيث عمل في مجال تأهيل الجيش من النواحي اللوجستية والميدانية، وقام بعدة مهام دبلوماسية خارجية لصالح الحكومة الوطنية.

في 1941 وقع في الأسر الياباني في هونغ كونغ وأطلق سراحه بعد عامين، واستقر أخيرا في إنجلترا.

410- كوهين، تسادوق، 1839-1905

الحاخام اليهودي الرسمي الأخير في فرنسا، ولد في ألزيس، وفي أعقاب وفاته ألغت الجمهورية الفرنسية بقاء التنظيم الرسمي للجالية اليهودية في البلاد، تعلم في مدرسة ستراسبورغ.

في 1866 عين مساعدا للحاخام الرئيس في باريس، وفي 1868 عين الحاخام الرئيس للجالية اليهودية في فرنسا، وترافق ذلك مع الأحداث القاسية التي مر بها يهود فرنسا، وخاصة محاكمة درايفوس، هجرة يهود شرق أوروبا، وظهور الحركة الصهيونية.

ومع ذلك اضطر للعمل بحذر في ظل هذه الأجواء، وخاصة في قضية درايفوس، رغم قناعته الأكيدة ببراءته.

411- كوهين، روبرت فيلي، 1877-1952

رجل صناعي، من زعماء يهود إنجلترا، واشتهر اسم صناعيا لامعا في الأوساط الاقتصادية الإنجليزية.

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى ظهر كأحد الشخصيات الأكثر بروزا من قبل يهود إنجلترا، وأجرى مفاوضات مع وايزمان لإدخال العناصر غير الصهيونية إلى الوكالة اليهودية.

بعد قيام الدولة خاض صراعات مريرة مع كبار رجال الدولة، فضلا عن الحاخام الرئيسي ليهود إنجلترا، الأمر الذي ترك آثاره على شعبيته في أوساط اليهود بصورة سلبية.

412- كهنشتم، أهارون، 1859-1921

معلم، من مصلحي النظام التعليمي اليهودي في شرق أوروبا، ولد في برلين، وتعلم القانون، ووصل إلى قناعة مفادها أنه لا بد من تحديث التعليم اليهودي، وخاصة في بولندا وروسيا.

في 1897 كلف بإقامة المعهد العلمي المتخصص بتأهيل المعلمين اليهود، إلا أن اندلاع الحرب العالمية الأولى، وأحداث الثورة في روسيا ، أعاقوا إكمال مخطط المعهد، وبدلا عنه ترأس جمعية تربوية تعنى بشبكة من المدارس اليهودية الحديثة في روسيا وبولندا.

413- كوهين، ألبر، 1895-1992

قاص، نما وتعلم في فرنسا، درس القانون في جنيف، وتخصص في القانون الدولي، خلال سنوات الثلاثينات مثل الهستدروت الصهيوني لدى عصبة الأمم، وعند اندلاع الحرب العالمية الثانية وجد ملجأ له في لندن.

أصبح هناك ممثلا للوكالة اليهودية لدى الحكومات الأوروبية، وبعد انتهاء الحرب تقلد موقعا مهما في الأمم المتحدة.

اكتسب شهرة كبيرة في مجال الأدب اليهودي والفرنسي بفضل أربع روايات كبيرة أصدرها، أفصح فيها عن طموحاته اليهودية ونظرته لمستقبلهم في عالمنا المعاصر، وحاز على جائزة الأكاديمية الفرنسية، وبدا خلال رواياته أنه يهودي أصيل لم يجد له مكانا في هذا العالم المصطنع والكاذب.

414- كوهين، فرديناند يوليوس، 1828-1898

من علماء البكتيريا المشهورين، ولد في بروسيا، وفي 1852 عين محاضرا في قسم العلوم في جامعة برسيلوا، وبعد مرور عشرين عاما أصبح بروفيسورا، واعتبر اليهودي الأول الذي يحظى في بروسيا بموقع أكاديمي كهذا.

في 1888 أنشأ المعهد العلمي لأبحاث الجراثيم، وافتتح عهدا علميا حقيقيا من الأبحاث في هذا المجال، فضلا عن التطور الذي أحدثته في علم الطب والبيولوجيا، مما منحه موقعا أكاديميا واعتباريا كبيرا في ألمانيا.

415- كويغن، ديفيد، 1879-1933

فيلسوف وعالم اجتماع وخبير في الديانة اليهودية، ولد في أوكرانيا، وتعلم في ألمانيا، قضى بعضا من الوقت في بروسيا خلال فترة اندلاع الحرب العالمية الأولى والثورة الروسية.

في 1921 عين بروفيسورا في قسم الفلسفة وعلم الاجتماع في جامعة كييف، ثم عاد إلى ألمانيا لإنتاج بعض الكتب والإصدارات، وتخصص في مجال الديانة اليهودية وثقافتها، وخاصة دراسة أثر الفلسفة عليها لاسيما طريقة هيغل وماكس فيبر.

416- كونهايم، يوليوس، 1839-1884

عالم في الطب، ولد في ألمانيا، ومن واضعي أصول علم الطب الحديث، تخصص في مجال الدورة الدموية، وأثرها على بنية الجسم وحركته.

عين بروفيسورا في عدد من الجامعات منها:كييل، برسلاو، ليفيتسيغ، حيث أقاموا له نصبا تذكاريا تقديرا لجهوده العلمية.

417- كخييل، شوكرسليم، 1840-1863

يهودي يمني، ولد في صنعاء، قضى معظم حياته صائما وقال أن النبي إلياهو أتى إليه، وأبلغه بإخبار أبناء شعبه اليهود ان ساعة الخلاص اقتربت.

جال في كل أجزاء اليمن وأبلغ الجاليات اليهودية بهذا الخبر، وباءت جميع جهود الزعامات اليهودية لوقف تأثيره في أوساط اليهود بالفشل.

بعد فترة وجيزة نصب له كمين مسلح قتل فيه، وأحضرت رأسه إلى العاصمة، وبعد عدة أعوام شاعت في أوساط يهود اليمن أن الذي قتل ليس هو "كخييل" الأصلي، وقد تجاوز صيته الحدود الجغرافية لبلاد اليمن.

418- كاتس، سيربرنارد، 1911

عالم في الطب، حاز على جائزة نوبل في مجاله، ولد في ألمانيا، ثم تركها وأكمل تعليمه في لندن، ودارت أبحاثه العلمية حول العلاقة بين عمل الجهاز العصبي وباقي أجهزة الجسم.

أنتج للمكتبة العلمية أبحاثا هامة جدا في هذه الموضوعات، مما جعله يستحق جائزة نوبل في مجال الطب عام 1970.

419- كاتس، مانه، 1894-1962

رسام، ولد في أوكرانيا، وفي 1913 ذهب للدراسة في باريس، ثم عاد إلى روسيا وقضى هناك فترة الحرب العالمية الأولى، إلا أن الحرب الأهلية التي نشبت هناك عقب الثورة الروسية اضطرته للعودة إلى باريس.

تفرغ في فرنسا بصورة حقيقية لأعماله الفنية، وفي 1931 حاز على الجائزة الذهبية للمعرض للعالمي للفن في باريس عن لوحة "حائط المبكى".

مع سقوط فرنسا ألقي القبض عليه من قبل النازيين، ثم أطلق سراحه وخرج إلى الولايات المتحدة، وبعد الحرب العالمية الثانية عاد إلى باريس.

جميع الأعمال الفنية التي قام بإعدادها خلال المرحلة الأولى من مشواره الفني تركزت في القضايا اليهودية، وما لبث أن تحول إلى معالم الطبيعة الباريسية، عاش خلال سنواته الأخيرة في إسرائيل.

420- كاتس، يوليوس سوحي، 1912-1972

من زعماء الحزب الشيوعي في بولندا، ولد في وارسو، انضم مبكرا للحزب الشيوعي وقام بتحرير بعض مطبوعاتها خلال سنوات الثلاثينات.

خلال اندلاع الحرب العالمية الثانية عين ضابطا مسئولا عن الشؤون الصحفية، ثم تولى منصبا مرموقا في وزارة الخارجية البولندية، وبين العامي 1946-1951 عين سفيرا لبولندا في الأمم المتحدة.

ثم ما لبث أن أصبح ممثلا لبولندا في جميع القمم العالمية والأوروبية المختلفة، ثم سفيرا لها في الهند بين العامي 1957-1962، ثم عين بروفيسورا للقانون الدولي في جامعة وارسو.

بعد حرب الأيام الستة وقع ضحية الظواهر المعادية للسامية التي انتشرت في بولندا، مما نجم عن إبعاد جميع اليهود الذين يتقلدون مناصب رفيعة في الدولة.

وصل البلاد عام 1950 وعين مسئولا عن قسم الشبيبة الزراعية في الوكالة اليهودية، ثم عين رئيسا لجامعة تل أبيب.

421- كاتسنلسون، بيرل، 1887-1944

من زعماء ومنظري حركة العمال في إسرائيل، ولد في روسيا، وتلقى تعليما متنوعا، وفي 1908 وصل البلاد، وبعد سنوات وصل إلى قناعة مفادها أنه لا بد من إقامة أجسام تنظيمية لحماية اليشوف اليهودي الذي سيبقى معرضا للخطر إن بقي العمل بدون تنظيم وتخطيط.

عرف عنه صاحب الشخصية الأكثر تأثيرا في أوساط حركة العمل الصهيونية، وكتب موسوعة يهودية مكونة من 12 جزءا، نشرت بعد وفاته.

422- كرمونه، يتسحاق ديفيد، 1773-1826

رجل مصرفي، من زعماء الجالية اليهودية في الآستانة، قام بتمويل حملات عسكرية كبيرة للجيش العثماني، مما جعله أكثر الشخصيات تأثيرا في صناع القرار في الآستانة.

بنى له قصرا على شاطئ البوسفور، وما لبث أن أدين بتهمة التجسس والخيانة حيث حكم عليه بالإعدام ومصادرة ثروته، وأقام عليه يهود الآستانة حدادا طويلا، واعتادوا إحياء ذكرى مقتله.

423- كرميه، يتسحاق أدولف، 1796-1880

محامي وسياسي، ولد في نيس بفرنسا، من بين الطلاب اليهود الأوائل الذين درسوا في المعهد الملكي في باريس، وحين حصل على إجازة المحاماة رفض أن يقسم القسم الخاص باليهود، لأنه اعتبره مذلا لهم.

نجح خلال سنوات طويلة في إلغاء هذا القانون الجائر "القسم اليهودي" عام 1828، واعتبر من يومها مناضلا عنيدا لصالح الحقوق اليهودية، وتحول إلى شخصية يهودية من الطراز الأول على مستوى العالم.

في 1842 دخل البرلمان الفرنسي، لكنه استقال بعد ان علم أن أبناءه تحولوا إلى المسيحية، وبعد وصول نابليون للسلطة أبعد عن مواقعه السياسية، ثم هاجر إلى الجزائر وعين هناك وزيرا للقضاء وأصدر قانونا يمنح بموجبه يهود الجزائر الجنسية الفرنسية تلقائيا.

حرف اللام

424- لاوترفخت، هيرش، 1897-1960

قاض دولي في محكمة لاهاي، من الشخصيات القضائية الأكثر شهرة على مستوى العالم في أيامنا هذه، تعلم القانون في عدد من جامعات لندن وباريس وفينا، ثم عين محاضرا للقانون في جامعة لندن.

كما عين محاضرا للأكاديمية القانونية في لاهاي، وجامعة كامبريدج، وفي 1955 عين قاضيا في المحكمة الدولية بلاهاي، حيث وضع أسسا جديدة للمحاكمات أهمها التفريق بين المحاكمات الشخصية والمحاكمات العامة الدولية.

425- لامبر، رايمون راؤول، 1894-1943

من زعماء الجالية اليهودية في فرنسا إبان الاحتلال النازي، خدم في الجيش الفرنسي خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، وعشية الحرب الثانية عين سكرتيرا للجنة مساعدة اللاجئين.

كلفت اللجنة بتخفيف الأعباء عن اللاجئين اليهود الفارين من الاحتلال النازي، ثم عين سكرتيرا للاتحاد اليهودي الفرنسي، وحظي بسمعة طيبة في أوساط اليهود.

في 1943 تم اعتقاله، بعد ان اتهم رئيس الوزراء الفرنسي بالتعاون مع النازيين، لأنه صادر الممتلكات اليهودية، حيث أرسل مع زوجته وأولاده الأربعة إلى معسكر اعتقال أوشفتس، ومن ثم إلى غرف الغاز.

426- لانغ، فريتس، 1890-1988

مخرج سينمائي، ابن لأم يهودية، ولد في فينا، وبعد الحرب العالمية الأولى ذهب إلى برلين، أخرج عددا من الأفلام السينمائية التي اكتسبت شهرة وإعجابا كبيرين لدى المشاهدين والنقاد على حد سواء.

بعد وصول النازيين للسلطة أنتج عدة أفلام تدحض الدعاية النازية، ونجح في الهروب من ألمانيا إلى الولايات المتحدة، حيث انخرط في صناعة أفلام هوليوود.

427- لافر، هورتسيو، 1893-1956

سياسي، وزير المالية ووزير الخارجية في البرازيل، ولد في ساوباولو، درس الاقتصاد والفلسفة والقضاء، عمل في صناعة الورق.

في 1934 دخل البرلمان البرازيلي، وترأس القائمة البرلمانية التابعة للرئيس "دوترا"، وفي 1951 عين وزيرا للمالية، ثم وزيرا للخارجية عام 1959.

يعتبر مؤسس بنك التطوير الاقتصادي الوطني في البرازيل، وخلال الحرب العالمية الثانية برز كمقاتل عنيد ضد النازيين في البرازيل التي لم تشترك في الحرب، وفي عام 1947 مارس تأثيره للضغط على البرازيل لتصوت لصالح إسرائيل في الأمم المتحدة.

428- ليب، ريتشارد، 1905-1936

ليوبولد، ناتان، 1904-1937

صبيان يهوديان، من عائلتين يهوديتين ثريتين من شيكاغو، ومن العائلات المؤسسة للجالية اليهودية في الولايات المتحدة، وحين كانا طالبين في جامعة شيكاغو، خطفا وقتلا صبيا يبلغ الـ14 عاما، فقط ليثبتا أنهما قادرين على تنفيذ جريمة قتل كاملة.

محاكمتهما أثارت ضجة في جميع أرجاء الولايات المتحدة، حيث تجند للدفاع عنهما كبار المحامين، وتخوف اليهود من ان تتحول المحاكمة إلى بداية لظهور مؤشرات معادية للسامية، وحكم عليهما بالسجن المؤبد و99 عاما لكي يكون خروجهما من السجن مستحيلا.

"ليب" قتل في السجن على خلفية علاقات شاذة، أما "ليوبولد" فقد تلقى ثقافة داخل السجن أتم بموجبها إتقان 27 لغة أجنبية، وشارك في أبحاث ومؤتمرات علمية من داخل السجن، وأطلق سراحه بشروط عام 1957 وأرسل إلى جزيرة بورتوريكو، ونشر كتابا حول العصافير.

429- لفوف، أندريه ميشيل، 1902-2000

عالم بيولوجيا، حاز على جائزة نوبل، وترأس المعهد العلمي لأبحاث الميكروبات في باريس، واستخدمت أبحاثه في جميع التجارب العلمية ذات العلاقة في جميع جامعات العالم.

خلال الحرب العالمية الثانية خدم في المنظمة السرية الفرنسية، وبعد الحرب عاود أبحاثه العلمية في مجال الفيروسات، وأدت أبحاثه لفتح آفاق جديدة في فهم المهام التي يقوم بها الفيروس، حاز على جائزة نوبل في مجال الطب عام 1965.

430- ليفوفيتش، ديفيد، 1882-1950

زعيم الصهيونية الاشتراكية خلال الفترة الواقعة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، ولد جنوب روسيا، واقترب من عمال صهيون، زار البلاد عام 1905 وتحول نحو الصهيونية.

خلال فترة الثورة الروسية ترأس حزب العمال الاشتراكي اليهودي الموحد، الذي أسس في أوكرانيا، وساعد في نجاح الثورة، كما قدم مساعدات مجزية لليهود لتحسين ظروف حياتهم وتطويرها.

431- لافون، بنحاس، 1904-1985

من زعماء حركة العمال في إسرائيل، تعلم القانون في جامعة لفوف، نشط في منظمة الحرس الصغير، وصل البلاد مع مجموعة من اليهود.

في 1949 انتخب سكرتيرا عاما للهستدروت العمالي، وفي ذات العام انتخب عضوا في الكنيست، وبين العامي 1950-1952 وزيرا للزراعة، ثم وزيرا للدفاع في حكومة شاريت.

اتهم باتباعه لسياسة القوة، والقوة فقط، مما أوجد أمام إسرائيل الكثير من العقبات والمشاكل التي لم تكن متفرغة لها، وما لبث أن استقال بعد تزايد الانتقادات ضده.

ثار خلاف حاد بينه وبين بن غوريون ما أثار غضب أوساط واسعة في البلاد ضد الأخير، وأسفرت الخلافات في النهاية عن وقوع الانقسام في حزب ماباي.

432- لافونتين، زلمان ديفيد، 1856-1940

مؤسس مستوطنة ريشون ليتسيون، ولد في وارسو، ابن لعائلة من الطائفة الحسيدية، ومن بين الأوائل الذين انضموا لأحباء صهيون، وبعد أحداث 1881 في روسيا شكل رابطة لجمع التبرعات المالية لشراء أراضي في إسرائيل.

أرسل من قبل الرابطة لزيارة البلاد وفحص فرص نجاح الاستيطان فيها، وبعد عودته دعا لاجتماع عاجل للمنظمات الصهيونية، وقرروا تأسيس مستوطنة ريشون ليتسيون.

عين رئيسا للشركة الإنجليزية الفلسطينية حتى عام 1924، وخلال فترة الحرب العالمية الأولى ذهب إلى الاسكندرية، في طريقه من لندن إلى البلاد، حيث حاول الترويج للمشروع الصهيوني.
عن رحلاته وجهوده لصالح الحركة الصهيونية نشرك كتابه الشهير "إلى أرض الآباء."

433- لبيا، شلومو، 1882-1936

مؤسس التجمع الاستيطاني الكبير، ولد في بولندا، وصل البلاد عام 1905، وعمل في الزراعة في مستوطنات يهودا والجليل، وبعد خلافات دبت في الحركة الصهيونية حول طبيعة الاستيطان أسس تجمع الاستيطان الكبير بحيث يضم كل تجمع مئات اليهود، ويكون لهم اقتصادهم الخاص بهم، بشقيه الزراعي والصناعي.
انتخب عضوا للكنيست الأولى والثانية عن حزب ماباي، ونشر عدة كتب حول الهجرة اليهودية والحركة الاستيطانية، واعتبر من رواد الهجرة اليهودية الثانية، فقد اثنين من أبنائه خلال حرب الاستقلال.

434- لبيند، باول، 1838-1918

قانوني، اعتبر كبير القانونيين في ألمانيا في عهده، عين محاضرا في قسم القانون في جامعة كينغسبيرغ عام 1864، وفي 1872 عين بروفيسورا في جامعة شترسبورغ.
بين العامي 1879-1911 عين عضو مجلس ولاية ألزس، ونشر قوانينه في معجم "قوانين الدولة الألمانية"، باللغة الألمانية الشعبية، وفيها خط لنفسه أسلوبا جديدا في طرح القضايا القانونية والقضائية.

435- ليبندا، أوسيفوبيتش، 1835-1888

قاص، ولد في مينسك، تلقى تعليما توراتيا وعاما، عمل لبعض الوقت معلما في مدارسها، ثم عين مساعدا لمحافظ المدينة، يساعده فيما يتعلق بإدارة شؤون الجالية اليهودية وبقي فيه طوال حياته.
نشر العديد من المقالات في الصحف الروسية واليهودية وحاول إقامة علاقة تحالف بين اليهود والروس، حيث عاصر تغير ظروف اليهود في روسيا قبل وبعد أحداث 1881.
في أواخر أيام حياته عانى من تدهور عصبي، وتوفي في مستشفى للأمراض النفسية.

436- ليفدوفسيكي، لويس، 1821-1894

ملحن، ولد في بروسيا، تعلم في برلين في جامعة الأكاديمية الفنية، واكتسب شهرة من كونه ملحنا موسيقيا رائعا، كما عمل في معهد المعلمين في برلين.
أضاف إلى عالم التلحين إضافة جديدة لاسيما في مناطق غرب ووسط أوروبا وأمريكا، وبقيت ألحانه سنوات طويلة بعد وفاته.

437- ليبنزون، أبراهام، 1794-1873

شاعر مرحلة التنوير، من رواد التنوير في روسيا، في 1846 نشر أشعاره الأولى بعنوان " شعر اللغة المقدسة"، وفي منتصف الأربعينات ظهر كزعيم للتنويريين، وأحد الناطقين الأقوياء باسمها في روسيا.
أتقن اللغة العبرية بطلاقة مدهشة، وتركزت جميع أشعاره في التعريف بمرحلة التنوير وشرح لبعض أفكارها.

438- ليبنزون، ميخا يوسف، 1828-1852

من الشعراء الكبار مرحلة التنوير، والده الشاعر أبراهام، تعلم اللغات الأوروبية، والأدب والشعر الأوروبي.
تنقل بين العواصم الأوروبية لاسيما برلين، وهناك تعرف إلى الأوساط التنويرية والفلاسفة الألمان في عصره، لاحقا صدر كتاب يجمع أشعاره وأشعار والده، سمي "أشعار أبراهام وميخا"، ونشر عام 1895.

439- ليبتسون، يعكوب، 1898-1993

مؤسس الحزب الشيوعي في أمريكا، ولد في ليتوانيا، وأحضر في طفولته إلى الولايات المتحدة واستقر في نيويورك، وانضم إلى التيار اليساري في الحزب الاشتراكي.

بعد اندلاع الثورة الروسية، أسس الحزب الشيوعي الأمريكي وعين سكرتيرا له بين الأعوام 1927-1929، وافتتح عهدا من الشيوعية الأمريكية، لكنه سرعان ما تحول عن مبادئه الشيوعية، لدرجة أنه خدم في صفوف المخابرات الأمريكية CIA لإقامة شبكة من الاستخبارات في أوساط النقابات العمالية على مستوى العالم.

دعم بقوة التدخل الأمريكي في كوبا، فيتنام، ورأى فيها حاجزا لمنع الانتشار العالمي للشيوعية.

440- ليدربرغ، يهوشاع، 1925

عالم وراثة، حاز على جائزة نوبل، وحين كان طالبا في جامعة ييل عام 1946 اكتشف شيئا جديدا في عالم البكتيريا والفيروسات.

عين محاضرا جامعيا في قسم العلوم بجامعة ويسكونسين منذ عام 1949، ومنذ عام 1959 رئيسا لقسم العلوم في جامعة ستانفورد.

في 1961 عين مديرا لمعهد كينيدي لأبحاث البيولوجيا، حاز على جائزة نوبل في مجال الطب عام 1958.

441- لاغراديا، فيورلو هنري، 1882-1947

سياسي، عضو في الكونغرس، ورئيس بلدية نيويورك، ابن لأم يهودية وأب إيطالي، عمل في مكتب الهجرة اليهودية وعين ناطقا باسمهم، تحدث بلغة الإيديش.

دخل الكونغرس بترشيح الحزب الجمهوري في 1916، ونال دعم العناصر الاشتراكية في نيويورك، جند في الجيش الأمريكي عام 1917، وعاد للكونغرس في العام التالي، وتمكن من انتزاع دعم أمريكي يندد بالظواهر المعادية للسامية التي انتشرت وسط أوروبا وبولندا تحديدا.

أثرت مواقفه الداعمة للكفاح اليهودي ضد النازيين، ومحاربته لظواهر الفساد السياسي بصورة إيجابية على فوزه بثقة اليهود، ونجاحه في الانتخابات التشريعية والبلدية أكثر من مرة.

442- لاهمان، هربرت، 1878-1963

رجل مصرفي وسياسي في الولايات المتحدة، ابن لعائلة ثرية عملت في التجارة، ارتقى في العمل السياسي بعد ان تولى منصبا مهما في وزارة الدفاع خلال الحرب العالمية الأولى، ونال رتبة كولونيل.

ما لبث أن ترك العمل السياسي بعد انتهاء الحرب، وانخرط في تجارة عائلته، إلا أنه عاد مرة أخرى ليكون الداعم الأساسي لـ"سميث"، حاكم مدينة نيويورك، الذي ساعده في الانتخابات عن الحزب الديمقراطي في انتخابات عام 1928، ومع انتخاب روزفلت لرئاسة الولايات المتحدة انتخب حاكما لنيويورك بأغلبية كاسحة، وعاد وانتخب مرة أخرى في ذات المنصب أربع دورات انتخابية متتالية.

في 1949 انتخب سيناتورا، وقدم كل ما باستطاعته وتأثيره لتوفير الدعم السياسي اللازم لدولة إسرائيل.

443- لواسين، لودفيغ، 1882-1955

قاص، ولد في برلين، وأحضر للولايات المتحدة في صغره، تعلم في جامعة كولومبيا، وعين بروفيسورا للغة الألمانية بجامعة اوهايو.

لاقت رواياته التي نشرها حملات انتقادات متواصلة، بسبب أسلوبه المباشر والمكشوف، والقضايا الشخصية لليهود التي تناولها، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عاد للعمل الأكاديمي في جامعة برنديس.

444- لودفيغ، أيميل، 1881-1948

قاص، وكاتب سير شخصية، قضى معظم أيام حياته في سويسرا، وفي 1902 غير ديانته اليهودية، ولكنه في المقابل أعلن عن قطع صلاته مع المسيحية.
لم يوفق كثيرا في عالم القصة القصيرة، لكنه أبدع في مجال كتابة التراجم الشخصية، حيث أرخ لحياة الكثير من زعماء العالم، ومنهم: نابليون، بيسمارك، لينكولين، كليوباترا، روزفلت، سيمون بوليفار، ستالين، ورأى ان الكتابة لتأريخ هذه الشخصيات يعتبر عملا فنيا، فضلا عن كونه عملا تاريخيا معرفيا.

445- لودمير، حنا راحيل، 1805-1892

ولدت في أوكرانيا، أشيع عنها اتصالها بالعالم الخارجي، وأطلق عليها لقب "الصديقة"، شجعت أتباع الطائفة الحسيدية وخاصة بناء كنس العبادة.
منحها المستوى الروحي الذي وصلت إليه عباداتها وصلواتها سمعة راقية في أرجاء أوكرانيا، فهي لم تتزوج إلا عندما بلغت سن الأربعين، تحت ضغوط مارسها عليها حاخامات الطائفة، وحين وصلت البلاد بدأت تهيء نفسها والمحيطين فيها بقرب مجيء المسيح.

446- لوتساتو، سيمون، 1583-1663

حاخام إيطالي، من أهم كتبه مقال عن يهود البندقية 1638، في محاولة للدفاع عن اليهود على أساس نفعهم، فهم يضطلعون بوظائف لا يستطيع غيرهم الاضطلاع بها، مثل التجارة، كما يطوِّرون فروعاً مختلفة من الاقتصاد، ولكنهم على عكس التجار الأجانب خاضعون لسلطة الدولة تماماً، ولا يبحثون عن المشاركة فيها، ولا ينقلون أرباحهم خارج البلاد.
أوضح إمكانية زيادة ريع الدولة بتشجيع النشاطات اليهودية، مشيرا إلى الفوائد التي جنتها الدولة من علاقتها بهم، وهذه كانت أول مرة تستخدَم أطروحة نَفْع اليهود التي دافع عنها بعد ذلك "جون تولاند" في إنجلترا عام 1714، كما دافع عنها مفكرو عصر التنوير.
من أوائل المؤلفين الذين قدموا تحليلا للشخصية اليهودية، فوصف اليهود بأنهم جبناء ومخنثون وجهلة لا يمكنهم أن يحكموا أنفسهم، يهتمون بمصالحهم وحسب ولا يهتمون بالصالح العام، وبيَن أن سلوك اليهود الاقتصادي يعبر عن الطمع والجشع، وأنهم يعيشون أسرى الماضي ولا يهتمون بالحاضر، كما يبالغون في اتباع تعاليم دينهم وشعائره.
لكن اليهود، برأيه، يتمتعون ببعض الصفات الحميدة، مثل الثبات والاحتمال والصمود والحفاظ على العقيدة ونظام الأسرة، وهم مطيعون ويخضعون لأي شخص إلا إخوانهم في الدين.

447- ليفا، هينريخ، 1867-1950

مؤرخ وقاص، من مؤسسي الصهيونية الألمانية، ولد في ألمانيا، لم يتلق تعليما يهوديا، وخلال دراسته الجامعية بجامعة برلين، تعلم في معهد لحكماء إسرائيل مع مجموعة من الطلاب الصهونيين القادمين من روسيا.
شغل عدة مناصب في الحركة الصهيونية، وأسس مجموعة من المؤسسات الصهيونية بألمانيا، في جميع المجالات التعليمية والاقتصادية.
منذ 1899 عمل محاضرا في جامعة برلين، وترأس تحرير كبرى الصحف الصهيونية في ألمانيا، وقام على فكرة تأسيس المكتبة الوطنية في إسرائيل، ومع وصول النازيين للسلطة وصل البلاد وقام على إدارة المكتبة العامة في تل أبيب.

448- لوزوبيسكي، سلومون أبروموبيتش، 1878-1952

من زعماء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي، انضم للحزب الاشتراكي عام 1901، ثم اختار الجناح البلشفي، ساهم بدور واضح في ثورة عام 1905، حيث اعتقل ومن ثم هرب إلى فرنسا.
بعد نجاح ثورة 1917 عاد إلى روسيا، وترأس الاتحاد العالمي للمنظمات الشيوعية، ومساعد وزير الخارجية، ووزير الإعلام السوفيتي، وخلال هذه المواقع حرص على توثيق العلاقة مع العالم اليهودي.

شغل منصب عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وفي 1949 حين بدأت موجة الإرهاب المعادية لليهود في عصر ستالين، تم اعتقاله وحكم عليه بالإعدام عام 1952 مع 24 من المثقفين اليهود.

449- ليفي، أرويه فيليبس، 1792-1862

ضابط في الجيش الأمريكي، ولد في فيلادلفيا لعائلة محترمة، وتجند في الجيش الأمريكي في سن العشرين، ووصل إلى درجة كابتن في 1844.

اهتم كثيرا بتطوير الجيش، ونشر مقالات عديدة في هذا المجال، حيث ترقى ووصل إلى درجة جنرال، بعد ان شارك بفعالية في حرب المكسيك.

بالإضافة لذلك نشط في الوسط اليهودي، وتمكن من إبطال القانون الذي حظر المساواة بين اليهود وغيرهم عام 1850، وانتزع قانونا من الكونغرس يسمح بإقامة منظمات للجالية اليهودية في واشنطن، خاصة في ضوء عدم وضوح هذه القضية من الجانب القانوني.

450- ليفي، سيلون، 1863-1935

مستشرق، من زعماء يهود فرنسا خلال الفترة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، صنع له اسما كبيرا من خلال أبحاثه في مجال الاستشراق، لاسيما في إطار ثقافة الشرق الأقصى.

عين محاضرا للغة السنسيكريتية، ومديرا لمعهد العلوم الهندية في جامعة السوربون، وبعد صدور تصريح بلفور أبدى استعداده لتقديم الموقف الفرنسي ضمن الوفد الصهيوني برئاسة وايزمان، التي وصلت البلاد عام 1918.

وصلت الخلافات بينه وبين وايزمان لدرجة اتهامه بطعن الصهيونية بخنجر من الظهر، حين حاول التوفيق بين المصالح الصهيونية والفرنسية، ومع ذلك نال ثقة يهود فرنسا، لأنه عمل بصدق على تحسين ظروفهم، هم ومن في مناطق شرق أوروبا بصورة خاصة.

451- ليفي، بيانكيني أنجلو، 1887-1920

ضابط بحري في الجيش الإيطالي، ولد في فنسيا، تعلم في الأكاديمية البحرية العسكرية، انضم للوفد الصهيوني الذي تشكل برئاسة وايزمان بعد صدور وعد بلفور، حيث اعتبر ممثلا ليهود إيطاليا.

تمكن من إقامة علاقات جيدة مع قادة الجيش البريطاني، دون ان يعرض مصالح إيطاليا للخطر، حيث شارك في مؤتمر الصلح وقمة سان ريمو عام 1920 ممثلا عن اليهود.

أرسل بصورة رسمية إلى منطقة الشرق الأوسط لفحص إمكانية نجاح الاستيطان اليهودي هناك، إلا أنه قتل خلال كمين نصبه له مجموعة من البدو في طريقه من دمشق إلى حيفا، وعثر على جثته بعد عام كامل على مقتله.

452- ليفي يتسحاق، مائير، 1740-1810

من زعماء الجيل الثالث للطائفة الحسيدية في شرق أوروبا، وأحد الشخصيات الأكثر بروزا في تاريخ الطائفة.

بعد توليه الحاخامية في عدد من المدن الأوربية، اعتبر مؤسسا للطائفة في بولندا، وعمل الكثير لمد تأثيره إلى لتوانيا وأوكرانيا، ونظرا للخلافات الكبيرة التي نشبت بينه وبين الحاخامات المعارضين لأفكاره، قام بجولات بين الجاليات اليهودية لجلب الدعم له.

453- ليفي شتراوس، كلود، 1898-1994

فيلسوف وعالم أنثروبولوجي، ولد في بروكسل، وتعلم في السوربون، وبين عامي 1935-1939 عمل برفيسورا لعلم الاجتماع في جامعة ساوباولو، منتدبا عن الجامعة الفرنسية.

خلال هذه الفترة أجرى أبحاثا أنثروبولوجية على القبائل الهندية في البرازيل، وخلال الحرب العالمية الثانية خدم في الجيش الفرنسي، ومع سقوط فرنسا خرج للولايات المتحدة وعين باحثا اجتماعيا في نيويورك.

454- ليفي، موشيه، 1782–1854

يهودي أمريكي، من أوائل من استوطنوا ولاية فلوريدا الأمريكية، ولد في المغرب لعائلة يهودية تجارية من أصل برتغالي، وعمل والده وزيراً للسلطان، وفي عام 1800، استقر في جزيرة سانت توماس في بحر الكاريبي ونجح في تجارة الأخشاب، ثم نقل نشاطه إلى كوبا حيث أصبح متعهد تموين للحكومة عام 1816.

وفي عام 1819، بدأ بشراء مساحات كبيرة من الأراضي في فلوريدا التي كانت خاضعة آنذاك لإسبانيا، ثم استقر بها بشكل دائم بعد أن أصبحت جزءاً من الولايات المتحدة عام 1821، وقام باستثمار أمواله في المشاريع الزراعية والتجارية، كما سعى إلى جذب المستوطنين البيض من اليهود والمسيحيين للعمل في المزارع الكبيرة التي أقامها، وسافر إلى إنجلترا لهذا الغرض، كما نشط بين المهاجرين اليهود الجدد في فيلادلفيا ونيويورك لتشجيعهم على الاستيطان في فلوريدا، وأقام في نيويورك مدرسة زراعية عام 1821، ولكن مساعيه لم تنجح في جذب القدر الكافي من المستوطنين.

نجح في التخلص من مشاكله القانونية، وانخرط في النشاط السياسي في فلوريدا وكتب عدداً من المقالات في الصحف، وبرغم اهتمامه ببعض القضايا اليهودية وبالكتابة حول بعض المسائل الدينية اليهودية إلا أن ولديه الاثنين ابتعدا تماماً عن اليهودية، وأحدهما ديفيد أصبح أول عضو يهودي في مجلس الشيوخ الأمريكي.

لا يمكن فهم سيرة حياته في إطار يهوديته أو هويته السفاردية، فهو يستولي على الأرض ويطرد أهلها منها ويحارب ضدهم ويوظف الأفريقيين السود فيها، ليس لأنه يهودي شرير وإنما لأنه ينتمي إلى التشكيل الاستعماري الاستيطاني الإحلالي الأمريكي، وسلوكه يتحدَّد داخل هذا الإطار، علما بأنه كان شخصيا ضد استخدام العبيد السود، لكنه تنازل عن آرائه حتى يمكنه الاستمرار داخل إطار نمط الإنتاج السائد في مجتمعه.

455- لويزون، شلومو، 1789-1821

قاص وباحث، من رواد الحركة التنويرية في القيصرية النمساوية، ولد في هنغاريا، وبعد تلقيه تعليما دينيا وعاما، توجه إلى براغ وعمل لحسابه الشخصي في الدروس الخاصة.

نشر للمرة الأولى باللغة العبرية شرحا مستفيضا للتوراة، وفي 1819 نشر دليلا جغرافيا لأرض إسرائيل، وقبل وفاته نشر كتابه "محاضرات عن التاريخ اليهودي الجديد"، الذي شكل مصدرا أساسيا للمؤرخين من بعده .

456- لفيتون، يتسحاق إيليتش، 1861-1906

رسام، لقب في عصره بـ"الأب الحقيقي" للرسم الطبيعي في روسيا، ولد في ليتوانيا، وتعلم الرسم في المدرسة الفنية بموسكو.

في 1896 عين بروفيسورا في أكاديمية الفنون بموسكو، وما زالت تعرض لوحاته الفنية ورسوماته في أكبر المعارض الفنية على مستوى العالم.

457- ليفين، يهودا ليف، 1844-1925

شاعر، من كبار الشعراء الاشتراكيين التنويريين في روسيا، ولد في مينسك، تلقى تعليما دينيا، لكنه تعلم من تلقاء نفسه الثقافة العامة.

عمل في مجال التدريس لدى اليهود في كييف، حيث بدأ يتعرض لمشاكل اليهود، وانضم إلى الحركة الاشتراكية اليهودية، وبدأ ينشر أشعاره في جريدة "الفجر"، التي تركزت في محاربة الظواهر المعادية للسامية التي انتشرت في روسيا، ورغم ما قدمه لليهود وتحسين ظروفهم، إلا أنه عاش سنواته الأخيرة في فقر وعزلة.

458- ليفين، شمرياهو، 1867-1935

من زعماء الحركة الصهيونية، ويعتبر من كبار المروجين للأفكار الصهيونية عشية الحرب العالمية الأولى، ولد في بروسيا، تقرب من أحباء صهيون، وانضم إلى آحاد هاعام، وأبناء موشيه.

اشترك في المؤتمر الصهيوني الرابع وكان من دعاة الصهيونية العملية، ومعارضا صلبا لخطة أوغندا عام 1903، وأصبح من كبار المتحدثين باسم الصهيونية في روسيا وبولندا.
آمن منذ البداية بانتصار الصهيونية، وفي 1924 استقر في البلاد، وخلال السنوات العشر الأخيرة من حياته لجأ للعمل التربوي والتعليمي للطلبة اليهود.

459- لفينا، أويغن، 1883-1919

ثوري، من رواد المحاولة الانقلابية الأولى في المانيا، ولد في روسيا، انضم إلى الحزب الاشتراكي في ثورة 1905، ثم اعتقل وأطلق سراحه عام 1908 بسبب مرض ألم به.
ذهب إلى ألمانيا وانضم هناك للحزب الاشتراكي الديمقراطي، وخدم في الجيش الألماني في الحرب العالمية الأولى، وتم تسريحه لأسباب صحية.
انضم للحزب الشيوعي الألماني وحرر جريدة "العلم الأحمر"، وشارك في الثورة التي اندلعت في نوفمبر 1918، وعين رئيس لوزراء بواريا الروسية، وبعد سقوط النظام اعتقل من جديد في فينا، وصدر عليه حكم بالإعدام.

460- لوينسون، يتسحاق بار، 1788-1860

قاص، من الآباء المؤسسين للحركة التنويرية، أطلق عليه لقب "مندلسون الروسي"، ولد في روسيا، وتعلم تعليما دينيا، واهتم بإتقان اللغات الأوروبية، وفي 1812 عمل مترجما للجيش الروسي الذي حارب نابليون.
أصدر كتابه "هوية إسرائيل" وقدم فيه طريقة جديدة في التعليم الديني، داعيا إلى إحداث إصلاح حقيقي في الحياة اليهودية، وخاصة في مجال التعليم، مما دفع الدولة الروسية إلى منحه جائزة تقدر بألف روبل.
اعتمدت عليه الحكومة في مسائل الرقابة على المطبوعات العبرية، وفي ذات الوقت دعا الحكومة لتخفيف الضغوط على الجالية اليهودية وخاصة مسألة التجنيد الإجباري في الجيش الروسي.
نشر روايات قصصية حول الهجمات التي تشنها المسيحية وأتباعها على اليهودية.

461- لومبروزو، تشيزرا، 1835-1909

طبيب، صاحب نظرية "مجرمون من الولادة"، عمل طبيبا عسكريا، وأجرى أبحاثا علمية مدهشة من خلال فحصه لمجموعة الجنود الذي رأى فيهم توجهات إجرامية.
أبحاثه العلمية هذه نشرها في كتاب اسمه "الإنسان المجرم" عام 1876، ثم عين محاضرا للطب القانوني في جامعة تورينو، حيث أقيمت أكاديمية على اسمه لهذا النوع من الأبحاث والدراسات.

462- لوندون، مائير، 1871-1926

محامي وزعيم اشتراكي من الولايات المتحدة، ولد في بولندا، وهاجر مع والده إلى أمريكا عام 1891، تدخل كثيرا في مشاكل المهاجرين اليهود في نيويورك.
من خلال عمله كحامي اكتسب شهرة كبيرة بسبب قضايا العمال التي ربحها، وخاصة عمال مصانع الملابس.
من الناحية السياسية عارض دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الأولى، لكنه حاول الوقوف موقفا مهادنا مما عرضه لشن هجمات قاسية من قبل رفاقه في الحزب الاشتراكي، ولقي حتفه جراء حادث سير مروع.

463- لونتس، أبراهام موشيه، 1854-1918

قاص، باحث في تاريخ أرض إسرائيل والقدس، ولد في ليتوانيا، ووصل البلاد مع ذويه عام 1869، وحين بدأ يكتب مقالاته ظهرت النزعة الجغرافية والتاريخية حول القدس تحديدا في كتاباته، وفي 1876 نشر الدليل الجغرافي الأول لمدينة القدس باللغة العبرية، واحتوى على مادة علمية غنية عن القدس، تاريخيا وجغرافيا.

إلى حين وفاته أصدر 12 جزءا إضافيا، شارك في إعدادها باحثون من داخل إسرائيل وخارجها، كما أسس مطبعة لطبع كتبه وباقي الكتاب التي تتحدث عن تاريخ أرض إسرائيل، وحتى اللحظة تعتبر كتاباته مرجعا يعود إليه الباحثون الذين يكتبون عن القدس وإسرائيل.

464- لوتستو، موشيه حاييم، 1707-1746

شاعر، يعتبر أبو القصيدة العبرية الحديثة، ولد في إيطاليا، وعرف كفتى نابغ، بحيث أن زعماء الحركة التنويرية تلهفوا على أشعاره كثيرا، لأنهم اعتبروها تفتتح عهدا جديدا في تاريخ القصيدة العبرية.

انتقل مع عائلته إلى أمستردام عام 1735 وقوبل مقابلة تليق به، وفي 1735 وصل إلى أرض إسرائيل، واستقر في مدينة عكا، بعد ان دب خلاف بينه وبين الحاخامات على طبيعة أشعاره وكلماتها، حيث ان معظم أشعاره أتلفت بعد وفاته، رغم أنها حظيت بإعجاب كبير خاصة من قبل يهود شرق أوروبا.

465- لوتستو، شموئيل ديفيد، 1800- 1865

فيلسوف الديانة اليهودية، ولد في مدينة ترايست لعائلة فقيرة، ولكنه اعتاش من خلال الدروس الخاصة التي قام بها، وتمكن من جمع ثروة شخصية من خلال أعماله الفنية ورسوماته لدرجة أنه تحول إلى أكبر الرسامين خلال القرن التاسع عشر.

ما لبث أن تحول نحو الكتابة في مجال التوراة، ورأى أنه لا مجال للتفريق في الديانة اليهودية بين القيم الأخلاقية، وبين السلوكيات اليومية الحياتية.

نشر عدة كتب وأبحاث حول الظروف التي عاشها اليهود، والضغوط التي مورست على اللغة العبرية، وطبيعة الطقوس التعبدية للمتدينين اليهود.

466- لوتستي، لويج، 1841-1927

سياسي، رئيس حكومة سابق في إيطاليا، ولد في فينيسيا، درس القانون، وبدأ حياته السياسية بالانضمام لإحدى منظمات الإغاثة الإنسانية، ونتيجة لذلك طرد من إيطاليا بناء على أوامر السلطات النمساوية.

في 1869 عين مديرا عاما لوزارة الزراعة، وعمل في مجال التجارة لصالح الحكومة الإيطالية، ودخل البرلمان الإيطالي عام 1871، وعين وزيرا للمالية بين عامي 1891-1892، واعتبر متخصصا وخبيرا في السياسة الاقتصادية، وبناء على تلك السياسة تمكنت إيطاليا من تخفيف حدة الديون عليها.

رغم أنه لم ينضم للجالية اليهودية أبدا، فهو لم ينكر أصوله اليهودية بالمرة، بل أظهر دعمه الكامل لتنفيذ المشروع الصهيوني في أرض إسرائيل.

467- لوكاتس، جورج، 1885-1971

فيلسوف، وناقد ثقافي وفني، من كبار المفكرين الماركسيين في القرن العشرين، ولد في بودابست، وعشية انطلاق الحرب العالمية الأولى برز كناقد فني ومؤسس للمسرح الحديث.

خلال هذه الفترة أقدم على تغيير ديانته، وفي 1918 انضم للحزب الشيوعي الهنغاري، وعين وزيرا للتعليم في النظام الفوري، وفي أعقاب سقوط النظام هناك هرب إلى فينا.

عرف بكونه شخصية أكاديمية بارزة في العالم الشيوعي، وشارك في الأحداث الدامية في هنغاريا عام 1956، ودعم بقوة أفكار ماركس مطالبا بثورة عالمية لتحقيق الطموح الشيوعي على مستوى العالم، ومن كتبه التي ترجمها للغة العبرية: الرواية التاريخية.

468- لوكسمبورغ، روزا، 1871-1919

زعيمة عمالية في بولندا وألمانيا، مؤسسة الحزب الشيوعي الألماني، ولدت في بولندا، وفي فترة شبابها انضمت للحزب الاشتراكي الثوري البولندي، درست الاقتصاد السياسي في زيوريخ، وكانت من بين مؤسسي الحزب الاشتراكي الديمقراطي البولندي.

في 1898 هاجرت إلى ألمانيا، وانضمت للجناح اليساري في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، ثم عادت إلى بولندا وشاركت في ثورة عام 1905.
منذ البداية اعتقدت أن الاقتصاد الرأسمالي لن يصمد طويلا أمام حقائق الواقع، وجاءت الحرب العالمية الأولى لتثبت صدق ما ذهبت إليه، ومع زوال الحكم القيصري في ألمانيا، اعتقلت وقتلت بيد الجيش في يناير 1919.

469- لوكر، بيرل، 1887-1971

من زعماء الصهيونية الاشتراكية، زعيم "عمال صهيون" العالمي، عمل محررا رئيسا للجريدة الرسمية الناطقة باسم المنظمة بين الأعوام 1911-1914.
خلال الحرب العالمية الأولى عقد اجتماعا عاما لمنظمة عمال صهيون في ستوكهولم، ثم أعلن آراء اشتراكية صهيونية بصورة واضحة، وقضى معظم حياته في لندن، واجتهد كثيرا في تقوية العلاقة بين "عمال صهيون" وحزب العمال البريطاني لصالح الحركة الصهيونية.
عين ممثلا للمنظمة في المؤتمرات الصهيونية التي تعقدها الوكالة اليهودية بين الأعوام 1931-1936، وفي 1938 ترأس الوكالة اليهودية في لندن، في الفترة التي شهدت نقاشا سياسيا عاصفا حول سياسة الكتاب الأبيض الذي انتهجته الحكومة البريطانية.
بعد قيام الدولة انتخب رئيسا للوكالة اليهودية في القدس، وبقي فيها حتى 1958، وبين العامي 1955-1961 انتخب عضو كنيست من قبل حزب ماباي.

470- لوريا، حاييم، 1821-1878

معلم، مؤسس الشركة الاستيطانية الأولى في إسرائيل خلال القرن التاسع عشر، ولد في فرانكفورت، وتلقى تعليما دينيا، ثم درس الفلسفة في الجامعة، وأدار مدرسة تعليمية للأولاد.
عام 1860 أسس شركة الاستيطان اليهودي، وحظي بدعم قادة الصهيونية في عصره، مثل "كليشر، ألكالعي، هيس، غورون"، ثم انتقل إلى برلين وهناك أسس أول رابطة صهيونية من نوعها في أوروبا، ولكن سرعان ما تحللت بسبب الشخصية الدكتاتورية التي تملكته مما جعل الكثيرين من أنصاره ينفضون عنه.

471- لوريا، سلفادور إدوارد، 1912

عالم بيولوجيا، حاز على جائزة نوبل، ولد في تورينو بإيطاليا، ودرس الطب بجامعتها، بين عامي 1938-1940 عمل في المعهد العلمي الفرنسي، وبعد سقوط باريس بيد النازيين هرب إلى الولايات المتحدة.
درس في عدد من الجامعات الأميركية، وخاصة كولومبيا، إنديانا، إيلينوي، والمعهد التكنولوجي في جامعة ماساشوستس، واعتبر من حينها أحد مؤسسي علم البيولوجيا، وحاز على جائزة نوبل في مجال الطب عام 1969.

472- ليزر، برنار، 1865-1903

قاص وصحفي، ولد في نيس بفرنسا، انجذب نحو الاشتراكية ونشر مقالات حولها في صحف مختلفة، وفي 1894 نشر كتابه الشهير بعنوان: اللاسامية ..أسبابها ونشأتها.
من بين الأوائل الذين خرجوا لمعارضة محاكمة درايفوس، وعمل على كشف بعض الحقائق التي أثبتت في النهاية براءته، في الوقت الذي تراجع العديد من زعماء الجالية اليهودية في فرنسا عن التدخل في هذه القضية خوفا على مراكزهم.

473- ليونارد، بيني، 1896-1947

ملاكم محترف، بطل العالم، واعتبر من كبار الملاكمين في الوزن الخفيف على مستوى العالم، ولد في إيست إيند بنيويورك، بدأ طريقه في عالم الملاكمة عام 1911.
نشط في المنظمة الرياضية اليهودية عام 1935، وفي سنواته الأخيرة عمل حكما رياضيا في ساحات الملاكمة العالمية، لكنه لقي حتفه في ساحة ملاكمة خلال تحكيمه لإحدى بطولات الملاكمة.

474- ليفنا، إليعازر، 1902-1999

أيديولوجي وكاتب في الشؤون الاجتماعية، وصل البلاد عام 1920، وعمل في مجال البناء على طرق العفولة-الناصرة، ثم عين سكرتيرا في اتحاد العمال بحيفا في 1922، ومن بين مؤسسي الكيبوتس الموحد، وعرف عنه تنظيره لمسألة الأيديولوجية الدينية لفكرة الكيبوتس الاستيطاني.

نشط في منظمة "الترانسفير"، ثم مسؤولا عن قسم الدعاية في الهاغاناه، ثم مسؤول الجناح السياسي في حزب ماباي، وبعد حرب الأيام الستة برز كأحد الناطقين بفكرة أرض إسرائيل الكاملة.

من كتبه التي نشرها: أسئلة الاشتراكية في عصرنا، باب المواجهة، الدولة ومصيرها، إسرائيل وأزمة التبني الغربي.

475- ليبرمان، أهارون شموئيل، 1845-1880

من مؤسسي الاشتراكية اليهودية، ولد في ليتوانيا، تلقى تعليما عاما، تعلم فترة من الوقت في مدرسة بطرسبورغ، ثم انضم للأعمال الثورية التي عاصرته وساعدته في توضيح فلسفته اليهودية الاشتراكية.

في 1877 أسس الدورية الاشتراكية "الحقيقة" في فينا، كما نشر مقالات عدة في جريدة الفجر، وفي 1879 طرد من النمسا إلى ألمانيا بعد ان قضى في السجن عاما كاملا.

ثم انتقل إلى إنجلترا ومنها للولايات المتحدة حيث حاول إقامة تجمعات صهيونية سياسية، لكنه وقع في قصة حب لم تكتمل جعلته يضع حدا لحياته من خلال انتحاره.

476- ليبرمان، هيرمن، 1870-1941

محامي وزعيم اشتراكي في برلين، وزير في الحكومة البولندية خلال فترة الحرب العالمية الثانية، انضم إلى الحزب الاشتراكي البولندي، ودخل البرلمان النمساوي في 1907.

خلال الحرب العالمية الأولى حارب في صفوف الجيش البولندي، وبعد استقلال بولندا انتخب عضوا في البرلمان ممثلا عن الحزب الاشتراكي، وخلال فترة حكم "فيلدوفوسكي" تزعم معارضته، مما أدى لاعتقاله لمدة ثلاث سنوات.

توجه إلى لندن، حيث عين وزيرا للقضاء وهو المنصب الذي يتقلده يهودي لأول مرة.

477- ليبرمان، ييبسي غريغوريبتيس، 1897-1994

اقتصادي، صاحب سياسة الانفتاح الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي، وصاحب نظرية الإصلاح الاقتصادي.

لاقت أفكاره الاقتصادية رواجا وقبولا من قبل صناع القرار في الاتحاد السوفيتي، وخاصة في عهدي خروتشوف وبريجينيف.

478- ليبرمان، ماكس، 1847-1935

رسام، من كبار الرسامين في ألمانيا، اكتسب شهرة في عصره منذ طفولته المبكرة، وقضى معظم سنوات عمله الفني في هولندا، نظرا للمناظر الطبيعية الأخاذة التي أعجبته.

رغم انشغاله برسوماته عن المجتمع، إلا أنه لم يحاول مرة إنكار جذوره اليهودية، وفور تسلم النازيين للسلطة أبعد من جميع المواقع الإدارية والفنية التي تقلدها سابقا.

479- ليتفينوف، مكسيم، 1867-1951

وزير الخارجية في حكومة الاتحاد السوفيتي في الفترة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، انضم للحزب الاشتراكي الديمقراطي عام 1899، حيث اعتقل وأبعد، ثم هرب إلى سويسرا عام 1902.

خلال الحرب العالمية الثانية حاول إقناع القوى الغربية بموقفه حول مواجهة التهديد النازي، إلا أن جهوده باءت بالفشل بسبب المواقف المعادية للشيوعية في الغرب.

ترقى في مواقع سياسية رفيعة في الاتحاد السوفيتي، أهمها وزير الخارجية والسفير السوفيتي في الولايات المتحدة، وبعد انتهاء الحرب اعتزل السياسة وعاش في عزلة كاملة فور ان تحول النظام الستاليني إلى معاداته للسامية.

480- ليتوكوف، موشيه، 1875-1938

صحفي، ولد في أوكرانيا، تلقى تعليما دينيا وعاما، تعلم في جامعة السوربون بباريس بين الأعوام 1902-1905، وانتمى للصهيونية على طريقة آحاد هاعام.

خلال ثورة 1905 انضم للحزب الاشتراكي الصهيوني، وفي 1919 انضم للحزب الشيوعي، واعتبر واحدا من القيادات البارزة في الحزب الذين يمثلون التيار اليهودي فيه.

عمل محاضرا للأدب اليهودي في جامعة موسكو، وكان من بين من ترجم كتابات لينين إلى لغة الإيديش، ولكن في ظل مرحلة التطهير اعتقل لكونه يهوديا، واختفى في السجن.

481- ليفيك، هلفرين، 1886-1962

شاعر ومسرحي، ولد في روسيا، ابن لعائلة فقيرة كثيرة الأولاد، اعتقل لنشاطاته الثورية عام 1906، وذو مواقف متمردة ظهرت بوضوح خلال محاكمته، حيث حكم بالسجن أربعة أعوام والنفي إلى سيبيريا.

هرب إلى الولايات المتحدة، وهناك بدأت أشعاره تنتشر في الأوساط الثقافية والأدبية بدءا من عام 1918، وتم تصنيفه على أنه أحد كبار الشعراء والمسرحيين الناطقين بلغة الإيديش العصرية.

في 1937 زار البلاد، وتأثر بمشاهد الكيبوتسات وعودة اليهود الناجين من الكارثة النازية، وسجل انطباعاته المؤثرة في قصصه ومسرحياته التي نشرها وعرضها في أرقى دور المسرح الأمريكية.

482- ليليان، أفرايم موشيه، 1874-1925

رسام ومصمم ديكور، درس الرسم في أكاديمية الفنون في فينا، وعمل كمصمم ديكور في ميونيخ، ثم انتقل إلى برلين واكتسب السمعة العالمية.

انضم للحركة الصهيونية وعلى الفور أصبح الفنان الأول لها، صور اللقاءات التي عقدتها الحركة الصهيونية وقادتها، وخاصة هرتسل، ودخلت هذه الرسومات معظم البيوت الأوروبية.

وصل البلاد وقام بالتدريس في كلية الفنون "بتسل إيل"، واعتاد على زيارة إسرائيل بين الحين والآخر.

483- ليلينبلوم، موشيه ليف، 1843-1910

من روساء الحركة التنويرية وأحباء صهيون في روسيا، تلقى تعليما دينيا، وكشف عن ثقافة قوية، وحين بدأت تواجهه الأوساط الأرثوذكسية تصدى لها بقوة غريبة.

طالب بتغيير بعض معالم الحياة اليهودية، وخاصة في النواحي التعبدية، حيث مثل منظمة أحباء صهيون في أوديسا، واعتقد أن عملا ميدانيا على الأرض هو الذي سيحقق تطبيق المشروع الصهيوني على أرض إسرائيل.

اعترض على طريقة عمل هرتسل، الذي اشترط تحقيق بعض الظروف الميدانية قبل المباشرة بتنفيذ مشاريع الاستيطان اليهودي، مما يعني إعاقة تنفيذ البرنامج الصهيوني.

484- ليلينتال، ديفيد إيلي، 1899-1999

محامي، ورجل إدارة عامة، ولد في ولاية إيلينوي الأمريكية، درس القانون وعمل مستشارا قانونيا بولاية شيكاغو، في إطار النزاع الذي دار بين الولاية وشركة الاتصالات المحلية.

في 1946 عين مديرا للجنة الطاقة النووية في الولايات المتحدة، واقترح خطة لوقف التسلح النووي ومنع تطويره على مستوى العالم.

485- ليلينتال، ماكس مناحيم، 1815-1882

حاخام ومعلم، مدير خطة تطوير التعليم اليهودي التي طلبتها الحكومة الروسية خلال سنوات الأربعينات في القرن التاسع عشر، ولد في ميونيخ، وكلفته الحكومة بوضع خطة للمدارس اليهودية لمنع تفشي معالم الثقافة الأوروبية فيها.

ما لبث أن هاجر للولايات المتحدة وعين حاخاما للجالية اليهودية في ولاية سينسينتي، وتعاون مع بعض رفاقه لتقوية الخط المعتدل في الحركة الإصلاحية اليهودية، حيث قوبل بترحيب من الأوساط اليهودية وغير اليهودية.

486- ليسر، يتسحاق، 1806-1868

حاخام ومعلم، من واضعي الأسس الأولى للثقافة اليهودية في الولايات المتحدة، ولد في ولاية بوستفاليا، تلقى تعليما دينيا وعلمانيا، ويعد من أوائل من نشر كتبا عن الديانة اليهودية في الولايات المتحدة، وفي 1849 أنشأ المدرسة اليهودية الثانوية الأولى في أمريكا، وفي 1859 أسس الرابطة اليهودية الأولى لوقف الهجمات على الطلاب اليهود.

كتب عدة كتابات في الدين اليهودي، وأنشأ مطبعة لطباعة الكتب اليهودية، ترجمت إلى اللغة العبرية لمدة 17 عاما، وبقيت المراجع الأولى ليهود أمريكا حتى عام 1917.

487- ليفتون، موريس، 1916

طيار، ضابط في سلاح الجو الكندي خلال الحرب العالمية الثانية، ورئيس وحدة العمليات الميدانية، انضم للجيش الكندي عام 1938، وخدم في سلاح الجو خلال الحرب العالمية الثانية بين العامي 1941-1942.

نظرا لبطولاته الحربية تلقى وسام الخدمة الناجعة الممتاز عام 1944، وفي 1957 عين الضابط المسئول عن وضع الاستراتيجية العسكرية لسلاح الجو الكندي، وفي 1959 عين رئيس وحدة العمليات في سلاح الجو.

488- ليفمان، غبريئيل، 1845-1921

فيزيائي، حاز على جائزة نوبل، ولد في لوكسمبورغ، عاش وعمل في باريس، وفي 1883 عين بروفيسورا للفيزياء بجامعة السوربون، ثم رئيسا لمعمل الأبحاث فيها حتى وفاته.

489- ليفمان، وولتر، 1889-1985

صحفي، ذو تأثير كبير على الأوساط اليهودية والسياسية في أمريكا، ولد في نيويورك، كان تلميذه ومساعده للفيلسوف "سنتيانا"، وفي خلال الحرب العالمية الأولى عين مساعدا لوزير الدفاع الأمريكي.

في 1921 عين في طاقم تحرير جريدة "نيويورك وورلد"، ثم بدأ بكتابة مقالاته التي تنتقد الفساد السياسي والاجتماعي الذي تحياه أمريكا، حيث نشرت له أكثر من 250 جريدة وصحيفة يومية وأسبوعية وشهرية، ومن كتبه: الرأي العام، المجتمع الجيد، الحرب الباردة.

490- ليفمان، فريتس ألبرت، 1899-1990

كيميائي، حاز على جائزة نوبل، ولد في ألمانيا، واضطر لمغادرتها بعد وصول النازيين للسلطة، وتوجه للدانمرك، وعمل في المعهد البيولوجي في كوبنهاغن عام 1939.

ثم هاجر للولايات المتحدة وعمل في جامعة كورنيل، ثم عين محاضرا جامعيا في قسم الكيمياء البيولوجية بجامعة هارفارد في 1949، وفي 1953 حاز على جائزة نوبل في مجال الطب، وفي 1957 عين بروفيسورا في معهد روكفللر للأبحاث الطبية في نيويورك.

491- ليفسكي، لويس، 1876-1963

صحافي، زعيم صهيوني أمريكي، ولد في ولاية نيويورك، وبين العامي 1899-1914 عمل في الصحافة، وخلال اندلاع الحرب العالمية الأولى بادر إلى تأسيس اللجنة التنفيذية المؤقتة لإدارة شؤون الصهيونية.

خاض صراعات مريرة مع رفاقه في قيادة الحركة الصهيونية، وخاصة مع برنديس، وفي سنوات الثلاثينات شارك في الجهود التي بذلتها أوساط مختلفة لتأسيس المؤتمر اليهودي العالمي، من كتبه الشهيرة: ثلاثين عاما من الصهيونية الأمريكية عام 1927.

492- ليفشيتس، جاك، 1891-1973

نحات، ولد في ليتوانيا، وفي 1909 ذهب للدراسة في باريس، وصمم أسلوبا جديدا لفن النحت، وفي 1930 أقام معرضا فنيا لتماثيله التي أعدها ونالت إعجابا وإقبالا دوليا.

شكلت حادثة الكارثة وإقامة دولة إسرائيل حيزا واسعا في أعماله الفنية بعد الحرب العالمية الثانية، واعتبر من كبار النحاتين في عصرنا.

493- ليفشيتس، مردخاي، 1829-1878

من كبار الأيديولوجيين لحركة الإيديش في أوروبا خلال القرن التاسع عشر، قام بترجمة العديد من الكتابات من وإلى لغة الإيديش في أوروبا، وفضلا عن أعماله الأدبية والفكرية، فقد عرف أنه شخصية اجتماعية لاقت إعجابا كبيرا، وأبدى تأثره بالكثير من الشخصيات الفكرية والأدبية في عصره.

494- ليمل، سيمون فون، 1766-1845

صناعي وتاجر، من كبار التجار اليهود في القيصرية النمساوية خلال فترة حرب نابليون، عمل في التجارة بفينا وبراغ، وقدم خدمات جليلة للنمسا في حروبها ضد نابليون من خلال مساهماته المالية والتجارية في تمويل الحرب.

مقابل خدماته هذه التي توجها بتقديم كل ثروته لصالح المملكة، أقام علاقات متقدمة جدا مع البلاط الملكي، وكان من بين الخمسة اليهود الكبار الذين تمكنوا من انتزاع قانون من الكونغرس النمساوي عام 1815 لتحقيق المساواة لليهود.

495- لامفرونتي، يتسحاق بن شموئيل، 1679-1765

حاخام وطبيب، من رواد حركة التنوير، تلقى تعليما دينيا، ثم تعلم الطب والفلسفة، ثم عاد لتدريس التوراة والتلمود للجالية اليهودية في إيطاليا والشرقية.

في 1718 صودق على تعيينه حاخاما، وطوال عمله طبيبا لم يتقاضى شيئا على عمله، وأنتج الموسوعة الكبيرة الخاصة بعلوم التلمود، وتعتبر حتى يومنا هذا المصدر الأكثر قوة ومنهجية علمية لدراسة الشريعة اليهودية، حيث صدر المجلد الأول في 120 جزءا، فيما جاء المجلد الثاني في 35 جزءا.

496- ليمكين، رفائيل، 1901-1959

قانوني، خبير في القانون الدولي، ولد في بولندا، درس القانون وعمل سكرتيرا للمحكمة العليا في وارسو.

خلال الحرب العالمية الثانية فقد جميع أفراد عائلته، التي قتلت بأيدي النازيين في وارسو، فيما هرب إلى الولايات المتحدة عام 1941، ونشر كتابا عام 1944 حول الاحتلال النازي لأوروبا.

497- لاند، أدوين، 1909

من مصممي التصوير الحديث، ولد في مدينة كونتيكت بالولايات المتحدة الأمريكية، وأجرى بعض الأبحاث العلمية الخاصة بعملية التصوير بجامعة هارفارد.

خلال فترة الحرب أجرى عملية تطوير حديثة لفن التصوير، وخاصة التصوير الملون.

498- لنداو، أدولف، 1842-1902

صحافي، ممثل واضح للنخبة الثقافية اليهودية في روسيا خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ولد في لتوانيا، وتلقى تعليما في المدرسة الدينية وجامعة بطرسبروغ.

نشر مقالات عديدة في صحف روسية ويهودية ليبرالية خلال سنوات الستينات، وفي 1881 منح ترخيصا لإصدار الأسبوعية الدورية، التي تحولت إلى ناطقة باسم النخبة الثقافية اليهودية في روسيا.

اتخذ سياسة هجومية ضد الظواهر المعادية للسامية التي اتبعتها الحكومة في أعقاب أحداث 1881، ومع ذلك طالب بضرورة ان يأخذ اليهود دورهم في المجتمع الروسي.

499- لانداو، يحزقيئيل بن يهودا، 1713-1793

حاخام، من كبار الحاخامات في عصره، ولد في بولندا لعائلة ثرية، وفي 1752 طالب بوضع حد لحالة الانقسام التي ألمت باليهود في أوروبا.

تأثر كثيرا بالمفاهيم الحسيدية ورأى أنها تمد اليهود بكثير من المبادئ الأخلاقية للمجتمع اليهودي، وهاجم بشدة رواد الحركة التنويرية الذين أرادوا تغيير معالم الحياة اليهودية، ومثل الجيل الانتقالي في المسيرة الحاخامية وسط أوروبا.

500- لانداو، دويدوبيتش، 1908-1968

فيزيائي، حاز على جائزة نوبل، من العلماء المشهورين في الاتحاد السوفيتي، ولد في باكو، عرف عنه تفوقه في الرياضيات، وفي سن الـ14 بدأ يحاضر بجامعة باكو في تخصصات الفيزياء والكيمياء والرياضيات.

في سن الـ24 عين مسئولا لقسم الرياضيات بمعهد خاركوف، وفي سن الـ26 منح لقب الدكتوراه، وبعد عام واحد منح درجة البروفيسور.

في 1962 أصيب بجروح خطرة في حادث سير، ورغم ان خبرته الطبية أنقذت حياته، لكنه لم يتمكن من العودة إلى المستوى العلمي الفذ الذي وصل إليه.

501- لانداو، شموئيل حاييم، 1892-1928

زعيم حركة شبان الشرق، ولد في بولندا، تلقى تعليما دينيا، وخلال الحرب العالمية الأولى عاش ظروفا صعبة، حين اعتقل لدى الجيش الألماني وصدر بحقه حكم بالإعدام بتهمة التجسس، إلا أنه نجح في الهروب من السجن.

وصل البلاد عام 1926 واستقر في القدس، وعمل على توحيد أطراف حركة الشرقيين، واتخذ شعارا جديدا أسماه "التمرد المقدس"، الذي دعا لإحداث ثورة في المفاهيم لدى الشبيبة اليهودية مستمدة من الديانة اليهودية والحركة الصهيونية.

502- لاندوار، غوستاف، 1870-1919

فيلسوف، ولد لعائلة شجاعة، وأثناء دراسته الجامعية أسس الاتحاد الطلابي الاشتراكي، مما سبب له طردا من الجامعة واعتقاله.

بين عامي 1903و1911 نشر عدة كتب هامة له، ومنها: الثورة، دعوة للاشتراكية، وعارض بشدة المواقف الرأسمالية.

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، شارك في الحكومة الاشتراكية وعين وزيرا للإعلام، وفور أن أطيح بالحكومة اعتقله الجيش وقتله بصورة قاسية.

503- لوندوبيسكه، وندا، 1877-1959

موسيقية، ولدت في وارسو، وأكملت الدراسة الموسيقية في جامعتى برلين وباريس، واكتسبت اسما شهيرا في عالم الموسيقى.

قدمت إنجازات رائعة في تطوير المذهب الموسيقي الحديث، وأسست في باريس معهد الموسيقي القديمة، وأدارت المعهد إلى حين اندلاع الحرب العالمية الثانية واحتلال فرنسا.

504- ليندسبرغ، أوتو، 1869-1957

سياسي، وزير القضاء في حكومة وايمر، ولد في مدينة شلزيا، درس القضاء، وأثناء دراسته الجامعية انضم للاتحاد الاشتراكي الديمقراطي الألماني.

انضم إلى الجناح اليميني في الحزب معارضا للتيار الماركسي، وخلال الحرب العالمية الأولى تقوى موقفه داخل الحزب، حيث عين وزيرا للقضاء، ثم سفيرا لبلاده في بلجيكا، وبقي عضوا في البرلمان الألماني إلى حين وصول النازيين للسلطة، حيث خرج إلى هولندا، وخلال الحكم النازي بقي مختفيا ونجا من الموت.

505- ليندشتاينر، كارل، 1868-1943

من كبار علماء الطب في عصرنا، قدم أبحاثا راقية في قضايا الدم وتركيبته ووظائفه، حاز على جائزة نوبل، ولد في فينا، وغير ديانته اليهودية.

منذ 1898 عمل في المعهد البيولوجي في جامعة فينا، هاجر للولايات المتحدة في 1922 وانضم إلى طاقم الباحثين في معهد روكفلور للأبحاث الطبية.

في 1940 وصل إلى إنجاز علمي تاريخي تمثل باكتشاف عنصر RH في الدم، وفتحت أبحاثه العلمية الطريق أمام علاج الكثير من الأمراض، وخاصة أمراض الأطفال ذات العلاقة المباشرة بالدم.

506- لينسكي، حاييم، 1905-1942

شاعر باللغة العبرية في الاتحاد السوفيتي، ولد في سالونيم، وبدأ بنشر أشعاره الأولى باللغة العبرية، وفي 1925 استقر في لينتغراد.

في عام 1934 حظر عليه نشر أشعاره باللغة العبرية، واعتقل وأرسل إلى معسكر اعتقالي في سيبيريا لخمس سنوات.

في 1940 أعيد إلى لينتغراد، ومرة أخرى اعتقل في سيبيريا حيث لقي حتفه هناك، ووصلت أشعاره إلى البلاد بعد وفاته.

507- لسينغ، تيودور، 1872-1933

فيلسوف، ولد في هونوفر، درس الفلسفة والتاريخ والطب، وأثناء دراسته الجامعية غير ديانته اليهودية، وأدى بروز الحركة الصهيونية إلى تأثره بأفكارها وعودته لديانته.

تمثل موقفه من الصهيونية بأنها جاءت لإعادة الشعب اليهودي إلى أصله الحقيقي في الشرق، إلى حياة الأرض والطبيعة، ومع وصول النازيين للسلطة هرب إلى تشيكيا، إلا أن الأيدي النازية وصلت إليه هناك وقتلوه.

508- ليسل، فرديناند، 1825-1864

مؤسس الحزب الاشتراكي الألماني، لم يكمل تعليمه الجامعي بصورة نظامية، وفي سن الـ18 جمع حوله مجموعة من الشبان المعجبين في برلين.

من الداعين لوحدة ألمانيا، وطالب اليهود بضرورة تنظيم أوضاعهم وصولا لتحسين ظروفهم، وخاصة ممارسة حق الانتخاب، علما بأنه حلم منذ صباه بقيادة التمرد اليهودي ضد كل من عاداهم وأخذ موقفا سلبيا منهم، وخاصة إثر أحداث 1881.

509- ليسكي، هارولد، 1893-1950

من زعماء الاشتراكية في بريطانيا، ولد في مانشستر، درس في عدد من الجامعات الراقية مثل أوكسفورد، ماكغيل، هارفارد.

في 1920 عين محاضرا جامعيا في المعهد الاقتصادي بلندن، وفي 1926 عين بروفيسورا في ذات المعهد وبرز فيه كشخصية مركزية، من خلال مشاركته في وضع الأسس الأولى لنظام الحكم العام والمحلي في بريطانيا في الفترة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية.

خلال الحرب العالمية الثانية دعم بقوة حقوق اليهود أسوة بغيرهم من الشعوب، داعيا لإقامة دولة يهودية في أرض إسرائيل.

510- ليسكر، إدوارد، 1829-1884

سياسي، حليف ودود لنظام بيسمارك في ألمانيا، تلقى تعليما مثاليا، ورس القانون في جامعة برسلاو، وحين كان طالبا جامعيا اشترك في ثورة عام 1848 وحارب ضمن صفوف الثورة الطلابية في فينا.

في 1880 أسس الحزب الاتحاد الليبرالي المعارض، ولكن بسبب مرضه اعتزل الحياة السياسية، وعد انتخابه لمجلس النواب البروسي تمكن من إقرار قانون يحافظ بموجبه على حقوق اليهود في بروسيا.

511- ليسكر، عمانوئيل، 1868-1941

لاعب شطرنج، بطل العالم خلال مرحلة طويلة، ولد في برلين، في بداية القرن هاجر للولايات المتحدة واستقر في نيويورك، وقام بجولة حول العالم لمنافسة كبار اللاعبين وخاصة في مدن لندن، نيويورك، بطرسبورغ، باريس، برلين.

حاز على بطولة العالم في 1894 وبقي متمسكا بها حتى عام 1921، ثم عمل محررا لمجلة دورية متخصصة في عالم الشطرنج، ونشر عددا من الكتب في الرياضيات، الفلسفة، والشطرنج.

512- ليسكر شيلر، ألزا، 1869-1945

شاعرة، ركزت كل أشعارها في عالم الطفولة، وانجذبت إلى اليهودية الشرقية وطائفة الحسيديم، ومع وصول النازيين للسلطة هاجرت إلى سويسرا.

وصلت البلاد، وحين رأت وضع اليهود هنا أصيبت بخيبة أمل، وعادت إلى سويسرا، وفي النهاية عادت إلى إسرائيل واستقرت في القدس عام 1937، وبقيت في المدينة حتى يوم وفاتها، من مجموعات الشعرية: الطفولة العبرية، البيانو الأرزق.

513- ليف، ليوبولد، 1811-1875

حاخام، من الآباء المؤسسين للحركة الإصلاحية في هنغاريا، تلقى تعليما دينيا، وتعلم عددا من اللغات الأوربية، الإيطالية والفرنسية واللاتينية واليونانية.

صودق على تعيينه الحاخام الإصلاحي الأول في هنغاريا، واشترك في المؤتمر التأسيسي الأول للحاخامات الإصلاحيين عام 1848، وشارك في حالة التمرد التي عمت أرجاء هنغاريا، واعتقل وبقي في السجن عدة أشهر.

من كتبه الشهيرة: أصول يهود هنغاريا في العصر الحديث.

514- ليفين، مناحيم مندل، 1749-1826

قاص ومعلم، تلقى تعليما دينيا ودرس العلوم الطبيعية وخاصة الرياضيات والفلسفة، بقي في برلين بين الأعوام 1780-1784 واقترب من أجواء مندلسون، الذي اعتمد عليه في ترجمة أكبر دليل طبي للغة العبرية.

ركز أعماله الأدبية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية لليهود، مما جلب عليه غضب التنويريين اليهود لأنه شجع ترجمة بعض الكتابات للغة العبرية.

515- ليتسكي، يعكوب وولف، 1881-1940

من زعماء الصهيونية الاشتراكية، ولد في كييف بأوكرانيا، وتعلم في أحد المعاهد ثم طرد لاحقا بسبب نشاطاته الثورية عام 1901.

سافر لأمريكا لبحث إمكانية هجرة اليهود إليها عام 1908، وفي أعقاب الثورة الروسية عام 1917 أصبح من مؤسسي حزب الشعب، وفي 1918 عين وزيرا لشؤون اليهود في الحكومة المؤقتة الأوكرانية.

بين العامي 1923-1925 سافر لأمريكا الجنوبية لبحث مسألة الاستيطان اليهودي، واقتنع لاحقا أن الحل الوحيد للمشكلة اليهودية يتمثل في الصهيونية، وفي 1935 وصل البلاد وعمل في السياسة من خلال حزب ماباي.

516- ليتسروس، إيما، 1849-1887

شاعرة، ولدت في نيويورك، وبدأت بنشر أشعارها عام 1866، أثرت فيها كثيرا رواية الأديب العالمي "جورج أليوت"، لاسيما أنها ترافقت مع أحداث روسيا 1881.

شكل مصير اليهود مادة أساسية في أشعارها، وفي 1882 نشرت مجموعتها الشعرية بعنوان: أغاني السماء.

517- ليتسروس، موريتس، 1824-1903

فيلسوف وعالم نفس، ولد في ألمانيا، تلقى تعليما دينيا محافظا، وعمل بروفيسورا في الفلسفة بجامعة بيرن، ثم توجه إلى برلين وعمل في الأكاديمية العسكرية وحاضر في علم النفس والعلوم السياسية.

الإنجاز الأكبر الذي قدمه لليهودية تمثل في مناداته بتطبيق النظريات والأفكار التي توجد لدى الحركة الصهيونية إلى واقع عملي، في الوقت الذي بقي معظم الفلاسفة اليهود يكتفون بالمفاهيم النظرية فقط.

518- ليكرت، هيرش، 1880-1902

من أبطال الحركة الاشتراكية اليهودية، حاول اغتيال حاكم مدينته لأنه أمر بإطلاق النار على 26 متظاهرا من الشبيبة الاشتراكية في الأول من مايو 1902.

عمل من تلقاء نفسه وبالتعاون مع بعض الرفاق على مناهضة كل ما من شأنه تأخير المشروع الصهيوني، الأمر الذي أشاع أجواء من الإرهاب الفردي، وأدى في النهاية إلى اعتقاله وإصدار حكم الإعدام بحقه وتنفيذه في يونيو 1902.

519- لرين، يوري، 1882-1932

اقتصادي ورجل أعمال شيوعي من بروسيا، انضم إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي في 1901، مما أدى إلى اعتقاله ونفيه إلى سيبيريا.

في أعقاب ثورة 1917 انضم للجناح البلشفي، وتحول إلى عنصر مفصلي في تحديد السياسة الاقتصادية للاتحاد السوفيتي في منتصف العشرينات، كما دعم بقوة الاستيطان الزراعي اليهودي في أرض إسرائيل.

520- لشينسكي، يعكوب، 1876-1966

عالم اجتماع، ولد في أوكرانيا، وتحت تأثير آحاد هاعام انضم إلى "أبناء موشيه" حين بلغ سن الـ17.

شارك في المؤتمر الصهيوني السادس ودعم فكرة أوغندا، وكان من مؤسسي الحزب الصهيوني الاشتراكي، لكنه انجذب إلى عالم البحث والكتابة في القضايا الاجتماعية والديمغرافية لليهود.

بسبب أبحاثه الداعية لتحسين ظروف اليهود، طرد من بولندا وهاجر للولايات المتحدة في 1937، وهناك انخرط في المجلس اليهودي العالمي، وأصبح من الأوائل الذين أرخوا لحادثة الكارثة، وصل البلاد عام 1959 واستقر في تل أبيب.

حرف الميم

521- ماوتنر، فريتس، 1849-1923

قاص ومفكر، درس القانون في براغ، واستقر في برلين، وبدأ بكتابة مجموعاته القصصية، وبسرعة قياسية أخذ موقعه الأدبي بين أدباء عصره.

احتل البعد التاريخي حيزا هاما في قصصه ورواياته، ومع ذلك فقد تمته بحس نقدي واضح، الأمر الذي وجد طريقه إلى نظرته الفلسفية للحياة، ولذلك فقد أرخ للمرحلة التاريخية التي شهدت تحرر الغرب من سلطة الكنيسة، وبسبب آرائه الناقدة هذه لم يتسن له العمل في المجال الأكاديمي.

انقطع وابتعد عن اليهودية، رغم أن الظواهر المعادية للاسامية أخذت مكانا واضحا في كتاباته.

522- مائير، دانيئيل، 1909

صحفي، زعيم الاشتراكيين في فرنسا، عين وزيرا للعمل، ووزيرا للصحة في الحكومات الفرنسية خلال الأعوام 1946-1949، ولد في باريس، وخلال فترة الحرب العالمية الثانية أعاد من جديد تنظيم الحزب الاشتراكي الفرنسي، وانتخب أمينا عاما للحزب.

انتخب عضوا في البرلمان الفرنسي عام 1958، وما لبث أن اعتزل الحياة السياسية ليصبح رئيس لجنة حقوق الإنسان في فرنسا.

عمل في الأوساط اليهودية، وبعد حرب الأيام الستة عارض بشدة الأجواء المعادية لإسرائيل التي برزت في أوروبا.

523- مائير، يونيس دانيئيل، 1780-1834

قاضي، ولد في أمستردام، وعرف كولد نابغ، اعتبر اليهودي الأول الذي منح رخصة العمل في سلك القضاء، لكنه مع ذلك واجه صعوبات جمة بسبب أصوله اليهودية.

تولى مناصب رسمية هامة، أبرزها رئيس اللجنة القانونية لدستور هولندا، وأمين عام اللجنة الرسمية لكتابة تاريخ هولندا.

نشط في الوسط اليهودي، حيث عين رئيسا للجالية اليهودية بهولندا عام 1809، واستثمر موقعه في لفت أنظار الحكومة الهولندية إلى الظروف الصعبة التي يعانيها اليهود، وخاصة في المجالين الاجتماعي والتعليمي.

524- مائير، لويس بيرت، 1885-1957

من كبار منتجي الأفلام السينمائية في هولندا، ولد في روسيا، وأحضر إلى كندا وهو صغير، بدأ عمله الفني حين عمل في شبكة لدور السينما، ثم انتقل إلى هوليوود عام 1918 وهناك أسس شركة لإنتاج الأفلام.

ابتدع طريقة جديدة ونادرة في اكتشاف النجوم السينمائيين والتعامل معهم فيما بعد، واعتبر لفترة طويلة الرجل القوي في صناعة السينما في الولايات المتحدة.

525- مائير، باولوس، 1862-1953

مرتد يهودي، ولد في بولندا، غير ديانته وتحول إلى البروتستانتية في ألمانيا، وصل إلى فينا عام 1893 واتصل هناك بأطراف معادية للسامية، وقدم إفادات غير دقيقة يتهم فيها اليهود بارتكاب مجازر في مسقط رأسه.

استغل من قبل البروفيسور الألماني المعادي للسامية "أوغست روهلينغ"، الذي حرضه على اتهام اليهود بكل ما قد يسيء إليهم، بل واتهام أشخاص بعينهم بارتكاب فظاعات، ومن بينهم حاخامات كبار لهم وضعهم الاجتماعي والديني.

526- مائير، رانة، 1895-1990

سياسي، رئيس الحكومة الفرنسية عام 1953، ولد في باريس، تعلم القانون، وخدم في صفوف الجيش الفرنسي إبان الحرب العالمية الأولى.

عمل خلال الفترة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية في الصناعات الفرنسية في مواقع متقدمة إداريا، وفور اندلاع الحرب العالمية الثانية انخرط في المنظمة السرية الفرنسية.

بعد انتهاء الحرب انتخب للبرلمان عن الحزب الاشتراكي الراديكالي، وعين وزيرا في حكومات فرنسية متعاقبة، ومنها المالية والقضاء بين العامي 1947-1951، ثم رئيسا للوزراء لمدة ستة أشهر عام 1953.

نشط في الأوساط اليهودية، وكتب كتابه الشهير بعنوان: كل إسرائيل..أصدقاء.

527- مائير، غولدا، 1898-1978

من زعيمات حزب العمل في إسرائيل، رئيسة الحكومة خلال الفترة بين حرب الأيام الستة وحرب يوم الغفران، ولدت في كييف، وهاجرت أسرتها إلى الولايات المتحدة عام 1906.

هاجرت لإسرائيل عام 1921، وبدأت أعمالها الجماهيرية في الكيبوتسات، وعينت سكرتيرة عامة لمنظمة عمال صهيون، وسافرت لأمريكا لمدة عامين في مهمة رسمية عام 1932.

عام 1946 عينت مسئولة الجناح السياسي في الوكالة اليهودية، حيث أدارت صراعا سياسيا حادا في أروقة الأمم المتحدة قبيل قيام الدولة، والتقت سرا بالملك عبد الله لإقناعه بعدم الانضمام للجيوش العربية المهاجمة لإسرائيل.

مع قيام الدولة عينت أول سفيرة في الاتحاد السوفيتي، ثم عادت عام 1949 لتعين وزيرة للعمل، ثم الخارجية، وخلال هذه الفترة تعرف السياسيون على مواهبها القيادية وسياستها وخاصة عقب وفاة أشكول.

لمع اسمها في الحياة السياسية على مدى 25 عاما، وكان منصب رئاسة الوزراء أرفع المناصب الحكومية التي تقلدتها، حيث شهدت فترة رئاستها 1969-1974 حرب يوم الغفران في أكتوبر 1973.

عقب تعيينها رئيسة للحكومة اتخذت سياسة براغماتية ووافقت على وقف إطلاق النار، حيث دخلت مرحلة الاستنزاف بين إسرائيل ومصر، إلى حين صدور القرار الدولي رقم 242 المطالب بانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة إلى حدود آمنة.

انتهت المعركة وانخفضت معها شعبيتها، فقدمت استقالتها من رئاسة الحكومة عام 1974، وقضت العام الأخير من حياتها 1978 تكتب سيرتها الذاتية.

528- مائير، يعكوب، 1856-1939

حاخام شرقي، ولد في القدس وتعلم بها، في 1882 خرج إلى منطقة بخارى لتنظيم أول هجرة يهودية للبلاد من هناك، ثم ذهب للجزائر وتونس لذات الغرض.

عين قاضيا في المحكمة الحاخامية للطائفة الشرقية في القدس، ولكنه منع من تولي رئاسة الطائفة نظرا لمعارضة الحاخام الأكبر في الآستانة بسبب مواقفه الصهيونية، حيث غادر إلى سلونيك وهناك عين حاخاما لها، ثم عاد للقدس وأصبح من مؤسسي التجمع الشرقي للحاخامات ودخل انتخابات التجمع الأولى وانتخب حاخاما للطائفة عام 1919.

529- مايربر، يعكوب ليبمان، 1791-1864

ملحن موسيقي، ولد في برلين، ابن لعائلة مصرفية ثرية، اهتم منذ صغره بالثقافة الموسيقية، وبدأ يعد ألحانا بصبغة إيطالية.

خلال سنوات الأربعين عين مديرا لدار الأوبرا في برلين، حيث اكتسب شهرة كبيرة وبقي صيته إلى ما بعد وفاته.

530- مايرهوف، أوتو، 1884-1951

كيميائي، حاز على جائزة نوبل، ولد في هونوفر، وعمل في البداية بالفلسفة وعلم النفس، ثم توجه لاحقا إلى مجال الطب والكيمياء.

في 1923 حاز على جائزة نوبل نظير اكتشافه بعض القضايا المتعلقة بالجوانب البيولوجية، حيث عين رئيسا لقسم الأبحاث الكيميائية في المعهد الملكي ببرلين، وتوصل لأبحاث نادرة وجديدة في استخدامات الطاقة، وفي 1938 اضطر لمغادرة ألمانيا بعد وصول النازيين وانتقل إلى فرنسا، ثم إلى الولايات المتحدة بعد سقوطها في يد النازيين.

531- مافو، أبراهام، 1808-1867

قاص، أبو الرواية العبرية، من رواد الحركة التنويرية في شرق أوروبا، ولد في ليتوانيا، تلقى تعليما دينيا وتطرق للحسيدية، وبعد زواجه في سن الـ17 عاما، تعلم من تلقاء نفسه ثقافة عامة وأتقن بعض اللغات الأوروبية، كالفرنسية والألمانية والروسية.

اعتبر القاص العبري الأول الذي أثر في قرائه بصورة كبيرة في أوروبا، حيث أثار البعد التاريخي في قصصه النوازع القومية لدى يهود أوروبا، وترك آثاره على الجيل القادم من الأدباء اليهود، بعد ان احتلت ظروف اليهود الاقتصادية والاجتماعية حيزا هاما من كتاباته.

532- ماغد، أهارون، 1920

قاص ومسرحي، ولد في بولندا، ووصل البلاد مع ذويه عام 1926، انضم إلى الكيبوتسات اليهودية في البلاد، ثم انتقل إلى تل أبيب، أصدر مجموعات قصصية تتناول حياة الكيبوتس من جميع النواحي.

533- ماغنوس، يهودا ليون، 1877-1948

حاخام وزعيم صهيوني، الرئيس الأول للجامعة العبرية في القدس، ولد في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة، عين حاخاما إصلاحيا، وخرج لإكمال دراساته في ألمانيا ومنها إلى دول شرق أوروبا بين العامي 1900-1903.

أعلن مواقفه بصورة واضحة من الظاهرة النازية، صبح من الناطقين البارزين المعادين للنازية، وأسس مع آخرين منظمات لمساعدة اللاجئين اليهود الذين نجحوا في الوصول إلى تركيا وقت الحرب.

خلال زيارة له إلى نيويورك، توفي هناك عن عمر يفوق السبعين عاما.

534- ماديم، فلاديمير، 1879-1923

من زعماء اليهود في روسيا وبولندا، ولد في بروسيا، أجبره والده على اعتناق المسيحية، وبقي منجذبا للثقافة الروسية.

خلال أحداث روسيا عام 1899 اضطر للهرب ووجد ملجأ له في سويسرا، وبعد نجاح الثورة الروسية عام 1917 وجهت له عدة انتقادات لم يتحمل بعدها البقاء هناك، حيث غادر إلى الولايات المتحدة في أوائل سنوات العشرين، وهناك توفي في عزلة تامة.

535- ماهلر، غوستاف، 1860-1911

ملحن موسيقي، ولد في بوهيميا، بدأ نشاطاته الموسيقية مبكرا، وتنقل في عدد من دور العرض والمسارح يقدم أعماله الفنية، إلى أن عين مدير دار الأوبرا في فينا عام 1897، بعد ان قام بتغيير ديانته.

في 1907 استقال من عمله وانتقل إلى نيويورك، وأعد هناك عشر قطع موسيقية، مما أكسبه شهرة كبيرة خلال سرعة زمنية قياسية، وبعد وفاته أيضا.

536- ماهرشك، صموئيل يكوفليفيتش، 1887-1911

شاعر، أطلق عليه الأديب العالمي "غوركي" لقب أبو أدب الأطفال السوفيتي، تلقى تعليما دينيا وعلمانيا، وخلال دراسته في يالطا سكن في منزل الأديب غوركي.

نشط في منظمة عمال صهيون، وبرزت معالم انتمائه الصهيوني في أشعاره بصورة واضحة، واكتسب شهرته الأدبية من خلال قيامه بأعمال الترجمة لكبار الأدباء العالميين إلى اللغة الروسية، ومنهم: شكسبير، بلييك، بايرون.

537- موديلياني، أمدايو، 1884-1920

رسام، ولد في إيطاليا، تعلم الرسم في فينيسيا وفلورنسا، ذهب إلى باريس في 1905، وتأثر بكبار الرسامين هناك، وعاش في فقر مدقع، وخلال عمره القصير أنتج أعمالا فنية كثيرة.

المعرض الوحيد الذي أقامه في عام 1917 أثار عليه ضجة كبيرة بسبب اللوحات العارية التي عرضها حيث أقدمت الشرطة على طرده من المعرض، ولم يحظ بنجاح كبير، وبعد وفاته اختطفت كل رسوماته إلى العديد من المعارض العالمية.

538- موهليفر، شموئيل، 1824-1898

حاخام، من مؤسسي أحباء صهيون، ومؤسس الصهيونية الدينية، وحظي بعلاقة جيدة مع التنويريين لأنه اعتقد أنه لابد من تعاون جميع أطراف الحركة الصهيونية بمن فيهم حركة التنوير.

وصل البلاد مع مجموعة من أتباعه عام 1890 وساعد في إقامة مدينة رحوبوت، وحين أقيمت الهستدروت اعتبر من الداعمين الأساسيين لهرتسل، رغم ان الظهور الكبير للأخير أثار عليه بعض الانتقادات داخل المؤسسة الدينية الصهيونية.

بسبب مرض ألم به، لم يتمكن من المشاركة في المؤتمر الصهيوني الأول، لكنه انتخب من قبل المجتمعين عضوا في اللجنة التنفيذية المركزية للحركة الصهيونية.

539- موبال، أبراهام، 1847-1885

ممثل أحباء صهيون في أرض إسرائيل، ولد في الرباط بالمغرب، وصل البلاد مع عائلته عام 1860، أقام في مدينة يافا، وأدار أعمالا مصرفية تجارية، وبسبب علاقاته الجيدة مع السلطات التركية والسكان العرب، نجح في مساعدة المهاجرين اليهود الأوائل.

استصدر ترخيصا من السلطات لبناء مساكن في بلدة عاقر قضاء الرملة، وعمل في إدارة المشاريع الاقتصادية والمصرفية للبارون روتشيلد، ثم ما لبث أن أصبح ممثلا لأحباء صهيون عام 1885.

540- مولنر، فرانس، 1878-1952

قاص ومسرحي، ولد في بودابست، حظي بشهرة واسعة بسبب أعماله الأدبية في مجال قصص الأطفال التي بدأ بنشرها عام 1907.

معظم أبطاله في القصص والروايات من اليهود المثقفين الذين يبذلون جهودا لتحسين ظروفهم الاجتماعية، ومن أهم قصصه: الشيطان، ليليوم.

في أواخر الثلاثينات اضطر لمغادرة هنغاريا بسبب تنامي المشاعر المعادية للسامية، حيث استقر لبعض الوقت في فرنسا ثم سويسرا، وفي 1940 هاجر نهائيا للولايات المتحدة.

541- موند، ألفرد موريس، 1868-1930

صناعي، وزير في حكومة بريطانيا، ومن زعماء الصهيونية الإنجليزية، دخل البرلمان البريطاني عام 1906.

خلال فترة الحرب العالمية الأولى عين مساعدا لوزير العمل الشعبي في حكومة لويد جورج، وفي 1921 وزيرا للصحة، وفي 1926 انتقل لحزب المحافظين.

زاد البلاد مع وايزمان عام 1921 وعاد متحمسا مما رآه، وفي 1928 ترأس لجنة الفحص التي بحثت الإمكانيات الاقتصادية للبلاد بناء على توصيات أعلنتها الوكالة اليهودية عام 1929.

542- موند، برنارد، 1887-1944

جنرال في الجيش البولندي، خدم خلال الحرب العالمية الأولى في الجيش النمساوي الهنغاري المشترك على الجبهة الروسية.

سقط في الأسر وحرر لاحقا عام 1918، ثم تجند على الفور في الجيش البولندي المستقل وشارك في صد الهجوم الذي قامت به القوات الأوكرانية، وفي 1920 قاد وحدة المشاة ضد الجيش الأحمر.

خلال الحرب العالمية عين جنرالا في الجيش البولندي في مواجهة القوات الألمانية، ومع سقوط بولندا اعتقله النازيون وأرسلوه إلى معسكر اعتقالي في ألمانيا، وهناك لقي حتفه.

543- مونتغيو، أدوين صموئيل، 1879-1924

سياسي، وزير في الحكومة البريطانية، معارض صلب للصهيونية، دخل البرلمان عام 1906 عن الحزب الليبرالي، وعين وزيرا لشؤون المستعمرات الهندية بين الأعوام 1910-1914، ودعم فكرة منح الهند استقلالا ذاتيا.

خلال الحرب العالمية الأولى عين وزيرا للاستيعاب، وخاض صراعا عنيدا ضد تصريح بلفور، الذي رأى فيه إيذاء شخصيا وشعبيا باليهود، لأن وضعهم في بريطانيا ودول غرب أوروبا سيتأثر بالتأكيد جراء هذا الوعد.

544- مونتيفيوري، موشيه، 1784-1885

زعيم الجالية اليهودية في إنجلترا في القرن التاسع عشر، ومن أشهر الشخصيات اليهودية في أوروبا خلال النصف الثاني من القرن.

ولد في إيطاليا، وعمل في مجال التجارة فترة من الوقت، وارتقى في بعض المواقع الرسمية في إنجلترا، لعل أهمها محافظ لندن، ثم لقب بالبارون مقابل أعماله الخيرة مع أبناء شعبه اليهود، لدرجة أن صورته غدت معلقة في كل بيت من بيوت اليهود بأوروبا، وخلال الاحتفال بذكراه المئوية أقيمت احتفالات كبيرة في شتى أرجاء أوروبا.

545- مونتيفيوري، كلود يوسيف، 1858-1938

زعيم اليهودية الليبرالية في إنجلترا، تعلم في جامعة أوكسفورد، وبيت حكماء إسرائيل في برلين، ودعم فكرة الحوار بين المسيحيين واليهود متأثرا بأفكار "بنيامين غانت" الذي علمه الديانة اليهودية.

عين لاحقا رئيس الرابطة الإنجليزية اليهودية للدفاع عن حقوق اليهود في العالم، وغدت شخصيته مقبولة ومرحب بها لدى يهود إنجلترا وغرب أوروبا، سواء لدماثة أخلاقه معهم، او بسبب الإنجازات التي حققها لصالح اليهود هناك.

من كتبه التي نشرها: أجزاء من اليهودية الليبرالية، التوراة وما بعدها.

546- موني، بول، 1895-1967

ممثل سينمائي، من كبار الممثلين في القرن العشرين، بدأ بالظهور على المسرح في سن الـ12، وخاصة في مدينة برودووي في مسرحية "نحن الأمريكيون" وحظي بنجاح باهر.

قام بأدوار سينمائية لن تنسى، ومن بينها دوره في الفيلمين الشهيرين: الإنسان الغاضب الأخير، موت العميل.

547- مونسكي، هنري، 1890-1947

من زعماء يهود الولايات المتحدة، زعيم الحلفاء في مرحلة الحرب العالمية الثانية، ولد في بروسيا، وأحضر للولايات المتحدة وهو ما زال طفلا صغيرا.

درس القانون، انضم لمنظمة الحلفاء اليهودية، أكبر منظمة عالمية متخصصة بتقديم المساعدات والإعانات لليهود، وفي 1938 عين رئيسا للمنظمة في أمريكا، وخلال الحرب العالمية الثانية برز كأحد الناطقين الأكثر بروزا ضد النازيين، ولتحقيق الوطن القومي اليهودي في إسرائيل.

548- مونش، سر جون، 1865-1931

قائد عسكري، قائد القوات الاسترالية في الحرب العالمية الأولى، ولد في مالبورن، أكمل تعليمه في الهندسة، كما درس القضاء والطب.

رغم وصوله لمرتبة عسكرية متقدمة، فإنه لم يكن رجلا عسكريا محترفا، وإنما حظي بهذه الدرجة بفضل انخراطه في صفوف الميليشيات.

بعد انتهاء الحرب عاد إلى عمله الطبيعي في الهندسة، وعمل على تطوير ولاية فكتوريا، ورئيسا فخريا للجالية اليهودية في استراليا، وأصبح اليهودي الأول الذي يحظى بهذه المكانة الرفيعة في الجيش الإسترالي.

549- موتسكين، لياو، 1867-1933

زعيم صهيوني، زعيم حركة حقوق الأقلية اليهودية في أوروبا، ولد في كييف بروسيا، وتلقى تعليما دينيا وعلمانيا، وتخصص في الرياضيات وأرسل إلى برلين.

شارك في تأسيس الأكاديمية اليهودية الروسية، وهي المنظمة الطلابية اليهودية الأولى في أوروبا، وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عين سكرتيرا عاما للجنة الوفود اليهودية إلى مؤتمر الصلح بباريس.

واصل جهوده لإقامة المجلس الصهيوني العالمي، وهو المجلس الذي حلم بإقامته دائما وبقي يعمل لتحقيقه بعد الحرب العالمية الأولى.

550- موك، سلفادور، 1893-1989

زعيم اشتراكي ووزير سابق في فرنسا، ولد في باريس، وفي 1928 دخل البرلمان ممثلا عن الحزب الاشتراكي القومي، عمل مديرا لديوان "ليون بلوم" رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق، ثم عين عام 1938 وزيرا للعمل، وفي الحرب العالمية الثانية خدم في صفوف الجيش الفرنسي.

عين لاحقا في مناصب وزارية رفيعة المستوى في فرنسا حتى عام 19651 في عدة حكومات متعاقبة، ومنها: وزير الداخلية، مساعد رئيس الوزراء، وزير الدفاع، ورشح نفسه لمنصب رئيس الوزراء، عرف عن دعمه الواضح لإسرائيل، وقام بزيارتها مرات عديدة.

551- موربيه، ألبرتو، 1907

قاص، ولد في روما، حاز على سمعة كبيرة بعد نشره لروايته الشهيرة "الإيديش" عام 1929، التي وجه خلالها انتقادات حادة للمجتمع الإيطالي البرجوزاي.

بعد الحرب العالمية الثانية حظيت قصصه بشهرة أكبر حين تمت ترجمتها إلى لغات عدة، وخاصة اللغة الإنجليزية، كما عمل مراسلا للشؤون الخارجية في الصحف الإيطالية، وقطع كل علاقاته باليهودية.

552- مورغنتاو، هنري، 1856-1946

رجل أعمال ودبلوماسي، ولد في ألمانيا، هاجر مع ذويه للولايات المتحدة عام 1865، درس القانون، وما لبث أن تحول نحو تجارة الأراضي وكون ثروة مالية منها.

مع اندلاع الحرب العالمية الأولى دخل عالم السياسة، وانضم للحزب الديمقراطي داعما الحملة الانتخابية للرئيس ويلسون، ثم عين سفيرا للولايات المتحدة في الآستانة.

خلال عمله الدبلوماسي اكتسب شهرة كبيرة لاسيما من خلال ما أنجزه من تسويات دولية، وخاصة مشاركته في تأسيس عصبة الأمم، وتبادل السكان الذي تم بين اليونان وتركيا، ومشاركته في تأسيس منظمة الصليب الأحمر الدولي.

بالإضافة لكل ذلك فقد نشط في المؤسسات اليهودية، وأصبح من زعماء الحركة اليهودية الإصلاحية.

553- مورغنتاو، هنري الإبن، 1891-1967

خبير زراعي ووزير المالية في الحكومة الأمريكية، تعلم الزراعة في جامعة كورنل، وعين وزيرا للمالية في حكومة روزفلت عام 1934، وغدا من المدافعين بقوة لدخول الولايات المتحدة للحرب ضد ألمانيا.

استغل موقعه المتقدم في الإدارة الأمريكية في توفير الدعم السياسي للمنظمات اليهودية، وبتأثيره أنشأ الرئيس منظمة "لجنة لاجئي الحرب" لمساعدة اللاجئين اليهود في أوروبا.

في أواخر أيامه أنشأ منظمة "اللجنة اليهودية الموحدة" لصالح إسرائيل.

554- موروا، أندريه، 1885-1967

قاص، ولد في فرنسا، تعلم الفلسفة وواجه سلوكيات معادية للسامية خلال محاكمة درايفوس، بدأ كتاباته القصصية مركزا على الوضع البريطاني، وفي 1938 انتخب عضوا في الأكاديمية الفرنسية.

نشر روايات تلخص تاريخ الولايات المتحدة وتاريخ فرنسا ومذكراتها، وفضل البقاء بعيدا عن اليهودية طوال أيام حياته.

555- مورترا، إدغاردو، 1852-1940

ولد لعائلة يهودية في بولونيا، تم اختطافه بأوامر من البابا ليغيروا ديانته اليهودية إلى المسيحية، وقد كانت هذه عادة متبعة في تلك المرحلة، حيث أثار اختطافه فضيحة دولية.

أثارت قضيته العالم اليهودي، وخاصة يهود الغرب، الذين رأوا فيه عودة للعصور الوسطى، واعتداء على حرية العقيدة وفصل للدين عن الدولة.

556- مورترا، لودفيكو، 1855-1937

قاضي ووزير العدل في إيطاليا، والده حاخام يهودي معروف، وممن طالبوا بإجراء تعديلات على الديانة اليهودية في أوساط يهود إيطاليا.

عمل محاضرا في شؤون القضاء في جامعة نابولي، وعين قاضيا في محكمة العدل العليا في روما، وفي 1919 عين وزيرا للعدل في الحكومة الإيطالية، وفي 1920 دخل البرلمان الإيطالي، ومن بين المهاجمين بشدة للنظام الفاشستي والأخطاء التي ارتكبها موسوليني في القانون الإيطالي.

557- مزاييه، يعكوب، 1859-1924

من زعماء اليهودية الصهيونية في روسيا، ولد في موخليف، تيتم في طفولته، تلقى تعليما دينيا وعلمانيا، ودرس القانون في جامعة موسكو.

بعد قيام النظام البلشفي في روسيا، شارك بعقد المؤتمر الصهيوني الأخير في روسيا عام 1920، ورفض التوقيع على كتاب يعلن فيه ممثلو الديانات المختلفة عدم تعرضهم لأي مضايقات في الاتحاد السوفيتي.

558- ماتمان، كوهين، 1869-1939

معلم، من منظري التعليم العبري في روسيا والبلاد، ولد في أوكرانيا، وتلقى تعليما دينيا وعلمانيا، انضم لأحباء صهيون وأبناء موشيه.

عمل في إدارة المدارس اليهودية العبرية في روسيا، وأسس بعض المعاهد التعليمية في روسيا والبلاد، وألف مجموعة من الكتب المدرسية باللغة العبرية، وفي أواخر حياته تحول إلى اليمين، وغدا من نشطاء الأوساط المدنية في البيشوف اليهودي.

559- ميو، درويس، 1892-1974

ملحن، من كبار الملحنين في القرن العشرين، ولد في فرنسا لعائلة يهودية قديمة مقيمة جنوب فرنسا، ذهب لدراسة الموسيقى في معهد باريس وانضم لمجموعة الشعراء الفرنسيين.

عرف عنه كتابته لألحان موسيقية بأساليب مختلفة: سيمفونية، كوميدية، الجاز، الأوبرا، وموسيقى الأفلام، وحضرت الموضوعات اليهودية في ألحانه الموسيقية بقوة وفاعلية.

560- ميتين، مارك بوسيفيتش، 1901-1995

من الرؤساء الأيديولوجيين للنظام السوفيتي الستاليني في الاتحاد السوفيتي، ولد في روسيا، وانضم للحزب الشيوعي عام 1919، وتقلد مناصب رفيعة في الحزب.

عرف عنه تنظيره الأيديولوجي للفكرة الشيوعية وتسويقها عالميا، ورغم وقوع المرحلة التطهيرية الخطيرة ضد اليهود، فقد بقي من الداعمين الرئيسيين لستالين رغم بقائه على ديانته اليهودية.

561- ميزلس، دوب بار، 1798-1870

حاخام بولندي، عمل في التجارة والبنوك، وفي 1832 عين حاخاما لمدينة كركوف، من قادة الانقلاب البولندي عامي 1830، 1844 حيث قدم أمواله دعما للانقلاب.
بسبب نشاطاته السياسية المعادية للنظام، ودعمه للانقلابات وحوادث التمرد المتكررة في بولندا، اعتقل عدة مرات كان آخرها عام 1862.

562- مايتنر، ليزه، 1878-1968

عالمة فيزياء، ولدت في فينا، عملت في برلين مع الكيميائي المعروف "أوتو هان"، وبعد اجتياح النمسا على يد النازيين عام 1938 انتقلت إلى ستوكهولم.
اشتهرت بأبحاثها الفيزيائية العلمية التي ساعدت الولايات المتحدة في إنتاج القنبلة النووية، في الوقت الذي كانت تسابق فيه الزمن قبل أن تسبقها إليها ألمانيا.

563- مايلر، نورمان، 1923

قاص، من كبار كتاب القصة في الولايات المتحدة في عصرنا الحالي، ولد في نيوجرسي، وتعلم في هارفارد، وخلال الحرب العالمية الثانية خدم لمدة عامين في قوات المارينز الأمريكية.
كتب مذكراته الحربية في روايتين مشهورتين هما: شاطئ البراري، حلقة العسكريين، ثم تحول لكتابة التوثيق العسكري والسياسي، من مطبوعاته الشهيرة: وثائق الرئيس، لماذا نحن في فيتنام؟ جيوش الليل، رجل على القمر.

564- مايرس، أرثور، 1867-1926

سياسي، وزير في حكومة نيوزيلندا، ولد في أوكلاند، وبين عامي 1905-1909عين رئيسا لبلديتها، وفي 1910 دخل البرلمان النيوزيلندي.
في 1912 عين وزيرا للمالية، والدفاع، وفي فترة الحرب العالمية الأولى عين وزيرا للاستيعاب في الحكومة الوطنية، وقضى سنواته الأخيرة في إنجلترا، وعضو في اللجنة الملكية للإدارة المحلية، وتلقى جائزة ملكية عام 1924.

565- ميخالس، شلومو، 1890-1948

ممثل مسرح الإيديش في الاتحاد السوفيتي، درس القانون في جامعة بطرسبورغ، وفي 1918 انضم إلى الاستديو الدرامي اليهودي، حيث تحولت فرقة الاستديو المسرحية إلى المسرح اليهودي الرسمي في الاتحاد السوفيتي.
بعد الحرب العالمية الثانية عين ناطقا باسم يهود روسيا، ورئيسا للجنة اليهودية لمحاربة اللاسامية، وفي 1948 تعرض لمحاولة اغتيال خلال حكم ستالين، عبر دهسه بسيارة مسرعة، واعتبرت بداية الإرهاب الستاليني لتصفية القيادة اليهودية في الاتحاد السوفيتي.

566- ميخالسون، ألبرت أبراهام، 1852-1931

فيزيائي، حاز على جائزة نوبل، ولد في بروسيا وأحضر للولايات المتحدة وهو طفل صغير، درس الفيزياء في ألمانيا، وبين العامي 1892-1929 عمل بروفيسورا في جامعة شيكاغو في مجال الفيزياء.
تخصص في الأبحاث العلمية الخاصة بالكرة الأرضية، وجاءت أبحاثه لتخدم الثورة في الأبحاث الفيزيائية الحديثة ومهد الطريق أمام نظرية النسبية لأينشتاين.
نظير أبحاثه العلمية حاز على جائزة نوبل عام 1907، ليصبح الأميركي الأول الذي يحظى بهذه الجائزة.

567- ميلاو، يوسيف، 1916

ممثل ومخرج سينمائي، مؤسس المسرح في حيفا، ولد في براغ، ووصل البلاد عام 1921، خرج لفينا وبراغ لدراسة الدراما.
بقي رئيسا للمسرح حتى عام 1959، حيث اعتبر المعلم الأول لجيل الفنانين لسنوات الأربعينات والخمسينات، من خلال إدخاله لروح جديدة في عالم المسرح العبري الحديث.

568- ميلر، أرثور، 1915

مسرحي، من كبار كتاب الدراما في الولايات المتحدة خلال القرن العشرين، ولد في نيويورك وعمل بالصحافة، وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية اشتهر كمسرحي من خلال مسرحياته التي نشرها وهي: أبنائي، موت العميل.
حاز مرتين على جائزة فوليتسر للدراما، وتزوج بالممثلة السينمائية الشهيرة مارلين مونرو، وبعد طلاقها منه أنتج مسرحية مؤثرة أسماها: بعد السقوط، عام 1964.

569- ميلر، هيرمان جوزيف، 1890-1967

عالم بكتيريا، حاز على جائزة نوبل، ولد في نيويورك، وعمل محاضرا في جامعتي كولومبيا وتكساس، ثم ذهب لإكمال دراسته في برلين عام 1932، ومن هناك توجه للاتحاد السوفيتي.
تلقى جائزة نوبل عام 1946 على أبحاثه العلمية التي قدمها للعالم حول البكتيريا وطرق الاستفادة منها.

570- ميمون، يهودا لييف، 1875-1962

حاخام ومن زعماء منظمة المشرق، وزير التعليم في الحكومة الإسرائيلية، ولد في صربيا، وصل البلاد عام 1913 ثم طرد منها على يد السلطات التركية ومنها إلى الولايات المتحدة.
أثارت آراؤه ضجة كبيرة في الأوساط الدينية اليهودية لدعوته إحداث تغييرات قانونية، واعتزل الحياة السياسية بعد توليه لبعض المناصب، وتفرغ للكتابة.

571- ميمون، شلومو، 1753-1800

فيلسوف، ولد في بولندا، تلقى تعليما دينيا، تزوج في سن الـ11، وأصبح أبا في سن الـ14، أثرت بيئته الحسيدية المحيطة به تأثيرا كبيرا، جعلته يترك عائلته ويخرج لبرلين.
الفلسفة التي درسها وركز فيها أبحاثه لم يخصصها لليهودية فقط، بل كانت فلسفة عامة، ومن أبحاثه المنشورة: الموسوعة الفلسفية عام 1791، التطور الفلسفي عام 1793، تجربة جديدة عام 1794.

572- مينيستربرغ، هوغو، 1863-1916

عالم نفس، أحد واضعي الأسس العلمية لعلم النفس الحديث، غير ديانته اليهودية ليتمكن من دخول الحلبة الأكاديمية، حيث دعي لجامعة هارفارد عام 1892 واكتسبت آراؤه العلمية لفت أنظار المحيطين به من العلماء.
في 1888 انتخب رئيسا للرابطة الأمريكية للفلسفة، وتطور موقفه الشخصي وصولا للعمل في المجال السياسي حين أدار حملة دعائية لصالح ألمانيا لمنع دخول الولايات المتحدة للحرب، كما توجه للرئيس ويلسون للتوسط بين الدول الأوروبية في أعقاب انتهاء الحرب.

573- مينتس، بنيامين، 1903-1961

زعيم منظمة الرابطة الإسرائيلية، وزير في حكومة إسرائيل، ولد في بولندا، وصل البلاد عام 1925، وخلال الحرب العالمية الثانية نشط في مجال إنقاذ اليهود من الكارثة، ومع قيام الدولة عين وزيرا في الحكومة المؤقتة.
انتخب عضوا في الكنيست الأولى وبقي فيه حتى وفاته، عين نائبا لرئيس الكنيست منذ عام 1951، وفي عام 1960 انضم للحكومة وعين وزيرا للاتصالات والبريد.

574- مينتس، هيلاري، 1905-1999

من زعماء الحزب الشيوعي البولندي، انضم للحركة الشيوعية منذ شبابه، ودرس الاقتصاد في فرنسا خلال سنوات العشرين، وهناك انضم للحزب الشيوعي الفرنسي.
خلال الحرب العالمية الثانية وجد ملجأ له في الاتحاد السوفيتي، وهناك انضم للقوات السرية التي حاربت في صفوف الجيش الأحمر، وبعد تحرير بولندا من الاحتلال النازي عين وزيرا للتجارة والصناعة في الحكومة البولندية.

575- مينكوبيسكي، هيرمان، 1864-1909

عالم رياضيات، من كبار علماء الرياضيات في عصرنا الحالي، ولد في ليتوانيا، انتقل مع عائلته إلى ألمانيا، وفي 1881 حاز على جائزة الأكاديمية الفرنسية للعلوم الطبيعية.

تأثر كثيرا بالنظرية النسبية التي أعلنها "أينشتاين" وأجرى أبحاثا رياضية عليها، وعين بروفيسورا للرياضيات في جامعات كنيغسبيرغ، زيوريخ، غانتيغان.

576- مالبي، مائير ليبف، 1809-1879

حاخام ومفسر للتوراة، من كبار الحاخامات في عصره، قام بجولة من الرحلات لأغراض التعليم الديني قادته إلى ألمانيا والنمسا وهولندا.

عين حاخاما ليهود رومانيا، ولكنه سرعان ما تركها بسبب معارضته لحركة الإصلاح التي سادت في تلك المرحلة، وفي حينها وقفت السلطات إلى جانب الإصلاحيين ضده.

سرعان ما غادر رومانيا وتوجه إلى كييف، ولكنه توفي الطريق لتولي الحاخامية هناك، بعد ان اتخذ عالما خاصا به بعد تفسيره التوراة.

577- ميلمود، برنارد، 1914-2002

قاص، من أهم كتاب القصة في الولايات المتحدة، ولد في نيويورك، وبدأت قصصه تنشر في سنوات الخمسينات، وأدخل للقصة الأمريكية روحا أوروبية شرقية مستقاة من اليهودية.

اعتبر اليهودي عنده رمزا للمعاناة، الإنسانية، ووجد طريقه من خلال المجموعات القصصية التي أصدرها، وخاصة قصة "يوم الحساب" التي ترجمت للغة العبرية.

578- مماي، ألبر، 1920

قاص ومفكر اشتراكي، ولد في تونس، وتطوع في صفوف الجيش الفرنسي خلال الحرب العالمية الثانية، وفي 1959 التحق بالمعهد العلمي القومي للأبحاث في باريس.

تركزت أبحاثه في أن الأطفال الذين يحيون في مجتمع كولونيالي يعيشون حياة مشابهة لحياة الأطفال اليهود، حيث رافقته حياة اليهود طوال مسيرته القصصية.

وصل إلى قناعة أكيدة مفادها أن إسرائيل هي الأمل الوحيد المتبقي لليهود في العصر الحديث، وهي الحل الوحيد.

579- مان، مندل، 1916

رسام وقاص بلغة الإيدش، ولد في بولين، تعلم الرسم في وارسو، ونظم فيها عددا من المعارض الفنية أثارت انتباه الأوساط الفنية عشية الحرب العالمية الثانية.

فور ظهور النازيين وجد ملجأ له في الاتحاد السوفيتي وانخرط في صفوف الجيش الأحمر، وبعد الحرب عاد إلى بولندا، حيث نشر مجموعة قصصية بعنوان: صراخ الصمت عام 1945.

وصل البلاد ولكنه لم يجد نفسه فيها، حيث عاد إلى باريس في أواخر سنوات الخمسينات، وبقي في عالم الرسوم الخاص به.

580- مانغر، إيتسيك، 1901-1969

شاعر بلغة الإيديش، ولد في رومانيا، نشرت قصصه الأولى عام 1921، ذهب إلى وارسو، ومن هناك إلى باريس، حيث نشر مجموعة كبيرة من قصصه ورواياته.

شكل اليهود أبطالا حقيقيين في رواياته، في حياتهم وقراءتهم للتوراة، والأوضاع الصعبة التي عاشوها في مختلف العصور، ومع سقوط فرنسا بيد النازيين هرب إلى إنجلترا وبقي هناك حتى عام 1951، ثم انتقل إلى نيويورك، ومن هناك وصل إلى البلاد عام 1967.

581- ماندوزا، دانيئيل، 1764-1836

ملاكم، من كبار الملاكمين في إنجلترا والعالم، ولد في لندن، وبدأ الملاكمة في سن مبكرة، وابتدع أساليب جديدة في عالم الملاكمة تتعلق بالدفاع عن النفس داخل الحلبة.

شكل مصدر فخر للجالية اليهودية في لندن، وأسس أكاديمية للملاكمة تدرب فيها عدد كبير من الملاكمين، وعرف كبطل لإنجلترا، ولكنه في 1795 خسر بطولة العالم، وأصدر كتابه الشهير: فن الملاكمة عام 1789.

582- مندل، جورجي، 1885-1944

وزير الداخلية في الحكومة الفرنسية، الذراع اليمنى والمساعد الأساسي لـ"كليمنصو" بين العامي 1906-1919، عاصر فترة محاكمة درايفوس.
خلال سنوات الثلاثينات برز من بين الناطقين المهاجمين للاحتلال النازي، وعين وزيرا للداخلية في حكومة "بول رينو" عام 1940، وقام باتخاذ خطوات تصعيدية ضد كل من يشتبه بتضامنه مع النازيين في فرنسا.
ورغم سقوط الدولة الفرنسية تحت الاحتلال النازي، فإنه لم يقبل بسياسة الخضوع التي اتخذها "باتين"، حيث اعتقل من قبل نظام "فيشي" وأطلق سراحه، ثم اعتقل مرة أخرى وقتل في السجن عام 1944.

583- مندل موكر، سفريم، 1835-1917

قاص، أبو القصة القصيرة بلغة الإيدش خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وقام بجولات عديدة لوضع الأسس الأدبية لكتابة القصة بلغة الإيدش، وأصدر مجموعات قصصية رائعة، ومنها: حصاني، رحلات بنيامين الثالث.
اعتبر منتميا للجيل الأخير من الحركة التنويرية في شرق أوروبا، وكبير الأدباء الذين أسسوا لأدب يهودي تنويري خلال تلك المرحلة.

584- مندلسون، أريك، 1887-1953

مهندس معماري، ولد بألمانيا، وبرز في أوروبا بعد فترة الحرب العالمية الأولى، عبر تقديمه لأساليب جديدة في الهندسة المعمارية، لاسيما في البيوت العامة والمكاتب الإدارية.
مع وصول النازيين للسلطة، حضر إلى البلاد، وهنا قام على تصميم وبناء منزل "زلمان شوكان"، وبنك لئومي، ومستشفى هداسا، وبيت وايزمان، والمستشفى الحكومي في حيفا.
مع نشوب الحرب العالمية الثانية ترك البلاد وغادر للولايات المتحدة، وهناك بنى عددا من الكنس اليهودية في مدن مختلفة بالولايات المتحدة.

585- ماندلسون، موشيه، 1729-1786

فيلسوف، الزعيم الروحي ليهود ألمانيا، عانى في طفولته من مرض عضال، تلقى تعليما دينيا، ومنذ بداياته الأولى عمل على تطبيق الحياة اليهودية في مختلف أماكن وجودهم.
اعتبر بفضل مساهماته الفكرية والفلسفية ناطقا باسم اليهودية المتنورة التي لاقت نجاحا لافتا في أوروبا الجديدة.
طالب بتحسين ظروف اليهود المقيمين في جميع الأقطار، وتمكن من وضع حد للقيود التي فرضت عليهم لمنعهم من تحصيل حقوقهم، ورغم ذلك فلم يتمكن من حل المشاكل التي علقت بالحركة التنويرية اليهودية.

586- مندلسون، برتولدي فليكس، 1809-1847

ملحن موسيقي، حفيد مندلسون الكبير، ولد في هامبورغ، أجبره والداه على تغيير ديانته إلى المسيحية، وبدأ حياته الموسيقية مبكرا جدا.
في 1829 برز اسمه في عالم الموسيقى من خلال القطعة الموسيقية "أحلام ليالي الصيف"، وفي 1930 خرج بجولة طويلة قادته إلى إنجلترا، اسكتلندا، إيطاليا، سويسرا، وفرنسا.
أحب الجمهور الذي استمع إليه في حفلاته أسلوبه الموسيقي، الأمر الذي أثار ضده الموسيقيين الآخرين ممن استغلوا ظواهر معاداة السامية لإبعاده عن الجمهور لجذوره اليهودية.

587- مندلكرن، شلومو، 1846-1902

من الباحثين الكبار في شؤون التوراة، رغم نشأته في بيئة طائفة الحسيديم، إلا أنه انجذب للحركة التنويرية، حيث تعلم لغات سامية وتعلم في مدارس رسمية حكومية.
توجه إلى بروسيا وأشرف على كتابة التوراة ووضع تفسيرا جديدا لها، استغرقت منه عشرين سنة متواصلة، استفاد منها الباحثون الذين أتوا من بعده وبحثوا في هذا المجال.

588- مندلشتس، أوسيف، 1891-1938

شاعر، من كبار الشعراء الروس الحداثيين، ولد في وارسو، وعشية الحرب العالمية الأولى نظم أشعارا للإشادة بالقوات الروسية المحاربة.

وبعد الثورة الروسية، وشيوع مظاهر معاداة السامية، لم يحاول مرة واحدة إنكار أصوله اليهودية، رغم ما واجهه من سلوكيات وممارسات عدوانية.

عام 1934 اعتقل دون تهمة واضحة وأرسل إلى سيبيريا وهناك توفي في ظروف لم تعرف حتى اللحظة.

589- مندلشتس، ماكس عمانوئيل، 1839-1912

طبيب عيون، من مؤسسي أحباء صهيون، ولد في ليتوانيا، وتلقى تعليما عاما، أكمل تعليمه في برلين، وافتتح عيادة طبية في كييف ونال شهرة في مجال تخصصه العلمي.

مع ظهور هرتسل انضم للهستدروت الصهيوني، واعتبر واحدا من أكثر المساعدين لهرتسل إخلاصا، وأكثر الرافضين لمشروع أوغندا، وبعد موت هرتسل وقف على رأس المكتب الخاص بتهجير يهود روسيا.

590- ماندس فرانس، بيير، 1907-2003

سياسي، رئيس حكومة سابق في فرنسا، ولد في باريس، درس الاقتصاد، وفي سن مبكرة انضم للحزب الاشتراكي الراديكالي واعتبر أحد الخبراء الاقتصاديين لليسار الفرنسي.

في 1932 انتخب عضوا في البرلمان الفرنسي، وفي الحرب العالمية الثانية اعتقل من قبل حكومة فيشي، لكنه هرب ووصل إلى إنجلترا، وانضم إلى حكومة فرنسا الحرة برئاسة الجنرال ديغول.

عين وزيرا للاقتصاد عام 1944، وفي 1946 أصبح محافظا للبنك الوطني الفرنسي، وفي 1954 رئيسا للحكومة حيث حظي بدعم البرلمان، رغم محاولاته لحل مشكلة مستعمرات فرنسا في شمال أفريقيا بالطرق السلمية، وخاصة في المغرب وتونس والجزائر، إلا أن محاولاته باءت بالفشل، الأمر الذي اضطره للاستقالة عام 1955.

خلال فترة حكم ديغول تزعم المعارضة، وفي 1968 أسس الحزب الاشتراكي الموحد.

591- مانهايم، كارل، 1893-1947

اشتراكي، ولد في بودابست، درس في جامعة هايدلبرغ، وفي 1922 نشر كتابه "التشريح البنائي للمعرفة"، وفيها وضع الأسس الفلسفية لمشاكل التفكير والمعرفة الإنسانية.

مع وصول النازيين للسلطة، غادر ألمانيا ووصل إلى إنجلترا، وواصل دراسته الاقتصادية في جامعة لندن، ومن كتبه الشهيرة: الحرية، القوة، الديمقراطية، نشره عام 1950.

592- مانهايمر، يتسحاق نوخ، 1793-1865

من كبار المفكرين اليهود في القرن التاسع عشر، ومن زعماء الحركة الإصلاحية، ولد في كوبنهاغن، تلقى تعليما دينيا وعلمانيا، وعين من قبل الحكومة لتثقيف اليهود حول المفاهيم الإصلاحية.

في 1824 ترأس الكنيس اليهودي الإصلاحي الجديد في فينا، وكانت له آراء إصلاحية متطرفة أثارت ضده قيادة الجالية اليهودية، التي لم ترق لها المواقف التحررية الليبرالية التي أعلنها.

593- منوخين، يهودا، 1916

عازف كمان، ولد في نيويورك، هاجرت عائلته للولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الأولى، عرف منذ طفولته بالنبوغ،وعزف أمام جمهور كبير في سن الثامنة بسان فرانسيسكو.

في سن الـ11 عاما خرج في جولة تعليمية إلى أوروبا، وحين بلغ سن السادسة عشر نظم سبع حفلات على مستوى العالم.

بلغت شهرته حدا أن تحجز حفلاته قبل عام أو عامين في بلدان مختلفة من العالم، حيث نظم مهرجانات موسيقية عديدة في سويسرا وبريطانيا خلال أعوام الخمسينات والستينات.

594- مناحيم، مندل، 1730-1788

زعيم الحسيديم في لتوانيا وأرض إسرائيل، عاصر الصراع الذي دار بين طائفة الحسيديم ومعارضيهم، الأمر الذي اضطره لمغادرة مدينته والذهاب إلى مدينة مينسك.
أعلن المبادئ العامة للفكر الحسيدي وقال أنها الطريق الحقيقي للتعرف إلى الله.

595- مناحيم، مندل مشكلوف، 1740-1827

مجدد البيشوف الأشكنازي في القدس في بداية القرن التاسع عشر، ولد في شيكلوف, في 1808 وصل البلاد واستقر في مدينة صفد.
في إسرائيل كان زعيم الاشكنازيين، حيث دار خلاف حاد بينه وبين طائفة الاشكنازيين الحسيديم، واتسمت العلاقات بينهما بالتوتر الحاد، في ظل أن علاقته بالطائفة الشرقية "السفارديم" اتصفت بالجيدة.

596- مانكو، عادا إيزيكس، 1835-1868

ممثلة مسرح في الولايات المتحدة، الممثلة الأولى التي اعتلت خشبة المسرح، قدمت عروضا أثارت ردود فعل متباينة كونها كانت مخلة بالآداب العامة حسب تصنيف المعارضين.
لم تكن ممثلة معروفة، ولكنها استثمرت جمالها غير العادي وجرأتها، وواجهت حملة انتقادات شملت معظم الصحف الأوروبية والأمريكية، وفي 1857 قادت مظاهرة ضد البرلمان البريطاني الذي حظر في حينه على اليهود المشاركة في الانتخابات البرلمانية.

597- ماسكين، أهارون، 1898-1990

ممثل مسرحي، من أوائل المسرحيين وكبار الممثلين الناطقين بالعبرية في القرن العشرين، مثل أدوارا غاية في الإتقان وحظيت بإعجاب خدمه كثيرا في مستقبله.
من خلال شخصيته الرائعة، وصوته العميق جعل كبار النقاد السينمائيين يوجهون له إطراء لم يوجه لغيره، ومنها ما قاله الناقد البريطاني "تايغن" أن ماسكين هو كبير الممثلين في العالم، ومن الأدوار التي قدمها شايلوك في مسرحية شكسبير.
في 1960 حاز على جائزة إسرائيل نظير دعمه للمسرح العبري.

598- متشينيكوف، إيلي، 1845-1916

عالم بيولوجيا، حاز على جائزة نوبل، ابن لضابط في الجيش الروسي وأم يهودية، ولد في روسيا، تعلم البيولوجيا في ألمانيا.
عين بروفيسورا للبيولوجيا في جامعة أوديسا حين بلغ الـ25 عاما فقط، بعد أن قدم اكتشافات مذهلة في عالم البيولوجيا.
عقب أحداث 1881 اضطر لمغادرة أوديسا منتقلا إلى إيطاليا، وهنا ركز أبحاثه في مجال الحياة تحت الماء، ونشر أبحاثا أخرى حول جهاز المناعة في جسم الإنسان، فضلا عن دراساته العلمية في مسألة الكهولة ومشاكل المسنين.
في 1908 حصل على جائزة نوبل في مجال الطب بالشراكة مع أرليخ.

599- ماك، يوليان ويليام، 1866-1943

قاضي وزعيم صهيوني أمريكي، ولد في سان فرانسيسكو، درس القانون في جامعتي هارفارد وبرلين، عمل محاميا في شيكاغو، وطلب للتدريس في جامعتها.
نشط في الأوساط اليهودية بصورة فاعلة، ومن أهم إنجازاته نجاحه في توحيد الوفود اليهودية من دول أوروبا لاجتماع القمة اليهودية العالمية، بغرض بحث تحسين ظروف اليهود.
انتخب لاحقا رئيسا للهستدروت الصهيونية في أمريكا، حيث لاقت شخصيته ترحيبا وقبولا في جميع الأوساط التي عمل معها في الولايات المتحدة.

600 - رغولين، أليعازر، 1874-1944

قائد الكتيبة الأمريكية والإسرائيلية في اللواء العبري خلال الحرب العالمية الأولى، ولد في روسيا، ووصل البلاد عام 1892 مع عائلته، واستقر في رحوبوت، في 1900 هاجر إلى استراليا بعد وفاة والديه، بسبب ظروف اقتصادية صعبة مرت عليهم.

مع انطلاق الحرب العالمية الأولى انخرط في الجيش الاسترالي برتبة مساعد إلى ان وصل رتبة مساعد جنرال، عرف كقائد ميداني وأصيب بجروح في المعركة وقضى فترة في المستشفى.

شارك في المواجهات الدامية التي وقعت بين الوحدات العسكرية الإسرائيلية والقوات العربية، لاسيما خلال أحداث 1921 وما تلاها من أحداث، حيث دافع دفاعا قويا عن بعض المستوطنات والمدن، وخاصة تل أبيب، إلا أن السلوك الذي انتهجه القائد العسكري البريطاني أثار استياءه، ورفضه مواصلة القتال، والعودة إلى استراليا حيث حافظ على علاقاته مع المشروع الصهيوني.

601- مارغليوت، موشيه بن شمعون، 1690-1781

حاخام ومن الباحثين في التلمود، ولد في ليتوانيا، لا تعرف الكثير من تفاصيل حياته الشخصية، وبعد جولات عديدة قام بها أصبح حاخاما لمدينة أمستردام.

عمله الأساسي تمثل في إنجاز تفسير التلمود، الذي جاء في جزأين، وواجهته مشكلة متمثلة في وجود عدة نسخ من التلمود مما جعله يواجه صعوبات كثيرة في التوفيق بينها.

602- مارغليوث، كلاورسكي حاييم، 1868-1947

من مؤسسي الاستيطان اليهودي في إسرائيل، ولد في بولندا، انضم إلى أحباء صهيون منذ صغره، ودرس الزراعة في فرنسا.

وصل البلاد عام 1895 وعين سكرتيرا لمنظمة أبناء موشيه، وعمل مدرسا للزراعة، واتخذ مواقع إدارية حساسة في المؤسسة الاستيطانية اليهودية في البلاد.

تمكن من إقامة علاقات جيدة مع زعماء عرب محليين في إسرائيل وسوريا، إلى ما قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى، وأجرى مفاوضات مع الحكومة المؤقتة في دمشق لمنع شن هجمات على التجمعات الاستيطانية في الجليل الأعلى.

في السنوات العشرين الأخيرة من عمره عين عضو اللجنة القومية، وترأس مكتب الشؤون العربية في المنظمة الصهيونية.

603- مارون، حنا، 1923

ممثلة سينمائية، الممثلة الأكثر شهرة في إسرائيل، ولدت في برلين، وفي طفولتها ظهرت في الفيلم الشهير للمخرج "فريتس لانغ"، ووصلت البلاد مع أهلها عام 1933.

درست السينما في استديوهات إسرائيل، وخلال الحرب العالمية الثانية انضمت إلى وحدات الترفيه في الجيش البريطاني، وما لبثت ان انضمت إلى المسرح الكوميدي حين تأسس عام 1945.

عام 1970 فقدت إحدى قدميها في هجوم شنه الفلسطينيون في مطار مدينة ميونيخ، ورغم ذلك تغلبت على إعاقتها وواصلت العمل المسرحي والسينمائي.

604- مرزوك، موشيه، 1926-1955

من أبطال إسرائيل، ولد في القاهرة، ودرس الطب في جامعتها، واشتهر من بين زعماء وحدات الدفاع اليهودية فيها، ثم تطوع في صفوف أجهزة الأمن الإسرائيلية، وتطور عمله ليشكل فرقة التجسس الإسرائيلية في القاهرة.

حكم عليه بالسجن 13 عاما، ولكنه نجح في الهرب، ولكنه اعتقل لاحقا، وحكم عليه بالإعدام شنقا، ولم تفلح جميع محاولات إنقاذه.

605- مرتوب، يوليوس، 1873-1923

ثوري، زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي في روسيا، ولد في الآستانة، وخلال دراسته كطالب انضم إلى مجموعة من الثوريين، حيث اعتقل بناء على تشكيله لمجموعة ثورية من اليهود.

في أعقاب الثورة الروسية عام 1917 حاول منع سيطرة البلشفيين عليها، وشكل معارضة عنيدة لهم، مما اضطره لمغادرة الاتحاد السوفيتي عام 1920، حيث وصل إلى برلين واكتسب سمعة كبيرة حتى مات هنا.

606- مرموك، ألكسندر، 1865-1923

عالم بكتيريا وزعيم صهيوني في فرنسا، تعلم الطب في جامعة فينا، ودعي للعمل في المعهد العلمي لعلوم البكتيريا في باريس.

فور ظهور هرتسل اعتبر من كبار المنظرين لشخصيته السياسية وأفكاره الصهيونية، وفي المقابل عارض بشدة زعامة وايزمان للحركة الصهيونية، ووقف على رأس هذه المعارضة عقب الحرب العالمية الأولى حتى وفاته.

607- مارسو، مرسيل،1923

رمز التمثيل الإيمائي، قتل والده على يد النازيين خلال فترة الاحتلال في الحرب العالمية الثانية، وبعد الحرب انضم للفرقة المسرحية الخاصة بالممثل جان لوي.

بعد سنتين ترك الفرقة، وأسس فرقة خاصة به وبدأ بعرض مسرحياته بأسلوبه الإيمائي الجديد من نوعه، وزار مرات عديدة أرض إسرائيل.

608- مارتسبخر، لياو، 1810-1856

الحاخام الإصلاحي الأول في الولايات المتحدة، عمل في المدرسة الدينية في نيويورك، وفي 1843 عين مديرا لها، وفي أحد دروسه طرح آراء دينية جديدة جلبت عليه غضب الجالية اليهودية، التي طالبت الحاخامية الكبرى بعزله من موقعه.

أعقب ذلك رفض أنصاره لعزله، وتأسيسهم لطائفة جديدة باسم "عمانويئيل"، وعينوه حاخاما لهم، حيث عرف عنه قيادته للحركة الإصلاحية داخل الديانة اليهودية في تلك المرحلة.

609- ماركوبا، أليسيا، 1910-2002

راقصة، من كبار الراقصات في القرن العشرين، ولدت في لندن، وانضمت للفرقة الراقصة في سن الـ14.

اشتهرت كراقصة مع الراقص العالمي "انتون دولين" بدءا من عام 1933، وفي فترة الحرب العالمية الثانية برزت كراقصة في الولايات المتحدة، وتلقت عام 1963 جائزة تقديرية لجهودها الكبيرة لدعم فن الرقص في بريطانيا، وما لبثت أن عينت للتدريس في فن الرقص بجامعة سينسينتي الأمريكية.

610- ماركوزا، هربرت، 1898-1990

فيلسوف وصاحب آراء اجتماعية، يعتبر المؤسس الحقيقي لليسار الجديد في الولايات المتحدة وأوروبا، ولد في برلين وتعلم فيها، وخلال فترة الحرب العالمية الأولى خدم في الجيش الألماني بين عامي 19180-1919.

مع وصول النازيين للسلطة انتقل للعيش في سويسرا، ومنها للولايات المتحدة، وخدم هناك في وزارتي الدفاع والخارجية الأمريكية، وفي أعقاب انتهاء الحرب عمل باحثا في معهد الأبحاث الروسية في جامعة كولومبيا.

لقيت آراؤه شعبية كبيرة في الأوساط الأوروبية، حيث تشجع ووضع الأسس الفلسفية الأولى لظاهرة اليسار الجديد في أمريكا وأوروبا.

611- ماركوس، ديفيد دنيئيل، 1902-1948

قائد عسكري، ولد في نيويورك، تعلم القانون وتولى مناصب هامة في سلك النيابة العامة في الولايات المتحدة، وخلال الحرب العالمية الثانية خدم في الجيش الأمريكي برتبة مساعد جنرال.

عام 1948 وصل البلاد، بناء على طلب الوكالة اليهودية ليكون المستشار العسكري لبن غوريون، ويقدم أفكاره لتطوير الهاغاناه، وقاد جبهة القدس خلال حرب الاستقلال، وقدم جهودا كبيرة للارتقاء بدور الجيش الإسرائيلي بعد قيام الدولة.

612- ماركوس، زيغفريد، 1831-1898

مكتشف ومخترع، ولد في ألمانيا، وانتقل إلى فينا عام 1852، قدم إنجازات علمية في مجال صناعة السيارات ومحركاتها، وأعد سيارة بمواصفات خاصة به عام 1875 عرضها في المعرض الصناعي في فينا، ولم يدخر جهدا في استثمار أي اختراع له في المجال التجاري.

له اكتشافات أخرى لا تقل أهمية، تمثلت في مجال الكهرباء، ومن أهم اختراعاته جهاز الميكروفون.

613- مركيش، فريتس، 1895-1952

شاعر وقاص بلغة الإيديش، تلقى تعليما دينيا وعلمانيا، وخدم في الجيش الروسي خلال الحرب العالمية الأولى وأصيب فيها.

رحب بقيام الثورة الروسية، لكنه في 1921 غادر الأراضي الروسية، وحتى عام 1926 عاش في ألمانيا وفرنسا، ثم زار إنجلترا وإسرائيل، وما لبث أن عاد للاتحاد السوفيتي حيث نشر بدايات مجموعاته القصصية والروائية.

اعتقل عام 1948 حين بدأت سياسة التطهير الستالينية، وكان اليهود أبرز ضحاياه، وحكم عليه بالإعدام مع مجموعة من الأدباء اليهود، واعتبر من كبار كتاب القصة القصيرة بلغة الإيديش خلال القرن العشرين.

614- ماركس، لورد سيمون، 1888-1964

رجل أعمال صهيوني، ولد في مانشستر، هاجرت عائلته من روسيا في أعقاب الأحداث الساخنة عام 1881، عمل في مجال تجارة والده، وعين مديرا لشركاته عام 1917.

اشترك في الوفد الصهيوني الذي توجه إلى قمة مؤتمر الصلح في باريس عقب الحرب العالمية الأولى، وبرز عضوا فاعلا في الصندوق القومي ببريطانيا، آمن بسياسة وايزمان خلال الفترة بين الحربين العالميتين.

615- ماركس، تشيكو، 1891-1961

من كبار الفنانين الكوميديين، نظم حفلات موسيقية في ولاية برودووي، ثم اكتشف في هوليوود، وشارك بعدد من الأفلام خلال سنوات العشرينات.

حاز على نجاح باهر خلال سنوات الثلاثينات والأربعينات، واكتسبت بعض أفلامه صيتا سينمائيا كبيرا، وبقيت تحظى بإقبال الجماهير رغم مرور فترة زمنية طويلة على إنتاجها.

616- ماركس، كارل، 1818-1883

فيلسوف، أبو الاشتراكية الحديثة والنظام الشيوعي في عصرنا، ولد في بروسيا، وغير ديانته إلى المسيحية بناء على رغبة والده في السادسة من عمره.

تعلم الفلسفة والتاريخ في جامعة برلين، وتأثر كثيرا بآراء الفيلسوف هيغل، حيث أعلن ثلاثة أسس لأفكاره الفلسفية وهي: الأساس الديالكتيكي، الأساس الاشتراكي، الأساس المادي.

نقطة البداية في أفكاره تتمثل في عدم اعتماده كثيرا على المؤسسات البرلمانية والسياسية في إحداث تطورات حقيقية، بقدر ما كان للدور الميداني على الأرض ذلك التأثير في إحداث التغيير المطلوب.

617- مارشال، لواي، 1856-1929

قاضي، من أبرز زعماء اليهود في أمريكا، مؤسس اللجنة اليهودية الأمريكية، ولد في الولايات المتحدة، حيث عمل في مجال القضاء والنيابة العامة ثم انتقل إلى نيويورك عام 1894.

لعبت الأوضاع الصعبة التي عاشها يهود أوروبا دورا كبيرا في إنشائه لمنظمات المساعدة الإنسانية من قبل يهود أمريكا لصالح تحسين ظروف معيشة يهود أوروبا.

اكتسب شهرة إضافية من خلال صراعه الكبير الذي خاضه خلال فترة الظواهر المعادية للسامية التي انتشرت في أمريكا، وشن حملة دعائية مضادة.

618- موشيه يتسحاق، درشن، 1828-1899

المنظر الأكبر لحركة الأخلاق في شرق أوروبا خلال القرن التاسع عشر، ولد في سالونيم، مؤسس حركة الأخلاق، وطاف في بلاد عديدة لجلب الدعم السياسي والمالي لها.

بفضل زياراته المتعددة تمكن من نشر أفكار حركته الجديدة في الأماكن التي اعتبرت من مناطق نفوذ الحركة التنويرية، ورغم مواجهته لحرب ضارية من قبل خصومه لوقف تمدده إلا أنه واجه هذه الحرب بقوة كبيرة.

حرف النون

619- نافون، يوسيف، 1858-1934

من مؤسسي البيشوف اليهودي الجديد في إسرائيل، ولد في القدس لعائلة شرقية قديرة، وتعلم في باريس، ثم عاد للبلاد وعمل في التجارة والبنوك.

ساعد المستوطنين اليهود الأوائل في شراء الأراضي من العرب، وفي عام 1888 بعد مفاوضات مضنية مع السلطات التركية حصل على ترخيص بإقامة بعض المباني، وعزم على إقامة ميناء بحري جديد في يافا.

620- نافون، يتسحاق، 1921-2004

الرئيس الخامس لدولة إسرائيل، رجل فنون وإدارة رفيع المستوى ورجل سياسة محنك، ولد في 1921 في القدس لعائلة حاخامات سفارديم مشهورة منذ أجيال طويلة، وتعيش عائلته في القدس منذ أكثر من 300 سنة، وبعد تخرجه من الجامعة العبرية حيث تخصص في قسم الدراسات الإسلامية وقسم مناهج وطرق التدريس، أصبح رئيسا للقسم العربي في الهاغاناه خلال السنوات الحاسمة التي سبقت قيام الدولة.

خلال السنوات الأولى من قيام الدولة، عين ا في السلك الدبلوماسي في أمريكا اللاتينية، وفي 1951 شغل مناصب إدارية رفيعة في ديوان رئيس الوزراء الأول بن غوريون وفي وزارة الخارجية في أيام وزيرها الأول شاريت.

ثم عين رئيسًا لقسم الثقافة في وزارة المعارف في 1963، وبادر لتأهيل المئات من المجندات ليصبحن معلمات للغة العبرية، وليكافحن الأمية في صفوف القادمين الجدد في المناطق

البعيدة عن أواسط البلاد وفي الفئات المعوزة، وفي الفترة ما بين 1965 و1978، شغل منصب عضو كنيست، وأصبح نائب رئيس الكنيست ورئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، وفي الوقت نفسه نشط في شؤون الشتات وترأس اللجنة التنفيذية للحركة الصهيونية العالمية، وكذلك صندوق أمريكا –إسرائيل للثقافة.

اعتبر طيلة حياته المهنية في حياته العامة ناطقًا ومصدرًا للفخر لدى اليهود السفارديم في إسرائيل، واشتهر طيلة السنوات بمؤلفاته، مسرحياته وببرامج التلفزيون التي تناولت حياة اليهود السفارديم في القدس وإسبانيا وجعلتها تحظى بشعبية.

في 1978 انتخب الرئيس الخامس لدولة إسرائيل، خلال فترة شهدت استقطابا سياسيا واجتماعيا حادًا، وخاصة حول الانسحاب من سيناء وإخلاء التجمعات السكنية اليهودية هناك والحرب في لبنان في 1982.

سعى لأن يكون جسرًا بين الفئات الاثنية المختلفة في إسرائيل وبين المتدينين والعلمانيين، الأشكناز والسفارديم، وبين أنصار اليمين وأنصار اليسار وكذلك بين اليهود والعرب، وعمل على دمج المواطنين القاطنين في الأماكن البعيدة عن أواسط البلاد في حياة التيار المركزي الإسرائيلي من خلال زيارات لتجمعات سكنية مهملة، وأحياء داخل المدن تعاني الإجحاف ومن خلال تشجيع سكان هذه الأماكن على الإيمان بالنفس، وساهم دفء القلب الذي أظهره وطريقه الدبلوماسي ومكانته المرموقة بشكل كبير في نزع فتيل الأوضاع القابلة للتفجر عشية الانسحاب من سيناء، كما فتح مقر رؤساء إسرائيل أمام كتاب وفنانين من مختلف ألوان الطيف الثقافي.

بعد أن استكمل فترة ولاية دامت خمس سنوات، عاد إلى الحلبة السياسية، وفي 1984 انتخب مجددًا للكنيست وعين في منصب نائب رئيس الوزراء ووزير المعارف والثقافة في حكومة الوحدة الوطنية التي تم تشكيلها حينئذ بعد انتخابات عامة، وكان من مخططي الفعاليات بمناسبة مرور 500 سنة على طرد اليهود من إسبانيا ووقّع أول اتفاقية ثقافية بين إسرائيل وإسبانيا.

621- نيغل، آرنست، 1901-1990

فيلسوف، هاجر للولايات المتحدة حين كان صغيرا، وتأثر بالأفكار الفلسفية منذ بداية مشواره الفكري والعلمي.

آمن منذ البداية بعدم وجود فرق، أو على الأقل طالب بألا يكون فرق، عند البحث عن المعرفة بين العلوم الطبيعية كالرياضيات والفيزياء، وبين العلوم الإنسانية كالتاريخ أو علم الاجتماع.

622- نادير، موشيه، 1885-1943

شاعر بلغة الإيديش، هاجر للولايات المتحدة في سن الـ13 عاما، ونشر أشعاره الأولى في سن الـ16.

لاقت مجموعاته الشعرية الكثير من الانتقادات في أوساط يهودية مختلفة، نظرا لانضمامه للفريق الشيوعي عقب الثورة الروسية عام 1917، حيث هاجم الصهيونية في بعض أشعاره.

623- نوبوميسكي، موشيه، 1873-1961

كيميائي، من رواد الصناعة في إسرائيل، مؤسس مصانع البحر الميت، ولد في سيبيريا، وأكمل تعليمه في مجال الهندسة بألمانيا.

انضم للحزب الاشتراكي، ثم انتقل للحركة الصهيونية، وفي 1911 وصل البلاد وأخذ عينة من ماء البحر الميت لفحصها في مختبرات روسيا، وأسس مصنعا كبيرا هناك لكنه دمر خلال حرب الاستقلال.

أقام علاقات جيدة مع عبد الله ملك الأردن، بغرض إقامة مشاريع يهودية في منطقة الأردن.

624- نوخوبيتش، يهودا ليب، 1776-1831

من رواد الحركة التنويرية في روسيا، ولد في أوكرانيا، وتلقى تعليما عاما وأتقن اللغتين الألمانية والروسية، ثم عمل مترجما في المؤسسات الحكومية الرسمية.

من أوائل المتحدثين عن علاقة الدولة الروسية باليهود، وخاصة تحسين الظروف المعيشية لهم، ورحب بصورة كبيرة بالسياسة الإصلاحية التي نادى بها ألكسندر الأول، ورغم ما قدمه من آراء تنويرية في الأساط اليهودية، إلا أن الوضع اختلف بعد ان غير ديانته اليهودية عام 1809.

625- نوخ، مردخاي عمانوئيل، 1785-1851

سياسي، صاحب فكرة إقامة دولة يهودية في أمريكا، ولد في فيلادلفيا، وفي فترة شبابه عمل في وزارة المالية الأميركية.

في 1813 عين قنصلا للولايات المتحدة في تونس، لكنه أعيد بعد اتهامه باختلاس أموال حكومية، وفي 1825 حاول تحقيق حلمه القديم بإقامة دولة يهودية في الولايات المتحدة، وبالفعل استأجر قطعة أرض بالقرب من نهر نياغرا، لكن دعوته لليهود للقدوم إليها ووجهت برفض شديد من قبل أوساط الجمهور اليهودي.

626- نويمن، يوهان لودفيغ فون، 1903-1957

من كبار علماء الرياضيات في القرن العشرين، ولد في بودابست، واكتشف مواهبه الرياضية منذ صغره.

قدم للعلم الحديث اكتشافات جديدة في علم الرياضيات، فضلا عن مجالات مهمة في علم الفيزياء الحديث، هاجر للولايات المتحدة عام 1931 وعين هناك بروفيسورا في جامعة برينستون.

627- نومبرغ، هيرشه ديفيد، 1876-1927

قاص بلغة الإيديش، ولد في بولندا، تلقى تعليما دينيا وثقافة عامة، وبفعل تأثير بعض الحاخامات اتجه نحو لغة الإيديش، عمل لفترة من الزمن محررا في صحيفة عبرية بوارسو.

شارك في قمة الأدباء اليهود في 1908، وبرز من بين المبادرين للإعلان عن لغة الإيديش لغة قومية للشعب اليهودي.

628- نوناس، بنيامين، 1757-1826

مقاتل حرية أمريكي، ولد في بوردو بفرنسا، خدم في الجيش الأمريكي، وخلال حرب الاستقلال الأمريكية وقف إلى جانب جورج واشنطن برتبة مساعد جنرال.

بعد انتهاء الحرب استقر في فيلادلفيا ودخل الحلبة السياسية، وعارض تحرير كل العبيد في أمريكا، وترأس الجالية اليهودية في الولاية.

629- نوسيغ، ألفرد، 1864-1943

قاص ونحات ومفكر صهيوني، ولد في لومبرغ، واكتسب سمعة كموسيقي ونحات محترف، عاش حياته الثقافية بمواقف مستقلة شخصية.

بعد أحداث روسيا خلال أعوام الثمانين، أصدر كتابا أسماه "حل المشكلة البولندية" دعا فيه بصورة واضحة لإقامة دولة يهودية في إسرائيل ومحيطها.

عاش أواخر حياته بصورة تراجيدية، حين وصل النازيون للسلطة، طرد من برلين إلى بولندا، وواصل أعماله الفنية، وخلال نشوب الحرب العالمية الثانية حاول التوصل لاتفاق مع النازيين، الأمر الذي جعل بعض الأطراف اليهودية تتهمه بالتجسس لصالح النازيين حيث قتل على يد المنظمة اليهودية المقاتلة في فبراير 1943.

630- نورداو، ماكس، 1849-1923

مفكر صهيوني، الذراع اليمنى لهرتسل في قيادة الحركة الصهيونية، ولد في هنغاريا، وتلقى تعليما دينيا، ثم درس الطب، ولاحقا استقر في باريس عام 1880.

خلال دراسته الأكاديمية عمل في مجال الصحافة، وعين مراسلا للشؤون الخارجية لدى عدد من الصحف الغربية، في عدة بلدان كألمانيا، والنمسا، والأرجنتين.

انضم مبكرا لصفوف الحركة الصهيونية، ولكنه أصر على العمل الميداني على الأرض لتطبيق المشروع الصهيوني، مشيرا إلى أن اقتصار العمل على الجانب السياسي النظري سيجعل وعد بلفور ينعكس ضد اليهود، مبديا رغبته بزيادة عدد التجمعات الاستيطانية اليهودية في إسرائيل، في معارضة واضحة لسياسة وايزمان.

631- ناحوم، حاييم، 1872-1960

حاخام رئيس في الامبراطورية المصرية، ولد في تركيا، وكبر وتعلم في طبريا، وعدد من المدارس والمعاهد التركية، ثم درس القانون في الآستانة.

تمتع بوضع قدير في مصر خلال فترة حكم الملك فاروق، ولكن بعد قيام دولة إسرائيل تدهور وضع الجالية اليهودية في مصر، الأمر الذي جعله يشعر أن بقاءه في مصر في ظل هذه الظروف أصبح غير ممكن، لاسيما بعد نشوب الصراع العربي الإسرائيلي، والحروب الإسرائيلية العربية.

632- نحمان، ميبرتسلوف، 1722-1811

صديق يهودي، ولد لعائلة حسيدية، تزوج في سن مبكرة، وفي 1898 زار إسرائيل، وأقام قاعدة لأنصاره يزورونه ويتخذونه زعيما روحيا لهم.

أثار عدة خلافات بينه وبين عدد من نظرائه، تركزت حول نظرته الخاصة لنفسه، فقد رأى أنه المخلص لشعب إسرائيل بصورة فضل فيها نفسه على باقي الصديقين.

633- نتونيك، يوسف، 1831-1892

حاخام ومبشر بالصهيونية، ولد في هنغاريا، ودعم التمرد الهنغاري عام 1848، وعمل في مدرسة يهودية رسمية في البلاد.

أصدر كتابا يصف فيه أوضاع اليهود وينتقد مستوى التدهور في ظروفهم، مما استدعى السلطات لحظر نشره، ثم انضم لجمعيات صهيونية في أرض إسرائيل وسافر للآستانة للحصول على ترخيص لشراء الأراضي وتوفير الدفاع عن اليهود المستوطنين.

634- نتور، شارل، 1826-1882

من رؤساء منظمة "كل إسرائيل أصدقاء"، ولد في ستراسبورغ، وعمل في التجارة ووصل إلى باريس عام 1851 وشارك في أعمال جماهيرية يهودية.

في 1868 وصل البلاد، وحاول الحصول على رخصة من العثمانيين لشراء أراضي لصالح المشروع الاستيطاني اليهودي، تأثر كثيرا بدعم البارون روتشيلد الذي قدم مساعدات قيمة له في دعم جهوده، لكنه توفي بعد أيام معدودة من وصوله إسرائيل.

635- نيغر، شموئيل، 1883-1955

من رواد أدب الإيديش، تلقى تعليما دينيا وانجذب للصهيونية والاشتراكية، وبفعل انضمامه للحزب الصهيوني الاشتراكي اعتقل عدة مرات.

ذهب لاستكمال دراسته في جامعة بيرن بسويسرا، ثم عاد لإصدار دورية أسبوعية أدبية بلغة الإيديش، ثم هاجر للولايات المتحدة وشارك بدورية أخرى بذات اللغة خلال سنوات الأربعينات والخمسينات حتى يوم وفاته.

636- نيومان، عمانوئيل، 1893-1985

من زعماء الصهيونية في الولايات المتحدة، ولد في لاتفيا، وأحضر لأمريكا وهو طفل صغير، من مؤسسي منظمة "اليهودي الشاب" عام 1910.

خاض الصراعات الأولى التي طفت على السطح بين القيادات الصهيونية في بداية التأسيس، لكنه عين مسئولا عن القسم الاقتصادي في الوكالة اليهودية، وأجرى مفاوضات مع الملك الأردني عبد الله حول الاستيطان اليهودي في الأردن.

في عام 1948 بادر إلى سياسة الفصل بين الوكالة اليهودية وبين حكومة إسرائيل لكي تعمل كل منهما في مجال يقدم أفضل الخدمات لليهود داخل إسرائيل وخارجها.

637- نيمسوفيتش، أهارون، 1886-1935

لاعب شطرنج، من كبار لاعبي الشطرنج في كل العصور، ولد في لاتفيا، وحقق سمعة رياضية شهيرة، حقق إنجازات وبطولات عالمية، واكتسب الشهرة الأكثر من خلال الطرق والأساليب التي اتبعها في مبارياته لتحقيق الانتصار على خصومه.

638- نير، ناحوم، 1884-1968

من زعماء حزب العمل، رئيس الكنيست الأول والثاني، ولد في وارسو، ودرس القانون في بطروسبورغ، وفي ثورة 1917 مثل عمال صهيون في مؤتمر العمال السوفيتي.

بعد الانشقاق الذي وقع في عمال صهيون، انضم للجناح اليساري غير الصهيوني، وفي 1925 وصل البلاد ومثل منظمته في الهستدروت الصهيونية، وعين عضوا في المجلس الشعبي المؤقت عند قيام الدولة، وعضو كنيست حتى عام 1965.

639- نيرنبيرغ، مارشال وورن، 1927

كيميائي، ولد في نيويورك، حصل على جائزة نوبل في تخصص الطب عام 1968، على اكتشافاته في مجال العلوم الطبية.

تركزت أبحاثه أساسا في مجال البروتينات وما تقدمه للإنسان من فوائد جمة، وشكلت أبحاثه فاتحة طريق لمزيد من الأبحاث العلمية في هذا المجال.

640- نامير، لويس، 1888-1960

مؤرخ، ولد لعائلة يهودية شجاعة، وفي 1908 هاجر إلى إنجلترا، درس التاريخ في جامعة أوكسفورد، وخلال الحرب العالمية الأولى خدم في الجيش البريطاني، وتولى مهمة قيادية في وحدة المخابرات البريطانية التابعة لوزارة الخارجية.

عمل في صفوف الحركة الصهيونية، وبين عامي 1927-1932 عمل مستشارا للحركة في لندن، وتقرب من وايزمان لكنه ما لبث أن اختلف معه عشية السياسة البريطانية التي باتت متبعة ومعروفة باسم "الكتاب الأبيض" خلال فترة الحرب العالمية الثانية.

641- نميروبر، يعكوب يتسحاق، 1872-1939

حاخام وزعيم الجالية اليهودية برومانيا، ولد في بولندا، وفي 1911 عين حاخاما للجالية اليهودية الشرقية في بوخارست.

عام 1926 انتخب عضوا في البرلمان الروماني، وهو اليهودي الأول الذي وصل لهذا المكان، وكان مقبولا من قبل قيادات الجالية اليهودية، تعرض عام 1936 لمحاولة اغتيال من قبل عملاء الحزب الفاشي الروماني.

642- ناتان، جورج جون، 1882-1958

من رواد المسرح في الولايات المتحدة، ولد في ولاية إنديانا، وبدأ خلال العقد الأول من القرن العشرين طريقه نحو تقديم طريقة جديدة وأسلوب حديث للمسرح الأمريكي.

لاحقا اعتبر من النقاد المسرحيين الأكثر شهرة على مستوى العالم، ونشرت آراؤه النقدية في كبرى الصحف قرابة خمسين عاما، ومن كتبه التي نشرها: شهادة ناقد عام 1931، صباح الليلة الأولى عام 1938.

643- ناتان، مولى إبراهيم، 1816-1868

عميل للمخابرات البريطانية خلال القرن التاسع عشر، ولد في مشهد بإيران، وفي 1837 انضم مع شقيقه للعمل في صفوف المخابرات البريطانية في وسط آسيا.

شارك في جميع الوفود الأمنية البريطانية التي زارت المنطقة، وساعد في إنقاذ عدد من الجنود والضباط الإنجليز الذين وقعوا في الأسر أو تاهوا في تلك المناطق، وأقام في مدينة بومباي الهندية حيث مركز الثقل للمخابرات البريطانية.

644- ناتان، باول، 1857-1927

من زعماء يهود ألمانيا، عمل محررا لصحيفة ليبرالية، وفي 1901 أسس منظمة مساعدة يهود ألمانيا التي أخذت على عاتقها مساعدة يهود شرق أوروبا وروسيا، وتحسين ظروفهم المعيشية والحياتية.

بعد تفاقم الأوضاع الكارثية لليهود في روسيا عقب أحداث عام 1881، تم تصنيفه كرجل معاد للروس، بل حاول إقناع بعض الدول بشن حرب على روسيا لأسباب خاصة بها، ورغم انه لم يكن صهيونيا، فقد أقام مدرسة في البلاد، ومعهد التخنيون في حيفا.

645- ناتانسون، يوسي شاؤول، 1810-1875

مشرع ديني، اعتبر من كبار المشرعين في عصره، ولد في بولندا، تزوج في فترة مبكرة من عمره، واعتبر من المتخصصين في علوم الشريعة اليهودية، ورأى في نفسه الأكثر تأهيلا للقيام بهذا الدور.

أبدى معارضة صارخة للحسيدية ورأى فيها مخالفة لتعاليم الشريعة، ومع ذلك عبر عن احترامه الشديد لحاخاماتهم وزعمائهم الدينيين، وأوضح فتاواه الدينية وتعاليمه الشرعية في كتابه الشهير: سؤال وجواب في ستة أجزاء ونشره بين عامي 1865-1890.

حرف السين

646- سالك، يونا إدوارد، 1914-1988

متخصص في علم الأوبئة، من مكتشفي العلاجات الأولى لحالات صمم الأطفال، ولد في نيويورك، وعمل محاضرا في جامعة ميتشغان ضمن طاقم العمل الطبي الذي اجتهد في تطوير الأمصال اللازمة لمرض الأنفلونزا.

حاز على عدة جوائز دولية وعمل خبيرا في منظمة الصحة العالمية، وفي 1963 أقام معهد سالك الطبي للأبحاث البيولوجية في كاليفورنيا.

647- ساببو، إيتالو، 1861-1928

قاص، من رواد القصة القصيرة الإيطالية الحديثة، تعلم في ألمانيا وعمل في مجال التجارة، وعند بدئه مشواره الأدبي لم تحظ رواياته الأولى بالنجاح.

ما لبث أن شق طريقه نحو العالمية، واكتشفت إيطاليا أنه من رواد قصتها العالميين، حيث أصدر عددا من الروايات أخذت شهرة وإعجابا دوليين فاق كل التوقعات، وقتل في حادث سير، ومن قصصه الشهيرة: الحياة عام 1898.

648- سافسوفتش، هيرش لييف، 1861-1915

من رؤساء حركة " شعب العالم" في روسيا والولايات المتحدة، ولد في روسيا، ودرس القانون في أوديسا، من بين مؤسسي فرق الحماية المستقلة لليهود إبان أحداث 1881.

في 1891 كلفه البارون هيرش برعاية التجمعات الاستيطانية الزراعية، بعد ان درس الطب في سويسرا، وأدارها لمدة 15 عاما، حيث أسس المدرسة الزراعية اليهودية، وتركزت أهدافه في ترغيب اليهود بالزراعة وتشجيعه على العمل بها.

649- سفردلوبف، يعكوب، 1885-1919

من زعماء الحزب البلشفي، ولد في غوركي، وانضم للحزب الديمقراطي الاشتراكي الروسي في صباه، ثم انضم لجناح لينين في الحزب البلشفي.

أسر لاحقا ونفي إلى سيبيريا عام 1910، وبعد ثورة فبراير 1917 عاد وشارك في ثورة أكتوبر 1917، وانتخب رئيسا للجنة المركزية الروسية، وهو موقع يوازي موقع رئيس الوزراء، وبدا أحد أبرز رجال الحكم المحيطين بلينين.

650- سيغارا، أميليو، 1905-1990

فيزيائي، حاز على جائزة نوبل، ولد في إيطاليا، وعمل على تطوير الطاقة النووية.

وجدت آراؤه هذه ترجمتها من خلال التجارب التي بدأ إجراؤها خلال سنوات الثلاثينات والأربعينات، وفي 1938 ومع تزايد الضغوط التي مورست على اليهود في أوروبا هاجر إلى الولايات المتحدة.

عمل هناك محاضرا في جامعة كاليفورنيا، وفي 1959 حاز على جائزة نوبل في علم الفيزياء نظير أبحاثه المذكورة.

651- سيدن، شتوك، 1902-1980

قاص وناقد أدبي للقصة اليهودية في العصر الحديث، ولد في برودي، وصل البلاد عام 1925، وانضم إلى طاقم تحرير جريدة "دافار" عام 1927.

عام 1952 عين رئيسا لقسم لغة الإيديش في الجامعة العبرية بالقدس، وفي 1965 انتخب عضوا للكنيست عن حزب ماباي، ولكنه استقال بعد وقت قصير، ومن كتبه الشهيرة: بين الدين والحساب عام 1963، أبناء الجدار عام 1970.

652- سوزمان، هيلين، 1917

من زعيمات الحزب المناهض لنظام الأبارتهايد في جنوب أفريقيا، عملت محاضرة في تخصص الاقتصاد بجامعة ويترسراند.

دخلت البرلمان ممثلة عن الحزب الموحد، الحزب المعارض الوحيد في جنوب أفريقيا، لكنها ما لبثت أن استقالت من صفوفه لمعارضتها الحاسمة ضد نظام الفصل العنصري.

653- سوتين، حاييم، 1893-1943

رسام، ولد في ليتوانيا، عاش ظروفا فقيرة جدا، حيث هرب من بيت والده بعد أن ضاقت به الظروف، وبدأ بدراسة الفن.

تجول بين فرنسا وإنجلترا والولايات المتحدة واكتسب اسما وشهرة عالمية في عالم الرسم والفن، حيث اضطر خلال فترة الحرب العالمية الثانية للاختباء.

654- سولاد، هنرييته، 1860-1945

من زعيمات الصهيونية الأمريكية، ولدت في بلتيمور، عاشت في بيئة عائلية دافئة، وتلقت تعليما راقيا.

بدأت بنشر مقالاتها في الصحيفة اليهودية في نيويورك، وأسست مدرسة لاستيعاب المهاجرين اليهود عام 1888، ومع وصول النازيين للسلطة أسس منظمة الشبيبة اليهودية التي أنيطت بها مهمة نقل اليهود إلى أرض إسرائيل، حكيث تمكنت من نقل 30 ألف صبي يهودي.

655- سولاد، روبرت، 1889-1970

محامي، من زعماء الصهيونية بأمريكا، درس القانون وعمل مساعدا للنائب العام في الولايات المتحدة بين عامي 1915-1919.

كان ممثلا ليهود أمريكا في عدد من الوفود الصهيونية لأرض إسرائيل، وتقرب من برنديس أحد قادة الحركة الصهيونية، وفي عام 1930 أصبح الرجل المركزي في قيادة الحركة.

656- سولفيتشيك، حاييم، 1853-1918

حاخام، من كبار علماء الشريعة في عصره، صاحب نظرية جديدة في قراءة وتعلم التلمود، وجمع حوله أنصارا كثيرين وأتباعا جددا من جميع المدارس الدينية.

في 1912 أسس مع آخرين رابطة إسرائيل، وبعد وفاته فقط عثر على الكثير من كتاباته الخاصة بالشريعة اليهودية وأسس تعلم التلمود.

657- سلوفيتشيك، يوسف، 1903-1999

حاخام ومفكر ديني، زعيم اليهودية الأرثوذكسية المحافظة في الولايات المتحدة، ولد في بولندا، تلقى تعليما دينيا وثقافة عامة، وتعلم الفلسفة في جامعة برلين.
عرف بمواقفه المتشددة تجاه المسيحيين، لدرجة أن الدعوة التي وجهتها الكنيسة الكاثوليكية لليهود خلال سنوات الستينات، رفضها بصورة قاطعة لاعتقاده أن أي حوار بين اليهودية والكاثوليكية أمر غير ممكن، لعدم وجود قواسم مشتركة بين أتباع الديانتين.

658- سلوفيتشيك، ماكس، 1883-1957

باحث في شؤون التوراة وزعيم صهيوني، درس الفلسفة، وفي 1904 كان من مؤسسي الجريدة الصهيونية الروسية الرسمية، وخلال الثورة الروسية انتقل إلى لتوانيا.
انتخب عضوا في البرلمان الليتواني، ثم وزيرا مفوضا للشؤون اليهودية في الحكومة، وصل البلاد عام 1933، وركز أعماله في المجال التعليمي والتربوي، وترأس اللجنة الرسمية الخاصة بتطوير التعليم بين عامي 1944-1948، وبعد قيام الدولة عمل لبعض الوقت مديرا لسلطة البث الحكومية.

659- سولتسبرغر، مائير، 1843-1923

قاضي، من زعماء يهود الولايات المتحدة، ولد في ألمانيا وأحضر لأمريكا عام 1849، وهناك درس القانون في جامعة فيلادلفيا.
في 1906 شارك بتأسيس اللجنة اليهودية الأمريكية وترأسها لبعض الوقت، وحين وصل البلاد شارك بتأسيس عدد من المؤسسات التربوية التعليمية في إسرائيل، بعد أن شارك بإقامة الكلية التاريخية اليهودية الأمريكية.

660- سونينو، سيدني، 1847-1922

سياسي واقتصادي، رئيس حكومة في إيطاليا، ولد في فيزا لأب يهودي وأم بروتستانتية، ولكنه تعلم كشاب مسيحي في جامعة فيزا.
دخل البرلمان الإيطالي عام 1880، وفي 1893 عين نائبا لوزير المالية، ثم وزيرا للمالية، وأخيرا رئيس الحكومة، وخلال الحرب العالمية الأولى شغل منصب وزير الخارجية.

661- سوسكين، أويغان، 1873-1959

رجل أعمال صهيوني، تعلم في ألمانيا ووصل البلاد عام 1896، وانضم لأحباء صهيون، وفي 1903 شارك في الوفد الاستكشافي إلى منطقة العريش.
وفي فترة لاحقة عين ممثلا للهستدروت الصهيوني في عصبة الأمم، وفي 1934 أسس مدينة نهاريا، وأقام هناك للعمل في تطوير الاقتصاد الصهيوني.

662- سوفير، موشيه، 1762-1839

حاخام وزعيم اليهودية الأرثوذكسية وسط أوروبا، ومن أوائل المحاربين لصالح الفكرة التنويرية، ولد في فرانكفورت، وعين حاخاما في عدد من المدن الأوروبية.
ترك بصماته الدينية على اليهودية الأرثوذكسية بفضل قوة شخصيته وتأثيره الكبير على أتباعه، وخرجت فتاواه الدينية وتعاليمه في الشريعة اليهودية في سبعة أجزاء بعد وفاته.

663- سوتسكفر، أبراهام، 1913-2000

شاعر بلغة الإيديش، تلقى تعليما دينيا وعاما، هربت عائلته خوفا من الجيش الألماني عشية اندلاع الحرب العالمية الأولى، نشر أشعاره الأولى في الصحف المتحدثة بلغة الإيديش، في عدة صحف أوروبية وأمريكية.
خلال الحرب العالمية الثانية اعتقل في غيتو بألمانيا، وفي 1943 نجح في الهروب من الغيتو والوصول إلى غابات بعيدة، بعد ان عرض أمام المحاكم الألمانية لمحاكمته.

664- سوكولوف، آنا، 1915

معلمة رقص، من خريجات الراقصة الشهيرة "مارتا غراهام"، وبدأت الرقص خلال سنوات الثلاثينات، وأقامت فرقة خاصة بها.

ذهبت إلى المكسيك وأقامت هناك بمساعدة الحكومة فرقة فنية، واعتبرت إحدى أهم الراقصات على مستوى العالم، زارت البلاد عدة مرات.

665- سوكولوف، ناحوم، 1859-1936

صحافي وزعيم صهيوني، تزوج في سن مبكرة، وبدأ بنشر مقالاته في جريدة الصفير، وكتب في مجالات عدة كالعلوم الطبيعية، الجغرافيا، النقد الأدبي.

قام بجولات عديدة في العالم لخدمة الصهيونية، وفي 1935 رحب بانتقال قيادة الحركة إلى وايزمان، وأخذ على نفسه تسلم الجانب التربوي والتعليمي التابع للوكالة اليهودية، من بين كتبه التي نشرها: ولادة الصهيونية عام 1919، شخصيات في 3 أجزاء عام 1935.

666- ستوليارسكي، بيتر، 1871-1944

عازف كمان، تعلم أساليب العزف الحديث في الاتحاد السوفيتي، ولد في أوكرانيا، وعرف عنه شغفه بالعزف من صغره.

تقلد مواقع أكاديمية رفيعة المستوى في المعاهد والجامعات الروسية لتدريس الموسيقى، وأسس مدرسة لتعليم الموسيقى، حيث قوبلت طريقته في العزف بترحيب كبير من أوساط الموسيقيين بالاتحاد السوفيتي.

667- ستوتشيفيسكي، يوهيخيان، 1891-1981

ملحن وخبير الموسيقى اليهودية، ولد في أوكرانيا، لعائلة شغوفة بالموسيقى، درس فنون الموسيقى في معاهد روسية متخصصة، وأصدر للمكتبة الموسيقية عددا من المؤلفات غدت من المواد التي تدرس في الكثير من دول العالم.

بين عامي 1918-1924 عاش في سويسرا، وبين عامي 1924-1938 استقر في فينا، ثم وصل البلاد في 1938، وأصدر عددا من القطع الموسيقية اليهودية.

668- ستيغليتس، ألفرد، 1864-1946

مصور، من كبار المصورين في القرن العشرين، ولد في ولاية نيوجيرسي، وفي 1905 افتتح المعهد التصويري الأول في نيويورك، وعرض فيه لوحاته إلى جانب لوحات كبار المصورين في التاريخ، مثل بيكاسو.

669- ستيين، غرتورد، 1874-1946

قاصة وناقدة أدبية، ذات موقع متقدم بين كبار الأدباء الأمريكان في باريس خلال العقد الثاني من القرن العشرين.

ولدت لعائلة ثرية، عاشت طفولتها بين فينا وباريس، تعلمت الطب وعلم النفس في الولايات المتحدة، ثم اتجهت لمجال الأدب، وأنتجت عدة مجموعات قصصية هامة منها: ثلاثية الحياة عام 1909، أربعة قديسين في ثلاث معارك عام 1934، الحروب التي رأيتها عام 1945.

670- سيتروان، أندريه غوستاف، 1878-1935

مهندس وصناعي، من رواد صناعة السيارات في فرنسا، ولد في باريس، انضم مبكرا لصناعة السيارات، وفي 1908 بدأ الخطوات الأولى في صناعة سيارة المسافرين.

قدم لعالم الصناعات أساليب غير عادية مما لفت أنظار شركات عالمية إليه، ولكن نظرا لأزمات مالية متتالية عاشها في أواخر حياته اضطر لبيع مصنعه العالمي.

671- سييه، ليوبولد، 1822-1904

جنرال في الجيش الفرنسي، ولد في إقليم ألزيس لعائلة يهودية قديرة، خريج الأكاديمية العسكرية الفرنسية، وانضم للوحدات العسكرية التي تضم الجزائريين في الجيش الفرنسي.

شارك في قمع الثورة الجزائرية عام 1954، وأدار معارك ضارية هناك، أصيب عدة مرات، واعتبر من أبطال حروب فرنسا.

في 1859 شارك في المعارك الإيطالية ضد النمسا، وخلال الحرب البروسية الفرنسية أصيب بجروح ووقع في الأسر.

672- سايفين، ألبرت بروس، 1906-1992

طبيب، ولد في بولندا، هاجر للولايات المتحدة عام 1921، بدأت أبحاثه الطبية في مجال إعداد أمصال خاصة بصعوبة الكلام عند الأطفال.

تقلد مناصب أكاديمية راقية في الولايات المتحدة، فضلا عن خدماته الجليلة لصالح إسرائيل، لاسيما الحملة الإعلامية التي قام بها على المستوى العالمي، وفي 1970 عين رئيسا لمعهد وايزمان للعلوم في إسرائيل.

673- سايمور، ديفيد، 1911-1956

مصور، من أهم المصورين الصحفيين على مستوى العالم، ولد في وارسو، وفي 1931 أسس وكالة للتصوير الصحفي وظهرت صور الوكالة في مختلف أنحاء العالم في ضوء الأحداث المتلاحقة في تلك الفترة.

رافق الحرب الأهلية في أسبانيا، وعمل في سلاح الجو الأمريكي خلال الحرب العالمية الثانية، وجاءت صوره معبرة عن تلك الوقائع لأطفال لاجئين، أيتام.

قتل عام 1956 حين قام بتغطية الحرب وخاصة معركة سيناء من الجهة الإسرائيلية.

674- سيلارد، لياو، 1898-1964

فيزيائي، من رواد القنبلة النووية، وتمكن من تطوير السلاح النووي، ولد في بودابست، وخدم في الحرب العالمية الثانية، ودرس العلم النووي في جامعة برلين.

من مؤسسي معهد مانهاتن للأبحاث النووية، لكنه بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية واستخدام السلاح النووي، نادى بضرورة وضع رقابة دولية لمنع انتشار السلاح النووي في العالم.

675- سيلفا، أنتونيو،1705-1739

مسرحي، ولد في ريودي جانيرو بالبرازيل، اشتهرت أمه بالمحافظة على يهوديتها بصورة أزعجت السلطات واستدعت منها إرسالها للتحقيق في البرتغال.

درس القانون، ثم ذهب باتجاه المسرح وسريعا أصبح لديه اسم عالمي كبير في هذا المجال، وغلب على مسرحياته الطابع الكوميدي واكتسبت شهرة عالمية، ومنها مسرحية "اليهودي".

676- سيلفر، آبا هيلل، 1893-1963

حاخام، من زعماء الصهيونية واليهودية الإصلاحية في الولايات المتحدة، ولد في ليتوانيا، وهاجر للولايات المتحدة عام 1902 وهناك انضم لمعهد الحاخامات عام 1915.

اكتسب شهرة في أوساط الجالية اليهودية بأمريكا، لاسيما من خلال مواقفه المعلنة ضد سلطات الانتداب البريطاني والنظام النازي حيث استغل وجوده في أمريكا لشن هجوم كاسح عليهما.

677- سايمون، سر جون، 1818-1897

قاضي وسياسي، من زعماء الجالية اليهودية في إنجلترا في القرن التاسع عشر، ولد في جامايكا، ودرس القانون في إنجلترا.

اليهودي الأول الذي يسمح له بالعمل كمحامي وقاضي في المحاكم البريطانية، وفي 1861 عين مستشارا قانونيا لدى الملكة.

أسس مع آخرين اللجنة اليهودية الإنجليزية للحفاظ على حقوق اليهود والدفاع عنهم من الهجمات التي تعرضوا لها وخاصة في شرق أوروبا.

678- سايمون، يوليوس، 1875-1969

اقتصادي وزعيم صهيوني، ولد في ألمانيا، قبل الحرب العالمية الأولى كان مقربا من الصهيونية العملية، وخلال فترة الحرب توجه إلى سويسرا، ومن هناك إلى هولندا.

شارك في الوفد الذي وصل أرض إسرائيل لبحث إمكانية الاستيطان اليهودي فيها، وتنفيذ المشروع الصهيوني، ووجهت آراؤه بحملة انتقادات واسعة في أوساط صهيونية عديدة داخل إسرائيل وخارجها.

679- سايمون، عكيبا أرنست، 1899-1985

معلم ومفكر، ولد في برلين، ساعد في تأسيس جريدة صهيونية، ووصل البلاد عام 1928، وأصبح من كبار المعلمين والمربين في البلاد.

كان من بين الراغبين بمنح اليهود في ألمانيا تعليما يهوديا حتى في ظل الحكم النازي، وفي 1935 انضم إلى الجامعة العبرية بالقدس، وأصبح بروفيسورا في الفلسفة والتاريخ.

680- سيروتا، غرشون، 1874-1943

من كبار علم التنبؤ اليهود في كل الأجيال، عمل في مجال التنبؤ في أوديسا واعتاد على التنبؤ سنويا في عهد نيكولاي الثاني.

المتنبئ الأول الذي سجل تنبؤاته على طريقة حديثة عام 1903، وبين عامي 1908-1927 عمل في وارسو، وحين وصل النازيون للسلطة احتجز في غيتو وارسو مع جميع أفراد عائلته.

681- سيركين، نحمان، 1868-1924

أبو الصهيونية الاشتراكية، ولد في روسيا، تلقى تعليما دينيا وعاما، انضم إلى أحباء صهيون حين كان طالبا جامعيا، وانخرط في عدد من المنظمات الثورية الروسية.

ذهب لدراسة علم النفس والفلسفة في برلين عام 1888، وبادر هناك لإنشاء اتحاد الطلاب الصهيوني الأول، وفي 1898 صدر كتابه الأول: المسألة اليهودية والدولة اليهودية الاشتراكية".

682- سيلفينيسكي، إيليه لفوفيتش، 1890-1968

شاعر، من أهم شعراء الاتحاد السوفيتي، ومؤسس الأسلوب الحديث في الشعر الروسي، وقدم نماذج جديدة في موضوعات القصيدة الشعرية.

خلال فترة الحرب العالمية الثانية نال الإعجاب نظرا لمواقفه البطولية في ساحة المعركة، وبعد الحرب كتب كتابا مؤثرا حول الظروف المأساوية التي مر بها اليهود خلال الحرب الثانية، ترجمت بعض قصائده إلى اللغة العبرية عام 1942.

683- سلودور، يوسيف، 1796-1873

طبيب، ومؤرخ لتاريخ الأديان، ابن لأم كاثوليكية وأب يهودي، ولد في مونوفليا، درس الطب لكنه لم يكمل مشواره العلمي في هذا المجال، حيث بدأ العمل في التأريخ للأديان ونشأتها.

نشر كتابه الشهير: "باريس..روما..القدس...المسألة الدينية في القرن التاسع عشر"، وفيه دعا لإيجاد ديانة جديدة عالمية، مكونة من العناصر الأساسية من الديانتين اليهودية والمسيحية، وسيطرت هذه الفكرة على المجتمع الأوروبي المعاصر فترة من الزمن.

684- سلودور، فرنسيس، 1747-1776

محارب حرية أمريكي، اليهودي الأول الذي دخل الجسم التشريعي الأمريكي، والشهيد اليهودي الأول في حرب الاستقلال الأمريكية، ولد في لندن لعائلة تجار قديرة من الطائفة الشرقية هناك.

شارك منذ شبابه في المنظمات الثورية الأمريكية في جنوب ولاية كارولينا، حيث تأثر رفاقه بقدراته وانتخبوه عضوا في المجلس الثوري للمنظمة الذي أعلن على الفور عن ثورة الاستقلال في الولاية.

685- سلومون، حاييم، 1740-18785

تاجر ومحارب حرية أمريكي، ولد في بولندا ووصل إلى نيويورك عام 1775، وخلال فترة حرب الاستقلال الأمريكية انضم للثورة في نيويورك، وقدم الدعم اللازم لها من خلال التجسس على الجيش البريطاني وإيصال المعلومات اللازمة للثوار.

استغل وظيفته كمترجم للجيش البريطاني وقام بتهريب عدد من الأسرى الأمريكيين وإيصال معلومات أمنية وعسكرية هامة للمقاتلين، وفي النهاية ألقي القبض عليه وكشف أمره، وحكم عليه بالإعدام، بعد ان تبرع بكل ثروته لصالح الثورة الأمريكية.

686- سلومون، يوآل موشيه، 1838-1912

من مؤسسي البيشوف اليهودي الجديد في إسرائيل، ابن للبيشوف القديم، ولد في القدس، وتعلم في مدارسها، وانتقل عام 1859 إلى بروسيا لتعلم الطباعة.

عاد إلى البلاد وأسس دار الطباعة العبرية في القدس، ثم أنشأ أول مطبوعة دورية عبرية في إسرائيل، وأوكلت إليه مع بعض رفاقه مهمة تطوير أوضاع الطائفة الغربية الأشكنازية في البلاد.

687- سلومون، كارلوتا شارلوت، 1917-1943

رسامة، ولدت في برلين، بدأت معالمها الفنية في سن مبكرة جدا، الأمر الذي دفعها لعدم مواصلة مشوارها التعليمي في المرحلة الثانوية.

في 1939 هاجرت إلى فرنسا وتزوجت من لاجئ يهودي ألماني قبل الغزو النازي للبلاد، ثم ما لبث أن اعتقل الزوجان، وأرسلا إلى معكسر اعتقال أوشفيتس وهناك قتلا.

688- سلومونس، جوليان عمانوئيل، 1836-1909

قاضي وسياسي في استراليا، ولد في بيرمنغهام بإنجلترا، وهاجر إلى استراليا في سن الـ17، وعين سكرتير الكنيس اليهودي الكبير في سيدني وبقي في موقعه هذا حتى أرسل من قبل الجالية اليهودية إلى لندن لدراسة القانون.

اكتسب شهرة كبيرة من عمله في مجال المحاماة، وما لبث أن عين قاضيا في المحكمة العليا، ورئيسا للجنة التشريع في البلاد.

689- سلومونس، ديفيد، 1797-1873

اليهود الأول الذي يصبح رئيس بلدية لندن، ابن لعائلة تجارية قديرة، دخل عالم البورصة عام 1823، واحتل موقعا متقدما في تحسين عمل المصارف.

انتخب مرتين في المجلس البلدي ثم عضوا في البرلمان البريطاني عام 1851، لكنه اضطر للاستقالة بعد أن رفض أداء القسم المسيحي.

690- سلونميسكي، أنتونيو، 1895-1977

شاعر وناقد مسرحي وأدبي، غير والده ديانته اليهودية فنشأ في الديانة المسيحية، واكتسب شهرة خلال الحرب العالمية الأولى عبر الأشعار التي نشرها مع مجموعة أخرى من الشعراء الشبان في تلك المرحلة.

خلال سنوات العشرينات والثلاثينات ظهر كناقد مسرحي وأدبي في بولندا، ومع احتلال الجيش النازي لبولندا هرب إلى إنجلترا، ثم وصل إسرائيل ونظم الكثير من القصائد التي حاربت الدعوات العربية المطالبة بإبادة إسرائيل، وخاصة عقب حرب الأيام الستة.

691- سلونيمسكي، حاييم، 1810-1904

قاص شهير خلال مرحلة التنوير، ولد في بيالستوك، من كتاب القصة الأوائل الذين كتبوا باللغة العبرية خلال فترة الحركة التنويرية.

في 1938 نشر مجموعته القصصية "ولادة السماء" وأثارت موجة غضب عارمة في الأوساط الأرثوذكسية، ثم نال الجائزة الروسية نظير رواياته الأدبية عام 1842، وبعد كتابة في الصحف لعدة أعوام توقف عن الكتابة حين تم تعيينه مراقبا رسميا لمدرسة الحاخامات.

692- سلوشتس، ناحوم، 1871-1966

باحث ومؤرخ، ولد في روسيا ودرس في أوديسا، في بيئة صهيونية وسط أحباء صهيون وآحاد هاعام، وصل البلاد عام 1891 في مهمة رسمية ثم عاد إلى أوديسا.

عادة مرة أخرى لإسرائيل ومنها توجه نحو سويسرا لدراسة اللغة الفرنسية، وشارك في المؤتمر الصهيوني الثاني، حيث تقرب من هرتسل، وتوجه إلى فرنسا لإكمال دراسته في السوربون متخصصا في اللغة الفرنسية واللغات السامية.

وصل البلاد أخيرا عام 1919 وبدأ بإجراء بعض الأبحاث، حيث أنه أول من أجرى الحفريات في طبريا واكتشاف الكنيس اليهودي وحفريات أخرى في منطقة الأردن.

693- سلزنيك، ديفيد أوليفر، 1902-1965

من كبار منتجي الأفلام في هوليوود، ولد في بيتسبورغ، واعتبر والده من كبار المنتجين في عصره، وبدأ حياته كمساعد منتج ثم عين مسئولا عن قسم الإنتاج.

من أبرز الأفلام التي أنتجها: آنا كرنيكا، رافكا، وفي 1939 أنتج أكبر الأفلام في تلك المرحلة الذي أسماه: ذهب مع الروح.

694- سلينت، يوسيف بنيامين، 1786-1866

حاخام، أبو الحركة الأخلاقية التي برزت في لتوانيا خلال القرن الثامن عشر، وعاش في المدينة وعمل في تجارة صغيرة.

من خلال أفكاره الأخلاقية التي دعا إليها، اكتسب شهرة بين المحيطين فيه، وفي 1831 نجا من الموت، حين اتهم بالخيانة زمن التمرد البولندي، وفي 1837 عين حاخاما في القدس، وأسس في المدينة المحكمة الخاصة بالطائفة الغربية الأشكنازية.

695- سلنت، شموئيل، 1816-1909

حاخام رئيس في القدس، من زعماء الييشوف اليهودي القديم في إسرائيل خلال القرن التاسع عشر، وصل البلاد عقب زواجه عام 1840، والتقى في الآستانة مع موشيه مونتفيوري، وأقام معه علاقة ودية جدا.

خلال فترة إقامته في البلاد رأى بأم عينيه الجهد الذي بذله اليهود لإقامة الييشوف، وخاصة من قبل أبناء الطائفة الغربية، التي ازدادت من 500 نسمة حين وصل البلاد إلى 30 ألف نسمة في أواخر العقد الأول من القرن العشرين.

696- سلنتر، يسرائيل ليفيكين، 1810-1883

حاخام، من مؤسسي الحركة الأخلاقية في ليتوانيا، وصل إلى قناعة مفادها أنه لابد من تجديد القيم الأخلاقية للشعب اليهودي، رافضا أن يتولى المهام الدينية بصورة مبدئية.

في 1880 أقام في فرنسا لمدة عامين، إلا أن نجاحه في الغرب بقي محدودا، ورغم ذلك فقد التف حوله الكثير من الطلاب والتلاميذ، بفعل الانتشار الجارف للحركة الأخلاقية.

697- سلينسكي، رودولف، 1901-1952

أمين الحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا بعد الحرب العالمية الثانية، وكان ضحية لمحكمة براغ خلال الفترة التاريخية الستالينية في 1952.

أدين في هذه المحكمة بالتجسس لصالح إسرائيل مع سبعة من رفاقه، أربعة منهم يهود، وحكم عليه بالإعدام، وخاصة في الفترة التي شهدت ظواهر معادية للسامية ومناهضة لليهودية.

698- سالرس، بيتر، 1925

ممثل سينمائي، بدأ بعرض أفلامه بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وفي 1952 اكتسب شهرة كبيرة بعد عرض أحد مسلسلاته الكوميدية.

قدم عروضا سينمائية لن تنسى من ذاكرة التاريخ التمثيلي العالمي، وأدى أدوارا تحاكي فترة الحرب الباردة بين الأمريكان والروس، والعداء النازي لليهود، فضلا عن تمثيله لشخصية كيسنجر خلال مرحلة الستينات.

699- سموئيل، هربرت لويس، 1870-1963

سياسي، من زعماء الحزب الليبرالي البريطاني، والممثل الأول لسلطات الانتداب البريطاني في إسرائيل، ولد في ليفربول، وتلقى تعليما محافظا.

حاول دخول البرلمان البريطاني عام 1895، لكنه فشل، ثم أسس مع آخرين الحزب الليبرالي ودخل البرلمان عام 1902، ثم تقلد مناصب راقية في وزارة الداخلية، وعدد من الحكومات البريطانية المتعاقبة.

حين عين مندوبا ساميا لبريطانيا في إسرائيل عارض بشدة المواقف المعادية للصهيونية التي اتبعتها إنجلترا، وهاجم بشدة سياسة رئيس الحكومة بوين، وخلال الحرب العالمية الثانية بذل جهودا كبيرة للمساعدة في إنقاذ يهود ألمانيا، وخاصة الأولاد منهم وعمل على جلبهم إلى بريطانيا.

تبنى الفكرة الصهيونية عام 1914 حين رأى أنها تخدم المصلحة البريطانية في المنطقة العربية، علاوة على أسباب تتعلق بتحويل سيل الهجرة اليهودية عن أوربا الغربية، وكتب بلك

مذكرة عام 1915 مررها على أعضاء الحكومة البريطانية تنطلق من أن تركيا ستهزم في الحرب العالمية الأولى، مقترحاً إنشاء محمية إنجليزية في فلسطين ومشجعاً الاستيطان اليهودي فيها، لكن هذه المقترحات لم تجد تشجيعاً من رئيس الوزراء "اسكويت".

وحين تولى لويد جورج رئاسة الوزراء، وبعد تعيين صموئيل كأول مندوب سامي بريطاني عام 1920، أصدر أول قرار يتعلق بقانون الهجرة الذي يسمح لـ 16.500 يهودي بدخول إسرائيل، وبسبب رد الفعل العربي الرافض عدلت بريطانيا عن سياستها قليلاً، وبدأت تتحرك في إطار مفهوم القوة الاستيعابية للبلد.

في عهده زاد عدد السكان اليهود في الفترة بين 1918-1925 من 105 آلاف إلى 118 ألفاً، حيث ساعد النشاط الاستيطاني على مستويات أخرى عديدة، من بينها الاعتراف بالمؤسسات السياسية الصهيونية، والاعتراف باللغة العبرية كإحدى اللغات المحلية، وزاد عدد المستوطنات في عهده من 44 إلى 100 مستوطنة.

تابع الاهتمام بالمستوطنين حتى بعد تركه منصبه، من خلال ترؤسه لشركة الكهرباء والجامعة العبرية، وهاجم الكتاب الأبيض عام 1939، وهاجم السياسات المعادية للصهيونية، وصنفته قطاعات من أعضاء بعض الجماعات اليهودية باعتباره أول حاكم يهودي لإسرائيل منذ سقوط الهيكل، وهذا التصنيف لا يأخذ في اعتباره التكوين الثقافي أو السياسي لدى صموئيل، ولا الإطار الذي تم فيه تقليده منصبه، فقد كان مندوب الإمبراطورية البريطانية لدى اليهود، وليس مندوب اليهود لدى الإمبراطورية البريطانية.

الشيء الأهم الذي يذكره وايزمان أنه حين تقدم بطلباته لصموئيل، أخبره الأخير بأنها مطالب متواضعة للغاية وأن عليه أن يفكر بشكل أكبر، مما أصابه بالذهول.

700- سموئيل، موريس، 1895-1972

قاص، من زعماء الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة، ولد في رومانيا، وأحضر لإنجلترا وهو طفل صغير، عاش في مانشستر وتعلم في جامعتها.

هاجر إلى الولايات المتحدة عام 1914، واشتهر بآرائه الحدية بين المسيحية والصهيونية، وفي الفترة بين الحربين العالميتين تقلد مواقع مهمة في الحركة الصهيونية بأمريكا، واعتبر أحد المنظرين الأيديولوجيين للحركة هناك.

من كتبه التي نشرها: أنتم الغوييم عام 1924، أنا اليهودي عام 1927، الكراهية المبرى عام 1941، الشيطان الفاشل عام 1952.

701- سموئيل، شاؤول، 1820-1900

سياسي في أستراليا، ولد في لندن، وأحضر لأستراليا في سن مبكرة، وانتخب عضوا في البرلمان عام 1854، وهو اليهودي الأول الذي ينتخب لهذا الموقع في أستراليا.

عين وزيرا لوزارات المالية، البريد، التجارة، وممثلا لاستراليا في لندن عام 1859، وتلقى جائزة تقديرية عام 1882، حيث تزعم الوكالة اليهودية في سيدني.

702- سومئيلسون، بول أنتوني، 1915

اقتصادي، حاز على جائزة نوبل، ولد في ولاية إنديانا في الولايات المتحدة، وخلال فترة الحرب العالمية الثانية عين مستشارا لدى الإدارة الأمريكية.

عمل محاضرا في المعهد التكنولوجي في ماساشوستس، وفي 1960 عين بروفيسورا فيها، وهو إن لم يكن صاحب نظرية خاصة في علم الاقتصاد، إلا أنه شارك اقتصاديين آخرين في وضع بصماته على الدورة الاقتصادية العالمية.

نظير أبحاثه العلمية الاقتصادية حاز على جائزة نوبل عام 1970، وترجم كتابه "النظرية الاقتصادية" إلى اللغة العبرية.

703- سمولنيسكين، فريتس، 1842-1885

قاص ومفكر، المنظر الرئيس للحركة الوطنية اليهودية شرق أوروبا مع ظهور منظمة أحباء صهيون، ولد بروسيا ومر بطفولة قاسية، حيث تيتم في طفولته وعاش لدى أخيه الكبير.
عرف منذ شبابه بحبه لعالم القصة والأدب وخاصة في مرحلة التنوير، وقام بجولة في أنحاء روسيا إلى أن استقر في أوديسا عام 1862، وتركزت مجموعات القصصية في مهاجمة أعداء اليهود الذين يستهدفونهم فقط ليهوديتهم، وخاصة في بولندا.
كان مقاتلا مثقفا لم تر الصهيونية مثله، وذو تأثير كبير على المثقفين والأدباء المعاصرين له، رغم بعض الانتقادات التي كانت توجه لبعض قصصه بين الحين والآخر.

704- سمولر، هيرش، 1905-1993

من زعماء يهود بولندا بعد الحرب العالمية الثانية، ولد في أنحاء بولندا، وانضم في شبابه إلى الحزب الشيوعي، وعاش في الاتحاد السوفيتي بين العامي 1920-1928.
حين نشط في صفوف الحزب الشيوعي البولندي لم يكن قانونيا آنذاك، حيث اعتقل وقضى في السجن أربع سنوات، وعند احتلال بولندا من قبل النازيين عرف من بين قادة التمرد المركزيين اليهود.

705- سميلنيسكي، موشيه، 1874-1953

قاص، من زعماء اليشوف اليهودي، ولد في كييف بروسيا، ووصل البلاد مع أشقائه وشقيقاته عام 1890، ومن مؤسسي مدينة الخضيرة.
غادر الخضيرة عام 1893 بعد انتشار مرض الملاريا واستقر في رحوبوت، ونشط في صفوف الحركة الصهيونية وأبدى رفضه للسياسة التي اتخذتها الحركة إزاء الانتداب البريطاني.
أصدر عددا من المجموعات القصصية، ومنها: حلقات في ولادة اليشوف ستة أجزاء عام 1959، محكمة الأرض أربعة أجزاء عام 1943-1953.

706- سينه، موشيه، 1909-1973

من زعماء اليسار الإسرائيلي خلال فترة قيام الدولة، ولد في بولندا، وتعلم الطب في جامعة وارسو، لكنه لم يعمل في مجاله، موجها تركيزه نحو العمل في صفوف الصهيونية.
تقلد مناصب هامة في الحركة الصهيونية، أهمها سكرتير الهستدروت الصهيوني في بولندا بين عامي 1935-1939، وفي 1945 عين عضوا في إدارة الوكالة اليهودية.
في 1947 استقال من الهاغاناه وانضم إلى حزب ماباي، متزعما الجناح اليساري في الحزب، ثم ما لبث أن غادر صفوف الحزب وأسس الحزب اليساري الاشتراكي عام 1953.
عرف كشخصية مقبولة لدى جميع الأوساط السياسية في إسرائيل، ولامعة ومقنعة.

707- سنيش، حنه، 1921-1944

بطلة الشعب اليهودي خلال الحرب العالمية الثانية، ولدت في بودابست، وأثر الجو المعادي للسامية واليهودية على شخصيتها تأثيرا كبيرا لتتحول إلى صهيونية من الدرجة الأولى.
في 1939 انتقلت للبلاد، ثم انضمت إلى جناح المظليين في قوات الهاغاناه بالتعاون مع البريطانيين، حيث أرسلت إلى يوغسلافيا عام 1944 وبقيت هناك عدة أشهر، ثم ذهبت إلى هنغاريا.
بعد تعذيب شديد مرت به في المعتقل الهنغاري، حوكمت وصدر ضدها حكم الإعدام رميا بالرصاص، وأحضر جثمانها للبلاد ودفنت في جبل هرتسل عام 1950.

708- سافير، أندريه، 1884-1939

عالم أنثروبولجيا ومتخصص في علم اللغات، ولد في ألمانيا وأحضر للولايات المتحدة وهو طفل، درس القانون وتولى مناصب هامة في وزارتي العمل والعدل بفرنسا.
كان لمحاكمة درايفوس دورا كبيرا في تأثره بالصهيونية، ومن خلال عمله القانوني وقف إلى جانب درايفوس وحاول جمع أدلة براءته، وحين صدر وعد بلفور أسس في فرنسا منظمة أصدقاء الصهيونية.

في أواخر مشواره انقطع عن الصهيونية بعد أن لم يجد لسانا مشتركا مع وايزمان، وفي الحرب العالمية الثانية وجد ملجأ له في الولايات المتحدة.

709- سافير، يعكوب، 1822-1885

قاص وسائح، ولد في ليتوانيا، وصل البلاد في سن العاشرة واستقر مع عائلته في مدينة صفد، وفي 1836 انتقل للإقامة في القدس.

تعلم في مدارس الطائفة الغربية الأشكنازية، حيث درس علوم التوراة، ثم خرج إلى مصر ومنها إلى الهند ثم اليمن، ثم قام بجولة أوروبية بين عامي 1869-1873.

710- سافير، موريتس غوتليف، 1795-1858

صحفي، ولد في ضواحي بوادبست، وتلقى تعليما دينيا، درس الأدب في جامعة بيست، وأخذ شهرته لكتابته القصة بلغة الإيديش واللغة الألمانية.

انتقل إلى فينا، وأخذ شهرته الصحفية من خلال الكتابة في بعض الصحف، وهاجم فيها المتسببين بتدهور الظروف الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، التي يعيشها اليهود في بولندا.

711- سافير، بنحاس، 1907-2000

من زعماء حزب العمل، وزير المالية ورئيس الوكالة اليهودية، وممن ساهموا في دفع عجلة الاقتصاد الإسرائيلي.

أثارت سياسته الاقتصادية الكثير من الخلافات حوله، ومع ذلك فقد أجمع كثيرون داخل جميع الأوساط على القيمة الثمينة التي قدمها للاقتصاد الإسرائيلي، علما بأنه اتخذ موقفا حادا من سيطرة إسرائيل على المناطق الفلسطينية، لأنه رأى في ذلك استمرار لتشويه الصورة السياسية والأمنية لإسرائيل.

712- سفيكتور، يتسحاق إلحنان، 1817-1896

من كبار الحاخامات في عصره، ولد في روسيا، ونشط سياسيا بصورة بارزة في شرق أوروبا، وتمكن من وقف العمل ببعض التشريعات التي تقيد تعلم اليهود في المعاهد الروسية.

خلال موجات الهجرة اليهودية إلى غرب أوروبا والولايات المتحدة عمل على تأمين حياة اليهود المقيمين في روسيا، وبرز كأحد الحاخامات الأكثر شهرة في منظمة أحباء صهيون عام 1884.

713- سكوندا، شالوم، 1894-1974

ملحن موسيقي، ولد في أوكرانيا، وصل الولايات المتحدة عام 1908، بدأ دراسة الموسيقى في نيويورك، وظهر كملحن موسيقي في الفرق الموسيقية الأبرز في الولاية.

كان له علاقة بجميع العروض الموسيقية التي ظهرت في كبرى الولايات الأميركية، حيث لحن عشرات الألحان والمسرحيات الموسيقية، وفي 1950 عين مديرا للمركز اليهودي في ولاية بروكلين، وفي 1967 أصبح محاضرا للموسيقي بجامعة نيويورك.

714- سيكر، هاري، 1881-1971

من زعماء الصهيونية الإنجليزية العالمية، ولد في لندن، درس القانون وعمل في مجال المحاماة في مانشستر.

لعب دورا فاعلا في خروج تصريح بلفور إلى حيز الوجود ، وفي 1920 وصل البلاد وافتتح مكتب محاماة للدفاع عن قضايا اليهود أمام سلطات الانتداب.

715- سروت، نتالي، 1902-1989

قاصة أدبية، من الأديبات اللواتي تركن بصمة مؤثرة في الرواية الحديثة، ولدت في روسيا، وأحضرت إلى فرنسا وهي طفلة.

درست القانون وعملت في مجال المحاماة حتى الحرب العالمية الثانية، وحين احتل النازيون الأراضي الفرنسية انضمت إلى المنظمات السرية لمحاربتهم.

716- سيرنوف، ديفيد، 1891-1969

من رواد الصناعة الالكترونية الحديثة في الولايات المتحدة، أقام شركة إلكترونيات وترأسها، ولد في روسيا، وأحضر للولايات المتحدة عام 1900.
تخصص في صناعة الأجهزة التلفزيونية وأجهزة الترانزستور، ووصلت أرباح شركته خلال أعوام الستينات لأكثر من 2 بليون دولار في السنة، ووصل عدد الموظفين فيها إلى أكثر من 100 ألف موظف.

717- سيرني، أنسو حاييم، 1844-1905

من كبار زعماء الحركة العمالية والبيشوف اليهودي خلال فترة الانتداب، ولد في روما وأصبح من رواد المجتمع الإيطالي.
اكتشف يهوديته من خلال الحركة الصهيونية، وتلقى شهادة الدكتوراة في الفلسفة بجامعة روما عام 1924، ووصل البلاد مع زوجته عام 1927.
عام 1941 أرسل للعراق لتنظيم صفوف الهاغاناه هناك بين أوساط الشبيبة اليهودية في بغداد ومدن عراقية أخرى.

718- ساتر، مردخاي، 1916

موسيقي، ولد في روسيا، أحضر للبلاد عام 1926، وتعلم في باريس، وتخصص في الموسيقى اليهودية المحافظة لاسيما الشرقية واليمنية.
حاز على جوائز عدة مقابل أعماله الموسيقية، من إيطاليا وإسرائيل، حيث اعتبر أحد الممثلين الأكثر أهمية لإنتاج الموسيقي في إسرائيل.

719- سنيش، حانه، 1921-1944

قدمت إلى إسرائيل من هنغاريا عام 1939 بسن الـ18عام، وانضمت لكيبوتس شدوت يام، وعملت في وحدة المظليين التي أقيمت على يد المخابرات البريطانية لتحارب الجيش النازي أثناء الحرب العالمية الثانية.
أرسلت إلى يوغوسلافيا ومن هناك إلى هنغاريا، حيث ألقي القبض عليها وعذبت وقتلت عام 1944، وفي عام 1950 أحضرت جثمانها إلى إسرائيل, وسميت على اسمها مستوطنة ياد حنا.

حرف العين

720- عجنون، شموئيل يوسف، 1888-1970

قاص، حاز على جائزة نوبل، تلقى تعليما خاصا على يد مدرسين، ولم يدخل التعليم النظامي، منذ شبابه نشر عددا من الأشعار والمجموعات القصصية، باللغتين العبرية ولغة الإيديش في الصحف المحلية.

وصل البلاد عام 1907، وسكن في يافا والقدس، وبين عامي 1913-1924 عاش في ألمانيا، وحاز على جائزة إسرائيل مرتين لأعماله الأدبية، وفي عام 1966 أصبح القاص اليهودي العبري الأول الوحيد الحائز على جائزة نوبل.

721- عوزيآل، بن تسيون مائير، 1880-1953

حاخام إسرائيل الرئيس، ولد في القدس، وتعلم في مدارسها، وبين عامي 1912-1920 عين الحاخام المحلي ليهود يافا، ثم لليهود الشرقيين في تل أبيب.

شارك في جميع الوفود الصهيونية للخارج، وشارك في المفاوضات التي تمت في عهد الانتداب واللجان الدولية التي وصلت البلاد للتحقيق في الأحداث التي شهدتها.

722- عمدان، يعكوب، 1697-1776

حاخام، من كبار علماء الشريعة اليهودية في عصره، اكتسب معرفة كبيرة وظهر ذلك على شخصيته وفي حواراته مع خصومه.

أثار حوله بعض الانتقادات، أخذت طريق المراسلات المتبادلة بينه وبين موشيه مندلسون، وهناك من رأى فيه مبشرا بعهد حركة التنوير التي ظهرت لاحقا.

723- عنتابي، ألبرت أبراهام، 1869-1918

رجل أعمال، زعيم الييشوف اليهودي والناطق باسمه أمام السلطات العثمانية، عشية الحرب العالمية الأولى.

ولد لعائلة حاخامات في دمشق، تعلم في مدارسها وأكمل دراسته في باريس، وتقلد مناصب هامة في الهستدروت، وحين اندلعت الحرب الأولى نجح في وقف قرار طرد بعض زعماء اليهود في إسرائيل واستبداله بقرار إقامة جبرية.

حرف الفاء

724- فاوكر، آنة، 1890-1960

زعيمة شيوعية ووزيرة خارجية رومانيا بعد الحرب العالمية الثانية، ولدت في بوخارست لعائلة أرثوذكسية، تلقت تعليما محافظا وبدأت بتدريس اللغة العبرية في مدارس الجالية اليهودية هناك.

بعد انضمامها للحزب الشيوعي المحظور اعتقلت وأودعت السجن بين عامي 1936-1941، وبعد إطلاق سراحها ذهبت للاتحاد السوفيتي وانخرطت في صفوف الجيش الروسي.

تقلدت مناصب رفيعة منها وزيرة الخارجية ورئيسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وخلال الفترة التي واكبت الحملة الستالينية ضد اليهود، أقصيت عن كل مناصبها وفرضت عليها الإقامة الجبرية عدة سنوات.

725- فاليه، وليام صموئيل، 1901-1994

مديرة شبكة البث التلفزيوني cbs الأكثر شهرة في وسائل الإعلام الأمريكية، ولد في شيكاغو، وانضم إلى والده في صناعة السجائر.

في أواخر العشرينات وجد في نفسه القدرة على العمل في مجال وسائل الإعلام، حيث أنشأ 16 محطة تلفزيونية محلية، حولها في النهاية إلى شبكة cbs خلال فترة زمنية قصيرة.

726- فاست، هاورد، 1914

قاص، ولد في نيويورك، لم تحظ رواياته الأولى بالنجاح المتوقع، لكن أواخر الثلاثينات شهدت بداية لنجوميته التي أخذت تظهر في الأفق.

خلال الحرب العالمية الثانية عمل مراسلا عسكريا، ونشر رواياته التاريخية عن الحرب، وبعد انتهائها انضم إلى الحزب الشيوعي، لكنه انفصل عنه بعد الحملة المعادية لليهود من قبل نظام ستالين.

727- فوغل، يوليوس، 1835-1899

رئيس حكومة نيوزيلندا، ولد في لندن، ذهب إلى استراليا خلال مرحلة اكتشاف الذهب عام 1852، وأقام في مدينة مالبورن.

تمكن من انتزاع بعض الحقوق من بريطانيا، وعين رئيسا لحكومة نيوزيلندا لمدة زمنية قصيرة، ومنح بعض الأوسمة الملكية، ثم عين سفيرا لنيوزيلندا في المملكة المتحدة.

728- فوغل، ديفيد، 1891-1944

شاعر وقاص عبري، مؤسس القصيدة العبرية الحديثة، ولد في روسيا، واعتقل خلال الحرب العالمية الأولى ومكث في السجن لمدة سنتين.

وصل البلاد عام 1929، ونشر هنا مجموعاته القصصية والشعرية، ومنها: في عيادة الطبيب، حياة الزواج، وبعد عام واحد ترك البلاد وعاد لأوروبا.

في باريس حيث أقام اعتقل من قبل النازيين الذي احتلوا فرنسا وأرسل إلى معسكرات الاعتقال، حيث اختفت آثاره في المعتقل.

729- فويختاونغر، ليون، 1884-1958

قاص، صاحب الروايات التاريخية، ولد في ميونيخ لعائلة أرثوذكسية، تعلم اللغات والفلسفة في جامعتي برلين وميونيخ.

خلال الحرب العالمية الأولى خدم في صفوف الجيش الألماني، لكنه حرر لاحقا بسبب وضعه الصحي، وتقرب من النظام الثوري الحاكم، ودعم النظام الذي لم يصمد لعدة أيام فقط.

من رواياته الشهيرة: حرب اليهود، الأبناء، سيأتي اليوم، الشيطان في فرنسا، وغيرها مما أرخ خلالها لحياة اليهود وظروف معيشتهم في القارة الأوروبية.

730- فلوتسكي، يعكوب، 1905-1997

مستشرق وعالم لغات، ولد في زيوريخ، وتعلم اللغات السامية في جامعة برلين، ثم وصل البلاد وواصل تعليمه في الجامعة العبرية عام 1934.

تخصص في الكشف عن أصول اللغات الشرقية، وخاصة اليونانية والسورية والآرامية والتركية والأثيوبية، وحاز على جائزة إسرائيل عام 1965.

731- فوليتسر، آدم،1835-1920

طبيب، مؤسس علم طب الأذن الحديث، ولد في هنغاريا، وتعلم في جامعة فينا، وفي 1870 عين بروفيسورا في جامعة فينا لتدريس طب الأذن.

أنتج للعالم أجهزة وآليات تقنية علمية حديثة لمعالجة أمراض الأذن، ونشر إنتاجاته في كتب علمية حظيت بترجمتها للعديد من لغات العالم.

732- فوليتسر، يوسف، 1847-1911

محرر صحفي، ومن رواد الصحافة الحديثة في الولايات المتحدة، ولد في هنغاريا، لأب يهودي وأم كاثوليكية.

هاجر للولايات المتحدة في سن الـ17، وشارك في الحرب الأهلية ضمن جيش الشمال، وبعد انتهاء الحرب استقر في سانت لويس وبدأ العمل في الصحافة.

في أواخر عهده الصحفي أنفق ثروته على إقامة مدرسة لتعليم فنون العمل الصحفي في جامعة كولومبيا، وباتت تمنح جائزة سنوية لأفضل عمل صحفي في الولايات المتحدة.

733- فونتكوربو، برونو، 1913

فيزيائي، من كبار الفيزيائيين الأساسيين في عصرنا، ولد في إيطاليا، وتعلم الفيزياء في جامعة روما.

في 1936 انتقل إلى فرنسا للعمل في معهد علمي للأبحاث الفيزيائية، ثم انتقل للولايات المتحدة، وفي 1843 عمل ضمن الطاقم الإنجليزي الكندي للبحث في الطاقة النووية.

734- فونك، كزيمير، 1884-1967

كيميائي، مكتشف الفيتامين، ومن واضعي نظرية التغذية الحديثة، ولد في وارسو، وأكمل تعليمه الجامعي في برلين عام 1904.

اكتشف الفيتامينات الغذائية، وعمل على توفير المكونات الغذائية الخاصة بالأطفال، بعد دعوته للعمل في مختبرات الولايات المتحدة وفرنسا وبولندا.

735- فوفر، يوسف، 1838-1921

فيلسوف، من كبار المفكرين في العصر الحديث، ولد في بوهيميا وتعلم في جامعة براغ.

حين ذهب للعمل الأكاديمي منعته هويته اليهودية من العمل، مما اضطره للعمل في مجالات أخرى، وأوصلته التجربة إلى قناعة مفادها أن حل المظاهر اللاسامية ضد اليهود يرتبط أساسا بإقامة دولة لليهود، رغم عدم انضمامه لصفوف الحركة الصهيونية.

736- فوفر، كارل ريموند، 1902-1989

فيلسوف، ولد في فينا، ابن لأبوين يهوديين ما لبثا أن تحولا إلى المسيحية، وعمل مدرسا للرياضيات، ثم محاضرا للفلسفة في جامعة كانتربري الاسترالية.

بعد انتهاء الحرب توجه إلى إنجلترا، وفي 1949 عين بروفيسورا للمنطق في جامعة لندن، وأبدى تأثره الواضح بنظرية النسبية التي ابتدعها آينشتاين.

737- فرويتس، آبيف، 1910-1979

محامي، من مقربي الرئيس جونسون، قاضي المحكمة العليا في الولايات المتحدة، درس القانون في جامعة ييل، وفي منتصف الحرب العالمية الثانية تقلد مناصب رفيعة في وزارة الداخلية الأمريكية.

في 1945 شارك في الوفد الأميركي إلى سان فرانسيسكو للتباحث بشأن تأسيس الأمم المتحدة، وبعد انتهاء الحرب أسس مكتبا للمحاماة في الولايات المتحدة ونال صيتا واسعا بفضل مرافعاته القانونية، وخاصة في القضايا الجنائية.

738- فاتنكين، دان، 1922

اقتصادي، يعتبر المعلم الكبير لأبناء جيله من الاقتصاديين الإسرائيليين، ولد في شيكاغو، وعمل محاضرا في جامعتها، وصل البلاد عام 1949.

بدأ يدرس في الجامعة العبرية بالقدس، وتقدم بآراء جديدة في علم الاقتصاد على المستويين، الأكاديمي والمهني.

739- فيادا، موشيه، 1890-1957

من زعماء الحزب الشيوعي اليوغسلافي، ذراعه اليمنى لـ"تيتو"، ولد في بلغراد، تعلم الرسم وعمل مدرسا في هذا التخصص في الجامعة.

قضى معظم سنوات حياته في السجن بعد انضمامه للحزب الشيوعي المحظور، وبعد تحرير يوغوسلافيا عين رئيس لجمهورية صربيا، ورئيس البرلمان اليوغوسلافي، وبقي يتقلد زعامة الحزب الشيوعي اليوغوسلافي إلى يوم وفاته.

740- فياتيغورسكي، غريغور، 1903-1991

مهرج، من كبار المهرجين في عصرنا، ولد في أوكرانيا، واعتبر المهرج الأول في الأوبرا الروسية.

في 1921 ترك الاتحاد السوفيتي، وخلال سنوات الثلاثينات قدم عروضا في جميع أنحاء العالم، وفي 1929 أقام في الولايات المتحدة وعمل محاضرا لفن الموسيقى في جامعة بوستون.

741- **فياربيرغ، مردخاي زئيف، 1874-1899**

قاص عبري، ولد في روسيا لعائلة حسيدية، تلقى تعليما دينيا، وحظي بثقافة تنويرية، ثم ذهب إلى وارسو لكتابة قصصه هناك.

انضم هناك إلى آحاد هاعام وحاول تقديم إجابات عملية وشافية لأسئلة كبيرة طرحها أبناء جيله حول اليهودية والقومية.

742- فيدلر، ليسلي أهارون، 1917

من أهم الأدباء في الولايات المتحدة في عصرنا الحديث، ولد في نيوجيرسي، وتعلم في جامعة مونتانا، عين بروفيسورا للأدب الإنجليزي في جامعة نيويورك.

نشر عددا من الروايات الأدبية، واحتل الموضوع اليهودي حيزا هاما في كتاباته ومجموعاته القصصية ومنها: الشخصية اليهودية في الأدب الأميركي عام 1959، اليهودي الأخير في الولايات المتحدة عام 1966، الحب والموت عام 1966.

743- فيبل، بارتولد، 1875-1937

من زعماء الصهيونية، شاعر، درس القانون في جامعة فينا، وتعرف على مجموعة من الطلاب الصهيونيين وخاصة مساعدي هرتزل.

ساعد في التحضير لعقد المؤتمر الصهيوني الأول عام 1897، وخلال وجوده في روسيا عثر على وثيقة خطيرة تفيد بالتحضير لإيقاع مذبحة ضد اليهود، الأمر الذي أثار موجة شديدة من الرأي العام في وسط أوروبا.

ما لبث ان أصبح الذراع الأيمن لوايزمان وخاصة في التخطيط الاقتصادي والتنظيمي في الهستدروت الصهيونية.

744- فيغل، هربرت، 1902-1986

فيلسوف، ولد في بوهيميا، وتعلم في جامعة فينا، وسخر نفسه لدراسة الفلسفة والعلوم المنطقية.

عام 1930 هاجر للولايات المتحدة، وفي 1940 عين بروفيسورا للفلسفة في جامعة مينسوتا، التي تحولت بعد قليل لمركز عالمي لدراسة الفلسفة والعلوم.

745- فيتلوفيتش، جاك، 1881-1955

مستشرق، باحث في شؤون اليهود الفلاشا، ولد في بولندا، تعلم الاستشراق في باريس، وذهب إلى أثيوبيا عام 1904.

عاش معهم عاما ونصف العام ودرس حياتهم عن كثب، ووصل إلى قناعة أن الفلاشا هم يهود أصلا، عزلوا عن بيئتهم الأصلية واضطروا للعيش في ظروف ضاغطة مسيحية، وخاصة بعد الاحتلال الإيطالي لأثيوبيا والحرب العالمية الثانية.

746- فيلين، إدوارد ألبرت، 1860-1937

رجل اقتصادي واجتماعي، من مؤسسي امبراطورية "فيلين" التجارية في بوسطن بالولايات المتحدة.

صاحب إنجازات عالمية في مجال التجارة وأساليبها، وما يتعلق بها من عقود وتأمينات خاصة، علما بأنه أبدى تأثره الكبير بالرئيس روزفلت، حيث كان من الصناعيين الوحيدين الذين تماشوا مع السياسة الاقتصادية الأمريكية خلال سنوات الثلاثينات.

747- فينبرغ، أبشلوم، 1889-1917

من مؤسسي تنظيم الحراس الأوائل، والده من أوائل حراس البيشوف، أبدى إعجابه بأهارونسون في مجال الاستيطان الزراعي، ورأى فيه قائدا صهيونيا فذا، وفي 1915 ذهب إلى مصر وأقام علاقاته الأولى مع البريطانيين.

748- فينبرغ، يوسف، 1855-1902

من رواد الهجرة اليهودية الأولى، درس الكيمياء في سويسرا وألمانيا، وكرد فعل على أحداث 1881 وصل البلاد ومعه مبلغ مالي كبير.

قدم مساعدات للحركة الصهيونية في بداياتها، ومع ظهور هرتسل بدا من المعجبين به، إلا ان نهايته كانت مأساوية حيث تدهورت صحته، وفقد ثروته، ومات بالقرب من مدينة أريحا.

749- فاينمان، ريتشارد فيليبس، 1918

فيزيائي، حاز على جائزة نوبل، ولد في نيويورك، وخلال الحرب العالمية الثانية عمل ضمن الطاقم العلمي الذي أعد القنبلة النووية.

في 1950 عين بروفيسورا للفيزياء في المعهد التكنولوجي لكاليفورنيا، وفي 1965 حاز على جائزة نوبل لأبحاثه في مجال الفيزياء والأشعة الليزرية.

750- فيرلس، رودولف أرنست، 1907-1986

فيزيائي، من آباء القنبلة النووية، ولد في برلين، وعمل لبعض الوقت في المعهد العلمي في سويسرا، ومع وصول النازيين للسلطة في ألمانيا عام 1933، هاجر إلى إنجلترا.

عمل في مجال الأبحاث في جامعة مانشستر، ثم عين بروفيسورا في علم الرياضيات بجامعة بيرمنغهام، ثم خرج للولايات المتحدة عام 1943 وعين رئيسا لطاقم العلماء الذين عملوا في معهد مانهاتن.

751- فيخمان، يهكوب، 1881-1958

شاعر وناقد أدبي، ولد في روسيا، تلقى تعليما دينيا، وفي سن الـ14 ترك بيت والده ليتلقى تعليما عاما، ثم ذهب إلى أوديسا.

بدأ بنشر قصائده، ولاحقا وصل إلى وارسو في 1903 حيث عمل في دار لنشر الكتب، ونال عام 1957 جائزة إسرائيل.

752- فيلدرمان، ويلهالم، 1882-1963

زعيم يهود رومانيا، ولد في بوخارست، وتعلم القانون في باريس، عاد إلى رومانيا عام 1909، وعمل في سلك النيابة العامة.

خلال الحرب العالمية الأولى خدم في الجيش الروماني، ثم تزعم الاتحاد اليهودي في رومانيا، ومثل الجالية اليهودية الرومانية في مؤتمر الصلح بباريس.

وقف بقوة ضد المظاهر المعادية للاسامية وحاربها من خلال البرلمان، إلا أن تطور الاحداث في رومانيا جعلته يرفض التعاون مع الحزب الشيوعي، وبالتالي اضطراره للخروج منها عام 1948، بعد ان علم ان هناك تعليمات باعتقاله واتهامه بالخيانة، حيث هرب إلى باريس وبقي فيها حتى وفاته.

753- فين، شوئيل يوسيف، 1818-1890

قاص عبري، مؤسس الصحافة العبرية الحديثة في روسيا، من رؤساء الحركة التنويرية وأحباء صهيون في روسيا.

أسس المدرسة اليهودية الأولى في مديمة فيلنا عام 1841، وعمل معلما للغة العبرية في مدرسة الحاخامات الرسمية، وساعد في إقامة مؤسسات يهودية تنويرية، ثم أسس دورية "الكرمل" الناطقة بلسان اليهود باللغة العبرية في رورسيا.

754- فينتو، يتسحاق، 1717-1787

اقتصادي من الطراز الأول في هولندا، من دعاة النظرية الاقتصادية الحديثة، عاش وعمل في هولندا، واشتهر في الأوساط الثقافية الغربية خلال القرن الثامن عشر، وأقام علاقات واسعة مع مجموعة من الموسوعيين الفرنسيين.

دافع عن اليهود أمام حملة التشويه التي تعرضوا لها، وخاصة من قبل العالم الفرنسي الشهير "وولتر" الذي وجه لهم اتهامات شديدة في كتابه "اليهود".

755- فينتر، هارولد، 1930

مسرحي، من أهم المسرحيين الإنجليز في عصرنا، ولد في لندن، وبدأ عمله كممثل، ثم بدأ يجسد شخصية المنتج المسرحي الأكثر أهمية في إنجلترا.

اعتاد في مسرحياته على عدم الاعتماد على الشخصيات، بقدر ما ركز على الأدوار والوقائع التي يمثلونها.

من أعماله الشهيرة: حفلة شاي عام 1964، البيت عام 1965، عصور قديمة عام 1971.

756- فينس، يحيئيل ميخال، 1843-1913

من الزعماء الأوائل للصهيونية الدينية واليشوف اليهودي الجديد في إسرائيل، ولد في روسيا لعائلة أرثوذكسية محافظة.

انضم لأحباء صهيون، وما لبث ان طالب بضرورة إدخال إصلاحات حقيقية في الحياة اليهودية، وفي ذات الوقت عارض بشدة المواقف العلمانية المتطرفة التي طالبت بإحداث انقلاب في حياتهم.

757- فينسكي، ديفيد، 1872-1959

مسرحي وقاص بلغة الإيديش، ولد في روسيا، وعاش وتعلم في موسكو، أكمل تعليمه في فينا، وانتقل إلى وارسو، وهنا بدأ خطواته الأولى في عالم كتابة القصة.

نشرت قصصه الأولى عام 1894، وفي 1896 ذهب للدراسة مرة أخرى في برلين واستقر في سويسرا، وترجمت عدد من قصصه ومسرحياته الفنية للغتين الإنجليزية والألمانية، وفي 1949 وصل البلاد وأقام في مدينة حيفا.

758- فينسكر، لياون، 1821-1891

زعيم منظمة أحباء صهيون، ولد في بولندا، وتعلم في أوديسا، درس القانون وكان من بين الطلاب اليهود الأوائل في جامعة أوديسا.

قدم آراء جديدة في الفكر الصهيوني الحديث، إلا أنها ووجهت برفض شديد من قبل يهود ألمانيا وفرنسا، ورغم ذلك اجتهد في وضع حلول لمشكلة معاداة السامية ضد اليهود.

في 1891 وصلت الأمور إلى ذروتها حين أمرت الحكومة الروسية بطرد اليهود من موسكو، حيث تجددت عهد الهجرة اليهودية لإسرائيل، ونتيجة لذلك توصل في أواخر أيامه إلى أمل كبير بتحقيق الاستيطان اليهودي في أرض إسرائيل.

759- فينكوس، غريغوري غودوين، 1903-1967

عالم بيولوجي، مكتشف الدواء الخاص بمنع الحمل، ولد في نيوجيرسي، وعمل باحثا في جامعة كامبريدج ببريطانيا، والمعهد الملكي في برلين، ومحاضرا في هارفارد.

تركزت أبحاثه في قضايا الحمل والولادة والإخصاب والعقم، وأدت إلى نتائج بعيدة المدى على الجنس البشري.

760- فيسرو، كاميل، 1830-1903

رسام، من رواد الرسم في فرنسا، ولد لعائلة يهودية شرقية هاجرت لفرنسا، عمل لبعض القوت في أعمال والده، ثم استأذنه لدراسة الفن في باريس عام 1855.

تأثر بكبار الرسامين في عصره، وأصبح من رواد جمعية الرسامين التي أسست عام 1874، ومن بينهم رينوار، سوزان، مونا، وترك بصماته الفنية على عالم الرسم الحديث.

761- فيكسوتو، بنيامين فرانكلين، 1834-1890

محامي ودبلوماسي خدم في الحكومة الأمريكية ولصالح الشعب اليهودي، ولد في نيويورك، وكبر وتعلم في كليببلاند.

درس القانون، وسافر إلى سان فرانسيسكو، ثم عين القنصل الأمريكي في بوخارست بفضل الضغوط التي مارستها الجالية اليهودية في أمريكا، حيث عمل هناك على تحسين ظروف معيشة اليهود في رومانيا.

762- فيكارد، لياو، 1900-1992

عالم جيولوجي ومن الخبراء العالميين في الأبحاث الجيولوجية، ولد في ألمانيا، ووصل البلاد عام 1924، ودرس في الجامعة العبرية عند افتتاحها عام 1925.

سافر لإكمال دراسته في ألمانيا، وعاد عام 1936 ليعين رئيسا لقسم الجيولوجيا في الجامعة العبرية، وأجرى أبحاثا جيولوجية على مستوى العالم بدعم من الوكالة اليهودية.

في 1958 نال جائزة إسرائيل العلمية، وفي 1967 أسس المعهد العلمي للأبحاث الجيولوجية في الجامعة العبرية بالقدس.

763- فيرس، يان، 1904-1997

عازف أوبرا، ولد في نيويورك، درس الطب، وبدأ حياته الموسيقية كشاب هاو، وفي 1933 وقع على عقد مع إحدى الإذاعات المحلية في نيويورك للعزف على أثيرها.

في 1941 دعي لتولي قيادة الأوبرا، ثم أخذ شهرته العالمية كأحد أبرز العازفين على مستوى العالم، حيث لم يتميز فقط بصوته القوي، وإنما بالأداء العملي على منصة الأوبرا.

اعتاد السفر في جميع أنحاء العالم ليمثل الولايات المتحدة في الحفلات العالمية، كما لجأ كثيرا إلى تلحين بعض الألحان اليهودية الشعبية.

764- فيركوفيتش، أبراهام، 1786-1874

زعيم صهيوني، ولد في بولندا، وسخر كل حياته للعمل البحثي لإثبات أسبقية الديانة اليهودية على سواها من الأديان في تلك المرحلة.

نبعت أبحاثه هذه من دوافع سياسية بالأساس، لأنه أراد تحسين ظروف اليهود وتحصيل حقوقهم من الحكومة الروسية.

برزت أهمية أبحاثه التي أجراها بعد وفاته حين انكب الباحثون عليها يستلهمون منها الكثير من الأفكار والقضايا.

765- فيشهوف، أدولف، 1816-1893

من زعماء ثورة 1848 في النمسا، وصاحب نظرية الحكم الذاتي على أساس قومي داخل المملكة النمساوية الألمانية، ولد في بودابست وتعلم الطب في فينا.

خلال ثورة 1848 ترأس الجهاز الأمني الذي حرك الثورة، وحين فشلت قدم للمحاكمة وأظهر براءته، إلا أن حقوقه السياسية صودرت منه، ورغم محاولاته الدائمة لتأسيس حزب ليبرالي في جميع أنحاء المملكة النمساوية، إلا أن جهوده باءت بالفشل.

766- فيشر، روبرت، 1943-

لاعب شطرنج، بطل العالم خلال مرحلة السبعينات، منذ صباه عرف بشغفه بالشطرنج، وحظي بمكان متقدم في الاتحاد الدولي للشطرنج وهو في سن الـ16 عاما.

فاز ببطولة الولايات المتحدة، ثم تنافس على المستوى الدولي، حيث رأى فيه الروس الخطر الوحيد الذي قد يعرض احتكارهم لبطولات الشطرنج العالمية.

عام 1973 فاز ببطولة العالم، عرف عنه ثقته بنفسه، وتركيزه في اللعبة.

767- فيلغ، إدموند، 1874-1963

شاعر ومسرحي، ولد في جنيف، وتعلم في جامعة باريس، ومر بظروف صعبة خلال محاكمة درايفوس والظاهرة الصهيونية.

تخصص أكثر في تعلم اليهودية ومستقبل اليهود في التاريخ الحديث، وفي 1913 نشر مجموعته الشعرية الأولى بعنوان: اسمع إسرائيل، ومن يومها لم ينقطع على الإطلاق عن الموضوعات اليهودية، التي غلبت على أشعاره ومقالاته.

768- فيلز، يوسيف، 1853-1914

رجل صناعي ومليونير ذو توجهات اشتراكية، ولد في ولاية فيرجينيا الأمريكية، وبدأ حياته التجارية في صناعة الصابون بولاية فيلادلفيا.

من أبرز الصناعيين الأمريكيين، وقام بتكوين ثروة هائلة، ودعم الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة، حيث نشطت زوجته ماري في صفوف الحركة، وخاصة إثر مرت زوجها.

769- فليشمان، جييز، 1897-1944

زعيم الحركة الصهيونية في سلوفاكيا خلال فترة الكارثة، ولد لعائلة أرثوذكسية، وفي أوائل سنوات العشرينات انضم للحركة الصهيونية.

مع اندلاع الحرب العالمية الثانية أرسل ابنتيه لإسرائيل، وبقي هناك يتزعم الهستدروت الصهيوني، وقاد عمليات تهجير اليهود من تشيكلوسلوفاكيا إلى إسرائيل.

تم اعتقاله عدة مرات من قبل الاحتلال النازي وأطلق سراحه، إلا أنه في عام 1944 وخلال حملة التصفية النهائية ليهود سلوفاكيا اعتقل وأرسل إلى مخيم اعتقال أوشفيتس، ومات هناك.

770- فليستكيا، مايه، 1925-

من أشهر راقصات الباليه في روسيا، ولدت في موسكو، وتعلمت الرقص في مدرسة "بولشي"، وبدأت الرقص عام 1943، ووصلت شهرتها إلى الذروة عام 1947 حين أدت دورا رئيسيا في إحدى المسرحيات، وحازت على جائزة لينين عام 1964.

771- فان، ألكسندر، 1906-1973

شاعر، ولد في القاطع الشمالي من روسيا، كبر وتعلم في بيت جده، وحين بلغ العاشرة تجول في شوارع روسيا بحثا عن ذويه، ونجح في العثور على والده.

في 1920 انتقل إلى موسكو، وبدأ بنشر أشعاره الأولى، وفي 1927 وصل البلاد وعمل في زراعة الحقول والبنيان والحراسة، ثم بدأ ينشر أشعاره باللغة العبرية، ورويدا رويدا أخت توجهاته الفكرية والسياسية تبرز من خلال ما نشره من أشعار على صفحات جريدة "دافار".

772- فاسترنك، بوريس، 1890-1960

شاعر، من رواد القصيدة الروسية، ولد في موسكو، ودرس الفلسفة في جامعة هامبورغ بألمانيا، ورأت قصائده الأولى النور خلال الثورة الروسية عام 1917.

ثم بدأ يكتب الأشعار بصورة سياسية واضحة، من خلال ما كتبه عن الحرب الأهلية الروسية التي نشبت عقب الثورة، حيث حظرت السلطات عليه نشرها، مما اضطره لتهريب أشعاره إلى الغرب ونشرها هناك.

تمكن الاتحاد السوفيتي من ممارسة ضغوطه الكبيرة وحرمانه من نيل جائزة نوبل للأدب عام 1958، واعتبره الغرب رمزا للكفاح ضد نظام القمع السوفيتي.

773- فاسترنك، ليونيد أوسيفوفيتش، 1862-1945

رسام، ولد في أوديسا، وتعلم الطب في موسكو، وفي 1883 ذهب إلى ميونيخ الألمانية لدراسة الرسم.

عاد إلى أوديسا وخدم في صفوف الجيش لمدة عام، ثم اتجه نحو الفن والرسم، وحظي بنجاح كبير خلال سنوات الثمانينات جعله يتوجه إلى موسكو، حيث أسس مدرسة لتعليم فنون الرسم.

في 1924 زار إسرائيل مع زوجته واستمتع بالمشاهد الطبيعية الموجودة فيها، ورسمها بصورة رائعة، فضلا عن الرسومات التي صورت حجم المعاناة التي تعرض لها اليهود.

774- فسيفيكن، ديفيد، 1784-1854

تاجر ودبلوماسي، ولد في البرتغال، ثم عينته الحكومة البرتغالية قنصلا لها في المغرب بين عامي 1835-1837، ثم قنصلا في اليونان.

تعرض بيته في أثينا للهدم والحرق بسبب مواقف أعلنها أثارت غضب السكان، وحين طلب تعويضا من السلطات اليونانية، لم تكتف برد طلبه، وإنما صادرت قطعة الأرض التي يملكها.

تدخلت الحكومة البريطانية لصالحه وأجبرت الحكومة اليونانية على دفع تعويضاته، حيث رضخت للطلب بعد حصار فرضته حكومة بالمرستون على الموانئ اليونانية.

775- فسكان، جيول، 1885-1930

رسام، من كبار الرسامين اليهود في باريس، ولد في بلغاريا، وبعد إنهاء دراسته النظامية، تجول في أوروبا لدراسة الرسم في عدد من الأكاديميات المتخصصة.

عاد إلى باريس وأخذ له موقعا بين كبار الرسامين الأجانب في فرنسا، الذين اتخذوا مكانا دائما لعرض رسوماتهم في الجادة اليسارية للمدينة.

خلال الحرب العالمية الأولى استقر في الولايات المتحدة، وما لبث أن عاد إلى باريس، حيث ركزت رسوماته على صور النساء، والنوادي الليلية، إلا أنه فقد عقله في أواخر عمره بعد معاناة كبيرة عاشها.

776- فافير، إيتسيك، 1900-1952

شاعر بلغة الإيديش، ولد في أوكرانيا، وفي 1919 انضم للحزب الشيوعي وانخرط في صفوف الجيش الأحمر.

في 1920 ظهرت قصائده الأولى، واعتبر من الشعراء الشيوعيين المعدودين في روسيا الذين كتبوا أشعارهم بلغة الإيديش، وخلال الحرب العالمية الثانية عبر عن يهوديته بصورة واضحة جدا، حيث اعتقل عام 1948 مع عدد آخر من المثقفين اليهود مع بدء مرحلة الإرهاب الستالينية ضد الثقافة اليهودية وقادتها، وتوفي في أغسطس 1952.

777- فاتشيرسكي، ألكسندر، 1919

من زعماء اليهود خلال الحرب العالمية الثانية، قائد التمرد اليهودي في معسكر اعتقال سوفيفر، ولد في روسيا، وانخرط في الجيش الروسي مع بداية الاجتياح النازي لأراضي الاتحاد السوفيتي عام 1941.

وقع أسيرا في أكتوبر 1941، حيث تمكن من الهرب من هناك، ومن ثم ألقي القبض عليه مجددا، وعلى الفور بدأ يفكر في كيفية الخلاص من هذا السجن، حيث قاد حملة احتجاجات مع ستة من قادة اليهود المعتقلين.

تمكن مع رفاقه من قتل عدد من ضباط السجن، ونجح 400 من أصل 600 معتقل يهودي من الفرار من السجن، فيما قتل 200 منهم لحظة الهروب حيث وقعوا في كمين لألغام أرضية حول المعتقل، فيما نجح هو في الفرار وعاد مرة أخرى للجيش الروسي.

778- فكريس، حاييم ليف، 1908-

عالم رياضيات، حاز على جائزة "ووتلسون" من جامعة كولومبيا، وهي من أهم الجوائز العلمية في العالم.

ولد في ليتوانيا، وهاجر إلى الولايات المتحدة عقب الحرب العالمية الأولى، وعمل في المعهد التكنولوجي لجامعة ماساشوستس بين عامي 1936-1940، وفي 1948 وصل البلاد وأسس المعهد العالي لعلوم الرياضيات.

779- فروغ، شمعون شموئيل، 1860-1916

شاعر باللغتين الروسية والإيديش، يعتبر من كبار الشعراء الوطنيين اليهود باللغة الروسية، حيث أثرت أشعاره في تلك المرحلة تأثيرا كبيرا على جمهور القراء الروس.

كما لحنت بعض قصائده بلغة الإيديش، وتحولت إلى أغاني، وعبر بصدق عن معاناة اليهود خلال أحداث 1881، وتكونت حياته من سلسلة طويلة من الفقر وقلة المال، وعاش أواخر أيامه في أوديسا.

780- فرويد، آنه، 1895-1984

ابنة العالم سيغموند فرويد، واصلت طريق والدها في علم نفس الأطفال، حيث رافقت والدها في طريقه العلمية وساعدته في أيامه الأخيرة.

هربت من فينا فور احتلال النازيين لها، ووصلت لندن، وبدأت بإجراء الأبحاث الخاصة بسلوك الأطفال الذين تركزا بيوتهم بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، وأبرزت مواقفها العلمية من خلال كتب: أطفال بلا عائلات 1943، أولاد في زمن الحرب 1942.

781- فرويد، سيغموند، 1856-1939

الأب الحقيقي لعلم النفس الحديث، ولد في موريفيا، وتعلم الطب في فينا، وفي 1885 خرج إلى باريس للعمل في إحدى مستشفيات الأمراض النفسية.

في 1895 نشر كتابه "أبحاث حول الهستيريا"، وأحدث انقلابا علميا كبيرا في الأوساط الطبية والنفسية، وأصدر عددا من الأبحاث العلمية الأخرى التي أثارت ردود فعل متناقضة حتى يومنا هذا، ومنها: تفسير الأحلام عام 1900، علم النفس في يومياتنا عام 1904، الأنا العليا عام 1923.

في 1905 تجمع حوله مجموعة من الطلاب والباحثين التي أخرجته من عزلته الأكاديمية التي عاش فيها، وفور اندلاع الحرب العالمية الثانية هرب مع ابنته من فينا عام 1938، ووصلا لندن وهناك توفي بعد عام من مرض السرطان.

ورغم أبحاثه العلمية البحتة التي لا علاقة لها بالتاريخ والسياسة، فقد أبرز هويته اليهودية دون مواربة.

782- فرويس، هوغو، 1860-1925

قاضي، ولد في برلين، وتعلم القانون في جامعتها، ولكنه لم يتمكن من اللحاق بالعمل الأكاديمي فيها نظرا لأصوله اليهودية.

عين عضوا في المجلس المحلي لبرلين واقترح إحداث إصلاحات في أساليب الإدارة المحلية، وبعد اندلاع الحرب العالمية الأولى عارض بشدة الشروط التي فرضت على ألمانيا خلال مؤتمر الصلح في باريس.

783- فروم، آريخ، 1900-1996

مفكر صهيوني، ولد في ألمانيا، وهاجر للولايات المتحدة فور وصول النازيين للسلطة هناك، عمل محاضرا في جامعتي ميتشغان ونيويورك.

له آراء جدا مهمة في توضيح أثر الدين في مسيرة الأمم، ووقف على طرفي نقيض مع فرويد، وبين كل الأديان منح الديانة اليهودية مكانة خاصة، وحظي بمكانة هامة بين مفكري الغرب، ومن أهم كتبه: الإنسان ونفسه عام 1947، فنون الحب عام 1956.

784- فرومكين، يسرائيل، 1850-1914

مـن رواد الصـحافة العبريـة، والييشـوف الجديـد فـي أرض إسـرائيل، ولـد فـي روسـيا وأحضر البلاد في سن التاسعة.

في 1870 بدأ بنشر مقالاتـه باللغـة العبريـة، وعمل محررا فـي ثـاني صـحيفة عبريـة فـي الـبلاد، كمـا قـدم إنجـازات عديـدة فـي مجـال إدارة المؤسسـات اليهوديـة فـي إسـرائيل، وخاصـة المؤسسات التعليمية.

كانت مواقفه مثيرة للجدل، أهمهـا انتقاده لأحبـاء صـهيون، ورفضـه للصـهيونية السياسية التي أعلنها هرتسل.

785- فروست، مارسيل، 1871- 1922

قـاص، مـن أشـهر كتـاب القصـة الفرنسيين خـلال القـرن العشـرين، ولـد فـي بـاريس، لأم يهودية وأب طبيب غير يهودي.

بدأ بكتابة القصة، إلا أنه عانى من مرض عضال ألم به، قضى بسببه 17 عاما من عمره في الفراش، وخلال هذه المدة أنجز مجموعتـه القصصية الضخمة: في أعقاب الزمن المفقود، وصدر في 15 جزءا بين عامي 1913-1922، واعتبرت من أفضل ما صدر في الأدب الفرنسي عبر مختلف الأجيال.

786- فروسكاور، يوسف مائير، 1877-1971

محامي، رئيس اللجنة اليهودية الأمريكيـة خـلال فتـرة الحـرب العالميـة الثانيـة وقيـام دولـة إسرائيل، ولد في ألباما، وشارك بتأسيس أكبر مكتب محاماة في نيويورك.

اتجه نحو العمل السياسي واعتبر مقربـا مـن حـاكم الولايـة، وفـي سنوات العشـرين رشـح نفسـه لانتخابـات الرئاسـة الأمريكيـة مـن قبـل الحـزب الـديمقراطي، وقـدم خـدمات جليلـة للحركـة الصهيونية من خلال الجهود التي بذلها في مجلس الأمن الدولي عشية قيام إسرائيل.

787- فروتس، ماكس فرديناند، 1914

كيميائي، حاز على جائزة نوبل، ولد في فينا، وهاجر إلى إنجلترا عام 1936 وبدأ العمل في جامعة كامبريدج.

قضى في مختبرات الأبحاث ما يقرب من ثلاثين عامـا يبحـث فـي قضـايا كيميائيـة معقدة، إلى أن حاز على جائزة نوبل عام 1962، عين بعدها رئيسـا للمعاهد العلميـة والبيولوجيـة التابعـة لمجلس الأبحاث الطبية في بريطانيا.

788- فرخييه، حاييم، 1745-1820

سياسي إسرائيلي، ابن لعائلة مصرفية من دمشق، عمل في خدمة حاكم مدينة صيدا زمـن حكم أحمد الجزار في عكا.

عين مسئولا عن خزينة الجزار، وساعده في توفير التمويل الـلازم لحصـار نـابليون عـام 1799، إلا أنه اعتقل لاحقا، وبعد وفاة الجزار في ذات العام أطلق سراحه.

شارك في حوادث الانقلابـات التـي شـهدتها أرض إسـرائيل بين الحكام العثمـانيين، حيث اعتقل وحكم عليه بالإعدام عام 1820.

789- فرتوش، عيدن، 1909-1994

ملحن موسيقي، ولد في بودابست، وفـي 1924 عين ملحنـا رئيسيا فـي هنغاريـا وألمانيـا، وفـي 1938 وصـل الـبلاد وانضـم لفـرق موسـيقية عديـدة، وفـي 1953 عـين مـديرا لأكاديميـة الموسيقى في تل أبيب.

في ذات العام حاز على جائزة إسرائيل للموسيقى، وأبدى تأثره بالموسيقى الشـرقية، التـي بقيت محفوظة لدى الطوائف الشرقية واليمنية فقط في البلاد.

790- فريد، ألفرد هيرمان، 1864-1921

مفكـر، حـاز علـى جـائزة نوبـل للسـلام، ولـد فـي فينـا، وعمـل لـبعض الوقـت فـي سـلك الدبلوماسية النمساوية.

وفي 1891 بدأ العمل كناشط في قضايا السلام، وأسس عددا من الجمعيات الناشطة في هذا المجال، ونشر أكثر من 2000 مقال في الصحف النمساوية والألمانية الداعية إلى تحقيق السلام في العالم، وحاز على جائزة نوبل للسلام مقابل نشاطاته هذه عام 1911.

791- فريدليندر، ديفيد، 1750-1834

زعيم اليهود في ألمانيا بعد وفاة مندلسون، ومن دعاة الحركة الإصلاحية اليهودية، ولد في مدينة كينغسبرغ، والده تاجر يهودي ثري.

آمن منذ البداية أن تحسن ظروف معيشة اليهود، مرهون بضرورة إدخال إصلاحات حقيقية في الديانة اليهودية والبحث عن قواسم مشتركة مع الديانة المسيحية.

في 1787 ترأس الجالية اليهودية في بروسيا، التي بحثت تحسين ظروف معيشتهم في البلاد.

792- فريدليندر، يسرائيل، 1876-1920

مستشرق، ولد في بولندا، تلقى تعليما دينيا وعاما، وأعد نفسه للحاخامية في برلين، لكنه تحول فجأة لدراسة اللغات السامية وحصل على شهادة الدكتوراة في هذا التخصص من جامعة شترسبورغ عام 1901.

في 1919 ترأس الوفد اليهودي إلى روسيا وبولندا لبحث ومتابعة الظروف التي يحياها اليهود هناك، والعمل على تحسينها، حيث أخذ معه مبلغا كبيرا من المال في رحلته هذه، لكنه تعرض في منتصف الطريق لكمين من اللصوص الأوكرانيين الذي سرقوا المال وقتلوه مع أعضاء الوفد.

793- فريدمان، ميلتون، 1912

اقتصادي، من كبار المفكرين الاقتصاديين في عصرنا، ولد في نيوجيرسي بالولايات المتحدة، عمل بروفيسورا للاقتصاد في جامعة شيكاغو.

طالب في أفكاره الاقتصادية بعدم التدخل الكامل للدولة في السياسة الاقتصادية لحركة السوق، شرط ألا يكون ذلك تنازلا عن حاجيات المجتمع الأساسية، ونشر أفكاره في كتاب "الأثمان" عام 1962.

794- فريدمان، باول، 1840-1925

صاحب مبادرة الاستيطان اليهودي في سيناء، ولد في روسيا لعائلة يهودية وبرز كمسيحي بروتستانتي، حيث عمل في كتابة التاريخ.

في 1891 نشر كتابه الذي طالب فيه بوضع الأساسات الأولى للاستيطان اليهودي في سيناء كتعويض لهم بعد المعاناة التي لاقاها اليهود في روسيا بعد أحداث 1881، حيث جمع حوله مجموعة من الشبان اليهود الذين اقتنعوا بأفكاره الاستيطانية.

بعد زيارتهم لأرض سيناء، بدأ التخطيط الحقيقي للاستيطان هناك، ولكن ما لبث ان توقفت الفكرة بعدما تبين ان الأتراك يرفضون دخول عناصر غير مسلمة إليها.

795- فريلوتسكي، ناخ، 1882-1941

مفكر، من زعماء حركة إحياء الإيديش في بولندا، ولد في أوكرانيا، درس القانون وعمل في مهنة المحاماة، وما لبث أن اتجه نحو الكتابة الصحفية وإحياء لغة الإيديش، التي اعتبرها لغة قومية للشعب اليهودي.

في أعقاب الحرب العالمية الأولى أسس الحزب اليهودي الذي أخذ على عاتقه مسئولية العمل على استرداد حقوق الأقلية اليهودي في بولندا، وبعد احتلال بولندا من قبل القوات النازية هرب إلى الأراضي الروسية المحتلة، حيث ألقي القبض عليه هناك عام 1941، وواجه تعذيبا شديدا مما أدى إلى وفاته على يد عناصر الغستابو.

796- فرينتس، يوآخيم، 1902-1989

حاخام، من زعماء يهود الولايات المتحدة، ولد في ألمانيا، وفي 1926 عين حاخاما للجالية اليهودية في برلين.

أدى نشاطه الصهيوني إلى مماحكات متواصلة بينه وبين قادة الجالية اليهودية، وظهر معارضا عنيدا للنظام النازي، ثم هاجر للولايات المتحدة عام 1937.

تقلد مناصب عديدة في الحركة الصهيونية أهمها رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي، ومن كتبه المنشورة: الخيال اليهودي الحديث عام 1962.

797- فريشمان، ديفيد، 1859-1922

قاص وناقد أدبي، من رواد القصة العبرية الحديثة، بدأ بنشر مجموعاته القصصية في سن الـ15 عاما، وظهرت شخصيته الأدبية ليس فقط كقاص، وإنما كناقد أدبي.

في 1886 استدعي للعمل في الطاقم الصحفي للجريدة العبرية الأولى "اليوم" في بطرسبورغ، لكنها ما لبثت أن أغلقت الصحيفة.

زار البلاد عامي 1911-1912،ونشر عدة مجموعات قصصية منها: الزمن، الجيل، في الصحراء، وبعد اندلاع الحرب العالمية الأولى غادر إلى أوديسا، ونشر قصصا أخرى.

798- فيرل، يوسيف، 1773-1839

من رواد الحركة التنويرية الأوائل، تلقى تعليما دينيا وتعاطف منذ البداية مع الحركة الحسيدية، لكنه ما لبث أن تحول ليصبح أحد مقاتلي الحركة التنويرية الشجعان.

في 1813 أسس المدرسة اليهودية الأولى من نوعها، واتخذ طريقا وسطا في الأفكار التنويرية، معظم الكتب التي أوضح فيها أفكاره ونظرياته اليهودية تم نشرها بعد وفاته، وبعضها الآخر تم إبادته خلال فترة الكارثة.

نشر كتابا مهما جمع خلاله 151 رسالة أرسلت بين الحاخامات أنفسهم، وتكشف عن جانب خفي من حياة الطائفة الحسيدية.

799- فرانهاغن، راحيل، 1771-1833

سيدة مجتمع بارزة، ولدت لعائلة يهودية تجارية ثرية ومحافظة، عانت كثيرا من أصولها اليهودية منذ يوم ولادتها.

تحول منزلها إلى صالون محلي لتجمع المثقفين في برلين، وبعد زواجها من أحد النبلاء البروسيين تحول الصالون إلى مركز حقيقي للحياة الثقافية والفكرية، بما فيهم ممثلو حركة "ألمانيا الشابة" خلال سنوات العشرينات والثلاثينات في القرن التاسع عشر.

بعد وفاتها نشر زوجها رسائلها في كتاب أسماه: راحيل..رسائل للأصدقاء.

800- فرانك، آنة، 1929-1945

فتاة يهودية تحولت خلال فترة قصيرة في مرحلة الكارثة إلى رمز حقيقي للشباب اليهودي خلال مرحلة الكارثة، بفضل المذكرات التي تركتها خلفها.

ولدت في فرانكفورت بألمانيا، وهاجرت عائلتها إلى هولندا عام 1953 مع وصول النازيين للسلطة، وحين بدأ النازيون بإرسال اليهود لمخيمات الاعتقال نزلت تحت الأرض وبقيت في مخبأ سري من يوليو 1942 إلى أغسطس 1944.

بعد تعقب الجواسيس كشف أمرهم، وتم اعتقال جميع أفراد العائلة، فيما أرسلت آنة إلى معسكر أوشفيتس وبقيت هناك ومرضت وتوفيت بمرضها في مارس 1945.

801- فرانك، جيمس، 1882-1964

فيزيائي، حاز على جائزة نوبل، ولد في هامبورغ، درس الكيمياء في برلين ثم ذهب لدراسة الفيزياء.

في 1922 عين بروفيسورا في الفيزياء بجامعة منتيغن، وفي 1925 حاز على جائزة نوبل مقابل أبحاثه في المجال الالكتروني، وفي 1933 ومع وصول النازيين للسلطة انتقل للولايات المتحدة وعمل في جامعة جوهان هوفكينس حيث واصل نشر أبحاثه العلمية.

802- فرانك، جيروم، 1889-1957

قاضي ومفكر، ولد في نيويورك، ودرس القانون في نيويورك وشيكاغو، وخلال مرحلة حكم الرئيس روزفلت تقلد مناصب رفيعة.

منذ 1941 عمل قاضيا في محكمة العدل العليا ومحاضرا للقانون في جامعة ييل، واعتبر أحد المنظرين الأساسيين للقضاء في الولايات المتحدة، من حيث ابتداعه لعدد من الإجراءات القضائية التي لابد من القيام بها في كل محاكمة.

803- فرانك، يعكوب، 1726-1791

ولد في كورولوفكا، واعتبر من رجال الدين اليهود البارزين شرق أوروبا، ولد لعائلة تجار يهود مقتدرين، تلقى تعليما دينيا، ثم توجه بصورة سريعة نحو دراسة كل ما يتعلق بالتلمود.

وضع لنفسه طريقة جديدة في تفسير الشريعة اليهودية وخاصة لدى أتباع الطائفة الشرقية (السفارديم)، أثارت آراؤه عام 1756 ضجة كبيرة في أوساط المؤسسة الحاخامية.

804- فرانك، لياو ماكس، 1884-1915

ضحية الممارسات المعادية لليهود في الولايات المتحدة، عمل مهندسا، ولد في تكساس، تعلم الهندسة في نيويورك ثم انتقل للعمل في مصنع لإنتاج الماكينات في أتلانتا.

نشط في أوساط الجالية اليهودية وأسس فرعا للوكالة اليهودية بولايته، وفي 1913 اعتقل بتهمة قتل طفلة، مما سبب له إيذاء مستمرا بدون ذنب، وأخيرا انقض عليه عدد من الأشخاص وقتلوه وسط الشارع.

805- فرانكو ماندس، ديفيد، 1713-1792

شاعر عبري خلال مرحلة الحركة التنويرية، ولد في أمستردام لعائلة يهودية هاجرت للبرتغال، تلقى تعليما دينيا وعاما وأتقن سبع لغات.

انضم مبكرا لمجموعة الشعراء العبرانيين في هولندا، واعتبر أحد الرواد الحقيقيين للشعر العبري خلال المرحلة التنويرية، وفي 1785 نشر مقالا مهما طالب فيه بوضع خطة جديدة تفصيلية للموسوعة العبرية، علما بأن كتبه التي ألفها لم تخرج إلى النور، وإنما بقيت بخط يده حتى وفاته.

806- فرنكل، ديفيد بن نفتالي، 1707-1762

حاخام، مفسر التلمود المقدسي، ولد في برلين، ابن لعائلة من الحاخامات، في 1737 عين حاخاما في مدينة ديساو.

عرف من تلاميذه موشيه مندلسون، وفي 1743 عين حاخاما رئيسا للجالية اليهودية في برلين، ثم واصل تخصصه في مجال تفسير التلمود.

807- فرنكل، زخاريا، 1801-1875

حاخام، مؤسس الجناح المحافظ في الجالية اليهودية بالولايات المتحدة، ولد في براغ، تلقى تعليما دينيا وثقافة علمانية واسعة.

عين حاخاما عام 1831 من قبل الحكومة النمساوية، ثم رفض عرضا قدمته الحكومة البروسية بتعيينه حاخاما رئيسا لمدينة برلين، وفي 1840 أصدر كتابه الأول حول الصراع الدائر حول طبيعة الديانة اليهودية.

808- فرانكلين، سيدني، 1903-1996

مقاتل عالمي، ولد في بروكلين بنيويورك، هاجر إلى المكسيك في سن الـ18، وبدأ يناضل من أجل السكان ذوي الأصول اللاتينية.

بدأت شهرته العالمية تتسع حين سافر إلى أسبانيا عام 1929، وهناك تعرف على أرنست همنغواي وعينه في مكان راق في التنظيم، لكنه سرعان ما ترك صفوفه عام 1959.

809- فرانكفورتر، فليكس، 1882-1965

قاضي المحكمة العليا في الولايات المتحدة، وزعيم الجالية اليهودية في عهد برنديس، ولد في فينا وأحضر للولايات المتحدة عام 1894.

درس القانون في جامعة هارفارد، ومع تخرجه عين مساعدا لهنري ستيمسون النائب العام الأمريكي في حينه، وحين عين ستيمسون أصبح نائبا عاما مكانه.
في 1919 عين مستشارا قانونيا للوفد الصهيوني إلى مؤتمر الصلح بباريس عقب انتهاء الحرب العالمية الأولى، وارتبط بعلاقات وثيقة مع بعض الزعماء العرب وخاصة الملك فيصل، واعتبر ذلك إنجازا دبلوماسيا نوعيا يحسب له.
من الداعمين لسياسة روزفلت، الذي عينه قاضيا للمحكمة العليا عام 1939، وبقي في موقعه هذا حتى عام 1962.

810- ف.بيريس، شمعون، 1923-

سياسي، وزير في حكومات إسرائيل، حاز على جائزة نوبل، الممثل الحقيقي للزعامة الجديدة في دولة إسرائيل، بعد جيل الهجرتين الثانية والثالثة.
ولد في بولندا، وصل البلاد مع عائلته عام 1934، وخلال أعوام 1941-1944 عين سكرتيرا عاما لمنظمة "الشباب العامل"، وفي 1947 انضم للهاغاناه، وبين أعوام 1949-1952 قائدا لسلاح الجو الإسرائيلي، ومديرا لمكتب وزارة الدفاع في الولايات المتحدة.
اعتبر المنظر الرئيسي للتحالف بين إسرائيل وفرنسا، من خلال دوره النافذ في البدء بالمشروع النووي في ديمونا، وبعد الهزة الأرضية التي ألمت بإسرائيل عقب حرب يوم الغفران عام 1973، ترشح لقيادة حزب العمل منافسا لإسحاق رابين.
رئيس وزراء إسرائيل مرّتين، المرة الأولى بين عامي 1984- 1986 ، والمرة الثانية عام 1995 بعد إغتيال رئيس الوزراء إسحاق رابين، وفي مارس 1996 خسر الإنتخابات العامة، وحل محله بنيامين نتانياهو من حزب الليكود كرئيس وزراء، كما شغل منصب وزير الدفاع بين عامي 1974-1977، ووزير الخارجية بين عامي 1987-1988، وبين عامي 1992- 1995.
في أوائل ومنتصف التسعينات، لعب دورا رئيسيا في تحريك عملية التسوية بين إسرائيل والفلسطينيين، وحاز على جائزة نوبل للسلام بالشراكة مع ياسر عرفات وإسحاق رابين في 1994، لجهودهم في تحقيق السلام في الشرق الأوسط.
لا يمتلك شهرة عسكرية مما شجعه على قيادة العملية العسكرية ضد حزب الله جنوب لبنان أطلق عليها اسم "عناقيد الغضب" في منتصف 1996، وفي منتصف عام 2000 خسر انتخابات رئاسة الدولة مقابل منافسه موشيه كتساف.

811- فيرتس، يتسحاق ليبف، 1852-1915

قاص وشاعر بلغة الإيديش، ومن رواد القصة اليهودية بلغة الإيديش الجديدة، تلقى تعليما دينيا وثقافة عامة رغم معارضة ذويه.
في 1878 بدأ بنشر مجموعاته القصصية الأولى باللغتين البولندية والعبرية، وأبدى خلالها ضرورة انخراط اليهود في الثقافة العالمية لتحقيق حلم البيشوف اليهودي، ونشر كتبه بلغة الإيديش وجاءت في 11 جزءا عام 1947، وباللغة العبرية في 10 أجزاء بين العامي 1948-1960.

812- فاركر، دوروتي، 1893-1967

قاصة، ولدت في نيوجيرسي بالولايات المتحدة، ابنة لأب يهودي، بدأت مشوار حياتها في العمل الصحفي والنقد الأدبي في عدد من الصحف والمجلات، وخاصة "النيويوركر".
بدأت بنشر قصصها الأولى عام 1926، ثم بدأت بإنتاج قصص قصيرة ومجموعات شعرية، واعتبرت من الأديبات المعدودات في الولايات المتحدة والأدب الإنجليزي.

حرف الصاد[1]

813- تصارا، تريستن، 1896-1963

شاعر، ولد في رومانيا، نشر قصصه الأولى عام 1912، وكان الشاعر الأكثر تعبيرا عن التيار الذي قاده في عصره في تلك المرحلة، كما لفتت أشعاره أنظار المهتمين في فرنسا التي وصلها عقب الحرب العالمية الأولى.

خلال وجوده في فرنسا عام 1920 وبعد نشره لمجموعاته الشعرية، أسس مع آخرين جمعية "دادا" التي دعت إلى منح الشاعر والقاص جميع ما يلزمه من مفردات وتعبيرات تمكنه في النهاية من التعبير عن أهدافه ورغبته من العمل الأدبي.

814- تصدربويم، ألكسندر، 1816-1883

قاص ومحرر صحفي، مؤسس الصحافة العبرية في روسيا، ولد في بولندا، وانتقل إلى أوديسا عام 1840، واشتهر من بين التنويريين البارزين في المدينة.

استفاد من علاقاته الجيدة مع السلطات المحلية في التأثير الواضح على منح ترخيص له لتأسيس صحيفة عبرية أسبوعية، أولى الصحف العبرية في روسيا، لكنه اضطر لإغلاق الصحيفة عام 1873 بسبب مصاعب مالية.

815- تصويغ، أرنولد، 1887-1968

قاص ومسرحي، من كبار كتاب القصة الألمان في تاريخ ألمانيا الحديث، خدم خلال الحرب العالمية الأولى في الجيش الألماني، ونشر قصصه الأولى في هذه المرحلة مبديا تأثره بالأدب الأوروبي.

عقب انتهاء الحرب، احتل الموضوع الاجتماعي حيزا هاما في قصصه، حيث حاز على جائزة لينين عام 1958، وأبدى رفضه الشديد عقب حرب الأيام الستة لزيارة إسرائيل.

816- تصويغ، ستيفان، 1881-1942

قاص ومسرحي، من أكبر كتاب القصة الأكثر شهرة خلال النصف الأول من القرن العشرين، ولد في فينا بالنمسا، وبدأ حياته كشاعر رومانسي حظي بنجاح سريع من خلال المقالات والقصص التي نشرها في بداية القرن العشرين.

---

1) حرف الصاد ينطق باللغة العبرية ويكتب على هذه الشاكلة: صادق تكتب تصادق، هرصوغ تكتب هرتصوغ.

تأثر كثيرا بالمواقف المعادية للسامية ضد اليهود في أوروبا، مما جعله كثير السفر بين دول العالم، وخاصة القارة الأمريكية، الشمالية والجنوبية، خلال فترة الحرب العالمية الثانية.

817- تسوندك، هيرمان، 1887-1984

خبير نفساني، ولد في روسيا، وعمل بروفيسورا لعلم النفس في جامعة برلين.

ثم عمل مديرا للمستشفي النفساني، ومع وصول النازيين للسلطة، هاجر إلى إنجلترا، ومنها إلى إسرائيل حيث استقر في مدينة القدس، للعمل في إدارة المستشفيات التخصصية، ومحاضرا في الجامعة العبرية بالقدس.

818- تصونزر، إلياكوم، 1836-1913

ملحن، من كبار ملحني الشعب اليهودي في روسيا، انخرط في صفوف الجيش الروسي عام 1856.

بدأ بكتابة أشعاره وتلحينها وهو في الجيش، وتقرب من الحركة الأخلاقية الموالية للحسيديم، وفي أعقاب أحداث 1881 تقرب من الصهيونية ومنحها بعضا من ألحانه الموسيقية، وفي 1889 هاجر للولايات المتحدة وأقام في نيويورك.

819- تصونتس، ليوبولد، 1794-1886

مؤسس حركة "حكماء إسرائيل"، ولد في ألمانيا، وتلقى تعليما في المؤسسات التعليمية التابعة للحركة التنويرية في ألمانيا، وتعلم في جامعة برلين بين الأعوام 1815-1819.

في 1818 نشر كتابه "شيء عن الأدب الحاخامي"، واعتقد أن جسر الفجوة بين الأدب اليهودي التقليدي من جهة، وبين الأدب الأوروبي الأوروبي الحديث من شأنه أن يقرب بينهما، لكنه في أواخر عمره أغلق على نفسه العالم اليهودي الداخلي.

820- تصوكماير، كارل، 1896-1988

مسرحي معادي للنازية في ألمانيا، ولد لأم يهودية، تعلم الديانة الكاثوليكية، وخدم كضابط في الجيش خلال الحرب العالمية الأولى.

عقب انتهاء الحرب أكمل تعليمه الجامعي، وأصبح مديرا للمسرح الألماني ببرلين، ونشر المسرحية الكوميدية الأولى له عام 1925.

عقب وصول النازيين للسلطة، هرب إلى سويسرا، ثم ذهب لأمريكا، حيث عمل مستشارا تربويا للجيش الأمريكي في ألمانيا والنمسا.

821- تصيزيك، أفرايم، 1899-1929

من أبطال الهاغاناه والييشوف اليهودي، ولد في أوكرانيا، ووصل البلاد مع عائلته وهو في سن الثامنة.

خلال أحداث 1921 في إسرائيل شارك في الدفاع عن تل أبيب، وفي 1929 شارك في القوات المدافعة عن القدس، وفي 1932 أقام مزرعة في هرتسليا.

822- تسيتلين، أهارون، 1898-1982

شاعر وقاص باللغتين العبرية والإيديش، ولد في روسيا، تعلم في وارسو، بدأ بنشر مقالاته وقصصه في الصحف العبرية.

اهتم بالجانب التاريخي في نشر قصصه ورواياته الدرامية، ووصل البلاد عام 1921، وفي 1937 نشر روايته الأولى بلغة الإيديش، وتصدر النزاع الذي خاضه الشعب اليهودي على مر الأجيال ضد خصومه.

823- تصيتلين، هيلل، 1871-1942

مفكر، ولد في روسيا، تلقى تعليما دينيا بصيغة حسيدية، وتلقى تعليما علمانيا من تلقاء نفسه، انجذب للصهيونية وشارك في المؤتمر الصهيوني الخامس .

خلال المرحلة الصهيونية نشر مقالاته باللغة العبرية، وفي 1906 بدأ ينشر مقالاته بلغة الإيديش في الصحف الدورية، وفي 1925 وصل البلاد.

824- تصيتلين، شلومو، 1892-1978

من كبار الباحثين لمرحلة الهجرة اليهودية الثانية، ولد في روسيا، تعلم في معهد بطروسبورغ، ومدرسة الحاخامات في باريس.

هاجر للولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الأولى وأكمل تعليمه في فيلادلفيا، وعين بروفيسورا عام 1921، واكتسب سمعة عالمية من خلال أبحاثه التاريخية التي تناولت مرحلة الهجرة اليهودية الثانية.

825- تصينبرغ، يسرائيل، 1873-1939

مؤرخ الأدب اليهودي، باللغتين العبرية والإيدش، ولد في فيلينيا، وتلقى تعليما تنويريا، ثم ذهب إلى ألمانيا وأكمل تعليمه في الهندسة الكيميائية، وعمل مهندسا في بطرسبورغ.

في المقابل اتجه للبحث التاريخي للأدب اليهودي في أوروبا، وكتب ذلك في الموسوعة اليهودية الروسية التي خرجت إلى النور بين عامي 1907-1914، وجاءت في ثمانية أجزاء باللغتين الروسية والإيديش.

826- تصيخ، لودفيغ، 1870-1942

زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني في تشيكوسلوفاكيا، وزير في حكومتها، ولد في لامبورغ، درس القانون في فينا، ودخل الحزب الديمقراطي.

بعد الحرب العالمية الأولى تولى زعامة الحزب، وحين حظيت ألمانيا بالاستقلال قام بتحديد معالم سياسة بلاده تجاه الجمهورية التشيكية.

وفي 1929 عين وزيرا في الحكومة للمساعدة في إنقاذ البلاد من الأزمة المالية الخانقة التي مرت بها خلال سنوات الثلاثينات والأربعينات.

827- تصيلفي، موشيه، 1812-1870

فيلسوف من رومانيا، تلقى تعليما تنويريا، وصنع له اسما في بوخارست.

اكتسب شهرته من خارج الجالية اليهودية، وفي 1858 بدأ بكتابة مذكراته وجمع مقالاته، وحظي بنجاح كبير، واتصف بأنه فيلسوف عالمي، وقام بصياغة المعالم الأساسية للفولكلور الروماني.

828- تصيلنوف، يحيئيل، 1863-1918

من زعماء الصهيونية في روسيا، ولد في أوكرانيا، وتلقى تعليما دينيا وتنويريا، تعلم الطب في موسكو، وانضم لأحباء صهيون عقب أحداث 1881 واعتبر من أبرز نشطائها في موسكو.

رغم عدم إعجابه بالظهور السريع لهرتسل، إلا أنه انضم للهستدروت الصهيوني وانتخب عضوا في لجنتها التنفيذية، وشارك في المؤتمر الصهيوني ليهود روسيا.

طالب بضرورة إنصاف يهود روسيا في حقوقهم، وفي ذات الوقت شجع هجرتهم إلى أرض إسرائيل من خلال المشروع الصهيوني.

829- تصيمح، ناحوم، 1887-1939

ممثل ومخرج مسرحي، ولد في روسيا، وبرز كرجل أعمال ناجح في موسكو، قبل أن يقرر الانضمام للمسرح العبري.

في 1912 أقام فرقة فنية مسرحية لمجموعة من الممثلين اليهود الذين قدموا عرضا مسرحيا بعنوان "اليهودي المنتصر" أمام المؤتمر الصهيوني الحادي عشر في فينا.

ذهب إلى الولايات المتحدة واستقر هناك، وعمل على تطوير المسرح العبري الأمريكي.

830- تصيمح، شلومو، 1886-1981

قاص وناقد أدبي عبري، من مؤسسي العامل الصغير في البلاد، ولد في بلونسك، تلقى تعليما دينيا، وحين بلغ الـ18 هرب من بيت والده ووصل البلاد.

عمل في الزراعة في ريشون ليتسيون وبتاح تكفا، وفي 1909 خرج للدراسة في فرنسا، حيث تعلم الفلسفة والأدب من السوربون، ثم عاد للانخراط في الهتسدروت الزراعي.

في 1965 نال جائزة إسرائيل في الأدب وعن كتبه التي نشرها، ومنها: عن الجمال عام 1939، الممثل عام 1948، النقد عام 1954.

831- تصيرنياكوف، آدم، 1880-1942

زعيم الجالية اليهودية في وارسو، عمل مهندسا، ثم انخرط في صفوف الجالية اليهودية في وارسو بين الحربين العالميتين الأولى والثانية.

عين عضوا في بلدية وارسو خلال سنوات العشرينات والثلاثينات، وأصبح زعيم الجالية اليهودية بعد هروب الزعيم السابق بسبب اجتياح الألمان لوارسو.

خلال فترة زعامته للجالية اليهودية كتب كل مذكراته، وما مر به اليهود من ظروف ومعاناة، خاصة في غيتو وارسو.

832- تصيرنياكوفسكي، إيفان، 1906-1945

قائد عسكري وبطل الاتحاد السوفيتي في الحرب العالمية الثانية، ولد في روسيا، وأنهى دراسته في الأكاديمية العسكرية في كييف.

خلال الحرب العالمية الثانية عين قائدا لكتيبة مشاة في الجيش السوفيتي، وشارك في الهجوم العسكري الكبير في صيف 1943، حيث تمكن من تحرير بعض المدن من الاحتلال النازي، وقتل في فبراير 1945.

حرف الكاف

833- كاوفمان، جورج سيمون، 1889-1961

مسرحي أمريكي، ولد في بطرسبورغ، درس القانون، ثم عمل مندوبا للمبيعات، وفي 1908 توجه للعمل الصحفي، وفي 1918 بدأ بكتابة المسرحيات.

كتب معظم مسرحياته بالاشتراك مع كتاب آخرين، وتركزت معظمها في الجانب الكوميدي وحظيت بنجاح كبير، واعتبر من أكبر المسرحيين الأمريكيين خلال العصر الحديث.

834- كاوفمان، ريكارد، 1877-1958

مصمم هندسي، من مصممي الاستيطان اليهودي الزراعي في البلاد خلال فترة الانتداب البريطاني، ولد في فرانكفورت، ودرس في ميونيخ، وتخصص في تصميم المدن في ألمانيا والنرويج.

وصل البلاد عام 1920 وعمل في الإدارة الصهيونية لتخطيط المستوطنات، كما خطط لإقامة مصانع البحر الميت ونهاريا.

835- كالن، هوراس مائير، 1882-1978

مفكر ومعلم، ممثل الفلسفة الشعبية الأمريكية في أوساط يهود أمريكا، ولد في شلزيا، وأحضر للولايات المتحدة وهو طفل صغير.

عمل محاضرا في جامعتي هارفارد وويسكونسين، وأسس المعهد العالي للدراسات الاجتماعية في نيويورك وقضى فيه عشرات السنين، بعد ان أعلن بوضوح أصوله اليهودية.

من كتبه الشهيرة: الصهيونية والسياسة العالمية عام 1921، اليهودية عام 1932، التربية الحرة لأبناء العصر عام 1949.

836- كان، يعكوبوس هنريكوس، 1872-1945

زعيم الصهيونية في هولندا، ومن المعارضين بقوة لسياسة وزعامة وايزمان، ولد في لاهاي لعائلة غنية مصرفية.

انضم للصهيونية بعد نشر كتاب "الدولة اليهودية" لهرتسل، وظهر داعما قويا للصهيونية السياسية التي اتبعها هرتسل، وأسس الهستدروت الصهيوني في هولندا وترأسها.

خلال الأعوام 1923-1927 استقر في إسرائيل كقنصل هولندي عام في البلاد، وشارك في العديد من الأنشطة الاقتصادية لصالح إسرائيل، إلا أن الحرب العالمية الثانية أدت إلى اعتقاله من قبل النازيين ومقتله مع زوجته في أحد معسكرات الاعتقال النازية.

837- كافا، روبرت، 1913-1954

مصور حربي، ولد في بودابست، انتقل إلى باريس وعمل في مجال التصوير هناك، ذهب لتغطية الحرب الأهلية في أسبانيا، واشتهر بأفضل صورة له لجندي أصيب بعيار ناري يلفظ أنفاسه الأخيرة.

ثم انتقل للصين لتغطية الحرب الصينية اليابانية التي سبقت الحرب العالمية الثانية، وكانت جبهته في التصوير منطقة شمال أفريقيا.

838- كافاخ، يحيا بن شلومو، 1850-1932

منظر الحركة التنويرية في اليمن، ولد في صنعاء، تيتم في طفولته وعاش في كنف جده، وسخر حياته لدراسة الشريعة اليهودية.

تمكن من إقامة علاقات جيدة مع بعض الشخصيات اليهودية خارج حدود اليمن، وانجذب نحو الآراء التنويرية التي انتشرت بين اليهود في بعض الأقطار، مما تسبب له بثورة في أوساط حاخامات اليمن.

839- كاباك، أهارون أبراهام، 1880-1944

قاص عبري، ولد في ليتوانيا، تلقى تعليما دينيا، ثم ذهب إلى أوديسا وانجذب نحو الحركة التنويرية.

نشر روايته الأولى عام 1905 في وارسو بعنوان: لوحدها، ثم ذهب إلى الآستانة وعمل في مجال التعليم، ولاحقا وصل البلاد عام 1911 وعمل مدرسا في هرتسليا.

في 1914 خرج إلى برلين وسويسرا لإكمال دراسته، وعاد للبلاد عام 1921، حيث عمل مدرسا للأدب في القدس.

840- كوان، يوسيف، 1932-

من مؤسسي وزعماء الحركة الصهيونية في بريطانيا، ولد في إنجلترا، واعتبر أمين السر الخاص لهرتسل.
حضر المؤتمر الصهيوني الأول عام 1897، وشارك هرتسل في رحلته إلى الآستانة عام 1902، وخلال الحرب العالمية الأولى برز من الشخصيات الصهيونية الأكثر ظهورا في بريطانيا، حيث دعم فكرة إقامة الوحدات العبرية المقاتلة، واعتبر من داعمي "جابوتنسكي".

841- كوبنر، آبا، 1918-

شاعر، من قادة التمرد اليهودي في الغيتو، ولد في روسيا، ومن نشطاء الحرس الصغير، وحين احتلت مدينته من قبل الألمان وجد ملجأ له في روسيا.
ظهر كمقاتل عنيد ضد القوات النازية، وبعد الحرب قاد مع آخرين عملية التهريب التي هدفت إلى نقل آلاف اليهود ممن نجوا من الكارثة إلى إسرائيل.
من أشعاره التي نشرها: بدون ضوء عام 1947، انفصال عن الجنوب عام 1949، بكل الحب عام 1965، وفي 1970 حصل على جائزة إسرائيل وانتخب رئيسا لاتحاد الكتاب.

842- كوبنر، أبراهام أوري، 1842-1909

أبو النقد الأدبي العبري الحديث، ولد في روسيا، وتلقى تعليمه في ليتوانيا، وانجذب للحركة التنويرية منذ بداياتها.
أعلن موقفه من النزاع الذي دار بين الأدب الأوروبي والروسي من جهة، والأدب العبري من جهة أخرى، بحيث وجه انتقادات حادة للأدباء اليهود الذين لم يتمكنوا من التأقلم مع الواقع الاجتماعي والسياسي الذين يعيشون فيه.
في أواخر عمره غير ديانته اليهودية، وأجرى سلسلة مناظرات مع الأدباء الروس وخاصة دوستوفسكي، وتولستوي.

843- كوهلر، كاوفمان، 1843-1926

حاخام، من رواد اليهودية الإصلاحية في الولايات المتحدة، ولد في ألمانيا، تعلم في معاهد مقربة من الطائفة الأرثوذكسية.
تنقل في عدد من الولايات الأمريكية وخاصة ديترويت، نيويورك، وظهر خلالها كأحد التنويريين الأكثر تطرفا في الولايات المتحدة، وفي 1885 عقد اجتماعا للحاخامات الإصلاحيين.

844- كوزنتس، سيمون، 1901-1998

اقتصادي، نال جائزة نوبل، ولد في روسيا، كبر وتعلم في الولايات المتحدة، عمل محاضرا للاقتصاد في جامعة بنسلفانيا خلال الأعوام 1936-1954، وفي 1960 عين بروفيسورا في جامعة هارفارد.
منذ سنوات الخمسينات انشغل بقضايا ومشاكل الانفتاح الاقتصادي في الاقتصاد العالمي، وارتبط اسمه بحل بعض المشاكل الاقتصادية التي علقت بها إسرائيل، وفي عام 1971 حاز على جائزة نوبل في الاقتصاد.

845- كويفمان، يحزقيئيل، 1889-1963

باحث في شؤون التوراة، ولد في أوكرانيا وتلقى تعليما دينيا وأكمل تعليمه في جامعة بيرن متخصصا في الفلسفة واللغات السامية عام 1918.
استقر في برلين وعمل في معهد الموسوعة اليهودية، ووصل البلاد عام 1929، وعمل مدرسا في مدارس حيفا، ثم عين بروفيسورا في مجال تدريس الكتاب المقدس بالجامعة العبرية بالقدس عام 1939.
اعتقد أن اليهودية كديانة هي التي تصلح فقط لقيادة العالم، والعالم كله، بحيث يمكن التفريق بين اليهودية كديانة وتعاليم، وبين اليهود كشعب.

846- كون، بيله، 1886-1939

زعيم شيوعي ورئيس النظام الثوري في هنغاريا في 1919، انضم للحزب الاشتراكي الديمقراطي الثوري في شبابه.

خدم في صفوف الجيش النمساوي الهنغاري خلال الحرب العالمية الأولى، لكنه وقع في الأسر الروسي، وخلال اعتقاله نشط في أوساط المعتقلين للتحضير لعمل ثوري في البلاد.

بعد نجاح الثورة البلشفية أطلق سراحه، وعاد إلى هنغاريا وأسس جريدة شيوعية وحاول القيام بانقلاب عسكري، لكنه فشل واعتقل مرة أخرى، وما لبث أن سقط النظام الحاكم، وتقلد في الحكومة الجديدة مواقع هامة، أبرزها وزير الخارجية، ثم تهاوى النظام الشيوعي في هنغاريا وهرب إلى الاتحاد السوفيتي عام 1919.

خلال مرحلة التطهير الستالينية خلال سنوات الثلاثينات، وقع ضمن ضحايا ستالين وأعدم في أواخر عام 1939.

847- كوسبيتسكي، سيرجي، 1874-1951

من كبار الملحنين في عصره، ولد في روسيا، وتعلم الموسيقى في موسكو، ثم انتقل إلى برلين ليقدم عروضه الموسيقية هناك وأسس مدرسة لتعليم الموسيقى عام 1909.

قدم عروضا في عدد من الدول الأوروبية، وأعطى للموسيقى الروسية صبغة جديدة، ومن أهم عروضه ما قدمه على سطح سفينة في نهر الفولغا، وبعد الحرب العالمية الأولى انتقل إلى باريس، وفي 1925 ذهب للولايات المتحدة وعمل هناك في المجال الموسيقي.

848- كوسبيسكي، حاييم يهوشاع، 1873-1960

من معلمي الكتاب المقدس، ولد في القدس، وتعلم في مدارسها الدينية، ومنذ بداية القرن أخذ على عاتقه مسئولية نشر التعليم التلمودي، إلا أن اندلاع الحرب العالمية الأولى حال دون إكمال مشروعه، كما أنه لم يحظ بدعم المؤسسة الحاخامية، ولم ينجح في حشد تأييد المؤسسات الجماهيرية.

849-كوبلاند، أهارون، 1900-1988

ملحن، من كبار الملحنين في الولايات المتحدة في القرن العشرين، ولد في نيويورك، وتعلم في أوساط موسيقية راقية، مما أكسبه تدريبا عمليا على ذلك، علما بأن ألحانه لم تلق ذلك النجاح والتأييد في أوساط الجمهور المحافظ.

قام بجولات عالمية لتقديم عروضه الموسيقية ومنها: أوروبا، جنوب أمريكا، إسرائيل التي زارها عدة مرات.

850- كوفكا، كورت، 1886-1941

عالم نفساني، ولد في برلين، وتلقى تعليمه في جامعة فرانكفورت، حيث عاصر عددا من كبار علماء النفس في العصر الحديث.

في 1924 سافر للولايات المتحدة، وفي 1932 رافق وفدا بحثيا إلى أوزبكستان لبحث العلاقة بين النواحي الروحية لأي شعب، وبين الظروف الاقتصادية التي يعيشها في بيئته الجغرافية، أيا كانت هذه البيئة.

851- كوك، أبراهام يتسحاق، 1865-1935

حاخام رئيس للطائفة الغربية الأشكنازية في إسرائيل خلال مرحلة الانتداب، ومن الزعماء البارزين للصهيونية الدينية.

ولد في لاتفيا، وتلقى تعليما دينيا، وعين حاخاما لعدد من المدن الروسية، ثم وصل البلاد عام 1904 وأصبح حاخاما لمدينة يافا.

في 1914 سافر لأوروبا للمشاركة في اجتماع رابطة إسرائيل، وعاد للبلاد عقب انتهاء الحرب العالمية الأولى، وعين حاخاما لمدينة القدس، ثم أصبح حاخام الطائفة الغربية في كل أنحاء البلاد، وعرف بتأثيره السريع في كل المحيطين به.

852- كوردا، ألكسندر، 1893-1956

مخرج ومنتج سينمائي في بريطانيا، ولد في هنغاريا وبدأ عمله كصحفي، وانتقل للعمل في الإخراج السينمائي عام 1925 في بودابست.

عقب الحرب العالمية الأولى التقى بكبار المخرجين والمنتجين السينمائيين في برلين وروما وهوليوود، وفي 1929 أقام في بريطانيا وقدم وجها جديدا لصناعة الأفلام، ومنها: كاترينا الكبرى عام 1934، الإنسان الثالث عام 1950، ريتشارد الثالث عام 1955.

853- كورتنر، فريتس، 1892-1970

ممثل ومخرج مسرحي، من كبار الممثلين الألمان، ولد في فينا، وقام بأداء أدوار "شكسبيرية" واعتبر الممثل الكلاسيكي الأكبر في عصره.

مع وصول النازيين للسلطة وشيوع المظاهر المعادية للسامية بدأ بتقديم أدوار يهودية صرفة، مثل شايلوك، البروفيسور براندي، درايفوس، وفي 1933 هاجر للولايات المتحدة، وعاد لألمانيا في 1948، لتبوء دور ريادي في المسرح الألماني في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

854- كورندا، إيغنتس، 1812-1884

زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي الألماني في النمسا، ولد في براغ، وتلقى تعليما دينيا وعاما، ذهب إلى فينا عام 1834 وعمل لبعض الوقت في كتابة المسرحيات.

من مؤيدي القومية الألمانية وثقافتها بقوة، وفي سنوات الأربعين أقام في بروكسل، وعمل محاضرا للأدب الألماني في أوساط الليبراليين المعارضين في النمسا.

في 1861 انتخب عضوا في البرلمان النمساوي، وترأس الحزب الليبرالي الألماني، الذي دعا لتوحيد النمسا وألمانيا بقيادة بروسيا، وفي سنوات السبعينات تزعم الجالية اليهودية في فينا، لكن زعامته تضعضعت بعد ان حاول إدخال إصلاحات في دور العبادة اليهودية.

855- كورتشيك، يانوش، 1879-1942

معلم، ولد في وارسو، تعلم الطب، وتخصص في مشاكل الأطفال، وأصدر عددا من الكتب لمعالجة مشاكلهم.

في 1911 عين مديرا لمدرسة الأيتام اليهود في وارسو، وبقي في موقعه هذا حتى يومه الأخير، حيث تحولت المدرسة إلى نموذج تربوي في كل أنحاء بولندا بفضل الإدارة التربوية له.

بين عامي 1934-1936 زار البلاد، وتأثر بطبيعة الحياة في الكيبوتس اليهودي، وبعد احتلال بولندا وإرساله مع آلاف اليهود إلى غيتو وارسو بقي يدير مدرسة الأيتام داخل الغيتو، ورغم مساومته على تغيير معتقداته للنجاة بنفسه، إلا أنه أصر عليها حتى أرسل إلى غرف الغاز.

856- كتافي، يوسف أسلان، 1861-1942

زعيم الجالية اليهودية في مصر، وزير في الحكومة المصرية، ابن لعائلة عريقة تسلمت زعامة الجالية على مدار جيلين متواصلين.

تعلم الهندسة في باريس وتقلد مناصب رفيعة في العمل العام خلال سنوات الثمانينات، وأقام عددا من المصانع في القاهرة، وفي 1915 شارك في الوفد المصري الذي توجه لبريطانيا لإجراء محادثات حول استقلال مصر.

عين وزيرا للمالية في الحكومة المصرية عام 1924، ووزيرا للمواصلات عام 1925، وفي 1927 عين عضوا في البرلمان حتى أواخر أيامه.

857- كيين، داغي، 1913-

ولد في نيويورك، ممثل سينمائي ومهرج، اكتسب شهرته من خلال أدائه في مسرحية "امرأة في الظلام"، حيث فتح له هذا الدور أبواب الشهرة والانتشار.

عرف عنه قدرته الفريدة على تسلية الجمهور وإضحاكه لوحده على خشبة المسرح لمدة ساعة وأكثر، حيث عين لاحقا سفيرا لمنظمة اليونيسيف للأطفال التابعة للأمم المتحدة، واعتبر داعما متحمسا لإسرائيل التي زارها عدة مرات، وخاصة في أوقات الحروب والأزمات.

858- كيس، يوسيف،1843-1921

الشاعر اليهودي الأكثر بروزا في القصيدة الهنغارية، من الأدباء الأكثر أهمية في الأدب الهنغاري في أواخر القرن التاسع عشر، وبداية القرن العشرين.

لم تحظ أشعاره الأولى بنجاح باهر، إلا أنه واصل إنتاجه الأدبي إلى أن لفت أنظار كبار الأدباء الهنغاريين الذين أتاحوا له الفرصة، وأصبح معلما للأدب لأبناء الجالية اليهودية في أنحاء هنغاريا.

859- كيسنجر،هنري ألفرد، 1923-

بروفيسور في العلوم السياسية، وزير الخارجية الأمريكية الأسبق، والمستشار الخاص للسياسة الخارجية والأمنية للرئيس ريتشارد نيكسون، حاز على جائزة نوبل للسلام.

ولد في ألمانيا، هاجر للولايات المتحدة مع عائلته عام 1938، وخلال الحرب العالمية الثانية خدم في صفوف أجهزة المخابرات الأمريكية، ثم عين بروفيسورا للعلوم السياسية في جامعة هارفارد عام1959.

شارك في العديد من المشاريع الدولية، وأعد خطة لحل المشاكل الدفاعية للولايات المتحدة، وفي سنوات الستينات عمل مستشارا لوكالة الرقابة على التسلح، ثم مستشارا في وزارة الخارجية، ومستشارا للرئيس كنيدي لشؤون الأمن القومي.

في 1972 عين وزيرا للخارجية في إدارة نيكسون، وأخذ شهرته الواسعة من خلال كتابه: السلاح النووي والسياسة الخارجية، وحقق إنجازات دبلوماسية واسعة النطاق، مثل إنهاء حرب فيتنام، والتقارب مع الصين وإقامة علاقات دبلوماسية معها، وإنجاز اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل ومصر وسوريا بعد حرب يوم الغفران عام 1973، وهو الاتفاق الذي يعتبر الإنجاز الدبلوماسي الأشهر في القرن العشرين.

وجه اهتمامه نحو المنطقة العربية مع حرب يوم الغفران، ومع مجيء كارتر بدأ نجمه في الأفول، ومع ذلك استمر في تقلد مناصب أكاديمية وتجارية ومالية رفيعة، ويرى المحللون أن فكره الإستراتيجي يتمحور حول مفهوم النظام الدولي الشرعي المستقر، فالاستقرار يصنع السلام من خلال وجود شرعية دولية تقبلها الأطراف الأساسية في النظام الدولي.

كما لعب الصراع الدولي بين الدولتين الكبريين دوراً حاسماً في ممارسته السياسية، بل في أفول نجمه لا سيما بعد فشله في أزمة غزو تركيا لقبرص ونزاعها مع اليونان، وهو ذاته الذي يفسر اهتمامه الحثيث بقضايا فيتنام والشرق الأوسط والأمن الأوروبي.

860- كيش، فريدريك هيرمان، 1888-1943

قائد عسكري، رئيس الجهاز السياسي في الوكالة اليهودية في إسرائيل خلال سنوات العشرينات.

ولد في الهند، وتخرج من الأكاديمية العسكرية الملكية، ودخل صفوف الجيش البريطاني كضابط في وحدة الهندسة.

خلال الحرب العالمية الأولى خدم في الجبهة الغربية وأصيب عدة مرات، وأنهى خدمته العسكرية برتبة كولونيل، وشارك في الوفد البريطاني كضابط مخابرات إلى مؤتمر الصلح في باريس 1919.

في 1922 عرض عليه وايزمان إدارة الشؤون الصهيونية في إسرائيل، فوافق انطلاقا من علاقاته الحميمة مع السلطات البريطانية، الأمر اللازم لإدارة هذه العلاقات مع سلطات الانتداب.

مع انطلاق الحرب العالمية الثانية عاد من جديد للجيش البريطاني، وفي 1941 عين ضابط الهندسة الرئيسي في الفيلق الثامن برتبة بريغادير، حيث قتل في معركة العلمين.

861- كلويزنر، يوسف غادليا، 1874-1958

مؤرخ الأدب العبري، ولد في ليتوانيا، وفي 1885 هاجرت عائلته إلى أدويسا، حيث نما وتعلم في أوساط أحباء صهيون، واللغة العبرية، والحركة القومية الصهيونية.

في 1897 خرج لأوروبا لدراسة التاريخ والفلسفة واللغات السامية، ثم ذهب إلى وارسو عام 1920 لوراثة آحاد هاعام، حيث برزت المدينة في هذه المرحلة كمركز حقيقي للغة العبرية ولغة الإيديش.

من كتبه: حين تحارب الأمة من أجل حريتها عام 1936، اللغة العبرية لسان حي عام 1948، مشاكل الأدب والعلم عام 1956.

862- كلوين، ملفين، 1912- 1998

كيميائي، حاز على جائزة نوبل، ولد في ولاية مينسوتا، وأكمل تعليمه الجامعي فيها، وعند اندلاع الحرب العالمية الثانية عين ضمن الطاقم الذي افتتح القنبلة النووية.

في 1947 عين بروفيسورا للكيمياء في جامعة كاليفورنيا، وحاز على جائزة نوبل للكيمياء عام 1961.

863- كلزن، هانس، 1881-1978

من كبار القضاة في القرن العشرين، ولد في براغ، وتعلم في فينا، وأكمل دراسته في علوم القانون والقضاء في جامعات فينا وبرلين وهيدلبرغ.

بين عامي 1919-1929 عمل محاضرا في القانون والفلسفة في عدد من الجامعات، بعد ان غير ديانته اليهودية، ثم قاضيا في المحكمة العليا بالنمسا، ومع وصول النازيين للسلطة استقال من عمله.

864- كليشر، تسابي هيرش، 1795-1874

حاخام، من المبشرين بالصهيونية، ولد في بروسيا، وأقام في طهران في 1824 وبقي حاخاما دون أجر طوال عمره.

عارض بشدة الحركة الإصلاحية اليهودية في ألمانيا، وأبدى دعما غير مسبوق لتحقيق المشروع الصهيوني في أرض إسرائيل، ورد على كل الحملات التي قالت بعدم إمكانية إقامته للمخاطر التي تحيط بأرض إسرائيل.

865- كلمان، أمريخ، 1882-1953

ملحن، ولد في هنغاريا، درس القانون في بودابست، وتلقى ثقافة موسيقية في أكاديميتها، عمل في مكتب للمحاماة، وتدرب على الموسيقى في أوقات فراغه.

بدأ يلحن خلال حفلات عديدة واكتسب شهرة عام 1908، حيث توجه إلى فينا ومكث فيها حتى عام 1936، انتقل خلالها إلى سويسرا وفرنسا، ومع سقوط فرنسا بيد النازيين ذهب للولايات المتحدة، وأنتج أعمالا موسيقية لاقت نجاحا كبيرا في أرجاء أميركا وأوروبا.

866- كلتشكين، يعكوب، 1882-1948

فيلسوف ومفكر صهيوني، ولد في روسيا، تلقى تعليما دينيا وعاما، ذهب للدراسة في ألمانيا وحصل على شهادة الدكتوراة في الفلسفة من جامعة بيرن عام 1912.

منذ 1909 برز صحفيا لامعا في الصحف العبرية الصهيونية في سويسرا وألمانيا، وأسس صحيفيتين هما: عل همشمار، أشكول، وفي 1924 بدأ بإنتاج العمل الضخم "الموسوعة اليهودية" وأصدر عشرة أجزاء حتى عام 1934.

867- كموندو، أبراهام، 1785-1873

زعيم الجالية اليهودية في الآستانة، ابن لعائلة يهودية من أصول شرقية، أسس بنكا مصرفيا دعم من خلاله حروب تركيا عام 1856.

عبر زعامته للجالية اليهودية وعمله كمستشار للسلطات التركية، أثر بصورة ملموسة على مجمل أوضاع الامبراطورية، حيث أسس مدرسة يهودية حديثة في الآستانة، وأفسح المجال أمام اليهود لممارسة نشاطاتهم السياسية بعد الحظر الذي فرض عليهم لمزاولة العمل السياسي.

868- كمينسكه، إيدا، 1899-1979

ممثلة مسرح، ابنة أبراهام وأستر اللذين أسسا فرقة المسرح بلغة الإيديش في العقد الأول من القرن العشرين.

عرفت كنجمة لامعة في الفرقة بعد موت أمها، وقدمت عروضا رائعة على مستوى العالم، وبعد احتلال بولندا رحلت إلى روسيا، وبعد انتهاء الحرب عادت إلى بولندا لمواصلة عملها الفني التمثيلي وخاصة بلغة الإيديش.

869- كمنيف، بوريسوفيتش، 1883-1936

من زعماء الحزب البلشفي في روسيا، ولد في موسكو، وانضم منذ شبابه إلى الأعمال الثورية من خلال الحزب الديمقراطي الاشتراكي عام 1901.

من أنصار لينين، وفي 1908 هرب إلى سويسرا مع معظم قادة الحزب البلشفي، وفي 1914 أرسل بمهمة رسمية لروسيا لإعادة تنظيم شؤون الحزب هناك.

من قادة النظام السوفيتي خلال مختلف مراحله، إلى أن جاءت مرحلة التطهير التي قام بها ستالين، ومثله مثل جميع الزعماء اليهود اعتقل ووجهت له اتهامات ملفقة، ثم قتل بإطلاق النار عليه.

870- كمفنار، روبرت ماكس، 1899-1989

محامي ومؤرخ، المدعي العام الأمريكي في محاكم نيرنبرغ، ولد في ألمانيا، وبين الأعوام 1926-1933 عمل مستشارا قانونيا لوزارة الداخلية البروسية.

خاض صراعا داميا مع الحركة النازية التي كانت في بداياتها وطالب بإخراجها من القانون، وفور وصول النازيين للسلطة اعتقل من قبل الغستابو، وبعد إطلاق سراحه ذهب إلى إيطاليا ومنها هاجر للولايات المتحدة عام 1939.

تولى هناك مهام قانونية وقضائية رفيعة، وفي 1946 عين مدعيا عاما في محاكم نيرنبرغ لمحاكمة قادة النظام النازي، وخلال محاكمة إيخمان استدعي للشهادة كخبير في تاريخ الكارثة.

871- كنتور، آدي، 1892-1964

ممثل مسرحي وسينمائي، من أشهر الممثلين العالميين في الولايات المتحدة، ولد في نيويورك، وفي 1907 حظي بالفوز في مسابقات الممثلين الهواة.

رويدا رويدا أصبحت عروضه من أشهر العروض على مستوى الولايات المتحدة، ثم دخل عالم السينما، وأدى أدوارا عالمية من خلال فيلم " الفتى من أسبانيا عام 1933، فضيحة في روما عام 1934.

872- كنتور، يهودا لييف، 1849-1915

مؤسس الصحيفة العبرية اليومية الأولى، ولد في روسيا، وتعلم في مدرسة للحاخامات الحكومية، ثم ذهب لدراسة الطب في برلين.

عمل في عدد من الصحف الروسية واليهودية، وفي 1886 بادر إلى خطوة جريئة بتأسيس الصحيفة العبرية الأولى "اليوم"، ورغم وجود صحف عبرية كثيرة أسبوعية وشهرية آنذاك، إلا أن صحيفته تمكنت من الصدور بشكل يومي.

واجه تحديا في قدرة اللغة العبرية على الإحاطة بكل الشؤون اليومية لليهود في القارة الأوروبية، لكنه أثبت من خلال إرداته قدرة هذه اللغة على ذلك، مما شجع صحفا أسبوعية عبرية على محاولة تقليده.

873- كنتروبيتش، أدريان، 1918

من جراحي القلب المشهورين على مستوى العالم، ولد في نيويورك، وعمل في المعهد الطبي في بروكلين، وعين بروفيسورا في جامعة نيويورك.

أجرى أبحاثا معمقة في القلب ومشاكله وأساليب علاج أمراضه، وخاصة الرئتين.

874- كينر، لياو، 1894-1980

طبيب نفسي، من مؤسسي الطب النفسي للأطفال في الولايات المتحدة، ولد في النمسا وهاجر لأمريكا عام 1924.

عمل بجامعة جون هوفكينس في تخصصه، ونشر عددا من الكتب المتخصصة في الموضوع، وترك بصماته العلمية على كل ما يتعلق بالقضايا التي تخص عالم الطفولة، لاسيما وهم في مرحلة مبكرة ولا يملكون أي أداة للتواصل مع العالم المحيط بهم.

875- كاستلر، أرثور، 1905-1997

قاص ومفكر، من أشهر كتاب القصة في القرن العشرين، ولد في بودابست، وتعلم في النمسا وألمانيا، قامت قصصه الأولى على ضوء التطورات السياسية التي عاشها في بداية القرن.

في سنوات الثلاثينات انضم للحزب الشيوعي وأقام في الاتحاد السوفيتي، وتقلد فيه مناصب رفيعة، ما لبث أن فقدها بفعل العهد الستاليني الذي استهدف اليهود، حيث سافر إلى فرنسا وهناك تطوع في صفوف الجيش الفرنسي خلال الحرب العالمية الثانية، وحين سقطت فرنسا بيد النازيين ذهب لبريطانيا وخدم في الجيش الملكي.

واصل كفاحه من أجل المشروع الاستيطاني، وانتقد إدارة الانتداب البريطاني التي أعاقت تنفيذ المشروع الصهيوني حسب رأيه.

876- كاستنر، رودولف يسرائيل، 1906-1957

محامي وصحفي، من زعماء الحركة الصهيونية في رومانيا وهنغاريا، ولد في رومانيا، ونشط في العمل الصهيوني وعمل محررا في صحيفتها المركزية.

خلال الغزو النازي لهنغاريا دخل في مفاوضات مع أدولف إيخمان لإمكانية إنقاذ اليهود، وسافر إلى سويسرا وألمانيا عدة مرات لإبرام هذه الصفقة مع النظام النازي، وتمكن من إنقاذ 1700 يهودي من الموت.

بعد قيام الدولة اتهم بالتعاون مع النازيين، وحكم عليه بالسجن، إلا أن المحكمة العليا أبطلت الحكم وبرأت ساحته، ومع ذلك فقد قتل على يد شاب يهودي أمام مدخل منزله في تل أبيب.

877- كسيرر، أرنست، 1874-1945

فيلسوف، بدأ العمل في التدريس بجامعة برلين عام 1906، وعين بروفيسورا في الجامعة الجديدة بهامبورغ عام 1919.

عام 1933 عزل من عمله بعد وصول النازيين للسلطة، وسافر إلى إنجلترا، ومنها إلى السويد عام 1935، ثم إلى الولايات المتحدة حيث عمل محاضرا في جامعة كولومبيا في 1941.

878- كاسل، يوسف، 1898-1989

قاص فرنسي، ولد في أحد مزارع البارون هيرش بالأرجنتين، خدم في الحرب العالمية الأولى كضابط في سلاح الجو.

وبعد انتهاء الحرب نشر عددا من قصصه عن مجريات الحرب، وفي الحرب العالمية الثانية نال إعجاب السلطات البريطانية بعد تقديم أداء عسكري رائع في سلاح الجو لفرنسا الحرة.

رغم بقائه بعيدا عن المشروع الصهيوني، إلا أنه كتب عدة مجموعات قصصية عن إسرائيل ومنها: أرض الحب، جيش الشجعان عام 1944، كتائب السماء عام 1947.

بعد الحرب العالمية الثانية إقامة دولة إسرائيل برز من الداعمين الأساسيين لإسرائيل والمتحمسين لها.

879- كاسن، صموئيل، 1887-1976

قاضي وسياسي فرنسي، حاز على جائزة نوبل للسلام، ولد في فرنسا، درس القانون في باريس، خدم في الحرب العالمية الأولى وأصيب إصابة خطيرة، ونال وسام الشجاعة.

في 1920 عين بروفيسورا للقانون في جامعة ليل، وخلال الفترة بين الحربين العالميتين انشغل كثيرا بمعالجة مصابي الحرب العالمية في فرنسا وأوروبا، وانتخب رئيسا لمنظمة المقاتلين القدامى في فرنسا.

عمل محاضرا للقانون في الأكاديمية الدولية بلاهاي، ومثل فرنسا في جميع المنتديات الدولية حول السلام، وعند اندلاع الحرب العالمية الثانية انضم للجنرال ديغول في لندن، وفي 1968 نال جائزة نوبل للسلام.

880- كافوشي، موريتس، 1837-1902

ولد في هنغاريا، تلميذ البروفيسور "فردیناند هابرا" في فينا، وعمل معه في أبحاث علمية، وتوصلا إلى اكتشافات جديدة في علم طب الجلد الحديث.

اضطر لتغيير ديانته لتقلد مناصب علمية وأكاديمية، وأصبحت أبحاثه في مجال جلد الإنسان مصادر أساسية على مستوى العالم في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

881- كفيتسا، بيوتر، 1894-1976

فيزيائي، من كبار علماء الاتحاد السوفيتي، ولد لأم يهودية في روسيا، وتعلم في معهد التخنيون في بتروغراد، ثم واصل تعليمه في إنجلترا.

أجرى أبحاثا علمية حول المعادن والغازات، وفي 1929 انضم لـ"الرابطة الملكية للعلماء"، الذي يعتبر المؤسسة العلمية الأكثر رصانة في بريطانيا، واعتبر اليهودي الأول الذي يحظى بهذه العضوية وسط 200 من العلماء الإنجليز.

882- كافلان، أليعازر، 1891-1952

من زعماء حركة العمال في إسرائيل، وزير المالية الأول في دولة إسرائيل، ومن واضعي الأسس الأولى للسياسة الاقتصادية لإسرائيل.

ولد في روسيا، درس الهندسة في موسكو، ونشط في صفوف "شبان صهيون"، وذهب مع الوفد الصهيوني الروسي لمؤتمر الصلح في باريس 1919، ممثلا عن المنظمات الصهيونية في روسيا أمام المؤتمرات الصهيونية العالمية.

خلال موقعه في زارة المالية طالب بضرورة انفتاح الاقتصاد الإسرائيلي، وتجنيد الموارد اليهودية الموجودة في الولايات المتحدة، وكان عمله في فترة هي الأصعب في تاريخ دولة إسرائيل.

883- كافلان، مردخاي مناحيم، 1881-1977

من زعماء اليهود في الولايات المتحدة، ولد في ليتوانيا وأحضر لأمريكا عام 1890، تلقى تعليما أرثوذكسيا، وانتمى للمدرسة الحاخامية في نيويورك، وعين حاخاما هناك.

من المؤسسين الأوائل للمركز اليهودي في الولاية، وهو الأول في نيويورك، واعتقد ان اليهودية فضلا عن كونها ديانة تعبدية، فإنها ثقافة أنتجها الشعب اليهودي ومرت بمراحل من التغيرات حسب ما يطرأ على الشعب اليهودي.

884- كافكا، فرانس، 1883-1924

من كبار كتاب القصة العالمية الحديثة، ولد في براغ، درس القانون وعمل في مكتب للمحاماة، ثم في شركة تأمين.

كتب قصصه في أوقات الفراغ، وبدأ بنشر رواياته التي لفتت أنظار الأوساط الثقافية إليه، ومنها: المحاكمة، أمريكا، وترك آثارا عميقة في الأدب العالمي خاصة في الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية.

885- كتسير، أفرايم، 1916

كيميائي، من أبرز علماء إسرائيل، الرئيس الرابع للدولة، ولد في كييف بروسيا، وأحضر للبلاد في سن التاسعة، تعلم في الجامعة العبرية بالقدس.

في 1949 عين رئيسا لمعهد وايزمان للعلوم في رحوبوت، وفي سنوات الخمسينات عمل باحثا زائرا في جامعة هارفارد، وفي الأعوام 1966-1968 كان العالم الأعلى مكانة في وزارة الدفاع، حين بدأت إسرائيل تعيد صياغة نظريتها الأمنية والعسكرية .

في 1973 انتخب الرئيس الرابع لدولة إسرائيل في أعقاب نهاية الولاية الثانية للرئيس "زلمان شازر".

886- كتسنلسون، يتحساق، 1885-1944

شاعر باللغة العبرية ولغة الإيدش، شاعر الكارثة وصاحب قصيدة: إلى الشعب اليهودي القتيل، ولد في روسيا وتلقى تعليما دينيا وعاما، وأسس مدرسة أشرف عليها إلى أن اندلعت الحرب العالمية الثانية.

بدأ الشعر في صباه، ونشرها في الصحف العبرية عام 1904، ولفت الأنظار إليه لاسيما القصائد الموجهة للأطفال، زار البلاد عامي 1925 و1934، وانتشرت قصائده في الييشوف اليهودي في إسرائيل.

ألقي النازيون القبض عليه مع ابنه، وأرسلا إلى معسكر أوشفتس النازي، وهناك قتل.

887- كراوس، كارل، 1874-1936

شاعر وناقد نمساوي، ولد في تشيكوسلوفاكيا، وانتقل إلى فينا، وأسس هناك المجلة الأدبية الأكثر شيوعا في النمسا في حينها.

أبدى تشوقه الحقيقي من خلال أشعاره لمرحلة المملكة النمساوية، وأعلن رفضه لمظاهر الجمهورية النمساوية، وغير ديانته عام 1898، متهما اليهود أنفسهم بالتسبب بوقوع المظاهر المعادية للسامية ضدهم.

888- كارباس، هينس أدولف، 1900- 1989

كيميائي، حاز على جائزة نوبل، ولد في ألمانيا، وعمل في المعهد البيولوجي زمن القيصر فيلهالم.

مع وصول النازيين للسلطة اضطر لمغادرة البلاد والذهاب لإنجلترا، حيث انضم لطاقم الأبحاث الكيميائية في جامعتي كامبردج وشفيلد، وعين بروفيسورا عام 1945.

نال جائزة نوبل مناصفة مع "فريتس ليفمان" على أبحاثهما الكيميائية عام 1953، ثم عمل في جامعة أوكسفورد، ونال عام 1958 جائزة تقديرية من بريطانيا.

889- كردوزو، بنيامين ناتان، 1870-1938

قاضي المحكمة العليا في الولايات المتحدة، ولد لعائلة يهودية شرقية في نيويورك، درس القانون في جامعة كولومبيا وعمل محاميا في نيويورك.

في 1913 انتخب قاضيا في المحكمة العليا التابعة للولاية، ثم رئيسا لها عام 1927، وفي 1932 عين قاضيا في محكمة العدل العليا للولايات المتحدة الأمريكية، واعتبر القاضي اليهودي الأمركي الأبرز هناك، وقدم أسلوبا جديدا في تفسير القانون المدني، وتوضيح مكانة السلطة القضائية في النظام السياسي.

890- كرومكيل، نحمان، 1785-1840

فيلسوف، من مؤسسي حكماء إسرائيل والحركة التنويرية شرق أوروبا، تلقى تعليما دينيا وعاما، وكان والده مقربا من الأوساط التنويرية.

عمل على التوفيق بين النظرية الفلسفية الحديثة وبين اليهودية كديانة، ورأى أن التعرف على طبيعة هذه الديانة مستمد من التعرف على تاريخ الشعب اليهودي على مر التاريخ.

891- كرييسكي، برونو، 1911

رئيس الحكومة النمساوية، ولد في فينا، والده رجل صناعي ثري، انضم في شبابه للحزب الاشتراكي وبرز من شبيبتها الفاعلين، واعتقل عام 1935 ومكث سنتين في السجن.

مع وصول النازيين للسلطة هرب إلى السويد، وعاد إلى النمسا بعد انتهاء الحرب، عين المساعد الأقرب للرئيس الاشتراكي "تيودور كيرنر"، وعين وزيرا لخارجيتها بين العامي 1959-1966.

عقب انتخابات عام 1970 فاز الحزب الاشتراكي واختار كريسكي رئيسا للوزراء، وهو اليهود الأول الذي يحظى بهذا الموقع.

892- كرييتسر، يعكوب غريغورييتش، 1905-1969

جنرال وبطل الحرب العالمية الثانية في الاتحاد السوفيتي، انضم للجيش الأحمر وهو فتى صغيرا، وارتقى في الدرجات العسكرية.

مع اجتياح النازيين للأراضي الروسية عين قائدا على كتيبة مشاة في ضواحي موسكو، ونال وسام البطولة نظرا لمعركته الحاسمة التي واجه بها النازيين وأعاق تقدمهم.

تقلد مناصب عديدة في الجيش الروسي لعل أهمها: قائد الجيش في الشرق الأقصى، وفي 1962 انتخب لمجلس النواب السوفيتي.

893- كارليبخ، عزريئيل، 1908-1956

صحافي، من مؤسسي جريدة معاريف، تلقى تعليما دينيا في مدرسة الحاخام "كوك" في القدس، وعمل في مجال الصحافة اليهودية في هامبورغ.

مع وصول النازيين للسلطة ذهب إلى بولندا، وعمل في الصحافة بلغة الإيديش، وصل البلاد عام 1939 وعمل محررا في صحيفتي هاتسوفيه وهآرتس، وتمكن من انتزاع تصريح بتأسيس صحيفة يديعوت أحرونوت.

أحدث انقلابا في عالم الصحافة العبرية بإسرائيل، وفي 1948 انفصل مع مجموعة من صحافيي يديعوت، وأسسوا جريدة معاريف التي تحولت إلى الصحيفة الأبرز في إسرائيل.

894- كارليتس، أبراهام يشعياهو، 1878-1953

من كبار علماء الشريعة اليهودية في عصره، اعتنى كثيرا في صغره بتعلم التوراة، وبدأ بإصدار الكتب ذات العلاقة عام 1911.

أول هذه الكتب أحدث تأثيرا كبيرا لدى الحاخامات في ذلك الحين، وأذاع صيته في كل أرجاء العالم اليهودي، ووصل البلاد وأقام في بني براك، لكنه لم يتقلد أي منصب حاخامي.

895- كارمر، أركادي، 1865-1935

الشخصية المركزية الأبرز بين الاشتراكيين اليهود في أواخر القرن التاسع عشر، ولد في روسيا، وانضم إلى صفوف الثورة الروسية في صغره، وعرف عنه الشخصية الدعائية والمنظمة.

في 1894 نشر كتابه الأول حول جلب التأييد من الرأي العام العالمي وترك تأثيرا في صفوف الثوار الروس، حيث اعتقل عام 1900 وهرب إلى الخارج، ثم عاد ليصبح جزءا من الثورة عام 1905، لكن فشل الثورة والخلافات التي دبت بين قادتها جعلته يعتزل الحياة السياسية، حيث خرج إلى فرنسا لإكمال تعليمه في الهندسة الكهربائية، وفي سنوات العشرينات عاد إلى بولندا، لكنه لم يجدد نشاطه السياسي.

حرف الراء

896- راب، يهودا، 1858-1948

الرجل الأول الذي عمل في "الحرس العبري" في مستوطنة بتاح تكفا، ولد في هنغاريا، وصل البلاد مع والده عام 1876.

انضم عام 1878 إلى المجموعة الأولى التي أسست مستوطنة بتاح تكفا، ومن الحراس الأوائل لها بعد تعرضها لمحاولة سطو من قبل بعض البدو العرب، ثم عمل مرشدا لليهود القادمين للاستيطان فيها.

897- رابي، إيزيدور إيزيك، 1898-1978

فيزيائي، حاز على جائزة نوبل، ولد في النمسا، وهاجر للولايات المتحدة وهو طفل مع عائلته، تخصص في دراسته بالفيزياء النووية.

عين محاضرا للفيزياء بجامعة كولومبيا عام 1937، وأصبح بروفيسورا عام 1950، وشغل عضوية الكثير من اللجان الأميركية والدولية الخاصة بالسلاح النووي، كما عين في معهد وايزمان، ومنح جائزة نوبل في الفيزياء عام 1944.

898- رابين، إسحاق، 1922- 1995

رئيس الحكومة الإسرائيلية الخامسة، ورئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي خلال حرب الأيام الستة، ولد في القدس، وتعلم في المدرسة الزراعية، انضم إلى صفوف البالماخ وبرز من نشطائها الفاعلين.

اعتقل مع مجموعة من قادة الهاغاناه والبالماخ وقضى في السجن نصف عام في مخيم اعتقال رفح، وفي 1947 عين مساعدا لقائد البالماخ، وخلال حرب الاستقلال قاد جبهة مدينة القدس، ومثّل حكومة إسرائيل في مفاوضات رودس لوقف إطلاق النار مع الجيوش العربية.

خلال رئاسته لهيئة أركان الجيش بين العامي 1964-1968 عرف الجيش قوة حاسمة في إدارته لمعاركه، الأمر الذي وجد ترجمته في انتصار حرب الأيام الستة، وبعد الحرب عين سفيرا لإسرائيل في الولايات المتحدة، وعزز العلاقات بين القدس وواشنطن، وفي الحكومة التي عينت فور حرب يوم الغفران عين وزيرا للعمل، ثم كلف بتشكيل حكومة جديدة بعد استقالة غولدا مائير، وأصبح رئيسا لحكومة إسرائيل في مايو 1974.

في الأعوام التي سبقت 1982 وقف رابين مع الاجتياح الإسرائيلي للبنان، واقترح انسحاب الجيش من لبنان مع الاحتفاظ بشريط أمني، أثناء توليه وزارة الدفاع في حكومة الوحدة بين حزبي العمل والليكود خلال الأعوام 1984-1990.

خلال أحداث الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة بين العامي 1987-1993 انتهج رابين سياسة متشددة، وبعد انطلاقة عملية التسوية في مؤتمر مدريد، وعقب سقوط حكومة الليكود، لمع نجمه من جديد فتولى رئاسة حزب العمل ثم رئاسة الحكومة عام 1993، ووقَّعت حكومته اتفاق أوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية، واتفاقية وادي عربة مع الأردن 1994، وخاضت مفاوضات مطولة مع سوريا أفضت إلى ورقة عرفت بوديعة رابين نصت على انسحاب من الجولان لقاء ترتيبات أمنية وتطبيع للعلاقات.

اغتيل رابين على يد شاب يميني متدين سنة 1995، احتجاجا على سياسته في عملية التسوية.

899- رابينوفيتش، أوسيف، 1817-1869

مفكر، مؤسس أول جريدة يهودية في روسيا، ولد في أوكرانيا، تلقى تعليما وعاما، واستقر في أوديسا عام 1845.

بدأ بنشر مقالاته في الصحف الروسية والعبرية، وأظهر فيها تضامنا غير عادي مع اليهود وظروفهم القاسية، وطالب بتحسين ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية.

900- رابينوفيتش، ألكسندر، 1854-1945

قاص، ولد في روسيا، عمل في تدريس اللغة العبرية، وفي سنوات الثمانين انضم إلى أحباء صهيون، وبدأ بنشر قصصه الأولى في الصحف الروسية، وفي فترة لاحقة بلغة الإيديش.

شارك في المؤتمر الصهيوني الأول، ثم أسس منظمة "عمال صهيون"، وفي 1906 وصل البلاد وأقام فيها.

901- رادينغ، ماركيز أوف، 1860-1935

سياسي، قاضي المحكمة العليا الإنجليزية وحاكم مستعمرات الهند، ولد في لندن لعائلة ثرية من التجار، ودخل عالم التجارة والبورصة في سن مبكرة.

درس القانون وخلال عشر سنوات فقط أصبح المحامي الأكثر نجاحا في بريطانيا، ثم دخل عالم السياسة، وفي 1904 انتخب عضوا في البرلمان عن الحزب الليبرالي الذي يرأسه "تشيمبرلين"، وفي 1910 عين مدعيا عاما للدولة، وعمل لصالح الصهيونية منذ إصدار تصريح بلفور عام 1917.

902- رديك، كارل، 1885-1939

ثوري ماركسي، من زعماء الحزب الشيوعي الروسي، انضم للحزب قبيل الحرب العالمية الأولى، كما انخرط في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني.

مع انطلاق ثورة 1917 زار روسيا ودعم لينين في مواقفه الثورية، ومنح موقعا راقيا في وزارة الخارجية السوفيتية، لكنه اعتقل في إطار حملة التطهير الستالينية عام 1937، حيث حوكم لعشر سنوات في السجن.

903- روبينا، حنة، 1892-1983

ممثلة، السيدة الأولى للمسرح العبري، ولدت في ضواحي مينسك بروسيا، وخلال الحرب العالمية الأولى عملت في مهنة التمثيل مع أطفال اللاجئين اليهود، وفي 1917 انضمت للعمل في الاستوديو العبري الذي أقيم في موسكو.

اكتسبت شهرة عالمية لأدوارها المسرحية وجمالها الفائق، وأضفى على المشاهدين لمسات سحرية خلال سنوات الثلاثينات والأربعينات.

904- روبينس، جيروم، 1918

من مصممي رقص الباليه الموسيقي في الولايات المتحدة، ولد في نيويورك، وبدأ العمل كراقص باليه في الولاية عام 1940.

اكتسب سمعة خارج الحدود الأمريكية بعد ان أقام فرقة خاصة به، وقامت بجولات فنية في معظم أنحاء العالم، وفي 1952أسس فرقة "عنيبال" في إسرائيل.

905- روبنشتاين، أنتون، 1829-1894

ملحن، ولد في روسيا، قام والداه بتغيير ديانتهما قبل وقت قصير من ولادته، منذ بلوغه سن العاشرة بدا كفتى نابغ في تلحين الموسيقى، من خلال عروض موسيقية قدمها في هذه السن في موسكو وباريس ولندن.

شارك في العديد من العروض الموسيقية التي أكسبته شهرة عالمية، ومن القطع الموسيقية التي لحنها: الجنة المفقودة عام 1855، المكابي عام 1875.

906- روبنشتاين، آرثور، 1886-1978

من كبار الملحنين في القرن العشرين، وبدأ العمل في التلحين منذ سن الثالثة من عمره، وفي سن الـ11 نظم عرضا موسيقيا في برلين.

أكسبته العروض الموسيقية شهرة عالمية، وأقامت الجامعة العبرية معهدا لتعليم الموسيقى أطلقت عليه اسمه، وأنتج فيلما عن حياته بعنوان: حب الحياة.

907- روبنشتاين، هيلينا، 1871-1965

فنانة تجميل، مؤسسة الإمبراطورية الصناعية لإنتاج مواد التجميل، ولدت في كركوف، بدأت دراسة الطب وهاجرت لأستراليا، وهناك برزت بين نساء أستراليا كمتخصصة في حماية وجوههن من الشمس الحارة.

أول من أنتجت مواد تجميل ومن خلال استشارات طبية، وبعد وفاتها قدرت ثروتها بأكثر من مائة مليون دولار، وفي أواخر سنوات عمرها أسست معهدا للتجميل بإسرائيل، وتبرعت لتأسيس متحف هيلينا في تل أبيب.

908- روجرز، ريتشارد، 1902-1997

ملحن، من كبار الملحنين الأمريكيين في القرن العشرين، ولد في نيويورك، وتعلم في جامعة كولومبيا ومعهد الفنون الموسيقية.

من إبداعاته الموسيقية الشهيرة: أوكلاهوما 1943، الملك وأنا 1951، صوت الموسيقى 1951، وتركت ألحانه آثارا على الموسيقى الأمريكية لم يسبقه إليه أحد.

909- روجين، يسرائيل، 1797-1850

صديق، من مؤسسي الطائفة الحسيدية، ولد في روسيا، وأقام هناك مدرسة دينية لأتباع الطائفة الذين تجمعوا حوله.

اتهم لاحقا بقتل عدد من اليهود مما أدى لاعتقاله لمدة عامين في السجن، ثم أطلق سراحه بعد عدم ثبوت الأدلة ضده، واعتبر الزعيم الأبرز للطائفة الحسيدية في رومانيا، وتبرع بمبلغ كبير لإقامة الكنيس اليهودي في القدس.

910- روزان، بنحاس، 1887-1981

من زعماء الصهيونية في ألمانيا، من مؤسسي الحزب الليبرالي المستقل في إسرائيل، وزير القضاء في حكومة إسرائيل.

ولد في برلين وتعلم القضاء في جامعتها، وبرز من الطلاب الصهيونيين في الجامعة، تولى موقعا هاما في الجيش الألماني خلال الحرب العالمية الأولى، ثم شارك بتأسيس الهستدروت الصهيوني، بالإضافة إلى عدد من المنظمات الصهيونية.

فور قيام الدولة انتخب عضوا في الكنيست، واحتل مواقع سياسية وحزبية بارزة في الوسط السياسي الإسرائيلي، لاسيما معاصرته لانشقاقات عاصفة ببعض الأحزاب الإسرائيلية، إلى أن اعتزل الحياة السياسية عام 1968.

911- روزنفلت، يوسوليه، 1882-1933

ملحن، كبير الملحنين في عصره، ولد في روسيا، نظم عددا من العروض الموسيقية في بعض عواصم العالم برفقة والده.

عمل الكثير من أجل الموسيقى العالمية، ومع ذلك فإنه بدد ثروته الضخمة من خلال إنفاقه على أبناء عائلته دون حساب، وتوفي في القدس.

912- روزنبرغ، إيتل، 1920-1953

روزنبرغ، يوليوس، 1918-1953

عميلان أدينا بالتجسس لصالح الاتحاد السوفيتي وحكم عليهما بالإعدام، وكشف أمرهما عام 1951 وأثارت محاكمتهما في الولايات المتحدة ضجة عالمية في العالم كله.

913- روزنفلد، يوليوس، 1862-1932

صاحب شركة التسويق التجارية الأكبر في الولايات المتحدة، ومن كبار المتبرعين اليهود، ولد في ولاية إيلينوي، ودخل عالم التجارة في سن الـ17، حيث عمل في تجارة الملابس في نيويورك وشيكاغو.

خلال فترة الحرب العالمية الأولى عرف بأنه المتبرع اليهودي الأكبر في عيون اليهود، وخاصة ما قدمه ليهود شرق أوروبا، وبلغ ما قدمه لتحسين ظروف حياتهم ما يقرب من ست ملايين دولار.

914- روزنفلد، موريس، 1862-1923

شاعر، والمنظر الرئيسي لقصيدة الإيديش في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ولد في بولندا، كبر وتعلم في وارسو، وهاجر لإنجلترا.

قام بجولة كبيرة في شرق أوروبا واستقبل بترحيب حار، وأصدر مجموعاته الشعرية في ستة أجزاء بين عامي 1908-1910، ومع ذلك عاش حياته في فقر مدقع.

915- روزنتسويغ، فرانس، 1886-1929

مفكر ديني، ولد في ألمانيا، ودرس الفلسفة والتاريخ إلى أن غير ديانته، مثله في ذلك مثل العديد من رفاقه المثقفين الذين غيروا ديانتهم اليهودية.

في أعقاب الحرب العالمية الأولى استقر في فرانكفورت واجتمع حوله عدد من المثقفين اليهود الشبان، وفي أواخر عمره عمل معهم في إعداد ترجمة جديدة لكتاب التوراة للغة الألمانية، حيث أنهاها رفيقه "بوبر" عام 1950.

916- روتنبرغ، بنحاس، 1879-1942

ثوري وزعيم صهيوني، مؤسس شركة الكهرباء في إسرائيل، صاحب الشخصية المركزية الأكثر تأثيرا في اليشوف اليهودي خلال مرحلة الانتداب البريطاني.

ارتقى في الحركة الصهيونية مواقع كثيرة، وتنقل بين بلدان عدة لترويج الأفكار الصهيونية وجلب الدعم للمشروع الصهيوني، إلى ان توسط أخيرا في الخلاف الذي دب بين قيادات الهستدروت الصهيوني، كما لعب دورا في الحديث إلى القيادات العربية خلال سنوات الثلاثينات.

917- روتشيلد، البارون إدموند جيمس، 1845-1934

الأب المؤسس لليشوف اليهودي، صاحب أعمال خيرية، يكمن إنجازه التاريخي في إنجاحه للمشروع الصهيوني وإخراجه إلى حيز الوجود الميداني.

صاحب دور ريادي في شراء الأراضي لصالح الاستيطان اليهودي، بدأت بـ"ريشون ليتسيون، روش فينا، زخرون يعكوب".

بين عامي 1883-1899 تبرع بمبلغ وصل إلى مليون وستمائة ألف جنيه استرليني، مقابل 87 ألف جنيه أرسلته جميع فروع أحباء صهيون في أوروبا.

قام بزيارة إسرائيل خمس مرات في الأعوام 1877، 1893، 1899، 1914، 1925، وفي 1929 وافق على تعيينه رئيسا فخريا للوكالة اليهودية الموسعة.

918- روتشيلد، ليونيل ناتان، 1808-1879

زعيم النضال اليهودي في إنجلترا لمساواة اليهود مع غيرهم من سكان البلاد، في الحقوق والامتيازات، سليل عائلة روتشيلد العريقة.

دخل عالم السياسة وانتخب عضوا في البرلمان عن الحزب الليبرالي عام 1858، وهو اليهودي الأول في البرلمان البريطاني، وترأس الجالية اليهودية في بريطانيا لعشرات السنين.

919- رويتر، باول يوليوس، 1816-1899

مؤسس وكالة الأنباء العالمية، وتحمل اسمه حتى اليوم، ولد في ألمانيا، وفي 1844 استقر في برلين، وقام بتغيير ديانته واسمه.

في 1848 انتقل إلى باريس وأسس هناك وكالة الأنباء العالمية التي كلفت بتوفير الأنباء للصحف الألمانية من قلب ساحة المعركة، وبسبب الرقابة العسكرية في فرنسا اضطر لإغلاق مكتبه.

رويدا رويدا عمل على توسيع فروع الوكالة في جميع أنحاء العالم، وأصبحت الوكالة الأشهر على مستوى العالم.

920- روس، برني، 1909-1967

ملاكم، بطل العالم في الوزن الخفيف، ولد في نيويورك، وعاش في شيكاغو، وتوجه للانخراط في عالم الملاكمة في 1929 ونال بطولة العالم في الوزن الخفيف عام 1933.

بعد عام واحد نال بطولة العالم في الوزن نصف الثقيل، وهو الملاكم الأول في العالم الذي يحتفظ ببطولتين في آن واحد، لكنه فقدهما على التوالي عامي 1935، 1938، ثم اعتزل عالم الملاكمة بعد ان حقق رقما قياسيا في فوزه بـ74 مباراة، 4 خسائر، 3 تعادل.

921- روستوف، وولت فتمان، 1916

اقتصادي ومؤرخ ذو نظرة عالمية، ولد في نيويورك، وبعد الحرب العالمية الثانية عمل محاضرا بدرجة بروفيسور بجامعة كامبردج متخصصا في التاريخ الأمريكي.

عين لاحقا ضمن الطاقم الاستشاري الخاص بالرئيس كنيدي، ومستشارا خاصا لوزارة الخارجية لشؤون الأمن، وهو ذات الموقع الذي تقلده كيسنجر للرئيس نيكسون.
خلال حرب الأيام الستة لعب دورا فاعلا في ممارسة الضغوط لتوفير أكبر قدر ممكن من الدعم السياسي والعسكري لإسرائيل.

922- روستوف، يوجين فيكتور، 1913

من واضعي السياسة الأمريكية خلال عهد إدارة الرئيس جونسون، محامي واقتصادي، ولد في نيويورك، وفي 1944 عين بروفيسورا للقانون في جامعة ييل.
خلال سنوات الأربعينات والخمسينات عين مستشارا لدى وزارة الخارجية الأمريكية، لاسيما خلال عهد الرئيس كينيدي، وفي عهد جونسون كان من المقربين له ومن المؤيدين بقوة للتدخل العسكري جنوب فيتنام، ودعم إسرائيل خلال حرب الأيام الستة.

923- روبين، آرثور، 1876-1943

اقتصادي وعالم اجتماع، من مصممي الاستيطان اليهودي في إسرائيل، ولد في بروسيا، درس القانون والاقتصاد في جامعة برلين.
في 1904 نشر بحثه الاجتماعي الشهير بعنوان" اليهود في عصرنا"، وهو الأول من نوعه، واستند إليه في كتابه الكبير: اشتراكية اليهود، الذي رأى النور عام 1930.
اعتقد ان نجاح المشروع الصهيوني مرهون بإيجاد فرص عمل للقادمين اليهود، وحين ثارت أحداث 1929 بين العرب واليهود، أيقن بصوة أكثر أنه لا أمل بوقف النزاع بين الطرفين إذا ما بقي اليهود عاطلون عن العمل.
أخيرا عمل محاضرا جامعيا في علم الاجتماع في الجامعة العبرية بالقدس عام 1926 إلى يوم وفاته.

924- روكخ، أليعزر، 1854-1914

من مؤسسي الييشوف اليهودي الجديد في أرض إسرائيل، ولد في القدس، وتلقى تعليما دينيا، وتزوج في سن الـ13 وذهب للعيش في فرنسا.
برز من بين زعماء الأوسط اليهودية الشرقية، وورث موقع "مائير ديزنغوف" على رئاسة بلدية تل أبيب، وعين وزير الداخلية في إسرائيل بين عامي 1953-1959.

925- روت، فيليب، 1933

قاص، ولد في نيوجيرسي، عمل محاضرا للغة الإنجليزية في جامعة شيكاغو، ونشر عددا من المجموعات القصصية القصيرة.
نشر روايتين إضافيتين خلال سنوات الخمسينات والستينات، وظهر فيها الأسلوب السريالي، حيث اعتبر من أهم الروائيين اليهود في الأدب الأميركي الحديث.

926- رزيئيل، ديفيد، 1910-1941

قائد المنظمة العسكرية الوطنية "إتسيل"، ولد في ليتوانيا، أحضر للبلاد عام 1913، وخلال أحداث 1929 انضم لمنظمة الهاغاناه.
شارك بهجمات مسلحة ضد العرب، وشن بعض العمليات ضد القوات البريطانية، واعتقلته سلطات الانتداب وأطلق سراحه عام 1939، حيث قرر وقف العمليات ضد البريطانيين والعمل معهم ضد العدو النازي، وتسبب ذلك في إحداث انقسام داخل المنظمات المسلحة اليهودية.
خلال معاركه في الحرب العالمية الثانية، انفجرت سيارته من قبل طائرة ألمانية، حيث دفنت جثته في جبل هرتسل عام 1961.

927- راحيل، بلوبشتين، 1890-1931

شاعرة يهودية، ولدت في روسيا، تعلمت في المعهد الفني في كييف، وصلت البلاد عام 1909 مع أختها، وعملتا لبعض الوقت في حقول رحوبوت ومن ثم انتقلتا إلى طبريا.
في 1913 سافرت لباريس للدراسة في جامعة تولوز، وأعاق اندلاع الحرب العالمية الثانية عودتها للبلاد، حيث توجهت إلى روسيا وعملت هناك في مجال تعليم أولاد اللاجئين اليهود.

شقت طريق الشعر اليهودي بكلمات بسيطة، وتم تلحين عدد من أشعارها التي اكسبتها شهرة شعبية كبيرة.

928- روتوش، يهونتان، 1908-2001

شاعر ومفكر، ولد في وارسو، ووصل البلاد مع ذويه عام 1921، وذهب لدراسة اللغات في باريس، وعمل هناك في بعض المؤسسات الثقافية.

ذو تأثير كبير على تطور القصيدة العبرية الحديثة، من مجوعاته الشعرية: الشاطئ الأسود، الصخرة، قصائد الحساب، قصائد حقيقية.

929- راتيسبون، ألفونس، 1812-1884

راتيسبون، تيودور، 1802-1884

شقيقان من دعاة التقارب بين الديانتين اليهودية والمسيحية، وتقريب اليهود من الديانة المسيحية، قاما بتغيير ديانتهما اليهودية.

حين وصلا البلاد أسسا عددا من المؤسسات الخيرية للأيتام اليهود والمسلمين، واشتهرا من انخراطهما في العمل بمجال التربية والتعليم، وخاصة في مجال تطوير المؤسسات التعليمية للأطفال.

930- ريتناو، وولتر، 1867-1922

صناعي ومفكر وسياسي، وزير الخارجية الألماني، ولد في برلين، ورث عن والده شركة صناعية كبيرة.

خلال الحرب العالمية الأولى خدم في صفوف وزارة الحرب الألمانية وعمل على توفير الدعم الاقتصادي اللازم لإدارة الحرب الدائرة وتكاليفها، وفي 1921 عين وزيرا للإسكان، وفي العام التالي وزيرا للخارجية، وتولى مهمة إدارة المفاوضات بشأن التعويضات من الدول الأوربية.

931- رتنر، يوحنان، 1891-1965

مهندس معماري، رئيس الفرع المحلي للهاغاناه، ولد في أوديسا، وأكمل تعليمه في ألمانيا، خدم في صفوف الجيش الروسي إبان الحرب العالمية الأولى.

وصل البلاد عام 1923 وانضم إلى الهاغاناه، ونظرا لخبرته العسكرية الواسعة أصبح على الفور من قادتها الرئيسيين في حيفا، وفي مواجهات 1929 شارك في الدفاع عن مدينة القدس.

حين أقيمت الدولة وأعلن عن جيش الدفاع الإسرائيلي، عين رئيس قسم التخطيط في هيئة أركان الجيش برتبة جنرال، ثم ملحقا عسكريا في السفارة الإسرائيلية لدى الاتحاد السوفيتي بين عامي 1949-1951.

932- ريبيكوف، أبراهام، 1910

سياسي، حاكم ولاية وسناتور في الولايات المتحدة الأمريكية، ولد في ولاية كنتاكي الأمريكية، درس القانون في شيكاغو، وانضم للحزب الديمقراطي وانتخب للمجلس التشريعي للولاية عام 1938.

دخل الكونغرس الأمريكي عام 1948، وفشل في الانتخابات البرلمانية التي حصلت إبان عهد إيزنهاور عام 1952، وفي 1954 خاض صراعا ساخنا للفوز بولاية المدينة وفاز فيها.

عرف عنه دعمه اللامحدود للرئيس كنيدي، الذي عينه وزيرا للصحة والتعليم، وبرز من أشهر الداعمين لإسرائيل قبل وبعد حرب الأيام الستة.

933- رايزين، أبراهام، 1875-1953

شاعر وقاص بلغة الإيديش، من كبار شعراء الإيديش في القرن العشرين، ولد في مينسك، وفي سن الـ16 نشر قصيدته الأولى.

خدم في الجيش الروسي، ثم ذهب إلى وارسو، والتقى برواد القصة القصيرة هناك، حيث بذلوا جهودا مضنية للإعلان عن لغة الإيديش لغة قومية للشعب اليهودي، وفي 1914 هاجر للولايات المتحدة وأقام في نيويورك، وفي 1917 نشر سلسلة قصائده وأشعاره في 12 جزءا.

934- راينهاردت، ماكس غولدمان، 1873-1943

مخرج سينمائي، من مؤسسي المسرح الرئيسيين في القرن العشرين، ولد في النمسا، وبدأ مشواره بالعمل كممثل ومساعد مخرج.
اكتشف من قبل مدير المسرح الألماني في برلين عام 1894 وورث مكانه في إدارة المسرح، وأبطل النظرية السائدة في علم التمثيل من أن هناك دورا كبيرا وآخر صغيرا.
مع صعود النازيين للسلطة هاجر للولايات المتحدة، وفي هوليوود أنتج وأخرج الفيلم الشهير "حلم في ليلة صيف".

935- راينس، يتسحاق يعكوب، 1839-1915

حاخام، وزعيم طائفة "مزراحي"، من رؤساء الصهيونية الدينية، ولد في روسيا، تعلم في المدارس الدينية، وعين حاخاما في عدد من المدن الروسية.
حارب منذ البداية إدخال أي تعديلات على الثقافة اليهودية، وحين رأى خطر الثقافة اليهودية العلمانية يداهم الثقافة اليهودية الدينية، دعا إلى عقد اجتماع لحاخامات الصهونية الدينية في 1902 لتفادي الخطر الداهم.

936- رايس، ألمر ليوبولد، 1892-1967

مسرحي، من أهم المسرحيين الأمريكيين خلال القرن العشرين، ولد في نيويورك، درس القانون، وتمكن بفضل مسرحياته المعبرة من دخول عالم المسرح العالمي.
من أفضل ما قدم مسرحية "صور الشوارع" وعبرت بصدق عن أحياء الفقر في نيويورك، وحاز جائزة عليها وتم إنتاجه كفيلم سينمائي.
من مسرحياته الشهيرة: أنا والشعب عام 1933، يوم الحساب، الهروب غربا، وهما مسرحيتان معاديتان للنازية، فتاة الأحلام عام 1945.

937- ريسر، غبرئيل، 1806-1863

زعيم النضال اليهودي في ألمانيا خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر، ولد في هامبورغ، ودرس القانون في جامعة كييل.
بسبب أصوله اليهودية منع من العمل في أي وظيفة أكاديمية، حيث قرر العمل لتحصيل حقوق وامتيازات اليهود أسوة بغيرهم، وأصدر كتابا بهذا الخصوص عام 1831 بعنوان: "ظروف أبناء دين موسى في ألمانيا"، وحقق له هذا النضال احترام الأوساط اليهودية وغير اليهودية في ألمانيا.

938- ريكوفر، هيمان جورج، 1900-1989

أبو الغواصة الذرية في الولايات المتحدة، ولد في بولندا، وأحضر للولايات المتحدة عام 1906، درس في مجال الهندسة الكهربائية.
وصل إلى قناعة حقيقية وحاول إقناع السلطات فيها أنه لابد من بناء الغواصة النووية الأولى عام 1947، وأدى ذلك إلى وقوع جدال عنيف بين المؤيدين والمعارضين لهذه الفكرة داخل الكونغرس الأمريكي، ولكن بعد نجاح بناء الغواصة منح لقب أدميرال.

939- ريكاردو، ديفيد، 1772-1823

اقتصادي، من رواد النظرية الاقتصادية، ولد في لندن لعائلة يهودية شرقية، هاجرت من هولندا، تلقى تعليما دينيا وانضم لأعمال أبيه في البورصة الهولندية.
في 1793 تزوج من سيدة غير يهودية، وأعلن قطع صلاته بالجالية اليهودية، وحقق أرباحا طائلة من البورصة، ثم تحول للتنظير في الفكر الاقتصادي وقدم تفسيرات علمية للظواهر الاقتصادية، وخاصة ما يتعلق بالنواحي الربحية، وأثرت أفكاره على تفكير ماركس في الاقتصاد.

940- ريختر، زئيف، 1899-1960

مهندس معماري، ولد في روسيا، ووصل البلاد عام 1919، ذهب للدراسة في الهندسة المعمارية في إيطاليا وفرنسا، وعرف أنه من مصممي الأسلوب الإسرائيلي في الديكور.
تخصص في بناء المساكن العائلية في المدن الكبرى، ومن أعماله الكبرى تصميم مبنى الكنيست، مستشفى كفارسابا، دار القضاء في تل أبيب.

941- ريمز، موشيه ديفيد، 1886-1951

من زعماء حركة العمال في إسرائيل، ولد في روسيا، انضم إلى عمال صهيون، وذهب لدراسة القانون في الآستانة عام 1911، ووصل البلاد عام 1913.

عمل في مزارع الاستيطان اليهودي، وخلال فترة الحرب العالمية الأولى عمل في "زخرون يعكوب"، وبعد الحرب ساعد على توحيد بعض المنظمات الصهيونية، وترأس مكتب العمل الجماهيري بين عامي 1921-1927.

عاصر الكثير من الأزمات التي مر بها المشروع الصهيوني، وساعد في حلها من الناحيتين الأيديلوجية والتنظيمية.

942- ركوشي، ماتياش، 1892-1971

رئيس النظام الستاليني في هنغاريا بعد الحرب العالمية الثانية، ولد في هنغاريا، عمل مديرا لبنك مصرفي في بودابست، وهناك عمل مع الأوساط الاشتراكية.

خلال الحرب العالمية الأولى خدم في الجيش النمساوي وسقط في الأسر الروسي، وخلال ثورة 1917 أطلق سراحه من السجن وانضم للجيش الأحمر، حيث عاد إلى هنغاريا وعين مساعدا لرئيس الوزراء، إلا أن النظام سرعان ما سقط في 1919 وهرب إلى الاتحاد السوفيتي، ومن ثم عاد لهنغاريا لتأسيس الحزب الشيوعي السري حيث تم اعتقاله وإعدامه.

943- ريكخ، يوآل، 1909-1965

فيزيائي، من أهم علماء إسرائيل، ولد في فلورنسا بإيطاليا، كان صهيونيا ناشطا منذ شبابه، وفي 1937 عين بروفيسورا للفيزياء في جامعة فيزا الإيطالية.

في 1939 وصل البلاد وعين في الجامعة العبرية بالقدس محاضرا في قسم الفيزياء، وتخرج على يديه نخبة من كبار علماء إسرائيل، ونال عام 1958 جائزة الدولة التقديرية.

944- راشيل، أليزا راحيل، 1821-1858

ممثلة فرنسية، تعتبر الممثلة الأشهر في عصرها، ولدت في سويسرا لعائلة يهودية كثيرة الأبناء، انتقلت إلى باريس وبدأت طريقها حين اعتاشت من البيع في الشوارع مع أخواتها.

تعرف عليها معلم موسيقي وأعجب بجمالها وصوتها، وبالفعل بدأت تقدم عروضا مسرحية في العاصمة الفرنسية، وعرفت بأنها ممثلة درامية كلاسيكية قدمت للمسرح الفرنسي أسلوبا جديدا بدل الأسلوب التقليدي الذي ساد حتى تلك المرحلة، وقامت بجولات عديدة في عواصم أوروبية مختلفة إلى أن وصل للولايات المتحدة.

حرف الشين

945- شاز، إيرفين، 1913-

قاص ومسرحي في الولايات المتحدة، ولد في نيويورك، واكتسب شهرته بعد عرض مسرحيته الأولى "مقبرة الأيتام" عام 1936.

خلال الحرب العالمية الثانية خدم في صفوف الجيش الأمريكي وعبر عن يومياته في كتاب صدر عقب الحرب، ونال إعجابا عالميا كبيرا، لاسيما في إيضاحه لظواهر معاداة السامية ضد اليهود الذين يعانون من الممارسات ضدهم.

946- شان، بن، 1898-1969

رسام من الولايات المتحدة، ولد في كوبا، وأحضر لأمريكا عام 1906، وبدأ عمله برسم بعض الظواهر الاجتماعية.

برز كرسام في الولايات المتحدة، وعمل محاضرا للرسم في بعض معاهد الفنون الأمريكية، وانضم لعدد من الجمعيات الفنية.

947- شيغل، مارك، 1887-1983

رسام، من كبار الرسامين اليهود في عصرنا، ولد في روسيا، وتلقى تعليما دينيا، ودرس الرسم في بطرسبرغ، وشكلت المشاهد الطبيعية جزءا أصيلا من رسوماته ولوحاته الفنية.

أقام في فرنسا لبعض الوقت، وبعد احتلالها من قبل النازيين هرب مع عائلته إلى الولايات المتحدة، وفي 1948 عاد إلى فرنسا، وبدأ يرسم اللوحات الزجاجية في الكنس اليهودية.

948- شاده، يتسحاق، 1890-1952

من قادة الهاغاناه وواضعي أسسها الأولى، ومن مؤسسي البالماخ، ولد في بولندا، خدم في الجيش الروسي خلال الحرب العالمية الأولى.

وصل البلاد وعمل في المعمل الكهربائي روتنبرغ، وربطته صلة وثيقة بالهاغاناه، وبعد اندلاع الأحداث بين عامي 1936-1938 ظهر كمقاتل عنيد ومجدد لبعض الأساليب التكتيكية في المعارك.

مع إقامة الدولة وتشكيل الجيش كلف بتأسيس فرقة المشاة الأولى، وبعد تفكيك البالماخ استقال من الجيش، وظل يهاجم قرار إلغاء البالماخ.

949- شوارتس، ديفيد، 1845-1897

من مصممي السفينة الهوائية الأولى، ولد في هنغاريا، وعرف كتاجر أخشاب ناجح، وتعلم من تلقاء نفسه الهندسة الميكانيكية، حيث بدأ يفكر في إنتاج السفينة الهوائية.

في 1892 سافر لألمانيا وحاول تحسين السفينة من خلال إنتاج نموذج محسن لها، وذهبت جهوده لإقناع الحكومة الألمانية بتبني العمل هباء، ولكنه في النهاية تمكن من إنتاجها.

950- شوارتس، موريس، 1890-1960

من كبار الممثلين المسرحيين بلغة الإيديش في الولايات المتحدة، ولد في أوكرانيا، وهاجر لأمريكا مع ذويه عام 1901.

بدأ الظهور على خشبة المسرح عام 1905، وقام بجولة شملت كل أرجاء الولايات المتحدة لتقديم عروضه المسرحية، وبعضها بقي يعرض حتى يومنا هذا.

في 1960 وصل البلاد لإقامة مسرح جديد بلغة الإيديش، ونظم فرقة جديدة وعرضت بعض المسرحيات، لكنه توفي بعد أشهر معدودة.

951- شوارتس، بارت أندريه، 1928-

قاص، ولد في فرنسا، وفي سن الـ15 انضم للمنظمة السرية الفرنسية خلال الحرب العالمية الثانية ضد الاحتلال النازي.

اعتقل من قبل الألمان، ونجح في الهروب وانضم لجيش فرنسا الحرة، وبعد انتهاء الحرب اكتشف أن جميع أفراد عائلته أبيدوا.

في 1959 نشر روايته الأولى "آخر الصديقين"، وحازت على جوائز عالمية وتناول فيها المراحل التاريخية التي مر بها اليهود منذ مطاردتهم في إنجلترا في القرن الثاني عشر، وحتى إبادة الستة ملايين يهودي في القرن العشرين.

952- شوارتسبرد، شلوم، 1886-1938

شاعر بلغة الإيديش، ولد في صربيا وانجذب للحركة الثورية في روسيا وشارك في أحداثها عام 1905.

مع فشل الثورة هرب إلى باريس، ومع اندلاع الحرب العالمية الأولى انضم للجيش الفرنسي، ونال وسام الشجاعة، وبعد ثورة 1917 الروسية عاد وانضم لصفوف الجيش الثوري ضد القوقاز والأوكرانيين الذين نفذوا مجزرة ضد يهود أوكرانيا.

953- شوارتسبرت، يسحاق إيغنتس، 1888-1961

من زعماء الصهيونية في بولندا، مؤسس حزب "الصهاينة العامون" داخل الهستدروت، درس القانون في جامعة كركوف عام 1913، وفي نهاية الحرب العالمية الأولى خدم في الجيش البولندي، وتقرب من الحركة الصهيونية حين كان طالبا جامعيا.

خلال سنوات العشرين عرف زعيما صهيونيا في شرق أوروبا، وقاد الصراعات التي نشبت داخل الحركة الصهيونية، لاسيما في بولندا على خلفية خطة الوكالة اليهودية السياسية، وعلاقتها بسلطات الانتداب البريطاني وطبيعة الاستيطان اليهودي في البلاد.

عشية الحرب العالمية الثانية عين عضوا في البرلمان البولندي، ومع نشوب الحرب هرب إلى رومانيا، وفي 1940 أصبح وزيرا في الحكومة الوطنية البولندية في المنفى، وفي 1946 سافر للولايات المتحدة حيث ترأس المؤتمر اليهودي العالمي.

954- شوهام، ممتياهو موشيه، 1893-1937

شاعر ومسرحي عبري، ولد في وارسو، وتيتم في صباه، لم يحظ بتعليم نظامي، تعلم اللغات وتعرف إلى الأدب العبري والأوروبي برغبة شخصية.

وصل البلاد عام 1930 ولكنه لم يجد نفسه في هذه البيئة، فعاد إلى بولندا وعين محاضرا للأدب العبري في معهد العلوم اليهودية في وارسو، ثم أصبح أمينا لاتحاد الكتاب والصحافيين العبريين في بولندا.

ترك أثره الأدبي في عدد من رواياته الكبيرة، وخاصة التاريخية ومنها: أريحا عام 1924، صور والقدس عام 1938.

955- شويمر، روزيكا، 1877-1948

مناضلة من أجل حقوق النساء، ولدت في بودابست، وانضمت لمنظمة مساواة حقوق النساء في هنغاريا، وأصبحت من أشهر زعيماتها.

مع اندلاع الحرب العالمية الأولى ذهبت للولايات المتحدة، وحاولت إقناع الرئيس ويلسون بالضغط على جميع الأطراف لوقف القتال، وانضمت إلى حزب "نساء من أجل السلام" في أمريكا، ونددت بدخول أمريكا الحرب.

حاولت الحصول على الجنسية الأمريكية لكنها فشلت في ذلك لآرائها المنددة بالسياسة المحلية، ومع ذلك فقد استقرت في نيويورك وانتخبت نائبة رئيس "الاتحاد العالمي للسلام والحرية".

956- شوحط، أليعازر، 1874-1971

مؤسس العامل الصغير، وهستدروت العمال الزراعيين في الجليل، ولد في روسيا، وكان من أوائل الهجرة الثانية للبلاد عام 1904.

عمل مزارعا في بتاح تكفا، ومثل "منظمة العامل الصغير" في المؤتمر الصهيوني الثامن في 1907، والحادي عشر في 1913، وعرف من خلال تنظيره الأيديولوجي للمنظمات التي نشط فيها.

957- شوحط، يسرائيل، 1886-1961

مؤسس منظمة "الحارس"، ولد في روسيا، وانضم إلى عمال صهيون منذ تأسيسها ووصل البلاد عام 1904.

عمل لبعض الوقت في بتاح تكفا، ثم انجذب لعمل الحراسة، وفي 1907 جمع عددا من رفاقه في يافا وأسسوا منظمة "الحراس"، وأخذت على عاتقها توفير الحماية والحراسة للتجمعات الاستيطانية في الجليل الأسفل.

في 1925 خرج للاتحاد السوفيتي لجلب الدعم والتأييد دون أن يحقق فائدة من المفاوضات التي أجراها مع زعماء النظام الشيوعي، وفي أواخر سنوات العشرينات ابتعد عن الحلبة السياسية وتفرغ للعمل في مهنته الخاصة بالمحاماة.

958- شوحط، فيلبوشفيتش مانيه، 1880-1961

ثورية، مؤسسة حزب "العمل اليهودي المستقل" في روسيا، من زعيمات منظمة الحارس في البلاد، ولدت في روسيا.

تركت بيت والدها مبكرا وذهبت للعمل في مصنع شقيقها للاقتراب من ظروف العمال، واقتربت من الأوساط الثورية اليهودية في الحزب الاشتراكي، واعتقلت في 1899.

أسست حزب العمل اليهودي المستقل عام 1903، وفي 1907 خرجت بجولة عالمية قادتها إلى أوربا والولايات المتحدة لجلب الدعم للاستيطان الزراعي في البلاد، وحين اندلعت أحداث 1921 في تل أبيب ويافا كلفت بمهام تقديم المساعدة لليهود العالقين في يافا.

959- شولمان، كالمان، 1819-1899

شاعر عبري، من رواد الحركة التنويرية العبرية في القرن التاسع عشر، ولد في روسيا، وتلقى تعليما دينيا وعاما، استقر في فينا وانضم عام 1843 للأوساط التنويرية في المدينة.

أثار حوله ضجة كبيرة من خلال إصراره على الحديث باللغة العبرية والكتابة فيها، وشروعه بترجمة عدد من الكتابات إليها، ومنها: حروب اليهود عام 1861، الأرض المقدسة، أحاديث الأيام في تسعة أجزاء عام 1884.

960- شومان، موريس، 1911

سياسي فرنسي، وزير في الحكومة الفرنسية، ولد في باريس، وغير ديانته في صباه، وبدأ حياته السياسية من خلال عمله الصحفي.

بعد سقوط فرنسا بأيدي النازيين ذهب إلى لندن، وهناك أدار محطة إذاعية فرنسية لتحرير فرنسا، وعين عضوا في المجلس الاستشاري المؤقت الفرنسي عام 1944، وبرز كأحد مؤسسي الحزب الليبرالي الشعبي وأصبح نائبا في البرلمان عنه.

بين عامي 1951-1954 عين وزيرا للخارجية، ووزيرا للشؤون العلمية عام 1967، ووزير الشؤون الاجتماعية عام 1968.

961- شوفمان، غرشون، 1880-1972

قاص عبري، صاحب القصة القصيرة، ولد في وارسو، تلقى تعليما دينيا واعتنى بالثقافة العبرية والأدب الأوروبي، خدم في الجيش الروسي بين عامي 1902-1904، لكنه هرب من الخدمة العسكرية مع اندلاع الحرب الروسية اليابانية.

بدأت قصصه تظهر وتدل على خطه اليهودي العبري المميز، حيث نشرها في الصحف العبرية المحلية، وفي 1913 انتقل إلى فينا وأقام في قرية نمساوية، وكان من الأوائل الذين تنبهوا إلى المخاطر المحدقة باليهود من الغوييم، وخاصة في أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى، وفي

1938 وصل البلاد واستقر في تل أبيب، ثم انتقل إلى حيفا، وفي 1957 نال جائزة إسرائيل للأدب.

962- شور، يهوشوع، 1818-1895

من رؤساء الحركة التنويرية، ولد في برودويه، تلقى تعليما محافظا وعاما، قضى جزءا كبيرا من وقته في دراسة اليهودية والتلمود.

أسس الكتاب السنوي الذي ظهر بين عامي 1851-1887، واعتبر المصدر الأساسي لأفكاره ومواقفه الفكرية، واعتبر الزعيم الروحي للتنويريين في عصره، ووضع لنفسه هدفا أساسيا يتمثل في إدخال صياغات جديدة على التملود.

963- شيزر، شنيؤول زلمان، 1889-1984

الرئيس الثالث لدولة إسرائيل، ولد في روسيا لعائلة حسيدية، انضم إلى عمال صهيون وشارك في مؤتمرها عام 1906 في مينسك.

تعلم في أكاديمية العلوم اليهودية في بطرسبورغ، ودرس إلى جانبها الفلسفة والتاريخ في جامعتي فرايبورغ وبرلين، حيث قضى فيها فترة الحرب العالمية الأولى.

في 1920 خرج ضمن وفد صهيوني لبحث إمكانية الاستيطان في أرض إسرائيل، وفي 1922 عمل محاضرا للعلوم اليهودية في فينا، ووصل البلاد عام 1924 نهائيا وشارك في تأسيس جريدة "دافار".

بعد قيام الدولة عين سفير لإسرائيل في موسكو عام 1951، إلا أن الروس رفضوا استقباله، حيث عين رئيس قسم الدعاية والتربية في الوكالة اليهودية، وفي 1963 انتخب رئيسا ثالثا لدولة إسرائيل، وقضى دورتين رئاسيتين حتى عام 1973.

964- شتهلر، فريدريخ يوليوس، 1802-1861

زعيم حزب المحافظين في بروسيا في منتصف القرن التاسع عشر، ولد في بافاريا، وتلقى تعليما دينيا أرثوذكسيا، ولكنه في سن الـ17 غير ديانته ليتمكن من دخول العمل الحكومي الرسمي.

درس القانون، وفي 1827 عين محاضرا في جامعة ميونيخ وأصدر كتابا حول القانون الروماني، وكتابا آخر أحدث انقلابا في العلوم القانونية أسماه: فلسفة القانون برؤية تاريخية، عام 1830.

في 1840 منح درجة البروفيسور من جامعة برلين، ومنها دخل عالم السياسة بمواقفه المحافظة، التي دعت إلى تجند الدولة المسيحية للكفاح ضد الليبرالية والديمقراطية، حيث انتخب عضوا في البرلمان البروسي وترأس حزب المحافظين.

965- شتاين، أديث، 1891-1942

فيلسوفة، ولدت في برسلاي لعائلة أرثوذكسية، درست الفلسفة وغيرت ديانتها من الأرثوذكسية إلى الكاثوليكية.

في 1932 عينت محاضرة في معهد مينستر، وحين وصل النازيون للسلطة سافرت إلى هولندا، حيث اعتقلها هناك عناصر الغستابو مع بعض المحاضرين الجامعيين من أصول يهودية، وأرسلت إلى معسكر أوشفيتس وأحرقت في غرف الغاز.

966- شتاينبرغ، يعكوب، 1887-1947

شاعر وقاص وناقد عبري، ولد في أوكرانيا، وفي سن الـ14 هرب من بيته ووصل إلى أوديسا، نشر قصيدته الأولى عام 1903 في مجلة "عالم صغير".

ذهب لإكمال دراسته في جامعة بيرن، ثم عاد إلى وارسو في 1910 وعمل في جريدة محلية، ثم وصل البلاد عام 1914، ونشر قصائده وقصصه في صحف دافار، الوطن.

اعتبره النقاد شاعر الوحدة، الشك، الملل، وخرجت جميع قصصه وقصائده في كتاب واحد عام 1957.

967- شتاينبرغ، يتسحاق ناحمان، 1888-1957

ثوري، وزير العدل في حكومة لينين، ولد في لاتفيا، تلقى تعليما دينيا وحافظ على يهوديته طوال حياته.

درس القانون في جامعة موسكو، وانضم إلى الحزب الاشتراكي حيث اعتقل وطرد من روسيا، ثم عاد إليها للمشاركة في ثورة 1917، وعين في أول حكومة شيوعية وزيرا للعدل، ما لبث ان اعتقل وطرد بعد الانقسام الذي وقع بين الثوار، وعاش في برلين عام 1923.

968- شتاينهردت، يعكوب، 1887-1968

رسام، من كبار الفنانين اليهود خلال القرن العشرين، ولد في بولندا، تعلم في المتحف الوطني ببرلين، وكان تلميذا للفنان هيرمان شتروك.

في 1909 ذهب للدراسة في باريس، وعاد إلى برلين عام 1912 ليترأس جمعية الفنانين، وعند اندلاع الحرب العالمية الأولى خدم في صفوف الجيش الألماني على الجبهة الشرقية، وفي 1933 وصل البلاد، بعد ان حاز على عدة جوائز عالمية أهمها جائزة البرازيل عام 1955، وجائزة إيطاليا عام 1960.

969- شتاينتس، ويلهالم، 1836-1900

لاعب شطرنج، بطل العالم، واضع أسس اللعب الحديث للشطرنج، ولد في براغ، وتوجه إلى لندن في أوائل سنوات الستينات، وفي عام 1866 حاز على بطولة العالم وبقي محتفظا بالبطولة حتى عام 1894.

يعتبر اللاعب الأول الذي يضع استراتيجيات لعبة الشطرنج، بعد ان قابل عددا من كبار لاعبي العالم، وأصدر كتابا يضم أفكاره حول اللعبة أسماه "دليل الشطرنج الحديث" عام 1889.

970- شتاينشنيدر، موريتس، 1816-1907

مؤرخ وكاتب سير ذاتية، مؤسس البيبليوغرافيا اليهودية الحديثة، من كبار المؤرخين اليهود في العصر الحديث.

تعلم في براغ، وأتقن عددا من اللغات الأوروبية، وذهب لتعلمها على أصولها في جامعة فينا عام 1836، ثم عاد للتدريس، وفي 1843 أصبح حاخاما.

أنتج للمكتبة اليهودية عددا من أضخم التراجم الشخصية لليهود في العصور التاريخية المختلفة.

971- شتامففر، يهوشاع، 1852-1908

من مؤسسي البيشوف اليهودي الجديد في البلاد، ومن مؤسسي بتاح تكفا، ولد في هنغاريا لعائلة أرثوذكسية.

انضم مبكرا لأحباء صهيون وبدأ يفكر بالعمل لإقامة البيشوف اليهودي في أرض إسرائيل، وحاول شراء أرض في أريحا عام 1872 لكنه فشل في ذلك، وفي 1882 سافر للولايات المتحدة لطلب المساعدة في تمويل الاستيطان الزراعي.

972- شتراوس، أوسكار، 1870-1954

ملحن، ولد في فينا، وذهب لإكمال تعليمه في برلين، وبدأ يكتب ألحانه الموسيقية الأولى، أخذت شهرته تتجاوز برلين إلى مختلف أنحاء العالم، وخاصة مع ما أنتجه من ألحان عالمية، وفي 1927 استقر في فينا، ومع وصول النازيين للسلطة ذهب إلى سويسرا ثم فرنسا والولايات المتحدة.

وما لبث أن عاد لأوروبا عام 1948، وبدأ ينتج ألحانا موسيقية لأفلام سينمائية.

973- شتراوس، لويس ليختنشتاين، 1896- 1993

رجل دولة وأدميرال في الجيش الأميركي، رئيس لجنة الطاقة النووية في الولايات المتحدة، ولد في فيرجينيا الغربية، وعمل مندوبا للمبيعات في تجارة عائلته.

في 1917 انضم للطاقم الذي عينه "هربرت هوبر" لمساعدة وتأهيل مصابي الحرب العالمية الأولى في أوروبا، وفي سنوات العشرينات عمل في شركة الأموال الكبرى باعتباره أحد شركائها.

خلال الحرب العالمية الثانية عين مستشارا لوزير المياه الأمريكي، وفي 1945 منح لقب أدميرال، وبعد عام عمل في لجنة الطاقة النووية، وفي 1953 عينه الرئيس ترومان رئيسا لها.

974- شتراوس، ناتان، 1848-1931

رجل أعمال، ومن كبار المتبرعين الصهيونيين في الولايات المتحدة في بداية القرن العشرين، ولد في ألمانيا، وأحضر لأمريكا عام 1852.

بدأت علاقته بالمشروع الاستيطاني اليهودي عند زيارته لإسرائيل عام 1904، وقدم تبرعات سخية لدعم الييشوف والتجمعات الاستيطانية، وخاصة في مدينتي هرتسليا ونتانيا التي سميت نسبه إليه، وتقدر بعض الأوساط أنه تبرع بثلثي ثروته لصالح الاستيطان بما يقدر بـ2 مليون جنيه استرليني.

975- شتروك، هيرمان، 1876-1944

مصمم، من كبار الفنانين اليهود في القرن العشرين، ولد في برلين لعائلة أرثوذكسية، وتعلم في أكاديمية الفنون بالمدينة.

خلال الحرب العالمية الأولى خدم في الجيش الألماني على الجبهة الشرقية، وعمل ضابط اتصال مع الجالية اليهودية في لتوانيا وبولندا.

شارك في العديد من المؤتمرات الصهيونية، وعضوا في اللجنة التنفيذية للحركة الصهيونية، وفي 1923 وصل البلاد واستقر في حيفا.

976- شتريكر، روبرت، 1879-1944

من زعماء الصهيونية في النمسا، ولد في موريفيا، ومن مؤسسي اتحاد الطلاب الصهيوني في الجامعة.

استقر في فينا وعمل محررا في إحدى الصحف، وأعد أرشيفا تاريخيا ضخما حول الحروب التي خاضها اليهود، وترأس "حزب الشعب اليهودي" وانتخب للبرلمان النمساوي بين عامي 1919-1920.

دعم الأفكار الصهيونية منذ بدايتها، إلا أنه اختلف مع بعض زعمائها، مما أدى لاستقالته من اللجنة التنفيذية عام 1924، وبعد احتلال النمسا على يد النازيين رفض التخلي عن ناخبيه اليهود حيث اعتقل معهم وأرسل إلى معسكرات الاعتقال وقضى هناك.

977- شتيرن، أبراهام، 1907-1942

مؤسس وزعيم منظمة ليحي، مقاتلون من أجل حرية إسرائيل، ولد في بولندا، وتعلم العبرية في مدينته، ووصل البلاد عام 1925، حيث درس في الجامعة العبرية بالقدس.

انضم للهاغاناه وشارك في الدفاع عن القدس في أحداث 1929، ثم ترك صفوفها وأسس منظمة إيتسل، المنظمة العسكرية الوطنية، وسافر لبولندا لاستجلاب الدعم الحكومي لمنظمته، ماليا وعسكريا.

ما لبث أن اعتقلته سلطات الانتداب ومكث عدة أشهر في السجن، ثم أطلق سراحه مع مجموعة من القيادات اليهودية بعد الاتفاق مع البريطانيين على الاشتراك معا في محاربة النازيين.

لم يلتزم بهذا الاتفاق وواصل عملياته ضد البريطانيين، حيث نصب له كمين مسلح من قبل البوليس البريطاني قتل خلاله رميا بالرصاص.

978- شتيرن، أبراهام يعكوب، 1762-1842

من رؤساء الحركة التنويرية، ولد في بولندا، وتلقى تعليما دينيا، وركز في قراءاته الشخصية على الرياضيات.

تم تقديمه أمام القيصر ألكسندر الأول عام 1815، وحظي بمنحة رسمية طوال حياته، وانضم للجمعية الملكية لأصدقاء العلوم الطبيعية، وهو اليهودي الأول الذي يحظى بهذه المكانة.

عين ضمن اللجنة التي كلفت عام 1825 ببحث أوضاع اليهود وإدخال إصلاحات اجتماعية في حياتهم وطريقة عيشهم، كشرط أساسي لإمكانية تحسين ظروفم المادية والاقتصادية.

979- شتيرن، أوتو، 1888-1969

فيزيائي، حاز على جائزة نوبل عام 1943، عمل بالقرب من أينشتاين، وعين بروفيسورا في الفيزياء الكيميائية بجامعة هامبروغ عام 1923.

مع وصول النازيين للسلطة ترك ألمانيا وغادر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وهناك واصل أبحاثه العلمية وحصل على جائزة نوبل لقاء نجاحاته واكتشافاته العلمية.

980- شتيرن، وليام،1871-1938

فيلسوف وعالم اجتماع، من رواد فلسفة الطفولة، ولد في برلين، وعمل محاضرا للفلسفة في جامعتي برسلاو وهامبورغ.

مع وصول النازيين للسلطة هرب من ألمانيا إلى هولندا ومنها للولايات المتحدة، وأجرى أبحاثا علمية عديدة حول شخصية الطفل في مراحل عمره الأولى، وأصدر عددا من الكتب التي توضح نظرياته الفلسفية.

981- شترسبرغ، لي، 1901-1995

مخرج مسرحي، ومؤسس استوديو الممثلين الذي تخرج منه عشرات الفنانين في الولايات المتحدة الأمريكية، ولد في النمسا، ووصل لأمريكا مع عائلته عام 1909.

شق طريقه نحو العمل المسرحي من خلال تأثره بالمخرج العالمي "ستينسلبيسكي"، حيث عمل في مسرحه وظهر مساعدا له وممثلا في فرقته المسرحية.

قدم أدوارا عالمية في مسرحيات عرضت في مختلف دول العالم خلال سنوات الثلاثينات والأربعينات، إلى أن أسس استوديو الممثلين عام 1948.

982- شينفيل، لورد عمانوئيل، 1884-1978

من زعماء حزب العمال البريطاني، ولد في لندن، وانضم لصفوف الحزب منذ صغره، وأبدى معارضة شديدة لمشاركة بريطانيا في الحرب العالمية الأولى.

دخل البرلمان عام 1922، وعين وزيرا للاقتصاد في الحكومة المؤقتة التي شكلها الحزب عام 1924، وتغلب على منافسه الزعيم البريطاني الشهير ماكدونالد خلال انتخابات عام 1935.

في أعقاب الحرب العالمية الثانية عين وزيرا في عدة حكومات بريطانية متعاقبة، ومنها وزير الطاقة، الدفاع، إلى أن أصبح زعيم الكتلة البرلمانية لحزب العمال في البرلمان.

عرف عنه دعمه اللامحدود لإسرائيل في البرلمان ومجلس اللوردات، ودافع عنها في العديد من المواقع الحكومة التي تقلدها.

983- شيف، يعكوب هنري، 1847-1920

رجل مصرفي، من زعماء يهود أمريكا ومؤسسي اللجنة اليهودية الأمريكية، ولد في فرانكفورت بألمانيا، تلقى تعليما دينيا وعاما، وهاجر للولايات المتحدة عام 1865.

تزوج من ابنة لأحد المصرفيين الكبار في أمريكا، وأدار له مصرفه العالمي واستطاع أن يكون ثروة هائلة، وصلت إلى درجة ان يقرض بعض الحكومات الأجنبية، ولم تتوقف سمعته عند كونه أحد أكثر اليهود ثراء على مستوى العالم، بل في كونه أحد كبار المتبرعين لصالح المشروع الصهيوني، وزعيما يهوديا خالصا.

984- شيك، أرثور، 1894-1951

رسام، من الفنانين الذين تركوا بصماتهم على الفن الأمريكي خلال القرن العشرين، ولد في بولندا، وتعلم الرسم في كركوف.

خلال الحرب العالمية الأولى خدم في صفوف الجيش الروسي، حيث وقع في الأسر الألماني، وبعد انتهاء الحرب أطلق سراحه وعاد للانخراط في الجيش البولندي هذه المرة، وقاتل الجيش الروسي الأحمر.

سافر عام 1934 إلى الولايات المتحدة بمهمة رسمية كلفته بها الحكومة البولندية لتمثيل بلاده في المعرض السنوي للرسم العالمي، حيث طغت معالم الحياة الأمريكية على رسوماته، وبعد اندلاع الحرب العالمية الثانية بقي في أمريكا، ومنح رفضه للسلوك النازي إزاء اليهود جزءا كبيرا من رسوماته، وكانت آخر رسوماته لوحة تبين استقلال إسرائيل.

985- شيختر، سلومون، 1847-1915

مؤسس اليهودية الحديثة في الولايات المتحدة، ولد في رومانيا لعائلة يهودية حسيدية، تلقى تعليما دينيا وعاما، وتعلم في المدرسة الدينية في فينا، ومعهد حكماء إسرائيل في برلين.

سافرإلى لندن لتعليم اليهودية هناك، وعرف أنه من كبار المتخصصين في الشريعة اليهودية بجامعة كامبردج عام 1892، ثم عين بروفيسورا للغة العبرية في جامعة كوليج.

ساعد في نشر الأفكار الصهيونية في الولايات المتحدة، ورغم عدم انخراطه تنظيميا في الحركة الصهيونية، إلا أنه منحها غطاء دينيا وروحيا، وخاصة الصهيونية الدينية.

من أبحاثه التي نشرها: أبحاث في اليهودية من ثلاثة أجزاء ونشرها بين عامي 1896-1914.

986- شالوم، شبيرا، 1904-1997

شاعر عبري، ولد لعائلة يهودية حسيدية، وتلقى تعليما دينيا، وبدأ الكتابة باللغة الألمانية، وعند اندلاع الحرب العالمية الأولى هاجرت عائلته إلى فينا، وهناك تلقى تعليمه بصورة واسعة.

في 1922 وصل مع عائلته إلى البلاد، وعمل في مجال التدريس، وشارك في الدفاع عن القدس خلال أحداث 1929، وعمل طوال فترة إقامته في إسرائيل في مجال التدريس، وعين أمينا عاما لاتحاد الكتاب الإسرائيليين عام 1968، نشر العديد من المجموعات القصصية ومنها: وجها لوجه عام 1941، يوميات في الجليل عام 1932.

987- شلوسبرغ، أنري، 1863-1937

من زعماء النخبة اليهودية في روسيا، وزعيم النضال لتحقيق المساواة لليهود في ظل النظام الملكي، ولد في روسيا، وأنهى دراسة القانون في جامعة بطرسبرغ.

انشغل من خلال عمله كمستشار قانوني في تحصيل حقوق اليهود، ومحاولة إنصافهم لدى السلطات الحاكمة، وأسس جمعية اليهود للمساواة في الحقوق، وفي عام 1907 أسس مجموعة الشعب اليهودي، وشكلت هذه الجمعيات الواجهة النخبوية لليهود الذين لم يشاركوا في الثورات المتعاقبة ضد الحكم الروسي.

خلال الحرب العالمية الأولى عمل لمساعدة لاجئي الحرب، وعند انطلاق الثورة البلشفية تم اعتقاله، وأطلق سراحه بعد فترة وجيزة حيث غادر البلاد وتوجه لباريس، وهناك أصبح زعيم الجالية اليهودية الروسية.

988- شيلكوبيتش، أبراهام لييف، 1867-1921

مؤسس العبرية الحديثة، ولد في بولندا، اشتهر من خلال كتابة المقالات والقصص باللغة العبرية، ثم استقر في وارسو وبدأ بإصدار المجموعات القصصية العبرية منذ عام 1891.

في 1901 أسس المجلة الأدبية للأطفال بعنوان: عالم صغير، وتجلى أكبر إنجاز له في كتابة هذه القصص للأطفال باللغة العبرية، ثم شارك بتأسيس عدد من الاتحادات الأدبية الخاصة بإحياء اللغة العبرية.

989- شموشكبيتش، يعكوب، 1902-1941

من قادة سلاح الجو السوفيتي، بطل الاتحاد السوفيتي، ولد في ليتوانيا، تطوع في صفوف الجيش الأحمر وشارك في الحرب الأهلية خلال أعوام 1918-1920.

في 1922 انتقل لسلاح الجو وارتقى سريعا إلى أن حصل على رتبة قائد، وفي 1936 أرسل إلى أسبانيا لمساعدة سلاح الجو هناك، وعند عودته للاتحاد السوفيتي منح وسام البطولة، وعين قائدا لسلاح الجو في الشرق الأقصى.
خلال انطلاق الحرب العالمية الثانية، عين قائدا لسلاح الجو السوفيتي كله، وحين اقترب الاجتياح النازي للأراضي الروسية، أقصي من موقعه واتهم بالخيانة وتم إعدامه، وخلال القمة العشرين للحزب الشيوعي عام 1956 أعلنت براءته وتطهير اسمه.

990- شمعوني، ديفيد، 1886-1956

شاعر عبري، ولد في روسيا، تلقى تعليما بصبغة تنويرية، نشر قصائده الأولى في مجلة الأطفال عام 1902.
وصل البلاد بعد فشله في الالتحاق بجامعة بطروسبرغ، وعمل في مجال الحراسة والحقول، وقام بجولة شملت كل أرجاء البلاد مما أثرى حصيلته المعرفية، وبرز ذلك من خلال مجموعاته الشعرية لاحقا، حيث أصدر عدة دواوين شعرية وحاز على جائزة إسرائيل عام 1954.

991- شنيؤور، زلمان ملادي، 1745-1813

مؤسس الطريقة الحسيدية، في 1764 انضم لفريق الحاخام "ممزريتش"، وفي 1770 كلف بكتابة كتاب جديد يشرح التعاليم الحسيدية واستمر في كتابته عدة سنوات.
أعلن ان الحسيدية تعني طريقة لتعلم الدين اليهودي بصورة تلقائية وشخصية، حيث انتهج في حياته طريقة "وسطية" مع الاحتفاظ بتطبيق التعاليم الدينية دون الانتقاص من أي منها، بحيث وصل إلى مصالحة بين أتباع الطائفة الحسيدية ومعارضيها.
حين اجتاحت القوات الفرنسية بقيادة نابليون الأراضي الروسية، فضل الهروب مع الجيش الروسي المنسحب، وحظي بتقدير كبير من الحكومة الروسية لموقفه من الثورة الفرنسية.

992- شنيتسلر، أرثور، 1862-1931

مسرحي وقاص، من أبرز المسرحيين النمساويين في بداية القرن العشرين، ولد في فينا، هو ابن لطبيب مشهور في النمسا، لكنه ما لبث أن توجه نحو الأدب، ونشر مجموعته القصصية الأولى عام 1893.
احتل الموضوع اليهودي حيزا كبيرا في قصصه، حيث عالج الظواهر المعادية للسامية، والممارسات التي انتهجت ضد اليهود في أنحاء أوروبا.

993- شبيرا، أبراهام، 1870-1965

حارس، من أوائل من عملوا في مهام الحراسة على التجمعات اليهودية في البلاد خلال مرحلة الهجرة الأولى.
ولد جنوب روسيا، ووصل مع ذويه عام 1880، وسكنوا مبدئيا في القدس، ثم انتقلوا إلى بتاح تكفا، وتدخل دائما في المناوشات التي تقع بين سكان التجمعات الاستيطانية وبين جيرانهم العرب، وفي 1890 عرف أنه رئيس الحرس اليهود .
لم يكسبه هذا الموقع صيت الخوف والذعر لدى العرب من البدو والفلاحين، وإنما كان وسيطا دائما في العديد من المشاكل التي نشبت بين الجانبين.

994- شارون، أريئيل، 1928-

قائد عسكري، من مصممي الطريقة الجدية في أسلوب الحرب لدى جيش الدفاع الإسرائيلي، وفي حرب الاستقلال كان قائد فرقة وشارك في أول معركة على حدود اللطرون، أصيب ونجا من الموت بأعجوبة.
أصيب مرة أخرى في معارك الفالوجة، وبعد الحرب أصبح قائد سرية غولاني وضابط مخابرات لقيادة الشمال في الجيش، وترأس الوحدة 101 لمواجهة العرب، وفي 1952 ذهب للدراسة في الجامعة العبرية بالقدس.

اختير رئيساً لشعبة التدريب في الجيش الإسرائيلي عام 1966، ثم رقي إلى رتبة جنرال عام 1967 حيث تولى قيادة القطاع الجنوبي، وترك الجيش في عام 1972، ثم عاد إليه في العام التالي أثناء حرب 1973.

شكل حزباً أواخر عام 1977 أسماه "سلام صهيون" فاز بمقعدين في الكنيست، ثم انضم بعد ذلك إلى حزب الليكود، وتولى في حكومة بيغن منصب وزير الزراعة والاستيطان، وظل يشغل هذا المنصب إلى أن انتقل لشغل منصب وزير الدفاع عام 1982.

بعد حرب الأيام الستة نجح خلال زمن قياسي قصير بالقضاء على المسلحين العرب في غزة، وفي حرب يوم الغفران أدار معارك ميدانية ناجحة، ثم توجه نحو الانخراط في العملية السياسية حين انضم للحزب الليبرالي، ونجح في إقامة تجمع الليكود.

ظل شارون وزيراً بلا وزارة في الفترة من 1982 وحتى 1984، ثم اختير بعد ذلك وزيراً للصناعة والتجارة 1984- 1988، ووزيراً للبناء والإسكان 1998 - 1992، ووزير البنية التحتية في حكومة الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو التي تشكلت إثر انتخابات عام 1996، ثم وزيراً للخارجية في الحكومة نفسها من عام 1998-1999.

انتخب رئيسا للوزراء بعد هزيمة منافسه إيهود باراك في الانتخابات التي جرت أوائل عام 2001، حيث تعامل مع أحداث الانتفاضة بشدة.

995- شاريت، موشيه شرتوك، 1894-1965

سياسي، وزير الخارجية وثاني رئيس حكومة في إسرائيل، ولد في أوكرانيا، استقرت عائلته بالقرب من قرية عربية في السامرة، حيث تعرف على طبيعة الحياة العربية وأطباع العرب.

في 1908 انتقلت عائلته إلى يافا، من العائلات الأولى التي أسست الحي العبري في تل أبيب، وذهب لإكمال دراسته في الآستانة حيث اندلعت الحرب العالمية الأولى وتجند في الجيش التركي وعين ضابطا مترجما لدى هيئة الأركان المشتركة التركية الألمانية.

فور انتهاء الحرب عاد للبلاد وانضم لعمال صهيون والهستدروت، وفي 1920 سافر إلى لندن، وهناك تولى مهام قيادية في المنظمات الصهيونية، وفي 1931 استدعي لترؤس الجناح السياسي في الوكالة اليهودية إلى حين قيام دولة إسرائيل، وقاد مفاوضات شاقة مع سلطات الانتداب البريطاني، وخلال فترة أحداث 1936-1939 دعا لتوفير الحماية للمستوطنات.

خلال الحرب العالمية الثانية دعا للتطوع في الجيش البريطاني، وخلال إعلان خطة التقسيم 1937 وقف إلى جانب وايزمان وبن غوريون في مطالبتهما بإقامة دولة يهودية على جزء من أرض إسرائيل.

حين اعتزل بن غوريون الحياة السياسية، ورثه شاريت في رئاسة الحكومة ووزارة الخارجية، وبعد عودة بن غوريون للحياة السياسية عام 1955 نشبت بينهما مواجهات ساخنة، أدت في النهاية إلى استقالته.

فضلا عن جانبه السياسي، فقد أتقن ثماني لغات، وأحب للغة العبرية، ومن كتبه التي نشرها: بوابة الأمم عام 1958، يوميات رجل سياسي عام 1968-1970.

996- شامير، إسحاق بيريز، 1915-

زعيم صهيوني مقاتل، ولد في بولندا عام 1915، وقبل أن يهاجر إلى إسرائيل عام 1935 غير اسمه إلى إسحق شامير التي تعني في العبرية الصخر الصوان المدبب، ترأس والده الطائفة اليهودية في بلدة "روبجينوي" التي ولد فيها، وشغل في الوقت نفسه مع زوجته عضوين ناشطين في حركة عمال اليهود، وهي حركة يسارية دعت إلى مساواة اليهود ببقية شعوب أوروبا الشرقية.

تلقى تعليمه الأولى في مدرسة روبجينوي، ثم درس القانون في جامعة وارسو عام 1934 لمدة عام واحد فقط، ولم يكمل دراسته بسبب التقارب البولندي الألماني والعداء النازي لليهود، وفضل الهجرة إلى إسرائيل قائلا: لا يمكنني البقاء في بولندا بينما يجري بناء دولة يهودية في إسرائيل، وحين وصل التحق بالجامعة العبرية بالقدس وتخرج منها، لكنه اختار هذه المرة دراسة التاريخ والأدب.

فور وصوله التحق بالهاغاناة ثم بمنظمتي أرغون وشتيرن، وما لبث أن اعتقلته سلطات الانتداب البريطاني مرتين، الأولى عام 1941 وتمكن من الهرب، والثانية عام 1946 حيث أرسل إلى معسكر اعتقال في إريتريا، وبعد أربعة أشهر تمكن من الهرب والسفر إلى فرنسا وظل بها إلى أن عاد عام 1948.

عمل ضابطا في جهاز المخابرات الإسرائيلية "الموساد" لمدة عشر سنوات 1955-1965، وشهدت هذه الفترة حرب 1956، وفي عام 1970 التحق بحزب حيروت الذي ترأسه بيغن وفي عام 1973 انتخب عضوا في الكنيست، وطوال الفترة من 1977-1980 ظل المتحدث الرسمي باسم الكنيست، ثم أصبح وزيرا للخارجية، وبعد أن قدم بيغن استقالته من الحكومة ومن رئاسة الليكود عام 1983 تولى شامير هذين المنصبين إضافة إلى احتفاظه بوزارة الخارجية.

بعد تشكيل الحكومة الائتلافية بين حزبي الليكود والعمل عام 1984 واتفاق الطرفين على تبادل منصبي رئيس الوزراء ووزير الخارجية، أصبح وزيرا للخارجية في حين أصبح شمعون بيريز رئيسا للوزراء ثم تبادلا المواقع عام 1986، وتعامل بشدة مع الانتفاضة التي اندلعت عام 1987، واستمر في منصبه رئيسا للوزراء بعد الانتخابات التي جرت عام 1988.

وافق على المشاركة في مفاوضات السلام الشامل التي جرت في العاصمة الإسبانية مدريد بين إسرائيل والعرب عام 1991، لكنه واصل بناء المستوطنات، وانزوى بعيدا عن الأضواء يعاني أمراض الشيخوخة بعد أن وصل عمره إلى 87 عاما.

997- شبيرا، موشيه حاييم، 1902-1970

زعيم الحزب الديني القومي في إسرائيل، ولد في روسيا، وانتمى لشبان الشرق منذ شبابه، تعلم في برلين في مدرسة دينية، وبرز في المؤتمر الصهيوني الرابع عشر عام 1925 كزعيم للمجموعة اليهودية.

عشية الحرب العالمية الثانية وصل إلى فينا لتنظيم وصول اليهود لإسرائيل من النمسا وألمانيا، وفور إقامة الدولة عين وزيرا للاستيعاب والصحة في الحكومة المؤقتة، وعند الانتخابات الأولى للكنيست شكل الجبهة الدينية الموحدة.

عين في العديد من الحكومات الإسرئيلية ومنها: وزير الاستيعاب 1948-1949، وزير الداخلية 1949-1952، وزير الأديان 1952-1958، وزير الصحة 1961-1965.

حرف التاء

998- توآميم، يوسف بن مائير، 1727-1792

حاخام، من كبار الشريعة اليهودية في عصره، ولد في أنحاء لافوف، حيث تعلم فيها، ووجد في التدريس مصدر رزق له.

في 1772 انتقل إلى برلين، ودعي ليكون حاخاما لمدينة فرانكفورت وبقي حاخاما حتى يوم وفاته، ولفت الأنظار إلى ضرورة دراسة التلمود بطريقة مميزة.

999- توم، إيغور يفغونيفيتش، 1895-1971

فيزيائي، حاز على جائزة نوبل، ولد في روسيا، وأنهي دراسته في جامعة موسكو عام 1918، وفي 1927 عين بروفيسورا فيها.

في 1934 عين رئيسا للمعهد الفيزيائي للأكاديمية العلمية، وألف كتابا في الالكترونيات ترجم لعدة لغات، وقوبل بحماس في دول عدة، وفي 1958 حاز على جائزة نوبل نظير أبحاثه العلمية.

1000- تامير، شموئيل موشيه، 1923-

محامي وسياسي إسرائيلي، ولد في القدس، وتخرج من الجامعة العبرية تخصص القانون، من مؤسسي وقادة "إيتسل" خلال الحرب العالمية الثانية.

اعتقل وطرد إلى كينيا عام 1947 وهناك مثل منظمات إتسل وليحي أمام سلطات المعسكر الاعتقالي هناك، واعتزل مرتين حزب "حيروت"، لأنه لم يتقبل زعامة مناحيم بيغن.

خلال سنوات الخمسين ترأس عدة محاكمات جماهيرية في إسرائيل، ثم عاد إلى حيروت وانتخب للكنيست ممثلا عنها، ثم ما لبث أن انضم لحزب الليكود عام 1973.

الفهرس

الحرف	**رقم الصفحة**

حرف الألف
حرف الباء
حرف الجيم
حرف الدال
حرف الهاء
حرف الواو
حرف الزين

حرف الحاء
حرف الطاء
حرف الياء
حرف الخاء
حرف اللام
حرف الميم
حرف النون
حرف السين
حرف العين
حرف الفاء
حرف الصاد
حرف الكاف
حرف الراء
حرف الشين
حرف التاء

عدنان عبد الرحمن أبو عامر
سيرة ذاتية

- حاصل على شهادة الماجستير في التاريخ من الجامعة الإسلامية بغزة.
- يحضر حاليا لدراسة الدكتوراه حول التطور التاريخي للمقاومة الفلسطينية من جامعة دمشق.
- عمل محاضرا جامعيا في عدد من الجامعات الفلسطينية.
- عمل مراسلا صحفيا لعدد من الصحف الفلسطينية والعربية.
- انخرط في العمل الحقوقي من خلال عمله لدى عدد من منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية.
- شارك في عدد من المؤتمرات العلمية والأكاديمية الخاصة بالقضية الفلسطينية.
- يعمل حاليا كاتبا صحفيا وباحثا ومترجما غير متفرغ .
- أصدر عددا من الكتب ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي، ومنها:

1- أثر انتفاضة الأقصى على الكيان الإسرائيلي
2- الحركة الإسلامية في قطاع غزة بين الدعوة والسياسة
3- الجذور التاريخية للصراع على المياه في فلسطين
4- ترجمة كتاب: ثورة في الجيش الإسرائيلي
5- قراءات في فوز حركة حماس في الانتخابات
6- الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان خلال انتفاضة الحجارة
7- الموقف الإسرائيلي من قضية اللاجئين: قراءة تاريخية سياسية
8- هزيمة إسرائيل في غزة: دور المقاومة في الانسحاب من غزة